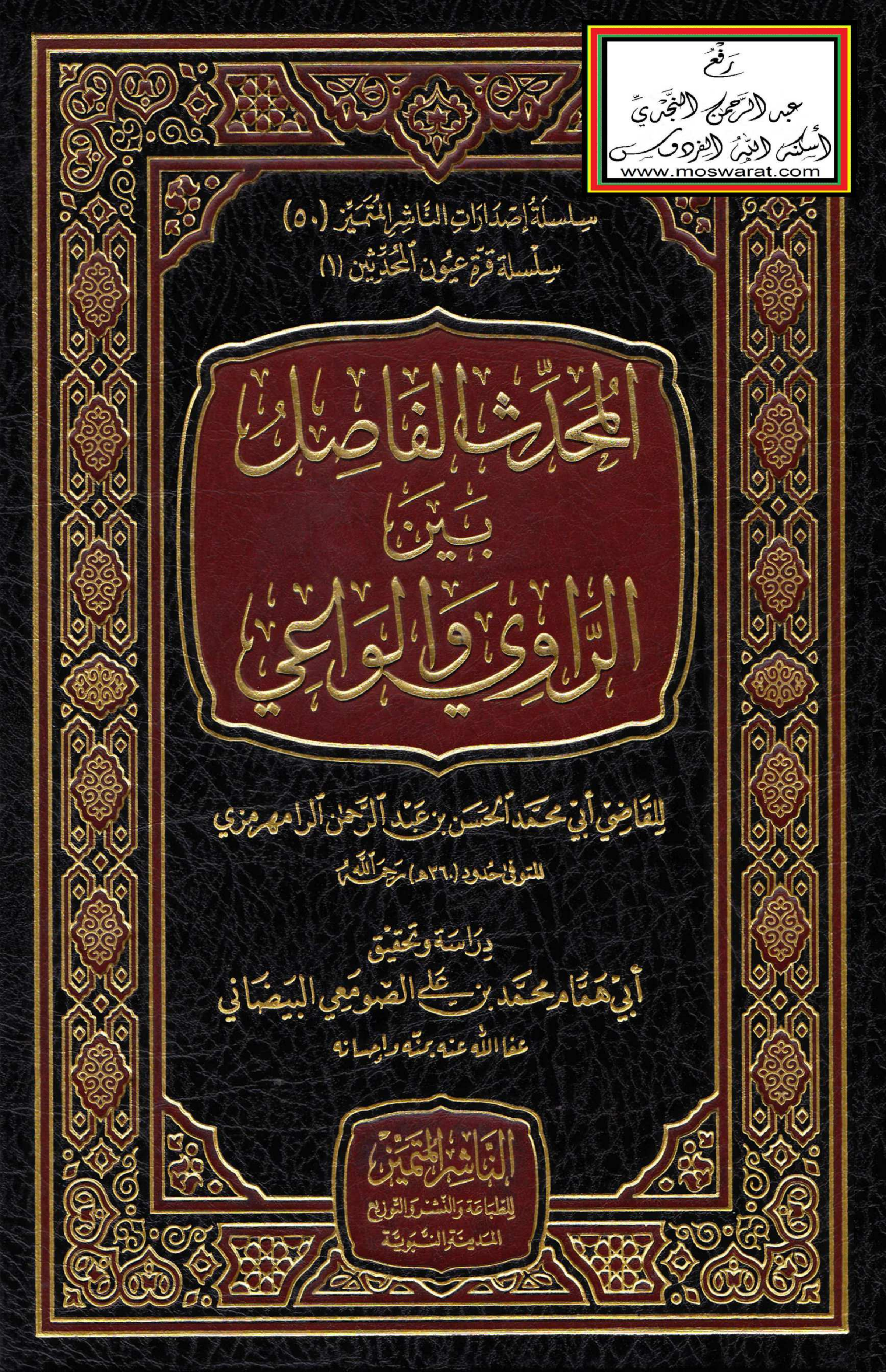


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
سلسلة إصدارات الناشر المتميز (٥٠)
سلسلة قرة عيون المحدثين (١)
المحدث الفاصل
بين
الراوي والواعي
للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي
المتوفى حدود (٣٦٠هـ) رحمه الله
دراسة وتحقيق
أبي همام محمد بن علي الصومعي البيضاني
عفا الله عنه بمنه وإحسانه
الناشر المتميز
للطباعة والنشر والتوزيع
المدينة النبوية


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

ح محمد بن علي البيضاني، ١٤٣٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن
المحدث الفاصل بين الراوي والسامع./ أبو محمدالحسن بن عبدالرحمن
الرامهرمزي؛ محمد بن علي البيضاني - الرياض، ١٤٣٨هـ
٨٢١ص، ١٧×٢٤ سم
ردمك ٨-٣٠٩٣-٠٢-٦٠٣-٩٧٨
١- الحديث - رواية أ- البيضاني، محمد بن علي (محقق)
ب- العنوان
ديوي ٢٣٣،٣ ١٦٤٨/١٤٣٨

رقم الإيداع: ١٦٤٨/ ١٤٣٨
ردمك: ٨-٣٠٩٣-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م



المملكة العربية السعودية - الرياض
شارع البركة - مقابل البوابة الجنوبية رقم ٢ لجامعة الإمام محمد بن سعود
المدينة النبوية - مقابل البوابة الجنوبية للجامعة الإسلامية
الجوال/ ٠٠٩٦٦٥٠٩٢٢٤٢٤٢
البريد الإلكتروني: almotmiz1437h@gmail.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سلسلة إصدارات الناشر المتميز (٥٠)
سلسلة قرة عيون المحدثين (١)

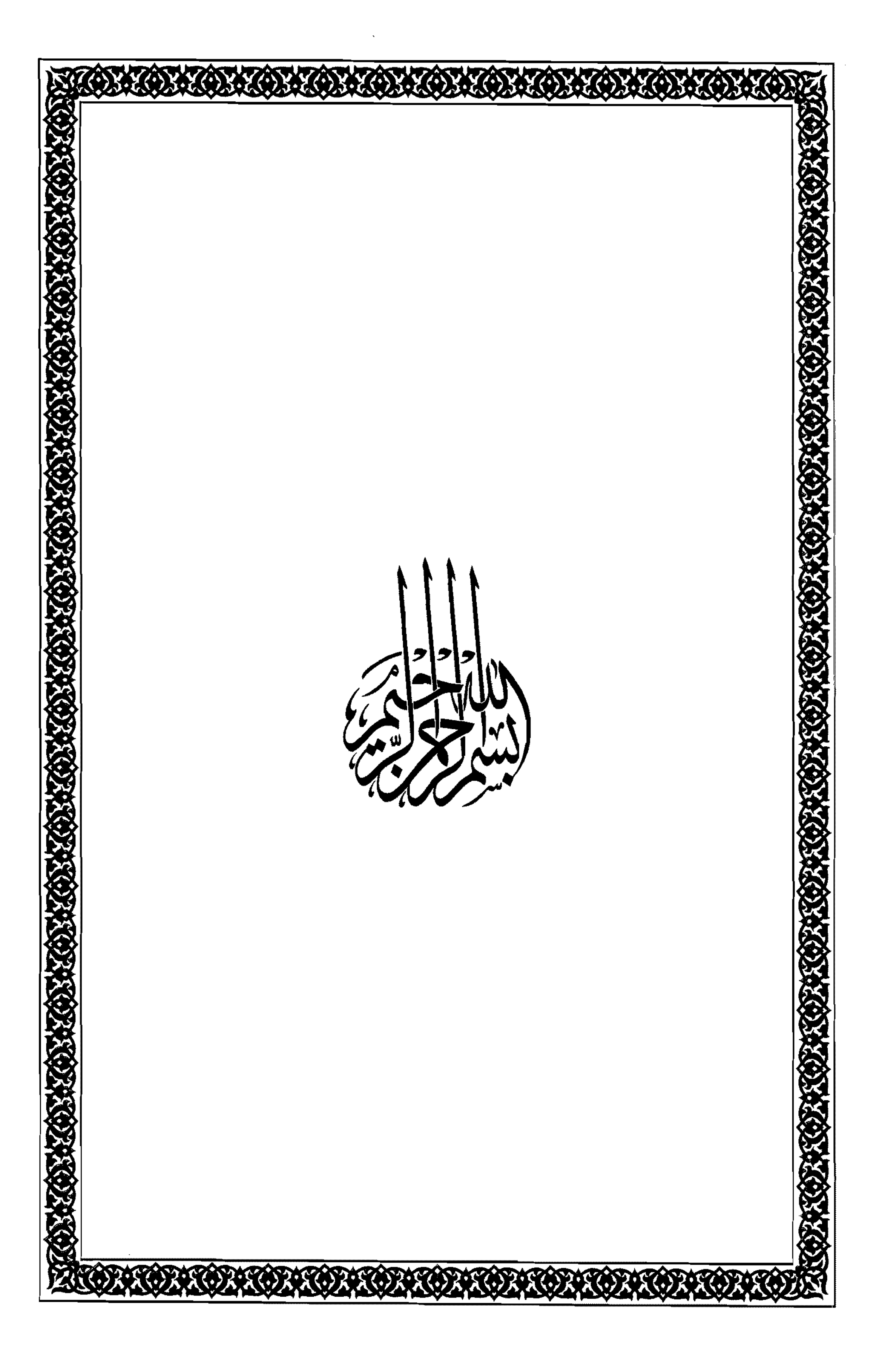
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي
المتوفى حدود (٣٦٠هـ) رحمه الله

دراسة وتحقيق
أبي همام محمد بن علي الصومعي البيضاني
عفا الله عنه بمنه وإحسانه

تقريظ فضيلة الشيخ
الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي
أستاذ السنة النبوية وعلومها بكلية أصول الدين
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

الناشر المتميز
للطباعة والنشر والتوزيع
المدينة النبوية


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

أ.د. عاصم بن عبدالله القريوتي

أستاذ السنة النبوية وعلومها بكلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Prof. Dr. Asim A. AlQaryoti

Professor of Hadith Sharif

In the College of Principles Of Religion

Al-Imam Muhammad Ibn Saud

Islamic University

تقريظ

الحمد لله الواحد الأحد، والصلاة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

فقد أطلعني أخونا الفاضل فضيلة الشيخ **أبو همام محمد بن علي الصومعي البيضاني** -وفقه الله لكل خير- على تحقيقه لكتاب: "**المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**" للقاضي الرامهزمري رحمه الله (ت: 360 هـ).

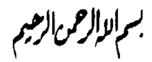
وتكمُن أهمية العناية بهذا الكتاب لكونه أول مصنف حرّر في علوم الحديث مجتمعة، وتعاقب من تعاقب التصنيف بعده - كما حرّر ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في "نزهة النظر" - وكونه مسنداً، ولثناء أهل العلم عليه.

وقد تحركت همة المحقق وعزمه لتحقيق الكتاب تأثراً من إشادات شيوخه بالكتاب مما يدلُّ على أهمية صحبة الشيوخ والاستفادة منهم.

كما أن ثناء الباحث على المحقق الأول للكتاب فضيلة د. محمد عجاج الخطيب رحمه الله، والتصريح بالاستفادة منه في مواطن، من العدل والإنصاف، الذي ينبغي على كل باحثٍ التحلّي به.

وامتازت مقدمة المحقق للكتاب بالتعريف به، وبنُسَخه، وبأهميته، وثناء علمائنا الأقدمين - رحمهم الله عليه - ، وحثِّ الشيوخ المعاصرين على الاستفادة منه، مما جعلني أمسك عنان القلم عن ذكر شيءٍ من ذلك في تقريظي.

و"المحدث الفاصل" كتاب حظي بسماعات كثيرة في نسخه المتعددة، أبان عنها المحقق، مما يدل على أهمية الكتاب والقراءة على الشيوخ.



Prof. Dr. Asim A. AlQaryoti

Professor of Hadith Sharif
In the College of Principles Of Religion
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University

أ.د. عاصم بن عبدالله القريوتي

أستاذ السنة النبوية وعلومها بكلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

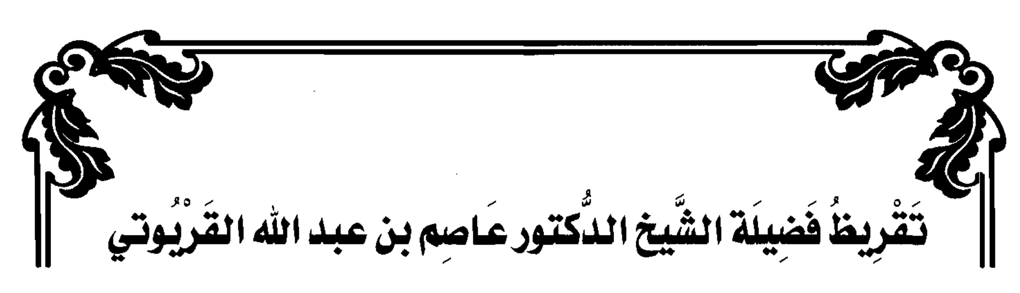
ولقد عُنِي المحقق – وفقه الله– بالأحاديث والآثار وبتخريجها، والحكم عليها، وقلَّ من يعتني بالآثار تحقيقا وحكماً على أسانيدها.

ختاما: أسأل الله سبحانه أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يكتب الأجر والثواب لمؤلفه القاضي الرامهرمزي –رحمه الله –ولمحققه الشيخ أبي همام البيضاني زاده الله توفيقا وخدمة للعلم، وأخلص لي وله وللمسلمين النيَّة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلَّم.



الرياض ليلة 27 من شهر المحرم 1438 للهجرة



تَقْرِيظُ فَضِيلَةِ الشَّيخ الدُّكتور عَاصِمِ بن عبد الله القَرْيُوتي

أُسْتَاذ السُّنَّة النَّبوِيَّة وعُلُومِها بِكُلِيَّة أُصُولِ الدِّين

بِجَامِعَة الإمامِ مُحَمَّد بن سُعُود الإسلاميَّة بِالرِّيَاض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ على رسولِ اللهِ خَاتَم الأنبياء والمُرسلين، **وبعدُ:**

فقد أَطْلَعَني أَخُونا الفاضلُ؛ فَضِيلةُ الشَّيخ/ أبو هَمَّام؛ **مُحَمَّدُ** بن عَلِي الصَّوْمَعِي البَيْضَاني- وَفَّقَه اللهُ لكلِّ خَيْرٍ- عَلى تَحْقِيقِه لكتابِ «المُحَدِّث الفَاصِل بَين الرَّاوي والوَاعِي»، للقاضي الرَّامَهُرْمُزيِّ **رَحِمَهُ اللَّهُ** (ت: 360هـ).

وتَكْمُن أَهَمِيَّةُ العِناية بهذا الكتابِ؛ لكونِه أَوَّلَ مُصَنَّفٍ حُرِّر في عُلُوم الحديث مُجْتَمِعَة، وتَعَاقَبَ مَن تَعَاقَبَ التَّصْنِيف بَعْدَه- كما حَرَّر ذلك الحافظُ ابنُ حَجَر العَسْقَلانيُّ **رَحِمَهُ اللَّهُ** في «نُزْهَة النَّظر»- وكونه مُسْنَدًا، ولِثَنَاء أَهْلِ العِلْم عليه.

وقد تَحَرَّكت هِمَّةُ المُحَقِّق وعَزْمُه لِتَحقيق الكتابِ تَأَثُّرًا مِن إشاداتِ شُيُوخه بالكتابِ ممَّا يدلُّ على أهميَّةِ صُحْبَة الشُّيوخ والاستفادةِ مِنهم.

كما أنَّ ثَناءَ البَاحِث على المُحَقِّق الأَوَّل للكتاب فَضيلة د. مُحَمَّد عَجَّاج الخَطِيب رَحِمَهُ اللَّهُ، والتَّصريحَ بالاستفادةِ مِنه في مَوَاطِنَ- مِن العَدْلِ والإنصاف، الذي يَنْبَغِي على كُلِّ باحثٍ التَّحَلِّي به.

وامْتَازَت مُقَدِّمَةُ المُحَقِّق للكتابِ بالتَّعريف به، وبِنُسَخِه، وبأهميَّتِه، وثَناء عُلَمائنا الأَقْدَمِين- رَحِمَهم اللهُ- عليه، وحَثِّ الشُّيوخ المُعَاصِرِين على الاستفادةِ منه، ممَّا جَعَلَني أُمْسِك عِنَان القَلَم عن ذِكر شيءٍ مِن ذلك في تَقْرِيظِي.

و «المُحَدِّثُ الفَاصِلُ» كتابٌ حَظِي بسماعاتٍ كثيرة في نُسَخِه المُتعددة؛ أَبَان عنها المُحَقِّقُ، مما يدلُّ على أهميَّة الكتاب والقِراءة على الشُّيُوخ.

ولقد عُنِي المُحَقِّق- وَفَّقَه اللهُ- بالأحاديثِ والآثارِ وبِتَخْرِيجِها، والحُكْم عليها، وقَلَّ مَن يَعْتَني بالآثارِ؛ تحقيقًا وحُكْمًا على أسانيدِها.

وختامًا: أسألُ اللهَ- سُبحانه- أن يَنفع بهذا الكتابِ، وأن يَكْتُبَ الأَجْرَ والثَّوَابَ لمؤلِّفِه القاضي الرَّامَهُرْمُزِي رَحِمَهُ اللَّهُ، ولمُحَقِّقِه الشَّيخ أبي هَمَّام البَيْضَانِي؛ زَادَه اللهُ تَوْفِيقًا وخِدْمَةً للعِلْم، وأَخْلَصَ لي وله وللمُسلمين النِّيَّةَ.

وصَلَّى اللهُ وسَلَّم على نَبيِّنا مُحَمَّد وعلى آلِه وصَحْبه وسَلَّم

الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي

الرِّياض، ليلة 27 مِن شَهر المُحَرَّم 1438 للهِجْرَة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحابته أجمعين، وعلىٰ من سار علىٰ نهجهم واقتفىٰ أثرهم إلىٰ يوم الدين.

أما بعد:

فإن كتاب "المحدث الفاصل" لأبي محمدٍ الرَّامَهُرمزيّ في غاية الأهمية، وهو أول كتاب أُلِّف في فن علم (مصطلح الحديث) أعني تأليفًا مستقلًّا، وإلا فقد وجدت بعض فنونه متفرقةً في كتب أئمة هذا الشأن، ولم يقصد مؤلفه استيعاب مادته (ولكن هذا أجمع ما جُمع في ذلك في زمانه ثم توسعوا بعد ذلك).(١)

فألف الحاكم أبو عبد الله "معرفة علوم الحديث"، وجاء بعده أبو نعيم الأصبهاني فعمل علىٰ كتابه مستخرجًا، ثم جاء أبو بكر الخطيب فصنف

(١) ما بين القوسين من "المجمع المؤسس" (١/ ١٨٦) لابن حجر.

"الكفاية في معرفة أصول الرواية"، و"الجامع لآداب الشيخ والسامع"، ثم جمع القاضي عياض كتابه "الإلماع"[١]، وهَلُمَّ جَرًّا.

ولم تَخْلُ هذه المصنفات من النقل من كتاب "المحدث الفاصل"، منهم من يروي ذلك مسندًا من طريقه، ومنهم من يذكر ذلك بدون سند، كذلك لم تهمل أقواله التي في ثنايا كتابه؛ فقد دونوا الكثير منها في كتبهم، وكذا من جاء بعدهم ممن صنف في هذا الفن إلىٰ يومنا هذا.

وقد اهتم العلماء به اهتمامًا بالغًا من حيث القراءة والسماع؛ يظهر هذا جليًّا من خلال مجالس السماع التي دونت علىٰ نسخ أجزائه كما سيأتي إيضاح ذلك في موضعه، بل إن من أئمة الحديث من كان هذا الكتاب لا يكاد يفارقه.

قال الذهبي رَحِمَهُ اللهُ: ""المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" في علوم الحديث، وما أَحْسَنَهُ من كتاب، قيل: إن السِّلفيَّ كان لا يكاد يفارق كُمَّه. يعني في بعض عمره".[٢]

وقد يسر الله لي خدمته تحقيقًا وتعليقًا؛ فالحمد لله علىٰ ذلك، وكان العمل كالتالي:

١) قابلت نسخ المخطوط بالمطبوع مقابلة دقيقة، ولم أُشِرْ إلىٰ فوارق النسخ كثيرًا حتىٰ لا يكبر حجم الكتاب وتكثر بذلك الحواشي.

---

(١) "نزهة النظر" (ص٤٦-٤٨) بتصرُّف يسير.
(٢) "سير أعلام النبلاء" (١٦/ ٧٣).

٢) أصلحت التصحيف والسقط الواقعين في المطبوع.

٣) قمت بتخريج الأحاديث والآثار.

٤) علقت علىٰ بعض المواضع تتميمًا للفائدة.(١)

٥) صنعت فهرسًا للآيات والأحاديث والآثار.

٦) صنعت فهرسًا للرجال المترجم لهم.

٧) صنعت فهرسًا لشيوخ المصنف المترجم لهم.

٨) ترجمت للمصنف.

٩) تكلمت عن منهج المصنف في الكتاب.

١٠) أما ترقيم الأحاديث والآثار وفقرات الكتاب والتراجم الخاصة التي أورد فيها المصنف أحاديث عن رواة اتفقت أسماؤهم وعصورهم وغير ذلك؛ فإني استفدت هذا من عمل الدكتور محمد عجاج حفظه الله في عمله علىٰ الكتاب؛ لأن الكتاب قد طبع وتناوله أهل العلم وطلابه والباحثون؛ فأبقيته علىٰ حاله، وما فاته جعلت له نجمة، فإذا أراد الباحث أن يحيل إليه بإمكانه أن يقول: انظره عقيب الأثر رقم كذا.

---

(١) **وهنا تنبيهٌ**: وهو أن المصنف قد يروي حديثًا بسنده، ومتن ذلك الحديث في الصحيحين أو غيرهما، بيد أنه عندهم من غير الطريق التي ساقها؛ لذلك فإني أخرج ذلك الحديث أو الأثر من المصادر التي خُرِّج فيها بذلك السند أو من يلتقي معهم فيه، ثم أزيد علىٰ ذلك وأذكر أنه قد خرِّج متنه في الصحيحين أو أحدهما أو غيرهما من غير الطريق التي ساقها المصنف، وفعلت هذا حتىٰ تكتمل الفائدة، وأحيانًا قد لا أجد الأثر عند غير المصنف.

(١١) صنعت فهرسًا لقائمة المصادر والمراجع وغير ذلك مما سيقف عليه القارئ.

ومع هذا كله فإني لا أدَّعي الكمال لهذا العمل؛ فكلُّ كتاب يرد عليه النقص إلا كتاب الله عز وجل، وقد روىٰ الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق"[(١)] بسنده إلىٰ إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ المزني أنه قال:

"لو عورض كتابٌ سبعين مرةً لَوُجِد فيه خطأ، أبىٰ الله أن يكون كتابٌ صحيحًا غير كتابه".اهـ

ولكن حسبي أني أفرغت ما في وسعي لخدمته.

فأسأل الله أن يتقبل ذلك مني وأن يرزقني الإخلاص، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لقائه إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

كتبه راجي عفو ربه القدير

أبو همام محمد بن علي الصومعي البيضاني

اليمني الأصل المكي مجاورًا

ببلد الله الحرام مكة زادها الله تشريفًا

وكان ذلك بمنزلي الكائن بـ(محلة العزيزية) في (١١/ ٤/ ١٤٣٦هـ)

البريد الالكتروني: Abohammam333@gmail.com

الموقع الالكتروني: www.abouhamam.com

الواتس: ٠٥٣٧٣٣٢٥١٥

---

(١) (١/ ٦).

شُكْرٌ وَتَقْدِيْر

عملًا بقول نبينا ﷺ: «**لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**»(١)؛ فإني أتقدم بالشكر والتقدير لكلٍّ من:

الشيخ الفاضل ماجد بن سليمان الرسي، والدكتور فواز بن محمد العوضي علىٰ تفضُّلهما بالبحث عن مخطوطات الكتاب وتصويرها وإرسالها إلي؛ فجزاهما الله خيرًا.

وأخونا الشيخ ماجد الرسي -والحق يقال- قد استطاع بفضل الله ثم بجهوده المتواصلة أن يقف مساندًا لجماعة من الباحثين المتخصِّصين في علوم القرآن والسنة لمواصلة جهودهم العلمية لخدمة دينهم مع متابعة وإشراف منه علىٰ ذلك، متمثلًا ذلكم الإشراف، وتلكم المتابعة في أخلاقه النبيلة وصدره الرحب؛ وكذا أشكر كل من ساعدني في إتمام هذا العمل كتابة وطباعة ونشرًا؛ فجزىٰ الله الجميع خيرًا، وثبتنا وإياهم علىٰ الحق حتىٰ نلقاه إنه لسميع الدعاء.

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٢٩٠) وغيره، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وهو حديث صحيح، وصححه شيخنا الوادعي رحمه الله في كتابه الماتع "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٢/ ٣٥١) برقم (١٣٣٠).

تَرْجَمَةُ الْمُصَنِّف

اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ البارع محدِّث العجم أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن ابن خلَّاد الفارسي الرَّامهُرمُزي[(١)] القاضي.[(٢)]

مولده:

لم أقف علىٰ تاريخ ولادته في شيءٍ من مظان ترجمته.

رحلته لطلب الحديث:

كان الرَّامَهُرمُزي فاضلًا مكثرًا وَلِيَ القضاء ببلاد الخُوْز[(٣)]، ورحل قبل التسعين ومائتين، وكتب عن جماعة من أهل شِيْرَاز[(٤)]، ثم رجع إليها سنة خمس

---

(١) بفتح الراء والميم بينهما ألِفٌ، وضم الهاء، وسكون الراء الأُخرىٰ، وضم الميم، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلىٰ رامَهُرمُز، وهي إحدىٰ كور الأهواز من بلاد خوزستان. «الأنساب» (٦/ ٤٧) برقم (١٧٢٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٧٣) ترجمة برقم (٥٥).

(٣) هي بلاد خوزستان، يقال لها: الخُوز. «معجم البلدان» (٢/ ٤٠٤).

(٤) شِيْرازُ: بالكسر وآخره زاي: بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة من بلاد فارس. «معجم البلدان» (٣/ ٣٨٠).

أو ست وأربعين وثلاثمائة[(١)]، فكتب وجمع وصنف وساد أصحاب الحديث.[(٢)]

مشايخه:

ولأبي محمدٍ الرَّامهُرْمُزيِّ كثير من المشايخ سأذكر منهم جماعةً علىٰ حسب ترتيب روايته عنهم في الكتاب، ذاكرًا رقم الحديث أو الأثر الذي روىٰ عنه فيه، ومن أراد معرفة شيءٍ عن ذلك الراوي فليرجع إليه، وهم:

- محمد بن الحسين الوادعي برقم [١].
- عبد الله بن محمد بن زياد الشيباني برقم [٢].
- عبد الله بن أحمد بن معدان برقم [٣].
- محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بـ(مُطَيَّن) برقم [٤].
- عمر بن أيوب السَّقَطي برقم [٧].
- موسىٰ بن زكريا التُّسْتَريّ برقم [٨].
- الحسين بن محمد بن عفير برقم [١٢].
- جعفر بن محمد الفِرْيَابي برقم [١٣].

(١) "الأنساب" (٦/ ٤٧) برقم (١٧٢٨).
(٢) "سير أعلام النبلاء" (١٦/ ٧٣) ترجمة برقم (٥٥).

- علي بن محمد بن حسين بن غنام الكوفي برقم [١٤].
- محمد بن يعقوب الأهوازي برقم [١٥].
- يعقوب الأهوازي برقم [٢٢].
- عبد الله بن غنام الكوفي برقم [٢٤].
- الحسن بن عثمان التُّسْتري برقم [٢٦].
- إبراهيم بن قيس الصَّفار برقم [٢٧].
- سهل بن موسىٰ الملقب (شِيْرَان) برقم [٢٨].
- محمد بن أحمد بن سهل الرازي برقم [٣٠].
- أحمد بن فَذَرْبُخْت برقم [٣١].
- الحسين بن بِهَان العسكري برقم [٣٢].
- عمر بن الحسن بن جبير برقم [٣٣].
- أحمد بن محمود بن خُرَّزَاذ برقم [٣٤].
- الحسن بن علي السراج برقم [٣٦].

فهؤلاء بعض من روىٰ عنهم أبو محمد الرامهرمزي رحمه الله.

تلاميذه:

وأما تلاميذ أبي محمد الرامهرمزي الذين حملوا عنه العلم فمنهم:

- أبو الحسين محمد بن أحمد الصيداوي.
- والحسن بن الليث الشيرازي.
- وأبو بكر محمد بن موسىٰ بن مردويه.
- والقاضي أحمد بن إسحاق النَّهاوندي، وآخرون.[١]

مصنفاته:

ولأبي محمد رحمه الله عدة مؤلفات، فقد كان كما قال ابن النَّدِيْم: حسن التأليف مليح التصنيف، قال: وله من الكتب "ربيع المُتَيَّم في أخبار العُشَّاق"، وكتاب "العلل في مختار الأخبار"، وكتاب "أمثال النبي ﷺ"، وكتاب "الرجحان بين الحسن والحسين"، وكتاب "إمام التنزيل في القرآن"، وكتاب "النوادر والشوارد"، وكتاب "أدب المنطق"، وكتاب "الرثاء والتعازي"، وكتاب "رسالة السفر"، وكتاب "الشيب والشباب"، وكتاب "أدب الموائد"، وكتاب "المناهل والأعطان والحنين إلىٰ الأوطان"[٢]، وكتاب "مباسطة

---

(١) "سير أعلام النبلاء" (١٦/ ٧٤).

(٢) "فهرست ابن النديم" (ص١٨٩)، "معجم الأدباء" (٢/ ٩٢٣).

الوزراء"، و"المحدث الفاصل بين الراوي والواعي"[١]، وهو الذي بين أيدينا.

وفاته:

مات أبو محمد الرَّامَهُرْمُزِيُّ رَحِمَهُ اللهُ قريب الستين وثلاثمائة.[٢]

---

(١) "هدية العارفين" (١/ ٢٧٠-٢٧١).

(٢) "معجم البلدان" (٢/ ٩٢٣)، "سير أعلام النبلاء" (١٦/ ٧٤).

طَرِيْقَةُ الْمُصَنِّفِ فِي كِتَابِهِ

أما بالنسبة لطريقة المصنف التي سلكها في تأليف كتابه فمن الممكن إجمالها كالتالي:

١) بدأه بمقدمة ذكر فيها بعد البسملة وحمده لله وصلاته علىٰ النبي ﷺ طائفة قاموا بتنقص أهل الحديث وذمِّهم والتقوُّل عليهم، فذكر تشريف الله لحديث رسوله ﷺ وتقديمه إياه علىٰ كل علم، ثم بين منزلة حَمَلَتِه ودافع عنهم دفاعًا كبيرًا.

ثم حثَّهم علىٰ التمسك بحديث نبيهم والتفَقُّه فيه، ومعرفة معانيه والتأدب بآدابه، وعدم التأثر بما يلمزهم به أعداؤهم.

٢) ثم بوَّب بابًا لفضل ناقل سنة النبي ﷺ، وذكر فيه شيئًا من أحاديث رسول الله ﷺ الدالة علىٰ فضل ناقل سنته ﷺ، وأشار رَحِمَهُ اللهُ إلىٰ الفرق بين الناقل للسنة وواعيها، وفضل الواعي لها علىٰ الناقل، وذكر بعض

الأدلة التي تدل علىٰ مراده.

٣) ثم بوَّبَ بابًا في فضل الطالب لسنة رسول الله ﷺ والراغب فيها والمستنِّ بها، وذكر شيئًا من الأحاديث والآثار الدالة علىٰ فضل من يطلب حديث رسول الله ﷺ.

٤) ثم بوَّب بابًا في النية في طلبه، وأورد فيه بعض الآثار الدالة علىٰ اهتمام علماء الحديث بالنية، وعن فضل طلب العلم لمن حَسُنت نيته.

٥) ثم بوب بابًا في أوصاف الطالب والحد الذي إذا بلغه صَلح للطلب، فذكر فيه شيئًا من آثار السلف تدل علىٰ كَتْبِهِم الحديث في سن الصِّغَر، وشيئًا من اهتمام أهل العلم بالصغار وتحديثهم والعناية بهم أشد من عنايتهم بكبار السِّنِّ؛ متفائلين أن يكونوا حفظة لهذا الدين.

٦) ثم تكلم عن أوصاف الطالب وآدابه، فذكر شيئًا من الآثار عن السلف تَظْهَرُ من خلالها صفة طالب العلم في ملبسه وطلبه للحديث وصبره علىٰ الشدائد في تحصيله وشيئًا من توجيه علماء الحديث للطالب بحفظ القرآن، والتواضع والمذاكرة، وسؤال من هو أعلم منه للفائدة وعدم الرواية لكلِّ ما يسمع وعن كل أحدٍ وبالحفظ والإتقان، وعدم الأخذ عن أهل البدع وإنما الأخذ عن أهل السُّنَّة وعنايتهم بالإسناد

وعدم أخذ القرآن عن المصحفيين والعلم عن الصحفيين، وختم ذلك ببعض الأشعار.

٧) ثم تكلم عن الحديث العالي والنازل، وساق شيئًا عن السلف، وتكلم عن اختلاف مذاهبهم، وأن منهم من إذا حصل له سماع الحديث نازلًا اكتفىٰ بذلك، ومنهم من يكون حريصًا علىٰ سماعه عاليًا، وبيَّن أن في الاقتصار علىٰ التنزُّل في الإسناد إبطالًا للرحلة، وتكلم عمَّن ذم أهل الرحلة، وبعد ذلك ذكر كلامًا لمن عارض كلام ذلك الذام لهم، وأتبع ذلك كلامًا لمنصور بن عمار في وصفهم، وكذا بعض الأشعار في ذلك.

٨) ثم تكلم عن الراحلين الذين جمعوا بين الأقطار وجعلهم خمس طبقات:

الأُولىٰ: ذكرَ منهم: عبد الله بن المبارك، وزيد بن الحباب، وأبا داود الطيالسي.

والثانية: ذكرَ أسد بن موسىٰ، والمعلَّىٰ بن منصور، وآدم بن أبي إياس، ويحيىٰ بن حسان.

والثالثة: ذكرَ جماعةً، منهم: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيىٰ

ابن معين.

والرابعة: ذكر جماعة، منهم: محمد بن يحيىٰ النيسابوري، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن الفُرات.

والخامسة: ذكر جماعة، منهم: موسىٰ بن هارون، والحسين بن إسحاق، وعَبْدَان.

٩) ثم أتبع من تقدم بمن قَصَدُوا في رحلتهم ناحيةً واحدةً، فذكر جماعة، منهم: ابن شهاب، ومحمد بن سيرين، والأوزاعي، وموسىٰ بن أعْيَن.

١٠) ثم أتبع من تقدم بمن رحل من البصرة إلىٰ الكوفة، فذكر جماعة، منهم: محمد بن سيرين، وشعبة، ويحيىٰ بن سعيد.

١١) ثم أتبع من تقدم بمن رحل من الكوفة إلىٰ البصرة، فذكر سفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، وحفص بن غياث.

١٢) ثم أتبع من تقدم بمن رحل من أهل واسط إلىٰ البصرة، فذكر هشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، ومحمد بن الحسن المزني.

١٣) ثم أتبع من تقدم بمن رحل من خراسان إلىٰ العراق، فذكر منهم: إبراهيم بن طهمان، وأبا حمزة السكري، وخارجة بن مصعب.

١٤) ثم انتقل إلىٰ من لا يرىٰ الرحلة والتعالي في الإسناد إذا حصل له

الحديث مسموعًا، فذكر شيئًا من الآثار ليدلل علىٰ ذلك.

١٥) ثم انتقل إلىٰ القَوْل في فضل من جمع بين الرواية والدراية، فذكر شيئًا من الآثار يدلل بها علىٰ ذلك، وتوسع في ذلك، وذكر جماعة ممن سادوا قومهم بالعلم، وذكر من جمع بين الدراية والرواية، ومن مال إلىٰ الرواية فحسب، وذكر شيئًا عن اهتمام أهل الحديث بالحديث ومعانيه اللغوية، وضبط ألفاظه، وذكر ضبطهم اختلاف حَرَكَة الأسماء المتَّفَقَةِ صُوَرها، وذكر جملة من ذلك، ثم تطرق إلىٰ ما يلي مُعَنْوِنًا ذلك كالتالي:

١- المعروفون بأجداهم المنتسبون إليهم دون آبائهم.

٢- ومن أصحاب النبي ﷺ ممن يعرف بجده وينسب إليه.

٣- من يعرف بكنية جده وينسب إليه.

٤- المنتسبون إلىٰ أُمهاتهم.

٥- المعروفون بغير أسمائهم، إما بلقب، أو بنعت، أو معنىٰ.

٦- من أصحاب النبي ﷺ ممن يعرف بلقبه، أو نعته.

٧- الملقبون الآباء.

٨- الأسامي والكنىٰ المُشْكِلةُ الصُّوَر التي يجمعها عصر واحد.

٩- المُتَّفِقَة أسماؤهم وعصورهم ورواتهم من أصحاب النبي ﷺ والرواة عنهم.

١٠- كُنىٰ مُتَّفِقَةٌ يجمعها عصر واحد تشترك في أكثر من روت عنه وروىٰ عنها.

١١- المتفقة كناهم وعصورهم.

١٢- المُكَنَّون بأبي حازم.

١٣- المُكَنَّون أبا مريم.

١٤- المُكَنَّون أبا العنبس.

١٥- المُكَنَّون أبا بكر غير مسمَّين.

١٦- المُكَنَّون أبا نعامة.

١٧- المُكَنَّون أبا غالب.

١٨- المُكَنَّون أبا الدهماء.

١٩- المُكَنَّون أبا إسحاق.

٢٠- المُكَنَّون أبا الزعراء.

٢١- أسامٍ مفردة يُغَلطُ بها إلىٰ أشكالها.

وأتبع ذلك بأمثلة كثيرة.

١٦) ثم انتقل إلىٰ قسم آخر من الدراية يقترن بالرواية مقصور علمها علىٰ أهل الحديث، ذكر فيه معرفة الأئمة لعلم علل الحديث، وذكر منهم:

عبد الرحمن بن مهدي، وشعبة، وذكر شيئًا عن طرق معرفة الأئمة للكذاب وكذبه، وذكر مسألةً خارج الموضوع الذي هو بصدده ألجأه إليها الدفاع عن الحسن بن عمارة وهي: لا يلزم المفتي أن يفتي بجميع ما روىٰ ولا يلزمه أيضًا أن يترك رواية ما لا يفتي به، وأن هذا مذهب جميع فقهاء الأمصار، وذكر عنهم ما يُدَلِّلُ به علىٰ ذلك.

١٧) ثم انتقل إلىٰ القول في ترجمة المُشْكِل المَقْصُور عِلمُه علىٰ أصحاب الحديث، فكتب هكذا: (ترجمة) ويذكر تحت هذا شيئًا من الأحاديث لرواةٍ اتفقت أسماؤهم وجمعهم عصر واحد، ثم يبين كلَّ واحد من الآخر، فذكر سبعة عشر ترجمة.

١٨) ثم انتقل إلىٰ (القول في المحدث والحَدّ الذي بلغه)، فذكر متىٰ يُحَدِّث المحدث وما هو السن الذي بَلَغه ومتىٰ يمسك عن ذلك، وما هو السِّن الذي إذا بلغه أمسك عن ذلك.

١٩) ثم انتقل إلىٰ القول في السُّؤال.

فساق بعض الأحاديث والآثار في ذلك مثل: «**شِفَاءُ العِيِّ السُّؤال**»، وكذا ساق شيئًا من الآثار في (حسن السؤال للعالم)، وكذا بعض الأشعار.

٢٠) ثم بوَّبَ باب الكِتَاب، تكلم فيه عن جواز كتابة الحديث، وذكر في ذلك جملة من الأحاديث.

٢١) ثم انتقل إلىٰ (من كان لا يرىٰ أن يكتب) فذكر تحت هذا العنوان شيئًا من الأحاديث والآثار التي تدل علىٰ عدم كتابة الحديث وتحث علىٰ الاعتماد علىٰ الحفظ.

٢٢) ثم انتقل إلىٰ (من كان يكتب الحديث فإذا حفظه محاه)، فذكر تحت هذا العنوان شيئًا من الآثار عن جماعة من السلف كانوا يكتبون الحديث فيحفظونه فإذا حفظوا ذلك مَحَوا ما كتبوا.

٢٣) ثم انتقل إلىٰ (من كان يحفظ ثم يكتب ما حفظ ومن كره ذلك)، فذكر تحت هذا العنوان جملة من الآثار عن السلف ممن كان يحفظ ثم بعد حفظه لذلك يكتبه، وبَيَّن رحمه الله أن الحديث لا يُضبَطُ إلا بالكتاب ثم السؤال والفحص عن الناقلين والتفقه بما نقلوه وأن من كره من الصدر الأول كتابته إنما هو لقرب العهد وتقارب الإسناد؛ لئلا

يَعْتَمِدَه الكاتب فيهمله أو يرغب عن تحفظه والعمل به، فأما والوقت متباعد والإسناد غير متقارب والطرق مختلفة والنَّـقَلَةُ متشابهون وآفة النسيان معترضة، والوهم غير مأمون؛ فإنَّ تقييد العلم بالكتاب أولىٰ، ثم ساق جملة عن حفظ بعض السلف وأن منهم من كتب وكان يرجع إلىٰ كتابه، ومنهم من كان يحفظ ويحصل له شيء من الوهم، ومنهم من كان يُمْلي جملةً من الأحاديث ثم يُطْلَبُ منه ذلك بعد فترة فلا يغادر حرفًا من ذلك، ومنهم من تغير حفظه فرجع إلىٰ كتابه.

٢٤) ثم انتقل إلىٰ (القول فيمن يستحق الأخذ عنه)، وأورد تحت هذا العنوان جملة من الآثار لِيُدَلِّلَ بها علىٰ ما يريد.

٢٥) ثم انتقل إلىٰ (من روىٰ: لا تأخذوا العلم إلا عمن تجيزون شهادته) فذكر تحت هذا العنوان جملة من الآثار عمن قال بأن العلم لا يؤخذ إلا عمن تُجاز شهادته.

٢٦) ثم انتقل إلىٰ (من قال هو دِيْنٌ -يعني العلم- فانظروا عمن تأخذونه وذكر تحت هذا العنوان جملة من الآثار عن جماعة من السلف ممن قالوا: إن هذا العلم دِيْن فانظروا عمن تأخذونه. ونحو ذلك.

٢٧) ثم بوَّب (باب من تجوَّزَ في الأَخذِ) فذكر تحته بعض الآثار عمن

تجوَّزَ في ذلك فلا يبالي عمن روىٰ.

٢٨) ثم بوَّب (باب في القراءة علىٰ المحدِّث) فذكر جملة من الآثار عن السلف فيها جواز القراءة علىٰ المحدِّث، وماذا يقول القارئ إذا روىٰ ما قرأه علىٰ المحدِّث، وهل القراءة والسماع علىٰ المحدِّث سواء، وذكر مذهب أهل الحجاز وأهل البصرة في جواز ذلك وعدمه.

٢٩) ثم انتقل إلىٰ (من قال بخلاف ذلك)، فذكر تحت هذا العنوان جملة من الآثار عن السلف ممن قالوا بخلاف ما تقدم من أن القراءة والتحديث سواء، وإنما فرقوا بين ذلك.

٣٠) ثم انتقل إلىٰ (باب القول في الإجازة والمناولة)، فذكر تحت ذلك جملة من الآثار عن السلف تتعلق بالإجازة، كدفع المجيز كتابه للمجاز وقوله له: ارْوِه عني. ويَسَعُهُ أن يقول عند الرواية: حدثني فلان. ومنهم من يجتزئ بمجرد أن يقال له: هذه كتبك. فيجيز بها، ومنهم من فرق لمن أجيز لوحده أو مع جماعة ماذا يقول المجاز إذا روىٰ ذلك، وغير ذلك مما يطول ذكره، وختم ذلك بأبيات شعرٍ في الإجازة.

٣١) ثم انتقل إلىٰ (الوصية بالكُتُب)، ثم ذكر أربعة آثار فيها ذكر مَنْ أوصوا

بكتبهم.

٣٢) ثم انتقل إلىٰ (من قاله علىٰ لفظ الشهادة)، فذكر تحت هذا العنوان جملة من الأحاديث قال بعض الرواة فيها: شهد عندي فلان أن فلانًا أخبره أو أشهد علىٰ فلان) ونحو ذلك.

٣٣) ثم انتقل إلىٰ (من قال سمعتُ)، وذكر تحت هذا العنوان جملة من الأحاديث قال بعض الرواة فيها: (سمعتُ فلانًا).

٣٤) ثم انتقل إلىٰ (من قال حدثنا فلان أن فلانا حدثه)، فذكر تحت هذا العنوان جملة من الأحاديث قال الرواة فيها ذلك.

٣٥) ثم بعد ذلك ذكر عَنَاوين كالتالي: (من قال أنبأني فلان عن فلان)، و(من قال: فلان حدثنا فقدم الاسم)، و(من قال: قال لي فلان: أخبرني فلان)، و(من قال: سمعت فلانًا يأثر عن فلان)، و(من قال: قلت لفلان: أحدثك فلان؟) و(من قال: حدثني فلان وثبتني فيه فلان)، و(من قال: وجدت في كتاب فلان)، و(من قال: قرأت في كتاب فلان بخطه عن فلان وأخبرني فلان أنه خط فلان)، و(من قال: سألت فلانًا فقال: حدثني فلان)، و(من قال: حضرت فلانًا فقال: حدثني فلان)، و(من قال: ذكر لنا فلان عن فلان)، و(من قال: زعم لنا فلان عن

فلان)، و(من قال: حدثني فلان ورَدَّ ذلك إلىٰ فلان)، و(من قال: دلَّني فلان علىٰ ما دَلَّ عليه فلان)، و(من قال: سألت فلانًا فألجأ الحديث إلىٰ فلان)، و(من قال: خذ عني لما أخذته عن فلان)، و(من قال: حدثني فلان أن فلانًا حلف له أن فلانًا حدثه)، و(من قال: حدثني عدة فيهم فلان)، و(من قال: أرسلت إلىٰ فلان فحدث رسولي)، و(من قال: حُدِّثْتُ حديثًا رُفعَ إلىٰ فلان)، و(من قال: حدثني فلان عن نفسي).

ثم أتبع هذه العناوين بأحاديث قال بعض رواتها في أسانيدها اللفظ الذي جعله عنوانًا عليها.

٣٦) ثم انتقل إلىٰ (باب القول في التحديث والإخبار)، فذكر مذاهب الأئمة في التحديث والإخبار وهل هما سواء أم لا؟

٣٧) ثم انتقل إلىٰ (القول في تقويم اللَّحْن بإصلاح الخطأ)، فذكر تحت هذا العنوان أقوالًا لجماعة من السلف في (إصلاح اللحن في الحديث وفي الكتاب ومن كان منهم لا يلحن ومَنْ كان يلحن ومن كان إذا روجع عن اللحن لا يرجع عن ذلك؛ لأنه سمعه كذلك، وأشار في ذلك إلىٰ اختلاف أهل العلم في رواية الحديث بالمعنىٰ دون اللفظ مع ذكر شيء من حجج الفريقين).

٣٨) ثم انتقل إلىٰ (من قال بإصابة المعنىٰ ولم يَعْتَدَّ باللفظ)، ثم ذكر تحت هذا العنوان شيئًا من الآثار لمن كان يرىٰ بالرواية بالمعنىٰ ولمن تشدد في ذلك ولا يروي إلا باللفظ الذي سمع.

٣٩) ثم بوَّب: (باب من قال باتباع اللفظ)، فذكر بعض الآثار يدلِّلُ بها علىٰ ما بوَّب.

٤٠) ثم انتقل إلىٰ (القول في التقديم والتأخير)، ثم ذكر تحت هذا العنوان آثارًا عن بعض السلف ممن رأوا بجواز تقديم بعض الحديث وتأخير بعضه الآخر.

٤١) ثم بوَّب: (باب المعارضة)، وذكر شيئًا من الآثار عن بعض السلف تدل علىٰ مدىٰ اهتمامهم بمعارضة ما يُكتب وحثهم عليه.

٤٢) ثم (باب المذاكرة)، وذكر تحت هذا الباب شيئًا من الآثار عن الصحابة ومن بعدهم تدل علىٰ اهتمامهم بالمذاكرة وحثهم علىٰ ذلك.

٤٣) ثم (باب من كان يَتَهيَّبُ الرواية ويتوقاها ويكثر التَّشَكُّك)، ثم ذكر تحت هذا الباب بعض الآثار عن بعض الصحابة ومن بعدهم يَتَوَقَّون في ذلك ويتحرون فيه.

٤٤) ثم (باب من كره كثرة الرواية)، ثم ذكر شيئًا من الآثار عن عمر، وأبي

هريرة، وعائشة ﭭ، وعمن بعدهم تدل علىٰ الحث علىٰ ذلك والتحري فيه.

٤٥) ثم (باب من كره أن يروي أحسن ما عنده)، فذكر تحت هذا الباب شيئًا من الآثار عن جماعة من الأئمة يكرهون رواية الغرائب من الأحاديث.

٤٦) ثم (باب من استثقل إعادة الحديث)، ثم ذكر شيئًا من الآثار عن بعض الأئمة يكرهون ويستثقلون إعادة الحديث بعد روايتهم له.

٤٧) ثم انتقل إلىٰ (من اخْتُصَّ بالحديث)، فذكر تحت هذا العنوان آثارًا تدل علىٰ تخصيص بعض الأئمة أُناسًا بالتحديث دون غيرهم.

٤٨) ثم انتقل إلىٰ (وضعه في غير أهله)، وذكر شيئًا من الآثار عن بعض الأئمة فيها الحث علىٰ عدم نشر العلم في غير أهله.

٤٩) ثم انتقل إلىٰ (المنافسة فيه)، فذكر تحت هذا العنوان بعض الآثار عن السلف تدل علىٰ منافستهم في العلم.

٥٠) ثم انتقل إلىٰ التحديث فذكر عناوين وهي كالتالي:

من كره أن يحدث حتىٰ ينوي، ومن كره أن يحدث علىٰ غير قرار، ومن كره أن يحدث حتىٰ يتطهر، وما يتكلم به المحدِّث عند فراغه

من الحديث.

وذكر تحت كلِّ عنوان شيئًا من الآثار عن السلف يدلل بها علىٰ ما عنون.

٥١) ثم انتقل إلىٰ السماع فذكر عناوين هي كالتالي:

(إسماع الأصم)، و(منع السماع)، و(من قال: مثله ونحوه، ومن كرههما)، و(من قال: حَدِّثْ ما نَشِطَ السامعُ)، و(من قال: حدِّثْني أُحَدِّثْك)، وذكر شيئًا من الآثار يدلل بها علىٰ ما عَنْون).

٥٢) ثم انتقل إلىٰ (الإبانة عن ضعف المحدث)، ذكر تحت هذا العنوان جملة من الآثار عن بعض السلف فيها بيان حال الراوي، وأن ذلك ليس من الغيبة المحرمة.

٥٣) ثم انتقل إلىٰ (في الذي يسمع ولا يرىٰ وجه المحدث)، وذكر تحت هذا العنوان أثرًا واحدًا عن شعبة.

٥٤) ثم انتقل إلىٰ (في سقوط بعض السماع)، ثم ذكر تحت ذلك أثرًا لشعيب بن إسحاق.

٥٥) ثم انتقل إلىٰ (في الجماعة يسأل أحدهم وهم يسمعون)، فذكر شيئًا من الآثار ليدلِّل بها علىٰ ما عَنْوَنَ وهو أنَّ الذين يسمعون كالذي قرأ -أي

في الرواية- عمن سمعوا عليه تلك الأحاديث.

٥٦) ثم انتقل إلىٰ (من شدد في ذلك)، فذكر تحت هذا العنوان أثرًا واحدًا عن أبي الصلت يرىٰ أن المحدِّث لا يحدث إلا بما حفظ وسمع من الشيخ بأُذُنه.

٥٧) ثم عنون بعناوين متقاربة جدًّا أكثرها تحتها أثر واحد وهي كالتالي:

(الإملاء)، و(الاستملاء)، و(عقد المجالس في المساجد)، و(السَّرْدُ)، و(الانْتِخَاب)، و(التلقين)، و(نقل السماع من الكتب)، و(نقل السماع من الحفظ)، و(الدائرة بين الحديثين)، و(الحك والضرب)، و(التخريج علىٰ الحواشي)، و(الحرف المكرر)، و(النقط والشكل)، و(التبويب والتصنيف)، و(الجمع بين الرواة).

وذكر تحت كلِّ عنوانٍ بعض الآثار ليُدَلِّل علىٰ ما عَنْون.

٥٨) ثم انتقل إلىٰ (المصنفون مِنْ رواة الفِقه في الأمصار)، فذكر تحت ذلك الذين صنفوا في ذلك، وذكر أنَّ أول من صنف وبوب علىٰ حدِّ علمه هو الربيع بن صبيح، ثم ذكر من تلاه.

وبهذا ختم أبو محمد رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ كتابه "المحدِّث الفاصل"، فهذا هو خلاصة ما أودعه رَحِمَهُ ٱللَّٰهُ هذا الكتاب.

سَبَبُ تَحْقِيْقِي لِلْكِتَاب

أما السَّبَبُ الدافعُ لي إلىٰ تحقيق الكتاب هو أنني كنت كثيرًا ما أسمع شيخنا مقبلًا الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ يثني عليه ويشير إلىٰ أهميته؛ فبحثت عنه لكنه لم يكن موجودًا بالمكتبات اليمنية، وعندما قدمت مكة بحثت عنه في مكتبات عدة فلم أجده أيضًا، فدلني بعض الإخوة علىٰ مكتبة (الفصيلية) بـ(المعابدة)، فذهبت إليها -ولها اهتمام ببيع الكتب المستعملة القديمة- فوجدت نسخة واحدة طُبِعَت سنة (١٤٠٤هـ) بتحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب وفقه المولىٰ، فاشتريتها، وعندما تصفحتها جال في خاطري أن أقوم بخدمة الكتاب لأمرين اثنين:

الأول: أن الكتاب لا يكاد يوجد في الأسواق، لاسيما وهو كتاب مهم عند أهل الحديث.

الثاني: أنه يحتاج إلىٰ عناية أكثر من تخريج لأحاديثه وآثاره والتعليق علىٰ

مواضع منه حتىٰ تتم الفائدة بذلك.(١)

ومما شجعني علىٰ الإقدام علىٰ ذلك هو تشجيع بعض مشايخي لي من محدِّثي مكة علىٰ القيام بذلك العمل ومن هؤلاء:

شيخنا ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله تعالىٰ قال: إذا وجدت المخطوطات للكتاب اعمل عليه.

وشيخنا محمد بن علي آدم الإتيوبي حفظه الله تعالىٰ قال: العمل فيه مُهِمٌّ؛ لأن طبعته سقيمة ولو تتوقف عن الأعمال التي عندك وتعمل فيه.

هذا هو الحامل لي علىٰ تحقيقه وإعادة طبعه.

وبعد مُضِيِّ أكثر من سنة علىٰ الانتهاء من العمل علىٰ الكتاب وقفت علىٰ تحقيق له قام به محمد محب الدين أبو زيد، فتصفحته فوجدته قد عَمِل علىٰ الكتاب وبذل جهدًا يشكر عليه، ولكن لكل واحدٍ طريقته في العمل، وقد

---

(١) وقد أشار محققه الدكتور محمد عجاج -حفظه الله- إلىٰ أن الكتاب يحتاج إلىٰ مزيد من العناية به كما في مقدمة تحقيقه، لكنه اعتذر بكثرة الواجبات التي عليه والأعباء التي حالت دون ذلك.

ولكن والحق يقال: فإن ما قام به من العمل لا يستهان به، فلو لم يكن إلا مقابلة النسخ بعضها ببعض لاسيما والكتاب لم يكن مطبوعًا من قبل، كذلك لم تكن في أيام عمله الكتب والمصادر والفهارس العلمية متوافرة كما في أيامنا هذه، فلابد من ذِكر هذا، ولابد أن يَعْرِفَ المتأخر حقَّ من سبقه وتقدمه في العمل لاسيما إذا كان محققًا نزيهًا شريفًا لا كمن يعبثون بتراث أئمتنا الأعلام، فجزاه الله خيرًا.

استفدت منه في بعض المواضع، أسأل الله لي وله وللدكتور محمد عجاج -وله السبق في ذلك- التوفيق والسداد فيما قمنا به من خدمة هذا الكتاب إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وَصْفُ نُسَخِ الْمَخْطُوطِ الْمُعْتَمَدَةِ فِي التَّحْقِيق

أمَّا وصفُ النُّسخ الخطية التي اعتمدت عليها فهي أربع، وهي كالتالي:

الأُولىٰ: مصورة عن أصل لها بـ(المكتبة الظاهرية) بدمشق، تحصلت عليها من (معهد المخطوطات العربية) بالكويت، وهي برقم (١١٩١)، عدد الألواح (٩٦) لوحة في كلِّ لوحة صفحتان تتراوح أسطر كل واحدة منها من (٢٠ إلىٰ ٢١) سطرًا، كُتِبت بخط نسخ جيد وعدد أجزائها سبعة أجزاء، وهذه النسخة عليها سماعات كثيرة وهي برواية عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، سمعها المقدسي من أبي طاهرٍ السِّلفي، وسمعها السِّلَفي من المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيْرَفي، وسمعها الصيرفي من علي بن أحمد الفَالي، وسمعها الفالي من عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهاوَنْدِي، والنهاوندي عن المصنف؛ فقد جاء بداية كلِّ جزء من أجزائه ما يلي:

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد(١) بن محمد بن سِلَفَه الأصبهاني بقراءتي عليه بالإسكندرية حماها الله، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك(٢) بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه قيل له: أخبركم أبو الحسن علي(٣) بن أحمد ابن علي الفالي بقراءتك عليه فأقرَّ به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد(٤) بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهاوَنْدي، أخبرنا القاضي أبو محمد(٥) الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ .... .



وكان سماع المقدسي للكتاب بأجزائه السبعة من أبي طاهر السِّلَفي في شهر شوال من سنة (٥٦٦هـ)(٦)، جاء ذلك مكتوبًا بآخر كُلِّ سَمَاع من كلِّ جزءٍ بقراءته، وَسَمِعَهُ في المجلس آخرون.

(١) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٢١/ ٥) برقم (١).

(٢) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٩/ ٢١٣) برقم (١٣٢).

(٣) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٨/ ٥٤) برقم (٢٥).

(٤) تنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٥/ ٦١) برقم (١٩١٢).

(٥) تقدمت ترجمته مستقلة.

(٦) وقد استفدت في ترتيب السماعات ترتيبًا تاريخيًّا من عمل الدكتور محمد عجاج الخطيب، فجزاه الله خيرًا.

٢

وأما سماع أبي الفضل جعفر[١] بن علي الهَمْدَاني من أبي طاهر السِّلَفي، فكان سنة (٥٧٤هـ)، وكان ذلك بقراءة أبي محمد عبد العزيز[٢] بن عيسىٰ اللَّخمِي، وكلّ الأجزاء سمعها في شهر رمضان من السنة نفسها كما جاء ذلك مُدَوَّنًا بآخر كل جزء من أجزائه سِوىٰ السادس منه فإنَّ سماعه كان سنة (٥٧٢هـ).

٣

وسمعه جماعةٌ من المقدسي:

فسمعه سنة (٥٨١هـ) محمد[٣] بن القاسم ابن الحسن المَوْصِلي بقراءته ومعه آخرون، وكان ذلك بالرباط المعمور بِسَفْح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

٤

وسمع الجزء الأول والثاني منه سنة (٥٨٣هـ) صالح بن علي السَّبتِي الحَرَّاني بحضور جماعةٍ آخرين.

---

(١) تنظر ترجمته في "التكملة لوفيات النقلة" (٣/ ٥٠٠) برقم (٢٨٥٥)، و"سير أعلام النبلاء" (٢٣/ ٣٦) برقم (٢٦).

(٢) هو عبد العزيز بن عيسىٰ بن عبد الواحد بن سليمان الأندلسي الشافعي، ينظر السماع المكتوب في "الطيوريات" (٢/ ٣٠٦).

(٣) لقبه: (الزيدلَنْجيُّ) ينظر السماع بصفحة (٨٦، ١٤٢، ١٩١) من كتاب "الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب"، "المهروانيات" تحقيق خليل بن محمد العربي.

٥

وسمع الجزء الأول والثاني سنة (٥٨٥هـ) عبد الوهاب بن أبي الفضل بن زيد الحموي ومعه آخرون، وهو كاتب أسماء الذين حضروا ولم يذكر اسم القارئ، وذُكِر هذا السماعُ بآخِر الجزء الأول والثاني.

٦

وسمع الكتاب كاملًا من أوَّلِه إلىٰ قوله ﷺ للجارية: «أَيْنَ اللهُ؟» أحمد بن أبي بكر الواسطي سنة (٥٨٧هـ) بقراءةِ عبد القادر[١] بن عبد القاهر الحرَّاني، ومن ذلك الحديث وما بعده سمعه بقراءةِ المقدسي جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء السابع بخط أحمد بن أبي بكر الواسطي.



سماعه على أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْدَاني:

تقدم أن ممن سمعه علىٰ أبي طاهر السِّلفي أبو الفضل جعفر بن عليٍّ الهَمْدَاني، وقد سمعه علىٰ أبي الفضل جماعة من المقدسيين، وغيرهم بقراءة أحمد[٢] بن مجد الدين عيسىٰ بن موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قُدَامة المَقدِسي وكان هذا سنة (٦٣٥هـ) سمعوا منه الكتاب كاملًا، جاء ذلك

---

(١) تنظر ترجمته في «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ٤٣٦) برقم (٢٧٠٩)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٤٤١) برقم (٣٤١).

(٢) تنظر ترجمته في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٥٢٤) برقم (٣٧٧).

في آخر الجزء الثالث والجزء السادس، فكان الجزء الأوَّل والثاني والثالث والرابع بقراءة أحمد بن عيسىٰ المَقْدِسِي والخامس إلىٰ آخر السابع بقراءة جمال الدين أبي العباس أحمد[(١)] بن عبد الله بن شعيب، وحضر ذلك جمعٌ كبير كما في ذكر أسمائهم في السماع آخر الجزء الثالث والسادس.

٨

وسمعه أيضًا من أبي الفضل الهَمْدَاني: أبو الحسين[(٢)] بن محمد اليونيني سنة (٦٣٥هـ) بقراءة كمال الدين أحمد[(٣)] بن الدُّخْمَيْسِيِّ، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الأوَّل وكان ذلك بدمشق.

٩

وقد سمعه من أبي جعفر الهَمْدَاني أيضًا محمد[(٤)] بن عبد الرحيم المقدسي، وأخذه إجازة عن الهَمْدَاني أبو بكر[(٥)] بن محمد بن طرخان الصالحي، فسمعه منهما[(٦)] سنة (٦٧٥هـ) علي[(٧)] بن مسعود بن نفيس بن

---

(١) تنظر ترجمته في "شذرات الذهب" (٥/ ٣١٥).
(٢) هو علي بن محمد بن أحمد اليُوْنِيني، تنظر ترجمته في "ذيل طبقات الحنابلة" (٤/ ٣٢٩) برقم (٤٩١)، و"معجم الشيوخ" (٢/ ٤٠) برقم (٥٤٢) للذهبي.
(٣) تنظر ترجمته في "تاريخ الإسلام" (٤٦/ ٦٥) برقم (٧) وفيات (٦٧١هـ).
(٤) تنظر ترجمته من "ذيل طبقات الحنابلة" (٤/ ٢٢٤) برقم (٤٦٤).
(٥) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (٢/ ٤١٥) ترجمة برقم (١٠٢٠) للذهبي.
(٦) أي: من محمد بن عبد الرحيم، وأبي بكر بن طرخان.
(٧) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (٢/ ٥٦) برقم (٥٥٩) للذهبي.

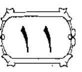
عبدالله الموصلي، وحضر السماع آخرون، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الثالث بخط المَوْصِلي، وكان ذلك بالمدرسة الضيائية(١) بسفح قاسيون ظاهر دمشق.

١٠

سماع ابن تيمية وغيره من اليُوْنِيْني:

تقدم قَبْلُ أنَّ أبا الحسين اليُوْنِيْني(٢) سمعه من أبي الفضل الهَمْدَاني، وقد سمعه من اليُوْنِيْني أحمد(٣) بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني وآخرون، وكان ذلك سنة (٦٨٣هـ) بدار الحديث الظاهرية(٤) بدمشق، وأجازهم بجميع ما يجوز له روايته.

وكان القارئ لذلك محمد(٥) بن عبد الرحمن بن يوسف البَعْلَبَكّي، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الثاني.



سماع ابن القيم الجوزية وغيره:

لقد سمعه كما تقدم عن أبي طاهر السِّلفي أبو جعفر الهمْداني، وكذا ابن

---

(١) المدرسة الضيائية بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري وبانيها هو الفقيه ضياء الدين محمد، بجبل الصالحية. "الدارس في تاريخ المدارس" (٢/ ٩١) برقم (١٤٩).

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) ترجم له تلميذه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٤/ ١٤٩٦) برقم (١١٧٥).

(٤) بدمشق داخل بَابَي الفَرَج والفراديس بينهما جوار الجامع شمال باب البريد. "الدارس في تاريخ المدارس" (١/ ٣٤٨) برقم(٦٢).

(٥) تنظر ترجمته في "معجم المحدثين" برقم (٢٩٥) للذهبي.

رَوَاج[١] رواه عن السِّلفي، ورواه عنهما محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، والحسن بن علي بن أبي بكر الخلال، وسمعه منهما ابن القيم[٢] وغيره بقراءة علي[٣] بن مسعود المَوْصلي ثم الحلبي، وكان ذلك سنة (٦٨٥هـ)، جاء ذلك مكتوبًا في حاشية الصفحة اليمنىٰ بآخر ورقة من مخطوط الجزء السابع، وكان ذلك بالمدرسة الضيائية، وأجازا جميع ما يجوز لهما روايته للجميع.

١٢

وسمعه على محمد بن عبد الرحيم المقدسي:

أحمد[٤] بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي بقراءته، وحضر المجالس آخرون، وكان ذلك سنة (٦٨٦هـ) بمدرسة الحافظ ضياء الدين[٥] بسفح جَبَل قاسيون، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء السادس.

١٣

وسمعه من أبي الفضل الهَمْداني: بدر الدين أبو علي الحسن[٦] بن علي

---

(١) تنظر ترجمته في "معجم المحدثين" برقم (٢٩٥) للذهبي.
(٢) ينظر "أعيان العصر" (٤/ ٣٦٦) ترجمة برقم (١٥٣١) للصفدي.
(٣) تقدمت الإحالة إلىٰ ترجمته قريبًا.
(٤) تنظر ترجمته في "الذيل علىٰ طبقات الحنابلة" (٤/ ٣٧٧) برقم (٥٠٧).
(٥) تعرف بالمدرسة الضيائية كما تقدم ذلك قريبًا.
(٦) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (١/ ٢١١) برقم (٢٢٢) للذهبي.

الخلال، وسمعه من الحسن بن علي الخلال: أحمد[١] بن مظفر النابلسي وهو القارئ لذلك، وحضر المجالس آخرون، وكان ذلك سنة (٦٩٧هـ)، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء السابع.

١٤

وسمع الجزء الأول من ابن رَوَاج أيضًا محمد[٢] بن عبد الرحيم المعروف بابن النَّشْوِ، وسمعه من ابن النَّشْوِ جماعة منهم: علي[٣] بن محمد بن عبد الله الختني بقراءته، وحضر المجلس آخرون، وكان ذلك سنة (٧٠١هـ) بجامع دمشق، جاء ذلك مكتوبًا نهاية الجزء الأوَّل.

١٥

وسمعه كذلك من ابن النَّشْوِ: عثمان[٤] بن بَلْبَانَ بقراءته، وحضر المجالس آخرون، وكان ذلك سنة (٧٠٥هـ) بجامع دمشق، وأجاز في نهاية ذلك لِكُلِّ من سمع شيئًا من هذا الكتاب بجميع ما يجوز له روايته، جاء ذلك مكتوبًا نهاية الجزء الثاني.

---

(١) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (١/ ١٠٤) برقم (٩٧) للذهبي.

(٢) ترجم له الصفدي في "أعيان العصر" (٤/ ٥١١) برقم (١٦١٨) وقال: ومن الأجزاء التي تفرد بها بدمشق كتاب "المحدث الفاصل" الذي للرامَهُرْمُزي سبعة أجزاء.

(٣) تنظر ترجمته في "معجم المحدثين" برقم (١٠٥) للذهبي.

(٤) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (١/ ٤٣٣) برقم (٤٩١) للذهبي.

١٦

وكذا سمعه من ابن النَّشْوِ: أبو محمد القاسم[١] بن محمد بن يوسف البِرْزَالي[٢] بقراءته، وحضر المجالس آخرون، وكان ذلك سنة (٧٠٦هـ)، وكان ذلك بجامع دمشق، وأجاز لهم جميع مروياته.

١٧

وكذا سمعه من ابن النَّشْوِ: محمد[٣] بن أحمد بن عثمان الذهبي بقراءته، وحضر المجالس آخرون، وكان ذلك سنة (٧٠٦هـ)، وكان ذلك بجامع دمشق، وأجاز للجميع ما يجوز له روايته، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ الورقة الأُولىٰ التي علىٰ الجزء الأوَّل.

١٨

وكذا سمعه من ابن النَّشْوِ: عبد الله بن أحمد بن الحب المقدسي بقراءته، وحضر المجالس آخرون منهم: أحمد بن عمر بن محمد الفاسي، وكان ذلك سنة (٧١٨هـ) بـ(عين ثرماء)[٤] من (غُوْطة دمشق)، وأجاز لهم بجميع

(١) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (٢/ ١١٥) برقم (٦٣٥)، و"برنامج ابن جابر الوادي آشي" برقم (٦٧).
(٢) كذا: (البِرْزَالي) وظَنَّه الدكتور محمد عجاج: (الدراك)، وهو خطأ.
(٣) تنظر ترجمته في "برنامج ابن جابر الوادي آشي" برقم (٦٨)، و"الدرر الكامنة" (٣/ ٢٠٤) برقم (٣٥٢٧).
(٤) عين ثرماء قرية في غُوطة دمشق، وغوطة دمشق هي الكورة التي منها دمشق، استدارتها ثمانية عشر ميلًا يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ولاسيما من شمالها؛ فإن جبالها عالية جدًّا. "معجم=

مروياته، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ غلاف الجزء الخامس.

١٩

وكذا سمعه من ابن النَّشْوِ: محمد[1] بن طغريل[2] بن عبد الله المعروف بابن الصَّيْرَفي بقراءته، وحضر المجالس آخرون، وكان ذلك سنة (٧١٩هـ) بقرية (عَيْن ثرماء) من (غُوطة دمشق)، وأجازهم بشرطه.

٢٠

وسُمِعَ الجزء السادس سنة (٧٨٠هـ) علىٰ محمد بن عبد الله بن أحمد بن المَجْد، سمعه عليه أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حسن بن أسد الحراني الحنفي، وعمر بن علي بن محمد المعروف بابن الموصلي الأمشاطي، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ الورقة الأُولىٰ من الجزء السادس.

٢١

وسمعه سِبْط ابن العَجَمِي[3] علىٰ عبد الله[4] بن الإمام علاء الدين الباجي، جاء في آخر الجزء السابع ما يلي: الحمد لله، قرأه علىٰ الشيخ الكبير

= البلدان» (٤/ ١٧٧-٢١٩).

(١) تنظر ترجمته في «معجم المحدثين» برقم (٢٨٧) للذهبي، و«أعيان العصر» (٤/ ٤٨٠) برقم (١٥٩٩).

(٢) وقع في السماع الذي نقله الدكتور محمد عجاج: (طفريل) بالفاء وهو خطأ.

(٣) تنظر ترجمته في «ذيل طبقات الحفاظ» برقم (١١٨٧).

(٤) تنظر ترجمته في «الدرر الكامنة» (٢/ ١٦٩) برقم (٢١٨٣).

جمال الدين عبد الله بن الإمام علاء الدين علي بن محمد بن خطاب بن الباجي شيخنا الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل سِبْط بني العَجَمِي الحلبي، ومن ثَبَتِهِ لَخَّصتُ جميعه بسماعه جميعه علىٰ الشيخ محيي أبي القاسم عبد الرحمن[1] بن مخلوف بن جماعة الرَّبَعِي الإسكندري سماعه من جعفر الهَمْدَاني سماعه من الحافظ أبي طاهر السِّلَفي بسنده، وذلك في خمسة مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس ربيع الأول سنة إحدىٰ وثمانين وسبعمائة بمشهد الحسين بالقاهرة وأجازه.

٢٢

وسمعه سبط ابن العَجَمِي من محمد بن عبد الوهاب القروي سنة (٧٨٢هـ) في الإسكندرية بمنزل المسْمِع، وأجازه، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ الورقة الثانية من الجزء الأول.

٢٣

وسمع الكتاب كاملًا محمد[2] بن عبد الرحمن المقدسي علىٰ شهاب الدين أحمد[3] بن أبي بكر بن العز.

أحمد المقدسي وفاطمة[4] بنت محمد بن عبد الهادي بإجازة الأوَّل إن لم

---

(١) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (١/ ٣٨٢) برقم (٤٣١) للذهبي.

(٢) تنظر ترجمته في "المقتفى" (٢/ ١٠٣) للبرزالي.

(٣) تنظر ترجمته في "ذيل التقييد" (٢/ ٢٧) ترجمة برقم (٥٩٨).

(٤) جاء في (ص١٥٤) من المخطوط: (أُمّ الحسن فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد).

يكن سماعًا من ابن النَّشْوِ، وبإجازته من أحمد بن عبد الرحمن بن حداد بسماعهما من عبد الوهاب[1] بن رواج، وبإجازة الثانية من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بسماعه من جعفر الهَمْدَاني بسماعهما من السِّلَفي، وحضر المجالس آخرون، وكان ذلك سنة (٧٩٧هـ) بمنزل المسمع الأوَّل بسفح قاسيون، جاء ذلك مكتوبًا في آخر الجزء الأول بقراءة الأوَّلِ منه، وكذا أسفل الورقة رقم (١٥٤)، وذكر في ذلك كنية فاطمة بنت محمد (أُم الحسن) بتاريخ السادس عشر من جمادىٰ الآخرة سنة (٧٩٧هـ)، وبآخر الجزء السابع علىٰ يمين الصفحة اليمنىٰ من الصفحة الأخيرة، وكذا بآخر الجزء الثالث.

٢٤

وسمعه علىٰ إبراهيم[2] بن محمد الحلبي المعروف بـ(سِبْط ابن العَجَمِي) محمد[3] بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن زُرَيق، وكان ذلك في سنة (٨٣٧هـ)، وكان ذلك في (المدرسة الشَّرَفِيَّة) بحلب، وحضر معه غيره وأجازه، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الثاني والرابع.

---

(١) تقدمت الإحالة إلىٰ ترجمته.

(٢) تقدمت الإحالة علىٰ ترجمته.

(٣) له ترجمة في "نظم العقيان في أعْيَان الأَعْيَان" (ص١٣٦)، وينتهي نسبه إلىٰ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢٥

وسمعه علىٰ ابن زُرَيْق: إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم المقدسي الذنابي ومعه آخرون بقراءته وأجاز لهم ما يجوز له روايته، وكان ذلك في سنة (٨٨١هـ) جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الرابع.

٢٦

وكذا سمعه علىٰ ابن زُرَيق: محمد(١) بن طولون الحنفي بقراءته وكان ذلك بمدرسة جد المُسْمِع بـ(صالحية دمشق)، وكان ذلك سنة (٨٩٩هـ)، وأجازه، جاء ذلك بآخر السماعات التي بآخر ورقة من الجزء السابع.

٢٧

وكذا سمعه من ابن زُرَيق محمد بن منصور الحسني الحلبي، وكان ذلك في (٩٠٠هـ) بـ(الشام)، وأجازه وكُلَّ من سمع شيئًا من ذلك، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الرابع.

---

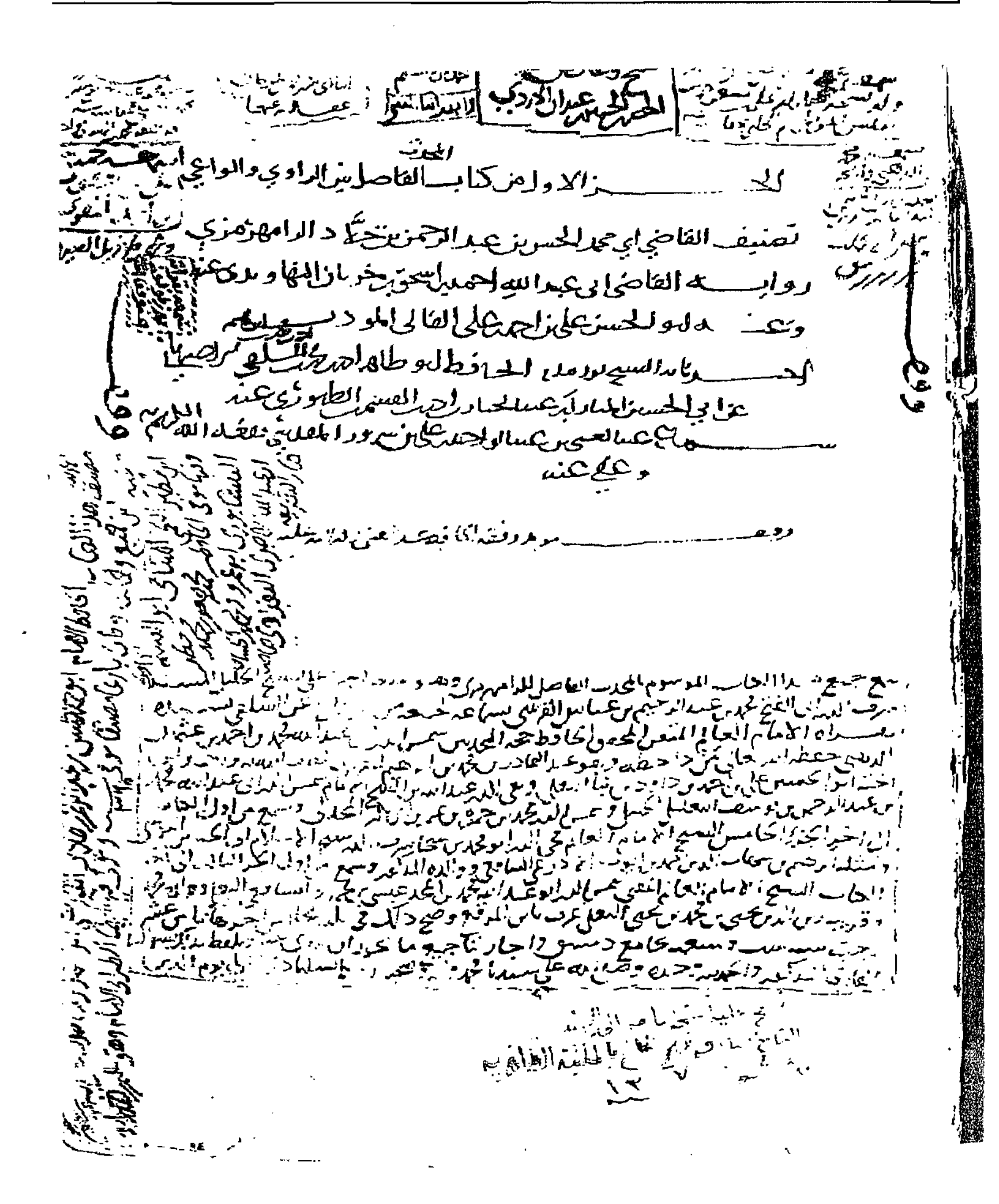
(١) له ترجمة في «الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة» (٢/ ٥١) برقم (٧٤٧).

صُوَرٌ لِلسَّمَاعَاتِ الْمُثْبَتَة عَلى نُسْخَةِ الْمَكْتَبةِ الظَّاهِرِيَّة

وَهِي الَّتِي جَعَلَهَا الْمُحَقِّقُ أَصْلاً في التَّحْقِيْق

صورة للورقة الأولى من غلاف مخطوط الظاهرية وعليها سماع

وهو السماع المتقدم برقم (٢١) لابن سبط العَجَمِي على محمد بن عبدالوهاب القروي



الجزء الاول من كتاب الفاصل بين الراوي والواعي

تصنيف القاضي ابي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

صورة للورقة الثانية من غلاف مخطوط الظاهرية وعليها سماعات

وهو السماع المتقدم برقم (١٧) للذهبي على ابن النشو بحضور آخرين

صورة لسماعات بآخر الجزء الأول من نسخة (الظاهرية)

الأول منها تقدم برقم (٥) وهو سماع عبدالوهاب بن أبي الفضل على المقدسي

الثاني تقدم برقم (٩) وهو سماع علي بن مسعود الموصلي على محمد بن عبدالرحيم المقدسي وأبي بكر الصالحي

والثالث تقدم برقم (١٤) وهو سماع علي بن محمد الختني على ابن النشو وحضر تلك المجالس آخرون

الجزء الثاني من كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

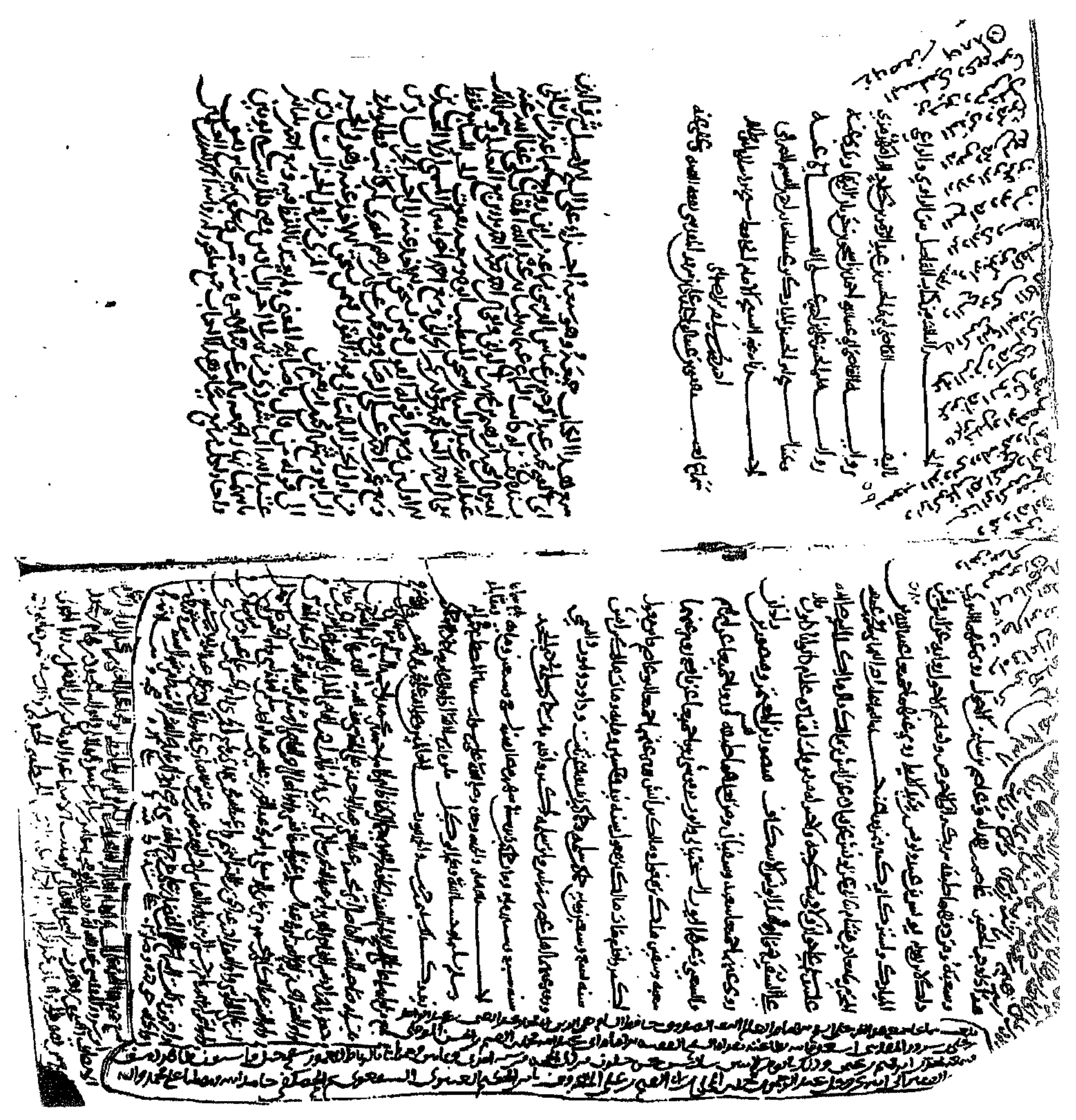
تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي عنه

صورة لسماع على غلاف الجزء الثاني من مخطوط (الظاهرية)

وقد تقدم برقم (١٠) وهو سماع ابن تيمية على ابي الحسين اليونيني

وحضر المجلس آخرون



صورة لسماعات بآخر ورقة للجزء الثاني وبأول ورقة للجزء الثالث من الغلاف وأرقامها متقدمة برقم (١) وهو سماع عبدالغني المقدسي على أبي طاهر السلفي وبرقم (٥) وهو سماع عبد الوهاب بن أبي الفضل على المقدسي والثالث برقم (٣) وهو سماع محمد بن القاسم الموصلي على المقدسي وبرقم (١٥) وهو سماع ابن بلبان على ابن النشو وبرقم (٢٤) وهو سماع ابن زُرَيق على سبط ابن العَجَمِي وحضر تلك المجالس آخرون

الورقة رقم (٦٩)من مخطوط الظاهرية وأسفله سماع وقد تقدم برقم (٢٢) وهو سماع محمد بن عبدالرحمن المقدسي على أحمد بن أبي بكر المقدسي وفاطمة بنت محمد ابن عبد الهادي وحضر المجلس آخرون

صورة لآخر ورقة من الجزء الثالث من مخطوط الظاهرية وعليها سماعات الأول تقدم برقم (٣) وهو سماع محمد بن القاسم الموصلي على عبد الغني المقدسي والثاني برقم (٢٣) وهو سماع محمد بن عبدالرحمن المقدسي على أحمد بن أبي بكر المقدسي، وفاطمة بنت محمد بن عبدالهادي وحضر ذلك آخرون

صورة لسماعات بآخر الجزء الثالث من مخطوط الظاهرية

الذي أعلى الصفحة تقدم برقم (٧) وهو سماع جماعة من آل المقدسي وغيرهم على أبي الفضل الهمداني

والذي بعده تقدم برقم (٩) وهو سماع علي بن مسعود بن نفيس من محمد بن عبدالرحيم المقدسي وأبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي وحضر المجلس آخرون

صورة لسماع على غلاف الجزء الرابع من مخطوط الظاهرية

وتقدم برقم (١٦) وهو سماع القاسم بن محمد البرزالي على ابن النشو وحضر آخرون

صورة لآخر ورقة من الجزء الرابع من مخطوط الظاهرية وعليها سماعات

تقدمت برقم (١) سماع عبدالغني المقدسي من أبي طاهر السلفي

وبرقم (٣) سماع محمد بن القاسم الموصلي على عبدالغني المقدسي

وبرقم (٢٥) وهو سماع ابراهيم بن محمد الذنابي المقدسي من ابن رزيق بحضور آخرين

صورة لسماعات بآخر الجزء الرابع من مخطوط الظاهرية

وقد تقدمت برقم (٢٤) وهو سماع ابن زُرَيق من سبط ابن العَجَمِي

وبرقم (٢٥) وهو سماع ابراهيم بن عبدالله المقدسي من ابن زُرَيق

وحضر المجلس آخرون

صورة لسماع بآخر الجزء الرابع من مخطوط الظاهرية

وتقدم برقم (٢٧) وهو سماع محمد بن منصور الحسني على ابن زُرَيق

صورة لسماعات ملحقة بآخر الجزء الخامس من مخطوط الظاهرية

الأول تقدم برقم (١) وهو سماع عبدالغني المقدسي من السلفي، وبعده ما يلي:

سمع الجزء المذكور بالقراءة المشار إليها الست الجليلة فاطمة ابنة الشيخ الفقيه أبي الحسن الداني وابنتها الست الجليلة خديجة ابنة شيخنا الإمام الفقيه العالم الزاهد الحافظ شيخ الاسلام جمال الدين وصح ذلك لهما في التاريخ المذكور

والثاني تقدم برقم (٣) وهو سماع محمد بن القاسم بن الحسن الموصلي

صورة لغلاف الجزء الخامس من مخطوط الظاهرية

وتقدم برقم (١٨) وهو سماع عبدالله بن أحمد بن الحب على ابن النَّشْو وحضر المجلس آخرون

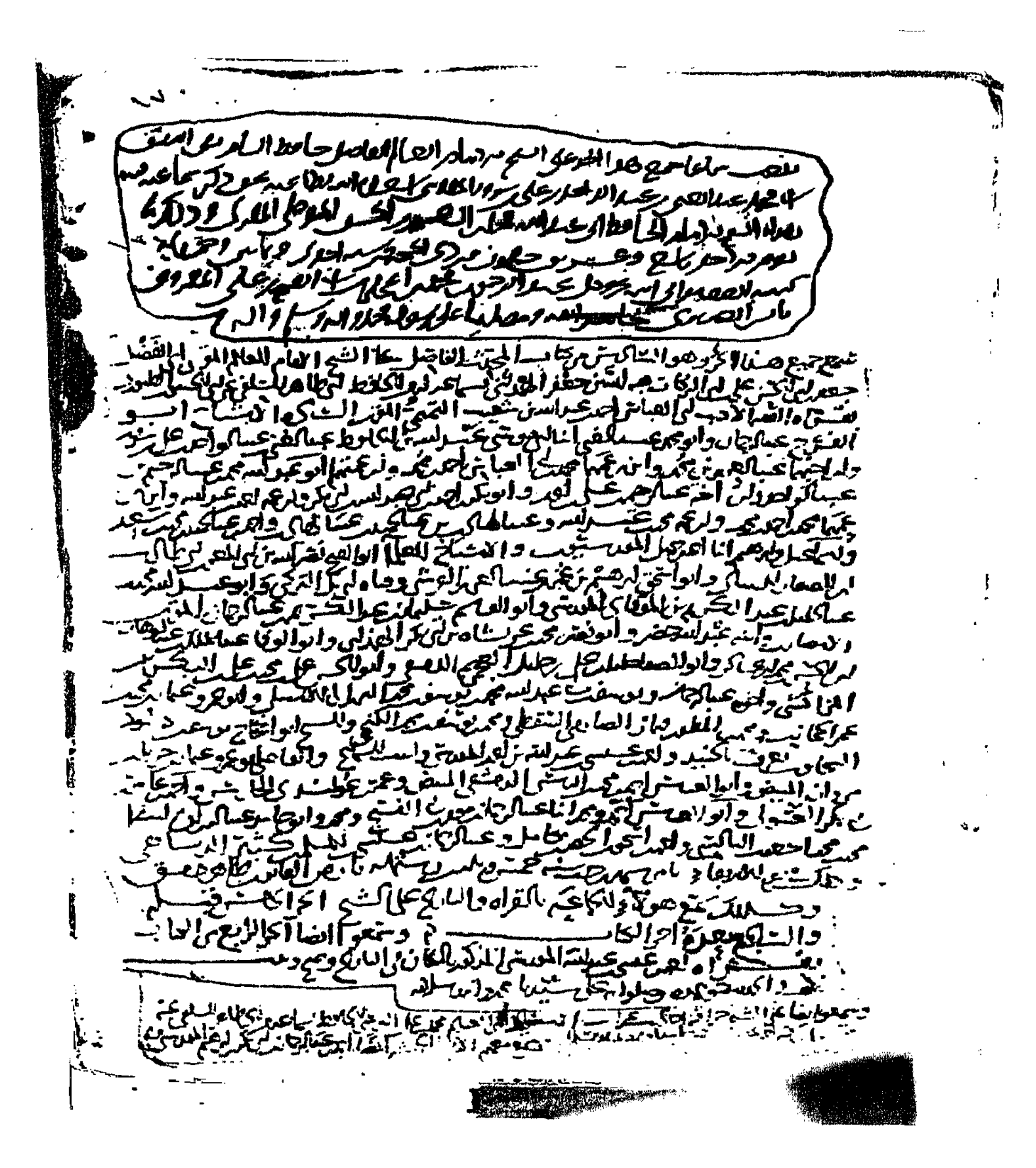
صورة للورقة رقم (١٥٤) من مخطوط الظاهرية وأسفلها سماع

تقدم برقم (٢٣) وهو سماع محمد بن عبدالرحمن المقدسي

على شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن العز المقدسي وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي

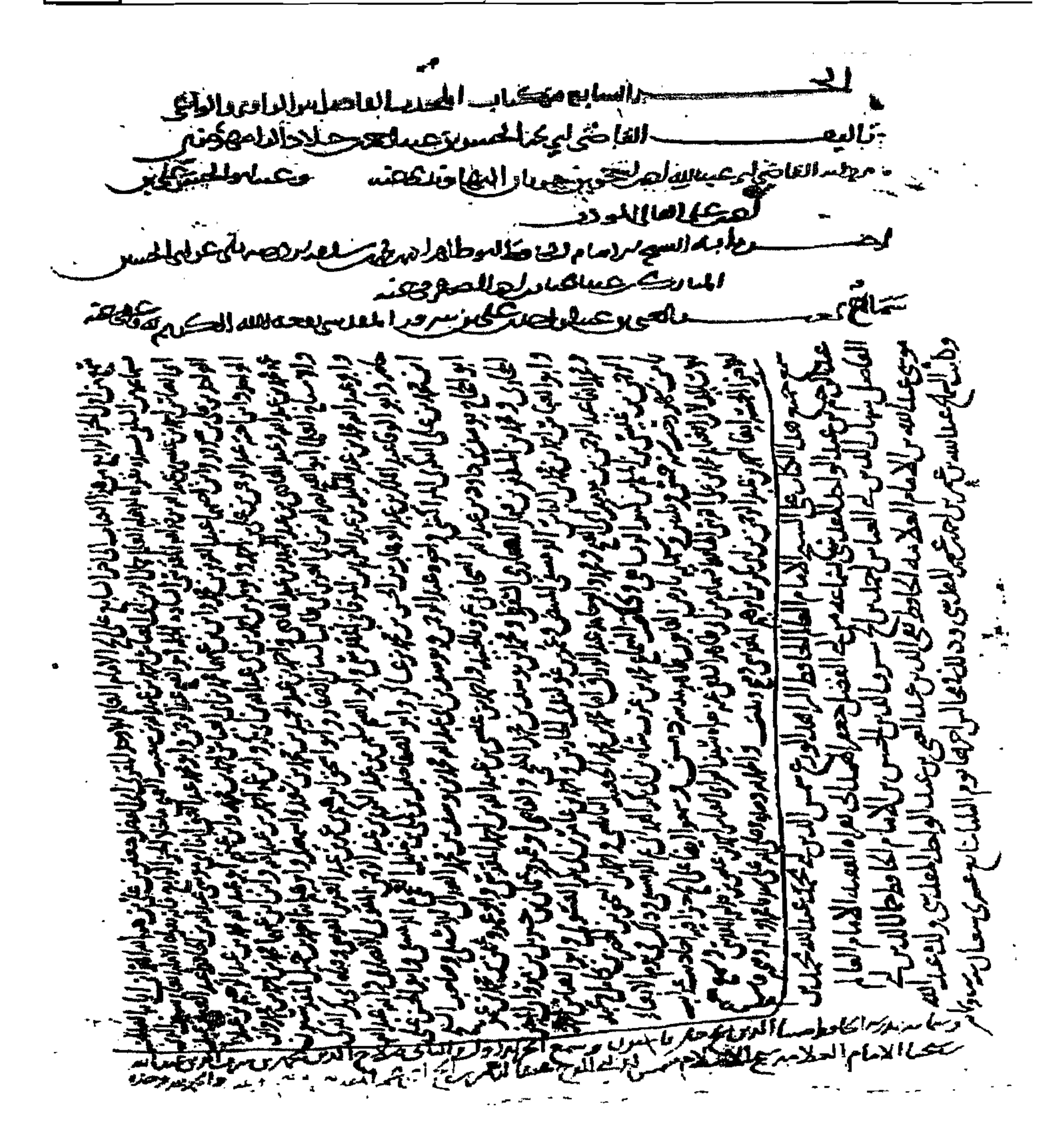
صورة للورقة الأولى من الجزء السادس من مخطوط الظاهرية وأسفلها سماع تقدم برقم (١٩) وهو سماع ابن طغريل من ابن النشو

صورة لآخر ورقة من الجزء السادس من مخطوط الظاهرية وأسفلها سماع وقد تقدم برقم (١) وهو سماع عبدالغني المقدسي من أبي طاهر السلفي



صورة لسماع بآخر النسخة الظاهرية

وقد تقدم برقم (٣) وهو سماع محمد بن القاسم بن الحسن الموصلي على عبد الغني المقدسي وبعده سماع تقدم برقم (٧) وهو سماع أحمد بن عيسى المقدسي وأحمد بن عبدالله بن شعيب التميمي على جعفر الهمداني بحضور جمع من آل المقدسي وغيرهم



صورة لسماع على غلاف الجزء السابع ونهاية السادس من مخطوط الظاهرية

وقد تقدم برقم (٧) وهو سماع أحمد بن عيسى بن المقدسي وأحمد بن عبدالله بن شعيب وجمع من آل المقدسي

والثاني تقدم برقم (١٢) وهو سماع أحمد بن الحسن المقدسي على محمد بن عبدالرحيم المقدسي وحضر المجلس آخرون

ومن خلال ما تقدم من سماعاتٍ لأهل العلم علىٰ هذه النُّسخة وهي نسخة الظاهرية تظهر لنا قيمتها؛ فقد كانت بداية تلك السماعات سنة (٥٦٦هـ)، وآخرها سنة (٩٠٠هـ)؛ ولهذا اتخذتها أصلًا وقدمت عليها من غيرها شيئًا يسيرًا لا يكاد يُذكر لاسيما في صيغ التحديث، وحافظت علىٰ النص محافظة تجعل الكتاب قريبًا لمراد مصنفه رَحِمَهُ اللَّهُ.

وأما النسخة الثانية من المخطوط فهي مصورة عن أصلها بمكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء (١٩) من غير المفهرس فيلم (٢٥) كتاب رقم (١٥٦)، وهي تقع في (٧٤) لوحة في كل لوحة صفحتان وعدد الأسطر من (٢٤ إلىٰ ٢٧)، وهذه النسخة خُطَّتْ سنة (٧٠٢هـ)، جاء ذلك بآخرها (ص٧٣)، ولم يذكر كاتبها اسمه، وخطها خط نسخ جيد، وهي برواية السِّلَفي عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي الحسن علي بن أحمد الفالي، عن أبي عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان عن المصنف.

بيد أن الجزء الأول يرويه عن السِّلفي: محمد بن إبراهيم الخَبْري الفارسي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني، وأما بقية الأجزاء فهي من رواية أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر المعروف بابن رَوَاج، عنه.

وهذه النسخة عليها تملكات، من ذلك: أنها كانت ملكًا لجمال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر الحُبْشي ملكها إياه عمر بن حسين بن محمد،

وآخر مَنْ تملكها: محمد بن علي الجرافي سنة (١٢٣٦هـ)، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ غلاف النسخة.

وبالنسبة للسند فقد جاء بداية الجزء الأول ما يلي:

يقول الفقير إلىٰ الله تعالىٰ محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الحُبْشي: أخبرني مولاي وسيدي الإمام العالم والدي عفيف الدين عبد الرحمن بن عمر الحُبْشي، قال: أنا الفقيه تقي الدين عمر بن علي بن أبي الخير الشّعي، قال: أنا القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري، قال: أنا الحافظ فخر الدين محمد[1] بن إبراهيم الخَبْري الفارسي، والإمام الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني، قالا: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد[2] بن محمد بن أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك[3] بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءةً عليه وأنا أسمع قيل: أخبركم أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك -فأقرَّ به- أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان النَّهَاوَنْدِي أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرَّامَهُرْمُزِيّ .... .

---

(١) تنظر ترجمته في "التكملة لوفيات النقلة" (٣/ ١٦٤) برقم (٢٠٨٠).
(٢) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٢١/ ٥) برقم (١).
(٣) تنظر ترجمته في "السير" (١٩/ ٢١٣) برقم (١٣٢).

وأما بداية الجزء الثاني فإن بدايته ما يلي:

أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي الأصبهاني، والقائل: (أنا الحافظ أبو طاهر) الذي يظهر أنه ابن رَوَاج؛ لأنه هو الذي يروي بقية الأجزاء عن أبي طاهر، علىٰ سبيل المثال جاء بداية الجزء الثالث بعد البسملة ما يلي:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم المحدِّث أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن فتوح، عُرِف بابن رَوَاج الأزدي قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الأول سنة أربعين وستمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني .... .

وهذه النسخة ليس بآخر أجزائها سماعات وإنما في آخر ورقة من الكتاب وهو مطموس، بيد أنه سماع متأخر كان سنة (١٣٣٥هـ)، وكذا علىٰ غلاف الجزء الأول سماع لمحمد بن عمر بن علي الشعي، عن والده وغيره، وهذه النسخة رمزت لها بـ[أ].

صُورَةٌ لِلسَّمَاعِ الْمُثْبَتِ عَلى نُسْخَةِ مَكْتَبَةِ الجَامِعِ الكَبِيرِ بِصَنْعَاءَ

وَالَّتِي رَمَزَ لَها الْمُحَقِّقُ بـ[أ]



صورة لغلاف نسخة (مكتبة الجامع الكبير) ب (صنعاء)

وعليها سماع لمحمد بن عمر بن علي الشعي على والده وغيره

وتملكات لبعض أهل العلم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد [illegible]

سمع على الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمة الينبسي أخبرني [illegible]
الإمام العالم الزاهد عفيف الدين عبد الرحمن بن عمر الحبشي قال أنا الفقيه تقي الدين عمر بن علي بن أبي الخير الشعبي قال
القاضي فخر الدين إسحاق بن أبي بكر الطبري قال أنا الحافظ محب الدين محمد بن إبراهيم الحميري
الفارسي والإمام الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله العثماني قالا
أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني قراءة عليه
قال أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في
رمضان من سنة أربع وتسعين وأربع مائة قراءة عليه وأنا أسمع قيل له أخبركم أبو الحسن
علي بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه فأقر به أنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق
بن خربان النهاوندي أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
قال الحمد لله ولا إله إلا الله وعلى محمد نبي الهدى وآله صلوات
الله اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله فقالوا بتنقص
أصحاب الحديث والإزراء بهم وأسرفوا في ذمهم والتقول عليهم وقد شرف
الله الحديث وفضل أهله وأعلى منزلته وحكمه على كل نحلة وقدمه على
كل علم ورفع من ذكر من حمله وعني به فهم بيضة الدين ومنار الحجة
وكيف لا يستوجبون الفضيلة ولا يستحقون الرتبة الرفيعة وهم الذين
حفظوا على الأمة هذا الدين وأخبروا عن أنباء التنزيل وأثبتوا ناسخه
ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وما عظمه الله عز وجل به من شأن الرسول صلى
الله عليه وسلم فنقلوا شرائعه ودونوا مشاهده وصنفوا أعلامه
ودلائله وحققوا مناقب عترته ومآثر آبائه وعشيرته وجاؤوا
بسير الأنبياء ومقامات الأولياء وأخبار الشهداء والصديقين وعبروا
عن جميع فعل النبي صلى الله عليه وسلم في سفره وحضره وظعنه وإقامته وسائر
أحواله من منامه ويقظته وإشارته وتصريحه وصمته ونطقه ونهوضه

صورة للورقة الأولى من مخطوط (الجامع الكبير) بـ (صنعاء)

صورة للورقة الأخيرة من مخطوط (الجامع الكبير) بـ (صنعاء)

أما النُّسخة الثالثة من المخطوط فهي نسخة كوبريلي برقم (٣٩٧) تقع في (٨١) لوحة في كل لوحة صفحتان، وعدد الأسطر تختلف؛ فإن الجزء الأول عد أسطر أوراقه (٢٥) سطرًا، وبقية الأجزاء من (٢٥ إلىٰ ٣٠) الجزء الأوَّل كتبه أحمد بن القسطلاني في الرابع عشر من رمضان سنة سبع عشرة وتسعمائة (٩١٧هـ)، جاء ذلك بآخر الجزء الأول بخط نسخ جيد.

وأما بقية الأجزاء فهي بخطٍّ مغربيٍّ ولم يذكر كاتبها اسمه عليها، والجزء الأوَّل برواية عامر[١] بن حسان بن عامر بن فتيان بن حمود بن سليمان الصواف علىٰ ابن حَدِيد، وابن حديد سمعه علىٰ السِّلَفي سنة (٥٦٨هـ) كما سيأتي في سماعات مخطوط (دار الكتب المصرية) برقم (١).

جاء في بداية هذا الجزء بعد البسملة ما يلي:

أخبرني القاضي الفقيه جمال الدين أبو طالب أحمد بن القاضي المَكِين أبي الفضل عبد الله بن الحسين بن حَدِيدٍ بقراءتي عليه في سنة سبع عشرة وستمائة، أخبرنا الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الأحد سابع شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة، أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي في بغداد في شهر

---

(١) تنظر ترجمته في "ذيل تكملة الإكمال" (٢/ ٦٢٧) برقم (٩٨١) لوجيه الدين ابن العمادية، و"تاريخ الإسلام" وفيات (٦٥١-٦٦٠) برقم (١٤١٨).

رمضان في سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة، قيل: أخبركم أبو الحسن علي ابن أحمد الفالي بقراءتك عليه فأقرَّ به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهاوَنْدِيّ، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خَلَّاد الرامَهُرْمُزِيُّ ....

وأما بقية الأجزاء فهي بسماع أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزناتي وكان ذلك في شهر جمادىٰ الآخرة سنة (٥٢٥هـ) بالإسكندرية، جاء مكتوبًا ذلك بآخر الجزء السابع بخط السِّلَفي.

وعلى هذه النسخة سماعات وإجَازَتَان وهي كالتالي:



سماع أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الزَّنَاتي علىٰ أبي طاهر السِّلَفي وكان ذلك سنة (٥٢٥هـ) بالإسكندرية، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء السابع.

٢

وكذا سَمِعَ الجزءَ الأوَّل علىٰ السِّلَفي أبو الحجاج يوسف بن عبد الغني ابن أسعد العدوي، وأبو الوفاء إبراهيم[١] بن يحيىٰ بن زهير الصواف الأنصاري وأذِنَ لَهُمَا في رواية بقية الأجزاء الستة علىٰ سبيل المناولة وكان

---

(١) ينظر "لسان الميزان" (١/ ٢١٩) ترجمة برقم (٣٨٣).

ذلك سنة (٥٤٧هـ) بالإسكندرية، جاء ذلك مكتوبًا بآخر ورقة في الجزء السابع بخط كبير واضح.

٣

وسمعه محمد[١] بن المجد عيسىٰ بن محمود الشافعي علي بن النَّشْوِ[٢] بحق سماعه علىٰ ابن رَوَاج[٣] بسماعه علىٰ السِّلَفي بقراءة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ومعه آخرون وكان ذلك سنة (٧٠٦هـ)، وسماعه هو ومن معه هو من الجزء الثالث إلىٰ آخر الكتاب وكان ذلك بِدِمَشق، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ غلاف الجزء الثالث.

٤

وسمعه جماعة من أهل العلم علىٰ أبي الفتح موسىٰ[٤] بن محمد اليُونِيْني بحق إجازته من ابن رَوَاج بسماعه من السِّلَفي، وكان ذلك سنة (٧٢٥هـ) بدار الحديث المعيدية بمدينة بَعْلَبَك، وأجاز لهما بما يجوز له روايته، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الثاني.

---

(١) تنظر ترجمته في "الدرر الكامنة" (٤/ ٨١) برقم (٤٣٢١).

(٢) تنظر ترجمته في "أعيان العصر وأعوان النصر" (٤/ ٥١١) برقم (١٦١٨).

(٣) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٢٣/ ٢٣٧) برقم (٢٩٥).

(٤) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (٢/ ٣٤٨) برقم (٩٢٩) للذهبي.

٥

وسمعه أحمد(١) بن سليمان بن نصر الله البلقاسي(٢) الشافعي علىٰ إبراهيم(٣) بن صدقة بقراءته ومعه آخرون وكان ذلك سنة (٨٤٥هـ)، وأجاز لهم بما يجوز له روايته، جاء ذلك بآخر الجزء السابع.

وله بلاغ بخط واضح في الورقة التي قبل ورقةِ غلافِ الجزء الرابع، وابن صدقة سمعه من الباجي(٤) بحق سماعه علىٰ عبد الرحمن(٥) بن مخلوف كما في السماع رقم (١٣) من سماعات مخطوط دار الكتب المصرية.

٦

وسمعه كذلك علىٰ ابن صدقة محمد(٦) بن محمد بن عبد الله الخَيْضِري، ومعه آخرون وكان ذلك سنة (٨٤٥هـ) بالقاهرة بـ(رَحَبَة الأَيْدمري)، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الأوَّل والرابع وفيه (بمدرسة التدمرية) بـ(رَحَبَةِ الأَيْدمري).

---

(١) له ترجمة في «الضوء اللامع» (١/ ٢٥٨) برقم (٧٠٤).

(٢) كذا (البلقاسي) وقرأه الدكتور محمد عجاج: (البلقاني) كما في (ص٩١)، وهو خطأ.

(٣) ترجم له السخاوي في «الضوء اللامع» (١/ ٤٥) برقم (١٢٩).

(٤) تنظر ترجمته في «الدرر الكامنة» (٢/ ١٦٩) برقم (٢١٨٣).

(٥) تنظر ترجمته في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٨٢) برقم (٤٣١) للذهبي.

(٦) تنظر ترجمته في «الضوء اللامع» (٩/ ١٠٤) برقم (٢١٩٨).

٧

وسمعه محمد بن عثمان البكري علىٰ محمد بن بدر الدين حسين العاملي الشافعي الحرمي بحق سماعه علىٰ علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجي الذي سمعه هو من عبد الرحمن بن مخلوق، وحضر آخرون وكان هذا سنة (٨٤٦هـ) بـ(المشهد الحسيني)، وأجاز لهم برواية الكتاب وجميع ما يجوز له روايته وكذا لكلٍّ من أدرك حياته من المسلمين، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الأول والرابع والسادس.



وسمعه محمد بن عبد الرحمن السخاوي بقراءته علىٰ برهان الدين إبراهيم[(١)] بن صَدَقة بن إبراهيم بن إسماعيل الصالحي بسماعه له من الباجي[(٢)] بحق سماعه من عبد الرحمن[(٣)] بن مخلوف، وكان ذلك سنة (٨٤٩هـ) ومعه آخرون، وأجاز لكلٍّ منهم، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ غلاف الورقة الأُولىٰ من الجزء الأوَّل وبآخر ورقة منه.

---

(١) ترجم له السخاوي في "الضوء اللامع" (١/ ٤٥) برقم (١٢٩).

(٢) تنظر ترجمته من "الدرر الكامنة" (٢/ ١٦٩) برقم (٢١٨٣).

(٣) تنظر ترجمته في "معجم الشيوخ" (١/ ٣٨٢) برقم (٤٣١) للذهبي.

٩

وسمعه خليل(١) بن عبد القادر الجعبري، ومحمد بن أحمد العلائي علىٰ جمال الدين يوسف(٢) بن شاهين سبط ابن حجر بحق سماعه علىٰ إبراهيم بن صدقة الصالحي بسماعه له من الباجي، وكان ذلك سنة (٨٩٨هـ) بـ(قبة المنصورية) بالقاهرة، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ غلاف أول ورقة من الجزء الأَوَّل وهو آخر سماع من تلك السماعات الموجودة عليها.

هذه هي السماعات الموجودة علىٰ نسخة كوبريلي وقد رمزت لها بـ[ب].

(١) له ترجمة في "شذرات الذهب" (٨/ ٢٩) وفيات سنة (٩٠٦هـ).
(٢) تنظر ترجمته في "الضوء اللامع" (١٠/ ٢٨٦) برقم (٢٧٩).

صُورَةٌ للسَّمَاعَاتِ الْمُثْبَتَةِ عَلى نُسْخَةِ كُوبريلي

وَقَدْ رَمَزَ لَها الْمُحَقِّقُ بـ[ب]

صورة للورقة الأولى لغلاف الجزء الأول من مخطوط (كوبريلي) وعليها سماعات

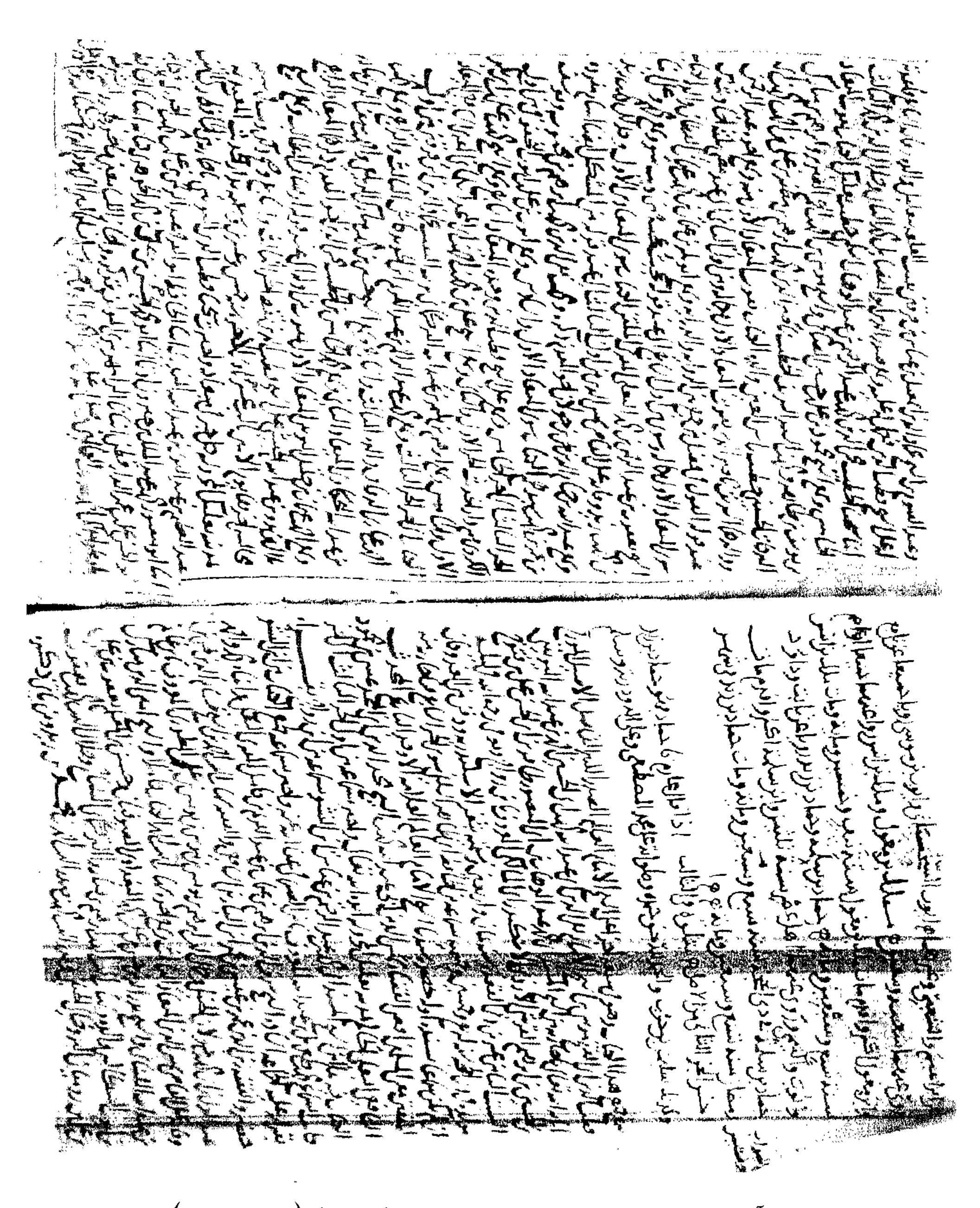
الأول تقدم ب برقم (٨) وهو سماع السخاوي على إبراهيم بن صدقة

والثاني تقدم برقم (٦) وهو سماع محمد بن محمد الخيضري على إبراهيم بن صدقة ومعه آخرون

والثالث تقدم برقم (٩) وهو سماع الجعبري ومحمد العلائي على يوسف بن شاهين سبط ابن حجر

واستماع النغم ومشاهدة ما لم ير من عجائب البلدان واختلاف الألسنة والألوان
والاستراحة في أفياء الحيطان وظلال الغيطان والأكل في المساجد والشرب
من الأودية والنوم حيث يدركه الليل واستصحاب من يحب في ذات الله بسقوط الحشمة
وترك التصنع وكأنه ما يصل إلى قلبه من السرور عند ظفره ببغيته ووصوله إلى مقصده
وهجومه على المجلس الذي يتمولّه وقطع الشقة إليه لعلم أن لذات الدنيا مجموعة في محاسن
تلك المشاهد وحلاوة تلك المناظر واقتناء تلك الفوائد التي هي عند أهلها أبهى من
زهر الربيع وأحلى من صوت المزامير وأنفس من ذخائر العقيان من حيث جريتها هو
وأشباهه عن منازلة الخصوم وقصد الأبواب والتخادم للأغنام يتصور المفيد
على حضور مجلس يتوجه عنده صاحبه ويعرف الخاطر إلى خطبته فمل ينقلب في أوساخ
محجوبًا مرومًا مستغنيًا بدا أخرى يروح متحسرًا على الفائت ويغدو مغتاظًا لحظوة
من يناويه فيدمن برجته ولا يزال في كد التصنع وذل الخدمة وحسرات الفائت
حتى تأتيه منيته فتختطفه ويحول جيفته ومن ما تراه الأذلة وهو الخسران المبين
ولولا عناية الطلاب بضبط الشريعة وجمعها واستنباطها من معادنها لم ينفذ
... واحتجاجه إلى السواري ولا عقد أهل الفقه مجالسهم في المسائل التي هي مبتنية من
السنن المنقولة ومستخرجة من الآثار المروية وتدخلنا في فضل الدراية
إذا اقترنت بالرواية ما أغنى وكفى وليس العمل على تشقيق الخطب والبلاغة
في الكلام وتشبيه كلامه من عمله تلك إلا من يحسنه آخر الجزء الأول
من كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي تأليف القاضي أبي محمد
الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي كتبه أحمد ...
رمضان سنة ... وتسع ... مصليًا مسلمًا

صورة لآخر ورقة من الجزء الأول من مخطوط (كوبريلي) وبآخرها سماعات
الأول تقدم برقم (٨) وهو سماع السخاوي من إبراهيم بن صدقة ومعه غيره
والثاني تقدم برقم (٦) وهو سماع محمد بن محمد الخيضري على إبراهيم بن
صدقة ومعه آخرون



صورة لآخر ورقة من الجزء الثاني من مخطوط (كوبريلي)

وبآخرها سماع لجماعة من أهل العلم على موسى بن محمد اليونيني المتقدم برقم (٤)

الجزء الثالث من كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي
تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي رضي الله عنه
رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي رضي الله عنه
رواية الشيخ الصالح الزكي أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ... عنه
رواية الشيخ الإمام الزاهد أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه

صورة للورقة الأولى من غلاف الجزء الثالث وعليه سماع

وقد تقدم برقم (٣) وهو سماع محمد بن المجد عيسى بن محمود الشافعي على ابن النشو

القاضي [illegible] عن بعضهما [illegible] والكوفة في القراءة
على المحدث ه سمعت الساجي يقول [illegible] حنيفة انه قال اقرارك
على المحدث وقراءة المحدث عليك سوا الا ترى انك تقرا الصك على
المشهود عليه فتقول اشهد عليك بما فيه فيقول نعم ويسعك
ان تشهد عليه وتقول اقر عندي كما يقول المقر اهو عليك الصك
قال وهذه الحجة في كتاب الاقرار ايضا قال الساجي اهل الحجاز يرخصون
في القراءة واهل البصرة يغلطون [illegible] رواية الساجي عنهم
وقد روينا عن الحسن وابن سيرين وجماعة في الصدر الاول من فقهاء البصرة
تجويزه ايضا من غير وجه ه قال القاضي من ذلك ما حدثناه عبد الله
بن احمد القزاز نا يوسف بن مسلم المصيصي نا اسحق بن عيسى نا محمد
بن حسن الواسطي وقال في موضع اخر حدثناه محمد بن يزيد الواسطي
حدثنا عوف قال سمعت رجلا قال للحسن يا ابا سعيد اني رجل ناي الدار
وانه يثقل علينا عندك احاديث لا استطيع ان اسمعها فاذا قرأناها عليك
وعرضنا الحديث بها عليك قال نعم قلت وأقول حدثني الحسن قال نعم
قل حدثني الحسن ه
آخر الجزء الرابع ويتلوه في الخامس حدثنا عبد الله بن احمد القزاز نا محمد
بن عبد الله بن حميد المكي والحمد لله كما ينبغي وصلواته على نبيه

صورة لآخر ورقة من الجزء الرابع من مخطوط (كوبريلي)

وأسفلها سماع تقدم برقم (٦) وهو سماع محمد بن الخيضري على برهان الدين بن صدقة

وبعده بلاغ لقراءة محمد بن عثمان البكري على محمد العاملي وقد تقدم السماع برقم (٧)

صورة لآخر ورقة من الجزء السابع من مخطوط (كوبريلي)

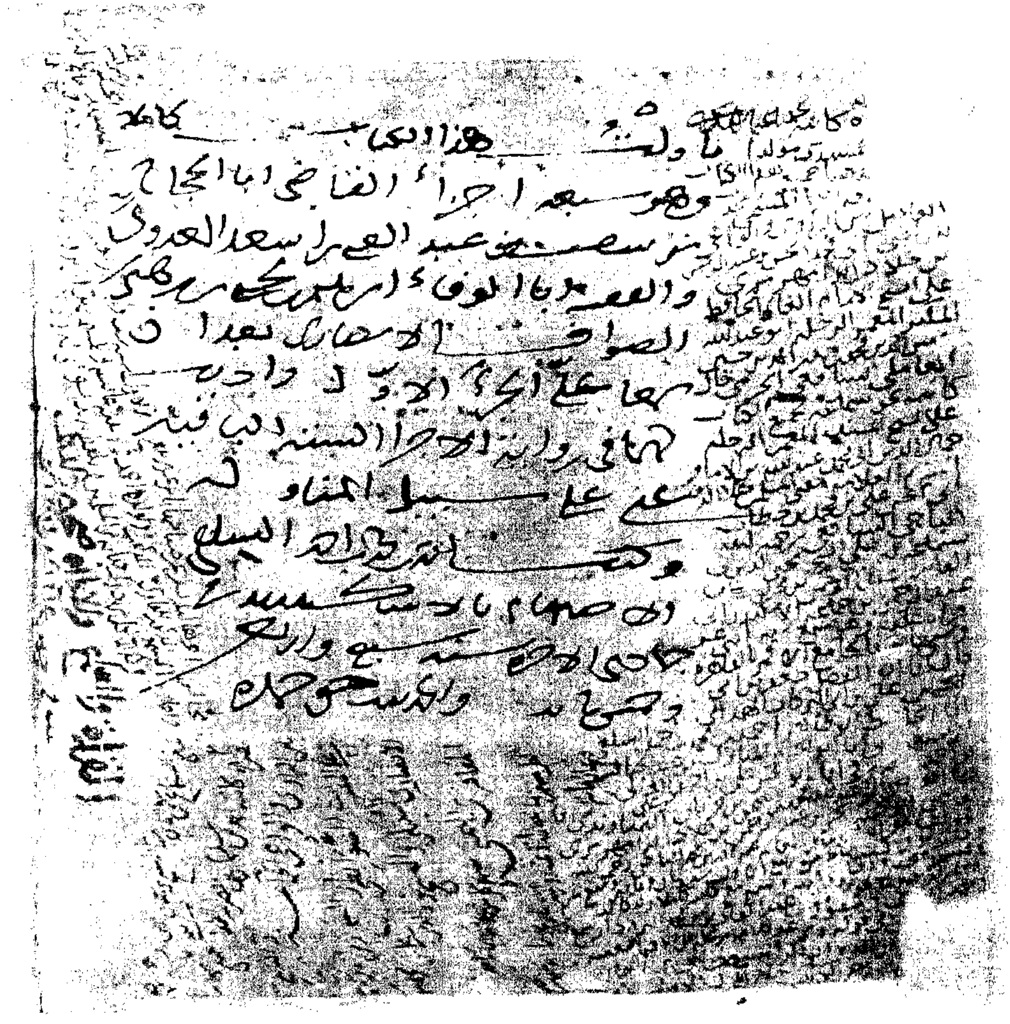
وبآخرها سماع وقد تقدم برقم (١) وهو سماع محمد بن عبدالله الزناتي على السلفي

وعلى يمين الصفحة سماع على برهان الدين بن صدقة ولم يظهر اسم السامع له

والذين سمعوه عليه ممن ذكروا في هذه النسخة هم أحمد بن إبراهيم البلقاسي

تقدم برقم (٥)

(والخيضري) تقدم برقم (٦)



صورة لآخر سماعات كتبت بآخر الجزء السابع من مخطوط (كوبريلي)
الأول منها على يمين الصفحة تقدم برقم (٧) وهو سماع محمد بن عثمان البكري
على محمد بدر الدين العاملي ومعه آخرون
وبعده على يسار أسفل الصفحة سماع وقد تقدم برقم (٥) وهو سماع أحمد بن سليمان
ابن نصر الله البلقاسي على إبراهيم بن صدقة وأجاز لهم ولمن أدرك حياته
ويتوسط الصفحة سماع وقد تقدم برقم (٢) وهو سماع يوسف بن عبد الغني العدوي
على أبي الوفاء إبراهيم الصواف على السلفي

وأمَّا الرابعة من نُسخ المخطوط فهي مصورة عن (دار الكتب المصرية) تحت رقم (٤٨٣) مصطلح، وهي مصورة عن نسخة سوهاج تحت رقم (٩٣) حديث، وعنها النسخة التي اعتمدها الدكتور محمد عجاج لتحقيق الكتاب وعليها سماعات، وعدد ألواحها (١٦٤) لوحَة، في كل لوحة صفحتان، في كل صفحة (١٥) سطرًا، كُتِبت بخط نسخ جيدٍ، وكاتبها هو أبو عبد الله محمد[١] بن إبراهيم بن أبي القاسم المَيْدُوْمِي.

وهذه النسخة فيها سقط أشرت إليه في موضعه، والميدومي بما أنه الذي خط هذه النسخة فهو راويها أيضًا؛ فقد جاء بداية كل جزءٍ -خلا الرابع؛ لوجود سقط في أوله- ما يلي:

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الثقة رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب[٢] بن ظافر بن علي بن فتوح -عُرف بابن رَوَاج- الأزدي قراءةً مني عليه لثلاثٍ بقين من جمادىٰ الأولىٰ سنة اثنتين وأربعين وستمائة بجزيرة مصر بالقلعة المستجدَّة بها، قلت له: أخبركم الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد[٣] بن محمد بن أحمد بن محمدٍ السِّلفي الأصبهاني قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة أربع

---

(١) هو الإمام المحدِّث المتقن شرف الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان المَيْدومي المصري النحوي، مات سنة (٦٨٣هـ). "تاريخ الإسلام" (١٥٨/٤٧) ترجمة برقم (١٩٢).

(٢) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٢٣/ ٢٣٧) برقم (٢٩٥).

(٣) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (٢١/ ٥) برقم (١).

وسبعين وخمسمائةٍ، أخبرنا أبو الحسين المبارك[١] بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ببغداد في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وأربعمائة قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو الحسن علي[٢] بن أحمد بن علي الفالي بقراءتك عليه فأقرَّ به، أخبرنا القاضي أبو عبد الله أحمد[٣] بن إسحاق بن خَرْبَان النَّهَاوَنْدي، أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن[٤] بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي... .

وكان سماع المَيْدومي من ابن رَوَاج سنة (٦٤٢هـ)، وابن رواج سمعه علىٰ أبي طاهر السِّلفي كما تقدم.

(١)

وسمعه علىٰ أبي طاهر أيضًا أحمد[٥] بن عبد الله بن الحسين بن حَدِيْدٍ، وكان ذلك سنة (٥٦٨هـ)، وحضر المجالس آخرون.

جاء ذلك مكتوبًا بآخر كلِّ جزء عدا الثالث، فسقط السماع لِسَقطٍ في ذلك الجزء، وكان القارئ للجزء الأوَّل والثاني هو محمد[٦] بن عبد الرحمن

---

(١) تنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٢١٣) برقم (١٣٢).

(٢) تنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٤) برقم (٢٥).

(٣) تنظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/ ٦١) برقم (١٩١٢).

(٤) تقدمت ترجمته مستقلة.

(٥) تنظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» وفيات (٦١١-٦٢٠) برقم (٥٩٢).

(٦) تنظر الترجمة برقم (٧٨٧٠) من «ميزان الاعتدال».

المسعودي، والرابع بقراءة عبد العزيز[١] بن عيسىٰ، وبقية الأجزاء: الرابع، والخامس، والسادس، بقراءة عبد الكريم بن عتيق الرَّبَعِي، وكان ذلك بثغر الإسكندرية.

٢

وجاء سماع ابن رَوَاج علىٰ أبي طاهر السِّلفي سنة (٥٧٤هـ) بآخر كل جزء عدا الثالث؛ لما تقدم من السقط، وكان القارئ لذلك عبد العزيز بن عيسىٰ، وحضر المجالس آخرون.

٣

وسمعه من ابن رَوَاج عبد المؤمِن الدمياطي بقراءته وقراءة عبد الرحمن ابن حمزة المؤدِّب، وكان ذلك سنة (٦٤٠هـ)، وحضر المجالس آخرون، جاء ذلك مكتوبًا بآخر كلِّ جزءٍ عدا الثالث؛ لسقط فيه كما تقدم، ونقل هذه السماعات الميدومي من الأصل الذي شاهدها عليه.

٤

وأما راوي نسختنا هذه الميدومي فرواه كما تقدم عن ابن رَوَاج بقراءته سنة (٦٤٢هـ)، جاء ذلك مكتوبًا بآخر كل جزء وحضر المجالس آخرون،

(١) هو عبد العزيز بن عيسىٰ اللخمي، تنظر ترجمته في "العِبَر" (٥/ ١١٦).

وكان ذلك في جزيرة مصر بالقلعة المستجدَّة بها، وبعضها في (القلعة الجبلية) ظاهر القاهرة بقراءة غيره.

ثم رواه عن الميدومي كلٌّ من:

٥

أحمد[1] بن موسىٰ بن نصر بن موسىٰ الخُوْيي بقراءته، وكان ذلك سنة (٦٦٢هـ) بدار الحديث الكاملية بالقاهرة، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء السابع.

٦

وكذا سمع بعض أجزائه أبو بكر بن أبي البركات الدهروطي بقراءته، وكان ذلك سنة (٦٧٢هـ)، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الثاني.



وكذا سمعه عليه خليل بن بدران بن خليل الحلبي، وكان ذلك في سَنَتَي (٦٧٢-٦٧٣هـ)، وكان ذلك بدار الحديث الكاملية بالقاهرة، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الأوَّل، والثاني، والرابع، والسادس، وأما الثالث فلم أجده؛ لوجود سقط، والخامس ليس عليه سماع له، وكذا السابع، وحضر ذلك آخرون.

---

(١) تنظر ترجمته في "معجم السفر" برقم (١٧) لأبي طاهرٍ السِّلَفي.

٨

وكذا سمعه عليه عبيد الله بن موسىٰ بن محمد بن موسىٰ بن إسماعيل الأنصاري بقراءته، وكان ذلك سنة (٦٧٣هـ) بدار الحديث الكاملية بالقاهرة، وحضر ذلك آخرون، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ غلاف الجزء الأول، والثاني، والثالث، والخامس، والسادس، والسابع، وأما الرابع فسقط منه موضعه.

٩

وكذا سمعه عليه محمد بن أحمد بن نافع الدُّنَيْسِرِيُّ[1] بقراءته، وكان في سَنَتَي (٦٨٠هـ-٦٨١هـ)، جاء ذلك بآخر الجزء الأول، وأول الجزء الثالث، وآخر الرابع، وآخر السابع، وذكر آخره أنه قرأ جميع الكتاب.

١٠

وكذا سمعه عليه محمد[2] بن أحمد بن إبراهيم الأميوطي بقراءته، وكان ذلك سنة (٦٨١هـ)، ومعه غيره، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء الأول، والثاني، والرابع، والسادس، والسابع، وأما الثالث فساقط؛ لوجود سقط بآخره، والخامس لم يُذْكَر وَذُكِرَ بآخر السابع أنه سمع الكتاب كاملًا، وكان ذلك بدار

---

(١) قرأه الدكتور محمد عجاج: (الديسري)، وهو خطأ، وينظر الكلام علىٰ المدرسة الدنيسرية في «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ١٣٣) برقم (١٥٦).

(٢) تنظر ترجمته في «أعيان العصر وأعوان النصر» (٤/ ٢٤٠) برقم (١٤٥٢).

الحديث الكاملية بالقاهرة.

١١

وسمعه محمد بن خليل الحراني الحرابي الشافعي عُرِف بابن التميم، بقراءته علىٰ عبد الله[١] بن علي بن محمد بن خطاب الباجي بحق سماعه من عبدالرحمن[٢] بن مخلوف الذي سمعه من أبي الفضل جعفر[٣] الهَمْدَاني بحق سماعه علىٰ أبي طاهر السِّلَفي، وكان ذلك في سنة (٧٨٨هـ)، جاء ذلك مكتوبًا بآخر الجزء السابع، واستجازه فأجازه.

١٢

وسمعه محمد[٤] بن عبد الرحمن السخاوي علىٰ برهان الدين إبراهيم[٥] ابن صدقة الصالحي بقراءته، وكان ذلك في (٨٤٩هـ)، بيد أنَّ في الورقة طمسًا لا يكاد يُقرَأُ الخط، جاء ذلك مكتوبًا علىٰ الورقة الأُولىٰ من الكتاب التي تلي الغلاف، وابن صدقة هذا يرويه كما في السماع الآتي عن الباجي.

---

(١) تقدمت الإحالة علىٰ ترجمته في السماع رقم (٢١) من مخطوط الظاهرية.

(٢) تقدمت الإحالة علىٰ ترجمته في السماع رقم (٢١) من مخطوط الظاهرية.

(٣) تقدمت الإحالة علىٰ ترجمته في السماع رقم (٢) من مخطوط الظاهرية.

(٤) تنظر ترجمته في "البدر الطالع" برقم (٤٥٨) للشوكاني.

(٥) ترجم له السخاوي في "الضوء اللامع" (١/ ٤٥) برقم (١٢٩)، وأورده ضمن مشايخه في "إرشاد الغاوي بل إسعاد الطالب والراوي" (ص١٢٥).

١٣

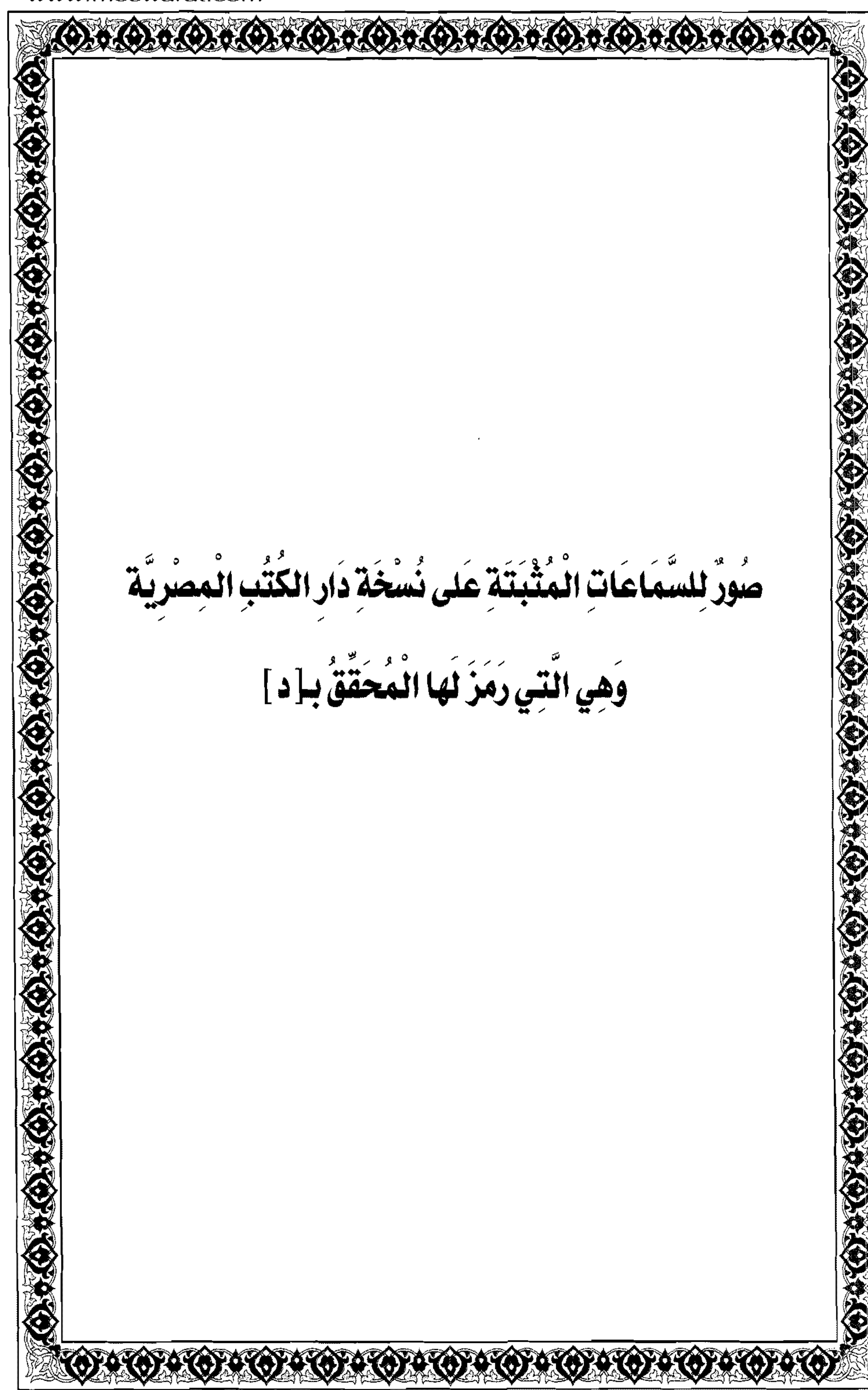
وسمعه خليل[١] بن عبد القادر الجعبري علىٰ جمال الدين يوسف[٢] بن شاهين سبط ابن حجر بقراءته بحق سماعه علىٰ البرهان بن صدقة الصالحي بسماعه علىٰ الجمال الباجي بسماعه علىٰ عبد الرحمن بن مخلوف، وكان ذلك سنة (٨٩٨هـ)، وأجازه، وحضر ذلك آخرون.

هذه هي السماعات المكتوبة علىٰ نسخة دار الكتب المصرية، وهذه السماعات كلها بالقاهرة.

وقد رمزت بها بـ[د].

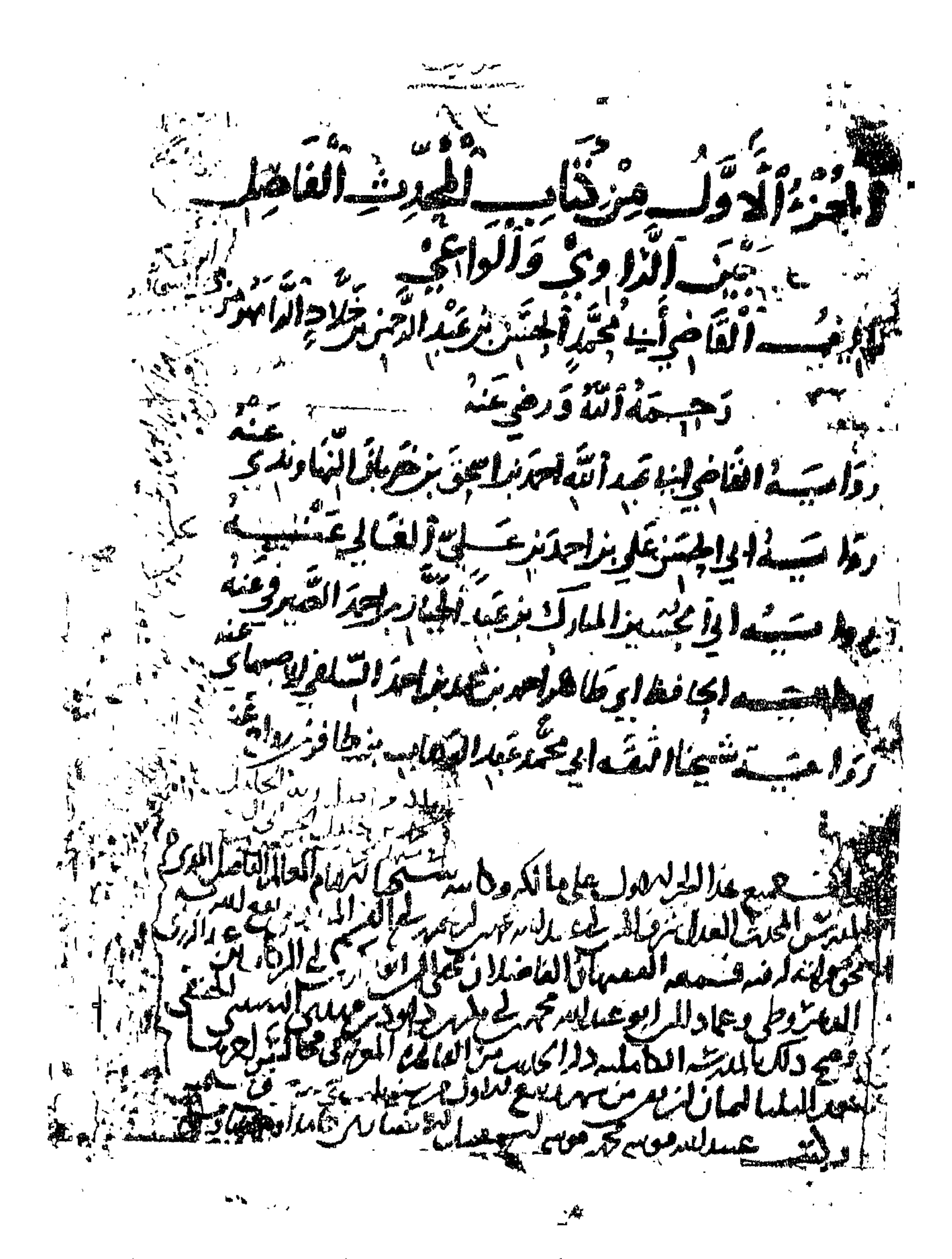
---

(١) له ترجمة في "شذرات الذهب" (٨/ ٢٩) وفيات سنة (٩٠٦).
(٢) له ترجمة في "الضوء اللامع" (١٠/ ٢٨٦) برقم (٩٧٩).



صُوَرٌ لِلسَّمَاعَاتِ الْمُثْبَتَةِ عَلى نُسْخَةِ دَارِ الكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ

وَهِيَ الَّتِي رَمَزَ لَهَا الْمُحَقِّقُ بِـ[د]


الجزء الأول من كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي
تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
رحمه الله ورضي عنه
رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحق بن خربان النهاوندي عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي عنه
رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عنه
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه
رواية شيخنا الثقة أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر رواج عنه

صورة لغلاف الجزء الأول من مخطوط (دار الكتب المصرية)

وبأسفلها سماع وقد تقدم برقم (٨) وهو سماع عبيد الله بن موسى على الميدومي

صورة للورقة الأولى من الجزء الأول من مخطوط (دار الكتب المصرية) وبأعلاها سماع تقدم برقم (١٢) وهو سماع محمد بن عبدالرحمن السخاوي على برهان الدين إبراهيم بن صدقة الصالحي

وأشرفوا في دهرهم والمعوّل عليهم وقد شرّف الله أهل
وفضّل أهله وأعلى منزلته وحكمه على كل خلقه وقدّمه على
كل علم ورفع من ذكر من حمله وعني به فهم نصرة الدين ومنار
الحجة وكيف لا يستوجبون الفضيلة ولا يستحقون الرتبة
الرفيعة وهم الذين حفظوا على الأمة هذا الدين وأخبروا عن
أنباء التنزيل وأثبتوا ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
وما عظّمه الله عز وجل به من شأن الرسول صلى الله عليه
وسلم فنقلوا شرائعه ودوّنوا مشاهده وصنّفوا أعلامه
ودلائله وحققوا مناقب عترته ومآثر آبائه وعشيرته
وجاؤوا بسير الأنبياء ومقامات الأولياء وأخبار الشهداء
والصديقين وعبّروا عن جميع فعل النبي صلى الله عليه وسلم في
سفره وحضره وظعنه وإقامته وسائر أحواله من منام ويقظة
وإشارة وتصريح وصمت ونطق ونهوض وقعود ومأكل ومشرب
وملبس ومركب وما كان سبيله في حال الرضا والسخط والإنكار
والقبول حتى القلامة من ظفره ما كان يصنع بها والنخاعة من فيه

صورة للورقة الثانية من اللوحة الأولى لمخطوط (دار الكتب المصرية)

وعلى يسار الورقة سماع تقدم برقم (١٣) وهو سماع خليل الجعبري على جمال الدين يوسف بن شاهين، والخط غير واضح واستعنت عليه بما أثبت الدكتور محمد عجاج في نسخته لعل ما عنده أوضح من التي عندي مع أنه شكى من سوء خطها

به أخرى بروح متحسرا على الغائب ويعقدوا انقطاع حظوة من نيل
عنه من يستوجبه ولا يزال في كد التصنع وذل الخدمة وحسرات
الغائب حتى تأتيه منيته فتختطفه وتحول بينه وبين ما يؤمله الأمل
هو الخسران المبين ولولا عنايته لطالب بضبط الشريعة وجمعها
واستنباطها من معادنها لم يتصدر لها [illegible]
ولا يعد أهل الفتيا في السهم في المسائل التي هي مستنبطة من السنن
المنقولة ومستخرجة من الآثار المروية وقد قلنا في فضل الدراية
إذا اقترنت بالرواية ما أغنى وكفى [illegible]
الخطب والبلاغة في الكلام [illegible]
يعنيه

بلغ مقابلة

آخر الجزء الأول من كتاب الفاصل

والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وسلم
يتلوه في الثاني إن شاء الله تعالى [illegible]
وحسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]

صورة من آخر ورقة من الجزء الأول من مخطوط (دار الكتب المصرية)وأسفلها سماعان الأول تقدم برقم (١) وهو سماع أحمد بن عبدالله بن الحسين بن حديد ومعه آخرون والثاني تقدم برقم (٢) وهو سماع عبد الوهاب بن ظافر بن رواج بقراءة عبدالعزيز بن عيسى بحضور آخرين

صورة للسماعات بآخر الجزء الأول من مخطوط (دار الكتب المصرية)

الأول فيه تكملة لأسماء الحاضرين للسماع المتقدم قَبْلُ (لعبدالوهاب بن ظافر بن رواج)

الثاني تقدم برقم (٤) وهو سماع محمد بن إبراهيم الميدومي على ابن رواج وحضر آخرون

والثالث تقدم برقم (٣) وهو سماع عبد المؤمن الدمياطي من ابن رواج وحضر آخرون

صورة لسماعات بآخر الجزء الأول من مخطوط (دار الكتب المصرية)

الأول تقدم برقم (٧) وهو سماع الخليل بن بدران على الميدومي وحضر آخرون وبعده مباشرة سماع الفقيه جمال الدين عبدالرحمن بن محمد السلماني النقيب من قوله أوصاف الطالب وآدابه) إلى آخر هذا الجزء وهو الأول والثاني تقدم برقم (٩) وهو سماع محمد بن أحمد بن نافع على الميدومي

والثالث تقدم برقم (١٠) وهو سماع محمد بن إبراهيم الأميوطي على الميدومي

الجزء الثاني من كتاب المحدث الفاصل
بين الراوي والواعي
تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
رحمه الله ورضي عنه
رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحق بن خربان النهاوندي عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي عنه
رواية الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عنه
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه
رواية شيخنا الفقيه أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج عنه

صورة للسماع المثبت على غلاف الجزء الثاني من مخطوط (دار الكتب المصرية)
الأول تقدم برقم (٨) وهو سماع عبيد الله بن موسى الأنصاري على الميدومي
والثاني سماع محمد بن أحمد بن نافع

الا بلي روى عنهما جميعا عبد الله بن المبارك واشتركا في غير من
رويا عنه حدثنا اسمعيل بن أحمد الليا في نا محمد بن عبد الله الفرجي
نا معاذ بن هشام نا أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن ملك قال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق قلت لقتادة علام كانوا يأكلون قال على السفر ٥
قال وهذا يونس الاسكاف ٥ منصور بن المعتمر ومنصور
بن زاذان روى عنهما جميعا شعبة وسفيان ومن بعدهما طبقة
هشيم ورويا جميعا عن ابرهيم والشعبي وغيرهما ايوب
السختياني وايوب بن موسى رويا جميعا عن نافع روى عنهما
شعبة وسفيان ٥ ملك بن مغول وملك بن انس روى عنهما
جميعا ابو عاصم وابن مغول الاسن والاقدم مات ملك بن مغول
سنة تسع وخمسين ومائة ومات ملك بن انس سنة تسع وسبعين
ومائة ٥ حماد بن سلمة وحماد بن زيد رويا عن ثابت
وداود وايوب والتيمي وروى عنهما اهل عصرهما [illegible]
ابن سلمة الاسن والاقدم مات حماد بن سلمة في ذي الحجة سنة

صورة للورقة قبل الاخيرة من الجزء الثاني من مخطوط (دار الكتب المصرية)
وعلى اليمين منها سماع وقد تقدم برقم (١٠) وهو سماع محمد بن أحمد الأميوطي
على الميدومي

تسع وستين ومائة ومات حماد بن زيد في شهر رمضان
سنة تسع وسبعين ومائة آخر الجزء الثاني من أمالي
يتلوه في الثالث إذا قال عارم حدثنا حماد
ابن زيد وذكر سليمان بن حرب والحمد لله حق حمده
وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة لآخر ورقة من الجزء الثاني من مخطوط (دار الكتب المصرية) وتحتها سماعات

الأول تقدم برقم (١) وهو سماع أبي الفضل أحمد بن عبدالله بن الحسين بن حديد على السلفي

والثاني تقدم برقم (٢) وهو سماع عبد الوهاب بن ظافر بن رواج على السلفي ومعه جماعة بقراءة عبدالعزيز بن عيسى

والثالث تقدم برقم (٤) وهو سماع الميدومي من ابن رواج

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء الثاني من مخطوط (دار الكتب المصرية)

والذي أعلى الصفحة هو تكملة لأسماء الحاضرين الذين تقدموا في السماع السابق

وهو سماع الميدومي من ابن رواج

الثاني تقدم برقم (٣) وهو سماع عبد المؤمن الدمياطي بقراءته لسائره وقراءة

عبدالرحمن بن حمزة لبعضه

والثالث سماع أبي بكر بن أبي البركات الدهروطي على الميدومي وقد تقدم برقم (٦)

والرابع تقدم برقم (٧) وهو سماع خليل بن بدران بقراءة جمال الدين أبي علي

الحسن بن علي بن يوسف الفاسي

الجزء الثالث من كتاب المحدث الفاصل
بين الراوي والواعي
تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي عنه
رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عنه
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه
رواية شيخنا الفقيه أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج عنه

قرأت جميع هذا الجزء الثالث على مالكه وكاتبه شيخنا الإمام المحدث ...

صورة لسماعات كتبت على غلاف الجزء الثالث من مخطوط (دار الكتب المصرية)

وقد تقدم برقم (٨) وهو سماع عبيد الله بن موسى الأنصاري

صورة لاخر ورقة من الجزء الرابع من مخطوط (دار الكتب المصرية) وأسفلها سماعات

الأول تقدم برقم (١) وهو سماع أحمد بن عبدالله بن الحسين بن حديد بقراءة

عبدالعزيز بن موسى على السلفي

والذي بعده تقدم برقم (١) وهو سماع جماعة على أبي طاهر السلفي أيضا بقراءة

عبدالعزيز بن عيسى

بلغ السماع بجميع هذا الجزء الرابع من قِبَل الفاضل علي الشيخ الامام العالم المعين
رشيد الدين ابي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج بسماعه فيه نقلا بقراءة محمد بن ابرهيم
ابن ابي القسم الميدومي وهذا خطه الشاد الطواشي الاجل الكبير الامير عميد
السلاطين جمال الدين ابو الخير محسن بن عبد الله الجمدار الملكي مقدم الجمدارية والبحرية
الملكية الصالحية النجمية وحمايكه بلبان الجمدار التركي وايبك الجمدار الرومي
وبكتوت الصغير وبلبان الغتابي وايبك الجعفري وبيليك ابو شامة
ولولو الخرجي وبغلبك والطونبا الزنبي وسنقر الغدري ومحمد بن بيبرد الزرادار
المرعي ومماليك مولانا السلطان الملك الصالح عز نصره سنجر الغتمي الشافعي وسنقر شامة
الشجي الشافعي وطيلك القابري والطواشي ابو ... سيل الدولة فيروز الصفوي
وفتاه انسنقر وابو الحسن اقوش الافتخاري الشبلي والفقيه الاجل ... الدين
ابو الفتح نصير بن شابت صالح الدنصاري ... التميمي وفتاه اقوش التركي وعبد الكريم
ابن ابي القسم بن سليم اللخمي ومحمد بن مسعود بن زامه الكوري وصح ذلك وثبت
للملتمين في ... جمادي الاخرة سنة اثنتين واربعين وستمائة بالقلعة الحلبية
ظاهر القاهرة المعزية والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه

ما هذه من الاصل ما صورته
سمع جميع هذا الجزء على ابي محمد عبد الوهاب بن رواج بقراءة عبد الرحمن بن حمزة المؤدب محيي الدين
ابو طاهر احمد بن عبد الرحيم ... عبد القوي ... جعفر بن علي ... عبد المؤمن ...
وهذا خطه ... التاسع ... سنة ... بالاسكندرية ... [illegible]
... ابي القسم ... والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وصحبه ... وسلامه

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء الرابع من مخطوط (دار الكتب المصرية)

الأول تقدم برقم (٤) وهو سماع الميدومي على ابن رواج بقراءته

والثاني سماع الميدومي أيضا على ابن رواج بقراءة عبدالرحمن بن حمزة المؤدب

وكتب السماع الميدومي بخطه

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء الرابع من مخطوط (دار الكتب المصرية)

الأول تقدم برقم (٧) وهو سماع خليل بن بدران على الميدومي

والثاني تقدم برقم (٩) وهو سماع محمد بن أحمد بن نافع الدنيسري

والثالث تقدم برقم (١٠) وهو سماع الأميوطي على الميدومي

الجزء الخامس من كتاب المحدث الفاصل
بين الراوي والواعي
تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
رحمه الله ورضي عنه

رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحق بن خربان النهاوندي عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي عنه
رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عنه
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه
رواية شيخنا الثقة أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج عنه

قرأت جميع هذا الجزء الخامس على [illegible] شيخنا [illegible] الإمام العالم [illegible] المحدث
المسند [illegible] شرف الدين أبي عبد الله محمد [illegible]
فسمعه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

صورة لسماع كتب على غلاف الجزء الخامس من مخطوط (دار الكتب المصرية)

وقد تقدم برقم (٨) وهو سماع عبيد الله بن موسى الأنصاري على الميدومي

آخر الجزء الخامس يتلوه في السادس حديث ابن عمر قال قرأت في كتاب الوليد بن جابر والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وذريته وسلامه

بلغ سماعا

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء الخامس من مخطوط (دار الكتب المصرية)

وقد تقدم برقم (١) وهو سماع ابن حديد وجماعة بقراءة عبد العزيز بن عيسى

والثاني تقدم أيضا برقم (١) وهو سماع جماعة بقراءة عبدالعزيز بن عيسى

والثالث تقدم برقم (٣) وهو سماع عبد المؤمن الدمياطي من ابن رواج بقراءته

السماع لجميع هذا الجزء الخامس من كتاب الفاصل على الشيخ الإمام المحدث
[illegible] رشيد الدين أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج بسماعه فيه نقلا بقراءة
محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي وهذا خطه السادة الطواشي الأجل الأمير
الكبير المحترم [illegible] جمال الدين محسن بن عبد الله العدلي مقدم الجمدارية
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible] الجمدار [illegible]
الجمدار الرومي وبيليك الجمدار التركي وبكتوت الصغير وأقوش الصغير وسنجر
الصغير وسنجر الصغير وبيليك أبو شامة وبلبان الخطائي وأيبك [illegible]
والطنبغا الزيني وغانم ولولو الأرمني وكندغدي وبدر الخادم ومسعود
[illegible] ومحمد بن [illegible]
و[illegible] الطواشي الأجل شبل الدولة كافور بن عبد الله الصفوي وفتاه أقسنقر
و[illegible] وأحمد أقوش [illegible] والفقيه الأجل الفاضل بدر الدين أبو الفتح
نصير بن [illegible] بن صالح [illegible] ثم الأنصاري وفتاه أقوش [illegible] وجماعة مولانا
السلطان الملك الصالح [illegible] سنجر [illegible] وسنقر فتاه [illegible]
[illegible] والفقيه الأجل الحسن بن نزار المنبجي وعبد الكريم بن أبي القاسم
بن سليم اللخمي [illegible] محمد بن عبد الغني [illegible] ومحمد بن مسعود بن رامه
[illegible] وصح ذلك وثبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة [illegible]
[illegible] وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه [illegible] حسبنا الله ونعم الوكيل

صورة للسماع المثبت بآخر الجزء الخامس من مخطوط (دار الكتب المصرية)

وقد تقدم برقم (٤) وهو سماع الميدومي من ابن رواج بقراءته وحضر المجلس آخرون

الجزء السادس من كتاب المحدث الفاصل
بين الراوي والواعي
تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي
رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي عنه
رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عنه
رواية أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه
رواية الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج

[illegible]

صورة لغلاف الجزء السادس من مخطوط (دار الكتب المصرية) وبأسفله سماع وقد تقدم برقم (٨) وهو سماع عبيد الله بن موسى بن محمد بن إسماعيل الأنصاري

وزاد فيه يعني ما قلت لأحد قط أعد علي. وحدثناه الحضرمي
ثنا حسن بن علي الخلال ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله ثنا أبو بكر حدثنا
عفان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير ذات يوم
حديثا فقمت إليه فقلت أعده قال ما كل ساعة أحلب فاشرب
حدثني محمد بن الجنيد قال سمعت أبا السائب سلم بن جنادة قال
سمعت حفص بن غياث يقول سمعت الأعمش يقول رددتموه علي
حتى صار في فمي أمر من العلقم. حدثني عبد الرحمن بن محمد المار
... هارون الفروي حدثني أبي ... موسى بن عبد الله بن ... علقمة قال سمعت
مالكا يقول قد رددت على ابن شهاب الزهري حديثا في مجلس ثم
شككت في إسناد حديث فجئته أستثبته فضجر علي وقال
ما هكذا كنا. حدثني محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام أبو بكر
حدثني أبي عن علي بن الجعد عن الحسن بن الجعفري قال في حلقة الدار ...
لا يعاد الحديث مرتين

آخر الجزء السادس من الأصل يتلوه في السابع
من اختصر الحديث والحمد لله وحده وصلواته
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة لآخر ورقة من الجزء السادس من مخطوط (دار الكتب المصرية) وعلى يسارها سماع
وقد تقدم برقم (٣) وهو سماع عبد المؤمن الدمياطي على ابن رواج بقراءة
عبدالرحمن بن حمزة المؤدب وحضر المجلس آخرون
نقل هذا السماع من على الأصل الذي كان عليه الميدومي

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء السادس من مخطوط (دار الكتب المصرية)

الأول تقدم برقم (١) وهو سماع أحمد بن عبدالله بن حديد من أبي طاهر السلفي بقراءة عبدالكريم بن عتيق

والثاني تقدم برقم (١) أيضا وهو سماع جماعة على السلفي بقراءة عبدالعزيز بن عيسى

والثالث تقدم برقم (٤) وهو سماع الميدومي بقراءته على ابن رواج

الجزء السابع من كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي

تأليف القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي

رواية القاضي أبي عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي عنه

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى الفالي عنه

رواية أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي عنه

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني عنه

رواية شيخنا الفقيه أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رواج عنه إجازة

قرأت جميع هذا الجزء السابع على مالكه وكاتبه الشيخ الإمام العالم شهاب الدين [illegible] الميدومي [illegible] فسمع ولده صلاح الدين أبو الفتح محمد [illegible] والفقيه عماد الدين أبو عبد الله محمد [illegible] داود النصيبي الحنفي في مجلسين آخرهما يوم الخميس لخمس خلون من [illegible] سنة ثلاث وسبعين [illegible] كتبه عبيد الله بن موسى بن محمد [illegible] الأنصاري حامداً ومصلياً ومسلماً [illegible] ومحتسباً ومتوكلاً

صورة لغلاف الجزء السابع من مخطوط (دار الكتب المصرية) وأسفلها سماع

وقد تقدم برقم (٨) وهوسماع عبيد الله بن موسى بن محمد الأنصاري على الميدومي

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء السادس من مخطوط (دار الكتب المصرية)

الأول تقدم برقم (٧) وهو سماع خليل بن بدران على الميدومي ومعه آخرون بقراءة

جمال الدين أبي علي الحسن بن علي بن يوسف الفاسي

والثاني تقدم برقم (١٠) وهو سماع الأميوطي على الميدومي وكذا الذي بعده وكان

سنة (٦٨١هـ)

سمعت وعبد الرحمن بن مهدي الا عنبري ومكنا اشيا

[illegible] صحابه ويحيى بن آدم ومكنا لا ذكر [illegible]

[illegible] عبد الله بن شبيب [illegible] علي وما ت سنة

[illegible] ومايه قال غير [illegible] الرواية بهذا

العلم ثم صار علم هؤلاء الى ثلثة رجال واحد منهم يتبع الناس به

وهو يحيى بن سعيد قال وما بد في الاسناد اخذ [illegible] في

[illegible] شديد التوقي فانه حدث بالبصرة ما لم يحدث بالكوفة

وحدث بالشام ما لم يحدث بالعراق وحدث باليمن ما لم

يحدث بالعراق وكذا الشام وحدث بالري واصبهان ما لم

يحدث به غيرهما من الامصار قال وما جمع احد علم الاقطار

في الرواية عنهم كمعمر بن راشد فانه روى عن الستة الذين دار

عليهم الحديث في الصدر الاول وهم الزهري وعمرو بن دينار

بالحجاز والشعبي والأعمش بالكوفة وقتادة ويحيى بن ابي كثير

بالبصرة [illegible] ليس في الاسلام اسند من رجلين

[illegible] جمعا شيوخ الامصار العالية [illegible]

[illegible]

صورة للورقة التي قبل الأخيرة للجزء السابع من مخطوط (دار الكتب المصرية)وعلى اليسار منها سماع وقد تقدم برقم (١١) وهو سماع محمد بن خليل الحرابي (كذا) على عبدالله بن علي الباجي بقراءته وأجازه

وانشد ابو نصر محمد بن سليمان بن حبيب [illegible]

[illegible] بالقبيصة فكان يقول عند [illegible] محمد بن

ابن محمد البناني [illegible]

[illegible] وكان ابو جعفر ابن

[illegible] فنظرنا ايما كان [illegible] قال من مولد علي بن

الجعد [illegible] وماية [illegible] وما بين

فكان عمره ستا وتسعين سنة قال وسمعت عليا يقول

لقيت سفيان الثوري [illegible] مالك بن مغول قبل موت ابي جعفر المنصور

وكتبت عن سفيان بن عيينة قبل ان اكتب عن سفيان قال ابن عقدة

وليس في الاسلام اكثر حديثا [illegible] من رجلين [illegible]

يعني كثيرا وهما عبد الله بن وهب المصري بمصر وبعده ابو

كريب محمد بن العلاء الهمداني بالكوفة وكتب ابو كريب عن رشدين

ابن سعد بكله [illegible] لا يعرف في الاسلام محدث [illegible] والذي

عبد الله بن محمد البغوي المعروف بابن منيع في قدم السماع فانه

توفي في سنة سبع عشرة وثلثمائة [illegible] يقول حدثنا [illegible] اسمعيل

صورة للورقة التي قبل الأخيرة للجزء السابع من مخطوط (دار الكتب المصرية)

وعلى يمينها سماع تقدم برقم (٢) وهو سماع عبد المؤمن الدمياطي بقراءة

عبدالرحمن بن حمزة المؤدب

صورة لآخر ورقة من الجزء السابع من مخطوط (دار الكتب المصرية)

وأسفلها سَمَاعٌ الأول تقدم برقم (١) وهو سماع أحمد بن حديد على أبي طاهر

السلفي بقراءة عبدالكريم بن عتيق الرَّبَعي

والثاني تقدم برقم(٥) وهو سماع أحمد بن موسى بن نصر الخويي على الميدومي بقراءته

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء السابع من (مخطوط دار الكتب المصرية)

الأول غير واضح وهو سماع جماعة على أبي طاهر السلفي بقراءة عبد العزيز بن عيسى وحضر المجلس آخرون منهم ولده عيسى

والثاني تقدم برقم (٤) وهو سماع الميدومي على ابن رواج بقراءته وحضر المجلس آخرون

صورة للسماعات المثبتة بآخر الجزء السابع من مخطوط (دار الكتب المصرية)

الأول تقدم برقم (٩) وهو سماع محمد بن أحمد بن نافع الدنسري على الميدومي

والثاني تقدم برقم (١٠) وهو سماع الأميوطي علي الميدومي بقراءته

سَنَدُ الْمُحَقِّقِ إِلَى الْكِتَاب

أروي كتاب "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي" لأبي محمد الرَّامَهُرْمُزِيِّ عن جماعةٍ من أهل العلم أقتصر علىٰ ذِكْرِ ما يلي منهم، وهم:

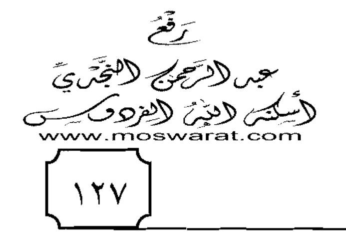
الشيخ عبد الله بن عقيل، والشيخ عبد العزيز بن عبد الله الزهراني، والشيخ يحيىٰ بن عثمان عظيم آبادي المكي، والشيخ عبد الله بن أحمد بخيت، والشيخ عبد الوكيل ابن العلامة أبي محمد عبد الحَقِّ بن عبد الواحد الهاشميّ.

كلهم عن والد الأخير، عن أحمد بن عبدالله البغداديِّ عن عبد الرحمن بن عباس بن عبد الرحمن الشَّهْرَزورِيِّ، عن العلامة محمد بن عليٍّ الشَّوْكاني، عن عبد القادر بن أحمد، عن محمد حَيَاة السندي، عن سالم بن عبد الله البصريِّ الشافعيِّ المكيِّ، عن أبيه، عن الشيخ محمد بن علاء الدِّينِ البَابِلِيِّ المَصْرِيِّ، عن أحمد السَّنْهوْرِيِّ، عن أحمد بن محمد بن حجر، عن زكرياء بن محمدٍ، عن الحافظِ ابن حجرٍ العسقلاني، عن أبي إسحاق التَّنوخي، عن أبي الفتح محمد

ابن عبد الرحيم، عن عبد الوهاب بن ظافرٍ، عن الحافظ السِّلَفي، عن المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي الطُّيوريِّ، عن علي بن أحمد الفالي، عن أحمد بن إسحاق النَّهَاوَنْدِيِّ، عن المؤلف رحمه الله.



النَّصُّ الْمُحَقَّقُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولا إله إلا الله، وعلىٰ محمد نبي الله وآله صلوات الله. اعترضت طائفة ممن يشنأ الحديث ويبغض أهله، فقالوا بتنقص أصحاب الحديث والإزراء بهم، وأسرفوا في ذمهم والتقول عليهم، وقد شرف الله الحديث وفضل أهله، وأعلىٰ منزلته، وحَكَّمَه علىٰ كل نِحْلَة، وقدمه علىٰ كل علم، ورفع من ذكر من حمله وعني به، فهم بيضة الدين ومنار الحجة، وكيف لا يستوجبون الفضيلة، ولا يستحقون الرتبة الرفيعة، وهم الذين حفظوا علىٰ الأمة هذا الدين، وأخبروا عن أنباء التنزيل، وأثبتوا ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، وما عظمه(١) الله عز وجل به من شأن الرسول [ﷺ](٢)، فنقلوا شرائعه، ودونوا مشاهده، وصنفوا أعلامه ودلائله، وحققوا مناقب عترته، ومآثر آبائه وعشيرته، وجاؤوا بسير الأنبياء، ومقامات الأولياء، وأخبار الشهداء والصديقين، وعبروا عن جميع فعل النبي ﷺ، في سفره وحضره، وَظَعَنِه(٣) وإقامته، وسائر أحواله، من منام ويَقَظَةٍ، وإشارة وتصريح، وصمت ونطق، ونهوض وقعود، ومأكل ومشرب وملبس ومركب، وما كان سبيله في

(١) في [ب]: (وما عظمهم).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من [ب].
(٣) أي: سيره.

حال الرضا والسخط، والإنكار والقبول، حتىٰ القُلَامة من ظفره [و][(١)]، ما كان يصنع بها، والنخاعة من فيه أين كانت وجهتها، وما كان يقوله عند كل فعل يحدثه ويفعله عند كل موقف ومشهد يشهده، تعظيمًا له ﷺ، ومعرفةً بأقدار ما ذكر عنه وأسند إليه، فمن عرف للإسلام حقه، وأوجب للرسول[(٢)] حرمته - أكبر أن يحتقر من عظم الله شأنه، وأعلىٰ مكانه، وأظهر حجته وأبان فضيلته، ولم يرتق بطعنه إلىٰ حزب الرسول وأتباع الوحي، وأوعية الدين، ونقلة الأحكام والقَرْن[(٣)]، الذين ذكرهم الله تعالىٰ[(٤)] في التنزيل، فقال: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾[(٥)] فإنك إن أردت التوصل إلىٰ معرفة هذا القرن، لم يذكرهم لك إلا راو للحديث، متحقق به، أو داخل في حيز أهله، ومن سوىٰ ذلك فربك بهم أعلم، وقد كان بعض شيوخ العلم، ممن جلس مجلس الرياسة، واستحقها لعلمه وفضله - لَحِقَهُ بمدينة السلام من أهل الحديث جفاء، فَلِقَ عنده، وغمه ما شاهد من عقد المجالس ونصب المنابر لغيره، وتكاثف الناس في مجلس من لا يدانيه في علمه ومَحَلِّهِ، فَعَرَّضَ بأصحاب الحديث في

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من [ب].

(٢) في [ب]: (للإسلام) بدل (للرسول).

(٣) وقع في المطبوع: (القرآن).

(٤) في [ب]: (عز وجل).

(٥) التوبة آية: ١٠٠.

كلام له، يفتتح به بعض ما صنف، فقال: "يُتْرَكُ المحدث حتىٰ إذا بلغ الثمانين من عمره وكان مصيره إلىٰ قبره- قيل عند الشيخ حديث غريب فاكتبوه"، فلم يَنْقُصْ هذا القول من غيره ما نقص من نفسه، لظهور العصبية فيه، ولأنه عول في أكثر ما أودعه كُتُبه وأكثر الرواية عنه علىٰ طبقة لا يعرفون إلا الحديث، ولا ينتحلون سواه، وهم عيون رجاله، ليس فيهم أحد يذكر بالدراية ولا يحسن غير الرواية، فألا تأدب بأدب العلم، وخفض جناحه لمن تعلق بشيء منه، ولم يبهرج(١) شيوخه الذين عنهم أخذ، وبهم تصدر، وَوَفَّىٰ الفقهاء حقوقهم من الفضل، ولم يبخس الرواة حظوظهم من النقل، ورغب الرواة في التفقه، والمتفقهة في الحديث، وقال بفضل الفريقين، وحض علىٰ سلوك الطريقين؟! فإنهما يَكْمُلَان إذا اجتمعا وينقصان إذا افترقا.

فتمسكوا -جبركم الله- بحديث نبيكم ﷺ، وتبينوا معانِيَه، وتفقهوا به، وتأدبوا بآدابه، ودعوا ما به تُعَيَّرون مِنْ تَتَبُّعِ الطرق وتكثير الأسانيد، وتَطَلُّب شواذ الأحاديث، وما دلسه المجانين، وتبلبل فيه المغفلون، واجتهدوا في أن توفوه حقه من التهذيب والضبط والتقويم، لِتَشَرَّفُوا به في المشاهد، وتنطلق ألسنتكم في المجالس، ولا تحفِلوا بمن يعترض عليكم حسدًا علىٰ ما آتاكم الله من فضله، فإن الحديث ذكر لا يحبه إلا الذكران(٢)، ونسب لا يُجْهَلُ بكل

(١) البهرج: الباطل والرديء من الشيء يقال: درهم بَهْرَج. "مختار الصحاح" (ص٦٧). مادة (بَهرج).
(٢) في [ب]: (الذكر) وسيأتي عن الزهري.

مكان، وكفىٰ بالمحدث شرفًا أن يكون اسمه مقرونًا باسم النبي ﷺ، وذكره متصلًا بذكره، وذكر أهل بيته وأصحابه، ولذلك قيل لبعض الأشراف: نراك تشتهي أن تحدث. فقال: أولا أحب أن يجتمع اسمي واسم النبي ﷺ في سطر واحد.

وحسبك جمالًا عصبة منهم علي(١) بن الحسين بن علي رضي الله عنهم،(٢) ومن يليه من ذريته، وأهل بيت النبي ﷺ، وأبناء المهاجرين والأنصار، والتابعين بإحسان، وأهل الزهادة والعبادة، والفقهاء وأكثر الخلفاء، ومن لا يدركه الإحصاء، من العلماء والنبلاء والفضلاء، والأشراف وذوي الأخطار(٣)، فكيف بمن يسميهم الحشوية والرَّعَاع، ويزعم أنهم أغثار(٤) وحملة أسفار!؟ والله المستعان.

---

(١) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيًّا أفضل منه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٤٩).

(٢) كذا في [أ] و[ب] و[د] وفي الأصل عليهم السلام.

(٣) الخَطَر: القَدْرُ والمنزلة. "مختار الصحاح" مادة: (خَطَرَ).

(٤) في هامش [أ]: (يقال: رجل أغثر إذا كان جاهلًا). وينظر "مختار الصحاح" (ص٤٦٩) مادة (غَثَرَ).

بَابُ فَضْلِ النَّاقِلِ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) حَدَّثَنا أبو حَصِيْنٍ[(١)] محمد بن الحسين الوادعي، قاضي الكوفة، ثنا أحمد[(٢)] بن عيسىٰ بن عبد الله أبو طاهر، ثنا ابن أبي فديك[(٣)]، ثنا هشام[(٤)] بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: سمعت علي ابن أبي طالب [رضي الله عنه][(٥)]، يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي**». قلنا: يا رسول الله، من خلفاؤك؟ قال: «**الَّذِينَ يَرْوُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ**».[(٦)]

---

(١) ثقة له ترجمة في "المؤتلف" (٢/ ٥٥٣) للدارقطني، و"تاريخ بغداد" (٣/ ١٥) ترجمة برقم (٦٢٩).

(٢) كذبه الدارقطني في "الضعفاء والمتروكون" ترجمة برقم (٥٣).

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيك، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٧٣).

(٤) هو هشام بن سعد المديني أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورُمي بالتشيُّع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٤٤).

(٥) لا توجد في الأصل و[ب].

(٦) وقع في المطبوع: (للناس)، وفي المخطوطات التي عندي: (الناس)، وهو الموافق لجميع المصادر التي خُرِّجَ فيها الحديث؛ لذا أثبته، أما بالنسبة للحكم علىٰ الحديث فسنده تالف؛ لأجل أحمد بن عيسىٰ، وقد رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/ ٣٩٥) برقم (٥٨٤٢) وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٨١)، ومن طريقه: عياض في "الإلماع" (ص٤٠)، ورواه الهروي في "ذم الكلام" (٣/ ٣٣٧) برقم (٧١٠)، والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٥٣) من طريق أبي=

(٢) حَدَّثَنا عبد الله[(١)] بن محمد بن زياد الشيباني، ثنا عمرو[(٢)] بن مرزوق، أنا شعبة، عن عمر[(٣)] بن سليمان، عن عبد الرحمن[(٤)] بن أبان بن عثمان، عن أبيه[(٥)]، عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ، قال: «**نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أُولِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَاءِهِمْ**».[(٦)] يقال: يَغِلُّ ويُغِلُّ، غَلَّ عَلَيَّ قَلْبُه يَغِلُّ، إذا كان ذا غِشٍّ، وأَغَلَّ يُغِلُّ إذا كان ذا غَدْرٍ، ويقال: ليس علىٰ

= حصين محمد بن الحسين به، وقد تابع أحمد بن عيسىٰ عبد السلام بن عبيد عند الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" لكنها متابعة لا يُفرَحُ بها؛ فإن عبد السلام هذا قال عنه ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٣٦): يسرق الحديث ويلزق بالثقات الأشياء التي رواها غيرهم من الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال. اهـ

وأورد الحديث الذهبي في "الميزان" (١/ ١٢٧)، فقال: قلت هذا باطل... اهـ

وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٣٣٥) برقم (٥٢٢).

وقال: رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه أحمد بن عيسىٰ بن عبد الله الهاشمي، قال الدارقطني: كذاب. اهـ، وينظر "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٢/ ٢٤٧) برقم (٨٥٤).

(١) لم أعرفه.

(٢) هو الباهلي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١٤٥).

(٣) وقع في [د]: (عمرو) بدل (عمر) وكلاهما اسم له؛ لذا قال الحافظ: عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة، ويقال: اسمه عمرو. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٤٦).

(٤) ثقة مُقِلٌّ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨١٦).

(٥) هو أبان بن عثمان، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٢).

(٦) رجاله ثقات سوىٰ شيخ المصنف لم أعرفه، وقد رواه أحمد (٥/ ٤٦٧) من طريق: يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، به. وينظر ما بعده.

المؤتمن غير المُغِلِّ ضَمَانٌ يُعْنَىٰ[(١)] غَيْرُ الخَائِنِ، وأُنْشِد:

حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ ... بِالْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَّ الْإِصْبَعِ

فمن قال: يَغِلُّ جعله من الغِلِّ وهو الضِّغْنُ والعداوة، ومن قال: يُغِلُّ جعله من الإغْلال من الخيانة.

(٣) حَدَّثَنا عبد الله[(٢)] بن أحمد بن معدان الغزاء، ثنا محمد[(٣)] بن غالب الأنطاكي، ثنا حجاج[(٤)] بن محمد، حَدَّثَنِي شعبة، عن عمر بن سليمان، عن عبد الرحمن بن أبان، عن أبيه، قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان بن الحكم نصف النهار، فقلنا: ما خرج هذه الساعة إلا لشيء سأله عنه، قال: أجل، سألني عن أشياء سمعتها من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ**»[(٥)]، ثم ذكر نحوه.

(٤) حَدَّثَنا محمد[(٦)] بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسحاق[(٧)] بن إبراهيم

---

(١) في [ب]: (بمعنىٰ) بدل (يُعْنَىٰ).

(٢) روىٰ عنه المصنف كثيرًا لكنِّي لم أقف له علىٰ ترجمة، وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٤٥).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٥) ترجمة برقم (٢٥٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) هو المصيصي ثقة ثبت اختلط في آخر عمره لما قِدم بغداد قبل موته. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١١٤٤).

(٥) يُنظر الذي قبله.

(٦) هو المعروف بـ (مُطَيَّن)، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق.

وقال الدارقطني: جَبَلٌ لِوَثَاقته. «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩٨) ترجمة برقم (١٦١٨)، و«سؤالات السَّهمي للدارقطني» ترجمة برقم (٣١١).

(٧) ولقبه لؤلؤ وقيل: يؤيؤ ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٣٠).

البغوي، ثنا داود[١] بن عبد الحميد، ثنا عمرو[٢] بن قيس، عن عطية[٣]، عن أبي سعيد قال: خطب رسول الله ﷺ، فقال: «**نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ**»[٤].

(٥) حَدَّثَنا محمد[٥] بن الحسين الخثعمي، ثنا عباد[٦] بن يعقوب، ثنا عمرو[٧]، عن سماك[٨]، عن عبد الرحمن[٩] بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا، فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ؛ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ هُوَ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ سَامِعٍ**»[١٠].

---

(١) قال أبو حاتم: حديثه يدل علىٰ ضعفه. وقال الأزدي: منكر الحديث. "لسان الميزان" (٣/ ٢٦٤) ترجمة برقم (٣٣١١).

(٢) هو المُلائي، ثقة متقن عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١٣٤).

(٣) هو العوفي، صدوق يخطئ كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٤٩).

(٤) سأل ابن أبي حاتم أباهُ عن هذا السند فقال: هذا حديث منكر بهذا الإسناد. "العلل" (٢/ ٤١٣).

(٥) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (١٥).

(٦) هو الرواجني، صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون، وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٧٠).

(٧) هو عمرو بن أبي المقدام، ضعيف رُمي بالرفض. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٣٠).

(٨) هو سِمَاك بن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وقد تغير بأَخَرةٍ فكان ربما يلقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٣٩).

(٩) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٤٩).

(١٠) رواه أحمد (١/ ٤٣٦) من طريق: إسرائيل بن يونس السبيعي، عن سماك، به.

(٦) حَدَّثَنا الحضرمي(١)، ثنا يحيىٰ الحِمَّاني، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ**».

(٧) حَدَّثَنا عمر(٢) بن أيوب، ثنا عبد الأعلىٰ(٣) النَّرْسِي، ثنا حماد بن سلمة، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله [عن عبد الله](٤) بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**نَضَرَ اللهُ رَجُلًا سَمِعَ مِنَّا كَلِمَةٍ فَبَلَّغَهَا كَمَا سَمِعَ؛ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ**».

(٨) حَدَّثَنا موسىٰ(٥) بن زكريا، ثنا شَبَاب(٦)، ثنا عبد المجيد(٧) أبو

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) هو السَّقَطي أبو أيوب، ثقة. "تاريخ بغداد" (١٣/ ٦٤) ترجمة برقم (٥٨٨٨).

(٣) حسن الحديث.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٥) هو التُّسَتَري قال الدارقطني: متروك. "سؤالات الحاكم له" ترجمة برقم (٢٢٧)، "ميزان الاعتدال" (٤/ ٢٠٥) ترجمة برقم (٨٨٦٤).

(٦) هو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العُصْفري أبو عمرو البصري لَقَبُه شَبَاب، صدوق ربما أخطأ وكان أخباريا علَّامة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٥٣).

(٧) لم أقف علىٰ ترجمته بَيْد أن المزي في "تهذيب الكمال" (٢٨/ ٥٥٧-٥٥٨)، قال في ترجمة منصور بن وردان: روىٰ عنه...، وأبو خِداش شهاب بن عبد الحميد العيشي البصري. اهـ

فهل يقال إن: (شباب) صوابه (شهاب)، و(عبد المجيد) صوابه (عبد الحميد)؛ لكن الذهبي كما =

خِدَاش، ثنا منصور[١] بن وَرْدَان، ثنا أبو حمزة[٢] الثُّمَالي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فحمد الله، وأثنىٰ عليه بما هو أهله، ثم قال: «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاهَا، ثُمَّ بَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَالدَّعْوَةُ لِأَئِمَّتِهِمْ؛ فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ وَأَكْبَرَ هَمِّهِ- جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ وَأَكْبَرَ هَمِّهِ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يُفَرِّقْ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

(٩) قال القاضي: قوله ﷺ: «نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً» مخفف، وأكثر المحدثين يقوله بالتثقيل إلا من ضبط منهم، والصواب التخفيف، ويحتمل معناه وجهين:

أَحَدُهُمَا: أن يكونَ في معنىٰ: ألبسه الله النَّضِرة، وهي الحسن وخلوص اللون، فيكون تقديره: جمله الله وزينه.

= تقدم قال: إن موسىٰ بن زكريا روىٰ عن (شباب العصفري)، وقد يقال: إنه روىٰ عنهما مع أني لم أجد ذكرًا في "تهذيب الكمال" في ترجمة (شباب العصفري) أنه روىٰ عن أبي خداش؛ لَكِنْ لمَّا لم أجد ترجمة لشهاب هذا لم أستطع الجزم بشيء من ذلك.

(١) هو المصري مولىٰ قريش، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٩٦٠).

(٢) هو ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، ضعيف رافضي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٢٦).

وَالْوَجْه الثَّانِي: أن يكون في معنىٰ: أوصله الله إلىٰ نضرَةِ الجنة، وهي نَعْمَتُها ونضارتها[1]، قال الله عز وجل: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾[2]، وقال: ﴿وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾[3].

وفيه لغتان تقول: نضِر وجه فلان، بكسر الضاد يَنْضَرُ نَضْرَةً، ونَضَارةً ونُضُورًا، ونَضَرَ الله وجْهَهُ، وأنْضَره لُغتَان، تقول: نَضَرَ الله وَجْهَ فُلان، فَنَضِرَ، فالوجه نَضِيْرٌ، ونَاضِرٌ، قال الله عز وجل: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾[4]، وهو من قولهم: نَضِرَ وَجْهُه فهو نَاضِرٌ من فِعْلِهِ، قال جرير:

طَرِبَ الْحَمَامُ بِذِي الْأَرَاكِ فَشَاقَنِي ... لَا زِلْتَ فِي فَنَنٍ وَأَيْكٍ نَاضِرِ

يعني بالناضر: المُورِقَ الغضَّ.

ورواه النعمان بن بشير عن النبي ﷺ، فقال: «**نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَ عَبْدٍ**».

(١٠) حَدَّثَنا موسىٰ[5] بن زكريا، ثنا شيبان[6] بن فَرُّوخ، ثنا أبو أمية[7] بن

---

(١) في [أ]، و[ب]: و(غضارتها)، وفي: الأصل (عضارتها).
(٢) المطففين آية: ٢٤.
(٣) الإنسان آية: ١١.
(٤) القيامة آية: ٢٢.
(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٨) وأنه متروك.
(٦) صدوق يهم ورَمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيرًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٥٠).
(٧) هو إسماعيل بن يعلىٰ أبو أمية الثقفي، متروك ينظر كلام الأئمة فيه. في "لسان الميزان" (٢/ ١٣٩) ترجمة برقم (١٣٩٩).

يعلىٰ، ثنا عيسىٰ[(١)] بن أبي عيسىٰ الحناط[(٢)]، عن الشعبي قال: خطبنا النعمان ابن بشير، فقال في خطبته: خطبنا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، فقال: «**نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَ عَبْدٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ، إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ**»[(٣)].

ففرق النبي ﷺ بين ناقل السنة وواعيها، ودل [علىٰ][(٤)] فضل الواعي بقوله: «**فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ**».

وبوجوب الفضل لأحدهما يثبت الفضل للآخر. مثال ذلك: أن تمثل بين مالك بن أنس وعبيد الله العمري، وبين الشافعي وعبد الرحمن بن مهدي، وبين أبي ثور وابن أبي شيبة، فإن الحق يقودك إلىٰ أن تقضي لكل واحد منهم بالفضل، وهذا طريق الإنصاف لمن سلكه، وعَلَمُ الحق لمن أَمَّهُ، ولم يتعده.

---

(١) هو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ الحناط، ويقال فيه: الخياط الغِفاري أبو موسىٰ المدني أصله من الكوفة واسم أبيه ميسرة، متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٢).

(٢) كذا في جميع النسخ، ويقال له أيضًا: (الخياط)، و(الخباط)، قال الحافظ: وقد عالج الصنائع الثلاثة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٥٢).

(٣) حديث «**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً**» تقدمت أسانيده وفيها كلام بيد أن الحديث ثابت عن النبي ﷺ، وهو حديث متواتر، وقد جمع طرقه العلامة عبد المحسن العباد -حفظه الله- في رسالة بعنوان "دراسة حديث نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سمع مقالتي رواية ودراية".

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من [ب].

(١١) حَدَّثَنا عبد الله[(١)] بن معدان الغزاء، ثنا يوسف[(٢)] بن مُسَلَّم المِصِّيْصي، ثنا روح ابن عبد الله[(٣)] الحراني، عن خُلَيْد[(٤)] بن دَعْلَج، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا حَبَّذَا كُلُّ عَالِمٍ نَاطِقٍ وَمُسْتَمِعٍ وَاعٍ»**.[(٥)]

(١٢) حَدَّثَنا الحسين[(٦)] بن محمد بن عُفَيْر الأنصاري، ثنا الحجاج[(٧)] بن يوسف بن قتيبة، ثنا بشر[(٨)] بن الحسين، ثنا الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال:

---

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣)، ولم أقف علىٰ ترجمته سوىٰ ما تقدم برقم (٣) من ذكر ابن ماكولا له في «الإكمال».

(٢) هو يوسف بن سعيد بن مُسَلَّم المصيصي ثقة، حافظ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٩٢٢)، وكثيرًا ما يأتي عند المصنف منسوبًا إلىٰ جده.

(٣) كذا في المخطوط والمطبوع تبعًا له (روح بن عبد الله)، وصوابه روح بن عبد الواحد قال أبو حاتم: ليس بالمتقن روىٰ أحاديث فيها صنعة. «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٩) ترجمة برقم (٢٢٦٠)، ولمزيد فائدة ينظر «لسان الميزان» (٣/ ٣١٢) ترجمة برقم (٣٤٥٥).

(٤) هو السدوسي، ضعيف. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٧٥٠).

(٥) ضعيف.

(٦) ثقة، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨/ ٦٦٢) ترجمة برقم (٤١٤٨).

(٧) ذكره أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢/ ٢٢٥) ترجمة برقم (١٥٧)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٠١)، ولم يذكرا عنه شيئًا إلا أنه كان مُعَلِّمَ كتَّابٍ وأنه روىٰ عن الكسائي الآثار، ولم يروها عنه غيره، وترجم له ابن الجزري في «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٢٠٣) ترجمة برقم (٩٣٧).

(٨) قال البخاري: فيه نظر. وقال الدارقطني: متروك. «ميزان الاعتدال» (١/ ٣١٥) ترجمة برقم (١١٩٢)، وينظر «موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله» ترجمة برقم (٦٦٣).

قال رسول الله ﷺ: «لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِرَجُلَيْنِ: مُسْتَمِعٍ وَاعٍ أَوْ عَالِمٍ نَاطِقٍ»[(١)].

(١٣) حَدَّثَنا جعفر[(٢)] بن محمد الفريابي، ثنا الوليد[(٣)] بن عتبة الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنِي أبو محمد عيسىٰ[(٤)] بن موسىٰ، عن إسماعيل بن الحارث المذحجي، أنه سمع عبادة بن الصامت يقول: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِالْحَدِيثِ، فَلْيُحَدِّثِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ»[(٥)].

---

(١) ضعيف جدًا.

(٢) هو قاضي الدِّيْنَور أحد أوعية العلم كان ثقة أمينًا حجة مات سنة (٣٠١هـ). "تاريخ بغداد" (٨/ ١٠٢) ترجمة برقم (٣٦١٨).

(٣) هو الوليد بن عتبة الأشجعي أبو العباس الدمشقي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٨٩).

(٤) هو عيسىٰ بن موسىٰ القرشي الدمشقي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٦٧).

(٥) إسناد هذا الحديث ورد هكذا في المخطوط والمطبوع تبعًا له بيد أن فيه سقطًا وقع فيه سأوضحه فأقول: هنا يرويه كما ترىٰ عيسىٰ بن موسىٰ عن (إسماعيل بن الحارث)، والصواب أنه يرويه عن (إسماعيل بن عبيد الله)، وإسماعيل يرويه عن (قيس بن الحارث)، فسقط (عبيد الله عن قيس بن)، فصار الإسناد بعد السقط هكذا (إسماعيل بن الحارث)، وقد جاء في مصادر أخرىٰ أخرجت الحديث علىٰ الصواب، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٦٠)، ومن طريقة ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٨/ ٢٠-٢١)، ورواه أيضًا أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ١٩٢٢) برقم (٤٨٣٦) من طريق الوليد بن مسلم حدثني أبو محمد عيسىٰ بن موسىٰ عن إسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث المذحجي أنه سمع عبادة بن الصامت... وذكره.

وكذا رواه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣/ ٣٤١) (الشاملة) من طريق جعفر بن محمد الفريابي ثنا الوليد بن مسلم به كما رواه الفسوي، وأبو نعيم.

تنبيه: وقع عند أبي نعيم (عيسىٰ بن الحارث المذحجي)، وصوابه (قيس) كما جاء عند الفسوي والمقدسي إضافة إلىٰ أن الذين ترجموا لعبادة بن الصامت رضي الله عنه ذكروا من الرواة عنه (قيس ابن الحارث)، ولم يذكروا (عيسىٰ)، وهنا أمْر آخر وهو أنه رواه الديلمي من طريق أبي نعيم كما في "السلسلة الصحيحة" برقم (١٧٢١) للألباني وتصحف (إسماعيل بن عبيد الله) إلىٰ (إسماعيل بن عبد الله)، وبسبب ذلك حكم الألباني رحمه الله علىٰ السند بالجهالة.

(١٤) حَدَّثَنِي علي بن محمد بن الحسين، بمدينة كَازَرُون[١] من فارس ثنا جعفر[٢] بن محمد بن فضيل الرَّسْعَني، ثنا عبد الغفار[٣]، ثنا عبدالله[٤] ابن لهيعة، ثنا محمد[٥] بن الحارث، عن يحيىٰ[٦] بن ميمون، عن وداعة[٧] الغافقي، قال: كنت بجنب مالك بن عتاهية[٨] الغافقي، وعقبة بن عامر إلىٰ جنبه يحدث عن النبي ﷺ. قال مالك: إن صاحبكم هذا لغافل أو هالك، إن رسول الله ﷺ عهد إلينا في حجة الوداع، فقال: «**عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، وَسَتَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَقْوَامٍ سَيُبَلِّغُونَ الْحَدِيثَ عَنِّي، فَمَنْ عَقَلَ شَيْئًا فَلْيُحَدِّثْ بِهِ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا، أَوْ مَقْعَدَهُ فِي جَهَنَّمَ**»[٩].

---

(١) مدينة بين البحر وشيراز. «معجم البلدان» (٤/ ٤٢٩)، ويرىٰ البكري في «معجم ما استَعجَم» (٤/ ١١٠٩) أنها ليست مدينة وإنما هي جبال مُحْدِقة منيعة.

(٢) صدوق حافظ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٩٦٠).

(٣) هو عبد الغفار بن داود الحراني ثقة، فقيه. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤١٦٤).

(٤) ضعيف.

(٥) كذا في المخطوط: (محمد)، والله أعلم أن الصواب (عمرو)، كما في المصادر التي أخرجت الحديث وكذا في كتب التراجم، فلم يذكروا في ترجمة يحيىٰ بن ميمون من أصحابه (محمد بن الحارث)، وإنما ذكروا (عمرو بن الحارث).

(٦) هو الحضرمي أبو عمرة، صدوق لكن عِيبَ عليه شيءٌ يتعلق بالقضاء. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٧٠٧).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٩) برقم (٢٠٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٨) صوابه (عباده) بدل (عتاهية) كما سيأتي.

(٩) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٠١) برقم (١٢٨٥)، والدولابي في «الكنىٰ» (١/ ١٠) برقم (٣٧٠)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (٢٣) بتحقيقي والطحاوي في «مشكل الآثار»=

(١٥) حَدَّثَنا محمد[١] بن يعقوب الأهوازي، ثنا إسحاق[٢] بن الضيف، ثنا أيوب[٣] بن علي، قال: ثنا زياد[٤] بن سيار قال: حدثتني عزة بنت عياض أنها

= (١/ ٣٦٦) برقم (٤١٢)، والخطيب في "الجامع" (٢/ ١٤) برقم (١٠٤٢) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.

ورواه أحمد (٤/ ٣٣٤)، والبزار برقم (٢١٣) كما في كشف الأستار والدولابي في "الكنى" (١/ ١٠٠-١٠١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/ ٢٩٥) برقم (٦٥٧)، والحاكم في "المدخل إلىٰ الصحيح" (١/ ١٥٥) من طريق: ليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيىٰ بن ميمون، عن أبي موسىٰ الغافقي -كذا بإسقاط: (وداعة الغافقي)، ويحيىٰ بن ميمون هو الحضرمي، وليس له سماع من مالك بن عبادة، وإنما سمعه من وداعة ووداعة هذا في عداد المجاهيل، فقد تقدم أن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وكذا ذكر أنه سمع أبا موسىٰ الغافقي -وهو مالك بن عبادة- وروىٰ عنه يحيىٰ بن ميمون، ولم يذكرا غيره ممن روىٰ عنه.

تنبيهات: الأول في قوله: (لغافل أو هالك) وقع عند أحمد والطبراني والحاكم (حافظ) بدل (غافل). الثاني: قوله: (مالك بن عتاهية) صوابه (مالك بن عبادة) كما في المصادر المتقدمة، وقد نبه علىٰ هذا الخطيب البغدادي في "الجامع" (٢/ ١٥)؛ فإنه رواه أيضًا من طريق ابن لهيعة به كما هو هنا عند المصنف، ثم قال: (مالك بن عتاهية) تُجِيْبِيٌّ وليس بغافقيٍّ وله صحبة وروايته عن النبي ﷺ معروفة، وأما هذا الحديث؛ فإن رواية مالك بن عبادة أبو موسىٰ الغافقي من غير خلاف. اهـ

الثالث: أما من حيث المتن وهو قوله: «**مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا، أَوْ مَقْعَدَهُ فِي جَهَنَّمَ**»؛ فإنه جاء بألفاظ متقاربة عن جماعة من الصحابة بَلَغَتْ حَدَّ التواتر، وقد جمعها الطبراني في جُزْءٍ وهو مطبوع.

(١) ذكره ابن الجزري في "غاية النهاية في طبقات القراء" (٢/ ٣٨٣) ترجمة برقم (٣٥٤٧)، وقال: شيخ قرأ علىٰ زيد بن علي فيما زعم ولا يصح ذلك قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ببغداد. اهـ

(٢) هو الباهلي أبو يعقوب العسكري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٥).

(٣) هو أيوب بن علي بن هيصم قال عنه أبو حاتم: شيخ. "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٥٢) ترجمة برقم (٩٠٥).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٥٣٤) ترجمة برقم (٢٤١٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

سمعت جدها أبا قِرْصَافة، واسمه جَنْدَرة[١] بن خَيْشَنة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«حَدِّثُوا عَنِّي مَا تَسْمَعُونَ مِنِّي، وَلَا تَقُولُوا إِلَّا حَقًّا، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ بُنِيَ لَهُ فِي جَهَنَّمَ بَيْتٌ يُوقَعُ فِيهِ»**.[٢]

(١٦) حَدَّثَنا الحضرمي[٣]، ثنا عباد[٤] بن يعقوب، ثنا حاتم[٥] بن إسماعيل، عن شعيب[٦] بن سليمان السُّلَمي، عن إسماعيل[٧] بن زياد، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ حَفِظَ عَلَىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا»**.[٨]

---

(١) وقع في [ب]: (جندة) وفي [ج]: (جذرة)، وهو تصحيف.

(٢) رواه الدولابي في "الكنىٰ" (١/ ٨٧) برقم (٣٢٤) من طريق سليمان بن أيوب، والطبراني في "المعجم الكبير" (٣/ ١٨) برقم (٢٥١٦) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٢٩) بتحقيقي، ومن طريقه ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١/ ١١٢) برقم (١٨٠)، ورواه ابن بشران في "الأمالي" برقم (٩٤٣) من طريق عبد الله بن سليمان كلهم عن أيوب بن علي به، وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٣٧٣) برقم (٦٥٤)، وقال: رواه الطبراني في "الكبير"، وإسناده لم أر من ترجمهم. اهـ

(٣) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٤) هو الرواجني، صدوق رافضي حديثه في البخاري مقرون وبالغ ابن حبان، فقال: يستحق الترك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٧٠).

(٥) هو المدني، صحيح الكتاب، صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٠٢).

(٦) لم أعرفه وأخشىٰ من تصحيف.

(٧) قال الذهبي: لا يدرىٰ من هو ولا لقي معاذًا. "ميزان الاعتدال" (١/ ٢٣٠) ترجمة برقم (٨٨٠).

(٨) الحديث لا يثبت وقد جاء عن جماعة من الصحابة؛ ولكنه لم يثبت والضعف في طرقه كلها شديد؛ ولذا قال النووي في "مقدمة الأربعين النووية": واتفق الحفاظ علىٰ أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه. وينظر "العلل" (٦/ ٣٣) للدارقطني و"العلل المتناهية" (١/ ١٢٠).

(١٧) حَدَّثَنا عبد الله[١] بن أحمد الغزاء، ثنا محمد بن سعيد[٢]، ثنا عبد المجيد[٣] بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ حَفِظَ عَلَىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ»**.[٤]

(١٨) حَدَّثَنا موسىٰ[٥] بن زكرياء، ثنا عمرو[٦] بن الحُصَيْن العُقَيْلي، ثنا ابن عُلَاثَة[٧]، ثنا خُصَيْف[٨]، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ حَفِظَ عَلَىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِيمَا يَنْفَعُهُم فِي أَمْرِ دِينِهِم، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَىٰ الْعَابِدِ بِأَرْبَعِينَ دَرَجَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ»**.[٩]

---

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٢) لم أعرفه.

(٣) صدوق يخطئ وكان مرجئًا، أفرط ابن حبان فقال: متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٨٨).

(٤) ينظر الذي قبله، و"جامع بيان العلم وفضله" (١/ ١٩٧) برقم (٢٠٩).

(٥) متروك تقدم تحت الحديث رقم (٨).

(٦) متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٤٧).

(٧) هو محمد بن عبد الله بن عُلَاثَةَ العقيلي، صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٧٨).

(٨) هو خُصَيْفٌ بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيء الحفظ خلط بأَخَرَة ورُمي بالإرجاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٢٨).

(٩) سنده تالف وينظر "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ١٩٤) برقم (٢٠٦).

بَابُ فَضْلِ الطَّالِبِ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالرَّاغِبِ فِيهَا وَالْمُسْتَنِّ بِهَا

(١٩) حَدَّثَنا موسىٰ[(١)] بن زكرياء ثنا بشر[(٢)] بن معاذ العقدي، ثنا أبو عبد الله -شَيْخٌ ينزل وراء منزل حماد بن زيد- ثنا الجُرَيْرِي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري أنه كان إذا رأىٰ الشباب قال: «مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ، أمرنا أن نُحَفِّظَكُم الحديث، ونوسِّعَ لكم في المجالس».[(٣)]

(٢٠) وَحَدَّثَنا الحضرمي[(٤)]، ثنا ابن إِشْكَاب[(٥)]، ثنا سعيد[(٦)] بن سليمان، ثنا

---

(١) متروك تقدم تحت الحديث رقم (٨).
(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٩).
(٣) سنده ضعيف جدًّا فشيخ المصنف متروك كذلك فيه إبهام أبي عبد الله الراوي عن حماد بن زيد، وقد ذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٥٤٥) ترجمة برقم (١٠٣٦٤)، فقال: أبو عبد الله بصري من جيران حماد بن زيد لا يعرف، ثم ذكر هذا الحديث، وقال: غريب جدًّا، والمحفوظ عن الجريري مختصر، وهو أن رسول الله ﷺ كان يوصينا بكم. اهـ، ورواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٣٠) من طريق أبي هارون العبدي عن أبي سعيد به بزيادة فيه، وأبو هارون العبدي هو عماره ابن جوين متروك مترجم له في "التقريب" برقم (٤٨٧٤).
(٤) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).
(٥) هو أحمد بن إِشْكَابٍ الحضرمي، ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠).
(٦) هو سعيد بن سليمان الواسطي لقبه سعدويه، ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٤٢).

عباد[(١)] بن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: «مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم».[(٢)]

(٢١) حَدَّثَنا أبي[(٣)]، ثنا يحيىٰ بن عبد الله [بن عبد الله][(٤)] بن جعفر، ثنا علي ابن عاصم، ثنا أبو هارون العبدي، قال: كنا إذا أتينا أبا سعيد، قال: مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ. قلنا: وما وصية رسول الله ﷺ؟ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «**سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَسْأَلُونَكُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَأَلْطِفُوهُم وَحَدِّثُوهُم**».[(٥)]

---

(١) هو الكلابي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٥٥).

(٢) رجال سنده ثقات كلهم؛ ولكن الجريري اختلط ولم أجد أحدًا بعد البحث ذكر أن عباد بن العوام ممن روىٰ عنه قبل اختلاطه، وقد أَعَلَّ الإمام أحمد الحديث من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد، وقال: إنه من رواية أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، فقد سأله مهنًّا كما في "المنتخب" برقم (٧٤) للخلال قال: سألت أحمد عن حديث حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام عن سعيد الجريري عن أبي نضرة قال: كنا نأتي أبا سعيد الخدري، فيقول: مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ.
فقال أحمد ما خلق الله من ذا شيئًا هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد به. اهـ
قلت: وأبو هارون متروك. والحديث رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٣٣) بتعليقي وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ١٧١) برقم (٩٣٨) من طريق ابن إِشْكَابٍ به. ورواه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٨٨)، وتمام الرازي في "الفوائد" (١/ ٢٠-٢١) برقم (٢٣)، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٤٨) برقم (٦٢١) من طريق سعيد بن سليمان به. ورواه العلائي في "بغية الملتمس" (ص٣٤) من طريق الحضرمي به بيد أنه قال: إن سعيد بن سليمان هو النشيطي فيه لين يحتمل... اهـ، وليس كما قال: بل هو الواسطي كما يظهر من ترجمة الواسطي من "تهذيب الكمال"، وجاء عند الحاكم، والبيهقي منسوبًا: (الواسطي).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٥) سنده ضعيف جدًّا؛ فإن أبا هارون العبدي متروك واسمه: عمارة بن جوين. =

(٢٢) حَدَّثَنا الحضرمي(١)، ثنا يحيىٰ(٢) الحِمَّاني، ثنا ابن الغَسِيْل(٣)، عن أبي خالد(٤) مولىٰ ابن(٥) الصباح الأسدي، عن أبي سعيد الخدري، أنه كان يقول: «مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ إذا جاءوه في العلم».(٦)

(٢٣) حَدَّثَنا أبي(٧)، ثنا نَهْشَل الدارمي، ثنا زُنْبُور الكوفي، ثنا رواد بن

= والحديث رواه عبد الرزاق في "المصنف" (١١/ ٢٥٣) برقم (٢٠٤٦٦)، ومن طريقه البيهقي في "دلائل النبوَّة" (٦/ ٥٤٠) من طريق معمر، والترمذي برقم (٢٦٥٠)، وابن ماجه (٢٤٧)، وابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٣٤) بتعليقي من طريق سفيان الثوري، وتمام الرازي في "الفوائد" (١/ ٦٤) برقم (١٤٣) من طريق محمد بن الفضل بن عطية وبرقم (١٤٥) من طريق الربيع بن بدر، وبرقم (١٤٤) من طريق أبي جعفر الرازي، وبرقم (١٤٦) من طريق عمر بن المغيرة أبي حفص البصري، والخطيب في "الجامع" (١/ ٣٥٠) برقم (٨٠٧) من طريق حسن بن صالح كلهم عن أبي هارون العبدي به مع اختلاف يسير في الألفاظ عند بعضهم. وكذا رواه تمام الرازي في "الفوائد" (١/ ٦٤) برقم (١٤٢) من طريق مالك بن يحيىٰ، ويحيىٰ بن أبي طالب الواسطي كلاهما عن علي بن عاصم به.

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) هو يحيىٰ بن عبدالحميد الحِمَّاني حافظ اتهم بسرقة الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٤١)، وينظر كلام شيخنا الوادعي رحمه الله في تعليقه علىٰ "تفسير ابن كثير" (١/ ٥١٩).

(٣) هو عبد الرحمن بن سليمان الأنصاري المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩١٢).

تنبيه: تصحف في [أ] والمطبوع تبعًا له إلىٰ: (الفسيل).

(٤) هو عقبة بن يسار أبو خالد الأسدي مولىٰ بني الصباح "فتح الباب في الكنىٰ والألقاب" (ص٢٦٢) باب الخاء، ولم أجد فيه لأحد من الأئمة جرحًا ولا تعديلًا.

(٥) كذا في: المخطوط، وأما في: "فتح الباب"، و"تهذيب الكمال" في ترجمة ابن الغسيل (بني) بدل (ابن).

(٦) سنده تالف.

(٧) لم أقف علىٰ ترجمته.

الجراح، عن المنهال بن عمرو، عن رجل، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**إِنَّهُ سَيُضْرَبُ إِلَيْكُم فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَرَحِّبُوا وَيَسِّرُوا وَقَارِبُوا**».(١)

﴿٢٤﴾ حَدَّثَنا عبد الله بن غنام الكوفي، ثنا علي بن حكيم الأودي قال: سمعت وكيعًا يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: "ما شيء أخوف عندي من الحديث، ولا شيء أفضل منه لمن أراد به ما عند الله".(٢)

﴿٢٥﴾ حَدَّثَنا عبدان(٣) بن أحمد بن أبي صالح صاحب التفسير، ثنا أبو حاتم الرازي(٤)، ثنا عبيد(٥) بن هشام، ثنا عطاء(٦) بن مسلم قال: كان الأعمش يقول: "لا أعلم لله قومًا أفضل من قوم يطلبون هذا الحديث، ويحيون(٧) هذه

---

(١) سنده ضعيف.

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه والأثر صحيح فقد رواه عبد الله بن أحمد في «الزهد» برقم (١٣٨)، ومن طريقه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» برقم (١٧٠) عن علي بن حكيم به، وعلي بن حكيم ثقة. ورواه من طريق المصنف القاضي عياض في «الإلماع» (ص٤٧).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته بيد أن السهمي ذكره في «سؤالاته للدارقطني» برقم (٣١٦)، فقال: سمعت أبا بكر ابن عبدان يقول: كان عبدان بن أحمد بن صالح الهمذاني ثقة عالمًا بالتفسير، وكان عنده عن محمد ابن مسلم بن وارة وأبي حاتم ويحيىٰ بن عبدك مات بأرّجان. «موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله» ترجمة برقم (٢٢٦٩) بيد أنه هنا عبدان بن أحمد بن أبي صالح وليس ابن صالح.

(٤) الإمام المعروف.

(٥) هو عبيد بن هشام الحلبي أبو نعيم جُرحاني الأصل، صدوق تغير في آخر عمره فتلَقَّن. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٤٣٠).

(٦) هو الخَفَّاف الكوفي نزيل حَلَبَ، صدوق يخطئ كثيرًا. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٦٣٢).

(٧) كذا في الأصل: (يحيون) وهو كذلك عند الهروي في «ذم الكلام وأهله» برقم (٩٧٦) من طريق أبي=

السنة، وكم أنتم في الناس، والله لأنتم أقل من الذهب".

(٢٦) حَدَّثَنا الحسن[١] بن عثمان التُّسْتَرِيُّ، ثنا أحمد[٢] بن أبي سُرَيْج الرازي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَىٰ الْحَقِّ[٣] حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ»**[٤]، قال يزيد[٥] بن هارون: إن لم يكونوا أَصْحَابَ الحديْثِ، فلا أدري من هم!!؟.

(٢٧) حَدَّثَنا إبراهيم بن قيس الصفار، ثنا ابن أبي الحُنَيْنِ، ثنا عمر بن حفص ابن غياث قال: قلت لأبي: يا أبَتِ أما ترىٰ أصحاب الحديث كيف تغيروا؟

= حاتم به، وفي بقية النسخ (يحبون).

(١) هو الحسن بن عثمان بن زياد التستري قال ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٠٧): كان عندي يسرق حديث الناس، سألت عبدان الأهوازي عنه، فقال: كذاب. ثم ساق له بعض الأحاديث وعقَّب بعدها بقوله: وللحسن بن عثمان أحاديث غير ما ذكرت منكرة كنا نتهمه بوضعها وأحاديث قد سرقها من قوم ثقات، وهو إلىٰ الضعف أقرب منه إلىٰ الصدق.اهـ

(٢) هو أحمد بن الصباح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقرئ ثقة حافظ له غرائب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠).

(٣) وقع في [ب]: (القوم) بدل (الحق).

(٤) سنده تالف لأجل شيخ المصنف بيد أنه حديث صحيح فقد رواه أحمد (٤/ ٤٢٩) من طريق بهز بن أسد وأبو داود برقم (٢٤٨٤) من طريق: موسىٰ بن إسماعيل كلاهما عن حماد به وصححه شيخنا الوادعي رحمه الله في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (٢/ ٩٧) برقم (١٠٢٥)، والحديث ثابت عن جماعة من الصحابة منها ما هو في "الصحيحين".

(٥) هو يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٤٢).

فقال: "يا بُنَي هم علىٰ ما هم فيه خِيَارُ القبائل". [١]

(٢٨) حَدَّثَنا سهل[٢] بن موسىٰ شِيْرَان، ثنا محمد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه قال: كنا أنا وأبو عثمان النهدي وأبو نضرة وأبو مِجْلَز وخالد الأَبَحُّ نتذاكر الحديث والسنة، فقال بعضهم: لو قرأنا سورةً؟ فقالوا: "ما نُرَىٰ أن قراءة سورةٍ أَفْضَلُ مما نحن فيه". [٣]

(٢٩) حَدَّثَنا الحضرمي[٤]، ثنا جعفر[٥] بن أصبغ الصَّفَّار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي الضحىٰ، قال: اجتمع شتير بن شَكَل ومسروق، فأتاهما قوم من أصحاب الحديث، فقال شُتَيْر لمسروق: "إن هؤلاء [قد][٦]

---

(١) رجاله ثقات سوىٰ شيخ المصنف لم أعرفه، وابن أبي الحُنَيْن هو محمد بن الحسين بن موسىٰ بن أبي الحنين وثقه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١/ ٣٧٣). والأثر صحيح فقد رواه محمد ابن طاهر المقدسي في "العلو والنزول" برقم (١٠) من طريق محمد بن يعقوب الأصم عن محمد ابن الحسين الحنيني، وهو ابن أبي الحنين نفسه.

(٢) ذكره ابن الجوزي في "كشف النقاب" (١/ ٢٩٣) ترجمة برقم (٩٠٢)، وابن نقطة في "تكملة الإكمال" (٣/ ٤٦٤) ترجمة برقم (٣٥٤٩)، ولم أجد عندهما ولا عند غيرهما ممن ذكره لأهل العلم فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) رجاله ثقات كلهم وشيخ المصنف لم أجد للأئمة فيه جرحًا ولا تعديلًا لكن الأثر ثابت، فقد رواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٣٩) برقم (٤٦٤) من طريق عبيد بن عبيده التمار عن المعتمر به.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٥) لم أعرفه ولم أجد ممن يقال له (الصفار) روىٰ عن أبي بكر بن عياش وروىٰ عنه الحضرمي سوىٰ (يوسف بن يعقوب الصفار)، فالله أعلم.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

جاءوا ليسمعوا خيرًا، فإما أن تُحَدِّثَ وأُصَدِّقَك، وإما أن أحدث وتُصَدِّقَني".(١)

٣٠ حَدَّثَنا محمد(٢) بن أحمد بن سهل الرازي، نزيل تُسْتَر، ثنا بِشْر(٣) بن آدم ثنا محمد بن عبيد الله(٤) العُتْبِي، ثنا سعيد بن محمد الخصاف عن الزهري، قال: "لا يطلب الحديث من الرجال إلا ذكرانها، ولا يزهد فيه إلا إناثها".(٥)

٣١ حَدَّثَنِي أحمد(٦) بن فَذَرْبُخْتَ السِّيْرَافِي، نزيل البصرة، ثنا عبد القدوس(٧) الحَبْحَابي، حَدَّثَنِي عمرو(٨) بن عاصم، حَدَّثَنِي بكر(٩) بن سلَّام، حَدَّثَنِي أبو بكر الهذلي قال: قال لي الزهري: "يا هذلي أيُعْجِبُك الحَدِيثُ؟ قلت: نعم قال: أما إنه يُعْجِبُ ذُكُورَ الرِّجالِ، ويكرهه مؤنثوهم".(١)

---

(١) رجاله كلهم ثقات سوىٰ جعفر بن أصبغ فإني لم أعرفه وأبو الضحىٰ هو مسلم بن صبيح، والأثر ثابت فقد رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ١٣٣) برقم (٨٦٥٩)، وبرقم (٨٦٦٠) من طريق الشعبي قال: جلس مسروق وشتير... وذكر القصة بأطول مما ذكر أبو الضحىٰ.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) هو بشر بن آدم البصري، صدوق فيه لين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨١).

(٤) وقع في [ب]: (عبد الله) وهو تصحيف، وما أثبت هو الصواب كما في كتب التراجم منها "تهذيب الكمال" في ترجمة بشر بن آدم.

(٥) في سنده من لم أعرفه وينظر ما بعده.

(٦) لم أعرفه.

(٧) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٧٤).

(٨) هو الكلابي قال الحافظ في "التقريب" ترجمة برقم (٥٠٠٩): صدوق في حفظه شيء. اهـ

(٩) لم أقف علىٰ ترجمته إلا ما ذكره الذهبي في "المقتنىٰ في سرد الكنىٰ" برقم (٦٤٤٥) قال: بكر بن سلام سمع أبا بكر الهذلي. اهـ

(١) رواه المصنف كما تقدم برقم (٣٠) ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٤٥) بتحقيقي، من طريق أحمد بن الحسن الترمذي عن عمرو بن عاصم به، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٤١٨)=

﴿٣٢﴾ حَدَّثَنا الحسين[(١)] بن بِهَان العسكري، ثنا سهل[(٢)] بن عثمان، ثنا يحيىٰ[(٣)] بن أبي غَنِيَّة، عن أبيه[(٤)]، عن الحكم، عن بعض أصحاب عبد الله أنه دخل المسجد، ثم نظر في نواحيه ثم قال: "عهدي بهذا المسجد وإنه لمثل الروضة اخْتَرْ منها حيث شئت، فقال الحكم: فكيف لو أدرك زماننا هذا". [(٥)]

﴿٣٣﴾ حَدَّثَنِي عمر بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا محمد بن غالب، ثنا الحَجَبي قال: سمعت يوسف الماجشون قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: "ما كنا ندعو الرَّاوية إلا رَاوِيَةَ الشِّعر، كنا نقول للذي يروي الحديث: عالم". [(١)]

﴿٣٤﴾ حَدَّثَنِي أحمد[(٢)] بن محمود بن خُرَّزَاذَ، ثنا إبراهيم بن يونس البصري،

= برقم (٤٤٨٨)، ومحمد بن طاهر المقدسي في "العلو والنزول في الحديث" (ص٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/ ٣٦٤) من طريق سعيد بن عامر عن أبي بكر الهذلي به.

(١) هو الحسين بن بِهَانَ -ويقال بيهان- العسكري، قال ابْن مَاكُولَا في "الإكمال" (١/ ٥٢١): شيخ عسكري مشهور. اهـ

(٢) هو سهل بن عثمان بن فارس الكِنْدِي أبو مسعودٍ العسكري أحد الحفاظ له غرائب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٧٩).

(٣) هو يحيىٰ بن عبد الملك بن أبي غنية، ثقة، وأما قول الحافظ: صدوق له أفراد. فهو بعيد جدا لمن نظر وتأمل في ترجمته من تهذيب التهذيب، وقد اختار توثيقه الألباني في "إرواء الغليل" (٤/ ١٩٤)، و"الصحيحة" (١/ ٣٥٤)، وينظر "تحرير التقريب" ترجمة برقم (٧٥٩٨).

(٤) هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٠٤).

(٥) في سنده إبهام والحكم هو ابن عتيبة ثقة فقيه إلا إنه ربما دلس كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٦١).

(١) في سنده من لم أعرفه ورواه من طريق المصنف السمعاني في "أدب الإملاء" (١٣٦-١٣٧).

(٢) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٣٧٢) ترجمة برقم (٢٨٧٠).

ثنا أبو غسان نصر بن منصور الطُّفَاوِي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، قال: دخل المأمون مصر فقام إليه فَرَجٌ النُّوبِي أبو حرملة، فقال: يا أمير المؤمنين الحمد لله الذي كفاك أمر عدوك، وأدان لك العراقين والحرمين، والشامات والجزيرة، والثغور والعواصم، وأنت العالم بالله، وابن عم رسول الله ﷺ. قال: ويلك يا فرج، أو قال: ويحك، قد بقيت لي خَلَّةٌ. قال: وما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: جُلُوسٌ في عَسْكر ومُسْتَمْلٍ تحتي -قال إبراهيم: العسكر جناح- يقول: من ذكرت رضي الله عنك؟ فأقول: حَدَّثَنا الحمادان: حماد بن سلمة بن دينار، وحماد بن زيد بن درهم، قالا: ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك[1] قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّىٰ يَمُتْنَ أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**»، وأومأ حماد بإصْبُعِه الوسطىٰ.[2]

---

(١) وقع في المطبوع: (مالس) وهو خطأ.

(٢) في سنده من لم أعرفه، وقد رواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» برقم (٢٠٧) من طريق ابن سعيد الجوهري قال: لما فتح المأمون مصر... وذكر القصة وفي السند رجل كذاب.

قال الخطيب بعد ذكره لهذه القصة: في هذا الخبر غلط فاحش ويشبه أن يكون المأمون رواه عن رجل عن الحمادين؛ وذلك أن مولد المأمون كان في سنة (١٧٠هـ) سبعين ومائة ومات حماد بن سلمة سنة (١٦٧هـ) سبع وستين ومائة قبل مولده بثلاث سنين.

وأما حماد بن زيد فمات في سنة تسع وسبعين ومائة. اهـ

قلت: وقد عُلِّقَ كلام الخطيب هذا في هامش نسخة [ب] اليمنىٰ من المخطوط.

بَابُ النِّيَّةِ فِيهِ

(٣٥) حَدَّثَنِي أبي[١]، ثنا أحمد[٢] بن حازم الغفاري، ثنا حسن بن قتيبة، حَدَّثَنِي محمد بن إسحاق، قال: جاء قوم إلىٰ سماك بن حرب يطلبون الحديث، فقال جلساؤه: وما ينبغي لك أن تحدث [هؤلاء] [٣]فما لهؤلاء رَغْبَةٌ ولا نِيَّةٌ، فقال سماك: "قولوا خيرًا، قد طلبنا هذا الأمر لا نريد الله به، فلما بلغت منه حاجتي دلني علىٰ ما ينفعني وحجزني عما يضرني".[٤]

(٣٦) حَدَّثَنا الحسن[٥] بن علي السَّرَّاج، ثنا جعفر[٦] الصائغ، ثنا

---

(١) تقدم أنني لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٨) برقم (٤٠)، ولم يزد فيه علىٰ قوله: كتبَ إليَّ.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) سنده تالف فإن حسن بن قتيبة هو المدائني قال الأزديُّ: واهي الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث. "تاريخ بغداد" (٨/ ٤١٦) ترجمة برقم (٣٩٠١).

ورواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٧٦) برقم (٥٢٠) من طريق أبي العباس الأصم والخطيب في "الجامع" (١/ ٣٤٠) برقم (٧٧٦) من طريق علي بن عبد الرحمن الكوفي كلاهما عن أحمد بن حازم، به.

(٥) وصفه المصنف في السند رقم (٦٣٥) بـ(قاضي الأهواز).

(٦) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي ثقة عارف بالحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٦٢).

أبـو معاوية[١] الغَلَابي[٢]، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: "لا أعلم شيئًا من الأعمال أفضل من طلب العلم والحديث، لمن حسنت فيه نيته".[٣]

قال أبو معاوية الغلَابي: وَحَدَّثَنِي أبو بحر البكراوي، عن فتًى كان يلزمنا، فمات، قال: فرأيته في المنام فسألته عن حاله، قال: "غفر لي قلت: بأي شيء؟ قال: بطلب الحديث".

(٣٧) حَدَّثَنا الحسين[٤] بن بِهَان، ثنا أحمد[٥] بن غياث، حَدَّثَنِي حفص بن ماهان، قال: كنا في مجلس سفيان بن عيينة، فقام إليه رجل، فقال: يا أبا محمد، نشدتك بالله أطلبت هذا العلم يوم طلبته لله، فأعرض عنه سفيان، ثم قام الثانية، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الثالثة، فقال مثل مقالته، فقال سفيان:

---

(١) هو غسان بن الفضل أبو معاوية الْغَلَابِي البصري ثقة. "تاريخ بغداد" (١٤/ ٢٨٣) ترجمة برقم (٦٧٢٢).

(٢) في الأصل و[ب]: (القلابي) وصوِّب في الهامش (الْغَلَابِي) وهو الصواب.

وأما الدكتور عجاج فإنه صوبه (الفلابي) بالفاء، وهو خطأ وينظر "توضيح المشتبه" (٦/ ٣٩٥) لابن ناصر الدين الدمشقي.

(٣) ورواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٤٣) برقم (٤٧٠) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن جعفر الصائغ، به.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢).

(٥) هو أحمد بن غياث الضرير العسكري ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٥١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكر العسكري أبو هلال في كتابه "تصحيفات المحدثين" (ص٤١) أنه كان عالمًا باللغة والشعر.

"اللهم لا، إنما طلبناه تأدبًا وتظرفًا، فأبىٰ الله إلا أن يكون له".

(٣٨) حَدَّثَنِي الحضرمي[(١)]، ثنا إسماعيل[(٢)] بن موسىٰ، ثنا عبد الله[(٣)] بن الأجلح[(٤)]، عن ليث[(٥)]، عن مجاهد قال: "طلبنا هذا الأمر، وما لنا في كثير منه نية، ثم حَسَّن الله عز وجل النِّيَّةَ بَعْدُ".

حَدَّثَنا أحمد[(٦)] بن علي بن زيد الدِّيْنَورِي، ثنا أبو صالح الأشج[(٧)]، قال: سمعت عبد الصمد[(٨)] بن حسان، يقول: قيل لسفيان الثوري: إن هؤلاء يكتبون وليس لهم نية. فقال سفيان: "طَلِبَتُهُم له نية".[(٩)]

(٣٩) حَدَّثَنِي عبد الرحمن[(١)] بن محمد المازني، ثنا هارون[(٢)] بن إسحاق

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٤) وهو ثقة.

(٢) هو الفزاري، صدوق يخطئ رُمي بالرفض. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٧).

(٣) عبد الله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢١٩).

(٤) تصحف في المطبوع إلىٰ: (الأحلج) بدل (الأجلح).

(٥) هو ليث بن أبي سُليم، صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فتُرِك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٢١).

(٦) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٧) هو محمد بن صالح الأشج ترجمه ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٤٨)، فقال: من أهل همْدَان يروي يحيىٰ بن نصر بن حاجب وأبي نعيم وعبد الصمد بن حسان حدثنا عنه أحمد بن سعيد بهمْدَان، كان يخطئ. اهـ

(٨) هو عبد الصمد بن حسان المروزي قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق. "الجرح" (٦/ ٥١) ترجمة برقم (٢٧٢).

(٩) ورواه الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٣٩) برقم (٧٧١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وبرقم (٧٧٢) من طريق يحيىٰ بن يمان كلاهما عن سفيان به، فهو أثر ثابت عنه.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٢٧٠).

الهمداني، ثنا محمد[(١)] بن عبد الوهاب القَنَّاد[(٢)] قال: سمعت سفيان الثوري يقول: "لو علمت أن أحدًا يطلب الحديث لله، لصرت إليه في بيته فحدثته".[(٣)]

﴿٤٠﴾ حَدَّثَنا أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه، ثنا محمد بن إسحاق بن عبد الله الكوفي قال: سمعت أبي يقول: جاء رجل إلىٰ سفيان الثوري وهو في مجلسه بعد العصر، وحوله أصحاب الحديث، فقال له: يا شيخ ما يمنعك أن تنشر ما عندك، وتُحَدِّثَ به هؤلاء؟ فقال سفيان: "لو علمت أن الذي يطلب هذا- لله، لكنت آتيه في منزله حتىٰ أحدثه".[(٤)]

﴿٤١﴾ حَدَّثَنا عبد الله[(٥)] بن أحمد الغزاء، ثنا محمد[(٦)] بن قدامة الحمصي[(١)] قال: كنا نواظب علىٰ ابن عيينة، فقال: "تتركون الصلاة والطواف وتأتوني؟ فقال بعضنا: لعلنا نسمع منك بعض ما ينفعنا الله به[(٢)]، فقال: لوددت أني أرىٰ

---

(١) ثقة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٤٥).
(٢) ويقال السكري والقناد نسبة إلىٰ من يبيع القَنَد وهو السُّكَّر، كما في "الأنساب" (١٠/ ٤٨٨).
(٣) شيخ المصنف لم أعرفه وهو أثر ثابت، فقد رواه الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٣٨) برقم (٧٧٠) من طريق زيد بن الحباب والمصنف كما سيأتي برقم (٤٠) من طريق إسحاق بن عبد الله الكوفي كلاهما عن سفيان بِهِ بنحوه.
(٤) ينطر الذي قَبْله برقم (٣٩).
(٥) تقدم تحت الحديث رقم (٣).
(٦) هو محمد بن قدامة المصيصي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٧٣).
(١) كذا في نُسَخِ المخطوط: (الحمصي)، ولم يذكروا في ترجمته إلا (المصيصي)، فلعلها تصحفت وشيخه عبد الله بن أحمد روىٰ كما تقدم برقم (٣) عن محمد بن غالب وهو مِصِّيْصِيٌّ، والله أعلم.
(٢) وقع في [ج]: (ما ينفعنا بالله به).

من يطلبه لله فآتيه وأُحَدِّثَه". (١)

(٤٢) حَدَّثَنا الحضرمي(٢)، ثنا محمد بن موسىٰ، ثنا سعيد بن الربيع، قال: سمعت هشامًا الدَّسْتَوائي يقول: "وددت أن الحديث ماءٌ فأسقيكموه". (٣)

(١) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة سوىٰ ما تقدم تحت الأثر رقم (٣) من ذكر ابن ماكولا له في «الإكمال».

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤) وهو ثقة.

(٣) سنده حسن والحضرمي هو محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بـ (مُطَيَّن) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤) وشيخه هو محمد بن موسىٰ القطان صدوق كما في «التقريب» ترجمة برقم (٦٣٧٦)، وسعيد بن الربيع هو العامري الحرشي ثقة مترجم له في «التقريب» برقم (٢٣١٦).

بَابُ الْقَوْلِ فِي أَوْصَافِ الطَّالِبِ وَالْحَدِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهُ صُلُحَ يَطْلُبُ فِيهِ

٤٣ حَدَّثَنا عبد الله[١] بن أحمد بن معدان الغزاء، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال الزهري: "ما رأيت طالبًا للعلم أصغر منه"، يعنيني، وسمعت منه وأنا ابن خمس عشرة سنةً.[٢]

٤٤ حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا أبو موسىٰ الأنصاري، ثنا ابن عيينة قال: قال لي الزهري: "ما رأيت طالبًا للعلم أصغر منك". قال ابن عيينة: "وكنت أحفظ الحديث قبل أن أسأل الزهري عنه".[٣]

٤٥ قال القاضي أبو محمد: ولد ابن عيينة سنة سبع ومائة علىٰ ما حَدَّثَنِي به عبد الله[٤] بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الأَذَنِي، قال: سمعت محمد بن عيسىٰ

---

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر ثابت كما سيأتي برقم (٤٦) بعده.

(٣) صحيح ورجاله كلهم ثقات الحضرمي تقدم تحت الحديث رقم (٤)، وأبو موسىٰ الأنصاري هو إسحاق بن موسىٰ مترجم في "التقريب" برقم (٣٩٠)، وقد رواه المصنف برقم (٤٣)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٩٤) بتحقيقي من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سفيان به.

(٤) هو الْغَزَّاءُ تقدم قريبًا.

[بن][(١)] الطباع. ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة علىٰ ما حَدَّثَنا به أبو عمران[(٢)] عن شباب[(٣)]، وابن البَرِّي[(٤)] عن أبي حفص[(٥)] وقد أخبر[(٦)] ابن عيينة من رواية الجوهري أنه كتب عن الزهري وهو ابن خمس عشرة [سنة][(٧)]، فصار بين ابتداء كَتْبِهِ عنه إلىٰ يوم توفي الزهري سنتان أو نحوهما، واستصغره الزهري لخمس عشرة وهي حد البلوغ عند مالك والشافعي وأبي يوسف ومحمد.

(٤٦) وحكىٰ لي حاكٍ أن الأوزاعي[(٨)] سئل عن الغلام: يكتب الحديث قبل أن يبلغ الحد الذي تجري عليه فيه الأحكام؟[(١)] فقال: إذا ضبط الإملاء جاز

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٢) هو مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ البصري مُتَكَلَّمٌ فيه ينظر "الإرشاد" (٢/ ٥٢٧-٥٢٨)، وسؤالات الحاكم للدارقطني" ترجمة برقم (٢٢٧)، وهو ممن روىٰ كتاب "الطبقات" عن شباب.

(٣) هو خليفة بن خياط العصفري لقبه: شَبَاب، صدوق ربما أخطأ وكان أخباريًّا علامة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٥٣).

(٤) هو محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بري له ترجمة في "تكملة الإكمال" (١/ ٣٨) برقم (٦٠٦) ووصفه ابن المقرئ في "المعجم" بـ (الشيخ الصالح) برقم (٢٢٩).

(٥) هو عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي وهو أحد رواه كتاب "الطبقات" عن شباب لم أقف علىٰ ترجمته، وقال هذا الدكتور أكرم العمري في "مقدمة تحقيقه" لكتاب "الطبقات" (٦٥).

(٦) كذا في: (الأصل)، و[أ]، وفي [ب]، و[د] أخبرني والمثبت هو الصواب وكذا أثبته الدكتور محمد عجاج في نسخته.

(٧) زيادة من [ب].

(٨) هو شيخ الإسلام أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ مات سنة (١٥٧هـ). "تذكرة الحفاظ" (١/ ١٧٨) ترجمة برقم (١٧٧).

(١) وقع في [د]: (الأقلام) بدل (الأحكام) وكتب في هامشها (الأحكام) وضُبِّب عليه.

سماعه، وإن كان دون العشر، واحتج بحديث سبرة بن معبد أن النبي ﷺ قال: «مُرُوا أَوْلَادَكُم بِالصَّلَاةِ لِسَبْعٍ، وَاضْرِبُوهُم عَلَيْهَا لِعَشْرٍ».[١] وهذه حكاية عن الأوزاعي، ولا أعرف صحتها، إلا أنها صحيحة الاعتبار، لأن الأمر بالصلاة والضرب عليها إنما هو علىٰ وجه الرياضة، لا علىٰ وجه الوجوب، وكذلك كَتْبُ الحديث إنما هو لِلِّقاء وتحصيل السماع، وإذا كان هذا هكذا، فليس المعتبر في كَتْبِ الحديث البلوغ ولا غيره، بل تعتبر فيه الحركة والنضاجة والتيقظ والضبط[٢]، وقد دل قول الزهري: "ما رأيت طالبًا للعلم أصغر من ابن عيينة" علىٰ أن طلاب الحديث عَصْرَ التابعين كانوا في حدود العشرين وكذلك يذكر عن أهل الكوفة، فأخبرني عدة من شيوخنا (أنه قيل لموسىٰ بن إسحاق: كيف لم تكتب عن أبي نعيم؟ قال: كان أهل الكوفة لا يخرجون أولادهم في طلب العلم صغارًا حتىٰ يستكملوا عشرين سنةً).[٣]

(*) وَحَدَّثَنِي من ذكر أنه سمع محمد[٤] بن عبد الله الحضرمي يقول ذلك أيضًا. وولد الحضرمي سنة مائتين، ومات أبو نعيم سنة تسع[١] عشرة.

---

(١) رواه أبو داود برقم (٤٩٤) وغيره، وقد جاء عن غير سبرة من الصحابة.

(٢) من عند قوله: وحكىٰ لي حاكٍ إلىٰ هنا نقله عنه الخطيب في «الكفاية» (ص٦٣).

(٣) ومن طريق المصنف رواه الخطيب في «الكفاية» (ص٥٤).

(٤) تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(١) وقع في (الأصل)، و[أ]، و[ب]، و[د]: (سبع عشرة)، وكتب في هامش [د] صوابه: (تسع عشرة).

قلت: وهو الصواب فإن في كتب التراجم أنه مات سنة (تسع عشرة ومائتين)، وقيل: (ثماني عشرة=

(٤٧) وَحَدَّثَنِي محمد[١] بن عبد الله قال: سمعت أبا طالب بن نَصْر[٢] يقول: سمعت موسىٰ بن هارون، يقول: "أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين، وأهل الشام لثلاثين".[٣]

(*) وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: "مات الأعمش، ولأبي نعيم ثماني عشرة سنةً".

(٤٨) حَدَّثَنا الحضرمي[٤]، ثنا نعيم[٥] بن يعقوب قال: سمعت أبا الأحوص يقول: "كان الرجل يتعبد عشرين سنةً، ثم يكتب الحديث".[٦]

(٤٩) حَدَّثَنا زكريا[١] بن يحيىٰ الساجي، ثنا العباس[٢] العنبري، ثنا أبو

= ومائتين)، وليس (سبع عشرة). وينظر "تهذيب الكمال" (٢٣/ ٢١٧) من ترجمة أبي نعيم الفضل بن دُكين.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٤) وهو ثقة.

(٢) هو أحمد بن نَصْر بن طالب أبو طالب الحافظ، ثقة مات سنة (٣٢٣هـ). "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٠٩) ترجمة برقم (٢٨٩٩).

(٣) صحيح، وأورده من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٥٥)، وعياض في "الإلماع" (ص٧٤)، ومن طريق الخطيب رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/ ١٣١).

(٤) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٥) هو نعيم بن يعقوب أبو المُتَّئِد قال أبو حاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه. "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٦٣) ترجمة برقم (٢١٢١)، "لسان الميزان" (٧/ ٢٣٣) ترجمة برقم (٨٩٤٥).

(٦) ضعيف، ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٥٤) من طريق الحضرمي به.

(١) ثقة كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ٦٠١) ترجمة برقم (٢٧١٧).

(٢) ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٩٣).

عاصم(١) قال: سمعت سفيان الثوري يقول: "كان الرجل يتعبد عشرين سنةً، ثم يكتب الحديث".(٢) وقال أبو عبد الله الزبيري(٣): "يستحب كَتْبُ الحديث من العشرين لأنها مجتمع العقل، قال: وأحب إلي أن يشتغل(٤) دونها بحفظ القرآن والفرائض".(٥)

٥٠ وسمعت بعض شيوخ العلم يقول: "الرواية من العشرين، والدراية من الأربعين".(١)

٥١ حَدَّثَنا عبد الله(٢) بن أحمد الغزاء، ثنا محمد(٣) بن يحيىٰ الأزدي، عن

---

(١) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٩٤).

(٢) صحيح، ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٤٣٧) بتعليقي من طريق أبي بكر ابن ابي عتاب الأعين عن أبي عاصم، به.

(٣) هو الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي الإمام الجليل أبو عبد الله الزبيري. مات سنة (٣١٧هـ) "طبقات الشافعية" (٢/ ٢١٧) ترجمة برقم (١٨٥) للسبكي وهناك أبو عبد الله الزبيري آخر أنزل طبقة من هذا ولد قبل العشرين وأربعمائة كما في "طبقات الشافعية" (٣/ ٤٣) ترجمة برقم (٤٠٢)، وينظر "شرح التبصرة والتذكرة" (١/ ٣٨١).

(٤) في [ب]: (يستعمل).

(٥) ذكره من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٥٥)، والقاضي عياض في "الإلماع" (ص٧٤).

قوله: "بِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَالْفَرَائِضِ" قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: والمراد ما يجب علىٰ الشخص وجوب عَيْنٍ لا علم المواريث. اهـ نقل ذلك عنه تلميذه البقاعي في "النكت الوفية" (٢/ ٣٧).

(١) ذكره من طريق المصنف القاضي عياض في "الإلماع" (ص٧٤).

(٢) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٣) هو محمد بن يحيىٰ بن عبد الكريم الأزدي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٢٩).

قبيصة[١] قال: سمعت [سفيان][٢] الثوري يقول: "يُثْغِرُ[٣] الغلام لسبع، ويحتلم لأربع عشرة، ويكمل عقله لعشرين، ثم هو التجارب. وقد روي نحو من هذا عن علي. وقال هشام بن صالح في رجل من الأشراف:

عدَدْنَا لَهُ بِضْعًا وَعِشْرِينَ حِجَّةً ... فَلَمَّا تَوَفَّاهَا اسْتَوَىٰ سَيِّدًا ضَخْمَا

وسمعت من ينشده: إحدىٰ وعشرين، [ويروىٰ: خمسًا وعشرين][٤]

وقال الكميت[٥] لمخلد بن يزيد بن المُهَلَّب لما ولاه أبوه خلافته:

قَادَ الْمُلُوكَ لِخَمْسَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... وَلِدَاتُهُ عَنْ ذَاكَ فِي أَشْغَالِ

وقال آخر في معناه:

غُــلَامٌ مِــنْ سَرَاةِ بَنِي لُـؤَيٍّ ... مَنَـافِيُّ الْأُبُوَّةِ وَالْجُـدُودِ
جَدِيرٌ عَنْ تَكَامُـلِ خَمْسَ عَشْرٍ ... بِإِنْجَازِ الْمَوَاعِدِ وَالْوَعِيدِ

(٥٢) حَدَّثَنا الحضرمي[١]، ثنا علي[٢] بن محمد بن أبي المَضَاء المِصِّيْصِي،

---

(١) هو قبيصة بن عقبة السُّوائي، صدوق ربما خالف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٤٨).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع وكتب مكانه (أن)، وقبيصة من تلامذة سفيان.
(٣) ثُغِرَ الصَّبِيُّ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ يُثْغَرُ ثَغْرًا، وَهُوَ مَثْغُورٌ إِذَا سَقَطَ ثَغْرُهُ...، وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ: إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ الصَّبِيِّ قِيلَ ثُغِرَ؛ فَإِذَا نَبَتَتْ قِيلَ اثَّغَرَ وَاتَّغَرَ بِالتَّاءِ وَالثَّاءِ مَعَ التَّشْدِيدِ. "المصباح المنير" (ص٥٤) مادة (ثَغَرَ).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من [ب].
(٥) تنظر ترجمته في "معجم الشعراء" (٤/ ٢٣٧) لكامل الجبوري.
(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).
(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٢٩).

ثنا أبو اليمان[١]، ثنا شعيب[٢] بن أبي حمزة، عن الزهري قال: قال سهل بن سعد -وكان من أصحاب النبي ﷺ وسمع منه-: «كُنْتُ ابْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».[٣]

٥٣ حَدَّثَنا علي بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد، وأنا ابن أربع عشرة سنةً، فلم يجزني، ثم عرضني يوم الخندق، وأنا ابن خمس عشرة سَنَةً فأجازني[٤]، فحدثت به[٥] عمر ابن عبد العزيز، فقال: إن هذا الحد ما بين الصغير والكبير، وكتب إلىٰ عماله [أن افرضوا لابن خمس عشرة سنة واجعلوا][١] ما دون ذلك في العيال.

٥٤ ولو كان السماع لا يصح إلا بعد العشرين لسقطت رواية كثير من أهل العلم -سوىٰ من هو في عداد الصحابة- ممن حفظ، عن النبي ﷺ، وهو صغير، ولد الحسن بن علي سنة اثنتين من الهجرة، وقد حفظ عن النبي ﷺ،

---

(١) هو أبو اليمان الحمصي الحكم بن نافع، ثقة ثبت يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٧٢).

(٢) ثقة عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨١٣).

(٣) صحيح.

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه؛ لكن هذا عن ابن عمر في "الصحيحين" البخاري برقم (٢٦٦٤) من طريق أبي أسامة عن عبيد الله به، ومسلم برقم (١٨٦٨) من طريق ابن نمير به.

(٥) القائل: (فحدثت به عمر بن عبد العزيز) هو نافع كما جاء ذلك في "الصحيحين".

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين، وقد قيل: أول مولود عبد الله ابن الزبير[١]، وبين الحسن والحسين عليهما السلام طهر واحد، علىٰ ما.

٥٥ حَدَّثَنِي به أبي[٢] ثنا عثمان[٣] بن طالوت، ثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وقال عبد الله بن العباس: «مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا خَتِينٌ»[٤].

٥٦ وقال هشيم: عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشرِ [سِنِينَ]»[٥] حَدَّثَنا بذلك الحضرمي، ثنا سريج بن يونس، ثنا هشيم، وكان لعبدالله بن جعفر عشر سنين يوم توفي النبي ﷺ.

٥٧ وقال علي بن المديني: "حفظ المِسْوَر بن مَخْرَمة، وهو ابن ثمان[١]، وقال[٢]: حفظ عمر بن أبي سَلَمَة عن النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، وكذلك

---

(١) من قوله: (وَلَوْ كَانَ السَّمَاعُ لَا يَصِحُّ...) إلىٰ هنا نقله الخطيب في "الكفاية" (ص٥٥)، ولم يَعْزُه للمصنف بل صدره بـ (قلت) مع زيادة يسيرة جدًّا.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) هو عثمان بن طالوت الجحدري من أهل البصرة كان أحفظ من أبيه مات وهو شابٌّ، ولم يتمتع بعلمه في سنة (٢٣٤هـ) "الثقات" (٨/ ٤٥٤) بتصرف يسير جدًّا.

(٤) رواه البخاري برقم (٦٢٩٩) من طريق سعيد بن جبير عنه.

(٥) رواه البخاري برقم (٥٠٣٥) من طريق أبي عوانة عن أبي بشر به وبرقم (٥٠٣٦) من طريق يعقوب ابن إبراهيم عن هشيم به. وما بين المعقوفتين ساقطة من جميع النسخ وكُتِبَتْ في حاشية (الأصل) وضُبِّب عليها.

(١) وتوفي النبي ﷺ والمسور في هذا السِّن كما في "تهذيب الكمال" (٢٧/ ٥٨٢).

(٢) يعني: علي بن المديني.

السائب[١] بن يزيد، وكذلك سهل بن أبي حثمة[٢]، وثابت بن الضحاك الأشهلي، هؤلاء أبناء ثمان سنين، فأما عبد الله بن حنظلة الراهب، فإن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن سبع سنين وله رواية".

٥٨ وقال أحمد بن حنبل: حَدَّثَنِي ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع، حَدَّثَنِي أبي قال: قال أبو الطفيل: "أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله ﷺ، وولدت عام أحد".[٣]

٥٩ حَدَّثَنا الحضرمي[٤]، ثنا عثمان[٥]، ثنا وكيع[٦]، عن موسىٰ[٧] بنُ عُلَيّ ابن رباح، عن أبيه[١] قال: سمعت مَسْلَمَة بن مُخْلَّد قال: «ولدت مقدم النبي ﷺ المدينة، ومات وأنا ابن عشر».[٢]

---

(١) حُجَّ به مع النبي ﷺ وهو في هذا السّنِّ كما في "تهذيب الكمال" (١٠/ ١٩٤) ترجمة برقم (٣١٧٤).

(٢) وأما قول أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٠٠) ترجمة برقم (٨٦٤) لولده من أن سهلًا بايع تحت الشجرة، وكان دليل النبي ﷺ يوم أُحد. فقد رده جماعة من أهل العلم لأن سهلًا توفي النبي ﷺ وسنه آنذاك ثمان سنين حكىٰ ذلك الواقدي. وينظر لذلك "تهذيب التهذيب" (٤/ ٢٤٨).

(٣) "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٣٠٨) برقم (٣٦٨) برواية عبد الله.

(٤) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٥) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، ثقة حافظ شهير، وله أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٥٤٥).

(٦) هو ابن الجراح.

(٧) صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٤٣).

(١) ثقة والمشهور في اسمه (عُلَيٍّ) بالتصغير، وكان يغضب منها. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٦٦).

(٢) سنده حسن ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/ ٤٣)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥/ ٣٢٤) برقم (٢٨٦٥)، والخطيب في "الكفاية" (ص٥٧)، ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/ ٤٣٧) برقم (١٠٦٠) من طريق وكيع، به.

(٦٠) وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن موسىٰ بن عُليٍّ، عن أبيه، عن مسلمة قال: «قدم النبي ﷺ المدينة، وأنا ابن أربع سنين، ومات وأنا ابن أربع عشرة».[(١)] قال: وإذا اختلف وكيع وعبد الرحمن، فعبد الرحمن أثبت لأنه أقرب عهدًا بالكتاب.

(٦١) حَدَّثَنِي محمد[(٢)] بن إسحاق بن إبراهيم الآمُلي، حَدَّثَنا هارون[(٣)] بن سليمان المصري[(٤)]، ثنا يزيد[(١)] بن سعيد الإسكندراني، ثنا همام[(٢)] بن محمد العبدي، ثنا محمد[(٣)] بن يحيىٰ بن غيلان الأسلمي، ثنا ضمام[(٤)] بن إسماعيل

---

(١) سنده حسن، بيد أنه هنا ذكر أن مقدم النبي ﷺ المدينة، وهو ابن أربع سنين، وفي الذي قبله أنه كان ذلك حين ولادته. والصواب: أنه كان ذلك وهو ابن أربع سنين؛ فإن وكيعًا وابن مهدي روياه عن موسىٰ بن عُليٍّ ورواية ابن مهدي أثبت كما قال أحمد. وصوب ذلك الطبراني لاسيما وقد تابعه علىٰ ذلك معن بن عيسىٰ، فقد رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣٨٧) برقم (١٦٨٢) من طريق ابن مهدي ومعن والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/ ٤٣٨) برقم (١٠٦١) من طريق ابن مهدي لِوَحْدِهِ به، وقال الطبراني عقبه: وحديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) هو هارون بن سليمان المصري أبو ذر ترجم له ابن نقطه في "تكملة الإكمال" (٢/ ٦٤٣) برقم (٢٤٢٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) تصحف في المطبوع إلىٰ: (الْمَعْمَرِيُّ) بدل (المصري).

(١) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٢٦٨) برقم (١١٢٤)، وقال: إنه سأل أباه عنه، فقال: محله الصدق.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) هو ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري أبو إسماعيل المصري. صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٠٢)، "تهذيب الكمال" (١٣/ ٣١١) ترجمة برقم (٢٩٣٥).

المعافري، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كان الحسن يقول: قدموا إلينا أحداثكم، فإنهم أفرغ قلوبًا وأحفظ لما سمعوا، فمن أراد الله عز وجل أن يتم ذلك له أتمه.(١)

(٦٢) حَدَّثَنَا الحسن(٢) بن علي القطان، ثنا محمد(٣) بن الصباح، وَحَدَّثَنَا همام(١)، ثنا طالوت(٢) قالا: أنا يوسف(٣) بن الماجشون قال: قال لي ابن شهاب

---

(١) في سنده من لم أعرفه والذي يظهر من خلال رجال السند أن فيه سقطًا، فكأن (ح) التحويل سقطت منه فلعله هكذا: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْآمُلِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ المصري، ثَنَا يَزِيدُ بنُ سَعِيدٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ. ح وحَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ غَيْلَانَ الْأَسْلَمِيُّ كلاهما عن ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.

وقلت هذا الأمرين:

الأول: أن همام بن محمد العبدي من مشايخ المصنف كما سيأتي في الأثر الذي بعد هذا.

الثاني: أن ابن أبي حاتم عندما ترجم ليزيد بن سعيد الإسكندراني ذكر أنه يروي عن ضمام بن إسماعيل.

وأما أن المصنف لم يذكر كلمة (كلاهما)؛ فإنه قد لا يذكرها، فقد روىٰ أثرًا تقدم برقم (٥٥٢) من طريقين ولم يذكرها. هذا وقد روىٰ الأثر الخطيب البغدادي في "الجامع" (١/ ٣١١) برقم (٦٧٨) من طريق سويد بن سعيد عن ضمام به.

(٢) ثقة كما في "موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعِلَلِه" ترجمة برقم (٩٥٤)، و"تاريخ بغداد" (٨/ ٣٦٧) ترجمة برقم (٣٨٥٠).

(٣) هو محمد بن الصباح الجَرْجَرَائي أبو جعفر التاجر، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٠٣).

(١) هو العبدي تقدم برقم (٦٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) هو طالوت بن عباد الصيرفي قال أبو حاتم: صدوق. وأما قول ابن الجوزي ضعفه علماء النقل، فقد قال الذهبي: إنه قال ذلك من غير تثبُّت. ثم قال: إلىٰ الساعة أُفتش فما وقعت بأحد ضعفه... اهـ "الجرح والتعديل" (٤/ ٤٩٥) ترجمة برقم (٢١٧٨)، "ميزان الاعتدال" (٢/ ٣٣٤) ترجمة برقم (٣٩٧٥).

(٣) يوسف بن يعقوب الماجشون، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٥٢).

الزهري، ولابن عم لي ولآخر معنا -"لا تستحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم؛ فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا أعياه الأمر المُعْضِل دعا الأحداث، فاستشارهم لحدة عقولهم".[1] وأنشدنا أصحابنا البغداديون:

إِنَّ الْحَدَاثَةَ لَا تُقَصِّـ ـرُ بِالْفَتَىٰ الْمَرْزُوقِ ذِهْنًا
لَكِـنْ تُذَكِّي قَلْبَـهُ فَيَفُوقُ أَكْبَرَ مِنْـهُ سِنًّا

(٦٣) حَدَّثَنِي بكر[2] بن أحمد بن الفَرَج الزهري، ثنا يزيد[3] بن مِهْرَان أبو خالد، ثنا أبو بكر بن عياش قال: كنا عند الأعمش، ونحن حوله نكتب الحديث، فمر به رجل فقال: يا أبا محمد، ما هؤلاء الصبيان حولك؟ قال: "هؤلاء الذين يحفظون عليك دينك".[1]

---

(١) سنده حسن. وهو أثر صحيح، فقد رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٤١٧) برقم (٤٤٨٤) من طريق: علي بن المديني، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١١٣) من طريق: علي بن المديني، ويحيىٰ بن يحيىٰ والخليلي في «الإرشاد» (١/ ٣٠٩) من طريق: عفان بن مسلم، وابن عبد البر في «الجامع بيان العلم وفضله» (١/ ٣٦٤-٣٦٥) برقم (٥٠٥) من طريق: يحيىٰ بن حسان وبرقم (٥٠٦) من طريق: محمد بن عيسىٰ كلهم عن يوسف بن الماجشون به.

(٢) ذكره الدارقطني كما في «سؤالات السَّهمي له» ترجمة برقم (٢٢٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٨٣٧).

(١) شيخ المصنف لم أقف علىٰ معرفة حاله بيد أنه متابع، فقد تابعه أبو بكر بن أبي العوام -وهو محمد ابن أحمد بن أبي العوام، قال عنه الدارقطني: صدوق. كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٤٥) ترجمة برقم (٢٧٤)- وهذه المتابعة عند الهروي في «ذم الكلام» (٤/ ١٨٩) برقم (٩٧٥)، وكذا رواه الهروي في «ذم الكلام» (٤/ ١٨٩) برقم (٩٧٥) من طريق الأخنسي -وهو محمد بن عمران- ومحمد بن إسماعيل، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦١) برقم (٦٣٢٩)، والخطيب في «الكفاية» (ص٦٣)=

(٦٤) حَدَّثَنَا النعمان[1] بن أحمد، ثنا يحيىٰ[2] بن أبي طالب، حَدَّثَنِي بعض البصريين، قال: مر رجل بحماد بن سلمة، وحوله صبيان، فقال: يا أبا سلمة ما هذا؟ قال: هؤلاء الذين يحفظون عليك أمر دينك.[3]

(٦٥) حَدَّثَنَا عبد الله[4] بن أحمد بن معدان، ثنا سعيد[5] بن رحمة الأصبحي، قال: كنت أَسْبِقُ إلىٰ حلقة عبد الله بن المبارك بليل مع أقراني، لا يسبقني أحد، ويجيء هو مع الأشياخ، فقيل له: قد غلبنا عليك هؤلاء الصبيان. فقال: "هؤلاء أرجىٰ عندي منكم، أنتم كم تعيشون؟ وهؤلاء عسىٰ الله أن يُبَلِّغ بهم". قال: قال سعيد: فما بقي أحد غيري.[1]

(٦٦) حَدَّثَنَا أبو جعفر الحضرمي[2]، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، عن

= من طريق الأخنسي وحده، والأخنسي هو محمد بن عمران كما تقدم، قال فيه البخاري: منكر الحديث. كما في "الميزان" (٣/ ١٧٣) ترجمة برقم (٨١٤)، فالأثر أقل أحواله أنه حسن.

(١) هو النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي ثقة، مات سنة (٣١٥هـ)، "تاريخ بغداد" ترجمة برقم (٧٢٥١).

(٢) هو يحيىٰ بن أبي طالب جعفر الزبرقان محدث مشهور. ينظر كلام الأئمة فيه جرحًا وتعديلًا في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٣٨٦) ترجمة برقم (٩٥٤٧).

(٣) في سنده إبهام ويحيىٰ بن أبي طالب مُتَكَلَّمٌ فيه.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٥) هو سعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي، وهو راوي كتاب "الجهاد" عن ابن المبارك، قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الأثبات. "ميزان الاعتدال" (٢/ ١٣٥) ترجمة برقم (٣١٧٢).

(١) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٣١٢) برقم (٦٨٠)، والقاضي عياض في "الإلماع" (ص١٩٨).

(٢) هو مُطَيَّن تقدم تحت الحديث رقم (٤).

هشام بن عروة ح وَحَدَّثَنا الحسن، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، قال: سمعت هشام بن عروة المعنىٰ[1] قال: كان أبي يقول: "أي بُنَيَّ كنا صغار قومٍ فأصبحنا كبارهم، وإنكم اليوم صغار[2] قوم ويوشك أن تكونوا كبارهم، فما خير في كبير، ولا علم له، فعليكم بالسنة".[3]

(٦٧) حَدَّثَنا عبد الله[4] بن محمد البغوي، ثنا أحمد[5] بن عمران الأخنسي، ثنا ابن فضيل، ثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء: "أنه كان يجمع غلمان المكاتب ويحدثهم لكيلا ينسىٰ حديثه".[1]

(٦٨) حَدَّثَنا أحمد[2] بن محمد بن إسحاق الأهوازي ويعرف بالشعراني، ثنا

---

(١) وقع في [أ]: (الْمَغْنِيَّ) والمطبوع تبعًا له، والمثبت هو الصواب. والمراد رواية ذلك بـ(المعنىٰ).

(٢) وقع في المطبوع: (صغائر) بدل (صغار).

(٣) صحيح ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٥٩) برقم (٥٧١) من طريق أنس بن عياض. والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ١٥١)، ومن طريقة البيهقي في "المدخل إلىٰ السُّنن الكبرىٰ" (٢/ ١٥٥) برقم (٦٣٣) من طريق: يحيىٰ بن أيوب، كلاهما عن هشام، به.

(٤) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١/ ٣٢٥) برقم (٥١٩١).

(٥) وقيل: إنه محمد بن عمران الذي أشرت إليه في تعليقي علىٰ الأثر السابق برقم (٦٥)، وعلىٰ كلٍّ الرجل تالف تنظر ترجمته في "لسان الميزان" (١/ ٣٣٥) برقم (٧٤٩).

(١) في سنده: الأخنسي، تقدم الكلام عليه، بيد أنه متابَع، فقد رواه أبو خيثمة النسائي في "العلم" برقم (٧٣)، ومن طريقه: البغوي في "الجعديات" (١/ ٤٧٤) برقم (٨٨٦) من طريق: ابن فضيل، به، بنحوه، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٦١٠) من طريق: ابن نمير، عن ابن فضيل، به.

(٢) ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٢١٣) برقم (١١٢)، ولم يزد علىٰ قوله: "سمع بدمشق: أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري، وبغيرها: أبا عمرو عثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيّ، روىٰ عنه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي".اهـ

أحمد[(١)] بن عبد الوهاب بن نجدة بجَبَلَة[(٢)]، قال: سمعت أبي[(٣)] يقول: سمعت إسماعيل[(٤)] بن عياش يقول: كان ابن أبي حسين المكي[(٥)] يدنيني، فقال له أصحاب الحديث: نراك تقدم هذا الغلام الشامي[(٦)]، وتؤثره علينا. فقال: إني أؤَمِّلُه. فسألوه يومًا عن حديث حدث به عن شهر: «**إِذَا جَمَعَ الطَّعَامُ أَرْبَعًا فَقَدْ كَمُلَ**»، فذكر الثلاثة ونسي الرابعة، فسألني عن ذلك، فقال لي: كيف حدثتكم؟ فقلت: حدثتنا عن شهر أنه «**إِذَا جَمَعَ الطَّعَامُ أَرْبَعًا فَقَدْ كَمُلَ: إِذَا كَانَ أَوَّلُهُ حَلَالًا، وَسُمِّيَ عَلَيْهِ اللهُ حِينَ يُوضَعُ، وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي، وَحُمِدَ اللهُ حِينَ يُرْفَعُ**» فأقبل علىٰ القوم، فقال: كيف تروني؟.[(١)]

(٦٩) سمعت أبا إسماعيل الأصبهاني، يحكي عن إبراهيم الأصبهاني أو غيره، قال: بلغني أن ابن عيينة قال: كنت أختلف إلىٰ الزهري -وأنا حديث

---

(١) هو الحَوْطي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣).

(٢) جَبَلَة بالتحريك ينظر "معجم البلدان" (٢/ ١٠٤).

(٣) هو عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٩٢).

(٤) صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٧).

(٥) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي، ثقة عالم بالمناسك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٥٢).

(٦) وقع في [أ]، و[ب]، و[د]: (السلمي) بدل: (الشامي)، وفي الأصل: (الشامي) وهو الصواب، فقد جاء كذلك عند الخطيب في "الجامع" وصوَّبَ ذلك الدكتور عجاج في نسخته.

(١) رواه ابن المبارك في "الزهد" (١/ ٣٤٣) برقم (٥٦٤)، ومن طريقه: أبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٦١) برقم (٧٧٨٨)، وابن أبي الدنيا في كتاب "مصافحة الإخوان وزيارتهم" برقم (٢٠٢) من طريق: إسماعيل بن عياش، به. ورواه من طريق المصنف: الخطيب في "الجامع" (١/ ٣١٢) برقم (٦٧٩).

السن ولي ذؤابتان- فأملىٰ يومًا حديثًا عن أبي سلمة وسعيد، فلما فرغنا جلسنا نقابل، فاختلف القوم، فقال بعضهم: عن أبي سلمة. وقال بعضهم: عن سعيد. وابن شهاب يسمع، فقال: ما تقول أنت يا صبي؟ فقلت: "عن كُلاهما". فضممت الكاف، فجعل يعجب من ضبطي ويضحك من لحني.[1]

٧٠ حَدَّثَنا علي بن محمد بن المسور، حَدَّثَنِي عمي عبد الرحمن بن المسور، ثنا عبدالله بن سليمان بن عبد العزيز، عن أبيه سليمان بن عبدالعزيز، أخبرني محمد بن إدريس، قال: قلت لسفيان بن عيينة: كم سمعت من الزهري؟ قال: أمَّا مع الناس فما لا أُحصي، وأما وحدي فحديث واحد. قلت: ما هو؟ قال: دخلت[2] يومًا باب بني شيبة[3]، فإذا أنا به جالس إلىٰ عمود من أساطين المسجد، فقلت: هذا أبو بكر، ولا أجده أخلىٰ منه الساعة، فجلست إليه، فقلت: يا أبا بكر، حَدِّثْنِي حديثًا أو حديثين. فقال: سلني عما شئت. قلت: حَدِّثْنِي حديث المخزومية التي قطع رسول الله ﷺ يدها. قال: فضرب وجهي بالحصا، ثم قال: قم، لا أقامك الله، فما يزال عبد يقْدمُ علينا بما نكره. قال: فقمت منكسرًا نادمًا، فجلست قريبًا منه، فمر رجل في المسجد، لابن شهاب إليه حاجة، فسبح به فلم يسمع، فرماه بالحصا، فلم يبلغه، فاضطر إلي، فقال:

---

(١) في سنده إبهام.

(٢) وقع في [ب]: (خلتُ) بدل (دخلت).

(٣) هو أحد أبواب المسجد الحرام، وكان بالقرب من مقام إبراهيم، ويقابله اليوم: باب السلام.

قم فادعه لي. فدعوته له، فأتاه فقضىٰ حاجته، وعدت إلىٰ مجلسي، فنظر إلي فدعاني، فجئته فقال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن جميعًا، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ**»[(١)] هذا خير لك من الذي أردت.

(٧١) حَدَّثَنَا موسىٰ[(٢)] بن زكرياء، ثنا زياد[(٣)] بن عبيد الله[(٤)] بن خزاعي بن عبد الله بن معقل[(٥)]، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان أبي صيرفيا بالكوفة، فَرَكِبَه الدين، فَحَمَلَنا إلىٰ مكة، فلما رحنا إلىٰ المسجد لصلاة الظهر، وصرت إلىٰ باب المسجد، إذا شيخ علىٰ حمار، فقال لي: يا غلام أمسك علي هذا الحمار حتىٰ أدخل المسجد فأركع. فقلت: ما أنا بفاعل أو تُحَدِّثَني. قال: وما تصنع أنت بالحديث؟. واستصغرني، فقلت: حَدِّثْنِي. فقال: حَدَّثَنِي جابر بن عبد الله، وَحَدَّثَنا ابن عباس. فَحَدَّثَني بثمانية أحاديث، فأمسكت حماره، وجعلت أتحفظ ما حَدَّثَنِي به، فلما صلىٰ وخرج، قال: ما نفعك ما حَدَّثتك،

---

(١) في سنده من لم أعرفه، أما المرفوع منه فهو متفق عليه.

(٢) متروك، تقدم تحت الحديث رقم (٨).

(٣) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢٤٩)، وقال: ثنا عنه شيوخنا، ربما أغرب.

(٤) كذا في جميع نسخ المخطوط، وصوابه كما في ترجمته في "الثقات": (عبد الله) كذلك الذهبي نقل ذلك عن المصنف في "السير" (٨/ ٤٦٠)، وهو عنده: (عبد الله)، وأما عياض في "الإلماع" فعنده: (عبيدالله).

(٥) وقع في [أ] و[ب]: (مغفل)، وهو تصحيف، والمثبت من الأصل و[د] وهو الموافق لما في "الثقات" (٨/ ٢٤٩).

حبستني؟! فقلت: حَدَّثْتَني بكذا، وحَدَّثْتَني بكذا، فرددت عليه جميع ما حَدَّثَنِي به. فقال: بارك الله فيك، تعال غدًا إلىٰ المجلس. فإذا هو عمرو بن دينار، فهذا[١] حَدَّثَنا به أبو عمران[٢]، عن هذا الشيخ المزني.[٣]

(٧٢) حَدَّثَنِي الحسين[٤] بن أحمد الجُشَمِي، ثنا الوليد[٥]، عن ابن عيينة قال: دخلت المدينة فإذا أنا -يعني- برجل يتهادىٰ بين رجلين، فقلت: من هذا؟ فقالوا: جعفر بن محمد. قلت: من الذي [عن] يمينه؟ قالوا: أيوب السختياني. قلت: من الذي عن يساره؟ قالوا: عمرو بن دينار، فقمت بين يديه، فقلت: حَدِّثْنِي. فقال: حَدَّثَنِي أبي محمد بن علي -وكان خَيرَ مُحَمَّدِيٍّ علىٰ وجه الأرض- عن أبيه علي بن الحسين، أن النبي ﷺ بَصُرَ برجل يصلي في المسجد، ينقر كما ينقر الغراب، فقال: «**لَوْ مَاتَ هَذَا لَمَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ دِينِ مُحَمَّدٍ**».[١]

---

(١) في المطبوع: (فهذا ما حدثنا) ولا توجد (ما) في جميع النسخ.

(٢) أبو عمران هي كنية شيخ المصنف: موسىٰ بن زكريا، وهو متروك كما تقدم، وعليه فالأثر غير ثابت.

(٣) المزني هي نسبة زياد بن عبد الله بن معقل كما في «الثقات» (٨/ ٢٤٩) من ترجمته.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي نزيل بغداد، ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٤٧٨).

(١) شيخ المصنف لم أعرفه والمرفوع منه مرسل؛ لأن علي بن الحسين لم يذكر من الذي حدثه به.

ورواه ابن حزيمة (١/ ٣٥٥) برقم (٦٦٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ١١٥) برقم (٣٨٤٠)، عن أبي عبد الله الأشعري ﵁ أن رسول الله ﷺ رأي رجلًا لا يتم ركوعه ينقر في سجوده... وذكره بنحوه.

(٧٣) قال الحسن بن عبد الرحمن: مات عمرو بن دينار سنة خمس وعشرين ومائة، بعد الزهري بسنة واحدة علىٰ ما أخبرني به ابن أبي حبيب الأنصاري، ثنا بكر الخياط، ثنا الواقدي، حَدَّثَنِي ابن جريج ويمكن أن رآه ابن عيينة بالمدينة قبل وصوله إلىٰ مكة، ثم رآه بمكة، ولم يعرفه حتىٰ سمع منه.

(٧٤) حَدَّثَنا ابن بِهَان[١] ثنا محمد بن زياد الزِّيادي[٢] قال: سمعت ابن عيينة يقول: "حفظت عن عبدة بن أبي لُبَابة، وكان أسن من الحكم[٣]، وحبيب بن أبي ثابت".

فقد دلت حكاية الزيادي، عن ابن عيينة، أنه حفظ وهو ابن عشر أو في حدوده؛ لأن الحكم مات سنة أربع عشرة ومائة.[١]

وحبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة، علىٰ ما أخبرني به أبو عمران[٢]، عن شباب.[٣]

وعد عَبْدَةَ بن أبي لبابة في طبقتهما، ولم يذكر لي وفاته.

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢).

(٢) الملقب بـ (يؤيؤ) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٢٤).

(٣) هو الحكم بن عتيبة الكندي. تنظر ترجمته من "تهذيب الكمال" (٧/ ١١٤) برقم (١٤٣٨).

(١) وقيل خمس عشرة ومائة. "تهذيب الكمال" (٧/ ١٢٠).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤٥).

(٣) هو خليفة بن خياط تقدم تحت الأثر رقم (٤٥).

(٧٥) حَدَّثَنا يحيىٰ[(١)] بن معاذ، ثنا محمد[(٢)] بن منصور الجَوَّاز، قال: سمعت سفيان يقول: "رأيت محارب بن دِثَار[(٣)] يقضي في المسجد، ورأيت حماد[(٤)] بن أبي سليمان أشْيَب لا يخضب".[(٥)]

(٧٦) وَحَدَّثَنا ابن صاعد[(١)]، ثنا محمد[(٢)] بن ميمون الخياط، قال: قلت لسفيان بن عيينة: يا أبا محمد، حديث حدث به الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة؟ فقال سفيان: أنا سمعته من محمد بن عبد الرحمن قبل أن أسمع من الزهري، عن امرأة [منهم][(٣)] قالت: كان تَنُّورُنا إلىٰ جنب تَنُّور النبي ﷺ،

(١) هو يحيىٰ بن معاذ التستري، قال عنه الدارقطني: يعتبر به. كما في «سؤالات البرقاني له» برقم (٥٤٢)، ينظر «موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله» (٢/ ٧١٥) ترجمة برقم (٣٨٧٨).

(٢) ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٣٦٥).

(٣) هو مُحارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي إمام زاهد. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٥٣٤).

(٤) فقيه صدوق له أوهام. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٥٠٨).

(٥) والله أعلم أن مناسبة ذكره لعدم خضب حمادٍ شَعْرَه هو أن محارب بن دثار كان يصبغ، فقد روىٰ البغوي في «الجعديات» (١/ ٤٤٤) برقم (٧٤٧)، عن حسان بن إبراهيم قال: رأيت محارب بن دثار يخضب بالسواد، وبرقم (٧٤٨) قال: رأيت محارب بن دثار وله فروة وربما رأيت الحناء قد وضعه في مفرقه.

(١) هو يحيىٰ بن محمد بن صاعد ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٣٤١) برقم (٧٤٨٩).

(٢) صدوق ربما أخطأ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٣٨٥).

(٣) ساقطة من [ب].

فحفظت منه قاف من كثرة ما كان يرددها[(١)]، وقال ابن صاعد: هذه المرأة هي بنت حارثة بن النعمان.

(٧٧) حَدَّثَنا محمد[(٢)] بن الحسين بن مُكْرَم، ثنا أحمد[(٣)] بن محمد المُقَدَّمي، ثنا الفروي[(٤)]، قال: سمعت مالكًا يقول: دخلت أنا وموسىٰ بن عقبة، ومشيخة كثيرة علىٰ ابن شهاب، فَسَأَلْنا لِشَابٍّ منهم، عن حديث فقال[(١)]: "تركتم العلم حتىٰ إذا صرتم كالشَّنِّ قد وهي طلبتموه، لا جئتم والله بخير أبدًا".

---

(١) سنده حسن إلىٰ سفيان بن عيينة وأما قول المرأة، وهي بنت حارثة بن النعمان كما سيأتي، فقد رواه مسلم في "صحيحه" برقم (٨٧٣).

(٢) هو البزار أبو بكر البغدادي ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٢١) برقم (٦٣٧)، و"تكملة الإكمال" (٥/ ٤١٠) برقم (٥٧٣٥).

(٣) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ٧٣) برقم (١٤٣)، وقال عنه: صدوق.

(٤) هو إسحاق بن محمد الفروي المدني الأموي مولاهم، صدوق. كُفَّ فساءَ حفظه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٥).

(١) وقع في المطبوع: (قال) بدل (فقال).

أَوْصَافُ الطَّالِبِ وَآدَابُهُ

(٧٨) حَدَّثَنا موسىٰ[١] بن زكريا، ثنا أحمد[٢] بن عبد الرحمن المصري، ثنا مطرف[٣]، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: قلت لأُمِّي: أذهب فأكتب العلم؟ فقالت لي أُمِّي: تعال فالبس ثياب العلماء، ثم اذهب فاكتب. قال: فأخذتني فألبستني ثيابًا مشمرةً، ووضعت الطويلة علىٰ رأسي، وعممتني فوقها، ثم قالت: اذهب الآن فاكتب.[٤]

(٧٩) حَدَّثَنا عمر[٥] بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا إبراهيم بن

---

(١) هو التستري، متروك تقدم تحت الأثر رقم (٨).

(٢) لقبه بَحْشَل، صدوق تغير بأخرةٍ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٧).

(٣) مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري أبو مصعب المدني ابن أُخت مالك ثقة، لم يصب ابن عدي في تضعيفه." تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٥٢).

(٤) سنده تالف؛ لأجل شيخ المصنف، فقد تقدم أنه متروك، وقد رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٨٤) برقم (٨٩٢)، وعياض في "الإلماع" (ص٦١).

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

عبد الرحمن[(١)]، ثنا أبو معمر[(٢)] قال: قال لي أبي: كنت عند مسعر[(٣)] بن كدام، فرأىٰ رجلًا نبيلًا عليه ثِيَابٌ خِيَارٌ، فقال له مسعر: أنت من أصحاب الحديث؟ قال: نعم. قال: "لو كنت من أصحاب الحديث كنت مقنعًا، وكانت نعلك مخصوفةً"[(٤)].

٨٠ حَدَّثَنا محمد[(٥)] بن جعفر الأهوازي المقرئ، ثنا أبو عبدالله الأخفش[(١)]،

---

(١) كذا في نسخ المخطوط: (عبد الرحمن)، والمطبوع تبعًا له، والله أعلم أن الصواب: عبد الرحيم؛ لأمور منها:

أن أبا معمر -وهو القطيعي- لم يرو عنه أحد بعد البحث من يقال له: (إبراهيم بن عبد الرحمن)، وإنما (إبراهيم بن عبد الرحيم)، وهو إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر أبو إسحاق ويعرف بـ(دنوقا)، وثقه الدارقطني، وترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٥٦) برقم (٣١٢٥)، وذكر من مشايخه أبا معمر الهذلي وهو القطيعي نفسه.

كذلك جاء عند أبي نعيم علىٰ الصواب: (عبد الرحيم) بدل (عبد الرحمن). والله أعلم.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر القطيعي، أصله هروي، ثقة مأمون. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٩).

(٣) وقع في المطبوع: (معمر) بدل (مسعر)، وهو تحريف وهو مسعر بن كِدَام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦٤٩).

(٤) شيخ المصنف متكلم فيه كما تقدم، لكنه متابع؛ فقد رواه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٦١) برقم (١٠٤٥٦) من طريق: علي بن إسحاق الماذراني عن إبراهيم بن عبد الرحيم، به بنحوه. بيد أنه عنده يرويه أبو معمر عن سفيان -وهو ابن عيينة- عن مسعر، بينما هو عند المصنف يرويه أبو معمر عن أبيه، ولم أجد في ترجمته أنه روىٰ عن أبيه، والله أعلم. وعلي بن إسحاق الماذراني ترجم له الذهبي في "السِّيَر" (١٥/ ٣٣٤) برقم (١٧٣)، وهو عنده: (المادرائي) بدل: (الماذراني). ورواه الخطيب في "الجامع" (١/ ١٥٥) من طريق: محمد بن عبدوس بن كامل عن أبي معمر به بنحوه.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(١) هو الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله الأخفش الحَجَبي، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٧٢١) برقم (٤١٨٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ثنا سلمة[(١)] بن شبيب بمكة، ثنا ابن الأصبهاني، قال: قيل لشريك: ما بال حديثك منتقىً؟ قال: "لأني تركت العصائد بالغدوات".[(٢)]

(٨١) ثنا أحمد[(٣)] بن سعيد أن الزبير[(٤)] بن بكار، حدثهم، [قال][(٥)]: حَدَّثَنِي أبو ضمرة[(٦)]، حَدَّثَنِي من سمع يحيىٰ بن أبي كثير يقول: "لا يُدْرَكُ العلم بالراحة".[(٧)]

---

(١) هو سلمة بن شبيب المسمَعي النيسابوري نزيل مكة، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٠٧).

(٢) سنده ضعيف ورواه الخطيب في "الجامع" (١/ ١٥٠) برقم (١٩١) من طريق الحسين بن معاذ - وهو أبو عبد الله الأخفش- به وهو عنده بلفظ: (ما بال حديثك منتقد).

(٣) جزم الدكتور محمد عجاج بأن أحمد بن سعيد هذا هو (الحيري) أبو جعفر النيسابوري والذي ظهر لي أنه غيره، وهو أحمد بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن الدمشقي، فقد ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ٢٨٠) برقم (٢١٢٠)، وقال: وروىٰ عن الزبير بن بكار "الأخبار الموفقيات وغير ذلك من مصنفاته"، وقال عنه: وكان صدوقًا، وذكر أن وفاته كانت سنة (٣٠٦هـ). ولمَّا ترجم المزي في "تهذيب الكمال" (٩/ ٢٩٣) برقم (١٩٥٩) للزبير بن بكار ذكر من الرواة عنه أحمد بن سعيد الدمشقي، ولم يذكر (الحيري).

(٤) ثقة أخطأ السليماني في تضعيفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠٠٢).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من [أ]، و[ب]، ومثبت في [ج]، و[د].

(٦) هو أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٦٩)؟

(٧) في سنده إبهام لم يذكر أبو ضمرة من حدثه بيد أنه معروف من رواية عبد الله بن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبيه رواه مسلم عقيب حديث رقم (٦١٢) (١٧٥)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٧٩) برقم (٣٢٣٢)، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (١/ ٣٦١) برقم (٤٠٠) من روايته -أعني عبد الله بن يحيىٰ- عن أبيه به بيد أنه عند بعضهم (براحة الجسم)، وعند بعضهم (براحة الجسد).

(٨٢) حَدَّثَنا السَّاجي[١]، ثنا أحمد[٢] بن مُدْرِك، حَدَّثَنِي حرملة[٣]، قال: سمعت الشافعي يقول: "لا يَطْلُبُ هذا العلم من يطلبه بالتملك وغنىٰ النفس فيفلح، ولكن من طلبه بذلة النفس، وضيق العيش، وخدمة العلم أفلح".[٤]

(*) قال الساجي: وَحَدَّثَنا الربيع أو حُدِّثْتُ عنه قال: "كان الشافعي يجزئ الليل ثلاثة أثلاث: الثلث الأول يكتب، والثاني يصلي، والأخير ينام".[٥]

(٨٣) حَدَّثَنا الحضرمي[٦]، ثنا ابن نمير، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت أبا عَقِيْل الثقفي يقول: "إنما نحفظ الحديث؛ لأن أجوافنا قد أقرحها البُنُّ[١] قال

---

(١) هو زكريا بن يحيىٰ الساجي ثقة كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ٦٠١) ترجمة برقم (٢٧١٧).

(٢) هو أحمد بن مدرك بن زنجلة الرازي مترجم في "الجرح والتعديل" (٢/ ٧٦) ترجمة برقم (١٥٧)، و"تاريخ دمشق" (٦/ ٨) برقم (٢٦٤)، وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه بيد أن الجواب مطموس، وقد روىٰ عنه جماعة.

(٣) هو حرملة بن يحيىٰ التجيبي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١٨٥).

(٤) أحمد بن مدرك لم أجد فيه للأئمة كلامًا والأثر ثابت عن الشافعي، فقد رواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن" (٢/ ٧٣) برقم (٥١٣)، و"مناقب الشافعي" (٢/ ١٤١) من طريق الربيع بن سُليمَان، عن الشافعي، به.

(٥) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٩/ ١٤٣) برقم (١٣٤٣١)، والبيهقي في "الشعب" (٤/ ٥٣٣) برقم (٢٩٦٠)، وفي "معرفة السنن والآثار" (١/ ٩٨) برقم (٧٧) من طرق عن الربيع بن سليمان به، ورواه من طريق المصنف عياض في "الإلماع" (ص١٩٦).

(٦) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(١) كذا في الأصل [أ]، و[ب]: (البُنُّ) بتشكيلها، وفي [د] (الْبُزُّ)، وفي هامشهما: (الْبُزُّ الكامخ)، قال أبو منصور الجواليقي في كتابه "المُعرَّب" (ص٣٤٦): "الكامخ الذي يؤتدم به". اهـ

=

أبو خالد: ثم رأيت له بعد ذلك غلامًا خِيارًا".[(١)]

(٨٤) وحدث محمد بن سعيد بن سَلْم، ثنا عبد الله بن جعفر العسكري، ثنا سهل بن محمد العسكري، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: أتيت الأعمش فقلت: حَدِّثْنِي. قال: أتحفظ القرآن؟ قلت: لا، قال: "اذهب فاحفظ القرآن، ثم هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ، قال: فذهبت فحفظت القرآن، ثم جئته فاستقرأني، فقرأته، فَحدَّثَنِي".[(٢)]

(٨٥) حَدَّثَنِي علي بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا محمد بن هارون الموصلي، ثنا عبيد بن جَنَّاد، قال: عَرَضْتُ لابن المبارك، فقلت: أَمِلَّ عليَّ، فقال: أقرأت القرآن؟ قلت: نعم. قال: اقرأ. فقرأت عشرًا.

فقال: هل علمت ما اختلف الناس فيه من الوقوف والابتداء؟ قلت: أبصر

= **قلت**: والله أعلم أنه (الْبُنُّ)، وهو شيءٌ يؤتدم به ومما يؤيد ذلك ما روىٰ ابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٤١١) برقم (٥٩٩) من طريق إبراهيم بن الجراح، قال: سمعت أبا يوسف يقول: "طلبنا هذا العلم وطلبه معنا مالا نحصيه كثرةً، فما انتفع به منا إلا من دبغ (البُنّ) قلبه، وذلك أن أبا العباس لما أفضىٰ إليه الأمر بعث إلىٰ المدينة، فأقدم عليه عامة من كان فيها من أهل العلم، فكان أهلنا يعدون لنا خبزًا يلطخونه لنا (بالبن)، فنغدوا في طلب العلم ثم نرجع إلىٰ ذلك، فنأكله فأما من كان ينتظر أن تُصنع له هريسة أو عصيدة، فكان ذلك يشغله حتىٰ يفوته كل ما نحن ندركه".

وروىٰ أيضًا برقم (٦٠١) من طريق الشافعي، قال: قال محمد بن الحسن: "لا يفلح في هذا الأمر إلا من أحرق (البن) قلبه".

(١) سنده حسن.

(٢) في سنده من لم أقف له علىٰ ترجمة.

الناس بالوقف(١) والابتداء. فقال: ﴿مُدۡهَآمَّتَانِ﴾(٢)؟(٣) قلت: آية. قال: فالألفاظ؟ قلت: عَبْقَرِي وعَبَاقِرِي(٤)، وَرَفْرَف، وَرَفَارِف(٥)، وَسُرِّقَ(٦)، وَسَرَقَ.(٧) قال: فالحديث سمعته من أحد غيري؟ قلت: نعم. قال: فَحَدِّثْنِي. قال: فحدثته في المناسك بأحاديث، فقال لي: أحسنت، ثم قال: أَخْرِجْ ألواحك. فأخرجت، ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من بغداذ.(٨) قال: قم. قال: قلت: هل رأيت إلا خيرًا؟ قال: قم. قلت: امرأة الآخر طالق ثلاثًا إن قُمْتُ، أوْ تُمِلَّ عَلَيَّ وتُفْتِيَنِي وتغنيني، أقولها أربعًا. قال: اكتب:

أَيُّهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَبِسَ الصُّوفَ ... وَأَمْسَىٰ يُعَدُّ فِي الزُّهَادِ
الْـزَمِ الثَّغْرَ وَالتَّوَاضُـعَ فِيـهِ ... لَيْسَ بَغْـدَاذُ مَنْزِلَ الْعُبَّادِ
إِنَّ بَـغْدَاذَ لِلْمُلُـوكِ مَحَـلٌّ ... وَمُنَـاخٌ لِلْقَارِئِ الصَّيَّادِ

---

(١) وقع في المطبوع: (بِالْوقُوفِ).
(٢) في [أ]: (مدعامان).
(٣) [الرحمن: ٦٤].
(٤) وقع في المطبوع: (عباهري) بدل (عباقري). قال في "اتحاف فضلاء البشر" (١/ ٥٢٨) ط (دار الكتب العلمية): عباقري بألف بعد الباء وكسر القاف وفتح الباء بلا تنوين ممنوعًا من الصرف؛ وكأنه لمجاورة رفارف وإلا فلا مانع من تنوين ياء النسب كما نبه عليه السمين.اهـ
(٥) رفَارف بفتح الفاء وألف بعدها وكسر الراء الثانية، وفتح الفاء من غير تنوين غير منصرف بصيغة منتهىٰ الجموع. "اتحاف فضلاء البشر" (١/ ٥٢٨).
(٦) ينظر تفسير الآية رقم (٨١) من سورة يوسف عند القرطبي، و"الجامع الأحكام القرآن".
(٧) ينظر المصدر السابق.
(٨) في [ب]: (بغداد).

قلت: مَنِ الناسُ؟ قال: العلماء. قلت: مَنِ الملوك؟ قال: الزهاد. قلت: من الغوغاء؟ قال: هَرْثَمة(١) وخُزَيْمَة(٢) بن خازم. قلت: من السِّفَل؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره.(٣)

(٨٦) حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا علي بن الحسين البزاز، ثنا يحيى(٤) بن يمان، عن سفيان، عن عمرو بن قيس المُلائي، قال: كان يقال: "تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تتعلمون منه، وليتواضع لكم من علمكم".

(٨٧) قال أيوب بن المتوكل(٥): سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان الرجل من أهل العلم إذا لقي من هو فوقه في العلم، فهو يوم غَنِيْمَتِه(١)، سأله وتعلم منه، وإذا لقي من هو دونه في العلم علمه، وتواضع له، وإذا لقي من هو مثله في العلم ذاكره ودارسه، وقال: لا يكون إمامًا في العلم من أخذ بالشاذ(٢)

---

(١) هو هرثمة بن أعين كان قائدًا لجند المأمون قتله المأمون سنة (٢٠٠هـ). "البداية والنهاية" (١٤/ ١١٥).

(٢) من القواد المشهورين أيام المأمون مات سنة (٢٠٣هـ). "الكامل في التاريخ" (٥/ ٣٦٥).

(٣) رواه من طريق المصنف القاضي عياض في "الغنية" (٧١)، و"الإلماع" (ص٢٠٠-٢٠١).

(٤) صدوق عابد يخطئ كثيرًا، وقد تغير. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٢٩).

(٥) هو أيوب بن المتوكل البصري من القراء البُصَراء ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ٤٥٦) برقم (٣٤٢٢).

(١) في [ب]: (غنيمة).

(٢) في [ب]: (الشاد).

من العلم، ولا يكون إمامًا في العلم من روىٰ كل ما سمع، ولا يكون إمامًا في العلم من روىٰ عن كل أحد، والحفظ: الإتقان.(١)

(٨٨) حَدَّثَنِي عبد الله(٢) بن أحمد الغزاء، ثنا يوسف(٣) بن مُسَلَّم، ثنا إسحاق(٤) بن عيسىٰ الطباع، حَدَّثَنِي مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ قال: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ**» قال إسحاق: قال لي مالك: ينبغي لطالب العلم أن يبدأ بهذا القول من الإسناد.(١)

---

(١) رواه أبو نعيم في "الحلية" (٩/ ٤) برقم (١٢٨٤١) من طريق عبد الرحمن بن عمر عن ابن مهدي والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٦٣) برقم (٦٤٣) من طريق علي بن المديني، عن أيوب بن المتوكل به، وهو أثر صحيح.

وأما قوله: (لا يكون إمامًا في العلم...) فرواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢١٨) برقم (٤٩٤٧)، ومن طريقه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/ ٢٥) من طريق أبي بكر بن خلاد، وابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١٤٩) بتعليقي من طريق يعقوب ابن إبراهيم الدورقي والخطيب في "الجامع" (٢/ ٩٠) برقم (١٢٦٢) من طريق أحمد بن سنان ثلاثتهم، عن ابن مهدي به. ورواه ابن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات" (ص٣٦٥)، وابن عبد البر في "مقدمة التمهيد" برقم (١٠٤) بتعليقي من طريق أيوب بن المتوكل عن ابن مهدي، به.

(٢) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٣) هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ونُسِبَ هنا إلىٰ جده ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٢٢).

(٤) هو إسحاق بن عيسىٰ بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٩).

(١) شيخ المصنف لم أعرفه وأما المرفوع منه، فهو مرسل كما ترىٰ وللفائدة ينظر "العلل" (٣/ ١٠٨-١١٠) برقم (٣١٠) للدارقطني.

٨٩ حَدَّثَنا محمد[١] بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالا: ثنا محمد[٢] بن عمران بن أبي ليلىٰ، ثنا أبي[٣]، عن ابن أبي ليلىٰ[٤]، عن عيسىٰ[٥]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن ثابت بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسْمَعُونَ، وَيُسْمَعُ مِنْكُم، وَيُسْمَعُ مِنَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ مِنْكُم».[٦]

٩٠ حَدَّثَنا الحضرمي، ومحمد بن عثمان وعبدان، قالوا: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، ح وَحَدَّثَنا أبو جعفر بن زهير، ثنا يوسف بن موسىٰ، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

---

(١) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٣٧).

(٣) هو عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وقد ينسب إلىٰ جده، قال الحافظ: مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٢٠١).

قلت: ومقبول عند الحافظ هذا عند المتابعة وإلا فَلَيِّن.

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جدًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٢١)، وهو أخو عيسىٰ، فقد جاء عند الطبراني (عن أخيه عيسىٰ).

(٥) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٤٢)، وهو أخو الذي قبله.

(٦) سنده ضعيف لما تقدم عن بعض رواته إضافة إلىٰ أن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ لم يسمع من ثابت بن قيس كما سيأتي عن الهيثمي بيد أن المتن ثابت صحيح فينظر ما بعده.

وقد رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢/ ٧١) برقم (١٣٢١)، و"المعجم الأوسط" (٦/ ٣١٢) برقم (٥٦٦٤) من طريق الحضرمي وحده، عن محمد بن عمران به، وقال عقبه في "الأوسط": لا يروىٰ هذا الحديث عن ثابت بن قيس بن شماس إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن عمران.

وأورد الحديث الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٣٥٣) برقم (٥٨١)، وقال: رواه البزار والطبراني في "الكبير"، وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ لم يسمع من ثابت بن قيس.

قال رسول الله ﷺ: «**تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُم، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُم**».[١]

(٩١) حَدَّثَنا موسىٰ[٢] بن زكريا، ثنا نصر بن علي، ثنا عثام بن علي، عن إسماعيل، ح وَحَدَّثَنا عبد الله بن أحمد بن معدان الثغري -وهذا لفظه- ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم، قال: «**مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا وَسَمَّىٰ مِنَ الْخَيْرِ**». قال الشعبي: فقلت: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون، وقلت: من حدثك؟ فقال: أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ. قال يحيىٰ بن سعيد: وهذا أول ما فُتِّشَ عن الإسناد.[٣]

(٩٢) حَدَّثَنا مهذب[١] بن محمد بن يسار، من أهل الموصل، حَدَّثَنا إسحاق ابن سيار النصيبي، حَدَّثَنا عمر بن عاصم، حَدَّثَنا عمر بن أبي زائدة، حَدَّثَنِي عبد الله بن أبي السفر، عن عامر الشعبي، عن الربيع بن خثيم، مثله، وقال:

---

(١) صحيح.

(٢) متروك تقدم تحت الأثر رقم (٨).

(٣) شيخ المصنف متروك وتابعه عبد الله بن أحمد بن معدان وهو ابن الغزاء تقدم تحت رقم (٣) لم أقف علىٰ ترجمته، وهو ثابت فقد رواه البخاري برقم (٦٤٠٤)، ومسلم برقم (٢٦٩٣)، والمصنف بعد هذا برقم (٩٤) من طريق عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي به، وينظر "العلل" (٦/ ١٠٣-١٠٦) برقم (١٠٠٨) للدارقطني، و"غرر الفوائد" (ص٤٩٤) لابن العطار.

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

«كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رِقَابًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ». [١]

(٩٣) حَدَّثَنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين قال: "كانوا لا يسألون عن إسناد الحديث، حتىٰ وقعت الفتنة[٢]، فسُئِل عن إسناد الحديث، لينظر من كان من أهل السنة أخذ بحديثه، ومن كان من أهل البدعة ترك حديثه". [٣]

(٩٤) حَدَّثَنِي عبد الرحمن[٤] بن محمد المازني، ثنا أبو عبد الرحمن بن شَبُّويَه[١]، قال: سمعت علي بن الحسن يقول: "سمعت ابن المبارك، يقول:

---

(١) ينظر الذي قبله.

(٢) وهذا في أيام المختار بن أبي عبيد، وسبب هذا أنه كَثُرَ الكذب علىٰ عليٍّ ﷺ في تلك الأيام، وينظر "شرح علل الترمذي" (١/ ٥٢) لابن رجب.

(٣) سنده حسن لأجل إسماعيل بن زكريا، فهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات. ورواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٥)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٥٥٩) برقم (٣٦٤٠)، ومن طريقه العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/ ٢٧)، ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١١٢) بتعليقي، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٩٤) بتحقيقي، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣١٥) برقم (٢٣٨١)، والخطيب في "الكفاية" (ص١٢٢) من طريق إسماعيل به.

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن شعيب، قال الخطيب في "تاريخه" (١١/ ٥٧٧): كان صدوقًا وسيأتي برقم (٤٧٧).

(١) هو عبد الله بن أحمد بن محمد أبو عبد الرحمن المروزي مولىٰ بُدَيل بن ورقاء الخزاعي، ويُعرف بابن شبُّويهْ من أئمة أهل الحديث كان من أفاضل الناس ممن له الرِّحلة في طلب العلم. "تاريخ بغداد" (١١/ ٦) ترجمة برقم (٤٨٩٩).

لولا الإسناد لقال كل من شاء كل ما شاء".[(١)]

(٩٥) حَدَّثَنَا الحضرمي[(٢)]، ثنا ابن نمير، ثنا ابن إدريس، عن الأعمش، قال: "جالست إياس بن معاوية فَحَدَّثَنِي بحديث. قلت: من يذكر هذا؟ فضرب لي مَثَلَ رجل من الحرورية: فقلت: إلي تضرب هذا المثل؟ تريد أن أكْنُسَ الطريق بثوبي، فلا أدع بعرةً ولا خنفساءة إلا حملتها".[(٣)]

(٩٦) حَدَّثَنِي الحسن[(١)] بن مهران بن الوليد، من أهل أصبهان -كتبنا عنه في

---

(١) سنده حسن، وهو أثر صحيح، فقد رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٥)، وابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٤٩) بتعليقي، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٤٢) بتحقيقي وابن السمعاني في "أدب الإملاء" (ص٦-٧)، والخطيب في "الكفاية" (ص٣٩٣)، وعياض في "الإلماع" (ص١٦٧) من طريق عبدان بن عثمان، عن ابن المبارك به.

ورواه ابن عبد البر في "مقدمة التمهيد" برقم (٧٤) بتعليقي من طريق الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك به.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤) وهو ثقة.

(٣) صحيح. وابن إدريس هو عبد الله بن إدريس الأودي، ثقة، فقيه، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٢٤).

والأثر رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٢٢٢)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٤٠٣) من طريق ابن نمير به.

جاء عنده لفظ (ولا خنفساء)، وهنا (وَلَا خُنْفَسَاءَةً)، وهو كذا في [ح]، و[د]، وفي [أ]، و[ب] (خنفساة).

(١) ترجم له أبو نعيم في ذكر "أخبار أصبهان" (١/ ٢٦٩)، وقال كتب بالعراق والشام، أحد الثقات. اهـ

وقال ابن الجوزي في "المنتظم" (١٣/ ٣٨) ترجمة برقم (١٩٩١) أبو عليٍّ الصفار المقرئ من أهل الموصل قدم بغداد، وحدث بها عن غسان بن الربيع ومعلىٰ بن مهدي وغيرهما روىٰ عنه ابن مخلد وأبو بكر الشاشي، وكان متعفِّفًا... اهـ

=

مجلس الحضرمي- ثنا أحمد(١) بن بشر الرقي، ثنا يزيد(٢) بن موهب الرملي، عن ضمرة(٣)، عن ابن شوذب(٤)، عن مطر(٥) في قوله عز وجل: ﴿أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾(٦) قال: إسناد الحديث.(٧)

(٩٧) حَدَّثَنِي أبي(٨)، ثنا أبو حاتم السجستاني(١)، ثنا الأصمعي(٢)، ثنا ابن أبي الزناد(٣)، قال: قال لي هشام بن عروة: "إذا حدثت بحديث أنت منه في

= **قلت:** ذكر ابن الجوزي أنه قدم بغداد، فرجعت إلىٰ "تاريخ بغداد" ط دار الغرب الإسلامي؛ فإذا هو في (٨/ ٤٧٠) برقم (٣٩٦٣) الحسن بن مروان أبو علي، فعلق الدكتور بشار عواد علىٰ (مروان) بقوله: في [م] (مهران)، وأثبتنا ما في النسخ. اهـ

قلت: وما في [م]: هو الصواب، والله أعلم.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) هو يزيد بن خالد بن مَوْهَب الرملي ثقة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٥٨).

(٣) هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٠٥).

(٤) هو عبد الله بن شوذب الخراساني، صدوق عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٠٨).

(٥) هو مطر بن طهمان الوراق، صدوق كثير الخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٧٤٤).

(٦) [الأحقاف: ٤].

(٧) سنده قابل للتحسين لولا عدم معرفة أحمد بن بسر بيد أنه متابع، فقد تابعه عثمان بن سعيد الدارمي عند الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٦٩) عن يزيد بن موهب به، فهو أثر حسن ثابت سنده إلىٰ مطر، والله أعلم.

(٨) لم أقف علىٰ ترجمته.

(١) هو سهل بن محمد بن عثمان أَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ النحوي البصري، صدوق فيه دعابة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٨١).

(٢) هو عبد الملك بن قريب، صدوق سني." تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٣٣).

(٣) هو عبد الرحمن وهو حسن الحديث ووالده هو ذكوان ثقة.

ثبت، فخالفك إنسان، فقل: من حدثك بذا؟ فإني حدثت بحديث، فخالفني فيه رجل، فقلت: هذا حَدَّثَنِي به أبي، فأنت من حدثك؟ فجف".[(١)]

(٩٨) حَدَّثَنِي عبد الله[(٢)] بن محمد بن أبان الخياط من أهل رَامَهُرْمُز، ثنا القاسم[(٣)] بن نصر المُخَرِّمِي، ثنا سليمان[(٤)] بن داود المِنْقَرِي، قال: وَجَّه المأمون عبد الله بن هارون إلىٰ محمد بن عبد الله الأنصاري خمسين ألف درهم، وأمره[(٥)] أن يقسمها بين الفقهاء بالبصرة، فكان هلال بن مسلم يتكلم عن أصحابه، قال الأنصاري: وكنت أنا أتكلم عن أصحابي، فقال هلال: هي لي ولأصحابي، وقلت أنا: بل هي لي ولأصحابي، فاختلفنا، فقلت لهلال: كيف تتشهد؟ فقال هلال: أو مثلي يسأل عن التشهد!!؟ قلت: إنما عليك الجواب، والجواب عن الواضح السهل أولىٰ، فتشهد هلال علىٰ حديث ابن مسعود، فقال له الأنصاري: من حدثك به؟ ومن أين ثبت عندك؟ فبقي هلال ولم يجبه. فقال الأنصاري: تصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات، وتردد فيها هذا الكلام، وأنت لا تدري من رواه عن نبيك ﷺ؟ قد باعد الله بينك وبين الفقه، فقسمها

---

(١) والد المصنف لم أقف له علىٰ ترجمته.
(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.
(٣) ثقة مترجم في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٤٣٤) برقم (٦٨٤٥).
(٤) من الأئمة من كذبه. ينظر "الجرح والتعديل" (٤/ ١١٤-١١٥) ترجمة برقم (٤٩٨).
(٥) وقع في المطبوع: (وأمر) بدل (وأمره).

الأنصاري في أصحابه.(١)

(٩٩) حَدَّثَنا أبو عبد الله اليزيدي(٢)، ثنا الخليل(٣) بن أسد النُّوشَجَاني، ثنا عمر(٤) بن سعيد، ثنا سعيد(٥) بن عبد العزيز التنوخي، عن سليمان بن موسىٰ، قال: كان يقال: "لا تقرءوا القرآن علىٰ المُصْحَفِيِّين، ولا تحملوا العلم عن الصُّحُفِيِّين".(٦)

(١) سند القصة تالف؛ لأجل سليمان بن داود تقدم الكلام عليه، وقد أَوْرَدَ الذهبي القصة في "سير أعلام النبلاء" (٩/ ٥٣٦)، وأعقبها بقوله: البيان في صحة ذلك؛ فإن المنقري واهٍ.

(٢) هو محمد بن العباس أبو عبد الله اليزيدي، قال الخطيب البغدادي: وكان راوية الأخبار والآداب مصدقًا في حديثه. "تاريخ بغداد" (٤/ ١٩٢) ترجمة برقم (١٣٨٧).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) هو الدمشقي ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٤٤٤)، وقال: يروي عن سعيد بن عبد العزيز روىٰ عنه إبراهيم بن الجنيد وأهل الشام. اهـ

قلت: فهو مجهول حال.

(٥) ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر؛ لكنه أختلط آخر أمره. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٧١).

(٦) سنده ضعيف. وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١٢٦) بتعليقي من طريق الوليد بن مسلم، وأبو هلال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (ص٤) من طريق أبي مسهر عبد الأعلىٰ بن مسهر كلاهما، عن سعيد بن عبد العزيز به.

ورواه أيضًا ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١٢٧)، وأبو هلال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (ص٤) من طريق أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز من قوله موقوفًا عليه.

(١٠٠) حَدَّثَنا محمد[١] بن الجنيد، ثنا حاتم[٢] بن [أبي][٣] حاتم الجوهري، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يحيىٰ بن آدم، ثنا الحسن بن صالح، عن الحسن بن عبيدالله، قال: ذكرت لإبراهيم شيئًا، فقال: هذا وجدته في صحيفة، قال يحيىٰ: "كانوا يضعفون ما يوجد في الكتب. قال شاعر من أهل البصرة يذكر رجلًا من أهلها:

لَا تَصِلِ الْحَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ بِالْخَاءِ ... وَلَا لَامَهَا إِلَىٰ الْأَلِفِ
وَلَا تَضِلَّ الْعُلُومُ عَنْكَ وَلَا ... يَكُونُ إِسْنَادُهَا مِنَ الصُّحُفِ

وقال آخر يذكر قومًا لا رواية لهم:

وَمِنْ بُطُونِ كَرَارِيسٍ رِوَايَتُهُمْ ... لَوْ نَاظَرُوا بَاقِلًا يَوْمًا لَمَا غَلَبُوا
وَالْعِلْمُ إِنْ فَاتَهُ إِسْنَادُ مُسْنِدِهِ ... كَالْبَيْتِ لَيْسَ لَهُ سَقْفٌ وَلَا طُنُبُ[٤]

وقال بعض أصحابنا أنشدناه قائله:

تَوَقَّفْ وَلَا تُقْدِمْ عَلَىٰ الْعِلْمِ حَادِسًا ... فَحَدْسُ الْفَتَىٰ فِي الْعِلْمِ يُبْدِي الْمَعَايِبَا
فَلَيْسَ طِلَابُ الْعِلْمِ بِالْحَدْسِ مُدْرَكًا ... وَلَوْ كَانَ فَهْمُ الْمَرْءِ كَالنَّجْمِ ثَاقِبَا

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) روىٰ البيتين عن طريق المصنف الخطيب في «الكفاية» (ص١٦٣).

وَلَكِــنْ بِتِرْحَــالٍ وَحَــلٍّ مِــنَ الْفَتَــىٰ وَإِنْضَــائِهِ فِــي الْحَــالَتَيْنِ الرَّكَائِبَــا
وَقَضْقَضَةِ[1] الْأَوْجَـالِ مِنْـهُ ضُـلُوعَهُ وَخَلْخَلَـةِ[2] الْأَهْـوَالِ مِنْـهُ التَّرَائِبَـا
وَاصْـبَاحِهِ فِـي الْمَشْـرِقَيْنِ مُشَـارِقًا لِشَمْسِــهِمَا وَالْمَغْــرِبَيْنِ مَغَارِبَـا[3]

(١) كتب في هامش [د]: القضقضة كسر العظام عند الفرس ومنه أسد قضقاض. اهـ
(٢) كتب في هامش [د]: والخلخلة إذا أخذت ما علىٰ العظم من لحم. اهـ
(٣) في [أ]: (المغاربا).

الْقَوْلُ فِي التَّعَالِي وَالتَّنَزُّلِ فِيهِ

(١٠١) حَدَّثَنا محمد[(١)] بن الوليد بن صالح النَّرْسِي، ثنا نصر بن علي، أخبرني أبي، ثنا شعبة، قال: قال لي قتادة: أعند أهل الكوفة مثل هذا الحديث؟ ثم حدث بحديث يونس عن حطان بن عبد الله عن أبي موسىٰ في التشهد، قلت: نعم حَدَّثَنِي الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله في التشهد، فقال لي قتادة: أنت مثلي في هذا الإسناد.[(٢)] قال نصر بن علي: فحدثت بهذا الحديث أبا داود، فقال: شعبة أرفع إسنادًا[(٣)] من قتادة.

(١٠٢) حَدَّثَنا الحسين[(٤)] بن محمد بن الحسين الشريكي، ثنا محمد[(٥)] بن

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) ابن عدي "مقدمة الكامل"، رجاله ثقات سوىٰ شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة كما تقدم؛ لكنه متابع فقد رواه ابن المقرئ في "المعجم" (٣/ ٨٩٤) برقم (٨٩٤) عن عباس وهو عباس بن الفضل المخرمي البغدادي عن نصر ابن علي به.

(٣) وقع في المطبوع: (إسناد).

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٢٥)، ولم يزد علىٰ قوله: من أهل الكوفة يروي، عن أبي نعيم والكوفيين، ثنا عنه محمد بن المنذر وغيره. اهـ

إسحاق البَكَّائي، قال: سمعت حسين بن عبد الأول يقول: قال لي يحيىٰ بن آدم: أتحفظ عن سفيان، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: «**نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ، لَا يُدْرَىٰ مَا كَيْلُهَا**»؟ قلت: لا. فقال: ويحك، قبيصة، قال: فذهبت فسمعته(١)، قال محمد بن إسحاق البكائي: وَحَدَّثَنا قبيصة.(٢)

(*) ثنا عمر(٣) بن إسحاق الشيرازي، ثنا أبو جعفر التمار، قال: سمعت الشاذكوني يقول: دخلت الكوفة نيفًا وعشرين دخلةً، أكتب الحديث، فأتيت حفص بن غياث، فكتبت حديثه، فلما رجعت إلىٰ البصرة وصرت في بُنَانَةَ(٤)، لقيني ابن أبي خَدُّوْيَه، فقال لي: يا سليمان من أين جئت؟ قلت: من الكوفة. قال: حديث من كتبت؟ قلت: حديث حفص بن غياث. قال: أفكتبت علمه كله؟ قلت: نعم. قال: أَذَهَبَ عليك منه شيء؟ قلت: لا. قال: فكتبت عنه،

---

(١) سنده غير ثابت ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٥٢) برقم (١٤٦٣) أما المرفوع منه، فهو عند مسلم برقم (١٥٣٠) من طريق ابن جريج به.

تنبيه: قوله: (وَيْحَكَ قبيصة) عند الخطيب (الحق- ويحك قبيصة).

(٢) لم أعرفه، عند الخطيب في "الجامع": (حدثناه قبيصة) بالهاء بدل: (حدثنا).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) بُنَانَةُ: بالهاء: سكّة بُنانة: من محالّ البصرة القديمة اختطّها بنو بُنانة، وهي أُمُّ ولد سعد بن لؤيٍّ، ونُسِبَ إلىٰ هذه السكة ثابت بن أسلم البُناني وعبد العزيز بن صهيب البناني يرويان عن أنس بن مالك. "معجم البلدان" (١/ ٤٩٧) بتصرف يسير.

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشٍ فَحِيلٍ[(١)] كَانَ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ [وَيَنْظُرُ][(٢)] فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ»؟ قلت: لا. قال: فأسخن الله عينك، أيشٍ[(٣)] كنت تعمل بالكوفة؟ قال: فوضعت خُرْجِي عند النَّرْسِيِّين[(٤)]، ورجعت إلىٰ الكوفة، فأتيت حفصًا، فقال: من أين؟ قلت: من البصرة. قال لم رجعت؟ قلت: إن ابن أبي خَدُّوْيَه ذاكرني عنك بكذا وكذا. قال: فحدثني ورجعت، ولم تكن لي حاجة بالكوفة غيرها.[(٥)]

(١٠٣) حَدَّثَنِي عبد الله[(٦)] بن أحمد الغزاء، ثنا سعيد[(٧)] بن رحمة الأصبحي، ثنا

---

(١) الفَحِيل: المُنْجِب في ضِرَابه...، وقيل: الفَحِيل: الذي يُشْبه الفُحُولة في عِظَم خَلْقه. "النهاية" (٢/ ٣٤٧) مادة (فَحَلَ).

(٢) ساقط من [ب].

(٣) أيشٍ هكذا وهو اختصار لـ(أيُّ شيءٍ).

(٤) نسبةً إلىٰ النَّرس، وهو نهر من أنهار الكوفة، عليه عدة من القرىٰ، ينسب إليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة، منهم: العباس بن الوليد النرسي. "الأنساب" (١٣/ ٧٤).

(٥) رواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٥٨)، و"الرحلة" برقم (٦٤).

وأما المرفوع منه، فهو صحيح فقد رواه أبو داود برقم (٢٧٩٦) من طريق يحيىٰ بن معين والترمذي برقم (١٤٩٦)، والنسائي في "السنن الكبرىٰ" برقم (٤٤٦٤) من طريق أبي سعيدٍ الأشج، وابن ماجه برقم (٣١٢٨) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثلاثتهم عن حفص ابن غياث به، فهو صحيح، وهو عند مسلم برقم (١٩٦٧) عن عائشة رضي الله عنها.

قوله: يطأ في سواد: أي يدب ويمشي بسواد. معناه أن قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود. قاله النووي.

(٦) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٧) هو سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي المصيصي، قال ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٤١٢) ترجمة برقم (٤٠٣): يروي عن محمد بن حمير مالم يتابع عليه روىٰ عنه أهل الشام لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات... اهـ

محمد بن[١]، قال: قال لي محمد بن زياد: اكشف السِّتْر، وادخل، ليس بينك وبين أصحاب النبي ﷺ غيري.[٢]

﴿١٠٤﴾ قال القاضي: تختلف مذاهب طلاب الحديث في هذا، فمنهم من لا يقتصر علىٰ أن يسمع الحديث من المحدث، وهو علىٰ أن يسمعه من المحدث قادر، فَتَنْزِعُ نفسه[٣] إلىٰ لقاء الأعلىٰ، والسماع منه بالمشاهدة، إن كان داني الدار، وبالرحلة إليه إذا كان بعيد الدار. ومنهم من لا يشتغل بالرحلة إذا حصل له الحديث عمن يرتضيه، تَنَزَّل في الحديث أو تعالىٰ فيه. وأهل النظر أيضًا في ذلك مختلفون، فمنهم من يقول: التنزل في الإسناد أفضل لأنه يجب علىٰ الراوي أن يجتهد في متن الحديث وتأويله، وفي الناقل وتعديله، وكلما زاد الاجتهاد زاد صاحبه ثوابًا، وهذا مذهب من يزعم أن الخبر أقوىٰ من القياس[٤]، وقال آخرون: التعالي في الإسناد مُسْقِطٌ لبعض الاجتهاد، وسقوط

(١) كذا في المخطوط: بياض ومحمد هذا هو محمد بن حمير أما قول الدكتور محمد عجاج: إنه محمد ابن حرب الخولاني فخطأ، بل هو محمد بن حمير السلمي نعم روىٰ محمد بن حرب، عن محمد بن زياد كما في "تهذيب الكمال"؛ لكن لم أجد أحدًا ذكر أن سعيدًا روىٰ عن محمد ابن حرب، وإنما ذكروا روايته عن محمد بن حمير كما تقدم عن ابن حبان، وينظر "تهذيب الكمال" (٢٥/ ٢٢٠) ترجمة برقم (٥٢٢٣)، و"ميزان الاعتدال" (٢/ ١٣٥) ترجمة برقم (٣١٧٢)، و"المقتنىٰ في سرد الكنىٰ" (٢/ ١٠٧) ترجمة برقم (٤١٣١) للذهبي، و"لسان الميزان" (٤/ ٣١) ترجمة برقم (٣٧٤٠).

(٢) سنده تالف.

(٣) أي: تميل. "النهاية" (٢/ ٧٣٠) مادة (نَزَعَ).

(٤) قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ: وهذا مذهب ضعيفٌ، ضعيفُ الحجة. اهـ

=

الاجتهاد فيما أمكن أسلم.

﴿١٠٥﴾ قال القاضي: وفي الاقتصار علىٰ التنزل في الإسناد إبطال الرحلة وفضلها[١]، قال: وقال بعض متأخري الفقهاء يذم أهل الرحلة في فصل من كلام له: نبغوا فعابوا الناظرين المميزين وبدعوهم، وإلىٰ الرأي والكلام فنسبوهم، وجعلوا العلم الواجب طلبه، الدوران والجولان في البلدان، لالتماس خبر لا يفيد طائلًا، وأثر لا يورث نفعًا فأسهروا ليلهم، وأظمأوا نهارهم، وأتعبوا مطيهم، واغتربوا عن بلادهم، وضيعوا ما وجب عليهم من حق خلفائهم، وعقوا الآباء والأمهات، فتعجلوا المأثم بتضييع الواجب والحقوق، وحرموا أنفسهم التلذذ بمعاشرة الأهل والولد، وطابت أنفسهم لها فَحُرِموا لذة الدنيا، واستوجبوا العقاب في الآخرة، فهم حيارىٰ كالأنعام، إن سئلوا عن مسألة قالوا: هل حَدَثَتْ هذه المسألة حتىٰ تقول فيها؟ فإن قيل لهم: هي نازلة. قالوا: ما نحفظ فيها شيئًا، فإن سئلوا عن السنن، يقول خطيبهم: ما تحفظون فيمن بنىٰ لله مسجدًا، ومن كذب علي متعمدًا، وفي أسلم سالمها الله

= قال العراقي رَحِمَهُ اللهُ: وهذا بمثابة من يقصد المسجد لصلاة الجماعة، فيسلك طريقة بعيدةً لتكثير الخُطا، وإن أداه سلوكها إلىٰ فوات الجماعة التي هي المقصود؛ وذلك أن المقصود من الحديث التوَصُّلُ إلىٰ صحته وبُعْدُ الوَهَم وكلما كثر رجال الإسناد تطرق إليه احتمال الخطأ والخلل وكلما قصُرَ السند كان أسلمَ اللهم إلا أن يكون رجال السند النازل أوثق أو أحفظ أو أفقه ونحو ذلك. "شرح التبصرة والتذكرة" (٢/ ٦٠).

(١) ينظر "الجامع" (١/ ١١٦).

وفي قوله: أما بعد.

﴿١٠٦﴾ وقال المعارض لصاحب هذا الكلام: تهيبوا كد الطلب، ومعالجة السفر، وبَعِلُوا[1] بحفظ الآثار، ومعرفة الرجال، واختلفت عليهم طرائق الأسانيد، ووجوه الجرح والتعديل، فآثروا الدَّعَة، واستلذوا الراحة، وعادوا ما جهلوا، وعلىٰ المطامع تألفوا، وفي المآثم والحُطام تنافسوا، وتباهوا في الطيالس والقَلَانِس، ولازموا أفنية الملوك، وأبواب السلاطين، ونصبوا المصايد لأموال الأيتام، والإغارة علىٰ الوقوف والأوساخ واقتصروا علىٰ ابتياع صحف درسوها، واستعدوا الشغب عليها؛ فإن حفظ أحدهم في السنن شيئًا، فمن صحيفة مبتاعة، كفاه غيره مَؤنَة جمعه وشرحه وتبويبه، من غير رواية لها ولا دراية بوزن من نقلها فإن تعلق بشيء منها يسير، خلط الغث بالسمين، والسليم بالجريح، ثم فَخَّم ما لفق من المسائل ما شاء، وإنها والسُّنَنَ المأْثُورَةَ ضدان، فإن قُلِبَ عليه إسناد حديث تحير فيه تحير المفتون، وصار كالحمار في الطاحون، وإن شاهد المذاكرة سمع ما ليس في وسعه الجريان فيه، فلجأ إلىٰ الإزراء بفرسانه، واعتصم بالطعن علىٰ الراكضين في ميدانه، ولو عرف الطاعن علىٰ أهل الرحلة مقدار لذة الراحل في رحلته، ونشاطه عند فصوله من وطنه، واستلذاذ جميع جوارحه عند تصرف لحظاته في المناهل والمنازل، والبُطنان

(١) يقال: بَعِلَ بالأمر أي: دَهِش وهو بكَسْر العَيْن. «النهاية» (١/ ١٤٧) مادة (بَعَلَ).

والظواهر، والنظر إلىٰ دساكر الأقطار وغياضها، وحدائقها ورياضها، وتصفح الوجوه، واستماع النغم، ومشاهدة ما لم ير من عجائب البلدان، واختلاف الألسنة والألوان، والاستراحة في أفياء الحيطان، وظلال الغيطان، والأكل في المساجد، والشرب من الأودية، والنوم حيث يدركه الليل، واستصحاب من يحب في ذات الله بسقوط الحشمة، وترك التصنع، وكنه ما يصل إلىٰ قلبه من السرور عند[1] ظَفَرِهِ ببغيته، ووصوله إلىٰ مقصده، وهجومه علىٰ المجلس الذي شمر له، وقطع الشُّقَّةَ إليه - لَعَلِمَ أن لذات الدنيا مجموعة في محاسن تلك المشاهد، وحلاوة تلك المناظر، واقتناء تلك الفوائد، التي هي عند أهلها أبهىٰ من زهر الربيع، وأحلىٰ من صوت المزامير، وأنفس من ذخائر العقيان[2]، من حيثُ حُرِمَها هو وأشباهه بِمُنَازَلِةِ الخصوم، وقصد الأبواب، والتخادم للأغتام[3]، مقصور الهمة علىٰ حضور مجلس يتوجه عند صاحبه، ومصروف الخاطر إلىٰ خِطْبَةِ عمل يتقلب في أوساخه، محجوبًا مرةً ومُسْتَخَفًّا به أخرىٰ يروح متحسرًا علىٰ الفائت، ويغدو مغتاظًا لِحُظْوَة من يناوئه عند من يرتجيه، ولا يزال في كد التصنع وذل الخدمة، وحسرات الفائت، حتىٰ تأتيه منيته، فَتَخْتَطِفَه وتَحُولَ بينه بين ما يؤمله. ألا ذلك هو الخسران المبين.

---

(١) وقع في المطبوع: (عن) بدل (عند).

(٢) العِقْيَان: هو الذَّهَب الخالِص، وقيل: هو مَا يَنْبُت منه نَباتًا. «النهاية» (٢/ ٢٤٢) مادة (عَقَا).

(٣) الغُتْمَةُ العُجمة و الأَغْتَمُ الذي لا يُفصح شيئًا والجمع غُتْمٌ ورجل غُتْمِيٌّ. «مختار الصحاح» مادة (غَتَمَ).

ولولا عناية الطالب بضبط الشريعة وجمعها، واستنباطها من معادنها لم يتصدر هو وأصحابه إلىٰ السواري، ولا عقد أهل الفتيا مجالسهم في المسائل التي هي مبنية من السنن المنقولة، ومستخرجة من الآثار المروية، وقد قلنا في فضل الدراية إذا اقترنت بالرواية، ما أغنىٰ وكفىٰ، وليس العمل علىٰ تشقيق الخُطَبِ، والبلاغة في الكلام، ومن عَدَّ كلامه من عمله قَلَّ إلا فيما يعنيه[1]، ولو كان التبالغ في الكلام دَرَكًا، يبلغ به من رام أن يضع من شيء أو يرفعَ منه- كان منصور[2] بن عمار صاحب المواقف والأوصاف.

(١٠٧) وقال[3] فيما أخبرني به مكي[4] بن بندار الزنجاني، [ثنا محمد[5] بن عبد الله[6] بن دِيْزُوْيَه المقرئ الزنجاني][7]، حَدَّثَنِي عبد الرحمن[8] بن عبيد

---

(١) هنا نهاية الجزء الأوَّل من المخطوط.

(٢) هو منصور بن عمار بن كثير أبو السَّري السُّلمي الواعظ من خراسان، وقيل: من أهل البصرة. "تاريخ بغداد" (١٥/ ٨٠) ترجمة برقم (٧٠٠٤)، وينظر كلام الأئمة فيه في "ميزان الاعتدال" (٤/ ١٨٧) ترجمة برقم (٨٧٩٠).

(٣) يعني: منصورًا المتقدم قريبًا.

(٤) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٥/ ١٤٩) برقم (٧٠٥٤). واتهمه الدارقطني بوضع الحديث. ينظر "ميزان الاعتدال" (٤/ ١٧٩) ترجمة برقم (٨٧٥١)، و"موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" ترجمة برقم (٣٥٧٣).

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) وقع في المطبوع: (عَهْدِ اللَّهِ) وهو تصحيف.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

(٨) لم أقف علىٰ ترجمته.

الـمُكْتِب، عن سُلَيْم[(١)] بن منصور بن عمار، قال: كان أبي يصف أهل القرآن، وأصحاب الحديث في مجلس فيقول: "الحمد لله المنعم المنان، مظهر الإسلام علىٰ كل الأديان، وحافظ القرآن من الزيادة والنقصان، وَمَانِعِهِ من مكائد الشيطان، وتحريف أهل الزيغ والكفران -وذكر كلامًا في ذكر القرآن طويلًا، ثم قال-: وَوَكَّلَ بالآثار المفسرة للقرآن والسنن القوية الأركان، عصابةً منتجبةً[(٢)]، وفقهم لِطِلابها وكتابها، وقواهم علىٰ رعايتها وحراستها، وحبب إليهم قراءتها ودراستها، وهون عليهم الدأب والكَلَال[(٣)]، والحل والترحال، وبذل النفس مع الأموال، وركوب المَخُوفِ من الأهوال، فهم يرحلون من بلاد إلىٰ بلاد، خائضين من العلم في كل واد[(٤)]، شُعْثَ الرءوس، خُلْقَانَ الثياب، خمصَ البطون، ذُبْلَ الشفاه، شُحْبَ الألوان، نُحْلَ الأبدان، قد جعلوا الهَمَّ هَمًّا[(٥)] واحدًا، ورضوا بالعلم دليلًا ورائدًا لا يقطعهم عنه جوع ولا ظمأ، ولا

(١) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢١٦) برقم (٩٤٢)، و"تاريخ بغداد" (١٠/ ٣٢١) برقم (٤٧٥٨).

(٢) أي: منتخبة؛ لأن الانتجاب والانتخاب واحد. أما قول الدكتور محمد عجاج: إنه وقع (منتجهه) بدل (منتخبة)، فلم أجده والصواب ما ذكرت ولعله تصحف علىٰ من صف الكتاب، والله أعلم.

قال ابن الأثير رحمه الله: الْمنتَجَب مِنَ النَّاسِ فِي عِزَّةٍ وُجُودِهِ كالنَّجِيبِ مِنَ الإبِلِ الْقَوِيِّ عَلَىٰ الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ الَّذِي لَا يُوجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ. "النهاية" (١/ ٣١) مادة (أَبَلَ).

(٣) أي: التعب والإعياء. "المصباح المنير" مادة: (كَلَلَ).

(٤) كذا في كل النسخ التي عندي: (خائضين من العلم في كلِّ وادٍ).

(٥) كذا في جميع النسخ: (جعلوا الْهَمَّ) ووقع في المطبوع: (جعلوا لَهُم).

يُمِلُّهم منه صيفٌ ولا شتاءٌ، مَايِزِيْنَ[١] الأثر: صَحِيْحَهُ من سقيمه، وقويه من ضعيفه، بألباب حازمة، وآراء ثاقبة، وقلوب للحق واعية، فأمِنَتْ تمويه المموهين، واختراع الملحدين، وافتراء الكاذبين، فلو رأيتهم في ليلهم، وقد انتصبوا لنسخ ما سمعوا، وتصحيح ما جمعوا، هاجرين الفرش الوَطِيِّ، والمضجع الشَّهِيِّ، قد غشيهم النعاس فأنامهم، وتساقطت من أكفهم أقلامهم، فانتبهوا مذعورين قد أوجع الكد أصلابهم، وَتَيَّهَ السُّكْرُ[٢] ألبابهم، فتمطوا ليريحوا الأبدان، وتحولوا ليفقدوا النوم من مكان إلىٰ مكان، ودلكوا بأيديهم عيونهم، ثم عادوا إلىٰ الكتابة حرصًا عليها، وميلًا بأهوائهم إليها - لعلمت أنهم حرس الإسلام. وخزان الملك العلام، فإذا قضوا من بعض ما راموا أوطارهم، انصرفوا قاصدين ديارهم، فلزموا المساجد، وعمروا المشاهد، لابسين ثوب الخضوع، مسالمين ومسلمين، يمشون علىٰ الأرض هونًا، لا يؤذون جارًا، ولا يقارفون عارًا، حتىٰ إذا زاغ زائغٌ، أو مرق في الدين مارقٌ، خرجوا خروج الأُسْد من الآجام[٣]، يناضلون عن معالم الإسلام- في كلام غير هذا في ذكرهم يطول.

---

(١) يقال: مِزْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ، إذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُما، فَانْمَازَ وامْتَازَ، ومَيَّزْتُه فَتَمَيَّزَ. "النهاية" (٢/ ٦٩٥) مادة (مَيَزَ).

(٢) كذا في جميع نسخ المخطوط، وفي المطبوع: (السَّهَر).

(٣) هو الشجر الملتف، والجَمْعُ: (أَجَمٌ) و(الآجام) جَمْعُ الجَمْعِ، وينظر "المصباح المنير" مادة: (أَجَمَ).

(١٠٨) وقال بعض الشعراء المحدثين:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَىٰ الْمُحَدِّثِ آنِفًا ... فَإِذَا بِحَضْرَتِهِ ظِبَاءٌ رُتَّعُ
يَتَجَاذَبُونَ الْحِبْرَ مِنْ مَلْمُومَةٍ ... بَيْضَاءَ تَحْمِلُهَا عَلَائِقُ أَرْبَعُ
مِنْ خَالِصِ الْبَلُّورِ[١] غُيِّرَ لَوْنُهَا ... فَكَأَنَّهَا سَبَجٌ[٢] يَلُوحُ فَيَلْمَعُ
فَمَتَىٰ أَمَالُوهَا لِرَشْفِ رُضَابِهَا[٣] ... أَدَّاهُ فُوهَا وَهِيَ لَا تَتَمَنَّعُ
فَكَأَنَّهَا قَلْبِي يَضَنُّ[٤] بِسِرِّهِ ... أَبَدًا وَيَكْتُمُ كُلَّ مَا يُسْتَوْدَعُ
يَمْتَاحُهَا[٥] مَاضِي الشَّبَاةِ[٦] مُذَلَّقٌ ... يَجْرِي بِمَيْدَانِ الطُّرُوسِ فَيُسْرِعُ
فَكَأَنَّهُ وَالْحِبْرُ يَخْضِبُ رَأْسَهُ ... شَيْخٌ لِوَصْلِ خَرِيدَةٍ يَتَصَنَّعُ
أَلَا أُلَاحِظُهُ بِعَيْنِ جَلَالَةٍ ... وَبِهِ إِلَىٰ اللَّهِ الصَّحَائِفُ تُرْفَعُ[٨]

---

(١) الْبَلُّورِ: جَوْهر. «القاموس» (ص٣٥٤).

(٢) السَّبَجُ بفتحتين: الخَرَز الأسود. «مختار الصحاح» (ص٢٨٢) مادة (سَبَج).

(٣) الرُّضَابُ بِالضَّمِّ: الرِّيقُ. «مختار الصحاح» (ص٢٤٥) مادة (رَضَبَ).

(٤) أي: يبْخَل. «مختار الصحاح» (ص٣٨٥) مادة (ضَنَنَ).

(٥) يَمْتَاحُهَا أي: ينزع منها؛ لأن المَاتِح: المُسْتَقِي مِنَ الْبِئْر بالدَّلْو مِنْ أعْلَىٰ الْبِئْرِ. وينظر «النهاية» (٢/ ٦٣٠) مادة (مَتَحَ).

(٦) الشَّبَاةُ: شَبَاة كلِّ شيءٍ حَدُّ طَرَفِهِ. «مختار الصحاح» (ص٣٢٨) مادة (شَبَا).

(٧) ذلق كلِّ شيءٍ حَدُّه. «النهاية» (١/ ٦٠٩) مادة (ذَلَق).

(٨) روىٰ هذه الأبيات الخطيب في «الجامع» (١/ ٢٥٢-٢٥٤) عن طريق المصنف بيد أنه ذكر أبياتًا لم يوردها المصنف هنا، وذكر الخطيب ذلك عقبها، قال في بداية ذكره لها: وذكر هذا الشعر محمد بن يحيىٰ الصُّولي لبعضهم.

(١٠٩) حَدَّثَنا محمد[(١)] بن خالد الراسبي، ثنا بندار[(٢)]، ثنا عبد الرحمن[(٣)]، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن كنت لأسير ثلاثًا في الحديث الواحد.[(٤)]

---

(١) هو محمد بن خالد الراسبي النِّلي البصري أبو عبد الله ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٠٣)، وقال: حدث عنه مهلب بن العلاء روىٰ عنه الطبراني، ومحمد بن خالد بن يزيد النِّلي... اهـ قلت وكذا المصنف.

(٢) هو محمد بن بشار.

(٣) هو ابن مهدي.

(٤) رجال سنده ثقات سوىٰ شيخ المصنف؛ فإنه مجهول حال.

ورواه الخطيب في «الرحلة» برقم (٤٣)، و«الجامع» (٢/ ٢٢٦) برقم (١٦٨٩)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٣٩٥) برقم (٥٦٩) من طريق خالد بن نزار، عن مالك، عن يحيىٰ ابن سعيد، قال: سمعت سعيد بن المسيب، قال... وذكره.

بيد أن الخطيب في «الرحلة» برقم (٤٤) رواه من طريق إسحاق بن محمد الفروي، ثنا مالك أنه بلغه عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال... وذكره.

فهذه الرواية أوضحت لنا أن مالكًا لم يسمع ذلك من يحيىٰ بن سعيد، وإنما بينهما واسطة.

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٦٨)، ومن طريقه الخطيب في «الرحلة» برقم (٤٢) من طريق عبد العزيز الأُويسي، قال: حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه أن سعيد بن المسيب قال... وذكره.

ورواه الخطيب في «الرحلة» برقم (٤١) من طريق علي بن بحر، وأحمد بن حنبل، وفي «الجامع» (٢/ ٢٢٦) برقم (١٦٨٨) من طريق أحمد بن حنبل وَحْدَهُ كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت مالكًا، قال: ابن المسيب... وذكره.

قال ابن عبد البر رَحِمَهُ اللَّهُ: روينا هذا الخبر من طرق عن مالك من رواية ابن وهب وعبد الرحمن بن مهدي، عن مالك أن سعيد بن المسيب، قال... وذكره، ثم قال: ووصله خالد بن نزار، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، وخالد بن نزار، ثقة مصري. اهـ

قلت: ووصله ابن مهدي كذلك كما هو هنا عند المصنف.

﴿١١٠﴾ حَدَّثَنا الراسبي، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: أقمت بالمدينة ما لي بها حاجة إلا رجل عنده حديث واحد لأسمعه منه.[١]

﴿١١١﴾ حَدَّثَنا ابن بِهَان[٢]، ثنا سهل[٣] بن عثمان، ثنا زيد[٤] بن الحباب العُكْلي، عن جعفر[٥] بن سليمان، عن أبان بن أبي عياش، قال: قال لي أبو معشر الكوفي: "خرجت من الكوفة إليك إلىٰ البصرة في حديث بلغني عنك ، قال: فحدثته به".[٦]

﴿١١٢﴾ حَدَّثَنا ابن بِهَان[٧]، ثنا سهل[١] بن عثمان، ثنا زيد[٢] بن الحباب، ثنا

---

(١) رجال سنده ثقات سوىٰ شيخ المصنف؛ فإنه مجهول والأثر ثابت صحيح عن أبي قلابة، فقد رواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٦٤) برقم (٥٨١) من طريق محمد بن عيسىٰ والخطيب في "الرحلة" برقم (٥٣) من طريق محمد بن المنهال كلاهما عن حماد بن زيد به ولفظه عند الدارمي: لقد أقمت بالمدينة ثلاثًا مالي حاجة إلا وقد فرغت منها إلا أن رجلًا كانوا يتوقعونه كان يروي حديثًا فأقمت حتىٰ قدم فسألته. ورواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٢٦) برقم (١٦٩٠) من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن به.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢) قول ابن ماكولا فيه: شيخ عسكري مشهور.

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢) قول الحافظ عنه: أحد الحفاظ له غرائب.

(٤) صدوق يخطئ في حديث الثوري. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٣٦).

(٥) هو الضبعي، صدوق زاهد؛ لكنه يتشيَّع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٥٠).

(٦) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الرحلة" برقم (٥٨).

(٧) تقدم في السند السابق.

(١) تقدم في السند السابق.

(٢) تقدم في السند السابق.

سنان[١] بن فرقد عن أبي سنان القَسْمَلي[٢] عن مسلمة[٣] بن مُخَلَّد: أن جابر بن عبدالله خرج إليه إلىٰ مصر في حديث بلغه عنه فسأله عنه فأخبره به، ثم رجع.[٤]

(١١٣) حَدَّثَنا ابن بِهَان[٥]، ثنا سهل[٦] بن عثمان، ثنا العُكْلي[٧]، عن محمد ابن جابر، ثنا بعض أشياخنا: "أن الشعبي خرج إلىٰ مكة في ثلاثة أحاديث ذُكِرَت له، فقال: لعلِّي ألقىٰ رجلًا لقي النبي ﷺ، أو من أصحاب النبي ﷺ".[٨]

(١١٤) حَدَّثَنا عبد الله[٩] بن أحمد الغزاء، ثنا محمد[١٠] بن إبراهيم بن جَبَلَة، عبد الرحمن بن مهدي، قال: زعم سفيان بن عيينة، عن أيوب الطائي عن

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) هو عيسىٰ بن سنان الحنفي أبو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ، لين الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٣٠).

(٣) هو مسلمة بن مُخَلَّد الأنصاري الزرقي صحابي صغير سكن مصر وَوَلِيها مَرَّةً. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٧١).

(٤) سنده لَيِّنٌ. ورواه الطبراني في "الأوسط" (٩/ ٦٢) برقم (٨١٢٩) من طريق أبي سنان، عن رجاء بن حيوة، قال: سمعت مسلمة بن مخلد يقول: وذكره بأطول مما هو هنا، وتصحف عنده (مُخَلَّد) إلىٰ (خالد)، وقال الطبراني عقبة: لم يرو هذا الحديث، عن رجاء بن حيوة إلا أبو سنان ... اهـ

وأورد الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٣٤٨) برقم (٥٦٥)، وقال: رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه أبو سنان القَسْمَلي وثقه ابن حبان وابن خراش في رواية وضعفه أحمد والبخاري وابن معين.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) تقدم قريبًا.

(٧) الْعُكْلِيُّ هو زيد بن الحباب تقدم قريبًا.

(٨) ضعيف.

(٩) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(١٠) لم أقف علىٰ ترجمته.

الشعبي قال: لم يكن أحد من أصحاب عبد الله أطْلَبَ للعلم في أُفُقٍ من الآفاق من مسروق.(١)

﴿١١٥﴾ أبيات شعر في الرحلة:

أخبرني الحسن بن أبي شجاع(٢) البلخي، فيما استأذنته في روايته عنه بالكوفة، فأذن لي، وكان فيما أملاه بِرَامَهُرْمُز قديمًا أن محمد بن الصباح الجَرْجَرَائي(٣)، أخبرهم أن رجلًا يقال له الحُطَيْم، قال في سفيان بن عيينة وكان مع هارون:

سِيرِي(٤) نَجَاءً وَقَاكِ اللَّهُ مِنْ عَطَبٍ ... حَتَّىٰ تُلَاقِي بَعْدَ الْبَيْتِ سُفْيَانَا
شَيْخَ الْأَنَامِ وَمَنْ جَلَّتْ مَنَاقِبُهُ ... لَاقَىٰ الرِّجَالَ وَحَازَ الْعِلْمَ أَزْمَانَا
حَوَىٰ الْبَيَانَ وَفَهْمًا عَالِيًا عَجَبًا ... إِذَا يَنُصُّ(١) حَدِيثًا نَصَّ بُرْهَانَا

---

(١) في سنده من لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٥٤٣)، ومن طريقة عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٤٥١) برقم (٣٠٠٣)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١١٠٤) برقم (١٤٥١)، وكذا رواه أبو خيثمة النسائي في "العلم" برقم (٣٢)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٥٦١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٣١٣) من طريق سفيان به، وليس عندهم لفظ: (من أصحاب عبد الله)، والمقصود بـ(عبد الله هو عبد الله بن مسعود)؛ لأن مسروقًا من الرواة عنه.

(٢) في [ب]: (الحسن بن شجاع).

(٣) نسبة إلىٰ جَرْجَرَايا وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط. "الأنساب" (٣/ ٢٤٠).

(٤) في المطبوع: (سيرىٰ).

(١) أي: يرفع ويسند ومنه قول عمر بن دينار: ما رأيت رجلًا أنصَّ للحديث من الزهري، أي: أرفع له وأسند. ينظر "النهاية" (٢/ ٧٥٠) مادة (نَصَصَ).

قَدْ زَانَهُ اللَّهُ أَنْ دَانَ الرِّجَالُ لَهُ ... فَقَدْ يَرَاهُ رُوَاةُ الْعِلْمِ رَيْحَانَا

تَرَىٰ الْكُهُولَ جَمِيعًا عِنْدَ مَشْهَدِهِ ... مُسْتَنْصِتِينَ وَشِيخَانًا وَشُبَّانَا

يَضُمُّ عَمْرًا(١) إِلَىٰ الزُّهْرِيِّ يُسْنِده ... وَبَعْدَ عُمَرَو(٣) إِلَىٰ الزُّهْرِيِّ صَفْوَانَا(٤)

وَعَبْدَةً(٥) وَعُبَيْدَ اللَّهِ(٦) ضَمَّهُمَا ... وَابْنَ السَّبِيعِيِّ(٧) أَيْضًا وَابْنَ جَدْعَانَا(٨)

فَعَنْهُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يُوسِعُنَا ... عِلْمًا وَحُكْمًا وَتَأْوِيلًا وَتِبْيَانَا

(١١٦) أخبرني أحمد بن محمد البواب الأنصاري، أنبأ أبو الفضل الرياشي، أن الأصمعي قال في سفيان بن عيينة يرثيه:

لِيَبْكِ(١) سُفْيَانَ بَاغِي سُنَّةً دَرَسَتْ ... وَمُسْتَبِينُ أَثَارَاتٍ وَآثَارِ

وَمُبْتَغِي قُرْبَ إِسْنَادٍ وَمَوْعِظَةً ... وَوَاقِفِيُّونَ مِنْ طَارٍ وَمِنْ سَارِي

---

(١) هو ابن دينار.

(٢) ذلق كلِّ شيءٍ حَدُّه. "النهاية" (١/ ٦٠٩) مادة (ذَلَقَ).

(٣) وقع في المطبوع: (عمر) بدل (عمرو).

(٤) هو صفوان بن سليم المدني، وهو الوحيد في ترجمة سفيان بن عيينة من مشايخه ممن يقال له: (صفوان) كما في "تهذيب الكمال" (١١/ ١٨٠).

(٥) هو عبدة بن أبي لبابة، وهو الوحيد في ترجمة سفيان من مشايخه ممن يقال له: (عبدة) كما في "تهذيب الكمال" ((١١/ ١٨١).

(٦) الذين روىٰ عنهم سفيان ممن يسمون بـ (عبيد الله)، كما في ترجمته ثلاثة: (الأصم)، و(العمري)، و(ابن أبي يزيد) كما في "تهذيب الكمال" (١١/ ١٨١)، والله أعلم أيُّهما أراد الناظم.

(٧) هو أبو إسحاق السبيعي. "تهذيب الكمال" (١١/ ١٨٣) من ترجمة سفيان.

(٨) هو علي بن زيد بن جدعان. "تهذيب الكمال" (١١/ ١٨١) من ترجمة سفيان.

(١) وقع في المطبوع: (لَبَّيْكَ)، وهو تصحيف.

أَمْسَــتْ مَنَازِلُــهُ وَحْشًــا مُعَطَّلَــةً ... مِــنْ قَــاطِنِينَ وَحُجَّــاجٍ وَعُــمَّارِ
فَالشِّعْبُ شِعْبُ عَلِيٍّ[(١)] بَعْـدَ بَهْجَتِـهِ ... قَدْ ظَـلَّ مِنْـهُ خَـلَاءً مُـوحَشَ الـدَّارِ
مَنْ لِلْحَـدِيثِ عَـنِ الزُّهْـرِيِّ يُسْـنِدُهُ ... وَلِلْأَحَادِيثِ عَـنْ عَمْـرِو بْـنِ دِينَـارِ
مَا قَـامَ مِـنْ بَعْـدِهِ مَـنْ قَـالَ حَـدَّثَنَا الـزّ ... هْــرِيُّ أَهْــلِ بَــدْو أَوْ بِأَحْضَــارِ
وَقَـدْ أَرَاهُ قَرِيبًـا مِـنْ ثَـلَاثِ مِنًـى[(٢)] ... قَـدْ حَـفَّ مَجْلِسَـهُ مِـنْ كُـلِّ أَقْطَـارِ
بَنُــو الْمَحَــابِرِ وَالْأَقْــلَامِ مُرْهَفَــةٌ ... وَسْــمًا سِــمَاتٍ فَرَاهَــا كُــلُّ نَجَّــارِ

(١١٧) وأنشدني شيخ من أهل بابَسِيْر[(٣)] في مجلس أبي عبد الله بن البري، لرجل وفد إلىٰ يزيد بن هارون[(١)] من حَرَّان في شعر له:

أَقْبَلْتُ أَهْـوِي عَلَـىٰ حَيْـزُومِ طَاوِيَـةٍ ... فِي لُجَّةِ الْيَمِّ لَا أَلْـوِي عَلَـىٰ سَكَنِ

---

(١) كان اسمه شِعْبَ أبي يوسف، ثم عُرِف بشعب أبي طالب، ثم شعب بني هاشم، ويعرف اليوم بـ(شعب عليٍّ)، وهو الشِّعب الذي يسيل بطرف أبي قُبيس من الشمال بينه وبين الخَنْدَمَة، يَصُبُّ سيله علىٰ سوق الليل فوق المسجد الحرام بحوالي ثلاثمائة متر. وينظر «معجم معالم الحجاز» (٥/ ١٩٤) لعاتق البلادي.

(٢) مِنًىٰ: مقصور موضع بمكة، وهو مُذكر مصروف، وهو أحد مشاعر الحج، وأقربها إلىٰ مكة ينزل الحاج يوم النحر، وهو العاشر من ذي الحجة، ويقيم فيه إلىٰ اليوم الثاني عشر أو الثالث عشر، وبه الجمرات الثلاث التي يرجمها الحاج، ومسجد الخيف. ينظر «مختار الصحاح» (ص٦٣٧) مادة (مَنَا)، و«معجم معالم الحجاز) (٨/ ١٦٧٠-١٦٧١).

(٣) بابَسير بفتح الباء الثانية، وكسر السين وياء ساكنة وراءٌ: بلدة من نواحي الأهواز، وقيل: من قرىٰ واسط. «معجم البلدان» (١/ ٣٠٨).

(١) هو يزيد بن هارون السُّلمي مولاهم من أهل واسط. ينظر «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٩٣) ترجمة برقم (٧٦١٣).

حَتَّىٰ أَتَيْتُ إِمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمِ ... فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْآثَارِ وَالسُّنَنِ
أَبْغِي بِهِ اللَّهَ لَا الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا ... وَمَنْ تَغَنَّىٰ بِدَيْنِ اللَّهِ لَا يُهَنِ
يَا لَذَّةَ الْعَيْشِ إِمَّا قُلْتَ حَدَّثَنَا ... عَوْفٌ وَبِشْرٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ وَالْحَسَنِ

الرَّاحِلُونَ الَّذِينَ جَمَعُوا بَيْنَ الأَقْطَارِ

الطَّبَقَةُ الأُولَى:

(١١٨) عبد الله بن المبارك، جمع بين اليمن والعراق ومصر والجزيرة والشام.

زيد بن الحباب، جمع بين العراق، وخراسان، ومصر والشام.

أبو داود الطيالسي، جمع بين العراق والرَّي والجزيرة.

الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ:

(١١٩) أسد بن موسىٰ، جمع بين العراق ومصر والشام المعلىٰ ابن منصور، جمع بين العراق ومصر والشام.

آدم بن أبي إياس، جمع بين العراق والشام.

يحيىٰ بن حسان، جمع بين العراق واليمن والشام.

الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ:

(١٢٠) أحمد بن حنبل، جمع بين العراق واليمن والجزيرة والشام.

إسحاق بن راهويه، جمع بين العراق واليمن والجزيرة والشام.

يحيىٰ بن معين، جمع بين العراق والجزيرة ومصر والشام.

علي بن بحر البري، جمع بين العراق واليمن، وأحسبه دخل الشام.

نعيم بن حماد، جمع بين العراق واليمن ومصر والشام.

يحيىٰ بن يحيىٰ الخراساني، جمع بين العراق واليمامة ومصر والشام.

أحمد بن صالح المصري، جمع بين اليمن والعراق ومصر.

أبو نصر التمار، جمع بين العراق والجزيرة والشام.

الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ:

(١٢١) محمد بن يحيىٰ النيسابوري، جمع بين العراق ومصر واليمن والشام.

أبو زرعة الرازي وأبو حاتم، جمعا بين العراق والحجاز [ومصر][(١)] والجزيرة والشام أحمد بن الفرات الأصبهاني، وأحمد بن منصور الرمادي، جمعا بين العراق واليمن ومصر والشام.

يعقوب بن سفيان، جمع بين العراق والجزيرة ومصر والشام.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

أبو داود السجستاني، جمع بين العراق والحجاز ومصر والشام.

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، جمع بين العراق ومصر والشام.

إبراهيم بن الحسين الهمذاني ديزيل(١)، جمع بين العراق ومصر والشام.

الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ:

١٢٢ الذين جمعوا بين الأقطار، موسىٰ بن هارون، المَعْمَرِيُّ، الفريابي، الحسين بن إسحاق، عبدان، الحسن بن سفيان، محمد بن خزيمة، ابن صاعد، أبو عبد الرحمن النسائي، أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني، ابن أبي داود، زكرياء بن يحيىٰ الساجي، محمد بن جرير، عبد الرحمن بن أبي حاتم، أحمد بن عمير المعروف بابن الجوصاء.

١٢٣ الذين قصدوا ناحيةً واحدةً للقاء من بها:

رحل ابن شهاب إلىٰ الشام، إلىٰ عطاء بن يزيد، وابن مُحَيْرِيْز وابن حيوة.

---

(١) كذا في جميع النسخ التي عندي، وقال الدكتور محمد عجاج في تحقيقه: وليس هذا لقبه، فهو إبراهيم ابن الحسين بن الفرج الهمداني.

قلت: أما قوله: ليس هذا لقبه، فنعم لكنه معروف بـ (ابن دِيزِيلُ)، وهذا معروف في كتب التراجم، وأما قوله: فهو إبراهيم بن الحسين بن الفرج الهمداني. فهو وهمٌ منه وإنما هو إبراهيم بن الحسين ابن علي الهَمَذاني الكِسائي، ويعرف بابن دِيزِيلُ. قال الذهبي: سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال وجمع، فأوعىٰ. ينظر "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ١٨٤) ترجمة برقم (١٠٧).

رحل يحيىٰ بن أبي كثير إلىٰ المدينة للقاء من بها من أولاد الصحابة.

رحل محمد بن سيرين -يعني إلىٰ الكوفة- فلقي بها عَبِيْدَةَ وعلقمة وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ.

رحل الأوزاعي إلىٰ يحيىٰ بن أبي كثير باليمامة ودخل البصرة.

رحل سفيان الثوري إلىٰ اليمن، ثم دخل البصرة.

رحل عيسىٰ بن يونس إلىٰ الأوزاعي بالشام.

رحل محمد بن إدريس الشافعي إلىٰ مالك بالمدينة، ثم دخل العراق.

رحل سعيد بن بشير إلىٰ عبد الكريم الجزري وخُصَيْف.

رحل شعيب بن أبي حمزة إلىٰ الزهري، وهو يومئذ بالشام.

رحل إسماعيل بن عياش من حمص إلىٰ العراق.

رحل موسىٰ بن أعين، ومحمد بن سلمة[١] الحرانيان من الجزيرة إلىٰ العراق.

(١٢٤) الراحلون من البصرة إلىٰ الكوفة:

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِلَىٰ عَلْقَمَةَ[٢] وَعَبِيْدَةَ.

---

(١) وقع في [ب]: (مسلمة) وهو تصحيف.

(٢) وقع في المطبوع: (علمة) وهو تصحيف.

حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ إِلَىٰ أَبِي الْأَحْوَصِ.

سليمان التيمي لقي بها جماعةً من التابعين. عبد الله بن عون إلىٰ أبي وائل. والشعبي والنخعي ومسلم البَّطِين.

شعبة بن الحجاج وأبو عوانة وعبد الواحد بن زياد إلىٰ الأعمش وأبي إسحاق وغيرهما، وجرير بن حازم ثم رحل عنهما إلىٰ مصر.

يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي وسَلْمُ بن قتيبة(١)، ومعاذ ابن معاذ، وسفيان بن حبيب، وخالد بن الحرث، وأبو عامر العَقَدي ومحمد ابن بكر البُرْساني والحنفيون(٢)، وعثمان بن عمر وأبو الوليد الطيالسي رحلوا جميعًا إلىٰ الكوفة.

١٢٥ الراحلون من الكوفة إلىٰ البصرة:

سفيان الثوري، ثم رحل عنها إلىٰ اليمن، شريك بن عبد الله، حفص بن غياث، ثم رحل عنها إلىٰ المدينة.

١٢٦ ومن أهل واسط الذين رحلوا إلىٰ البصرة:

هشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، ومحمد بن الحسن المزني.

---

(١) وقع في المطبوع: (قتية).

(٢) وقع في المطبوع: (الحفيون) والحنفيون نسبة إلىٰ بني حنيفة ينظر جماعة من الرواة منهم في «الأنساب» (٤/ ٢٨٨) برقم (١٢٤٢) للسمعاني.

(١٢٧) الراحلون من خراسان إلىٰ العراق:

إبراهيم بن طهمان، وأبو حمزة السكري[1]، وخارجة بن مصعب، وأبو تُمَيْلة يحيىٰ بن واضح، والفضل بن موسىٰ السِّيْناني.

(١) وقيل له: السُّكَّري لحلاوة منطقة كما في "الأنساب" (٧/ ١٥٦) للسمعاني.

مَنْ لاَ يَرَى الرِّحْلَةَ وَالتَّعَالِي فِي الإِسْنَادِ إِذَا حَصَلَ لَهُ الْحَدِيثُ مَسْمُوعًا

﴿١٢٨﴾ حَدَّثَنا أبو عبد الرحمن السَّرَّاج، أنا عمرو بن مرزوق، أنا زائدة، عن أبي حَصِيْن، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه، قال: كنت رجلًا مذاءً، وكانت عندي بنت رسول الله ﷺ، فسألت رجلًا، فسأله عليه السلام[1] قال: «إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ نَضْحَ[2] الْمَاءِ فَاغْتَسِلْ».[3]

﴿١٢٩﴾ حَدَّثَنا يوسف[4] بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر الـمُقَدَّمي،

---

(١) في [أ]: (عليه الصلاة والسلام).

(٢) في [أ]، و[ب]: (نضخ) بدل (نضح)، و(النضخ) قريب من (النضح). وقد اختُلِفَ فيها أيهما أكثر والأكثر أنه بالمعجمة أقل من المهملة. وقيل: هو بالمعجمة. الأثر يبقىٰ في الثوب والجسد وبالمهملة الفعلُ نفسه. وقيل: هو بالمعجمة ما فُعِلَ تعمدًا وبالمهملة من غير تعمُّد. «النهاية» (٢/ ٧٥٥) مادة (نضخ).

(٣) رواه البخاري برقم (٢٦٩) من طريق زائدة له بنحوه، ومسلم برقم (٣٠٣) من طريق محمد ابن الحنفية عن علي به بنحوه، وذُكِرَ عند مسلم الرجل الذي أمره علي بسؤال النبي ﷺ وهو المقداد بن الأسود رضي الله عنه.

(٤) ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٥٦) برقم (٧٥٨٢)، و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٨٥) برقم (٤٥).

ثنا يحيىٰ، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم، عن زِرِّ بن حبيش، قال: قلت لِعَبِيْدَة: سل عليًّا عن الصلاة الوسطىٰ، فسأله، فقال: كنا نُرَاهَا الفجر حتىٰ سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الأحزاب: «**شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ، صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا**».(١)

﴿١٣٠﴾ حَدَّثَنا الحسن(٢) بن سهل العدوي، ثنا علي(٣) بن الأزهر الرازي، ثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، ثنا العَقَّار بن المغيرة، عن أبيه حديثًا فلم أحفظه، فمكثت بعد ذلك، فأمرت حسان بن أبي وجزة مولًىٰ لقريش أن يسأله لي، فأخبرني أنه سأله، فقال: سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَا تَوَكَّلَ مَنِ اكْتَوَىٰ أَوِ اسْتَرْقَىٰ**».(٤)

---

(١) سنده حسن، وأما المرفوع منه، فهو عند البخاري برقم (٢٩٣١)، ومسلم برقم (٦٢٧) من طريق: عبيدة، عن علي ﵁ ورواه مسلم أيضًا برقم (٦٢٨) عن عبد الله بن مسعود ﵁.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) قال عنه أبو حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (٦/ ١٧٥) ترجمة برقم (٥٩٩)، وهو من مشايخ أبي حاتم.

(٤) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته بيد أنه ثابت صحيح إلىٰ مجاهد، فقد رواه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٩٧) برقم (٧٥٦١) من طريق الحسين بن حريث عن جرير به. بهذه القصة.

والمرفوع منه رواه أحمد (٤/ ٢٤٩)، وابن ماجه برقم (٣٤٨٩) من طريق ابن أبي سُليم والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤١٥) من طريق ابن أبي نجيح كلاهما عن مجاهد به.

ورواه الترمذي برقم (٢٠٥٥) من طريق سفيان الثوري عن منصور به، وقال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قال الألباني في «الصحيحة» (١/ ٤٩٠) وهو كما قالوا. =

﴿١٣١﴾ حَدَّثَنا عبد الوهاب[(١)] بن رواحة العدوي، ثنا أبو كريب[(٢)]، ثنا إسحاق[(٣)] بن منصور، عن إبراهيم[(٤)] بن يوسف، عن أبيه[(٥)] [عن أبي][(٦)] إسحاق[(٧)]، قال: سمعت البراء يقول: ليس كُلُّنَا كان يسمع حديث رسول الله ﷺ، كانت لنا ضيعة وأشغال، ولكن الناس لم يكونوا يكذبون يومئذ، فيحدث الشاهد الغائب.[(٨)]

= **قلت:** وعَقَّار ولد المغيرة بن شعبة، قال فيه الحافظ في «التقريب»: ثقة. وهذا بعيد جدًّا؛ فإنه لم يوثقه سوىٰ العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد ذكر هذا الحافظ نفسه في «التهذيب» (٧/ ٢٣٧)؛ ولذا قال أصحاب «تحرير التقريب» (٣/ ٢٥) مُتَعَقِّبِيْنَ علىٰ الحافظ: بل صدوق حسن الحديث. وأما شيخنا الوادعي رحمه الله، فقال في «تذييله علىٰ المستدرك» (٤/ ٥٧٧): روىٰ عنه جماعة كما في «التهذيب» ولم يوثقه معتبر، فهو مجهول الحال.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته، وقد روىٰ عنه الدارقطني كثيرًا في «المعجم الكبير».

(٢) هو محمد بن العلاء الهمدَاني ثقة.

(٣) هو السلولي، صدوق تُكُلِّمَ فيه للتشيُّع. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٨٩).

(٤) هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي. صدوق يهم. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٧٦).

(٥) هو يوسف بن إسحاق السبيعي، ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٩١١).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٧) هو السبيعي عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد اختلط بأَخَرَةٍ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥١٠٠).

(٨) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته ولكن الأثر حسنٌ. فقد رواه الخطيب في «الجامع» (١/ ١١٧) برقم (٩٩)، و«الكفاية» (ص٣٨٥) بطرق عن إبراهيم بن يوسف به، ورواه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٥٦٦) برقم (٣٦٧٥) و(٣٦٧٦) من طريق سفيان الثوري، وابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (٨٦٣) و(٨٦٤) و(٨٦٥) بتحقيقي، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٣٤)، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» عقب الترجمة رقم (١٥٦٩) من طريق الأعمش=

(١٣٢) حَدَّثَنا عبدان[١]، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا خالد بن خِدَاش، عن حماد بن زيد قال: كنا في مجلس أيوب نسمع رجلًا يحدثنا عن أيوب، فنسمعه منه، ولا نسأل أيوب عنه.[٢]

(١٣٣) حَدَّثَنا هارون[٣] بن محمد بن المُنَخَّل الواسطي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق قال: قيل للثوري: "ما لك لم ترحل إلىٰ الزهري؟ قال: لم تكن عندي دراهم، ولكن قد كفانا معمر الزهري، وكفانا ابن جريج عطاء".[٤]

(١٣٤) حَدَّثَنا عمر بن أيوب، ثنا يعقوب بن إبراهيم قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: سمعت شعبة يقول: لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يطلب الإسناد. يعني التعالي فيه.[٥]

= عن أبي إسحاق به، وأبو إسحاق وإن كان مدلسًا، فقد صرح هنا بالتحديث.

(١) هو عبد الله بن أحمد الجَوَاليقي المعروف بـ(عبدان الأهوازي) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١/ ٤٤) برقم (٤٩٥٣)، و"تاريخ دمشق" (٢٧/ ٥١) برقم (٣١٦٨)، و"سير أعلام النبلاء" (١٤/ ١٦٨) برقم (٩٧).

(٢) سنده حسن؛ لأجل خالد بن خداش، قال الحافظ: صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" برقم (١٦٣٣). ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ١١٩) برقم (١٠٥).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمة له بيد أن الأثر صحيح، فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٣٥٢) بتعليقي من طريق أحمد بن منصور -وهو الرمادي- به. قال المعلمي رحمه الله في تعليقه علىٰ ذلك: والمعنىٰ: كفانا معمر السماع من الزهري والرواية عنه وكفانا ابن جريح السماع من عطاء والرواية عنه.اهـ

(٥) صحيح وشيخ المصنف هو عمر بن أيوب السَّقطي كما جاء منسوبًا عند الخطيب في "الجامع"،=

١٣٥ حَدَّثَنا عبيد الله[١] بن هارون بن عيسىٰ، ثنا القاسم[٢] بن نصر المُخَرِّمِي، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حَدَّثَنا يحيىٰ بن آدم، ثنا زهير، قال: سمعت الأعمش يقول: كان زيد بن وهب إذا حدثك حديثًا، لم يضرك ألا تسمعَه من الذي (حدث به عنه).[٣]

١٣٦ حَدَّثَنا موسىٰ[٤] بن زكريا، ثنا عمر[٥] بن يزيد السَّيَّاري، قال: دخلت علىٰ حماد بن زيد وهو شاكٍ، فقلت: حدثني بحديث غيلان بن جرير، فقال: يا بُنَيَّ، سألت غيلان بن جرير وهو شيخ كبير، ولكني حدثني أيوب. قلت:

= وهو ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٦٤) برقم (٥٨٨٨)، ورواه الخطيب في "الجامع" (١/ ١٢٤) برقم (١٢٢) من طريق عمر بن أيوب به، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٧٤) برقم (١٠٠٧٩) من طريق محمد بن إسحاق عن شعبة به.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٤٣٤) برقم (٦٨٤٥).

(٣) في الأصل: (حدث عنه)، وفي [ب]: (حدثه عنه)، وشيخ المصنف، وإن لم أقف علىٰ ترجمته بيد أن الأثر صحيح، فقد رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٤١٠) برقم (٢٨٣٣) من طريق والده به. وبرقم (٢٨٣٤) من طريق والده عن حسن بن موسىٰ، عن زهير به بلفظ: (إذا سمعت الحديث من زيد بن وهب، فكأنك سمعته ممن حدث به عنه)، ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٧٧١)، ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٤٤٥) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، عن يحيىٰ بن آدم به بلفظ: (كنت إذا سمعت من زيد بن وهب حديثًا لم يضرك ألا تسمعه من صاحبه)، ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٤٤٥) من طريق يحيىٰ بن أبي طالب، وحنبل بن إسحاق كلاهما عن أحمد بن عبد الملك الحراني، عن زهير به بلفظ: (كنت إذا سمعت الحديث من زيد بن وهب؛ فكأنك سمعته من الذي يحدث عنه. وقال حنبل: من الذي يحدثك عنه.

(٤) متروك تقدم تحت الأثر رقم (٨).

(٥) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠١٨).

حَدَّثَنِي به عن أيوب، قال: حَدَّثَنا أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رِيَاح القيسي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ عَلَىٰ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لَا يَتَحَاشَىٰ مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ خَرَجَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِيَّةٍ**[1]، **لِيُقَاتِلَ لِعَصَبِيَّةٍ أَوْ يَغْضَبَ لِعَصَبِيَّةٍ أَوْ يَنْتَصِرَ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقُتِلَ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ**»[2].

(١) وقع في المطبوع: (رَغْمِيَّةٍ)، وهو خطأ، و(عُمِيَّة) هي بضم العين وكسرها لغتان مشهورتان والميم مكسورة مشددة والياء مشدَّدة أيضًا، قالوا: هي الأمر الأعمىٰ لا يستبين وجهه كذا قاله أحمد بن حنبل والجمهور. قال إسحاق بن راهويه: هذا كتقاتل القوم للعصبية. قاله النووي في شرح الحديث رقم (١٨٤٨) عند مسلم.

(٢) شيخ المصنف متروك كما تقدم بيد أنه متابع، فقد رواه ابن الأعرابي في "المعجم" (٢/ ٤٧٧) برقم (٩٢٥) من طريق أحمد بن إبراهيم بن فيل، وابن حبان في "الصحيح" (١٠/ ٤٤١) برقم (٤٥٨٠) (إحسان) من طريق الحسين بن عبد الله القطان كلاهما عن السياري به، فسنده حسن؛ لأجل السياري وأما المرفوع منه فهو عند مسلم في "صحيحه" برقم (١٨٤٨) من طريق حماد عن أيوب به، ومن طريق جرير بن حازم، ومهدي بن ميمون وشعبة ثلاثتهم عن غيلان بن جرير، به.

الْقَوْلُ فِي فَضْلِ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ

(١٣٧) حَدَّثَنِي صُحَيْبٌ لنا كان معنا يقال له محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق الهروي، قال: سمعت محمد بن خزيمة النيسابوري يقول: سمعت عبد الله بن هاشم الطوسي يقول: كنا عند وكيع، فقال: "الأعمش أحب إليكم عن أبي وائل عن عبد الله، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله؟ فقلنا: الأعمش عن أبي وائل أقرب. فقال: الأعمش شيخ وأبو وائل شيخ، وسفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، فقيه عن فقيه عن فقيه عن فقيه".[١]

---

(١) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته والبقية ثقات فابن خزيمة هو الإمام صاحب «الصحيح»، وعبد الله ابن هاشم ثقة كما في «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٦٩٩).

والأثر ثابت عن وكيع، فقد رواه البيهقي كما في «تاريخ دمشق» (٤١/ ١٨٦) من طريق ابن خزيمة به، إلا أنه كَنَّاه بقوله: سمعت أبا بكر بن إسحاق.

ورواه في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (١/ ١٥) برقم (١٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ١٨٦) من طريق أحمد بن سلمة النيسابوري عن عبد الله بن هاشم به. =

(١٣٨) حَدَّثَنا الحسن[(١)] بن سهل العدوي، من أهل رَامَهُرْمُز، ثنا علي[(٢)] بن الأزهر الرازي، ثنا جرير[(٣)]، عن قابوس[(٤)]، قال: قلت لأبي[(٥)]: "كيف تأتي علقمة، وتدع أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: يا بني لأن أصحاب النبي ﷺ يستفتونه".[(٦)]

(١٣٩) حَدَّثَنا الحسين[(٧)] بن بِهَان، ثنا سهل بن عثمان[(٨)]، ثنا عبد الله[(٩)] بن

= ورواه الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص١٤-١٥)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٤٣٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/ ١٨٥) من طريق علي بن خشرم عن وكيع به.

وهو عندهم بزيادة فيه وهي قوله: (وحديث يتداوله الفقهاء خير من أن يتداوله الشيوخ).

وروىٰ ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" (٢/ ٢٥) بسند صحيح عن وكيع أنه قال: أيما أحب إليكم سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي أو سفيان عن منصور عن إبراهيم؟ قال: قال علي، قيل له أبو إسحاق، عن عاصم عن علي قال: كان حديث الفقهاء أحب إليهم من حديث المشيخة.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٣٠).

(٣) هو جرير بن عبد الحميد الضبي ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمرة يَهِمُ من حفظه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٢٤).

(٤) هو قابوس بن أبي ظبيان الكوفي فيه لِيْن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤٨٠).

(٥) هو حصين بن جندب بن الحارث أبو ظبيان، ثقة." تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٣٧٥).

(٦) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر قد رواه أبو خيثمة النسائي في كتاب "العلم" برقم (٥٥) من طريق جرير به.

(٧) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢).

(٨) هو العسكري أحد الحفاظ له غرائب." تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٧٩).

(٩) هو الأودي، ثقة فقيه عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٢٤).

إدريس، عن ليث[(١)]، عن طاوس، قال: قيل له: أدركت أصحاب محمد، وتركتهم ورجعت إلىٰ هذا الغلام! قال: أدركت سبعين شيخًا من أصحاب محمد ﷺ يتدارؤون في الأمر فيرجعون إلىٰ قول ابن عباس رضي الله عنه.[(٢)]

(١٤٠) وَحَدَّثَنِيهِ عبد الله[(٣)] بن أحمد الغزاء، ثنا أبو حميد المِصِّيْصي، ثنا عبد الله ابن محمد بن ربيعة القدامي، ثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم ابن ميسرة، قال: قيل لطاوس فذكر نحوه.[(٤)]

(١٤١) حَدَّثَنِي محمد بن الحسين الخثعمي، ثنا إسماعيل بن موسىٰ، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان عمر يأذن لأهل بدر، ويأذن لي معهم، فوجد بعضهم من ذلك وقالوا: يأذن لهذا الفتىٰ معنا ومن أبنائنا من هو مثله؟ قال: فبلغ ذلك عمر، فقال لهم: "إنه ممن قد علمتم أو من حيث علمتم، وقال لهم ذات يوم: -وأذِنَ لي معهم- ثم سألهم عن تفسير ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾،[(٥)] فقالوا: أمر الله نبيه إذا فتح عليه

---

(١) هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فترك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٢١).

(٢) رواه عبد الله بن أحمد في "فضائل الصحابة" (٢/ ١٢٢٧) برقم (١٨٩٢) من طريق: ابن إدريس، به، ورواه الطبري في "تهذيب الآثار" (٢/ ١٧٩) برقم (٢٨٤) من طريق زهير -وهو ابن معاوية- عن ليث به بنحوه وينظر ما بعده.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته وتقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٤) ينظر الذي قبله.

(٥) النصر آية: (١).

أن يستغفر وأن يتوب فقال عمر لي: ما تقول يا ابن عباس؟ قلت: ليس كما قالوا قال: فقل قلت: الفتح فتح مكة، أعلم الله نبيه إذا فتح عليه مكة، ورأىٰ الناس يدخلون في دين الله أفواجًا أن يسبحه ويستغفره، وأعلمه موته، فقال عمر: تلومونني عليه بعد هذا".[1]

(١٤٢) حَدَّثَنِي أبي، ثنا أبو عبيدة السَّرِيُّ[2] بن يحيىٰ، ثنا أحمد[3] بن جَوَّاس، حَدَّثَنا نوفل[4]، قال: كنا عند ابن المبارك، فَحَدَّثَنا عن سفيان، عن أبي حَصِيْن عن الشعبي: "أنه كره أن يأخذ من المختلعة كل ما أعطاها، فقال رجل: حَدَّثَنا قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن الشعبي أنه كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها".

فقال ابن المبارك: "إن قيسًا لم يكن يفرق بين كُلٍّ وأَكْثَرَ، فاطلب لسفيان قِرْنًا[5] ولن تجد".[6]

---

(١) رواه البخاري برقم (٤٢٩٤) من طريق أبي عوانه عن أبي بشر به بنحوه.

(٢) هو السري بن يحيىٰ بن السري التميمي كوفي أبو عبيدة ابن أخي هناد بن السري، قال ابن أبي حاتم عنه: وكان صدوقًا. "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٨٥) ترجمة برقم (١٢٢٥).

تنبيه: وقع في المطبوع: (التستري) بدل (السري) وهو تصحيف.

(٣) هو الحنفي أبو عاصم الكوفي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١).

(٤) هو نوفل بن مطهر أبو مسعود الضبي الكوفي. قال عنه أبو حاتم: صاحب حديث صدوق، وكان مثل يحيىٰ بن آدم، وكان له صاحب يقال له: عنبسة بن سعيد، وكان صاحب حديث وهما يحفظان الحديث ويعقلانه. "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٨٩) ترجمة برقم (٢٢٣٨).

(٥) القِرْن بِالْكَسْرِ: الكُفْء والنَّظير، ويُجْمَع عَلَىٰ: أَقْران. "النهاية" (٢/ ٤٤٨) مادة (قَرَنَ).

(٦) شيخ المصنف وهو أبوه لم أقف علىٰ ترجمته.

(١٤٣) حَدَّثَنا محمد بن الوليد النَّرْسِي، ثنا أبو حفص، ثنا أبو داود، ثنا حماد ابن سلمة، عن هارون بن رئاب[١]، عن عبد الله بن عبيد، عن ابن عباس أن رجلًا، قال: يا رسول الله، إن امرأتي لا تدع يَدَ لامِسٍ. قال: «**طَلِّقْهَا**»، قال: إنها حسناء، وإني أخشىٰ علىٰ نفسي. قال: «**أَمْسِكْهَا**» قال أبو حفص: فحدثت بهذا الحديث يحيىٰ بن سعيد فأنكره، وقال: إنما هو مرسل عن عبد الله بن عبيد عن النبي ﷺ، فقال عفان بن مسلم -وكان إلىٰ جنبه-: ثنا حماد بن سلمة، ثنا هارون ابن رئاب وعبد الكريم المُعَلِّم عن عبد الله بن عبيد، قال أحدهما[٢]، عن ابن عباس عن النبي ﷺ، فقال يحيىٰ بن سعيد: أبو داود لا يفرق بين هذين.[٣]

(١٤٤) حَدَّثَنا عبد الله[٤] بن صالح البخاري، ثنا أحمد[٥] بن إبراهيم بن كثير، ثنا نعيم[٦] بن حماد، قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: "أين ابن عيينة من الثوري؟ فقال: عند ابن عيينة من معرفته بالقرآن، وتفسير الحديث، وغوصه

---

(١) وقع في المطبوع: (رباب)، والمثبت هو الصواب كما في كتب التراجم.

(٢) وقع في المطبوع: (أحدها) بدل (أحدهما)، وهو تصحيف.

(٣) قال النسائي في "السنن الكبرىٰ" برقم (٥٦٣٠): وعبد الكريم ليس بذلك القوي وهارون بن رئاب ثقة، وحديث هارون أولىٰ بالصواب وهارون أرسله. اهـ وقال في "المجتبىٰ" (٦/ ١٧٠): والصواب مرسل. اهـ

(٤) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ١٥٩) برقم (٥٠٦٤)، و"سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٢٤٣) برقم (١٤٥).

(٥) ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣).

(٦) هو الخزاعي، ضعيف.

علىٰ حروف متفرقة يجمعها- ما لم يكن عند الثوري". [١]

(١٤٥) حَدَّثَنا الحسين[٢] بن بِهَان ثنا سهل[٣] بن عثمان، ثنا حفص[٤]، عن أشعث[٥]، عن ابن سيرين، قال: أتيت شُرَيْحًا، فكنت أجالسه في مجلس القضاء، فاشتبه عليه يومًا في قضية، فأرسل إلىٰ عَبِيْدَة السلماني، فسأله، فقلت: هاهنا من هو أعلم من شريح، فأتيته وتركت شريحًا.

(١٤٦) حَدَّثَنا أبو عمر[٦] بن سهيل الفقيه، ثنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الأصبهاني، بمكة، حَدَّثَنا مصعب الزبيري، قال: سمعت مالك ابن أنس، وقد قال لابْنَي أخته، أبي بكر وإسماعيل ابني أبي أويس-: أراكما تحبان هذا الشأن، وتطلبانه -يعني الحديث- قالا: نعم. قال: إن أحببتما أن تنتفعا وينفع الله بكما، فأقلا منه، وتفقها، ونزل ابن مالك بن أنس من فوق، ومعه حمام قد غطاه، قال: فعلم مالك أنه قد فهمه الناس. فقال: "الأدب أدب الله، لا أدب الآباء والأمهات، والخير خير الله، لا خير الآباء والأمهات". [٧]

---

(١) رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢/ ٤٢٠) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي عن نعيم بن حماد به بأطول مما هو هنا.

(٢) تقدم تحت الحديث رقم (٣٢).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٤١).

(٤) هو حفص بن غياث، ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٣٩).

(٥) هو أشعث بن سوار الكِنْدي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٢٨).

(٦) هو أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه، لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٧) رواه من طريق المصنف إلىٰ قوله: (وتفقها) الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢/ ١٥٩) برقم (٧٨٤)، =

(١٤٧) حَدَّثَنا عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا هارون[(١)] الفروي، حَدَّثَنِي أبي[(٢)] قال: كان يحيىٰ بن مالك بن أنس يدخل ويخرج، ولا يجلس معنا عند أبيه، فكان إذا نظر إليه أبوه يقول: "هاه! إن مما يُطَيِّبُ نفسي أن هذا العلم لا يورَّث، وأن أحدًا لم يَخْلُفْ أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن القاسم".

(١٤٨) حَدَّثَنا بكر[(٣)] بن أحمد بن الفَرَج الزهري، ثنا العباس[(٤)] بن الفَرَج الرياشي، ثنا عبد الملك بن قُرَيْب[(٥)]، قال: دخل عبد الملك بن مروان المسجد الحرام، فرأىٰ حلق العلم والذكر، فأُعجب بها، فأشار إلىٰ حلقة، فقال: لمن هذه الحلقة؟ فقيل لعطاء. ونظر إلىٰ أخرىٰ، فقال: لمن هذه؟ فقيل: لسعيد بن جبير. ونظر إلىٰ أخرىٰ، فقال: لمن هذه؟ فقيل: لميمون بن مهران. ونظر إلىٰ أخرىٰ، فقال: لمن هذه؟ فقيل: لمكحول. ونظر إلىٰ أخرىٰ، فقال: لمن هذه؟ فقيل: لمجاهد. وكل هؤلاء من أبناء الفرس الذين باليمن، فرجع إلىٰ منزله، وبعث إلىٰ أحياء قريش فجمعهم، فقال: يا معشر قريش، كنا فيما قد

= ورواه من طريق المصنف: عياض في "الإلماع" (ص١٨٣).

(١) هو هارون بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي لا بأس به. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٢٩٤).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦١٢).

(٣) مجهول. تنظر "موسوعة أقوال الدارقطني في رجال الحديث وعِلَلِه" ترجمة برقم (٦٩٣).

(٤) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٩٨).

(٥) هو الأصمعي، صدوق سُنِّي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٣٣).

علمتم، فمن الله علينا بمحمد ﷺ، وبهذا الدين، فَحقَّرتموه حتىٰ غلبكم أبناء الفرس، فلم يرد أحد منهم إلا علي بن الحسين، فإنه قال: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ثم قال عبد الملك: "ما رأيت كهذا الحي من الفرس، ملكوا من أول الدهر، فلم يحتاجوا إلينا، وملكناها فما استغنينا عنهم ساعةً".

(١٤٩) حَدَّثَنا أحمد بن محمد العسكري، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، قال: سمعت كامل بن سلمة بن رجاء بن حيوة قال: قال هشام بن عبد الملك: "مَنْ سيِّدُ أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة، قال: فمن سيد أهل الأردن؟ قالوا: عُبَادة بن نُسَيٍّ. قال: فمن سيد أهل دمشق؟ قالوا: يحيىٰ بن يحيىٰ الغساني، قال: فمن سيد أهل حمص؟ قالوا: عمرو بن قيس، قال: فمن سيد أهل الجزيرة؟ قالوا: عَدِيُّ بنُ عديٍّ الكِنْدي. قال: يا لِكِنْدَة". [(١)]

(١٥٠) حَدَّثَنا موسىٰ[(٢)] بن زكرياء، أنا عمرو[(٣)] بن الحصين، ثنا ابن عُلَاثة،

---

(١) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر عند أبي زرعة في "تاريخه" (١/ ٢٤٩) برقم (٣٠٧)، ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٤٠٤) من طريق العباس بن الوليد وعلي بن عثمان بن نفيل كلاهما عن أبي مسهر به، وأبو مسهر هو عبد الأعلىٰ الغساني ثقة وشيخه كامل ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ١٧٢) ترجمة برقم (٩٨٣)، فقال: روىٰ عنه أبو مسهر عبد الأعلىٰ بن مسهر.اهـ

(٢) متروك. كما تقدم تحت الحديث رقم (٨).

(٣) هو عمرو بن الحصين البصري العقيلي قال فيه أبو حاتم: ذاهب الحديث ليس بشيءٍ أخرج أول شيءٍ أحاديث مشبهة حسانًا ثم أخرج بعد لابن عُلَاثَةَ أحاديث موضوعة، فأفسد علينا ما كتبنا عنه، فتركنا حديثه، وقال أبو زرعة: هو واهي الحديث. "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٢٩) ترجمة برقم (١٢٧٢).

ثنا حميد الطويل، قال: قدم رجل من أهل البادية البصرة، فاستقبله خالد بن مهران، فقال له: يا أبا عبد الله، أخبرني عن سيد أهل هذا المصر من هو؟ قال: الحسن بن أبي الحسن قال: أعربي أو مولىٰ؟ قال: مولىٰ. قال: مولىٰ لمن؟ قال: للأنصار قال: فبم سادهم؟ فقال: احتاجوا إليه في دينهم، واستغنىٰ هو عن دنياهم. فقال البدوي: "كفىٰ بهذا سؤددًا".[١]

﴿١٥١﴾ حَدَّثَنا أحمد[٢] بن عبد الله بن حماد الخراساني، ثنا أبو بكر العابدي، ثنا الزبير بن أبي بكر، حَدَّثَنِي رجل، عن قيس بن حفص الدارمي[٣]، حَدَّثَنِي مسعود بن سُلَيْم، قال: ابتنىٰ[٤] معاوية بالأبطح مجلسًا، فجلس عليه ومعه ابْنَةُ قَرَظة[٥]، فإذا هو بجماعة علىٰ رحال، وشاب منهم قد رفع عقيرته يغني:

بَيْنَمَا يَــذْكُرْنَني أَبْصَرْنَني ... عِنْدَ قِيْدِ الْمِيْلِ يَسْعَىٰ بِي الْأَغَرْ
قُلْنَ تَعْرِفْـنَ الْفَتَىٰ قُلْنَا نَعَمْ ... قَـدْ عَرَفْنَاهُ وَهَــلْ يَخْفَىٰ الْقَمَرْ

قال: مَنْ هذا؟ قالوا: عمر بن أبي ربيعة. قال: خلوا له الطريق فليذهب.

---

(١) هذه القصة سندها تالف.
(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.
(٣) وقع في المطبوع: (الدرامي).
(٤) في [أ]: (أتينا) بدل (ابتنىٰ).
(٥) ابْنَةُ قَرَظَةَ هي زوجة معاوية بن أبي سفيان، والأثر ذكره ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٢٦٦) برقم (٣٣٣)، وفيه: (فابتنىٰ بالأبطح مجلسًا، فجلس ومعه زوجته ابْنَةُ قَرَظَةَ بن عبد عمرو بن نوفل).

قال: ثم إذا هو بجماعة، وإذا رجل يسأل يقال له: رميت قبل أن أحلق، وحلقت قبل أن أرمي، لأشياء أشكلت عليهم من مناسك الحج. قال: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمر. فالتفت إلىٰ ابْنَة قَرَظَة، قال: "هذا وأبيْكِ الشرف، هذا والله شرف الدنيا وشرف الآخرة".[(١)]

(١٥٢) حَدَّثَنا أحمد[(٢)] بن سعيد، أن الزبير[(٣)] حدثهم، ثنا إبراهيم[(٤)] الحزامي، حَدَّثَنِي مَعْن[(٥)] بن عيسىٰ، حَدَّثَنِي ابن أخي ابن شهاب، قال: كتب بعض ملوك بني أمية إلىٰ عمي يسأله عن الخنثىٰ من أين يورث؟ قال: من حيث يخرج الماء، فإن خرج منهما جميعًا فمن أيهما سبق. قال معن: فسمعني رجل ممن يسكن بلاد الزهري فقال: ألم تسمع ما قال الشاعر له، حين قضىٰ بهذا؟ فقلت: لا، وما ذاك؟ قال: قال:

وَمُهِمَّةٍ أَعْيَىٰ الْقُضَاةَ قَضَاؤُهَا ... تَذَرُ الْفَقِيهَ يَشُكُّ شَكَّ الْجَاهِلِ

---

(١) في سنده من لم أعرفه وإبهام.

(٢) هو أحمد بن سعيد الدمشقي أبو الحسن قال عنه الخطيب... وروىٰ عن الزبير بن بكار "الأخبار والموفقيات" وغير ذلك من مصنفاته، وكان مؤدِّبًا لعبد الله بن المعتز بالله... وكان صدوقًا. "تاريخ بغداد" (٥/ ٢٨٠) ترجمة برقم (٢١٢٠).

(٣) هو الزبير بن بكار الأسدي المدني ثقة أخطأ السليماني في تضعيفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠٠٢).

(٤) هو إبراهيم بن المنذر الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد؛ لأجل القرآن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٥).

(٥) هو القزاز ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨٦٨).

عَجَّلْتَ قَبْلَ حَنِيذِهَا بِشِوَائِهَا ... وَقَطَعْتَ مِفْصَلَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلِ
فَتَرَكْتَهَا بَعْدَ الْعَمَايَـةِ سُنَّـةً ... لِلْمُقْتَدِينَ وَلِلْإِمَـامِ الْعَـادِلِ

قال الحزامي: فسمعني المؤمل بن طالوت، فقال: هذا قائد ابن أفرم[(١)] البلوي.

(١٥٣) وقال سعيد[(٢)] بن وهب يذكر مالك بن أنس:

يَأْبَىٰ الْجَوَابَ فَمَا يُرَاجَـعُ هَيْبَـةً ... وَالسَّائِلُونَ نَوَاكِسُ الْأَذْقَـانِ
هَدْيُ التُّقَىٰ وَعِزُّ سُلْطَانِ الْهُدَىٰ ... فَهُوَ الْعَزِيزُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

(١٥٤) حَدَّثَنَا إبراهيم[(٣)] بن حميد النحوي، حَدَّثَنِي أبو بكر الخصاف[(٤)]، حَدَّثَنِي هلال[(٥)] بن مسلم، قال: كنت أختلف إلىٰ غندر أكتب عنه، وكان

---

(١) وقع في بعض النسخ: (أصرم) وهو تصحيف والمثبت هو الصواب، قال ابن ماكولا في "الإكمال" (١/ ١٠٣): فأفرم بالفاء شاعر وهو قائد بن أفرم لَقِيَ ابن شهاب ومدحه.

(٢) هو سعيد بن وهب أبو عثمان قال عنه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١٠٥) من الترجمة رقم (٤٦١٠): شاعر من أهل البصرة... كان خليعًا ماجنًا أكثر القول في الغزل والخمر ثم تاب ونسك وحج راجلًا وكان صديقًا لأبي العتاهية... اهـ

(٣) هو إبراهيم بن حميد بن العلاء البصري أبو إسحاق النحوي، قال الوزير القفطيّ: له فضل وعلم بالأدب ورواية في طبقة ابن دريد توفي سنة (٣١٦هـ) "إنباهُ الرواة علىٰ أنباه النحاة" (١/ ٢٢٠) ترجمة برقم (١١١).

(٤) هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن مهير الشيباني الفقيه الحنفي المحدث، قال عنه ابن النَّدِيْم: وكان فقيهًا فارضًا حسابًا عالمًا بمذاهب أصحابه متقدمًا عند المهتدي "الفِهْرِست" (ص٢٥٥-٢٥٦)، "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ١٢٣) ترجمة برقم (٦٢).

(٥) قال الدكتور محمد عجاج: أُرجح أنه هلال بن يحيىٰ بن مسلم -هلال الرأي-. اهـ. =

يستثقلني للمذهب فأتيته يومًا، وأصحاب الحديث عنده، فلما رآني أظهر استثقالًا، وأقبل علىٰ أصحاب الحديث يحدثهم لكراهته لي، فسلمت وجلست فقلت: أصلحك الله، حديث صفوان بن عسال المرادي: أن يهوديين نظرا إلىٰ النبي ﷺ فمالا إليه، فقالا: نسألك عن التسع الآيات التي جاء بها موسىٰ، قال: فأخبرهما بها، فقالا له: نشهد أنك نبي. قال: "فما يمنعكما أن تسلما؟" قالا: نخاف أن تقتلنا يهود.(١) فقال: نعم. حَدَّثَنِي شعبة، عن الحكم، فأي شيء لصاحبك في هذا؟ قلت: إنهما قالا: نشهد أنك نبي، ثم رجعا إلىٰ اليهودية، فلم يجعل ذلك ردةً منهما فالتفت إلىٰ أصحاب الحديث، فقال: أتحسنون أنتم من هذا شيئًا؟ ثم أقبل عَلَيَّ، فقال: أُحِبُّ أن تلزمني وتَبَسَّطَ إلي، ثم قمت من عنده وتركته.

(١٥٥) حَدَّثَنا شيخنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سهيل، حَدَّثَنِي رجل ذكره من أهل العلم، وأُنسيت أنا اسمه، وأحسَبه يوسف بن الصاد، قال: وقفت امرأة

= **قلت**: وهذا ما ظهر لي أيضًا قال محيي الدين الحنفي في "الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية" (٣/ ٥٧٢) ترجمة برقم (١٧٧٩): لقب بالرأي لسعة علمة وكثرة فقهه... له "مُصَنَّفٌ في الشروط"، وكان مقدَّمًا فيه وله "أحكام الوقف" مات سنة (٢٤٥هـ)، وينظر "الفوائد البهية في تراجم الحنفية" ترجمة برقم (٤٩٤).

(١) رواه أحمد في "المسند" (٤/ ٢٣٩)، والترمذي برقم (٣١٤٤)، والنسائي برقم (٣٥٢٧)، وابن ماجه برقم (٣٧٠٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤/ ٤١٤) برقم (٢٤٦٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٨/ ٦٩) برقم (٧٣٩٦) من طريق عبد الله بن سَلِمَة المرادي، عن صفوان به. وعبد الله بن سلمة ضعيف.

علىٰ مجلس فيه يحيىٰ بن معين وأبو خيثمة، وخلف بن سالم في جماعة يتذاكرون الحديث، فسمعتهم يقولون: قال رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ، ورواه فلان، وما حدث به غير فلان فسألتهم المرأة عن الحائض تُغَسِّل الموتىٰ، وكانت غاسلةً، فلم يجبها أحد منهم، وجعل بعضهم ينظر إلىٰ بعض، فأقبل أبو ثور[1]، فقيل لها: عليك بالمقبل، فالتفتت إليه، وقد دنا منها، فسألته فقال: نعم تغسل الميت، لحديث عثمان بن الأحنف، عن القاسم عن عائشة، أن النبي ﷺ، قال لها: «**أَمَا إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ**»[2]، ولقولها: «كُنْتُ أَفْرُقُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ».[3] قال أبو ثور: فإذا فرقت رأس الحي بالماء فالميت أولىٰ به، فقالوا: نعم رواه فلان [وَحَدَّثَنا فلان][4] ونعرفه من طريق كذا، وخاضوا في الطرق والروايات، فقالت المرأة: فأين كنتم إلىٰ الآن؟[5]

---

(١) هو أبو ثور الفقيه صاحب الشافعي إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٤).

(٢) رواه مسلم برقم (٢٩٨) من طريق القاسم بن محمد به، وبرقم (٢٩٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) رواه البخاري برقم (٢٩٥)، ومسلم برقم (٢٩٧) به بنحوه.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٥) سند القصة ضعيف؛ لأجل من نسي المصنف اسمه، وأما قول المصنف "وأحسبه يوسف بن الصاد"، فهذا اجتهاد منه، علمًا أن ابن الصاد هذا لم أقف علىٰ ترجمة له، وقد سبقني إلىٰ ذلك الدكتور محمد عجاج الخطيب. والقصة رواها من طريق المصنف: الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ٥٧٩) في ترجمة إبراهيم بن خالد الكلبي.

(١٥٦) أخبرني الساجي[1] أن جعفر بن أحمد حدثهم قال: لما وضع أبو عبيد كتب الفقه والرد بلغ ذلك حسين بن علي الكرابيسي [فأخذ][2] بعض كتبه، فنظر فيه، فإذا هو يحتج عليهم بحجج للشافعي ويحكي لفظه، وهو لا يذكر الشافعي، فغضب حسين ولقيه، فقال: يا أبا عبيد، تقول في كتبك: قال ابن الحسن وقال فلان، وتدغم ذكر الشافعي، وقد سرقت احتجاجه من كتبه!! ما أنت؟ وهل تحسن أنت شيئًا؟ إنما أنت راوية. ثم سأله عن رجل ضرب صدر رجل، فكسر ضلعًا من أضلاعه، فأجابه بالخطأ، فقال: أنت لا تحسن مسألةً واحدةً، تضع الكتب!!؟ فلم يقم حتىٰ بين أمره.

(١٥٧) أخبرني أبي[3] أن القاسم[4] بن نصر المُخَرِّمِي حدثهم قال: سمعت علي بن المديني يقول: قدمت الكوفة، فَعُنِيْتُ بحديث الأعمش فجمعته، فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن، فسلمت عليه، فقال: هاتِ يا عليُّ ما عندك. فقلت: ما أحد يفيدني عن الأعمش شيئًا. قال: فغضب، فقال: هذا كلام أهل العلم؟! ومن يضبط العلم ومن يحيط به، مثلك يتكلم بهذا معك شيء تكتب فيه؟ قلت: نعم. قال: اكتب. قلت: ذاكرني فلعله عندي. قال: اكتب، لست أُملي

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٢) ساقط من المطبوع.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٥).

عليك إلا ما ليس عندك. قال: فأملىٰ علي ثلاثين حديثًا لم أسمع منها حديثًا، ثم قال: لا تعد. قلت: لا أعود.

قال علي: فلما كان بعد سنة جاء سليمان إلىٰ الباب فقال: امْضِ [بنا][١] إلىٰ عبد الرحمن حتىٰ أفضحه اليوم في المناسك. قال علي: وكان سليمان من أعلم أصحابنا بالحج، قال فذهبنا فدخلنا عليه، فسلمنا وجلسنا بين يديه، فقال: هاتا ما عندكما. وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة. قال: نعم، ما أحد يفيدنا في الحج شيئًا، فأقبل عليه بمثل ما أقبل علي. ثم قال: يا سليمان ما تقول في رجل قضىٰ المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، فوقع علىٰ أهله؟

فاندفع سليمان فروىٰ: يتفرقان حيث اجتمعا، ويجتمعان حيث تفرقا. قال: اِرو ومتىٰ يجتمعان، ومتىٰ يفترقان؟ فسكت سليمان، فقال: اكتب. وأقبل يلقي عليه المسائل ويملي عليه، حتىٰ كتبنا ثلاثين مسألةً في كل مسألة يروي الحديث والحديثين، ويقول: سألت مالكًا، وسألت سفيان، وعبيد الله ابن الحسن. قال: فلما قمت قال: لا تعد ثانيًا تقول ما قلت. فقمنا وخرجنا. قال: فأقبل علي سليمان، فقال: أيشٍ خرج علينا من صلب مهدي هذا؟ كأنه كان قاعدًا معهم، سمعت مالكًا وسفيان وعبيد الله.[٢]

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٢) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٧٧) برقم (١٨٤٥) من طريق المصنف به.

(١٥٨) أخبرني أحمد بن محمد بن الفضل التُّسْتَرِيُّ، ثنا محمد بن سعيد الترمذي، وقد كتبت أنا عنه، ولم أسمع هذا منه، ثنا علي بن المديني، أنا عبد الرزاق عن معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ**».(١)

قال محمد بن سعيد الترمذي: فسألت أبا عبيد عن العقر، فقال: لا أدري، ثم سألوا أبا عبد الله بن الأعرابي عنها، فقال: لا أدري. ثم سألوا أبا عمرو الشيباني: فقال: لا أدري، فقيل: سلوا أهلها. فقالوا لأحمد بن حنبل: ما معنىٰ قول النبي ﷺ: «**لَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ**»؟ فقال: كانوا في الجاهلية إذا مات فيهم السيد عقروا علىٰ قبره، فنهىٰ النبي ﷺ عن ذلك، فقال: «**لَا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ**»(٢) قال محمد بن سعيد: فأخبرت أبا عمر هلال بن العلاء الرقي، فأعجب بقول أحمد وأنشد:

وَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ ... كُومَ الْهِجَانِ وَكُلَّ طِرفٍ سَابِحِ

---

(١) الحديث رواه أبو داود برقم (٣٢٢٢) من طريق يحيىٰ بن موسىٰ البلخي به. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٥/ ٥٦٤) برقم (٤٣٦)، وأورده شيخنا الوادعي في كتابه «أحاديث معلة ظاهرها الصحة» برقم (١٥)، وقال: رواية معمر عن ثابت ضعيفة، وفي «شرح علل الترمذي» (٢/ ٥٠١) قال علي بن المديني: وفي أحاديث معمر عن ثابت أحاديث غرائب ومنكرة، وذكر عليٌّ أنها تشبه أحاديث أبان بن أبي عياش. وقال العقيلي: أنكرهم رواية عن ثابتٍ مَعْمَرٌ، وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيىٰ بن معين، قال: حديث معمر عن ثابت مضطربٌ كثير الأوهام. اهـ

(٢) وقال يحيىٰ بن معين: العقر شيءٌ تصنعه الأعراب يذبحون علىٰ الماء لغير الله. «التاريخ» (٤/ ٣٩٤) برقم (٤٩٤٧) برواية الدوري.

ثم قال لي: عقر في الجاهلية علىٰ قبر ربيعة بن مُكَدَّم[١]، وفي الإسلام علىٰ قبر المغيرة بن المُهَلَّب، عقر عليه كعب بن أبي سُوْد.

﴿١٥٩﴾ حَدَّثَنِي العباس بن الحسين البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري، قال: سمعت أبا العباس الحراني يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: "الرياسة في الحديث بلا دراية رياسة نَذْلَةٌ"[٢].

﴿١٦٠﴾ حَدَّثَنِي أحمد بن محمد بن سهل الطيالسي، قال: سمعت محمد بن يونس الكُدَيْمِي يقول: سمعت سليمان الشاذكوني يقول: وسئل عن أحمد، وعلي ابن المديني، فقال: (ما أُشَبِّهُ السُّكَّ باللُّكِّ)[٣]، يريد فقه أحمد وعلمه بغوامض الحديث.

---

(١) وقع في بعض النسخ: (مكرم) وتصحيف.

(٢) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٨١) برقم (١٥٤٩)، وذكره ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢/ ١٠٢٦) برقم (١٩٦٢) عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي عاصم به بلفظ: (الرياسة في الحديث رياسة مُذِلَّة).

قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ: والرياسة التي أشار إليها أبو عاصم إنما هي اجتماع الطلبة علىٰ الراوي للسماع منه عند عُلوِّ سِنِّه وانصرام عمره، وربما عاجلته المنية قبل بلوغ تلك الأُمنية فتكون أعظم لحسرته وأشد لمُصيبته.اهـ

(٣) سنده ضعيف شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته، والْكُدَيْمِيُّ ضعيف كما في "التقريب" ترجمة برقم (٦٤٥٩).

السُّكُّ: طِيبٌ يضافُ إِلَىٰ غيره مِن الطِّيب ويُستَعْمَل. "النهاية" (١/ ٧٩١) مادة (سَكَكَ).

واللُّكُّ: شيءٌ أحمر يُصبغ به. وينظر "مختار الصحاح" مادة (لَ كَ كَ).

(١٦١) أخبرني أبو بكر [أحمد][(١)] بن عبد العزيز بن أبي شيبة، أنا محمد[(٢)] بن عمران الضبي. قال: استأذن شريك[(٣)] على أبي عبيد الله كاتب المهدي، فدخل وعنده جماعة من أهل البصرة، وأهل الكوفة، فقال لشريك: يا أبا عبد الله، إن أصحابنا قد اختلفوا في أمر، وقد ضمنت عنك بأن تقضي بينهم، فقال: أصلحك الله، الاختلاف قديم، وإن أعفيتني كان أحب إلي. قال: لا، إنه لابد قال: ففيم اختلفوا؟ قال: زعم أهل الكوفة أن النبيذ بمنزلة الماء، وزعم البصريون أنه حرام كالخمر، فقال شريك: ثنا إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله أنه شرب نبيذًا كأشد النبيذ، وثنا وجعل يذكر الحديث وما جاء فيه من الرخصة.

(١٦٢) وأخبرنا به أبو يعلى الموصلي[(٤)]، فيما كتب به إلينا أن منصور[(٥)] بن أبي مزاحم حدثهم، قال: سمعت شريك بن عبد الله في مجلس أبي عبيد الله[(٦)]،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع. وأحمد هذا لم أعرفه؛ ولكن أخشىٰ من سقط في السند، فقد ذُكِرَ في ترجمة الضبي شيخه من "تاريخ بغداد" ما يلي: قال أبوبكر بن عبد العزيز الجوهري، ولم أجد من قال ابن أبي شيبة؛ لكن أحمد هذا ذُكِرَ في تلامذة (عمر بن شبة) في "تهذيب الكمال"، والله أعلم.

(٢) هو محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبو جعفر الضبي النحوي كان مؤدِّبَ عبد الله بن المعتز بالله... قال أبو بكر بن عبد العزيز الجوهري: وكان شيخًا حُلوًا لا يحفظ حديثًا عن رسول الله ﷺ بتَّة وكان يحفظ الأخبار والمُلَح، وقال عنه الدارقطني: ثقة. "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٢٤) ترجمة برقم (١٤٢١).

(٣) هو شريك بن عبد الله القاضي.

(٤) هو صاحب المسند.

(٥) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٩٥٥).

(٦) في المطبوع: (عبد الله) وهو تصحيف.

وفيه الحسن[(١)] بن زيد بن الحسن بن علي، وأبو مصعب[(٢)]، وعنده من أشراف الناس، وابْنٌ لأبي موسىٰ يقال له: أبو بلال بن الأشعري، وخالد بن هلال المخزومي، فتذاكروا النبيذ، فتحدثوا فيه، فتكلم من حضر من العراقيين، فرخصوا في النبيذ، وذكر الحجازيون التشديد، فقال شريك بن عبد الله: ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر بن الخطاب ﵁: «إِنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ هَذِهِ الْإِبِلِ، وَلَيْسَ يَقْطَعُهُ فِي بُطُونِنَا إِلَّا النَّبِيذُ الشَّدِيدُ» فقال الحسن ابن زيد: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾[(٣)]، فقال شريك للحسن: شغلك عن هذا جلوسك علىٰ الطنافس في صدور المجالس، هذا أمر لم تسهر فيه عيناك، ولم تسمل فيه ثوباك، ولم تتمزق فيه خفاك، أصحاب هذا يطلبونه في مظانه. فقال أبو عبيد الله: فأنت يا أبا عبد الله كيف تقول في هذا؟ قال: هيهات، أهل الحديث أشد صيانة من أن يُعَرِّضُوْه[(٤)] للتكذيب فقال بعضهم: كان الثوري يشرب، فقال قائل منهم: بلغنا أن سفيان ترك النبيذ. فقال شريك: أنا رأيته يشرب في بيت حَبْرِ أهل الكوفة في زمانه: مالك بن مغول.[(٥)] قال أبو

---

(١) هو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني، صدوق يهم، وكان فاضلًا وَلِيَ إمرَة المدينة للمنصور. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٥٢).

(٢) في "الكامل": وأبو مصعب الزبيري.

(٣) [ص:٧].

(٤) كذا في الأصل وفي [ب] (يعرضونه): وفي "الكامل" (الحديث أعز علىٰ أهله من أن يعرض للتكذيب)، وهو كذلك عند الخطيب في "الجامع".

(٥) رواه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٤) من طريق أبي يعلىٰ به. ورواه الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٣٤)=

محمد: والحديث علىٰ لفظ أبي يعلىٰ، عن منصور قد سبق.

(١٦٣) حَدَّثَنِي محمد[١] بن خلف بن المَرْزُبَان، ثنا أحمد بن مسعود بن نصر النحوي، عن عبد الله بن صالح العجلي، قال: سألت الكِسائي عن قوله: «**التَّحِيَّاتُ للهِ**» ما معناها؟ فقال: التحيات مثل البركات. قلت: ما معنىٰ البركات؟ فقال: ما سمعت فيها شيئًا. وسألت عنها محمد بن الحسن فقال: هو شيء تعبد الله[٢] به عباده. فقدمت الكوفة فلقيت عبد الله بن إدريس، فقلت: إني سألت الكسائي ومحمدًا عن قوله: التحيات، فأجاباني بكذا وكذا، فقال عبدالله بن إدريس: إنه لا علم لهما بالشعر، وبهذه الأشياء التحية: الملك وأنشدني:

أَؤُمُّ بِهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّىٰ ... أُنِيخَ عَلَىٰ تَحِيَّتِهِ بِجُنْدِي

(١٦٤) حَدَّثَنا يعقوب بن إبراهيم بن حسان الأنماطي، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا مطهر بن الهيثم، ثنا محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يُقَادُ الْبَعِيرُ بَيْنَ اثْنَيْنِ**»[١] قال أبو همام: سمعت أبا عاصم

= برقم (٧٥٥) من طريق عبد الله بن مصعب -وهو أبو مصعب- به، وفيه شيء يسير من الاختصار.

(١) لينه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" برقم (٥٩)، وينظر "تاريخ بغداد" (٣/ ١٢٨) ترجمة برقم (٧٤٨)، و"ميزان الاعتدال" (٣/ ٥٣٨) ترجمة برقم (٧٤٩١)، و"موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" (٢/ ٥٧١) ترجمة برقم (٣٠٥٦).

(٢) وقع في المطبوع: (تعبد لله).

(١) سنده ضعيف جدًّا محمد بن ثابت البناني، قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس بشيءٍ، وقال=

الضحاك بن مخلد يقول: لا يركبانه جميعًا بل يمشيان.

﴿١٦٥﴾ حَدَّثَنا موسىٰ[١] بن سهل الجوني، ثنا يونس بن عبد الأعلىٰ، ثنا سفيان ابن عيينة، ثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سِبَاع بن ثابت، سمع من أم كُرْزٍ الكعبية، عن النبي ﷺ، قال: «**أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَىٰ مَكِنَاتِهَا**»[٢] قال يونس: فقال لي محمد بن إدريس الشافعي: معنىٰ هذا الحديث، أن الرجل من أهل الجاهلية كان إذا أراد الحاجة أتىٰ الطير في وكرها، فَنَفَّرَها، فإن أخذت ذات اليمين مضىٰ لحاجته، وإن أخذت ذات الشمال رجع. فنهىٰ النبي ﷺ عن ذلك.

وأما الحديث الآخر: «**لَا تَطْرُقُوا الطَّيْرَ فِي أَوْكَارِهَا**»[٣] فإنه نهىٰ عن صيدها ليلًا، قال القاضي أبو محمد: هكذا في الحديث: «**مَكِنَاتِهَا**»، وأهل العربية يقولون: وُكَنَاتِهَا، قال امرؤ القيس:

وَقَدْ اغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِهَا

= النسائي: ضعيف، وذكر ابن عدي حديثه هذا مع غيره من الأحاديث ثم قال: وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكرها عامتها مما لا يتابع محمد بن ثابت عليه. ينظر «الكامل» (٧/ ٣١٣)، و«ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٩٥) ترجمة برقم (٧٢٩٤).

(١) ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٥/ ٥٨) برقم (٦٩٨١).

(٢) رواه أحمد (٦/ ٣٨١)، وغيره. وينظر «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٥٨٨) لابن القطان.

(٣) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٣١) برقم (٢٨٩٦)، وفي سنده عثمان بن عبد الرحمن القرشي، قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٣٦) برقم (٦٠١٢): متروك.

والوُكْنَةُ: اسمٌ لكلِّ وكْرٍ وَعُشٍّ، والوَكْرُ موضع الطائر الذي يبيض فيه، ويفرخ، وهو الخُروق في الحيطان والشجر، ويقال: وَكَنَ الطائر يَكِنُ وُكُوْنًا إذا حضن علىٰ بيضه، وهذا ونحوه -مما لا يعرف معناه إلا أهل الحديث- كثير.

(١٦٦) قال أبو محمد: وقال بعض أصحابنا: قلت لسليمان الشاذكوني في حديث يذكر فيه علي رضي الله عنه: «ضَرَبَاتُهُ أَبْكَارٌ تَقْصُرُ مَعَهَا الْأَعْمَارُ»؟ قال: معناه أنه لا يحتاج إلىٰ أكثر من ضربة واحدة حتىٰ يقضي علىٰ المضروب.

(١٦٧) قال أبو محمد: وحديث رواه معاوية بن قرة: «**أَمِيرُ الْقَومِ أَقْطَفُهُم دَابَّةً**»[(١)] قال معناه: أنه[(٢)] لهم أن يسيروا بسيره؛ لأن القطوف يتباطأ[(٣)] في السير لئلا يحيط به العدو، ويعرض له السبع، قال: وقوله عليه السلام[(١)]: «**إِنَّ عَلَىٰ كُلِّ هُدْبَةٍ شَيْطَانًا**»، قال: هذا مثل في الاجتماع والافتراق، يقول: اجتمعوا ولا تفرقوا،

---

(١) من حديث معاوية بن قرة عند الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٣٧٧) من الترجمة رقم (٤٧٨٩)، وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٣/ ١٢٦) مرفوعًا بلفظ: «**أقطف القوم دابة أميرهم**».

بيد أنه لم يثبت؛ لأن معاوية بن قرة أرسله وهو تابعي، وينظر "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٦/ ٥٦٥) برقم (٢٩٩٤).

بيد أنه ورد من حديث ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «**إذا كان القوم في السفر كان أميرهم أقطفهم دابة**»، رواه ابن عدي في "الكامل" (٨/ ١٠١)، وسنده تالف؛ لأنه من طريق معلَّىٰ بن هلال وهو كذاب، وينظر "ميزان الاعتدال" (٤/ ١٥٢) من الترجمة رقم (٨٦٧٩).

(٢) في [د]: (أنهم) ووضع عليه كلمة (صح)، وفي هامشها (أنه) وكُتِبَ عليها أيضًا (صح).

(٣) في الأصل: (تتباطأ).

(١) في [ب]: (ﷺ).

وكونوا سَدًىٰ ولُحْمةً؛ فإنكم إذا تفرقتم كنتم بمنزلة الهُدْب، كان مع كل واحد منكم شيطان يدعوه إلىٰ أنواع الخلاف، وإذا اجتمعتم كنتم بمنزلة السَّدَىٰ[1] واللُّحْمَة، ومِثْلُه قوله: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**».[2]

(١٦٨) حَدَّثَنا القاسم[3] بن محمد بن حماد، ثنا أبو بلال الأشعري[4]، ثنا عبد الله[5] بن مسعر بن كدام، عن أبيه، عن وَبَرَة، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال لرجل: «**تَوَقَّه وَتَبَقَّه**».[6]

(١٦٩) حَدَّثَنَاهُ الحضرمي، ثنا القاسم بن محمد العبسي، ثنا أبو خالد الأحمر، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن سيار أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، تَوَقَّ وَتَبَقَّ**»[1]، وهذا علىٰ وجه الدعاء وتقديره: وقاك الله وأبقاك، وأخرجه مخرج الأمر، كما قال للآخر: «**عش حميدًا، والبس جديدًا،**

---

(١) السَّدَىٰ: ضِدّ اللحُمة. "مختار الصحاح".

(٢) متفق عليه. من حديث أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه.

(٣) هو الدلال ضعفه الدارقطني. "ميزان الاعتدال" (٣/ ٣٧٨) ترجمة برقم (٦٨٣٥).

(٤) ضعيف واسمه مرداس بن محمد مترجم في "لسان الميزان" (٧/ ٧٣) برقم (٨٣٨٩).

(٥) قال فيه أبو حاتم: متروك. وقال العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه ولا يعرف إلا به. "ميزان الاعتدال" (٢/ ٥٠٢) ترجمة برقم (٤٥٩٩).

(٦) ضعيف جدًّا. ورواه المصنف في "أمثال الحديث" (ص١٥٩)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٧٠٦) من هذه الطريق.

(١) ضعيف جدًّا؛ لأجل القاسم بن محمد العبسي؛ فإنه متروك. تنظر ترجمته من "لسان الميزان" (٦/ ٤٧) برقم (٦٧٣٥)، وأبو إسحاق السبيعي مدلس وقد عنعن، وكذا فيه إرسال.

ومت شهيدًا»[(١)]، وكما قال بعض الشعراء:

يا أمين الله عش أبدًا. ويُحْتَمَلُ أن يكون: توق المحارم لتصل إلىٰ بقاء الأبد[(٢)]، والهاء عماد كقوله عز وجل: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ﴾[(٣)]، وأشباهه.[(٤)]

﴿١٧٠﴾ قال أبو محمد: قال لنا حُسْنون[(٥)] بن أحمد المصري: قال لنا أحمد[(٦)] ابن صالح: قال لنا ابن وهب: قول النبي ﷺ: «**أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ**»، ليس يريد فقر القلة، إنما أراد فقر القلب.[(١)]

﴿١٧١﴾ وكان الحسن[(٢)] بن علي السراج يقول: يزعمون أن أصحاب الحديث أغمار، وحملة أسفار، وكيف يلحق هذا النعت قومًا ضبطوا هذا العلم، حتىٰ فرقوا بين الياء والتاء؟ فمن ذلك أن أهل الكوفة رووا حديث إسماعيل بن أبي

---

(١) رواه أحمد (٢/ ٨١) وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما، وقد أُعِلَّ، ينظر لذلك "العلل" (١/ ٤٠٩) لابن أبي حاتم.

(٢) وهذا القول الأخير نقله في الأمثال عن بعض أصحابه.

(٣) الأنعام آية: ٩٠.

(٤) وقال ابن الجوزي في "غريب الحديث" (١/ ٨٢): معنىٰ توقه: تحرز من الآفات. وتبقه: استبق النفس ولا تعرضها للهلاك. اهـ

(٥) هو حُسْنُون بن أحمد بن سليمان المصري، قال الدارقطني: صدوق. "المؤتلف والمختلف" (١/ ٨٠٥).

(٦) هو أحمد بن صالح المصري ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨).

(١) سنده حسن، وأما اللفظ المرفوع منه فهو عند مسلم برقم (٥٨٩) ضمن حديث طويل.

(٢) سيأتي ذكره برقم (٦٣٥)، ولَقَّبه المصنف بقاضي الأهواز.

خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المُسْتَوْرِد بن شداد أن النبي ﷺ قال: «**مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَضْرِبُ أَحَدُكُم إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ**»[(١)]، فقالوا: ترجع بالتاء، جعلوا الفعل للأصبع وهي مؤنثة، وروىٰ أهل البصرة، عن إسماعيل هذا الحديث، فقالوا: يرجع بالياء، جعلوا الفعل لليم.

﴿١٧٢﴾ قال القاضي: وضبطوا الحرفين يشتركان في الصورة، يُعْجَمُ أحدهما ولا يعجم الآخر، كقوله ﷺ: «**يُنْضَحُ عَلَىٰ بَوْلِ الصَّبِيِّ**»[(٢)]، بالحاء غير معجمة، وفي الحديث الآخر: «**نَضَخَهُ بِالْمَاءِ**»، بالخاء، والنضخ بالخاء معجمة فوق النضح.

﴿١٧٣﴾ وأخبرنا أبو خليفة، أن التَّوَّزِي قال: النضخ مجتمع، والنضح[(١)] متفرق وكذلك النهش والنهس بالشين، والسين، والرضخ والرضح، والقبض والقبص.

﴿١٧٤﴾ وحفظوا من قال: كيف أنت إذا بقيت في حفالة من الناس؟ بالفاء، ومن قاله بالثاء. ومن روىٰ: (رحمةٌ مِهْدَاةٌ) بكسر الميم من الهداية، ومن رواه

---

(١) رواه مسلم برقم (٢٨٥٨) بطرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.
(٢) رواه أحمد (١/ ٧٦) وغيره، من حديث علي ﷺ، وهو في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (٢/ ٥٠) برقم (٩٦٠) لشيخنا الوادعي رحمه الله.
(١) قال ابن الأثير رحمه الله: النضح قريب من النضحُ، وقد اختُلِفَ فيهما أيُّهُما أكثر والأكثر أنه بالمعجمة أقلُّ من المهملة، وقيل: هو بالمعجمة: الأثر يبقىٰ في الثوب والجَسَد وبالمهملة الفِعلُ نفسُه. وقيل: هو بالمعجمة ما فُعِلَ تعمُّدًا وبالمهملة من غير تعمُّد. "النهاية" (٢/ ٧٥٥) مادة (نَضَحَ).

بالضم من الهدية، والنَّهي عن المخاضرة بالضاد، ووهي بيع البقل والكراث قبل أن يُجَزَّ جَزَّةً، وعن المخاصرة بالصاد غير معجمة، وروي أيضًا الاختصار، وهو أن يمسك الرجل يده علىٰ خاصرته في الصلاة.

ونهىٰ عن القزع بالقاف والزاي المعجمة، وهو أن يُحْلَقَ رأس الصبي، ويترك وسطه، وعن الفَرَعِ بالفاء والراء غير معجمة، وهو ذبائحُهُم لآلهتم. وعن القَرْعِ بالقاف والراء غير معجمة وهو الانتباذ في القَرْعِ، يعني ظرف الدباء. وضبطوا اختلاف حركة الأسماء المتفقة صورها، فَمُيِّزَ عَبِيْدَة من عُبَيْدَة، وعُمَارة من عِمَارَة، وعُبَادة من عَبَادَة، وحَبَّان من حِبَّان، وسُلَيْم من سَلِيْم، ومَعْقِلٌ مِنْ مُعَقَّل[(١)]، وَمَعْمَر[(٢)] من مُعَمِّر، وحَبِيْب من حُبَيِّب، وبَشير من بُشير وتوصلوا إلىٰ معرفة الأسماء والألقاب والأنساب، فقالوا: فلان البدري شهد بدرًا، وأبو مسعود البدري كان ينزل ماء بدر، وليس ممن شهد بدرًا[(١)]، وفلان القارئ من قراءة القرآن، وعبد الرحمن بن عَبْدٍ القاريُّ من القارة، وهم بنو الهُوْن بن خزيمة.

وعمير مولىٰ آبي اللحم علىٰ وزن فاعل من الإباة لأنه كان يأبىٰ أن يأكل اللحم، فلُقِّب به وليس بكنية.[(٢)]

---

(١) في [أ]، و[د]: (مُغفل).
(٢) وقع في المطبوع: (مَعَمَّر) بدل (مَعْمَر).
(١) "كشف النقاب عن الأسماء والألقاب" (١/ ١٠٣) برقم (١٥٤) لابن الجوزي.
(٢) "الألقاب" برقم (١) لابن الفرضي.

ويزيد الفقير[(١)] كان يألم فقار ظهره حتىٰ ينحني لها، وليس من الفقر[(٢)]، وعمار الدُّهَني مفتوح الهاء من بني دُهَن حَيٌّ من بَجِيْلة، وهم أحْمَس بن الغَوْث بن أنمار بن إراش بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سبأ، وبجيلة أمٌّ، فنسب ولدها إليها.

وَالضَّحَّاكُ الْمِشْرَقِيُّ مَكْسُورُ الْمِيمِ، مَفْتُوحُ الرَّاءِ مَنْسُوبٌ إِلَىٰ مِشْرَقٍ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ[(٣)] الَّذِي رَوَىٰ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ فِئَةً مُخْتَلِفَةً تَخْرُجُ، يَقْتُلُهَا أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَىٰ الْحَقِّ»[(١)]، وَالضَّحَّاكُ هَذَا فَارِسٌ شَرِيفٌ قَاتَلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه.

﴿١٧٥﴾ قال القاضي: قال لي أبو عبد الله بن البَرِّي[(٢)] يومًا: أبو عبد الله، عن أبي عروة، عن أبي الخطاب، عن أبي حمزة، من هم؟ قلت: لا أدري. قال: الثوري، عن معمر، عن قتادة، وأبو حمزة لو قال قائل كان أنس بن مالكٍ فهذا سألني عنه أبو عبد الله بن البَرِّي مفيدًا علىٰ وجه الاختبار.

---

(١) في [ب]: (لأنه كان يألم فقاره).
(٢) "الألقاب" برقم (٤٨٤) لابن الفرضي.
(٣) "الإكمال" (٧/ ٢٥٧) لابن ماكولا.
(١) رواه مسلم عقيب الحديث رقم (١٠٦٤) (١٤٩)، و(١٥٠) (١٥١)، (١٥٢) (١٥٣).
(٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بَرِّي. "تكملة الإكمال" (١/ ٣٨٠) ترجمة برقم (٦٠٦) لابن نقطة.

﴿١٧٦﴾ ولو سأل سائل عن الحسن بن دينار، فقال: دينار أبوه أو جده أو أبو جده، فأيَّها أجاب المسؤول فقد أخطأ؛ لأن دينارًا زوج أمه عرف به، فنسب إليه، وهو الحسن بن واصل. وكذلك عَبَّاد بن عَبَّاد بن علقمة، وأَخْضَرُ زوج أمه. وكذلك أبو رجاء العُطَارِدي، يظن أكثر الناس أنه من ولد عُطَارِد بن حاجب بن زرارة، وهو أبو رجاء عمران بن مِلْحان من اليمن، سباه بنو عُطارد في الجاهلية، فبقي فيهم ونسب إليهم، وهو عُطَارد بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

﴿١٧٧﴾ فأما المعروفون[1] بأجدادهم المنتسبون[1] إليهم دون آبائهم:

كابن أَبْجَر، وابن جريج، وبَني أبي شيبة.

١ - فأما ابن أبجر فإنما هو عبد الملك بن حيان بن أبجر.

٢ - وابن جريج إنما هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

٣ - وبنو أبي شيبة إنما هم بنو محمد بن أبي شيبة، وهم عثمان، وعبد الله والقاسم، واسم أبي شيبة إبراهيم.

٤ - وكذلك بنو الماجِشُون، كل واحد منهم في عَقِبِه الآخر، فَسُمِّي ابن الماجِشُون، وماجِشون لقب كان جدهم به يعرف.

---

(١) وقع في المطبوع: (الْمَعْرُفُونَ).

(١) كذا في جميع نسخ المخطوط: (المتسبون).

(*) سمعت أبي يقول: سمعت يعقوب بن سفيان الفسوي يقول: هم من أهل أصبهان انتقلوا إلىٰ المدينة، فكان أحدهم يلقىٰ الآخر، فيقول: شوني شوني، يريد بذلك كيف أنت فلقبوا بالماجشون.(١)

(١٧٨) ومن أصحاب النبي ﷺ ممن يعرف بِجَدِّه وينسب إليه:

٥-٧- أحمر بن جَزْءٍ، وهو ابن سَوَاء بن جَزْء وَحَمَلُ بن النَّابِغَة، وهو حَمَل بن مالك بن النابغة هذلي ومُجَمِّع بن جارية، وهو مُجَمِّع بن يزيد بن جارية.

(١٧٩) ثم من يعرف بكنية جده وينسب إليه:

٨- ابن أبي الحسين المكي، هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين.

٩- وابن أبي عمَّار، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمَّار.

١٠- وابن أبي لَبِيبَة، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبِيبَة.

١١- وابن أبي ذُبَاب، وهو الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُبَاب.

١٢- وابن أبي ذئب، وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب.

١٣- وابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ.

١٤- وابن أبي سَبْرَة، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرَة بن

(١) ينظر "تهذيب الكمال" (١٨/ ١٥٥)، و"الأنساب" (١٢/ ٥).

أبي رُهْم من بني عامر بن لؤي.

١٥- وابن أبي مُلَيْكَة، وهو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَة، واسم أبي مُلَيْكَة زهير بن عبد الله.

(١٨٠) ثم المنتسبون إلىٰ أمهاتهم:

١٦- فابن عُلَيَّة، وهو إسماعيل بن إبراهيم، وعُلَيَّة أمه، وكان يكره أن يدعىٰ ابن عُلَيَّة.

١٧- وابن عائشة، وهو محمد بن حفص بن عمر بن موسىٰ بن عبد الله ابن معمر، وعائشة أمه، وهي بنت عبيد الله بن عبد الله بن معمر.

وفي أصحاب النبي ﷺ عدة ينسبون إلىٰ أمهاتهم منهم:

١٨- شُرَحْبِيْل بن حَسَنَة، وهو شُرَحْبِيْل بن عبد الله بن المُطاع بن عمرو من كِنْدَة، وأُمُّهُ حَسَنَة مولاة مَعْمَر بن حبيب الجُمَحِي.

(*) وأخبرنا أبو خليفة عن الجهم، عن الجُمَحِي، قال: هو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، وحسنة أمه من بطن حمير، وكان سفيان بن معمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جُمَح تزوجها بعد عبد الله بن المطاع، وتبنىٰ ابنها في الجاهلية.

١٩- ومنهم بَشِيْر بن الخَصَاصِية، هو بَشِيْر بن مَعْبَد بن شراحيل بن سبع

ابن ضُبَارِي بن سدوس. والخصاصية أم ضُبَارِي، واسمها كبشة، ويقال مارية بنت عمرو(١) بن الحارث بن الغطريف(٢) من الأزد.

٢٠- وابن أم مكتوم، واسمه عمرو بن قيس، ويقال اسمه عبد الله بن زائدة، وأم مكتوم أمه، وهي عاتكة بنت عبد الله بن عَنْكَثَة من بني عامر بن لؤي.

٢١- وابن بُحَيْنَة، وهو عبد الله بن مالك، وبحينة أمه، وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.

٢٢- ومعاذ بن عفراء، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة، أمه عفراء بنت عبيد من بني النجار.

٢٣- والحارث بن البَرْصَاء هو الحارث بن مالك، وبَرْصَاء أمه، وهي بَرْصَاء ابنة ربيعة.

٢٤- ويعلىٰ بن مُنْيَة، وهو يعلىٰ بن أمية بن أبي عبيدة من ولد زيد بن مالك

---

(١) وقع في المطبوع: (عمر) وهو تصحيف.

(٢) وقع في نسخ المخطوط: (الغطاريف)، وصُوِّبَ إلىٰ (الغطريف) في هامش [أ]، و[د]؛ لذا أثبته، وكذا فعل الدكتور محمد عجاج في طبعته.

وينظر «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢٣) لمغلطاي، و«الإصابة في تمييز الصحابة» (١/ ٣١٤) من ترجمة بشير بن معبد ﷺ، ففيهما: (الغطريف) نقلًا عن المصنف، وفي ترجمته من «تهذيب الكمال» (٤/ ١٧٥): (العطاريف).

ابن حنظلة، ومُنْيَة أمه، وهي مُنْيَة بنت غزوان أخت عتبة بن غَزْوَان من بني مازن بن منصور أخي سُلَيْم بن منصور.

(١٨١) المعروفون بغير أسمائهم إما بلقب أو بنعت أو معنىً:

٢٥- منهم: الأَجْلَح[1] الكِنْدِي، وهو يحيىٰ بن عبد الله بن حسان بن حجر بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور.

(*) حَدَّثَنِي عبد الله بن علي، عن أبي سعيد الأشجِّ، بهذا الاسم والنسب.

٢٦- خاقان الأهتم: اسمه عبد الله بن عبد الله.

٢٧- أبو عبد الله الأغر، اسمه سلمان.

(١٨٢) ومن أصحاب النبي ﷺ ممن يعرف بلقبه أو نعته:

٢٨- الجارود العبدي، وهو بشر بن عمرو، قال شَبَابٌ[1]: الجارود لَقَبٌ.[2]

٢٩- أَشَجُّ عبد القيس، وهو قيس بن النعمان، ويقال اسمه المنذر.

٣٠- الأقرع بن حابس، اسمه فراس.

---

(١) وقع في المطبوع: (الأَحْلَجُ) وهو تصحيف.

(١) هو خليفة بن خياط.

(٢) ينظر "الطبقات" (ص٦١و١٨٥) لشباب.

٣١- آبي اللحم: عبد الله بن عبد مالك، ويقال: اسمه خلف بن عبد مالك بن عبد الله من غفار.(١)

٣٢- شُقْرَان مولىٰ رسول الله ﷺ اسمه بَلْج(٢) يقوله شباب، وقال أبو حفص اسمه صالح.(١)

٣٣- سفينة مولىٰ رسول الله ﷺ اسمه صالح، يقوله شباب(٢)، وهو مولىٰ أم سلمة.

(*) حَدَّثَنا الحسن بن المثنىٰ، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمْهَان، عن سفينة قال: أعتقتني أم سلمة، وشرطت علي خدمة رسول الله ﷺ ما عاش.(٣)

---

(١) ينظر "أسماء من يعرف بكنيته" (ص١) لأبي الفتح الأزدي.

(٢) كذا في نسخ المخطوط وفي [أ]: (صالح) بدل (بلج)، وهو الموافق لما قاله (شباب)؛ فإنه في "الطبقات" (ص٧)قال: وشُقران مولىٰ رسول الله ﷺ، واسمه صالح. وممن ذكر أن اسمه صالح البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٦٧) ترجمة برقم (٢٧٥٨)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٣) ترجمة برقم (٤٦٦)، وينظر "الفجر المتوالي فيمن انتسب إلىٰ النبي ﷺ من الموالي" ترجمة برقم (٧٤) للسخاوي.

(١) وقع في المطبوع: (صالج)، وهو تصحيف.

(٢) أما في "الطبقات" لم يُسَمِّه صالحًا، وإنما ذكره ضمن حلفاء بني مخزوم، فقال: سفينة مولىٰ أم سلمة زوج النبي ﷺ.

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر حسن، فقد رواه أحمد برقم (٥/ ٢٢١)، وأبو داود برقم (٣٩٣٢)، وابن ماجه برقم (٢٥٢٦) من طريقين عن سعيد بن جهمان به، وسعيد بن جهمان حسن=

٣٤- ذو الجَوْشَن: اسمه شُرَحْبِيْل من بني ضِبَاب، ويقال: إن صدره كان ناتئًا فلقب ذو الجوشن.(١)

٣٥- وكذلك ذو الْغُرَّة الجهني الذي روىٰ، قلت: يا رسول الله أنتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: «نَعَمْ» اسمه يَعِيْش.(٢)

٣٦-٣٧- ذو اليدين الذي روىٰ حديث السهو، ذو الشِّمالين بن عبد عمرو، وقد قيل: إنهما واحد. ومن الفقهاء من يأبىٰ ذلك(١) زعموا أنه كان طويل اليدين.

٣٨- ذو مِخْبَر ابن أخي النجاشي، ويقال: ذو مِخْمَر(٢) الذي روىٰ: تصالحون الروم.(٣)

= الحديث وحسنه شيخنا الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١/ ٣٦٥) برقم (٤٣٨).

(١) في [د]: (ذَا الجَوْشَنِ).

(٢) قال الحافظ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تعجيل المنفعة" (١/ ٥١٣): سماه يعيشًا البغوي، وابن قانع، وكذا حكىٰ الدوري عن ابن معين، وحكىٰ ابن ماكولا أن اسم ذي الغرة البراء بن عازب، وذكره الترمذي عقب حديث الوضوء من لحوم الإبل، وقال: ذو الغرة لا يُدرىٰ من هو وحكىٰ أبو نعيم في الصحابة أنه سُليكٌ الغطفاني، وقال ابن السكن: لا يصح شيءٌ من طرقه.

(١) فيما يتعلق بذي اليدين والخلاف في ذلك ينظر مبحث مهم ومفيد للحافظ العلائي في "نظم الفوائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد" (ص٦١-٧٧).

(٢) "الطبقات" (ص٣٠٧) لخليفة بن خياط.

(٣) رواه أحمد (٤/ ٩١)، وغيره وهو صحيح وصححه شيخنا الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١/ ٢٧٣) برقم (٣٢٧).

٣٩- وذو اللِّحْيَة الكلابي[(١)] الذي روىٰ قلت: يا رسول الله: ما نعمل؟ أمر قد فرغ منه أم نستقبل؟ قال: «**بَلْ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ**».[(٢)]

٤٠- ذو الأَصَابِـع[(٣)] الذي روىٰ، قلت: يا رسول الله: إن ابتلينا بالبقاء بعدك فما تأمرنا؟ قال: «**عَلَيْكُم بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ**».[(١)]

(١٨٣) ثم الملقبون الآباء:

٤١- سلمة بن الأكوع، اسم الأكوع: سنان بن عبد الله الأسلمي.

٤٢- سلمة بن الـمُحَبَّق، اسم المُحَبَّق: صخر بن عبيد من هذيل.

٤٣- عتبة بن فَرْقَد هو: عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك.

٤٤- حذيفة بن اليمان اسم اليمان: حِسْل بن جابر.

٤٥- شداد بن الهاد، واسم الهاد: عمرو بن عبد الله من بني ليث.

٤٦- قبيصة بن هُلْب، اسم هُلْب يزيد بن قُنَافة.

---

(١) «الطبقات» (ص٥٨و ٣٠٢) لخليفة بن خياط.

(٢) البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٦٥) برقم (٩٠٩)، و«معرفة الصحابة» (١/ ١٠٣٢) برقم (٣٦١٩) لأبي نعيم.

(٣) في [د]: (ذُو الْأُصْبَعِ)، وأثبته الدكتور محمد عجاج في نسخته، وقال: وما أثبتناه يتفق مع ما في الإصابة. كذا قال ولما رجعت. «الإصابة» (٢/ ٤٠٨) برقم (٢٤٤٦) وجدته قال: ذو الأصابع الجهني، وقيل: التميمي، وقيل: الخزاعي.

وذكر حديثه المذكور هنا وكذا في كتب التراجم منها «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٦٤) برقم (٩٠٧) للبخاري.

(١) رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤/ ٦٧)، ومن طريقة الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ٢٣٨) برقم (٤٢٣٨)، وهو حديث ضعيف.

الأَسَامِي وَالْكُنَى الْمُشْكَلَةُ الصُّوَرِ الَّتِي يَجْمَعُهَا عَصْرٌ وَاحِدٌ

﴿١٨٤﴾ حَدَّثَنِي محمد بن محمد بن يحيىٰ القَرَّاب[١] السجستاني بمدينة سابور، ثنا عثمان بن سعيد الدرامي السِّمْسَار، قال: كنا عند سعيد بن أبي مريم بمصر، فأتاه رجل فسأله كتابًا ينظر فيه، أو سأله أن يحدثه بأحاديث، فامتنع عليه، وسأله رجل آخر في ذلك فأجابه، فقال له الأول: سألتك فلم تجبني، وسألك هذا فأجبته، وليس هذا حَقَّ العلم! أو نحوه من الكلام، قال: فقال ابن أبي مريم: إن كنت تعرف الشيباني من السَّيباني، وأبا جمرة من أبي حمزة، وكلاهما عن ابن عباس، حدثناك وخَصَصْناك كما خَصَصْنا هذا. قال القاضي: حدثت بعض أصحابنا بهذه الحكاية، فقال: هلم نتذاكر الأسماء المشكلة، فجلسنا نعدها، وكثرت، فاجتمعنا علىٰ أن أشكلها ما تقاربت عصور أهله، واتفقت صورها، واختلفت حروفها[٢] وذلك مثل:

---

(١) وقع في [د]: (العراب) وهو تصحيف وينظر "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٣/ ١٠٦٩) لابن حجر.

(٢) وهو المسمىٰ في كتب "المصطلح" بـ "المؤتلف والمختلف"، قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومعرفته من مهمات هذا الفَنِّ حتىٰ قال علي بن المديني: "أشد التصحيف ما يقع في الأسماء". "النزهة"=

٤٧- أبي جمرة بالجيم، هو نَصْر[1] بن عمران الضبعي، وأبي حمزة بالحاء، هو عمران[2] بن أبي عطاء القَّصاب، وكلاهما رويا عن ابن عباس رضي الله عنه، واشتركا فيما روىٰ عنهما، ويردان في الحديث غير مُسَمَّيين.[3]

٤٨- قال شَبَابٌ[4]: أبو حمزة الثُّمَالي ثابت[5] بن أبي صفية، وأبو حمزة الذي روىٰ عنه شعبة: عبد الرحمن بن كيسان.[6]

٤٩- وأبو حمزة طلحة[7] بن يزيد مولىٰ قَرَظَة بن كعب، روىٰ عن زيد بن أرقم.

٥٠- وكذلك أبو عمرو الشيباني، سعد[8] بن إياس، وأبو عمرو السَّيباني[9] بالسين غير معجمة الذي ابنه يحيىٰ بن أبي عمرو السيباني.

= (ص١٧٦-١٧٧).

(١) ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٧٢).

(٢) صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١٩٨).

(٣) في المطبوع: (مُسَمَّيْنِ).

(٤) هو خليفة بن خياط.

(٥) ضعيف رافضي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٢٦).

(٦) تنظر ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله المازني من "تهذيب التهذيب" (٦/ ٢١٩) برقم (٤٤٠).

(٧) وثقه النسائي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٥٥).

(٨) ثقة مخضرم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٢٤٦).

(٩) مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٣٧).

٥١- وشَيْبان من ربيعة[١]، وسيبان من اليمن.[٢]

٥٢- وأبو الجوزاء بالجيم والزاي[٣]، وأبو الحَوْراء بالحاء والراء غير معجمة[٤]، وهما في عداد التابعين، روىٰ أحدهما عن ابن عباس، والآخر عن الحسن بن علي رضوان الله عنهم.[٥]

٥٣- بريد[٦] بن أبي مريم، ويزيد[٧] بن أبي مريم.

(١٨٥) ومن المشكل:

٥٤- جُزَيٌّ[٨] بن بكير بالزاي معجمة، وهو من أهل الكوفة، روىٰ عن حذيفة، وجُرَيٌّ[٩] بن كليب من أهل البصرة من بني سدوس بالراء غير

---

(١) وانظر هذا النسب في "الأنساب" (٨/ ١٩٨) برقم (٢٤٠٨).

(٢) وانظر هذا النسب في "الأنساب" (٧/ ٣٣٢) برقم (٢٢٢٩) للسمعاني.

(٣) هو أوس بن عبد الله الربَعي أبو الجوزاء بصري ثقة يرسل كثيرًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٢).

(٤) هو ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩١٧).

(٥) في [ب]، و[د]: (رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ).

(٦) هو السلولي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦٥).

(٧) لا بأس به. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٢٧).

(٨) منكر الحديث. "ميزان الاعتدال" (١/ ٣٩٧) ترجمة برقم (١٤٧٨)، وأما الحافظ في "اللسان" (٢/ ١٩٦٨) تشكك هل هو جرير أم بكير.

(٩) ينظر "ميزان الاعتدال" (١/ ٣٩٧) ترجمة برقم (١٤٧٥).

معجمة، وهو أيضًا من أهل الكوفة روىٰ عن علي هذا قول البرديجي، وجُرَيٌّ النهدي كوفي، روىٰ عن علي رضي الله عنه.(١)

٥٥- وعايش(٢) بن أنس بالياء والشين معجمة، روىٰ عنه عطاء وهو من أهل المدينة، وعابس(٣) بن ربيعة بالباء والسين، روىٰ عنه إبراهيم النخعي، وهو من أهل الكوفة.

٥٦- ويافع بن عامر الكَلَاعي، بالياء من أهل الشام، روىٰ عنه إسماعيل ابن عياش، ونافع مولىٰ ابن عمر، روىٰ عنه مالك والناس.(٤)

٥٧- وحُضَيْن بن المنذر أبو ساسان، بالضاد المعجمة، روىٰ عنه عبد الله الداناج(٥)، وحُصَين(٦) بن عبد الرحمن بالصاد غير معجمة، روىٰ عنه الثوري والناس.

٥٨- ودُخَيْن بالخاء منقوطة من فوق، من أهل مصر(٧)، روىٰ عنه كعب

(١) ينظر "ميزان الاعتدال" (١/ ٣٩٧).

(٢) هو عايش بن أنس البكري الكوفي مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٣٦).

(٣) وقع في المطبوع: (عَايِسُ بْنُ رَبِيعَةَ بِالْيَاءِ)، وهو تصحيف وينظر "الإكمال" (٦/ ١٧) لابن ماكولا.

(٤) انظر "ميزان الاعتدال" (٤/ ٣٥٩) ترجمة برقم (٩٤٤٥).

(٥) "الإكمال" (٢/ ٤٨١).

(٦) هو السلمي. "تهذيب الكمال" (٦/ ٥١٩) ترجمة برقم (١٣٥٨).

(٧) هو دخين بن عامر الحَجْري المصري ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٣٢).

ابن علقمة، ودُجَيْن بالجيم، هو ابن ثابت أبو الغصن من أهل البصرة، روىٰ عن أسلم مولىٰ عمر.(١)

٥٩- وحَيَّة(٢) بن حابس التميمي بالياء منقوطة بنقطتين من أهل البصرة، روىٰ عنه يحيىٰ بن أبي كثير، وحَبَّة بالباء، هو حَبَّة(٣) بن جوين العُرَني من أهل الكوفة، روىٰ عنه سلمة بن كهيل، ويقال: جوية -وهو الأصوب- العرني من أهل الكوفة.

٦٠- وبَحِيْر(٤) بن سعد بالحاء غير معجمة علىٰ مثال بعير من أهل الشام، روىٰ عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد، وبُجَيْر بن أبي بُجَيْر بالجيم، مضمومة الباء، روىٰ عنه إسماعيل بن أمية.(٥)

٦١- ووِقَاء بن إياس، بالقاف ممدودة مثل وعاء، من أهل الكوفة، روىٰ عنه ابن المبارك.(٦) ووفاء مثل وراء، من أهل الشام، روىٰ عنه الليث

---

(١) انظر «الإكمال» (٣/ ٣١٣).

(٢) مقبول ووهم من زعم أن له صحبة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٦١٢).

(٣) صدوق له أغلاط، وكان غاليًا في التشيُّع وأخطأ من زعم أن له صحبة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٠٨٩).

(٤) هو بَحِير بن سعد الحمصي. «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٧) ترجمة برقم (١٩٦٤) «الإكمال» (١/ ١٩٧).

(٥) ينظر «تهذيب الكمال» (٤/ ٩) ترجمة برقم (٦٣٨)، و«ميزان الاعتدال» (١/ ٢٩٧) ترجمة برقم (١١٢٤).

(٦) ينظر «توضيح المشتبه» (٩/ ١٩٢).

ابن سعد.(١)

٦٢- وخُمَيل بن عبد الرحمن بالخاء معجمة مضمومة، من أهل الكوفة، روىٰ عنه حبيب بن أبي ثابت.(٢) وجميل بن عبد الله النجراني بالجيم من أهل الشام.(٣)

٦٣- وشُعَيْث بن مُحْرِز منقوطة بثلاث من فوق من أهل البصرة.(٤)

٦٤- وشعيب(٥) بن حرب من أهل المدائن.

٦٥- وَهُبَيْبُ بن مُغْفِل ساكنة الغين مكسورة الفاء، رجل له رواية عن النبي ﷺ.(٦)

٦٦- وعبد الله بن مُغَفَّل مفتوحة الغين والفاء مشددة.(٧)

٦٧- البِرِنْد مثل الفرند، أبو عرعرة بن البرند.(٨)

---

(١) ينظر «الإكمال» (٧/ ٣٩٥)، فقد ذكر جماعة ممن يُسَمَّونَ بـ(وفاء).

(٢) ينظر «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٤٥).

(٣) ينظر «توضيح المشتبه» (١/ ٣٨٨).

(٤) ينظر «توضيح المشتبه» (٥/ ٣٤٠).

(٥) هو شعيب بن حرب المدائني أبو صالح نزيل مكة ثقة عابد. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٨١٢).

(٦) ينظر «توضيح المشتبه» (٨/ ٢١٩).

(٧) «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٦٦٣).

(٨) ينظر «توضيح المشتبه» (٩/ ٢٣١-٢٣٢).

٦٨- والبَرِيْد مثل الجريد، أبو هاشم بن البريد.

٦٩- كَنِيْز بالنون والزاي، أبو بحر بن كنيز[(١)]، وكثير بالثاء، أبو محمد بن كثير.

٧٠- ونُسَيْر بالنون، نسير بن ذُعْلُوق[(٢)]، ويُسَيْر بن عُمَيْلَة، أخو الربيع بالياء من بَجِيْلة.[(٣)]

(١٨٦) المتفقة أسماؤهم وعصورهم ورواتهم من أصحاب النبي ﷺ والرواة عنهم:

ومن المشكل أيضًا: أسامٍ، وكنًى متفقة، يجمعها عصر واحد، تشترك في أكثر مَنْ روت عنه وروىٰ عنها، وربما جمعهما بلد واحد، تأتي بهما الآثار مفردةً غير منسوبة، وذلك مثل:

٧١- إبراهيم بن يزيد النخعي، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وروىٰ عنهما جميعًا الأعمش ويجمعهما عصر واحد وبلد واحد، واشتركا في أكثر من رويا عنه، وروىٰ عنهما، وَعَتب السلطان علىٰ أحدهما، فأمر بإزعاجه، فغولط به إلىٰ الآخر.[(٤)]

---

(١) "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٢).

(٢) ينظر "توضيح المشتبه" (١/ ٥٣٩).

(٣) ينظر "توضيح المشتبه" (١/ ٥٤١).

(٤) تنظر هذه القصة في "الطبقات" (٨/ ٤٠٢) لابن سعد من ترجمة: إبراهيم بن يزيد التيمي برقم=

٧٢- عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن يزيد، وعطاء بن يسار، روىٰ عنهم جميعًا الزهري وغيره، ورووا عن أصحاب النبي ﷺ.

٧٣- هشام بن حسان، وهشام الدستوائي، روىٰ عنهما أهل عصر سنة عشرين ومائتين، ورويا جميعًا عن الحسن، ومحمد وقتادة، وابن حسان أكبر.

٧٤- أشعث بن عبد الملك، وأشعث بن سوار، روىٰ عن ابن سوار الكوفيون: شريك وأبو الأحوص وطبقتهما، وروىٰ(١) عن ابن عبد الملك البصريون: يزيد بن زريع، ومعاذ، وخالد بن الحارث ومن في طبقتهم ورويا جميعًا عن الحسن، وابن سيرين.

٧٥- شريح القاضي، وشريح بن هانئ، رويا جميعًا عن علي رضي الله عنه، وروىٰ عنهما النخعي وغيره.

٧٦- حميد بن قيس المكي، وحميد بن قيس الأنصاري، يجمعهما عصر واحد، واشتركا فيمن رويا عنه، وروىٰ عنهما.

٧٧- داود بن أبي هند، وداود بن يزيد الأودي، وداود بن الحصين، وداود بن شابور، رووا جميعًا عن الشعبي، وعكرمة وغيرهما، وروىٰ عنهم الكوفيون والبصريون أهل عصر واحد.

= (٣١٥٣).

(١) وقع في المطبوع: (رَوَىٰ) بدل (وَرَوَىٰ).

٧٨- حَدَّثَنا محمود بن محمد، ثنا إبراهيم الهروي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، حديثًا عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال: «**إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَكَ يَا مُخَنَّثُ، فَاجْلِدْهُ عِشْرِينَ**»[(١)].

هذا داود بن الحصين.

٧٩- عاصم بن بهدلة، وعاصم بن سليمان الأحول، روىٰ عنهما الثوري وشعبة ومن دونهما: طبقة شريك وأبي الأحوص، ولعاصم الأحول رواية عن أنس، وليس ذلك لابن بهدلة.

٨٠- يونس بن عبيد، ويونس بن يزيد الأيلي، روىٰ عنهما جميعًا عبد الله ابن المبارك، واشتركا في كثير ممن رويا عنه.

(*) حَدَّثَنا إسماعيل بن أحمد اليماني، ثنا محمد بن عبد الله المُخَرِّمِي، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن يونس، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: «مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ، وَلَا فِي سُكُرُّجَة، وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ»[(٢)]. قلت

---

(١) رواه ابن ماجه برقم (٢٥٦٨) من طريق إبراهيم بن إسماعيل به، وفيه زيادة وهي: «**وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا لُوطِيُّ فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ**»، وهو حديث ضعيف؛ لضعف إبراهيم بن إسماعيل كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٧)، وداود بن الحصين، وإن كان ثقة بيد أن روايته عن عكرمة فيها كلام، وقال أبو حاتم كما في "علل الحديث" (١/ ٤٥٤): هذا حديث منكر لم يروه غير ابن أبي حبيبة.اهـ

(٢) الحديث رواه البخاري برقم (٥٣٨٦) من طريق معاذ بن هشام، به.

والخِوَانِ: هُوَ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعام عِنْدَ الْأَكْلِ.

=

لقتادة: علام كانوا يأكلون؟ قال: علىٰ السفر. قال: فهذا يونس الإسكاف.

٨١- منصور بن المعتمر، ومنصور بن زاذان، روىٰ عنهما جميعًا شعبة، وسفيان ومن بعدهما: طبقة هشيم، ورويا جميعًا عن إبراهيم والشعبي وغيرهما.

٨٢- أيوب السختياني، وأيوب بن موسىٰ، رويا جميعًا، عن نافع، روىٰ عنهما شعبة وسفيان.

٨٣- مالك بن مِغْوَل، ومالك بن أنس، روىٰ عنهما جميعًا أبو عاصم، وابن مغول أكبر وأقدم، مات مالك بن مغول سنة نيف وخمسين ومائة، ومات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة.

٨٤- حماد بن سلمة وحماد بن زيد، رويا عن ثابت، وداود، وأيوب، والتيمي، وروىٰ عنهما أهل عصر سنة ثلاثين، وابن سلمة أكبر وأقدم مات حماد بن سلمة في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة، ومات حماد بن زيد في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة.(١)

٨٥- أنا القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزِيُّ قال: إذا قال عارم(٢): حَدَّثَنا حماد، فهو حماد بن زيد. وكذلك سليمان بن

= سُكُرُّجَة: إناءٌ صغيرٌ يُؤكل فِيهِ الشَّيْءُ القليلُ مِنَ الأُدْم، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ. "النهاية" (١/ ٥٤٢) مادة (خَوَنَ)، و(١/ ٧٩٠) مادة (سَكَرَ).

(١) هنا نهاية الجزء الثاني من المخطوط.

(٢) هو محمد بن الفضل السدوسي لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٦٦).

حرب، وإذا قال: التَّبُوذَكِي[(١)]: حَدَّثَنا حماد، فهو حماد بن سلمة، وكذلك الحجاج بن منهال وإذا قال عفان[(٢)]: ثنا حماد أمكن أن يكون أحدهما.

٨٦- حَدَّثَنا أحمد[(٣)] بن عبد الله الحمادي، ثنا أحمد[(٤)] بن جرير البلخي بِبَلْخ، ثنا عبد الله[(٥)] بن معاوية الجُمَحِي، ثنا حماد بن سلمة[(٦)] بن دينار، وحماد ابن زيد بن درهم وفضل، حماد بن سلمة علىٰ حماد بن زيد، كفضل الدينار علىٰ الدرهم، قالا: حَدَّثَنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةٌ**».[(٧)]

٨٧- سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، رويا جميعًا، عن الأعمش وغيره، وروىٰ عنهما الوليد بن مسلم وغيره، وحضرت القاسم المُطَرِّز[(٨)] فحدثنا

---

(١) هو موسىٰ بن إسماعيل المنقري التَّبُوذَكِيُّ، ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٩٩٢).

(٢) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهِمَ، وقال ابن معين: أنكرناه في صَغر سنة تسع عشرة ومائتين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٥٩).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) سُئل عنه أبو حاتم، فقال: صدوق، وهو رفيقه في رحلته الثانية إلىٰ مصر، وقد سمع منه في هذه الرحلة. "الجرح والتعديل" (١/ ٤٥) برقم (٢٨).

(٥) ثقة معمّر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٥٥).

(٦) تصحف في المطبوع: إلىٰ (سَلَفَة).

(٧) شيخ المصنف لم أعرفه، وأما المرفوع منه، فقد رواه البخاري برقم (١٩٢٣)، ومسلم برقم (١٠٩٥) بطرق عن عبد العزيز بن صهيب به.

(٨) هو القاسم بن زكريا أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرِّز. "تاريخ بغداد" (١٤/ ٤٤٦) ترجمة برقم (٦٨٦٢).

عن أبي همام أو غيره، عن الوليد[(١)]، عن سفيان حديثًا، فقال له أبو طالب بن نصر[(٢)]: من سفيان هذا؟ فقال له المُطَرِّز: هذا الثوري. فقال له أبو طالب: بل هو ابن عيينة قال: من أين قلت؟ قال: لأن الوليد روىٰ عن الثوري أحاديث معدودةً محفوظةً، وهو مليء بابن عيينة[(٣)]، وسفيان الثوري أكبر وأقدم، وابن عيينة أسند.

٨٨- وفي عصر سفيان بن عيينة، سفيان[(٤)] بن حبيب، وسفيان[(٥)] بن عقبة، وسفيان[(٦)] بن عامر ويردون في الحديث منسوبين.

٨٩- عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، رويا عن يزيد بن الهاد، وابن أبي ذئب، وغيرهما، روىٰ عنهما أهل عصر سنة أربعين ومائتين من أهل الحجاز وغيرها.

٩٠- يحيىٰ بن سعيد القطان، ويحيىٰ بن سعيد العطار، اشتركا في أكثر من

---

(١) يعني: الوليد بن مسلم.

(٢) هو أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب الحافظ له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٠٩) برقم (٢٨٩٩).

(٣) انظر اعتراض العراقي علىٰ هذا القول في "التقييد والإيضاح" (١/ ١٣٢٥-١٣٢٧).

(٤) هو سفيان بن حبيب البصري البزاز أبو محمد، وقيل: غير ذلك ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٤٩).

(٥) هو سفيان بن عقبة السُّوائي الكوفي أخو قبيصة، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٢٦).

(٦) هو سفيان بن عامر القاضي بخاري، قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الأزدي: تركوه. "ميزان الاعتدال" (٢/ ١٦٩) ترجمة برقم (٣٣٢٤).

رويا عنه، وروي عنهما وفي عصرهما يحيىٰ بن سعيد الأموي.

٩١- وذكر بعض شيوخنا أن الجُنَيْد بن بَهْرام حدثهم، حَدَّثَنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

(*) ثنا شبيب بن شيبة قال: خرجنا مع معاوية بن قرة في جنازة، وكنا علىٰ بَرَاذِيْنَ لنا هَمَالِيْجَ[1]، وهو علىٰ قَطُوف[2]، فنادانا قفوا، فوقفنا، فقال: كان يقال: صاحب الدابة القطوف أمير علىٰ أصحاب الهماليج، يسيرون بسيره، ويقفون بوقوفه. وشبيب بن شيبة هذا، ليس بالأهتم، هذا أبو جُزْي[3]، وذاك[4] أبو معمر شبيب بن شيبة بن عبد الله الأهتم المنقري.

(١٨٧) المتفقة كناهم وعصورهم:[5]

منهم المكنون بأبي صالح[6]، عدة منهم اشتركوا في الرواية، عن أبي هريرة، عشرون أو نحوها.

---

(١) الهملاج من البراذين واحدُ الهماليج ومشيها الهَمْلَجَةُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ. «المُعَرَّب من الكلام الأعجمي» (ص٣٩٨) لأبي منصور الجواليقي.

(٢) القَطُوفُ من الدواب وغيرها: البَطِيءُ، وقال ابن القطاع: قَطَفَ الدَّابةَ أعْجَلَ سَيْرَهُ مع تقارب الخطو. «المصباح المنير» مادة: قَطَفَ.

(٣) في [أ]: (جزء).

(٤) وقع في المطبوع: (ذاك).

(٥) وقع في المطبوع: (عصروهم).

(٦) وقع في الأصل و[أ]، و[ب]: (المكنون بصالح)، وكذا في [د] لكن صوب في الهامش (بأبي) كذا.

٩٢- منهم: أبو صالح السمان، أبو سهيل بن أبي صالح، وروىٰ عنه الأعمش والحكم وأبو حصين، وأبو إسحاق، وحبيب بن أبي ثابت، واسمه ذكوان.

٩٣- وأبو صالح مولىٰ عثمان، روىٰ عن عثمان وعن أبي هريرة واسمه الحارث.

(*) حَدَّثَنا إسحاق[1] بن داود[2] الصواف، ثنا عبد الله[3] بن عبد الوهاب الخوارزمي، ثنا عبد الله[4] بن صالح، حَدَّثَنِي الليث، عن زُهْرة[5] بن معبد، عن أبي صالح مولىٰ عثمان، عن عثمان، وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ**».[6] قال ابن المديني: روىٰ عن هذا أبو عَقِيل زُهْرَة بن

(١) ذكره ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (١/ ٥١٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) وقع في [ب]: (واقد).

(٣) ذكره أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (٢/ ٥٢)، وقال: قَدِم أصبهان وحدَّث بها في حديثه نكارة. اهـ

(٤) هو المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبتٌ في كتابه فيه غفلةٌ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٩).

(٥) ثقة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥١).

(٦) رواه البزار في "المسند" (١٥/ ١١٠-١١١) برقم (٨٤٠٥) من طريق عبد الله بن صالح به.
وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروىٰ عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه ولا نعلم روىٰ أبو صالح مولىٰ عثمان عن أبي هريرة إلا هذا الحديث واسم أبي صالح مولىٰ عثمان الحارث.اهـ، ورواه ابن ماجه برقم (٢٧٦٧)، والنسائي في "المجتبىٰ" (٦/ ٣٩-٤٠) من الليث به بنحوه. ورواه الخطيب في "المتفق والمفترق" (٢/ ١٠٠٥) برقم (٥٤٦) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح به، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥/ ٥٢٦)، رواه ابن ماجه، ورواه البزار وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب، فقال: ثقة مأمون وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات. اهـ

معبـد[١] وسمعت أبا الوليد[٢] يقول: اسمه الحارث.

٩٤- وأبو صالح الذي روىٰ عنه كامل بن العلاء، وروىٰ عن أبي هريرة، قال أحمد بن هارون البرديجي: هذا اسمه ميناء.[٣]

٩٥- وأبو صالح الأشعري الذي يروي عنه أهل الشام، وروىٰ هو عن أبي هريرة، قال علي بن المديني: لا يعرف اسمه[٤] وحكىٰ العباس، عن يحيىٰ ابن معين، أن هذا هو أبو صالح مولىٰ عثمان[٥]، وقال غيره: هذا وهم.

٩٦- وأبو صالح مولىٰ الجُنْدَعِيِّين الذي روىٰ عنه سليمان بن يسار، وروىٰ هو عن أبي هريرة: «**لا سَبْقَ إلا في خُفٍّ أوْ حَافِرٍ**»[٦]، لم يذكره علي فيمن ذكر، وقال غيره: لا يعرف اسمه.[٧]

٩٧- وأبو صالح مولىٰ السَّاعِدِيِّين روىٰ عنه هاشم بن هاشم، وروىٰ هو

---

(١) وللفائدة ينظر "سؤالات عثمان بن أبي شيبة لابن المديني" برقم (١٢٢).

(٢) هو الطيالسي.

(٣) تنظر الترجمة رقم (٨٢٣٦) من "تقريب التهذيب".

(٤) وكذا قال أبو زرعة كما في "العلل ومعرفة الحديث" (١/ ٥٧) لابن أبي حاتم.

(٥) "تاريخ ابن معين" (٣/ ١٦٧) برقم (٧٣٣) برواية الدوري، وعلق ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٦/ ٢٩٨) علىٰ قول يحيىٰ بقوله: "قلت: إذا كان أشعريًّا فكيف يكون مولىٰ عثمان؟ إلا أن يكون أصابه سباء في الجاهلية".

(٦) رواه أبو داود برقم (٢٥٧٤) وغيره، وصححه شيخنا الوادعي رَحِمَهُ اللهُ في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (٢/ ٣٨٥).

(٧) تنظر ترجمة أبي عبد الله مولىٰ الْجُنْدَعِيِّينَ من "تهذيب التهذيب" (١٢/ ١٥٠) برقم (٧١٦).

عن أبي هريرة، ولم يذكر له اسم.(١)

٩٨- وأبو صالح الحنفي، روىٰ عنه إسماعيل بن أبي خالد، وأبو عون محمد بن عبيد الله، وروىٰ هو عن أبي هريرة، وعن عائشة وأبي سعيد، قال علي: اسمه عبد الرحمن بن قيس، وهو أخو طَليق بن قيس.(٢)

(*) حَدَّثَنا موسىٰ بن زكرياء ثنا بندار، ونصر، قالا: ثنا أبو أحمد، ثنا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ لي ولأبي بكر: «**مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ**».(٣)

---

(١) تنظر ترجمته من "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٩٢) برقم (١٨٥٤).

(٢) وكذا قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٣٣٨) ترجمة برقم (١٠٨١)، وأبو زرعة كما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٧٦) ترجمة برقم (١٣١٤).

(٣) شيخ المصنف متروك والحديث صحيح، فقد رواه البزار في "المسند" (٢/ ٣٠٣) برقم (٧٢٩)، وأبو يعلىٰ (١/ ٢٨٣) برقم (٨٠) من طريق أبي أحمد به، وأبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢/ ١٦) من طريق عبد الرحيم بن سليمان وأحمد (١/ ١٤٧) من طريق أبي نعيم والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٦٨) من طريق أبي نعيم وخلاد بن يحيىٰ كلهم عن مسعر به، وهو حديث صحيح وصححه شيخنا الوادعي ﵀ في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (٢/ ٦٠-٦١) برقم ٩٧٧).

تنبيه: أما قول محمد عجاج: إن مسعرًا راوي الحديث ليس هو ابن كدام والراجح أنه ابن يحيىٰ النهدي صاحب الخبر المنكر عن ابن عباس أن الرسول الله ﷺ قال: «**من أراد أن ينظر إلىٰ آدم في علمه...**» ثم قال: وهذا الخبر مشهور أنه موضوع ولعل حديثنا من فرية مسعر هذا. اهـ

قلت: ليس الأمر كما قال فإنه لو نظر في ترجمة أبي أحمد الزبيري فإنه لم يرو إلا عن ابن كدام كذلك مسعر لم يرو عن أبي عون، وهو الثقفي -إلا هو ممن يقال له مسعر.

(*) حَدَّثَنا محمد[(١)] بن عبدوس بن كامل، ثنا هارون[(٢)] بن معروف، ثنا ابن وهب[(٣)]، أخبرني حيوة[(٤)]، عن نافع[(٥)] بن يزيد، أن محمد بن أبي صالح[(٦)] أخبره، عن أبيه، أنه سمع عائشة، زوج النبي ﷺ تقول: **«الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْإِمَامَ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِ»**.[(٧)]

٩٩- وأبو صالح الخُوْزِي[(٨)]، روىٰ عنه أبو المليح المدني[(٩)]، وروىٰ هو عن أبي هريرة، قال نصر وبندار: عن صفوان بن عيسىٰ، عن أبي المليح المدني، حَدَّثَنِي أبو صالح الخُوْزِي، وقال أبو موسىٰ: عن أبي عاصم، عن أبي

---

(١) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٦٦٣) برقم (١١٦٠).

(٢) هو المروزي أبو عليٍّ الخزاز ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٢٩١).

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم ثقة حافظ عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧١٨).

(٤) هو حَيْوَة بن شريح التجيبي ثقة ثبت فقيه زاهد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٦١٠).

(٥) هو الكلاعي ثقة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٣٤).

(٦) هو محمد بن أبي صالح ذكوان السمان مجهول حال، وأما قول الحافظ: صدوق يهم، فبعيد؛ فإن صدوق يهم يحسن حديثه إذا لم يكن من أوهامه علىٰ الراجح المختار، وحكم أصحاب التحرير عليه بالجهالة في محله. ينظر "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩١٠)، و"تحرير التقريب" (٣/ ٢٤) ترجمة برقم (٥٨٧٣).

(٧) ضعيف سنده، وهو حديث ثابت وقد جاء عن جماعة من الصحابة أبي هريرة وعائشة، وأبي أُمامة وواثلة وأبي محذورة وابن عمر.

وللفائدة ينظر تخريج ذلك في "إرواء الغليل" (١/ ٢٣١) برقم (٢١٧)، وحسن شيخنا حديث أبي أمامة الباهلي في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" برقم (٤٩٨) بلفظ: **«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن»**.

(٨) لين الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٢٣٣).

(٩) اسمه صَبيح، وقيل: حُميد ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٤٥٧).

المليح الفارسي، عن أبي صالح الخُوْزِي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ لَا يَسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْضَبْ عَلَيْهِ».(١)

١٠٠- وأبو صالح مولىٰ بني يَرْبُوع، روىٰ عن أبي هريرة، ذكره أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ، حكىٰ بعض شيوخنا عنه.

فهؤلاء رووا عن أبي هريرة، وهم تسعة.

١٠١- ثم أبو صالح صاحب التفسير الذي يروي عنه الكلبي، وروىٰ عنه أيضًا سماك بن حرب، ومنصور، وابن جحادة، وابن أبي خالد، والسُّدِّي، وابن أرطاة، وابن مغول، وعطاء بن السائب، وهو أبو صالح مولىٰ أم هانئ، واسمه باذام قال شباب(٢): باذان بالنون.(٣)

(*) حَدَّثَنا محمد(٤) بن عبدوس بن كامل، ثنا عبد الرحمن(٥) بن صالح، ثنا أبو بكر(٦) بن عياش، عن أبي حَصِيْن(٧)، قال: كنا عند أبي صالح، فقال:

---

(١) سنده ضعيف، وينظر تضعيف شيخنا الوادعي رحمه الله له في «أحاديث معلَّة ظاهرها الصحة» برقم (٤٥٥).

(٢) هو خليفة بن خياط صاحب «الطبقات».

(٣) ينظر «تهذيب الكمال» (٤/ ٦) ترجمة برقم (٤٣٦).

(٤) ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٦٣) برقم (١١٦٠).

(٥) هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثقة. «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٤٦) ترجمة برقم (١١٧٤)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٥٤٣) ترجمة برقم (٥٣٣٠).

(٦) ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٠٤٢).

(٧) هو عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي أبو حصين ثقة ثبت سُنِّي ربما دلس. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٥١٦).

قال أبو هريرة: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ عَامًا».(١) فقال شقيق الضبي: ما سمعنا في الجنة بِظَعْنٍ ولا سَيْرٍ! قال: أفتكذب أبا هريرة؟ قال: لا. ولكن أكذبك.(٢) قال: وكان أبو صالح مولىٰ أم هانئ وقع في السهم لِجَعْدَة بن هُبَيْرة، فبعث به إلىٰ أم هانئ، فأعتقته وقالت لابن عباس: اكتب له عتقه. ففعل، وكانت تقول لأبي صالح: "تعلم فإن الناس يسألونك، وتقول: خرج من بيت علم".

فأمَّا أبو صالح [صاحب](٣) الأعمش فإنه غير هذا، وهو مولىٰ لقريش، قدم ها هنا.

١٠٢- وأما أبو صالح الذي يروي عنه يحيىٰ بن أبي كثير ويروي هو عن ابن عباس، هو من أهل البصرة، قال البرديجي: هو بصري واسمه قِيْلُويَةُ.(٤)

١٠٣- وأبو صالح الزيات الذي يروي عنه الأعمش وحماد بن أبي سليمان وروىٰ عن ابن عباس، اسمه سميع، علي بن المديني يقوله.(٥)

---

(١) الحديث عند البخاري برقم (٣٢٥٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة**...» الحديث.

(٢) رواه ابن جرير في "التفسير" (٢٢/ ٣١٦) من طريق: أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني، عن أبي بكر، به.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) ينظر "التاريخ الكبير" (٧/ ١٩٩) ترجمة برقم (٨٧٤)، و"الجرح والتعديل" (٧/ ١٤٧) ترجمة برقم (٨١٨).

(٥) ينظر "سؤالات ابن أبي شيبة له" برقم (١٢٤)، وينظر "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٠٥) ترجمة برقم=

١٠٤- وأبو صالح الذي يروي عنه البصريون: قتادة والتيمي وخالد وغيرهم، قال البرديجي: اسمه ميزان.(١)

١٠٥- وأبو صالح مولىٰ عمر الذي روىٰ عنه العوام بن حوشب لا يعرف اسمه.

١٠٦- وأبو صالح مولىٰ السفاح الذي روىٰ عنه بسر بن سعيد وروىٰ عنه أهل المدينة، روىٰ قال: بِعْتُ بَزًّا إلىٰ الموسم -أو قال: بُرًّا- فقال: نُعَجِّل وتضع لنا؟ فسألت زيد بن ثابت. فقال: لا تأكله ولا توكِلْه. قال علي بن المديني: هذا اسمه عبيد.(٢)

١٠٧- وَأَبُو صَالِحٍ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو قِلَابَةَ، وَرَوَىٰ هُوَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ. رَوَىٰ أَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي قَحْذَمٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ، أَنْزَلَ مِنْه آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي بَيْتِهِ لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: ﴿ءَامَنَ

= (١٣٢٩).

(١) ينظر "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٥٠٧) ترجمة برقم (١١٨٦)، و"سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني" ترجمة برقم (١٢٣).

(٢) ينظر "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ١٩٤-١٩٥) ترجمة برقم (٤٨٣٩)، و"الجرح والتعديل" (٦/ ٦) ترجمة برقم (٢٨).

ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾.[١] وَرَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا**»، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.[٢]

١٠٨- وَأَبُو صَالِحٍ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ [أبو][٣] الْبَخْتَرِيُّ سَعِيدُ بْنُ عِمْرَانَ الطَّائِفِيُّ، وَرَوَىٰ هُوَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ مَجْهُولٌ.[٤]

فهؤلاء الذين أدركنا معرفتهم ممن يجمعهم عصر التابعين، وتشكل معارفهم، وما رأيت أحدًا ضبطهم ضبطًا مستقصًى[٥]، وأحاديث الجماعة واهية.

(١٨٨) المكنون بأبي حازم:

قال القاضي: (قال لنا) الحسن بن[٦] المثنىٰ[٧]: وجدت علىٰ ظهر كتاب لي وهو من كلام علي بن المديني -وكان أصحابنا يذكرون أنه عنه عُلِّق، وأبىٰ

---

(١) البقرة آية: (٢٨٥).

(٢) للفائدة ينظر "السنن الكبرىٰ" (٩/ ٣٥٤) برقم (١٠٧٣٦)، و(١٠٧٣٧).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) ينظر "العلل" (٢/ ٦٣) لابن أبي حاتم، و"السنن الكبرىٰ" (٩/ ٣٥٤) برقم (١٠٧٣٦)، و(١٠٧٣٧) للنسائي.

(٥) كذا في [أ]، و[ب]، وفي الأصل: (مستقصًا)، وفي [د]: (مستقيمًا).

(٦) وقع في المطبوع: (بني) بدل (بن).

(٧) هو الحسن بن المثنىٰ بن معاذ بن معاذ العنبري ثقة. "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٩) ترجمة برقم (١٦٦)، "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٥٢٦) ترجمة برقم (٢٥٨).

الحسن أن يسنده إليه-:

١٠٩- أبو حازم الأشجعي، واسمه سلمان صاحب أبي هريرة، قال شَبَابٌ(١): أبو حازم الأشجعي هو أبو حازم الأعرج.(٢)

١١٠- وأبو حازم المدني مولىٰ الغفاريين اسمه دينار.

١١١- وأبو حازم سلمة بن دينار مولىٰ بني مخزوم مدني، قال شباب: أبو حازم سلمة بن دينار، وهو صاحب الحكمة، والراوي عن سهل بن سعد ويعرف بالأفزر.(٣)

١١٢- وأبو حازم التمار لا يعرف اسمه، قال علي بن المديني: هو مولىٰ هذيل، لا أعلم أحدًا روىٰ عنه إلا محمد بن إبراهيم التيمي.(٤)

---

(١) هو خليفة بن خياط صاحب كتاب "الطبقات".

(٢) الذي وقفت عليه في "الطبقات" لشباب (ص٢٦٤): وسلمة بن دينار يكنىٰ أبا حازم مولىٰ بني ليث مات سنة (١٣٥هـ)، ولم أجد النص الذي نقله عنه المصنف، وعلىٰ كلٍّ هما اثنان:

الأول: أبو حازم الأشجعي واسمه سلمان الكوفي له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٢٤٩٢).

والثاني: أبو حازم الأعرج واسمه سلمة بن دينار له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٢٥٠٢).

وهنا فائدة: إذا جاء في "صحيح البخاري" أبو حازم، عن أبي هريرة، فأبو حازم سلمان الأشجعي، وإن جاء أبو حازم، عن سهل بن سعد، فأبو حازم سلمة بن دينار، وهذه الفائدة تلقيتها من مجالس شيخنا الوادعي رحمه الله.

(٣) هو المتقدم قريبًا أبو حازم الأعرج. وينظر "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٢٢١) ترجمة برقم (٢٠٧٦)، و"الأسامي والكنىٰ" (٤/ ٧) ترجمة برقم (١٦٥١) لأبي أحمد الحاكم.

(٤) ينظر "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٥٥٠) ترجمة برقم (٣٦٠٦)، و"الأسامي والكنىٰ" (٤/ ١٠) ترجمة برقم (١٦٥٤) لأبي أحمد الحاكم.

١١٣- أبو حازم مولىٰ ابن عباس، روىٰ عنه إسماعيل بن أبي خالد، اسمه نَبْتَل، قال علي: لم أر أحدًا روىٰ عنه غير إسماعيل بن أبي خالد، وروىٰ هو عن ابن عباس حديثًا واحدًا.(١)

(١٨٩) المكنون أبا مريم:

قال القاضي: قال الحسن بن المثنىٰ فيما ذكر أنه وجد علىٰ ظهر كتابه أن منهم:

١١٤- أبا مريم صاحب علي الذي روىٰ عنه نعيم بن حكيم، وروىٰ هو، عن علي وأبي الدرداء، واسمه قيس.(٢)

١١٥- وأبو مريم ـ الذي روىٰ عن ابن مسعود، وروىٰ عنه أشعث بن سُلَيْم- اسمه عبد الله بن زياد، قال شباب: هو أبو مريم الأسدي.(٣)

١١٦- وأبو مريم -الذي يروي عن عمر وعلي، وعبد الرحمن بن عوف- هو أبو مريم البكري، روىٰ عنه سماك بن حرب، اسمه شبيم بن ذييم.(٤)

١١٧- وأبو مريم الحنفي إياس بن ضبيح.(٥)

(١) ينظر "الأسامي والكنىٰ" (٤/ ٨-٩) ترجمة برقم (١٦٥٣).
(٢) "الجرح والتعديل" (٦/ ١٠٦) ترجمة برقم (٦١٠).
(٣) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٢٢٥) للدولابي.
(٤) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٢٢٥) للدولابي.
(٥) كذا في جميع نسخ المخطوط: (ضبيح)، ووقع في المطبوع: (صبيح) بصاد مهملة، وما أثبت هو الموافق لما في "التاريخ الكبير" (١/ ٤٣٩) ترجمة برقم (١٤٠٩)، و"المؤتلف والمختلف"=

فهؤلاء يتوازون في عصر واحد.

١٩٠ المكنون أبا العنبس:

١١٨- منهم أبو العنبس صاحب إبراهيم، روىٰ عن أبيه، اسمه عمرو بن مرزوق.[(١)]

١١٩- وأبو العنبس الذي روىٰ عنه عبد الملك بن عمير، لا يعرف اسمه.[(٢)]

١٢٠- وأبو العنبس صاحب زاذان اسمه سعيد بن كثير بن عبيد[(٣)]، وكثير ابن عبيد هو أبو سعيد الذي يقال له رضيع عائشة، روىٰ عنه ابن عون[(٤)]، ومجالد، وشعيب بن الحبحاب.[(٥)]

= (٢/ ١٤٥٧) للدارقطني، و"الإكمال" (٥/ ١٧١) لابن ماكولا، وأما في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٨٠) ترجمة برقم (١٠٠٧) (صبيح) بالصاد المهملة، وينظر "تعليق المعلمي علىٰ الجرح والإكمال".

(١) لم أقف علىٰ من يكني أبا العنبس ويسمَّىٰ عمرو بن مرزوق، وإنما يسمَّىٰ عمرو بن مروان، وروىٰ عن إبراهيم النخعي. ينظر في "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٦٥)، و"تهذيب التهذيب" (١٢/ ١٨٩) ترجمة برقم (٧٨٥).

(٢) ينظر "تهذيب التهذيب" (١٢/ ١٨٨) ترجمة برقم (٨٧١)، وذكر أن عبد الملك بن عمير سماه محمدًا.

(٣) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٦٥)، "تهذيب التهذيب" (١٢/ ١٨٩) ترجمة برقم (٨٧٤).

(٤) تصحف في "تهذيب التهذيب" إلىٰ (عوف).

(٥) ينظر "تهذيب الكمال" (٢٤/ ١٤٣) ترجمة برقم (٤٩٥٠)، و"تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٢٤) ترجمة برقم (٧٥٣).

١٢١- وأبو العنبس الذي روىٰ عنه، شعبة وإسرائيل وأبو عوانة لا يعرف اسمه.(١)

(*) حَدَّثَنا عبد الله بن الحسن بن النعمان القزاز، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن نمير، عن سفيان، عن أبي العنبس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئًا علىٰ عصًا، قال: فقمت إليه، فقال: «**لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ**»(٢)، وتأكَّل من كتابه بقية الحديث.

(١٩١) المكنون أبا بكر غير مسمين:

١٢٢- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، اسمه كنيته.(٣)

١٢٣- وأبو بكر(٤) بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، اسمه كنيته.

١٢٤- وأبو بكر بن أبي جهم بن حذيفة، اسمه كنيته.(٥)

---

(١) ينظر "تهذيب التهذيب" (١٢/ ١٨٩) ترجمة برقم (٨٧٢).

(٢) ينظر "العلل" (١٢/ ٢٦٨) برقم (٢٧٠٢) للدارقطني، و"تحفة الأشراف" (٤/ ٣٦) برقم (٤٩٣٤)، و"سنن أبي داود" برقم (٥٢٣٠).

(٣) وقيل كنيته: أبو عبد الرحمن. ينظر "الأسامي والكنىٰ" (٢/ ١٠٠) ترجمة برقم (٤٧٠) لأبي أحمد الحاكم.

(٤) هو أبو بكر بن محمد بن حزم نُسِبَ هنا إلىٰ جدِّه. ينظر "أخبار القضاة" (ص٩٣) لوكيع، و"الأسامي والكنىٰ" (٢/ ٢٤٨) ترجمة برقم (٧٥٠) لأبي أحمد الحاكم، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٠٤٥)، وقد أضاف الدكتور محمد عجاج اسم أبيه بين قوسين ولا داعي لذلك وهذا في نسخته.

(٥) ينظر "الأسامي والكنىٰ" (٢/ ٢٣٠) ترجمة برقم (٧٢١)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٠٢٧)، =

١٢٥- وأبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعري، اسمه كنيته.(١)

١٢٦- وأبو بكر بن خالد بن عُرْفُطَة، اسمه كنيته.(٢)

هؤلاء لا يكاد يذكرون إلا منسوبين.

١٢٧- وأبو بكر بن عتبة بن أبي وقاص.(٣)

وَمِمَّنْ يَتَأَخَّرُ عَنْ عَصْرِ هَؤُلاءِ:

١٢٨- أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، اسمه كنيته.(٤)

١٢٩- أبو بكر بن حفص بن عمر، اسمه كنيته.(٥)

١٣٠- أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، اسمه كنيته.(٦)

١٣١- أبو بكر بن أبي مريم، اسمه كنيته.(٧)

= وقد نسب هنا إلىٰ جده فهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم.

(١) وقيل: عمرو أو عامر. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٠٤٧).

(٢) «الأسامي والكنىٰ» (٢/ ٢٤٠) ترجمة برقم (٧٣٩).

(٣) ينظر «الأسامي والكنىٰ» (٢/ ٢٤٤) ترجمة برقم (٧٤٥)، وبرقم (٧٢٩) مع كلام أبي أحمد الحاكم.

(٤) ينظر «الأسامي والكنىٰ» (٢/ ٢٦١) ترجمة برقم (٧٧٤).

(٥) ينظر «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٠٢٠).

(٦) ينظر «الأسامي والكنىٰ» (٢/ ٢٥٤) ترجمة برقم (٧٦٢).

(٧) ينظر «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٠٤٥).

(*) حَدَّثَنا الحسن، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا إسحاق بن بشر[1] مولىٰ ابن عمر، حَدَّثَنِي أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، أخبرني أبو سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**»[2].

(١٩٢) المكنون أبا نَعامة:

١٣٢ - قال شباب: أبو نَعامة العدوي عمرو[3] بن قيس.[4]

---

(١) كذا في نُسَخ المخطوط: (بشر)، وصوابه (شَرْفي) كما جاء ذلك في كتب التراجم منها "التاريخ الكبير" (١/ ٣٩٢) ترجمة برقم (١٢٥٠)، و"الإكمال" (٥/ ٥٣)، ووقع في "لسان الميزان" (٢/ ٥٨) (شرقي) بالقاف وأشار إلىٰ هذا المعلمي تعليقًا علىٰ "التاريخ الكبير"، وأيضًا جاء كذلك عند من روىٰ الحديث (شرفي).

(٢) رواه أحمد (٣/ ٦٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٣٩٢) برقم (١٢٥٠)، وأبو يعلىٰ في "مسنده" (٢/ ٤٩٦) برقم (١٣٤١) من طريق عفان به، والحديث في "الصحيحين" وغيرهما بلفظ: «**ما بين بيتي ومنبري**» بدل: «**ما بين قبري**»، وهو الصواب، وأما لفظ (قبري)، فهو خطأ من بعض الرواة، وهذا ما رجحه جماعة من المحققين كابن تيمية، وغيره. ينظر "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة" (ص١٥١)، و"تحذير المساجد من اتخاذ القبور مساجد" (ص١٣٥)، قال ابن تيمية رحمه الله: والثابت عنه ﷺ أنه قال: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة**» هذا هو الثابت الصحيح؛ ولكن بعضهم رواه بالمعنىٰ، فقال: (قبري)، وهو ﷺ حين قال هذا القول لم يكن قد قبر بعد صلوات الله وسلامه عليه؛ ولهذا لم يحتج بهذا أحد من الصحابة لما تنازعوا في موضع دفنه، ولو كان هذا عندهم لكان نصًا في محل النزاع؛ ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه بأبي هو أمي صلوات الله عليه وسلامه. اهـ

(٣) وقع في المطبوع: (عمر) بدل (عمرو).

(٤) كذا في نسخ المخطوط والذي وقفت عليه: (عمرو بن عيسىٰ) من يكنىٰ أبا نعامة. ينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٣٠٠) للدولابي، و"الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٦٦) برقم (٣٤٣٠) لمسلم بن الحجاج.

١٣٣- وأبو نَعامة الضبي شيبة بن نعامة.[(١)]

١٣٤- وأبو نَعامة السعدي، عبد رَبِّه.[(٢)]

هؤلاء طبقة.

(١٩٣) المكنون أبا غالب:

١٣٥- هما اثنان: أحدهما روىٰ عن أبي أمامة، اسمه حَزَوَّر.[(٣)]

١٣٦- والآخر روىٰ عن أنس، ولم يسم لنا.[(٤)]

(*) حَدَّثَنا موسىٰ[(٥)] بن زكرياء، ثنا أبو كامل.[(٦)]

(*) ثنا سلَّام بن أبي الصهباء[(٧)]، عن أبي غالب قال: سأل العلاء بن زياد أنسًا: كم كان لرسول الله ﷺ حين بعث؟ قال: ابن أربعين سنةً، ثم عاش في

---

(١) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ١٦٦) برقم (٣٤٣١) لمسلم، و"الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٣٠٠) للدولابي.

(٢) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ١٦٦) برقم (٣٤٢٩) لمسلم، و"الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٣٠٠) للدولابي.

(٣) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٧٣) برقم (٢٦٩٧) لمسلم، و"الكنىٰ والأسماء" (٢/ ١٤٦) للدولابي.

(٤) ذكر مسلم اسمه نافعًا في "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ٧٣).

(٥) متروك تقدم تحت الحديث رقم (٨).

(٦) هو الجحدري، ثقة.

(٧) منكر الحديث تنظر ترجمته من "لسان الميزان" (٤/ ٦١) ترجمة برقم (٣٨٦٥).

النبوة عشرين سنةً.(١)

(*) أخبرني أبو عبيد الآجري، عن أبي داود السجستاني، قال: سألته عن أبي غالب، فقال: أبو غالب الحجام.

(١٩٤) المكنون أبا الدهماء:

١٣٧ - هما اثنان: أبو الدهماء مالك بن سهم.(٢)

١٣٨ - وأبو الدهماء قرفة بن بُهَيس.(٣)

(١٩٥) المكنون أبا إسحاق:

١٣٩ - أبو إسحاق السبيعي، وهو الهمداني، واسمه عمرو بن عبد الله.(٤)

١٤٠ - وأبو إسحاق الشيباني، واسمه سليمان بن ماهان.(١)

---

(١) السند ضعيف وكونه ﷺ بعث علىٰ رأس أربعين هو الصواب المشهور الذي اطبق عليه العلماء كما في "شرح صحيح مسلم" (١٥/ ١٠٠) للنووي، وأما المدة التي عاشها ﷺ في النبوة فهي ثلاث وعشرون سنة منها ثلاث عشرة سنة بمكة يوحىٰ إليه، ثم أُمر بالهجرة وهاجر عشر سنين، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة، كما ثبت ذلك عند البخاري برقم (٣٩٠٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما وينظر كتابي "نثر الجواهر المضيَّة" علىٰ كتاب أمالي في السيرة النبوية" (ص٥٥).

(٢) ابن سعد في "الطبقات" يرىٰ أنه الذي سيأتي قريبًا.

(٣) قال ابن سعد في "الطبقات" (٩/ ١٣٠) برقم (٣٨٤٥): أبو الدهماء العدوي واسمه قِرْفة بن بُهَيس، وكان ثقة قليل الحديث روىٰ عن عمران بن حصين، وفي بعض الحديث اسمه مالك بن سَهْم. اهـ

(٤) "الكنىٰ والأسماء" (١/ ٦٤) برقم (٧).

(١) لم أجد أحدًا ذكر اسم أبيه (مَاهَانَ)، وإنما قيل: (فيروز)، وقيل: (عمرو)، وقيل: (خاقان)، والذي يظهر أنه تصحيف من (خاقان) إلىٰ (ماهان)، وينظر "تهذيب الكمال" (١١/ ٤٤٤) ترجمة برقم (٢٥٢٥).

اشتركا في ابن أبي أوفىٰ، وروىٰ عنهما الثوري، وشعبة، وغيرهما.

١٩٦ المكنون أبا الزعراء:

١٤١- سمعت أحمد بن هارون البرديجي يقول: أبو الزعراء الذي روىٰ عن أبي الأحوص، وروىٰ عنه سفيان الثوري وعَبِيْدَة بن حميد، وسفيان بن عيينة اسمه عمرو بن عمرو، وهو ابن أخي أبي الأحوص.(١)

١٤٢- قال: وأبو الزعراء الذي روىٰ عن مُحِل بن خليفة، روىٰ عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن داود -اسمه يحيىٰ بن الوليد بن المسيب.(٢)

١٤٣- حَدَّثَنا أحمد(٣) بن هارون، ثنا علي(٤) بن محمد بن أبي الخصيب الكوفي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: ليس أحد يولد عالمًا، وإنما العلم بالتعلم.(١) وأبو الزعراء هو في عدد التابعين، وروىٰ عن عبد الله بن مسعود، وروىٰ عنه سلمة بن كهيل،

---

(١) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (١/ ٢٢١) برقم (١٢٤٨) لمسلم.

(٢) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (١/ ٢٢١) برقم (١٢٤٩)، وقوله (يحيىٰ بن الوليد بن المسيب)، ولم أجد عند أحدٍ ممن ترجموا له ذكر أن اسم جده (المسيب)، وإنما (المُسَيِّر)، وما أُراه إلا تصحيف إلىٰ (المسيب)، والله أعلم.

(٣) هو البرديجي.

(٤) صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٢٦).

(١) الأثر في "الزهد" (٢/ ٨٣١) برقم (٥١٨) لوكيع من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف، ومن طريقه: أبو خيثمة النسائي في "العلم" برقم (١١٥).

اسمه عبد الله بن ماهان.[(١)]

(١٩٧) ومن المشكل أيضًا: أسام مفردة يُغْلَطُ بها إلىٰ أشكالها في الصورة، لغموضها وظهور إشكالها.

١٤٤- تعلىٰ بن عبيد بن تعلىٰ، بالتاء منقوط من فوقه يشتبه بيعلىٰ إلا أن يعلىٰ في الأسامي أكثر وأشهر.

١٤٥- عُلْبَة بالباء مثال قلبة، وهو أبو ذوَّاد بن علبة، يشتبه بعلية المنتسب إليها إسماعيل بن علية.[(٢)]

١٤٦- عِمارة بكسر العين أبو أُبَيٍّ بن عمارة[(٣)]، الذي روىٰ حديث المسح: امسح ما بدا لك[(١)]، يشتبه بعُمارة.[(٢)]

١٤٧- مُحَرَّر مثل مكرر، وهو محرر بن أبي هريرة[(٣)]، يشتبه بِمُحْرِز إلا

---

(١) كذا في نسخ المخطوط: ولم أجد أحدًا ممن ترجم له ذكر أن اسم أبيه (ماهان)؛ ولكن (هانئ) ينظر "الكنىٰ والأسماء" (١/ ٢٢١) برقم (١٢٤٧) لمسلم، و"تهذيب الكمال" (١٦/ ٢٤٠) ترجمة برقم (٣٦٢٧).

(٢) ينظر "المؤتلف والمختلف" (٢/ ١٥٨٦) للدارقطني.

(٣) أي: والدُ أُبَيٍّ.

(١) ضعيف رواه أبو داود برقم (١٥٨)، وابن ماجه برقم (٥٥٧)، والبيهقي (١/ ٢٧٩)، وقال النووي رحمه الله: وهو حديث ضعيف باتفاق أهل الحديث. "شرح صحيح مسلم" (٣/ ١٧٦).

(٢) ينظر "المؤتلف والمختلف" (٢/ ١٥٥٣) للدارقطني.

(٣) ينظر "المؤتلف والمختلف" (٣/ ٢٠٦٢) للدارقطني.

أن مُحْرِزًا أشهر، ومُجَزِّز المُدْلَجي.(١)

١٤٨- مُيَسَّر مثال مكرر بالسين،-أبو محمد بن ميسر(٢)، الذي روىٰ حديث سورة الإخلاص(٣)، يشتبه بُمَبشِّر.

١٤٩- مُنْيَة مثال مُدْيَة، يعلىٰ بن مُنْيَة، يشتبه بمنبه، أبي وهب بن مُنَبه، وهمام بن منبه، ومُنْيَة التي ينسب إليها يعلىٰ هي أمه، وأبوه أمية ومن نسبه إلىٰ أمه، قال: مُنْيَة مثل مُدْية، ومن نسبه إلىٰ أبيه، فقال: أمَيَّة.(٤)

١٥٠- فَصِيْل مثل بعير، بالفاء والصاد غير معجمة، أبو الحكم بن فَصِيْل يشتبه بفُضَيْل.(٥)

١٥١- خِرِّيْت مثل خِمِّيْر، أبو الزبير بن الخِرِّيت: يشتبه بِحُرَيْث.(١)

١٥٢- سيابة بالسين غير معجمة، مكسورة السين، سيابة بن عاصم(٢)، يشتبه بشبابة، إلا أن شبابة أكثر في الأسماء.

١٥٣- زبيد بياءين تصغير زيد، يشتبه بزُبَيْد.

---

(١) ينظر "المؤتلف والمختلف"(٣/ ٢٠٦٤) للدارقطني.

(٢) أي: والدُ محمد.

(٣) ينظر "المؤتلف والمختلف"(٣/ ٢٠٠٧) للدارقطني.

(٤) ينظر "المؤتلف والمختلف"(٢/ ١٥٠٦) للدارقطني.

(٥) ينظر "المؤتلف والمختلف"(٢/ ٥٨٥) لعبد الغني الأزدي.

(١) ينظر "المؤتلف والمختلف"(١/ ٧١٧) للدارقطني.

(٢) ينظر "توضيح المشتبه"(٥/ ١٥٤) لابن ناصر الدين الدمشقي.

١٥٤- عَقَّار بن المغيرة، يشتبه بِغِفَار.[١]

١٥٥- مَعَمَّر بن سليمان الرقي يشتبه بِمَعْمَر.[٢]

١٥٦- عُبَاد يشتبه بِعَبَّاد.

١٥٧- يُسَيْر يشتبه بِـبُشَيْر.

١٥٨- أبو حِبَرَة، بالحاء مكسورة، وبالباء منقوطة بواحدة، هو الذي روىٰ عن علي، بصري واسمه شِيْحَة بن عبد الله[٣]، يشتبه بأبي خَيْرَة، وأبي خُبْزَة.

١٥٩- الحَنِيْذ بن عبد الرحمن، الذي روىٰ حديث أعشىٰ همدان[٤]، وقوله للنبي ﷺ مستعديًا علىٰ امرأته: "يا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ العَرَبْ".

---

(١) ينظر "المؤتلف والمختلف" (٢/ ١٥٣١-١٥٣٢) للدارقطني.

(٢) ينظر "المؤتلف والمختلف" (٢/ ٢٠٢٤) للدارقطني.

(٣) ينظر "المؤتلف والمختلف" (١/ ٣٨٩) للدارقطني.

(٤) هنا أمران:

الأول: أن الذي روىٰ هذا الحديث هو (الجنيد بن أُمَين)، فهو (الجنيد)، وليس (الحَنِيْذ) كما في المصادر التي جاء فيها ذلك منها "الطبقات" (٩/ ٥١) برقم (٣٧٢٠) "وزوائد عبد الله بن أحمد من المسند" (٢/ ٢٠٢)، وينظر "توضيح المشتبه" (١/ ٢٧٢-٢٧٣) لابن ناصر الدين الدمشقي، و"تعجيل المنفعة" (١/ ٣٩٨) برقم (١٥٢) لابن حجر.

الثاني: أن الحديث حديث (أعشىٰ مازن)، وليس (أعشىٰ همدان)، كما جاء ذلك في "الطبقات" (٩/ ٥١)، و"التاريخ الكبير" (٢/ ٦١) ترجمة برقم (١٦٨٩)، وعبد الله بن أحمد في "المسند" (٢/ ٢٠١-٢٠٢) (زيادات)، و"مسند أبي يعلىٰ" (١٢/ ٢٨٧) واسمه عبد الله بن الأعور، وقيل: عبد الله بن الأطول كما في "الاستيعاب" (٣/ ٨٦٦) ترجمة برقم (١٤٧١) لابن عبد البر، وتُنظر "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (١٢/ ٤٧٤) برقم (٥٧١٢).

يشتبه بالجنيد[١]، وأكثر رواة الحديث يصحفون فيه.

١٩٨ حَدَّثَنِي أبي[٢]، ثنا أبو داود، حَدَّثَنِي رجل، عن ابن عائشة، عن سعيد الحريري، قال: فقلنا[٣]: هذا سعيد الجُرَيْري[٤]، قال: كان يبيع الجرار، ثم صار يبيع الحرير. فقلنا: هذا رجل من العرب من بني جرير، فقال: "فعل الله بالعرب، ما أقبح أسماءها".[٥]

١٩٩ سمعت محمد[٦] بن جعفر الشَّعيري يقول: اطلعت في كتاب رجل ممن زعم أنه جمع حديث يونس بن عبيد، فإذا قد صدر بما روىٰ يونس، عن الزهري، فقلت: إن يونس لم يرو عن الزهري شيئًا، وإذا هو قد غلط بيونس بن يزيد، وظن أنه يونس بن عبيد.

٢٠٠ حَدَّثَنا عبد الله[١] بن أحمد بن معدان، ثنا أحمد[٢] بن حرب الموصلي،

---

(١) تقدم التعليق علىٰ (الحنيذ)، وأن صوابه (الجُنَيد)، ولعل المصنف أراد يكتب (الجنيد بن عبد الرحمن)، وهنا (الجنيذ) ليبيِّن أن (الجنيد) يشبه (الحنيذ)، فسهىٰ وكتب العكس أو يكون ذلك من الناسخ، والله أعلم.

(٢) لم أقف لوالده علىٰ ترجمة.

(٣) القائل: قلنا هو أبو داود؛ لأن التصحيف حصل من الرجل الذي أبهمه.

(٤) وقع في المطبوع: (الحريري) بالحاء.

(٥) شيخ المصنف لم أعرفه والقصة عند ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٦٨) بتحقيقي بسند كله ثقات بيد أن فيه إبهامًا بنحو ما هو هنا.

(٦) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٢/ ٥٠٢) برقم (٤٧٨).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته وتقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٢) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ١٩٠) برقم (٢٠٥٤).

قال: سمعت محمد[١] بن عبيد، يقول: جاء رجل وافر اللحية إلىٰ الأعمش، فسأله عن مسألة من مسائل الصلاة يحفظها الصبيان، فالتفت إلينا الأعمش، فقال: انظروا لحيةً تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث، ومسألته مسألة الصبيان.[٢]

٢٠١ حَدَّثَنا عبد الله[٣]، ثنا أحمد[٤] بن حرب، ثنا محمد ابن عبيد، قال: سمعت الأعمش يقول: إذا رأيت الرجل البَهِيَّ ليس عنده -يعني حديثًا- اشتهيت أن أصفعه.[٥]

٢٠٢ حَدَّثَنِي سهل[١] بن إسماعيل، ثنا محمد[٢] بن عقبة الشيباني، ثنا هارون[٣] بن حاتم، ثنا عثام بن علي، قال: سمعت الأعمش يقول: "إذا رأيت الشيخ، ولم يكتب الحديث فاصفعه؛ فإنه من شيوخ القَمْرَاء، قلت لابن عقبة ما معنىٰ شيوخ القمراء؟ قال: شيوخ دُهْرِيُّون[٤] يجتمعون في ليالي القمر

(١) هو الطنافسي ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٥٤).
(٢) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الفقيه والمتفقِّه" (٢/ ٧٨٣).
(٣) تقدم قريبًا.
(٤) تقدم قريبًا.
(٥) انظر ما سيأتي بعده.
(١) لم أعرفه.
(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٨٣).
(٣) ضعفه النسائي، وقال الدارقطني: ليس بثقة. "لسان الميزان" (٧/ ٢٤٢) برقم (٨٩٦٨).
(٤) الدُّهري بضم الدال: المُسِنُّ، وبالفتح: المُلحِد. "مختار الصحاح" مادة: دَهَرَ.

فيتحدثون بأيام الخلفاء، ولا يحسن أحدهم أن يتوضأ للصلاة".[١]

٢٠٣ حَدَّثَنا أبو جعفر الحضرمي[٢]، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا الفضل بن موسىٰ، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي إسحاق، قال: كان يختلف شيخ معنا إلىٰ مسروق، وكان يسأله عن الشيء فيخبرُه، فلا يفهم، فقال: "أتدري ما مثلك؟ مثلك مثل بَغْلٍ هَرِمٍ حَطِمٍ جَرِبٍ، دُفعَ إلىٰ رائضٍ، فقيل له: علمه الهملجة".[٣]

٢٠٤ قال القاضي: فهذا باب من العلم جسيم، مقصور علمه علىٰ أهل الحديث الذين نشأوا فيه، وعُنُوا به صغارًا، فصار لهم رياضة، ولا يلحق بهم من يتكلفه علىٰ الكبر، وإنك لترىٰ البَهِيَّ من الرجال، المشار إليه في فنون من العلم، وضروب من الأدب، يتصرف في أيها شاء بعبارة، وبيان وذكاء ولَسَنٍ، وهو مع ذلك في رُوَاء[١] وشيبة، ولباس مروءة، فإذا انتهىٰ إلىٰ إسناد حديث

---

(١) في سنده من لم أعرفه؛ لكنَّ بعضه ثابت عن الأعمش، وهو قوله: إذا رأيت الشيخ ولم يكتب الحديث فاصفعه، فقد رواه الخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (٢٩١) و(٢٩٢) من طريق محمد ابن عبيد، وأبي معاوية الضرير، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٢٦٣) بتحقيقي من طريق محمد بن عبيد وحده، وابن المقرئ في "المعجم" برقم (٥٠٠) من طريق أبي معاوية وحده، كلاهما عن الأعمش به بنحوه.

(٢) المعروف بـ (مُطيَّن) تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٣) سنده تالف؛ فإن في سنده محمد بن عبيد الله -وهو العرزمي- متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٤٨)، ومن طريق المصنف رواه الخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢/ ١٨٣) برقم (٨٢٦)، وعياض في "الإلماع" (ص٢٠١).

(١) أَيْ: مَنْظَرٌ. "مختار الصحاح" مادة (روىٰ)، وينظر أيضًا مادة (رأىٰ).

تستولي الحيرة عليه، فلا يدري أيَّ طريق يركب فيه، فيقدم ويؤخر، ويصحف ويحرف، وأي شيء أقبح من شيخ لنا يتصدر منذ زمان، كتب بخطه: وكيع عن شُقَيْقٍ، عن الأعمش، -نحوًا من عشرين حديثًا، يفتح القاف فيها كلها، وينقطها، ويحلقها، ولا يعرف سفيان من شقيق، ولا يفرق بين عصريهما، ولا يميز عصر وكيع من عصر كبراء التابعين والمُخَضْرِمة، ثم هو مع ذلك إذا تكلم أشار بإصْبَعِهِ، وإذا أفتىٰ في بلوىٰ أغمض تكبرًا عينيه، فهذا يُسْتقبح من حيث اسْتُقْبِحَ تَحَيُّرُ أبي خيثمة والنَّفَرِ الذين اجتمعوا معه علىٰ المذاكرة حين سُئلوا عن الحائض تُغَسِّل الموتىٰ[(١)]، وإن كان ما حكي عن أبي موسىٰ حقا، وأنه سئل كما زعموا عن فأرة وقعت في بئر فقال: البئر جبار[(٢)]، فهو أقبح من هذا كله.[(١)]

(٢٠٥) حَدَّثَنِي عمر[(٢)] بن الحسن الواسطي، ثنا جنيد[(٣)] بن حكيم، ثنا محمد ابن أبي عتاب، ثنا أبو الوليد، قال: حضرت شعبة، وسئل عن فأرة وقعت في صِحْنَاة[(٤)]، فلم يحسن يجيب عنها.[(٥)]

---

(١) وهي قصة ضعيفة تقدمت برقم (١٥٧).
(٢) رواه البخاري برقم (١٤٩٩)، ومسلم برقم (١٧١٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
(١) ينظر "تأويل مختلف الحديث" (ص٧٠) لابن قتيبة.
(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.
(٣) هو جنيد بن حكيم الدقاق، قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي. "تاريخ بغداد" (٨/ ١٦٧) ترجمة برقم (٣٦٩١)، "لسان الميزان" (٢/ ٣٤٨) ترجمة برقم (٢١٦٣).
(٤) الصِّحناة: إدام يُتخذ من السمك. "مختار الصحاح" مادة: (صَحَنَ).
(٥) روىٰ الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٢٨٣) من طريق: سليمان بن حرب قال: حضرت شعبة وسُئل ... وذكره بنحو مما هنا.

قال القاضي: وليس للراوي المجرد أن يَتَعرَّض لما لا يَكْمُل له، فإن تركه ما لا يعنيه أولىٰ به وأعذر له، وكذلك سبيل كل ذي علم وكان حرب[1] بن إسماعيل السِّيْرجاني، قد أكثر من السماع وأغفل الاستبصار، فعمل رسالةً سماها (السنة والجماعة) تعجرف فيها، واعترض عليها بعض الكَتَبة من أبناء خراسان ممن يتعاطىٰ الكلام[2]، ويُذكر بالرياسة فيه والتقدم، فصنف في ثَلْبِ رواة الحديث كتابًا تَلَقَّطَ[3] فيه من كلام يحيىٰ بن معين وابن المديني، ومن كتاب "التدليس للكرابيسي"، و"تاريخ ابن أبي خيثمة"، والبخاري، ما شَنَّع به علىٰ جماعة من شيوخ العلم، خَلَط الغَثَّ بالسَّمِيْن، والموثوق بالظَّنين، وادعىٰ دعاوىٰ لم يضبط أكثرها، ولا عرف وجوه التصرف فيها، وتساخف في حكايات أوردها، وروايات أسندها إلىٰ رجال له، ممن لا يَعُدُّ كَلاَمَه من عمله، ولا له واعظ يزجره من نفسه، ولو أنصف لأيقن أن الغامز علىٰ حزبه أكثر، والخلاف الواقع بين كبراء أهل مقالته أوسع، وما يلحق به وبهم من أنواع الشناعة أعظم، ولقاده الإنصاف إلىٰ أن يحكم علىٰ نفسه بمثل ما حكم به علىٰ خصمه، فإنه ذكر ابن شهابٍ الزهري، فيمن ذكره، وعيره بتقليد الأعمال، وأنه

(١) وهو الكرماني له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٣/ ٢٥٣) برقم (١١٢٨)، و"تذكرة الحفاظ" (٢/ ٦١٣) برقم (٦٣٨).
وسِّيرجان: بكسر أوَّله: مدينة بين كرمان وفارس كما في "معجم البلدان" (٢/ ٢٩٥).
(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي كما في "معجم البلدان" (٢/ ٢٩٦).
(٣) في [ب]: (تَلَفَّظَ).

عزر رجلًا فمات، وهو مع هذا القول في ابن شهاب، -حَامِلُ سَيْفٍ تارةً، وصاحبُ قَلَمٍ أخرىٰ، يمضيان علىٰ غير مراده، ويعصيان الله في عباده، علىٰ أن ما حُكِي عن ابن شهاب نادر شاذ، وأمره حاضر مشاهدة، ولو اقتصر علىٰ ما بين من دلائل التوحيد، وعَظَّم من شأن الوعيد، لكان كأحد المتكلفين الذين يأمرون ولا يأتمرون، ويقولون ما لا يفعلون، وجدير أن يَعْقِل اللسان عن الخطل، ويَقْرُنَ العلم بصالح العمل- من كان ذا فهم ثاقب، ولسان بين، ليكون العمل داعيًا، والعلم هاديًا، واللسان معبرًا، ولو كان حرب مُؤَيَّدًا مع الرواية بالفهم لأمسك من عِنَانِهِ، ودرىٰ ما يخرج من لسانه، ولكنه ترك أَوْلاها، فأمْكَنَ القَارَةَ[1] من راماها[1] ونسأل الله أن ينفعنا بالعلم، ولا يجعلنا من حملة أسفاره، والأشقياء به، إنه واسع لطيف قريب مجيب.

(١) القارَة: قَبِيلة مِنْ بَني الهُون بْنِ خُزَيْمة، سُمُّوا قَارَةً لاجْتماعهم والْتِفافِهم، ويُوصَفُون بالرَّمْي. وَفِي المثل: أَنْصَفَ القارةَ مَن رامَاها. «النهاية»(٢/ ٤٩٩) مادة (قَوَرَ).

(١) ينظر «مجمع الأمثال»(٢/ ١٠٠) برقم (٢٨٦٧) للميداني.

فَصلٌ آخَرُ[(١)] مِنَ الدِّرَايَةِ يَقْتَرِنُ بِالرِّوَايَةِ مَقْصُورٌ عِلْمُهَا[(٢)] عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ

(٢٠٦) حَدَّثَنا موسى[(٣)] بن زكريا أبو عمران، ثنا أبو عمر الباهلي، قال: كنا عند عبد الرحمن بن مهدي، فقام إليه خراساني، فقال: "يا أبا سعيد حديث رواه الحسن، عن النبي ﷺ: «**مَنْ ضَحِكَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ**»؟ فقال عبد الرحمن: هذا لم يروه إلا حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن النبي ﷺ فقال له: من أين قلت؟ قال: إذا أتيت الصراف بدينار، فقال لك: هو بَهْرَج، تقدر أن تقول له: من أين قلت؟ قلت: ففسره لنا، قال: إن هذا الحديث لم يروه إلا حفصة بنت سيرين، عن أبي العالية، عن النبي ﷺ، فسمعه هشام بن حسان من حفصة، وكان في الدار معها، فحدث به هشام الحسن، فحدث به الحسن، فقال: قال رسول الله ﷺ، قال: فمن أين سمعها الزهري؟ قال: كان سليمان بن

---

(١) لا يوجد في المخطوط، وقد زاده الدكتور محمد عجاج في نسخته فاستحسنته هنا ليستقيم السياق.

(٢) أي: الدراية.

(٣) متروك تقدم تحت الحديث رقم (٨).

أرقم يختلف إلىٰ الحسن وإلىٰ الزهري، فسمعه من الحسن، فذاكر به الزهري، فقال الزهري -قال رسول الله ﷺ- مثله".[1]

(٢٠٧) حَدَّثَنا الحسن بن المثنىٰ، والحسين بن بِهَان قالا: ثنا محمد بن سعيد ابن غالب العطار، ثنا نصر بن حماد، قال: كنا بباب شعبة نتذاكر الحديث، فقلت: حَدَّثَنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، قال: "كنا في عهد رسول الله ﷺ نتناوب رعاية الإبل، فرحت ذات يوم، ورسول الله ﷺ جالس، وحوله أصحابه، فسمعته يقول: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ- غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**»، قال: فما ملكت نفسي أن قلت: بخٍ بخٍ! قال: فجذبني رجل من خلفي، فالتفت، فإذا عمر بن الخطاب ﷺ، فقال: يا ابن عامر، الذي قال قبل أن تجيء أَحْسَنُ. قلت: ما قال فداك أبي وأمي؟ قال: قال: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ**».

قال: فسمعني شعبة، فخرج إلي فلطمني لطمةً، ثم دخل، ثم خرج، فقال: ما له يبكي؟ فقال عبد الله بن إدريس: لقد أسأت إليه.

فقال: أما تسمع ما يحدث عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، وأنا قلت لأبي إسحاق: أسمع عبد الله بن عطاء من

(١) سند القصة تالف، وأما المرفوع منه فهو عند الدارقطني في "السنن" (١/ ١٦٢)، وقد تكلم ﷺ عن إرسال الحسن له، فانظره تستفد.

عقبة بن عامر؟ قال: لا. وغضب وكان مسعر بن كدام حاضرًا، فقال لي مسعر: أغضبت الشيخ فقلت: ما له؟ لَيُصَحِحَّنَّ لي هذا الحديث أو لأُسْقِطَن حديثه، فقال مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة.

فرحلت إليه لم أرد الحج، إنما أردت الحديث، فلقيت عبد الله بن عطاء، فسألته، فقال: سعد بن إبراهيم حدَّثني. فقال لي مالك بن أنس: سعد بن إبراهيم بالمدينة لم يحج العام.

فدخلت المدينة، فلقيت سعد بن إبراهيم، فسألته، فقال: الحديث من عندكم زياد بن مخراق حدَّثني، فقلت: أيُّ شيء هذا الحديث؟ بينا هو كوفي صار مكيًّا، صار مدنيًّا، صار بصريًّا.

فدخلت البصرة، فلقيت زياد بن مِخْرَاق فسألته، فقال: ليس هذا من بَابَتِكَ. قلت: بلىٰ. قال: لا تريده. قلت: أريده. قال: شهر بن حوشب، حَدَّثَنِي عن أبي ريحانة[1]، عن عقبة بن عامر، قال: فلما ذكر لي شهرًا، قلت: دُمِّرَ عَلَيَّ هذا الحديث، لو صح لي هذا الحديث، كان أحبَّ إلي من أهلي ومن مالي ومن الدنيا كلها.[2]

(١) في جميع نسخ المخطوط: (ركانة) بدل: (ريحانة)، وصُوِّب في حاشية [د] إلىٰ: (ريحانة)، وأثبَتُّه، وهو كذلك في الكتب التي خُرِّج فيها الأثر كما سيأتي.

(٢) هذه القصة بهذا السند لا تثبت عن شعبة؛ لأن مدارها علىٰ نصر بن حماد، وهو الوراق البصري قال فيه النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال مسلم: ذاهب الحديث. وقال صالح جزرة، وأبو زرعة: لا يكتب حديثه. وقال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم: متروك. وقال الذهبي:=

(٢٠٨) حَدَّثَنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: قال لي أبو عبد الرحمن بن نمير: اذهب إلىٰ الهيثم الخشاب، فاكتب عنه، فإنه قد كتب فذهبت إليه فقال: حَدَّثَنا مالك بن أنس، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي [لَمْ يَكُنِ]**[1] **الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ**[2] **لَعَطَّلُوا الْأَهْلَ وَالْمَالَ، فَتَعَلَّمُوهَا**»، فقال رجل من خزاعة: وما فيها من الأجر يا رسول الله؟ قال: «**لَا يَقْرَؤُهَا مُنَافِقٌ أَبَدًا، وَلَا عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ شَكٌّ فِي اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ يقرؤونها مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مَا يَفْتُرُونَ مِنْ قِرَاءَتِهَا، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْرَؤُهَا إِلَّا**

= متهم. وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف. وقول الحافظ: (ضعيف) بَعيدٌ جدًّا لما تقدم من كلام الأئمة فيه؛ ولهذا تعقبه أصحاب "تحرير التقريب" بقولهم: متروك. وهو الأقرب، والله أعلم. وينظر "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٧)، و"ميزان الاعتدال" (٤/ ٢٥٠)، و"الكاشف" (٢/ ٣١٨)، وقد رواها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٥٧١-٥٧٢)، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٥٠)، (٥١) بتحقيقي، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥٧)، والخطيب في "الكفاية" (ص٤٠٠-٤٠١)، و"الرحلة" (ص١٤٨-١٥٣) من طريق نصر بن حماد. والقصة ثابته عن شعبة مختصرة من غير هذه الطريق رواها ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٧٦٧) بتعليقي بسند صحيح، وقد كان شيخنا الوادعي رَحِمَهُ اللهُ كثيرًا ما يذكر القصة بطولها، وذكر ذلك في كتابه "المقترح"، وفي الطبعة الأخيرة علق في الحاشية بقوله: الصحيح منه ما ذكره ابن أبي حاتم في "المقدمة". اهـ

وقال في "غارة الفِصَل" (ص٦٧): وقد جاءت القصة عند الخطيب وغيره بأطول من هذا؛ ولكنها من طريق نصر بن حماد، وهو كذاب وقد حَدَّثنا بتلك القصة مرارًا وفيها أن شعبة، قال: أفسده عليَّ شهر ولو صح لكان أحبَّ إليَّ من أهلي ومالي وولدي والناس أجمعين. فنستغفر الله؛ فإن القصة لا تثبت. اهـ

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من [أ].

(٢) البينة آية: (١).

بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَيَدْعُونَ (اللَّهَ) لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ».

قال الحضرمي: فجئت إلىٰ أبي عبد الرحمن بن نمير، فألقيت هذا الحديث عليه، فقال: هذا قد كفانا مؤنته[1] فلا تعد إليه.[2]

﴿٢٠٩﴾ حَدَّثَنِي عبد الوهاب[3] بن رواحة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان بن سعيد، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم، قال: إن من الحديث حديثًا له ضوء كضوء النهار، وإن من الحديث حديثًا له ظلمة كظلمة الليل.[4]

﴿٢١٠﴾ حَدَّثَنا أحمد بن محمد بن شاذان التُّسْتَرِيُّ، ثنا الحسن بن سَلَّام، قال: كان عبد الله بن داود، إذا حَدَّثَنا بحديث جيد، قال: هذا الحديث كالجوهر، هذا لم يتغير.[5]

---

(١) قال الخطيب: يعني أن رواية مثل هذا الحديث تبين حال راويه؛ لأنه حديث باطل لا أصل له. «لسان الميزان» (٧/ ٢٧١) ترجمة برقم (٩٠٧٧).

(٢) ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٩٠) برقم (٢٦).

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات، وهو أثر صحيح رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٤)، ومن طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص٤٣١) من طريق سفيان به. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (١٩١) بتحقيقي من طريق منذر الثوري عن الربيع، به. ورواه الحاكم في «المعرفة» (ص٧٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(٥) رواه من طريق المصنف الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٠١) برقم (١٢٩٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص٦٧).

٢١١ حَدَّثَنا مُسَبِّح[1] بن حاتم العُكْلي، ثنا عبد الجبار بن عبد الله، شيخ له قديم، كان يكثر رواية الحكايات عنه، قال: قيل لشعبة: "من أين تعلم أن الشيخ يكذب؟ قال: إذا روىٰ عن النبي ﷺ: لا تأكلوا القَرْعَة حتىٰ تَذْبَحوها. علمت أنه يكذب"[2].

٢١٢ حَدَّثَنا محمد[3] بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت علي بن المديني يقول: جلست إلىٰ عبد الله[4] بن خِرَاش وأنا حدث، فسمعته يقول: حَدَّثَنا العوام، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، أن النبي ﷺ نصب المنجنيق علىٰ أهل الطائف، فعلمت أنه كذاب، لكنَّ جده شهاب بن خراش الثقة المأمون.

٢١٣ حَدَّثَنِي محمد[5] بن الحسين بن شاهان السابوري، ثنا أبو حفص الفلاس قال: "كان حماد المالكي كذابًا[6]، وسمعت[7] عمرًا الأنماطي، يقول:

---

(١) ذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣/ ٢٠٩٨)، وقال: بصري أخباري حدَّثَنا عن جماعة من شيوخنا. اهـ

(٢) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٥٧) برقم (١٧٧٩).

(٣) ينظر كلام الأئمة فيه جرحًا وتعديلًا في "لسان الميزان" (٦/ ٣٤٢) ترجمة برقم (٧٨٤٤).

(٤) هو عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني، قال الحافظ: ضعيف وأطلق عليه ابن عمار الكذب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣١٢).

قلت: قال البخاري فيه: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (٥/ ٨٠) ترجمة برقم (٢١٩)، وذكر له العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٦٣٧) أحاديث هذا منها، فقال: كلها غير محفوظة ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله. اهـ

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) ينظر "ميزان الاعتدال" (١/ ٦٠٢) ترجمة برقم (٢٢٨١).

(٧) القائل وسمعت هو: الْفَلَّاسُ أَبُو حَفْصٍ.

أتيته فسمعته يقول: حَدَّثَنا الحسن أن عمر بن الخطاب أُتِيَ بسارق، فقطع يده، فقال له: ما حملك علىٰ هذا؟ قال: القدر، قال: فضربه أربعين سوطًا، وقال: قطعت يدك لسرقتك، وضربتك لفريتك علىٰ الله.

فقلت: لو افترىٰ علىٰ عمركم كان يضربه؟ قال: ثمانين قلت: يفتري علىٰ الله يضرب أربعين، ويفتري علىٰ عمر يضرب ثمانين، والله لا تفارقني حتىٰ أستعدي عليك، فأقر أنه لم يسمعه من الحسن، وحلف لا يحدث به، فكتبت عليه كتابًا، وأشهدت عليه شهودًا". [1]

﴿٢١٤﴾ حَدَّثَنا محمد[2] بن الحسين السابوري، ثنا أبو حفص قال: "كان بالبصرة شيخ يقال له المنذر بن زياد[3]، سمعته يقول: ثنا الوليد بن سريع، قال: سمعت ابن أبي أوفىٰ يحدث أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يمس لحيته في الصلاة، فحدثت به سعيد بن أبي عروبة، فحدث به سعيدٌ أيوبَ، فقال أيوب: سله في فريضة أو تطوع".

---

(١) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٦٩) برقم (١٥١٠) من طريق سهل بن أحمد الواسطي عن أبي حفص الفلاس به، وسهل بن أحمد ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١٧٣) برقم (٤٦٨٤).

(٢) تقدم قريبًا وشيخه أبو حفص هو عمرو بن علي الفلاس.

(٣) ذكر الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" ترجمة برقم (٥٣٥)، وبرقم (٢٣٨) في ترجمة زياد ابن المنذر، وقال: وإنما هو منذر بن زياد الطائي بصري، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر حديثه منكر، وله أيضًا مناكير. وقال مرة: متروك. ينظر "ميزان الاعتدال" (٤/ ١٨١) ترجمة برقم (٨٧٥٩)، و"موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" (٢/ ٦٦٣) ترجمة برقم (٣٥٧٧).

(٢١٥) حَدَّثَنِي محمد بن أحمد بن مَحْمُوْيَهْ العسكري، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا الوليد، قال: سمعت الأوزاعي يقول: "كنا نسمع الحديث، فَنَعْرِضُه علىٰ أصحابنا كما يُعْرَضُ الدرهم الزائف، فما عرفوا منه أخذنا به، وما أنكروا تركنا".(١)

(٢١٦) حَدَّثَنِي عبد الله(٢) بن علي بن مهدي ثنا محمد بن عبيد الله بن بسطام، ثنا أبو سعيد الحداد، عن سفيان بن سعيد الثوري، قال: ما هَمَّ أحد يكذب في الحديث فَيُسْتَرُ عليه.(٣)

(٢١٧) حَدَّثَنَا ابن قضاء(٤) الجوهري، ثنا نصر بن علي، قال: سمعت عبد الله ابن داود، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: مَنْ هَمَّ بهذا الحديث أبدىٰ الله خزيه فكيف بمن يكذب.(٥)

---

(١) شيخ المصنف ثقة سيأتي برقم (٤٥٠)، والأثر صحيح وهو عند أبي زرعة في "تاريخه" (١/ ٢٦٥) برقم (٣٧٨)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٤٣١)، ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٧٢) بتعليقي، وأبو نعيم في "مقدمة مستخرجه علىٰ صحيح مسلم" برقم (٤١) من طريق أحمد بن أبي الحواري به.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) في سنده من لم أعرفه؛ لكنه ثابت بهذا المعنىٰ عن الثوري، فقد رواه المصنف كما سيأتي بعده برقم (٢١٧) بسند حسن، ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٤٠) بلفظ «**لَوْ هَمَّ الرجل أن يكذب في الحديث وهو في جوف بيت لأظهر الله عليه**» وهو صحيح.

(٤) ابن قضاء، ويقال: فضاء وهو محمد بن قضاء الجوهري بصري صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٦٤)، وينظر "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٣/ ١٠٧٩).

(٥) سنده حسن. وينظر الذي قبله.

(٢١٨) أَخْبَرَنِي أبو بكر بن عبد العزيز أن قعنب[١] بن مُحَرَّر، حدثهم، عن الأصمعي، قال: "كنا عند جعفر بن سليمان فجاء السِّمَّرِيُّ فجعل عن كل شيء، يُسْأل يقول: عمرو عن الحسن، وجيء بفاكهة فأكلنا، فأخذ إنسان مَدَنيٌّ كُمثْرَاة وكانت يابسةً، فقال: عمرو عن الحسن: إن هذه اجْتُنِيَتْ قبل أن تُدْرِكَ، فقال السِّمَّرِيُّ: أرأيت عمرًا؟ قال: فقال: لا أدري، ولكن ظننتُ أن كل من كذب، قال: عمرو عن الحسن".

(٢١٩) حَدَّثَنِي أبو عبد الله بن البَرِّي[٢]، ثنا أبو بكر بن نافع[٣]، حَدَّثَنِي سعيد[٤] بن الرُّكَيْن الكُلَيْبِي، قال: قال شعبة: "كنت إذا أتيت الكوفة سألني الأعمش عن حديث قتادة، فقلت له يومًا: حَدَّثَنا قتادة، عن معاذة، عن امرأة قال: اغْرُبْ اغْرُبْ".[٥]

---

(١) قعنب ضعَّفه الدارقطني في "العلل" (١٥/ ٣٤).

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن بحر البري، وصفه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٢٢٩) بالشيخ الصالح، وذكره ابن نقطه في "تكملة الإكمال" (١/ ٣٨) ترجمة برقم (٦٠٦).

(٣) هو محمد بن أحمد بن نافع العبدي أبو بكر البصري مشهور بكنيته صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٥٣).

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٨) ترجمة برقم (٨٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يزد علىٰ قوله: روىٰ عن شعبة روىٰ عنه أبو بكر محمد بن نافع سمعت أبي يقول ذلك.اهـ

(٥) رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٢٤٩) بتحقيقي من طريق ابن البَرِّي، به.

قوله: (اغْرُب اغْرُب) بمعنىٰ أبعد. قاله ابن الأثير في "جامع الأصول" (٩/ ١٣٥)، وينظر "النهاية" (٢/ ٢٩٥) مادة (غَرَب).

٢٢٠ حَدَّثَنَا زَنْجُوْيَه[١] بن محمد النيسابوري بمكة، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: سمعت علي بن المديني يقول: التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم.[٢]

٢٢١ حَدَّثَنِي الحضرمي[٣]، ثنا محمود[٤] بن غيلان، ثنا أبو داود الطيالسي قال: قال شعبة: "ائتِ جرير بن حازم، فقل له: لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عُمارة؛ فإنه يكذب قلت لشعبة: ما علامة ذلك؟[٥] قال: روىٰ عن الحكم أشياء لم نجد لها أصلًا، قلت للحكم: صلىٰ النبي ﷺ علىٰ قتلىٰ أحد؟ قال: لم يُصَلِّ عليهم، وقال الحسن بن عُمَارة: حَدَّثَنِي الحكم عن مقسم، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلىٰ عليهم ودفنهم، وقلت للحكم: ما تقول في أولاد الزنا؟ قال: يُعْتَقُون قلت: من ذكره؟ قال: روي من حديث الحسن البصري، عن علي، قال الحسن بن عُمَارَة: ثنا الحكم، عن يحيىٰ بن الجزار، عن علي أنهم يعتقون".[٦]

---

(١) ثقة له ترجمة في "الإرشاد" (٣/ ٨٥٨) برقم (٧٦٦) للخليلي.

(٢) صحيح ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢١١) برقم (١٦٣٤)، وعنده التفقه في (مُعَاد) بدل (معاني).

(٣) ثقة. تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٤) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٥٩).

(٥) في "سنن البيهقي" ما علامة كذبه.

(٦) صحيح عن شعبة ورواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (ص٢٣-٢٤)، وابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦٠٩) بتعليقي، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٥٧)، والبيهقي في "السنن =

﴿٢٢٢﴾ حَدَّثَنا عبدان، ثنا محمد بن عبد الله المُخَرِّمِي، ثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة يقول: ألا تعجبون من هذا المجنون! جرير بن حازم وحماد بن زيد أتياني يسألاني أن أسكت عن الحسن بن عُمَارة! ولا والله لا سكت عنه، ثم لا والله لا سكت عنه.

وهذا الحسن بن عُمَارة يحدث، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وعن الحكم، عن يحيىٰ بن الجزار، عن علي قالا: إذا وضعت زكاتك في صنف من الأصناف جاز، وأنا والله سألت الحكم عن ذلك، فقال: إذا وضعت في صنف من الأصناف أجزأك، فقلت: عمَّن؟ فقال: عن إبراهيم النخعي.

وهذا الحسن بن عُمَارة يحدث، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وعن الحكم، عن يحيىٰ بن الجزار، عن علي أن النبي ﷺ صلىٰ علىٰ قتلىٰ أحد وغسلهم، وأنا سألت الحكم عن ذلك، فقال: يصلىٰ عليهم ولا يغسلون، قلت: عن من؟ قال: بلغني عن الحسن البصري.(١)

﴿٢٢٣﴾ قال القاضي: أصل هذه الحكاية، عن أبي داود، وقد خلط فيها، أو

= الكبرىٰ» (٢/ ٤٨٢) عن محمود بن غيلان به، وينظر ما سيأتي من كلام المصنف.

(١) صحيح ورواه ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» برقم (٦٠٨) من طريق علي بن المديني عن أبي داود به مختصرًا، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٥٦-٢٥٧) من طريق الْمُخَرِّمِيّ عن أبي داود، به، وقارن بالمصدرين.

خُلِّطَ عليه فيها، والمُخَرِّمِي أضبط من محمود بن غيلان.

وقال: محمود فيما يحكيه، عن أبي داود، عن شعبة أن ابن عمارة، روىٰ عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: صلىٰ النبي ﷺ علىٰ قتلىٰ أحد ودفنهم.

وقال المُخَرِّمِي في روايته: صلىٰ عليهم وغسلهم.

وقال محمود في روايته، عن شعبة، قال: قلت للحكم: أصلىٰ النبي ﷺ علىٰ قتلىٰ أحد؟ قال: لم يصل عليهم.

وقال المُخَرِّمِي في روايته، عن شعبة، قال: قلت للحكم أيصلىٰ علىٰ القتلىٰ؟ قال: يصلىٰ عليهم ولا يغسلون.

وبين الحكايتين تفاوت شديد وفرقان ظاهر.

وليس يستدل علىٰ تكذيب الحسن بن عُمَارة من الطريق الذي استدل به أبو بسطام؛ لأنه استفتىٰ الحكم في المسألتين فأفتاه الحكم بما عنده، وهو أحد فقهاء الكوفة زمن حماد، فلما قال له أبو بسطام: عمَّن؟ أمكن أن يكون يَظُنُّ أنه يقول: من الذي يقوله من فقهاء الأمصار؟ فقال في إحداهما: هو قول إبراهيم، وفي الأخرىٰ هو قول الحسن. هذا فقيه أهل الكوفة، وذاك فقيه أهل البصرة، ولم تقم الرواية فيهما مقام الحجة.

وليس يلزم المفتي أن يفتي بجميع ما روىٰ. ولا يلزمه أيضًا أن يترك رواية

ما لا يفتي به، وعلىٰ هذا مذاهب جميع فقهاء الأمصار، هذا مالك يرىٰ العمل بخلاف كثير مما يروي، والزهري عن سالم، عن أبيه أثبت وأقوىٰ عند علماء أهل[1] الحديث من الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وقد خالف مالك هذه الرواية في رفع اليدين بعد أن حدث به عن الزهري.[2]

﴿٢٢٤﴾ وهذا أبو حنيفة يروي حديث فاطمة بنت أبي حبيش في المستحاضة[3]، ويقول بخلافه، وقد يمكن أن يُحَدِّث الحكم بن عُمَارة من كتابه بما لا يحفظه، والعمل عنده بخلافه، ويسأله شعبة (فيجيب علىٰ) ما يحفظ والعمل عليه عنده، والإنصاف أولىٰ بأهل العلم.

وكان أبو بسطام سيِّئ الرأي في الحسن، والله يغفر لهما.[4]

﴿٢٢٥﴾ حَدَّثَنِي محمد[5] بن جعفر الأهوازي المقرئ، ثنا أبو عبد الله الأخفش[6]، ثنا محمد[7] بن عبد الله المُخَرِّمِي، ثنا شَبَابٌ قال: قيل لشعبة: إن الحسن بن عمارة قد عقد مجلسًا قال: أي يوم؟ قالوا: يوم الجمعة، قال: إن

---

(١) زيادة من [د].

(٢) "الموطأ" برقم (٩٩) برواية محمد بن الحسن الشيباني.

(٣) البخاري برقم (٢٢٨)، ومسلم برقم (٣٣٣).

(٤) وتنظر ترجمة الحسن بن عمارة من "ميزان الاعتدال" (١/ ٥١٣) برقم (١٩١٨).

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) تقدم تحت الأثر رقم (٨٢).

(٧) تقدم قريبًا.

كان صادقًا فليحدث يوم السبت.

﴿٢٢٦﴾ حَدَّثَنا ابن البِرِّي[(١)]، ثنا أبو حفص[(٢)] قال: سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيىٰ بن سعيد في حديث سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد ابن معاوية العبسي، عن علقمة، عن عبد الله ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞ﴾[(٣)]، فقال: يا أبا سعيد خالفه أربعة، قال: من؟ قال: زائدة، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك، فقال يحيىٰ: لو كان أربعة آلاف أمثال هؤلاء كان سفيان أثبت منهم.

وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن عن هذا، فقال عبد الرحمن: هؤلاء قد اجتمعوا، وسفيان أثبت منهم، والإنصاف لا بأس به.[(٤)]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٢) هو عمرو بن عليٍّ الفلاس.

(٣) [المطففين: ٢٦].

(٤) شيخ المصنف تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩)، وأن ابن المقرئ قال فيه: (شيخ صالح) بيد أن الأثر صحيح، فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٣٦٧) بتعليقي، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١١٥) بتحقيقي عن عمرو بن علي به، وهو عند ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٢٨) بتحقيقي من طريق ابن البري به.

ويلوح لنا من كلام يحيىٰ بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي أنه ليست للأئمة قاعدة مُطَّردة في الترجيح، وإنما يدورون مع القرائن، فمنهم من يقدم الجماعة؛ لبعدهم عن الغلط، ولتظافرهم، ومنهم من يُرَجِّح رواية أهل الحفظ والإتقان، وقد ذكر هذا العلائي في "نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد" (ص٣٠٣)، فقال: فإن كان العدد في جهةٍ وقوةُ الحفظ والإتقان في أخرىٰ فهذه مسألةُ خلافٍ بينهم، فبعضهم يَعتبر العدد لتظافر الجماعة وبعدهم من الغلط؛ فيُرجِّحُ روايتهم، وبعضهم يعتبر زيادة الحفظ والإتقان فيرجح به.

قال أبو حفص الفلاس: سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيىٰ بن سعيد القطان في حديث سفيان=

(٢٢٧) حَدَّثَنِي عبد الله بن علي بن مهدي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن أُبَيِّ بن كعب، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت أحدنا إذا جامع فأكسل فلم يمن؟ قال: «**يَغْسِلُ مَا أَصَابَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي**».(١) قال: وكان أبو أيوب يفتي به عن رسول

= الثوري، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة، عن عبد الله: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ فقال: يا أبا سعيد، خالفه أربعة. قال: من هم؟ قال: زائدة، وأبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك. فقال يحيىٰ بن سعيد القطان: لو كان أربعة آلاف أمثال هؤلاء كان سفيان أثبت منهم. قال الفلاس: وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن بن مهدي عن هذا؟ فقال عبد الرحمن: هؤلاء قد اجتمعوا، وسفيان أثبت منهم، والإنصاف لا بأس به.

فأشار ابن مهدي إلىٰ ترجيح قول الأكثر عددًا.اهـ

قلت: وما ذكر هاهنا من مخالفة سفيان للجماعة فهو أنه روىٰ عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد ابن معاوية العبسي، عن علقمة، عن عبد الله -وهو ابن مسعود- في قوله تعالىٰ: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ قال: أما إنه ليس بالخاتم الذي يَخْتِمُ، أما سمعتم المرأة من نسائكم تقول: طِيبُ كذا وكذا خِلطُ مسكٍ. فجعله سفيان موقوفًا علىٰ ابن مسعود. روىٰ ذلك ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٧-زوائد نعيم)، وابن جرير في «التفسير» (٢٤/ ٢١٦)، والحاكم (٢/ ٥١٧)، والبيهقي في «البعث» (٣٥٩)، من طريق: سفيان، عن أشعث، به. وخالفه أبو الأحوص، وإسرائيل، وشريك، فرووه عن أشعث عن زيد بن معاوية العبسي، عن علقمة بن قيس، موقوفًا عليه.

ولم أهتدِ إلىٰ رواياتهم عن أشعث، إلا رواية أبي الأحوص فهي عند هناد بن السَّرِي في «الزهد» (٦٧) قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية العبسي، قال: سألت علقمة بن قيس عن الآية: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾، ونقرؤها (خاتِمَةُ مسك)، ثم قال: ليس خاتمة مسك، ولكن ختامه مسك، ثم قال علقمة ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾: خلطهُ، قال: ألم تسمع المرأة من نسائكم تقول للطيب: خلطه من المسك كذا وكذا.

(١) رواه مسلم برقم (٣٤٦) من طريق هشام به. وينظر الذي قبله (١/ ٢٦٩) برقم (٣٤٣)، وهو منسوخ بقوله ﷺ: «**إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها، فقد وجب عليه الغُسل**» متفق عليه من حديث أبي هريرة ﵁، وزاد مسلم «**وإن لم ينزل**».

الله ﷺ ولا يفعله وكان عروة يفتي به ويفعله.

﴿٢٢٨﴾ حَدَّثَنِي الحسين بن إدريس[1]، ثنا يحيىٰ بن عمر التُّسْتَرِيُّ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: إن فاطمة بنت أبي حبيش، أتت النبي ﷺ، فقالت: إني أَحِيْضُ الشهر والشهرين؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ ذَلِكِ لَيْسَ بِالْحَيْضِ، إِنَّ ذَلِكِ عِرْقٌ مِنْ دَمِكِ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْحَيْضُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَ فَاغْتَسِلِي لِطُهْرِكِ، ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ**»[2].

قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا حنيفة يقول: لا يحل لأحد أن يفتي بهذا الحديث في المستحاضة.

﴿٢٢٩﴾ حَدَّثَنا الحسن[3] بن المثنىٰ، ثنا أبي[4]، ثنا المعتمر قال: قلت لعاصم: إن ليثًا، حَدَّثَنِي أن ابن عباس كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان

---

(١) هو التستري كما سيأتي تحت الأثر رقم (٦٨٦).

(٢) الحديث رواه البخاري برقم (٢٢٨)، ومسلم برقم (٣٣٣) من طريق هشام به بنحوه، وأما قوله: «**ثم توضئي لكل صلاة**» لم يخرجها سوىٰ البخاري، وتركه مسلم وأشار إلىٰ ذلك بقوله: وفي حديث حماد ابن زيد زيادة حرفٍ تركنا ذكره. وذكر النووي رحمه الله في شرحه لذلك أن الزيادة المتروكة هي قوله: «**وتوضئي...**».

(٣) هو الحسن بن المثنىٰ بن معاذ العنبري ثقة له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٩) برقم (١٦٦)، و"سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٥٢٦) برقم (٢٥٨).

(٤) هو المثنىٰ بن معاذ العنبري ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥١٥).

ليث يسرها، فقال: بئس ما صنع، يحدث أن ابن عباس كان يجهر ويعمد هو فَيُسِرُّ.(١)

٢٣٠ حَدَّثَنا موسىٰ(٢) بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن [أبي](٣) شيبة، ثنا أبو معاوية(٤)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَده مِنْ كَسْبِهِ**»(٥) قال ابن خلاد: وهذا لا يقول به إبراهيم، ولا أحد من أهل الكوفة وكذلك روىٰ شعبة، عن الحكم، عن عُمَارة بن عُمَيْر التيمي، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ ذلك.(٦)

(١) صحيح.

(٢) هو موسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاري الخطمي. ثقة له ترجمة في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٣٥) ترجمة برقم (٦١٣)، و«تاريخ بغداد» (١٥/ ٥١) ترجمة برقم (٦٩٧٤)، وذكر مِنْ مشايخه أبا بكر بن أبي شيبه.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) هو محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٨٧٨).

(٥) صحيح ورواه أحمد (٦/ ٤٢)، وابن ماجه برقم (٢١٣٧) من طريق أبي معاوية به.

(٦) رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

ورواه أيضًا الحاكم من طريق سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته أنها سألت عائشة عن النبي ﷺ، وقال قبل أن يسوقه: وليس يعلل أحد الإسنادين بالآخر.اهـ

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٦٤) سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه وكيع والفضل بن موسىٰ السيناني عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ: «**إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه**»، ويروىٰ عن إبراهيم عن عمارة عن عمته عن عائشة عن النبي ﷺ قال أبي: عن=

(٢٣١) حَدَّثَنا إسحاق[١] بن أبي حسان الأنماطي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن حِمْيَر، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة، حَدَّثَنِي أبان بن صالح، عن نافع، قال: خرجت مع طاوس إلىٰ ابن رافع بن خديج، فسأله طاوس: عن كراء الأرض، فحدثنا عن أبيه قال: كنا نعطي الأرض علىٰ الثلث والربع، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك.[٢] فلما انصرف طاوس ويده علىٰ يدي، قال: إن كانت لك أرض فاكرها.

= عمارة أشبه وأرجو أن يكونا جميعًا صحيحين.

قال أبو زرعة: وروي أيضًا عن إبراهيم عن عائشة عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة وهذا الصحيح، وحديث إبراهيم عن عمارة، عن عمته، عن عائشة، عن النبي ﷺ. اهـ

(١) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ٤١٧) برقم (٣٣٧٥).

(٢) سنده حسن رجاله كلهم ثقات سوىٰ هشام بن عمار، فهو حسن الحديث إن شاء الله وأصل الحديث عند البخاري برقم (٢٣٣٢)، ومسلم برقم (١٥٤٨) عن رافع بن خديج به، وما عند مسلم موافق لما أورده المصنف.

الْقَوْلُ فِي تَرْجَمَةِ الْمُشْكَلِ الْمَقْصُورِ عِلْمُهُ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ

١- تَرْجَمَةٌ: (١)

(٢٣٢) حَدَّثَنَا أبو جعفر الحضرمي(٢)، ثنا سقير(٣) بن عَدَّاس أبو عروة المالكي البصري، قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد، يحدث عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمْلِكُ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي -أَوْ قَالَ: عِتْرَتِي- يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي**».(٤)

---

(١) لا توجد في المخطوط: وقد وضعها الدكتور محمد عجاج في نسخته أُسوةً بما فعله المصنف فيما بعدها من التراجم ففعلت ما فعل.

(٢) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٣) في [ب]: (سفير) وهو تصحيف، وفي بقية النسخ: (سُقَيْر) وفي كتب التراجم: (سَقْر)، من ذلك "الإكمال" (٤/ ٣٠١)، قال: سَقْر بن عَدَّاس المالكي روىٰ عن سليمان بن حرب وروىٰ عنه مُطَيَّن.
قلت: ومُطَيَّن هو أبو جعفر الحضرمي الموجود هنا، وممن ذكره أيضًا ابن حجر في "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٢/ ٦٨٣)، قال: وسقر بن عَدَّاس، عن سليمان بن حرب.

(٤) سقر بن عدَّاس لم أقف له علىٰ ترجمة والحديث حسن، فقد رواه أبو داود برقم (٤٢٨٢) من طريق مسدد عن يحيىٰ به، ومن طريقين آخرين عن سفيان -وهو الثوري- به، ورواه الترمذي برقم (٢٢٣٠) من طريق سفيان -وهو الثوري- به. وقال: وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأُمِّ سلمة وأبي هريرة وهذا حديث حسن صحيح. اهـ =

(٢٣٣) حَدَّثَنا أبو حفص السلمي[١]، ثنا مسدد، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، حَدَّثَنِي عاصم، عن زر، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ [عند][٢] آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا**».[٣]

فالأول عبد الله بن مسعود، والثاني يذكرون أنه عبد الله بن عمرو.

(٢٣٤) حَدَّثَنا سهل بن علي بن زياد، حَدَّثَنِي أبي علي بن زياد المقرئ الواسطي، ثنا إسماعيل بن عمر، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ**» فذكر نحوه.[٤]

(٢٣٥) حَدَّثَنا الحسن بن علي بن حرب الرقي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن عمرو،

= **قلت:** وانظر تخريجًا موسعًا في "المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث الصحيحة وأقوال العلماء وآراء الفِرَق المختلفة" (ص٢٣٩) لشيخنا. (إجازةً) عبد العليم بن عبد العظيم البستوي وفقه المولىٰ.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) ساقط من المطبوع.

(٣) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة كما أسلفت لكن الحديث حسن، فقد رواه أحمد (٢/ ١٩٢)، والترمذي برقم (٢٩١٤)، والمصنف كما سيأتي برقم (٢٣٦) (٢٣٧) بطرق عن سفيان به، ورواه أبو داود برقم (١٤٦٤) من طريق مسدد به. وحسنه شيخنا الوادعي رحمه الله في "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" برقم (٧٩٢).

(٤) ينظر ما تقدم قبله برقم (٢٣٣).

عن النبي ﷺ.(١)

٢- تَرْجَمَةٌ:

(٢٣٦) حَدَّثَنا عبد الله(٢) بن أحمد بن معدان الثغري، ثنا إبراهيم بن عبد الله ابن خالد، ثنا حجاج بن محمد، ثنا ابن جريج، عن **عمرو بن دينار**، عن سالم ابن عبد الله عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ رَأَىٰ أَحَدًا بِهِ بَلَاءٌ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ. عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَنْ كَانَ**».(٣)

(٢٣٧) حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج، أخبرني **عمرو بن دينار**، أن يحيىٰ بن جعدة أخبره، عن علي بن رفاعة، قال: خرج عشرة رهط من أهل الكتاب منهم أبو رفاعة إلىٰ النبي ﷺ، فآمنوا، فأُوذوا، فنزلت: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾.(٤) -قبل القرآن-: ﴿وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ﴾.(٥)

فأما الأول -ابن جريج عن عمرو بن دينار-، قهرمان آل الزبير، رجل من

---

(١) ينظر الذي قبله.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٣) رواه الترمذي برقم (٣٤٣١)، والطيالسي في "مسنده" برقم (١٣)، وعبد بن حميد في "مسنده" برقم (٣٨)، من طريق: عمرو بن دينار، به، وينظر "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (١٢/ ٣٤٤) برقم (٢٧٧١) للدارقطني.

(٤) القصص آية: (٥٢). ووقع في المطبوع: (مؤمنون).

(٥) القصص آية: (٥٥)، وفي سنده من لم أعرفه.

أهل البصرة، ويكنىٰ أبا يحيى[١]، والثاني عمرو بن دينار المكي أبو محمد.[٢]

٣- تَرْجَمَةٌ:

(٢٣٨) حَدَّثَنا محمد[٣] بن يحيىٰ المروزي، ثنا عاصم بن علي، عن حماد بن زيد، عن **عمرو بن دينار**، عن ابن عمر، عن بلال: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ».[٤]

(٢٣٩) حَدَّثَنا محمد[٥] بن خالد الزُّرَيْقي، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن **عمرو بن دينار**، عن سالم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ دَخَلَ سُوقًا فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، -كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ [أَلْفِ]**[٦] **حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».[٧]

---

(١) ضعيف مترجم في "تقريب التهذيب" برقم (٥٠٦٠).

(٢) ثقة ثبت مترجم في "تقريب التهذيب" برقم (٥٠٥٩).

(٣) حسن الحديث، وسيأتي تحت الأثر رقم (٣٥٩).

(٤) سنده حسن، وهو عند أحمد في "المسند" (٦/ ١٥) من طريق: حماد بن زيد، به، والحديث أصله عند البخاري في مواضع من صحيحه منها برقم (٣٧٩)، و(٤٦٨)، و(٥٠٤)، ومسلم برقم (١٣٢٩) بطرق عن ابن عمر.

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة وهو من مشايخ ابن عدي؛ فإنه يسأله عن رجال كما في "تهذيب الكمال" (٢/ ٥٨).

(٦) ساقط من المطبوع.

(٧) سنده ضعيف؛ لأجل عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير فإنه ضعيف. ورواه ابن ماجه برقم (٢٢٣٥) من طريق حماد بن زيد به، وقد سُئل أبو حاتم عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر جدًا؛ لا يحتمل سالمٌ هذا الحديث. اهـ، وسئل عنه ابن القيم، فقال: فهذا حديث معلول أعلَّه أئمة الحديث.اهـ وبين ذلك، وينظر "علل الحديث" (٢/ ١٦٩) لابن أبي حاتم، و"العلل الواردة في الأحاديث النبوية" (٢/ ٤٨) برقم (١٠١) للدارقطني، و"المنار المنيف في الصحيح والضعيف" (ص٣٣-=

ورواه هشام بن حسان، عن عمرو بن دينار.

(٢٤٠) حَدَّثَنَاهُ[1] عبد الله بن أحمد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا روح ابن عبادة، عن هشام بن حسان، عن **عمرو بن دينار**، عن سالم، عن أبيه، عن جده.

فأما الأول: عمرو بن دينار المكي، والثاني: عمرو بن دينار الذي يقال له: قهرمان آل الزبير.

٤- تَرْجَمَةٌ:

(٢٤١) حَدَّثَنَا يوسف[2] بن يعقوب القاضي، ثنا إبراهيم[3] بن بشار، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، وابن جريج، عن **عطاء** قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَمْتَلِئُ جَهَنَّمُ حَتَّىٰ تَقُولَ كَذَا، وَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطِّي قَطِّي**» -تعني-: حسبي حسبي.[4]

= ٣٥) لابن القيم، وهناك رسالة قيمة فقدت مني اسمها "بذل الجهد في تضعيف حديثي السوق والزهد" قدم لمؤلفها شيخنا الوادعي رحمه الله وكان شيخنا يميل إلىٰ تضعيفه.

(١) في المطبوع: (وَحَدَّثَنَاهُ) بزيادة واو قبل (حَدَّثَنَاهُ).

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٢٩).

(٣) هو الرمادي حافظ له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٦).

(٤) قال العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٥٩) بعد ذكره الحديث في ترجمة إبراهيم بن بشار: ليس لهذا أصل في حديث ابن عيينة عن عمرو ولا عن ابن جريج إنما عند ابن عيينة عن عمرو عن عطاء، حديثين -كذا-: «**لا تسبوا الدهر...**»، و «**عُذِّبت امرأة في هرة...**» جميعًا موقوفين.

وعنده: عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة حديثين:

أحدهما: في كل صلاة قراءة فما أسمَعَنا رسول الله ﷺ أسمعناكم وما أخفىٰ منا أخفينا منكم، كل صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بأم القرآن فهي خداج. =

(٢٤٢) حَدَّثَنا يوسف[١] بن يعقوب القاضي، ثنا محمد[٢] بن المنهال، ثنا يزيد[٣] بن زريع، عن عمران أبي العوام[٤]، عن قتادة، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً مِنَ الْخَيْرِ**».[٥]

(٢٤٣) حَدَّثَنا أحمد[٦] بن زكريا العابدي[٧]، ثنا محمد[٨] بن زُنْبُور المكي، ثنا فضيل بن عياض، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ**».[١]

= وعن أبي هريرة قال: إذا كنت إمامًا فخفِّف، موقوف. ولا أدري من أين جاء بهذا إبراهيم بن بشار...اهـ

ونقل هذا عن العقيلي المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٨-٥٩).

قلت: والحديث عند البخاري برقم (٤٨٥٠)، ومسلم برقم (٢٨٤٦) بطرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) ثقة تقدم قريبًا.

(٢) ثقة من رجال «التقريب».

(٣) ثقة ثبت. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٧٦٤).

(٤) هو عمران بن دوار أبو العوام القطان البصري ضعيف.

(٥) سنده ضعيف بيد أنه ثابت عند البخاري برقم (٤٤)، ومسلم برقم (١٣٩) (٣٢٥) من حديث أنس رضي الله عنه وجاء عن غير أنس.

(٦) هو أحمد بن زكريا بن علي بن الحسن العابدي ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ٣٣٧)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٦/ ٥٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وأما قول الدكتور محمد عجاج: لعله أحمد بن زكريا بن عدي الذي سمع منه أبو بكر الشافعي... اهـ، فليس هو فذاك آخر.

(٧) وقع في المطبوع: (العايدي)، وهو تصحيف.

(٨) هو محمد بن زنبور أبو صالح المكي، صدوق له أوهام. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٩٢٣).

(١) الحديث عند أبي عوانة في «المستخرج» (١/ ٣٧٤) من طريق: محمد بن زنبور، به، ورواه مسلم =

(٢٤٤) حَدَّثَنا عمر[(١)] بن أيوب، ثنا منصور[(٢)] بن أبي مزاحم، ثنا محمد[(٣)] بن الخطاب، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**جُنْدُ اللَّهِ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ، وَبَقَاؤُهُمْ نُورٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَفَنَاؤُهُمْ ظُلْمَةٌ**»[(٤)].

(٢٤٥) حَدَّثَنا موسىٰ[(٥)] بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز[(٦)] بن محمد، عن محمد[(٧)] بن عمرو، عن إسماعيل[(٨)] بن أمية، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ سجد في: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾[(٩)]، قال موسىٰ بن هارون: وهو عطاء بن مينا. فأما[(١)] الأول فعطاء بن أبي رباح المكي، والثاني عطاء بن يزيد

= برقم (٧١٠) بطرق عن عمرو بن دينار به.

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٧).

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٩٥٥).

(٣) هو محمد بن الخطاب بن جبير بن حيَّةَ الثقفي يعرف بالجبيري، قال أبو حاتم: لا أعرفه. وقال الأزدي: منكر الحديث. "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٤٦) ترجمة برقم (١٣٥٦)، "ميزان الاعتدال" (٣/ ٥٣٧) ترجمة برقم (٧٤٨٧).

(٤) ضعيف.

(٥) هو موسىٰ بن هارون بن عبد الله الحَمَّال ثقة حافظ كبير. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٧١).

(٦) هو الدراوردي.

(٧) هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٢٨).

(٨) هو إسماعيل بن أُمية الأُموي ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٩).

(٩) الحديث عند مسلم عقيب الحديث رقم (٥٧٨) (١٠٨)، و(١٠٩) من طريق عطاء بن مينا وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة به بلفظ: «**سجد رسول الله ﷺ في إذا السماء انشقت، واقرأ باسم ربك**» وللفائدة ينظر "العلل" (٨/ ٣٤١) برقم (١٦١٢) للدارقطني.

(١) الفاء في (فأما) ساقطة من: [أ]، [ب]، و[د]، ومثبتة في الأصل.

الليثي، والثالث عطاء ابن يسار، والرابع عطاء بن أبي ميمونة، والخامس عطاء ابن مينا.

٥- تَرْجَمَةٌ:

(٢٤٦) حَدَّثَنا أبو شعيب الحراني[١]، ثنا أبو جعفر النفيلي[٢]، ثنا محمد[٣] بن سلمة، عن محمد[٤] بن إسحاق، حَدَّثَنِي داود[٥]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ زَيْنَبَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، لَمْ يُجَدِّدْ شَيْئًا».[٦]

(٢٤٧) حَدَّثَنا أبو جعفر الحضرمي[١]، ثنا الحسن[٢] بن علي الحلواني، ثنا

---

(١) هو عبد الله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الحراني ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١/ ٩٤) برقم (٥٠٠٥).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ثقة حافظ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٦١٩).

(٣) هو محمد بن سلمة الحراني ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٩٥٩).

(٤) هو محمد بن إسحاق بن يسار المدني إمام المغازي، صدوق يدلس. ورمي بالتشيع والقدر. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٧٦٢).

(٥) هو داود بن الحصين المدني ثقة إلا في عكرمة ورُمي برأي الخوارج. ينظر «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٨) ترجمة برقم (١٨٧٤)، و«تهذيب الكمال» (٨/ ٣٧٩) ترجمة برقم (١٧٥٣)، «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٧٨٩).

(٦) سنده ضعيف. ورواه أبو داود برقم (٢٢٤٠)، والترمذي برقم (١١٤٣)، وابن ماجه برقم (٢٠٠٩) من طُرُقٍ عن محمد بن إسحاق، به. وله شواهد صححه بها الألباني في «إرواء الغليل» (٦/ ٣٣٩) برقم (١٩٢١)، فليراجعها من شاء.

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) ثقة حافظ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٢٧٢).

إسحاق[(١)] بن إبراهيم الدمشقي، ثنا عمر[(٢)] بن المغيرة، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الضرار في الوصية من الكبائر.[(٣)]

فأما الأول: داود بن الحصين المدني، والثاني: داود بن أبي هند القارئ البصري، واسم أبي هند: دينار.

٦- تَرْجَمَةٌ:

(٢٤٨) حَدَّثَنا الحسن[(١)] بن المثنىٰ، ثنا عفان، ثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ**».[(٢)]

---

(١) هو الفراديسي، صدوق ضُعِّف بلا مستند. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣٦).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ١٣٦) ترجمة برقم (٧٤٦)، وقال: روىٰ عنه ابن المبارك وبقية بن الوليد وهشام بن عمار سألت أبي عنه، فقال: شيخ. ثم قال: وروىٰ عنه أبو النضر الدمشقي الفراديسي إسحاق بن إبراهيم.اهـ

(٣) سنده ضعيف؛ لأجل عمر بن المغيرة؛ فإنه مجهول لكنه قد توبع، فقد رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٩/ ٨٨) برقم (١٦٤٥٦)، وسعيد بن منصور (٢/ ٦٧٤) برقم (٢٥٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (١١/ ٢٠٤)، وابن جرير في "التفسير" (٦/ ٤٨٦)، وابن أبي حاتم في "التفسير" (٣/ ٨٨٨) برقم (٤٩٤٠)، والبيهقي في "السنن" (٦/ ٢٧١)، والنسائي في "التفسير" (١/ ٣٦٤) برقم (١١٢) من طُرُقٍ عن داود به، فهو أثر صحيح.

وقد جاء مرفوعًا؛ ولكن الصواب هو الوقف، فقد قال الحافظ ابن حجر في ترجمة إسحاق بن إبراهيم الدمشقي من "التهذيب" (١/ ٢١٩) برقم (٤١٠): روىٰ له الأزدي في "الضعفاء" حديثًا عن عمر بن المغيرة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس رفعه (الضرار في الوصية من الكبائر) قال الأزدي المحفوظ من قول ابن عباس قلت -والقائل هو الحافظ-: عمر ضعيف جدًّا، فالحمل فيه عليه، وقد رواه الثوري وغيره عن داود موقوفًا... اهـ

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٩).

(٢) صحيح ورواه مسلم برقم (٢٨٤٩)، ومسلم برقم (١٨٧١) من طريق مالك عن نافع به، ورواه مسلم أيضًا من غير طريق مالك عن نافع به، وهو عندهما كذلك عن غير ابن عمر رضي الله عنهما. ينظر=

(٢٤٩) حَدَّثَنِي عبدان[(١)] بن أحمد بن أبي صالح، صاحب التفسير، ثنا إبراهيم[(٢)] بن الحسين، ثنا أبو نعيم[(٣)]، ثنا سفيان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ»[(٤)].

فأما الأول: أيوب بن أبي تميمة، والثاني أيوب بن موسىٰ.

٧- تَرْجَمَةٌ:

(٢٥٠) حَدَّثَنَا عبد الله[(٥)] بن أحمد بن موسىٰ، ثنا مسروق[(١)] بن المَرْزُبَان، ثنا حفص ابن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي **عثمان**، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ**»[(٢)].

= البخاري برقم (٢٨٥٠)، و(٢٨٥١)، ومسلم برقم (١٨٧٢)، و(١٨٧٣).

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٥).

(٢) هو إبراهيم بن الحسين بن علي الهمَذَاني ويعرف بـ (ديزيل) ثقة له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٦/ ٣٨٧) ترجمة برقم (٣٩٢)، و"سير أعلام النبلاء" (١٣/ ١٨٤) برقم (١٠٧).

(٣) هو الفضل بن دكين.

(٤) رواه البخاري برقم (٦٧٩٥)، ومسلم برقم (١٦٨٦) من طريق مالك عن نافع به، وكذا رواه مسلم عَقيب الحديث رقم (١٦٨٦) من طريق: أبي نعيم، به.

(٥) هو المعروف بـ (عبدان) الجواليقي الأهوازي ثقة. "تاريخ بغداد" (١١/ ١٦) ترجمة برقم (٤٩٠٨)، "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ١٦٨) ترجمة برقم (٩٧).

(١) صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦٤٧).

(٢) رواه الطبراني في "الدعاء" (٢/ ٧٦٠) برقم (٦٠)، و"المعجم الأوسط" (٦/ ٢٧٤) برقم (٥٥٨٧) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي عن مسروق به. وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا حفص تفرد به مسروق ولا يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. اهـ

قلت: وقد رواه أيضًا في "الدعاء" (٢/ ٧٦١) برقم (٦١) من حديث عبد الله بن مغفل مرفوعًا، به.

﴿٢٥١﴾ حَدَّثَنا عبدان، ثنا يحيىٰ بن دُرُسْتَ، ثنا أبو عوانة، عن أبي عثمان، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال له: «يَا بُنَيَّ»(١)، قال عبدان: هذا أبو عثمان الجعد ابن عثمان.

فأما الأول أبو عثمان عبد الرحمن بن مُلٍّ النهدي، والثاني أبو عثمان مولىٰ المغيرة بن شعبة.

٨- تَرْجَمَةٌ:

﴿٢٥٢﴾ حَدَّثَنا موسىٰ(٢) بن هارون، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو النضر، عن عمرة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ فَمَا فَوْقَهُ**»(٣). قلت لعمرة: كم قيمة المجن يومئذ؟ قالت: أربعة دارهم.

﴿٢٥٣﴾ حَدَّثَنا عبدان(١)، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا الطيب(٢) بن سلمان، قال: سمعت عمرة، تقول: سمعت عائشة تقول: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ

---

(١) رواه مسلم برقم (٢١٥١) من طريق محمد بن عبيد الغُبَري عن أبي عوانه به.

(٢) هو الحمال.

(٣) سنده ضعيف، وهو عند ابن المقرئ في «المعجم» (٢/ ٤٥٨) برقم (٨٩٦) من طريق: يحيىٰ بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، به، وجاء عند البخاري برقم (٦٧٩٠)، ومسلم برقم (١٦٨٤) من طريق عمرة عن عائشة ﵂ مرفوعًا: «**تقطع يد الساق في ربع دينار**»، وعند البخاري أيضًا برقم (٦٧٩٢)، ومسلم برقم (١٦٨٥) عن عائشة ﵂: «**أن يد السارق لم تقطع علىٰ عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مِجَنٍّ حَجَفَةٍ أو تُرْسٍ**».

(١) ثقة تقدم قريبًا.

(٢) قال البرقاني: قلت للدارقطني: الطيب بن سلمان عن عَمْرَة. فقال: شيخ ضعيف بصري. «موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله» برقم (١٧٣١).

الْوِصَالِ، وَيَأْمُرُ بِتَبْكِيرِ الْفُطُورِ، وَتَأْخِيرِ السُّحُورِ»(١).

قال عبدان: هذه عمرة الطَّاحِيَّة، وليست بعمرة بنت عبد الرحمن بن زرارة.

قلنا: والأُولىٰ هي عمرة بنت عبد الرحمن.

٩- تَرْجَمَةٌ:

(٢٥٤) حَدَّثَنا موسىٰ(٢) بن هارون، ثنا قتيبة، ثنا عبد الواحد، عن أبي شيبة **عبد الرحمن(٣) بن إسحاق**، حَدَّثَنِي النعمان(٤) بن سعد، قال: سمعت عليًّا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»(١).

---

(١) رواه أبو يعلىٰ (٧/ ٣٣١) برقم (٤٣٦٧) من طريق شيبان، به.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) هو عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة، ويقال: كوفي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٢٣).

(٤) هو النعمان بن سعد بن حبتة الأنصاري كوفي، قال الحافظ: في "التقريب" في الترجمة رقم (٧٢٠٦): مقبول.اهـ، وهذا عند المتابعة، وإلا فَلَيِّن.

(١) سنده ضعيف. ورواه أحمد (١/ ١٥٤)، والبزار في "مسنده" (٢/ ٢٧٧) برقم (٦٩٦)، وأبو يعلىٰ في "مسنده" (١/ ٣٣٦) برقم (٤٢٥) بطرق عن عبد الواحد بن زياد به.

ورواه أبو داود برقم (٢٦٠٦)، والترمذي برقم (١٢١٢)، وابن ماجه برقم (٢٢٣٨) عن وداعة الغامدي، ورواه ابن ماجه برقم (٢٢٣٧) عن أبي هريرة وبرقم (٢٢٣٨)، عن ابن عمر وهي ضعيفة، قال الترمذي: وفي الباب عن علي، وابن مسعود، وبريدة، وأنس، وابن عمر، وابن عباس، وجابر.اهـ، وأورده السخاوي في "المقاصد الحسنة" برقم (١٧١)، وقال: وفي الباب عن بريدة، وجابر، وعبدالله بن سلام، وابن عمر، وعلي، وعمران بن حصين، ونبيط بن شريط، وأبي بكرة، وقال شيخنا -يعني ابن حجر-: ومنها ما يصح ومنها ما لا يصح. وفيها الحسن والضعيف. اهـ

(٢٥٥) حَدَّثَنا موسىٰ(١)، ثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا **عبد الرحمن بن إسحاق**، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمُؤَذِّنونَ أُمَنَاءُ، فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْأَئِمَّةَ وَغفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ**».(٢)

قال موسىٰ بن هارون: عبد الرحمن بن إسحاق المذكور في الحديث الثاني يلقب بعباد، وليس هو عبد الرحمن بن إسحاق الراوي عن النعمان بن سعد.

١٠- تَرْجَمَةٌ:

(٢٥٦) حَدَّثَنا موسىٰ(٣) بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة، عن **عبد الملك**، عن عطاء عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِ جَارِهِ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا، وَيُنْتَظَرُ بِهِ إِذَا كَانَ غَائِبًا**».(١)

---

(١) هو الحمال تقدم قريبًا.

(٢) رواه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٤٩٣)، ومن طريقه: ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/ ٤٣٤) من طريق: علي بن المديني، عن يزيد، به.

(٣) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٣٠).

(١) رواه أحمد (٣/ ٣٠٣)، وأبو داود برقم (٣٥١٨)، والترمذي برقم (١٤٢١)، والنسائي في "السنن الكبرىٰ" برقم (٧٢٦٤)، وابن ماجه برقم (٢٤٩٤)، بطرق عن عبد الملك به.

وقد أنكر هذا الحديث علىٰ عبدِ الملك أحمدُ، وابن معينٌ، قال أبو زرعة الرازي في "تاريخه" (١/ ٤٦٠) برقم (١١٦٩): وسمعت يحيىٰ بن معين وأحمد بن حنبل يقولان في حديث عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن جابر في الشفعة قالا لي: قد كان هذا الحديث يُنكرُ عليه وسمعت أحمد ويحيىٰ يقولان: كان عبد الملك بن أبي سليمان ثقة.اهـ

قال عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٢٨١): سمعت أبي يقول: حدثنا -يعني هشيمًا- بحديث الشفعة حديث عبد الملك عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ وقال: هذا حديث منكر.اهـ

وينظر كلام ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٤/ ١٧٥).

﴿٢٥٧﴾ حَدَّثَنا الحلواني[(١)]، ثنا يحيىٰ الحِمَّاني، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد الملك، عن جابر، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ**»[(٢)].

قلنا: الأول عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله.

والثاني عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة.

١١- تَرْجَمَةٌ:

﴿٢٥٨﴾ حَدَّثَنا همام[(٣)] بن محمد العبدي، ثنا طالوت بن عباد، ثنا جرير بن حازم، ثنا **عبد الملك بن عمير** ح، وَحَدَّثَنا الحلواني، ثنا سريج بن يونس، ثنا هشيم، عن **عبد الملك بن عمير**، عن إياد بن لَقِيْط، عن أبي رِمْثَة قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي فقال لي: «**ابْنُكَ هَذَا؟**»، فقلت: ابني، أشهد به. قال: «**لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**»[(١)].

---

(١) هو أحمد بن يحيىٰ بن إسحاق أبو جعفر البجلي الحلواني البغدادي ثقة. له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٥٧) برقم (٢٩٥٣).

(٢) الحديث عند البخاري برقم (٣١٢١)، ومسلم برقم (٢٩١٩) من طريق عبد الملك به.

(٣) لم أعرفه، بيد أنه متابع.

(١) صحيح. ورواه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٢/ ٢٢٧)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/ ٢٨٣) برقم (٧٢٤)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢/ ٣٦٦) برقم (١١١٤٠)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٦٠٧) بطرق عن عبد الملك بن عمير به بأطول مما هو هنا سوىٰ الحاكم، فهو عنده مختصر.

٢٥٩ حَدَّثَنا الحلواني[١]، ثنا سريج قال: حَدَّثَنا مروان بن معاوية، ثنا **عبد الملك بن أبجر**، عن إياد بن لقيط، عن أبي رِمْثَة، قال: أتيت النبي ﷺ فإذا رجل (جالس بفناء) داره، به لُمْعَة، فقال: «**مَا أَنْتَ؟**» قلت: طبيب قال: «**الطَّبِيبُ اللَّهُ، وَلَكِنْ رَفِيقٌ**».[٢] قال: ورأى معي ابنًا لي، فقال: «**ابْنُكَ؟**» فقلت: نعم. قال سريج: قال مروان: وأُراه، قال: «**لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ**».[٣]

١٢- تَرْجَمَةٌ:[٤]

٢٦٠ حَدَّثَنا أبو خليفة[١]، ثنا داود بن شبيب، ثنا **حماد**، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس أنه، قال: «إِذَا تَزَوَّجَ الْحُرَّةَ عَلَى الْأَمَةِ، فَهُوَ طَلَاقُ الْأَمَةِ».[٢]

٢٦١ حَدَّثَنا موسى[٣] بن هارون، ثنا يحيى الحِمَّاني، ثنا **حماد**، عن عمرو ابن دينار، عن ابن عمر: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ

---

(١) ثقة تقدم قريبًا.

(٢) قال ابن الأثير رحمه الله: أي أَنْتَ تَرْفُق بالمَرِيض وتتلَطَّفُه واللّهُ الذي يُبرِئه ويُعافِيه. "النهاية" (١/ ٦٧٥) مادة (رَفَقَ)، ووقع في المطبوع: (رقيق).

(٣) صحيح. وسريج: هو ابن يونس، ومروان: هو الفزاري.

(٤) من هنا إلى باب من كان يحفظ ثم يكتب ما حفظ، ومن كره ذلك ساقط من نسخة [د].

(١) هو الفضل بن الحباب.

(٢) سنده حسن؛ لأجل داود بن شبيب؛ فإنه حسن الحديث، وهو أثر صحيح، فقد رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٧/ ٢٦٨) برقم (١٣١٠٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٤/ ١٤٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ١٧٦) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو، به، مختصرًا.

(٣) هو الحمال.

كَلْبَ مَاشِيَةٍ». [(١)] قلنا: الأول حماد بن سلمة، عن عمرو [(٢)] بن دينار، والثاني حماد ابن زيد، عن عمرو.

١٣- تَرْجَمَةٌ:

(٢٦٢) حَدَّثَنا عبد الرحمن بن محمد المازني، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنِ اشْتَرَىٰ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ**». [(٣)] قال ابن عباس: وكل شيء مثل ذلك.

(٢٦٣) حَدَّثَنا أبو خليفة [(١)]، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ اشْتَرَىٰ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ**». [(٢)] قال ابن عباس: وأنا أرىٰ كل شيء مثل ذلك.

قلنا: الأول سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، والثاني سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار.

---

(١) صحيح. ورواه مسلم عقيب الحديث رقم (١٥٧٠) من طريق حماد بن زيد به، وهو عند البخاري برقم (٣٣٢٣)، وكذا مسلم برقم (١٥٧٠) من طريق نافع عن ابن عمر.

(٢) وقع في المطبوع: (عُمَرَ) بدل (عُمَرَو).

(٣) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة والحديث عند مسلم برقم (١٥٢٥) من طريق حماد بن زيد به.

وهو عند البخاري برقم (٢١٣٥)، ومسلم عقيب الحديث رقم (١٥٢٥) من طريق سفيان عن عمرو به بنحوه.

(١) هو الفضل بن الحباب.

(٢) صحيح، وتقدم قريبًا.

١٤- تَرْجَمَةٌ:

٢٦٤ حَدَّثَنا محمد[١] بن الحسين الخثعمي، ثنا إسماعيل السُّدِّي، ثنا **علي**، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».[٢]

٢٦٥ حَدَّثَنا سعيد[٣] بن إسرائيل، ثنا **علي**[٤] بن جعفر بن زياد الأحمر، ثنا علي[١]، عن العلاء بن المسيب، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا بُرَيْدَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ، ثُمَّ لَمْ يَنْسَهُنَّ أَبَدًا؟**» قال: قلت: بلىٰ يا رسول الله. قال: «**قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَىٰ الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَىٰ رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي**».[٢]

---

(١) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٢٢) برقم (٦٣٩)، و"سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٥٢٩) برقم (٣٠٢).

(٢) تقدم برقم (٢٥٤) من حديث علي ﷺ. وينظر تخريجه هناك.

(٣) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١٤١) برقم (٤٦٣٩)، ولم يذكر فيه حرجًا ولا تعديلًا.

(٤) وثقه أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٦/ ١٧٨) ترجمة برقم (٩٧٥).

(١) هو ابن مسهر كما سيذكر المصنف.

(٢) شيخ المصنف مجهول، وقد رواه محمد بن فضيل في كتابه "الدعاء" برقم (٨)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٨)، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه البيهقي في "الدعوات الكبير" برقم (٢٦٨)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٢٧)، عن العلاء بن المسيب، عن أبي داود الأعمىٰ، عن بريدة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي، فقال: قلت: أبو داود الأعمىٰ متروك الحديث. ورواه الطبراني في "الأوسط" (٧/ ٣٠٣) برقم (٦٥٨١) من طريق مندل =

قلنا: الأول علي بن عابس، عن العلاء بن المسيب، والثاني علي بن مسهر عن العلاء.

(٢٦٦) حَدَّثَنا أبو جعفر الخثعمي(١)، ثنا محمد(٢) بن عبيد المحاربي، ثنا علي(٣)، عن ابن أبي ليلىٰ(٤)، عن عبد الكريم أبي أُمَيَّة(١)، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ، قال: «**مَا سُقِيَ سَيْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ**»(٢)، وهذا علي بن هاشم بن البَرِيْد وهذا حديثه.

١٥- تَرْجَمَةٌ:

(٢٦٧) حَدَّثَنا عبدان، ثنا أبو كامل الجحدري، ثنا عمرو النميري(٣)، ثنا **ثابت البناني**، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْغُسْلِ**»(٤).

= ابن علي عن العلاء بن المسيب به كما هو عند ابن فضل، وقال عَقِبَه: لا يروي هذا الحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد تفرد به العلاء بن المسيب.

(١) هو محمد بن الحسين ثقة تقدم قريبًا.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٦٠).

(٣) هو علي بن هاشم بن البريد، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٤٤).

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، صدوق سيءُ الحفظ جدًّا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٢١).

(١) هو عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أُمية ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٨٤).

(٢) رواه ابن أبي شيبة (٣/ ١٤٤) من طريق: علي بن هاشم، به.

(٣) لم أعرفه.

(٤) في سنده من لم أعرفه، وقد ورد عن ابن عباس أيضًا مرفوعًا رواه الطبراني في "الكبير" (١١/ ٢١٣)=

(٢٦٨) حَدَّثَنا موسىٰ[(١)] بن هارون، ثنا سويد[(٢)] بن سعيد، ثنا عبد الرحمن[(٣)] ابن أبي الرجال، عن إسحاق[(١)] بن يحيىٰ بن طلحة، حَدَّثَنِي **ثابت**، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: «**مَا مِنْ أَحَدٍ أَفْضَلُ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ إِمَامٍ إِنْ قَالَ صَدَقَ، وَإِنْ حَكَمَ عَدَلَ، وَإِنِ اسْتُرْحِمَ رَحِمَ**»[(٢)].

قال موسىٰ: هذا ثابتٌ الأعرج، وهو ثابت بن عياض، روىٰ عنه مالك وغيره من أهل مكة، وليس هو ثابتًا البناني.

قلنا: الأول ثابت بن أسلم البناني، وهذا ثابت بن عياض.

١٦- تَرْجَمَةٌ:

(٢٦٩) حَدَّثَنا الفضل بن الحباب، ثنا داود بن شبيب، ثنا حماد، عن ثابت، عن

= برقم (١١٦٩١)، و"الأوسط" (٤/ ٥١) برقم (٣٠٦٥)، و"الصغير" (١/ ٢٠٠) برقم (٢٩٤)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ١٦٨) برقم (٤٣٢)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" برقم (٥١)، وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١/ ٦١٠) برقم (١٤٨٤)، وقال: رواه الطبراني في "الكبير"، و"الأوسط"، و"الصغير"، وفي إسناد "الأوسط": سليمان بن أحمد كذبه ابن معين وضعفه غيره ووثقه عبدان. اهـ

قلت: وسليمان بن أحمد عند كل من تقدم أنهم خرجوا الحديث بما في ذلك "المعاجم الثلاثة"، وليس في "الأوسط"، فقط كما قال الهيثمي رحمه الله.

(١) هو الحمال.

(٢) هو الهروي ثم الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٧٠٥).

(٣) صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٨٣).

(١) ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٤).

(٢) سنده ضعيف. وينظر "العلل" (١٢/ ٢٤) برقم (٢٣٦٣) للدارقطني.

أنس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».(١)

﴿٢٧٠﴾ حَدَّثَنا سهل(٢) بن موسىٰ شيران، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا **حماد**، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**الْمَرْءُ [مَعَ]**(٣) **مَنْ أَحَبَّ**».(١)

﴿٢٧١﴾ حَدَّثَنا عبد الله(٢) بن محمد البغوي ثنا محمد(٣) بن جعفر الوركاني، ثنا **حماد**(٤) بن يحيىٰ الأبح، عن ثابتٍ البناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْقَطْرِ لَا يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ**».(٥)

---

(١) سنده حسن، وهو عند أحمد (٣/ ١٦٨) من طريق: حماد، به، وقَرَنَ حمادٌ في روايته له مع ثابتٍ قتادةَ وحميدًا كلهم عن أنس به، وهو حديث صحيح، رواه بهذا اللفظ مسلم عقيب الحديث رقم (٣٩٩).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢٨)، ولم أجد لأهل العلم فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(١) رواه البخاري برقم (٣٦٨٨)، ومسلم برقم (٢٦٣٩) من طريق حماد عن ثابت، به بنحوه، وباللفظ المذكور رواه البخاري برقم (٦١٦٩)، ومسلم برقم (٢٦٤٠) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٢) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٢٥) برقم (٥١٩١).

(٣) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٢٠).

(٤) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥١٧).

(٥) سنده مُعَلٌّ. وهو حديث حسن ورواه أحمد (٣/ ١٣٠)، والترمذي برقم (٢٨٦٩)، والطيالسي في "مسنده" (٣/ ٥١١) برقم (٢١٣٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢/ ٢٧٧) برقم (١٣٥٢) بطرق، عن حماد بن يحيىٰ الأبح به.

قال الترمذي عقبة: وفي الباب عن عمار، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر، وهذا حديث حسن غريب من هذا الباب، وروي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه يثبت حماد بن يحيىٰ الابَحُّ وكان يقول هو من شيوخنا.

=

قلنا: الأول حماد بن سلمة، والثاني حماد بن زيد، والثالث حماد بن يحيىٰ، وهاهنا رابع بإزائهم، وهو حماد بن واقد.

١٧- تَرْجَمَةٌ:

(٢٧٢) حَدَّثَنِي أبو بكر محمد بن عمر، حَدَّثَنِي علي بن أحمد بن عبد الحميد المُخَرِّمِي، ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد، ثنا عبد الرحمن بن **يونس** المستملي أبو مسلم، ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يونس بن عبيد -هكذا قال ووهِمَ- عن قتادة، عن أنس قال: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ».(١)

(٢٧٣) حَدَّثَنا إسماعيل بن أحمد اليماني، ثنا محمد بن عبد الله المُخَرِّمِي، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن **يونس**، عن قتادة، عن أنس قال: «مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خِوَانٍ وَلَا فِي سُكُرُّجَةَ، وَلَا خُبْزَ لَهُ مُرَقَّقٌ» قلت لقتادة: علام كانوا يأكلون؟ قال: علىٰ السُّفَرِ(٢)، قال: وهذا يونس الإسْكَاف.

= **قلت:** بيد أن الحافظ ابن رجب في "شرح العلل" (٢/ ٥٠١) جعل هذا الحديث من أوهام حماد بن يحيىٰ الأبح عن ثابت، وقال: إن الصواب عن ثابت عن الحسن مرسلًا كذا رواه حماد بن سلمة عن ثابت.

وبعد ما أورد الحديث شيخنا الوادعي رَحِمَهُ اللهُ في "أحاديث معلة ظاهرها الصحة" ذكر كلام ابن رجب، وقال: يريد رَحِمَهُ اللهُ أن حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، وحكم أن حماد بن يحيىٰ الأبح وهم في هذا.

هذا بالنظر إلىٰ هذا السند وأما متن الحديث، فله طرق يرتقي بها إلىٰ الحسن كما، قاله الحافظ كما في "كشف الخفاء". "أحاديث معله ظاهرها الصحة" برقم (١٤).

(١) رواه مسلم برقم (٢٣٤٨) من طريق الزبير بن عدي عن أنس.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٣٨٦) من طريق معاذ بن هشام به، وقد تقدم (ص١٣٧) فقرة رقم (٨٠).

﴿٢٧٤﴾ حَدَّثَنَا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا طلحة بن يحيىٰ الأنصاري، عن يونس، عن طارق بن سعد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ**».[1] يعني يونس بن يزيد الأيلي.

﴿٢٧٥﴾ حَدَّثَنَا عبد الله بن علي بن مهدي، ثنا محمد بن خالد بن خِدَاش المُهَلَّبي، ثنا سَلْمُ بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الوليد بن العَيْزَار قال: كان عمرو بن العاص جالسًا في ظل الكعبة فأقبل الحسين بن علي عليه السلام، فقال عمرو: هذا أحب أهل الأرض إلىٰ أهل السماء.[1]

قلنا: الأول يونس بن عبيد، والثاني يونس الإسكاف، والثالث يونس بن يزيد الأيلي، والرابع يونس بن أبي إسحاق، ويجمعهم عصر واحد، والخامس يونس بن الحارث الثقفي.

﴿٢٧٦﴾ حَدَّثَنَا محمد[2] بن عثمان، ثنا إبراهيم[3] بن إسحاق الضبي[4]، ثنا

---

(١) رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٤١٣) من طريق: عباد بن موسىٰ، عن طلحة بن يحيىٰ، به، ورواه البخاري برقم (٣٢٥٢)، و(٤٨٨١)، ومسلم برقم (٢٨٢٦) بطرق عن أبي هريرة به، وهو في الصحيحين كذلك عن غير أبي هريرة.

(١) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١/ ١٢٧) من طريق قبيصة -وهو ابن عقبة- عن يونس بن أبي إسحاق، به.

(٢) هو ابن أبي شيبة المتقدم قريبًا.

(٣) هو إبراهيم بن إسحاق الضبي، ويقال: الصيني متروك. "لسان الميزان" (١/ ١١٤) ترجمة برقم (٥٠).

(٤) في [أ]، و[ب]: (الصيني)، وتقدم أنهُ يقال: (الضَّبيُّ)، و(الصِّيْني).

غياث[(١)] بن إبراهيم، عن يونس[(٢)] بن الحارث الثقفي، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ، عن النبي قال: «**مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ تَسْبِيحَةً غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**».[(٣)]

﴿٢٧٧﴾ وسمعت محمد بن جعفر الشعيري يقول: اطلعت في كتاب رجل من أصحابنا ممن زعم أنه جمع حديث يونس بن عبيد، فإذا هو قد صَدَّرَ بما روىٰ يونس، عن الزهري، فقلت: إن يونس لم يرو عن الزهري شيئًا، فإذا هو قد غلط بيونس بن يزيد، وظن أنه يونس بن عبيد.

﴿٢٧٨﴾ قال القاضي: وكان أبو محمد بن صاعد -مع مَحَلِّهِ من الحديث وضبطه-، جمع [حديث][(١)] عبد الله بن عثمان بن خثيم، فأورد فيه حديثًا رواه هانئ بن يحيىٰ، عن شعبة، عن عبد الله بن عثمان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أطيب رسول الله ﷺ لحله ولإحرامه[(٢)]، ويذكرون أن هذا ليس بابن خثيم، وإنما هو شيخ بصري، يقال له عبد الله بن عثمان روىٰ عنه يحيىٰ بن سعيد القطان.

---

(١) هو غياث بن إبراهيم النخعي، كذاب وينظر «لسان الميزان» (٥/ ٤١٣) ترجمة برقم (٦٥٨٥).

(٢) ضعيف. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٩٥٩).

(٣) سنده تالف وقد جاء نحوه عن جابر وابن عمرو ومعاذ بن أنس رضي الله عنهم حسنه الألباني بشواهده في «الصحيحة» (١/ ١٣٥) برقم (٦٤).

(١) ساقطة من جميع النسخ ومثبتة في الأصل: بخط صغير جدًّا فوق كلمة (جمع).

(٢) الحديث عند البخاري برقم (١٥٣٩)، ومسلم برقم (١١٨٩) من طريق مالك بن أنس عن عبدالرحمن بن القاسم به، ورروياه أيضًا من غير طريق القاسم عن عائشة رضي الله عنها.

﴿٢٧٩﴾ وروىٰ أبو خليفة، عن مسدد، عن عيسىٰ بن يونس، عن عبيد الله بن إياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، حديثًا في الغيبة، فغلط فيه، وظن أنه عبيد الله بن إياد بن لقيط، وإنما هو عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي.

﴿٢٨٠﴾ حَدَّثَنا عبد الله[1] بن أحمد بن معدان، ثنا جعفر[1] بن محمد الخفاف[2] الأنطاكي، ثنا حجاج بن محمد، حَدَّثَنِي شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي عبد الله، عن أبي عبد الرحمن.

قلت لشعبة: من أبو عبد الرحمن؟ -قال[3]: كنت قاعدًا مع عبد الرحمن بن عوف، فمر بلال، فسأله عن المسح علىٰ الخفين، فقال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَنَأْتِيهِ بِالْمَاءِ، فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَىٰ الْعِمَامَةِ وَعَلَىٰ الْخُفَّيْنِ».[4]

---

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة، وقال شيخنا الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تراجم رجال الدارقطني" برقم (٣٩٦): لم نظفر به.

(٢) تصحف في المطبوع: إلىٰ (الْحَقَّافُ).

(٣) القائل قال هنا هو أبو عبد الرحمن الذي روىٰ عنه شعبة، وقد سأل حجاج بن محمد شعبة بقوله: من أبو عبد الرحمن؛ لكن شعبة لم يجبه.

(٤) سنده ضعيف لجهالة أبي عبد الله وشيخه أبي عبد الرحمن.

ورواه أحمد (٦/ ١٢)، وأبو داود برقم (١٥٣)، والحاكم (١/ ١٧٠)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" (١/ ٢٨٨-٢٨٩) من طريق شعبة به. وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٥٤٧): أبو عبدالرحمن عن بلال في المسح لا يعرف وعنه أبو عبد الله مثله. وقد جاء عند مسلم برقم (٢٧٥) عن بلال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ مسح علىٰ الخفين والخمار. وأحاديث المسح علىٰ الخفين بلغت حد التواتر وأحاديث المسح علىٰ العمامة ثابتة منها ما هو في "الصحيحين".

الْقَوْلُ فِي الْمُحَدِّثِ وَالْحَدِّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهُ

﴿٢٨١﴾ حَدَّثَنا علي بن محمد بن الحسين، بمدينة كَازَرُوْن من فارس، ثنا أبو الوليد أحمد(١) بن عبد الرحمن القرشي، ثنا الوليد(٢) بن مسلم، أخبرني شعيب(٣) بن رُزيق، أنه سمع عطاءً(٤) الخراساني، يحدث أن الحسن قال للعلاء بن الشِّخِّيْر: حدثنا يا علاء، قال: إنا لم نبلغ ذلك يا أبا سعيد، قال الحسن: فأينا بلغ(٥) ذلك؟ والله لولا ما اعتقده الله تعالىٰ علىٰ العلماء لم ننطق، ود الشيطان لو يمكنونه من هذا.(٦)

﴿٢٨٢﴾ حَدَّثَنا الفضل(٧) بن حُمِّي بن خلاد الرازي سنة تسعين قدم علينا،

---

(١) صدوق تُكلِّم فيه بلا حجة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٥).

(٢) ثقة كثير التدليس.

(٣) صدوق يخطئ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٨١٦).

(٤) صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٦٣٣).

(٥) كذا في نسخ المخطوط: (بَلَغَ).

(٦) ضعيف؛ لأجل عطاءً الخراساني يرسل ومدلس ولم يصرح.

(٧) لم أقف علىٰ ترجمة له.

قال: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت آدم بن أبي إياس العسقلاني يقول: "مررت مع سفيان الثوري علىٰ شَابٍّ يحدث، فقال سفيان: اللهم لا يَقِلُّ حيائي. ثم مَرَّ علىٰ شَابٍّ يفتي، فقال: ما أفلح[(١)] هذا".

﴿٢٨٣﴾ حَدَّثَنا عبد الله بن علي بن مهدي، -ينزل سفح الجبل برامهرمز-، ثنا إبراهيم بن بسطام، قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: قيل لحماد بن زيد: "إن خالدًا يحدث". فقال: "عَجَّل خالد".[(٢)]

﴿٢٨٤﴾ حَدَّثَنا أبي[(٣)]، ثنا إبراهيم[(٤)] بن أبي العنبس، ثنا الحسن بن قتيبة قال: قال سفيان الثوري لسفيان بن عيينة: "ما لك لا تحدث؟ فقال: أمَّا وأنت حيٌّ فلا".[(٥)]

---

(١) كذا في الأصل و[أ]، و[ب] أما [د]: فهنا موضع سقط فيها.

(٢) شيخ المصنف وشيخ شيخه لم أعرفهما ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٢٢) برقم (٧١٥).

(٣) لم أقف لوالده علىٰ ترجمة.

(٤) هو إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس أبو إسحاق الزُّهري القاضي الكوفي قال الخطيب: وكان ثقة خيرًا فاضلًا كيِّسًا، دينًا، صَالِحًا. "تاريخ بغداد" (٦/ ٥١٩) ترجمة برقم (٣٠١٠).

(٥) رواه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٤٤٤)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤١٧) بتحقيقي، من طريق: الحسن بن قتيبة، به.

والحسن بن قتيبة هو المدائني، قال الدارقطني: متروك الحديث كثير الوهم. وقال الذهبي: هالك. "ميزان الاعتدال" (١/ ٥١٨) ترجمة برقم (١٩٣٣).

ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١،٣١٨) برقم (٦٩٨)، والقاضي عياض في "الإلماع" (ص ١٧١).

٢٨٥ قال القاضي: الذي يصح عندي من طريق الأثر والنظر في الحد الذي إذا بلغه الناقل حَسُنَ به أن يحدث، هو أن يستوفي الخمسين؛ لأنها انتهاء الكهولة، وفيها مُجْتَمَعُ الأَشُدِّ[1]، قال سحيم[2] بن وُثَيْل:

أَخُـو خَمْسِينَ مُـجْتَمِعٌ أَشُـدِّي ... وَنَجَّذَنِي مُدَاوَرَةُ الشُّئُونِ

وَقَالَ آخَرُ:

هَلْ كَهْلُ خَمْسِينَ إِنْ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ ... مُسَفَّهٌ رَأْيُهُ فِيهَا وَمَسْبُوتُ[3]

وليس يُمْكِن[4] أن يحدث عند استيفاء الأربعين؛ لأنها حد الاستواء

---

(١) نقل عياض رحمه الله كلام المصنف في "الإلماع" (ص١٧٢)، وتعقبه بقوله: واستحسانه هذا لا يقوم له حجة بما قال وكم من السلف المتقدمين ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته إلىٰ هذا السِّنِّ، ولا استوفىٰ هذا العمر ومات قبله، وقد نشر من الحديث والعلم ما لا يُحصىٰ...اهـ وذكر جماعة منهم.

وتعقب ابن الصلاح عياضًا في "علوم الحديث" (ص٢٣٧) بقوله: ما ذكره ابن خلَّاد غير مستنكر وهو محمول علىٰ أنه قاله فيمن يتصدىٰ للتحديث ابتداءً من نفسه من غير براعة في العلم تعجلت له قبل السن الذي ذكره؛ فهذا إنما ينبغي له ذلك بعد استيفاء السِّنِّ المذكور؛ فإنه مَظِنَّة الاحتياج إلىٰ ما عنده، وأما الذين ذكرهم عياض ممن حَدَّث قبل ذلك فالظاهر أن ذلك لبراعةٍ منهم في العلم تقدمت ظهر لهم معها الاحتياج إليهم، فحدثوا قبل ذلك أو لأنهم سُئلوا ذلك إما بصريح السؤال، وإما بقرينة الحال.اهـ

(٢) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحي اليربوعي الحنظلي التميمي شاعر مخضرم عاش في الجاهلية والإسلام وناهز عمره المائة أشهر شعره: أنا ابن جلا وطلَّاع الثنايا. "جمهرة الأنساب" (ص٢١٥)، و"معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتىٰ سنة (٢٠٠٢م)" (٢/ ٣٠٥).

(٣) ينظر "مختار الصحاح" مادة (سَبَتَ).

(٤) كذا في الأصل و[أ]، و[ب]: (يمكن)، وأما [د]، فهذا الموضع ساقط فيها، وفي "الإلماع" نقلًا عن المصنف (وليس ينكر)، وفي "علوم الحديث" (وليس بمنكر)، وعند الخطيب في "الجامع"، وليس بمُسْتنكر، وهو كذلك في "شرح التبصرة والتذكرة"، و"الغاية في شرح الهداية في علم الرواية" عن المصنِّف.

ومنتهىٰ الكمال، نبئ رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين، وفي الأربعين تتناهىٰ عزيمة الإنسان وقوته، ويتوفر عقله، ويجود رأيه. وقال:

فِي الْأَرْبَعِينَ إِذَا مَا عَاشَهَا رَجُلٌ ... مَا أَوْضَحَ الْحَقَّ وَالتِّبْيَانَ لِلرَّجُلِ

وفي هذا المعنىٰ شعر كثير.

وقال عمر بن عبد العزيز: "تمت حُجَّةُ الله علىٰ ابن الأربعين، ومات لها".[1]

وقال ذو الرُّمَّة[2] وقد بلغ أربعين سنةً: عشت نصف عمر الهرم.

٢٨٦ وكان لا يدخل دار الندوة إذا حزب [قريشًا][3] أمر، إلا ابن أربعين فصاعدًا، حَدَّثَنا بذلك أحمد بن عمرو الحنفي، ثنا االرياشي، عن ابن سلام، عن أبان بن عثمان.

٢٨٧ فإذا تناهىٰ العمر بالمحدث، فأعجب إلي أن يمسك في الثمانين، فإنه حد الهرم، والتسبيح والاستغفار وتلاوة القرآن أولىٰ بأبناء الثمانين[4]؛ فإن كان

---

(١) كذا في [أ]، و[ب] وأما [ج] و[د] فسقط هذا الموضع وأثبته؛ لأنه كذلك في المصنفات التي خُرِّج هذا الأثر فيها، كـ"الحلية" (٥/ ٣٦٩) برقم (٧٤٢٦)، لأبي نعيم الأصفهاني، و"تاريخ دمشق" (٤١/ ٤٨٧)، وقوله ومات لها أي عمر رَحِمَهُ اللَّهُ، فقد جاء في "الحلية": فمات لها عمر بن عبد العزيز رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) ذو الرُّمة هو غيلان بن عقبة بن بُهيس بن مسعود أبو الحارث مات سنة (١١٧هـ)، و"وفيات الأعيان" (٤/ ١١) ترجمة برقم (٥٢٣).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) نقل القاضي عياض كلام المصنف في "الإلماع" (ص١٧٤)، وتعقبه بقوله: والحد في ترك الشيخ=

عقله ثابتًا ورأيه مجتمعًا، يعرف حديثه ويقوم به، وتحرىٰ أن يحدث احتسابًا.

رجوت له خيرًا، كالحضرمي[(١)]، وموسىٰ[(٢)]، وعبدان، ولم أر بِفَهْمِ أبي خليفة[(٣)]، وضَبْطِه بأسًا[(٤)] مع سنه.

﴿٢٨٨﴾ حَدَّثَنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا سفيان بن عيينة، بمكة وعَبَّادَان[(٥)] وبين اللقاءين أربعون سنةً[(٦)]، قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا»[(٧)].

= التحديث التَّغَيُّر وخوف الخَرَف وإلا فأنس بن مالك وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ قد حُمِلَ عنهم وحدثوا وقد نيَّفوا علىٰ هذا العدد وقارب كثير منهم المائة وبَلَغها بعضهم ونيَّف عليها كعبدالله ابن أبي أوفىٰ، وواثلة بن الأسقع، وسهل بن سعد الساعدي... اهـ

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: وأما إذا كان الاعتماد علىٰ حفظ غيره وخَطِّه وضبطه فها هنا كلما كان السِّن عاليًا كان الناس أرْغبَ في السماع عليه، كما اتفق لشيخنا أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار؛ فإنه جاوز المائة مُحَقَّقًا سمع علىٰ الزُّبيدي سنة ثلاثين وستمائة "صحيح البخاري" وأسْمَعَهُ في سنة ثلاثين وسبعمائة، وكان شيخًا كبيرًا عاميًا لا يضبط شيئًا ولا يتعقَّل كثيرًا من المعاني الظاهرة ومع هذا تداعىٰ الناس إلىٰ السَّمَاع منه عند تفرُّده عن الزُّبيدي، فسمع منه نحو مِائة أَلْفٍ أو يزيدون. "اختصار علوم الحديث" (٢/ ٤٢٦).

(١) هو محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بـ (مطيَّن)، وهو شيخ المصنف تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) هو موسىٰ بن إسماعيل.

(٣) هو الفضل بن الحباب.

(٤) وقع في المطبوع: (ناسًا).

(٥) هو بقرب البصرة قال الخليل: هو حصن منسوب إلىٰ عبَّادٍ الحبطي "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع" (٣/ ٩١٦).

(٦) أي بين لقائه له بمكة ولقائه له بعبادان.

(٧) صحيح. رواه ابن حبان (١٤/ ٢٩٠) برقم (١٣٧٦) (إحسان) من طريق: أبي خليفة، به، وأما قول جابر: «ما سُئل...» رواه البخاري برقم (٦٠٣٤)، ومسلم برقم (٢٣١١) من طريق سفيان، به.

قال ابن خلاد[(١)]: فقد دل قول أبي الوليد في هذا الحديث علىٰ أنه كتب عن سفيان وهو ابن نَيِّفٍ وأربعين سنةً؛ لأن سفيان مات وهو ابن إحدىٰ وتسعين سنةً.

(٢٨٩) قال القاضي: وقرأت في بعض كتب والدي، عن القاسم[(٢)] بن نصر المُخَرِّمِي، قال: سمعت هشام بن عبد الملك يقول: قدم علينا ابن عيينة عَبَّادَان سنة ثلاث وتسعين.

(٢٩٠) حَدَّثَنا أحمد[(٣)] بن محمد البَرَاثي، قال: سمعت علي بن الجعد، يقول: "كَتَبْتُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَبْلَ أَنْ أَكْتُبَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ إِذْ ذَاكَ يَسْتَقِي الْمَاءَ".[(٤)] قال البراثي: فذكرت هذا لإبراهيم[(٥)] بن عمر الوكيعي، قال: كان لسفيان بن عيينة جمل يستقي عليه الماء.

(٢٩١) قال القاضي: وهذا عند عَوْدِهِ إلىٰ الكوفة؛ لأن أبي[(٦)] حَدَّثَنِي، ثنا

---

(١) هو المصنف.

(٢) هو القاسم بن نصرٍ المخرِّميُّ ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٤٣٤) برقم (٦٨٤٥).

(٣) ثقة. "سؤالات السهمي للدارقطني" برقم (١٢٣)، و"موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" برقم (٣١٩).

(٤) صحيح.

(٥) هو إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، قال الدارقطني: ثقة مأمون. "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٩١) ترجمة برقم (٢٩٨٧).

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمة.

محمد بن النعمان الباهلي، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: كنا عند الأعمش، فقالوا: قدم سفيان بن عيينة صاحب الزهري وعمرو بن دينار قال: فَثُرْنا[١] إليه، وتركنا الأعمش، فقال الأعمش: سلوه عن عمرو بن دينار، عن عبد الله سئل النبي ﷺ عن ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾، فقال: «**الصَّائِمُون**».[٢]

(٢٩٢) حَدَّثَنِي أبي، ثنا أبو عمر بن خلاد الباهلي[٣]، قال: سمعت عبد الله[٤] ابن داود يقول: قمنا من مجلس الأعمش فأتينا ابن عيينة، وسألناه عن الحديث.

(٢٩٣) حَدَّثَنا أبي ثنا أبو عمر بن خلاد قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قدمت الكوفة فقال لي الأعمش: "يا سفيان أيُّ شيء تحدث به عن الحجازين قلت: حديث وحديث قال: ذاك[٥] لك، قال: فجعلت أحدثه بحديث ويحدثني بحديث، فقدمت بعد ذلك بسنتين الكوفة، فقلت: يا أبا محمد ما تقول فيما كنا فيه، فقال: نفقت السوق بعدك".[٦]

---

(١) كذا في الأصل، و[أ]، و[ب]: (فَثُرْنَا) أما [د]، فهذا الموضع ساقط منها.
(٢) ينظر تفسير ابن كثير تفسير الآية رقم (١١٢) من سورة التوبة والآية رقم (٥) من سورة التحريم.
(٣) لم أقف علىٰ ترجمة له، وينظر تعليق محقق كتاب "الدعاء" للطبراني برقم (١٤٣٨)، قال: إنه جاء في هامش الأصل لمخطوط كتاب "الدعاء" (أبو عمر بن خلاد هو محمد بن خلاد أبو بكر الباهلي). اهـ
لكني لم أجد في ترجمة عبد الله بن داود أنه روىٰ عنه؛ لكن ذكروا في ترجمة ابن عيينة كما في "تهذيب الكمال" من الرواة عنه محمد بن خلاد الباهلي، وفي الإسناد الآتي سيأتي أبو عمر بن خلاد يروي عن سفيان بن عيينة، فهل يقال: إن له كنيتين؟ الله أعلم.
(٤) هو الخريبي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣١٧).
(٥) وقع في المطبوع: (ذَلِكَ).
(٦) سيأتي برقم (٨٤٨) مختصرًا.

قال القاضي: فقد حدث ابن عيينة في حياة الأعمش، ولعله[1] دون الستين، ومات شعبة وله خمس وسبعون سنةً وحدث نحوًا من ثلاثين سنة، ومات عبد الله بن عون وهو ابن خمس وسبعين، وقد حدث عنه شعبة والأعمش والثوري.

ومات الأوزاعي وله سبعون سنةً، سوىٰ من مات منهم وهو في الخمسين أو دونها، مات إبراهيم النخعي وهو ابن ست وأربعين، ومات قتادة وهو ابن نيف وخمسين، وقال حنبل بن إسحاق: قال لي عمي: وِلِدَ عبد الرحمن بن مهدي سنة خمس وثلاثين[2]، وتوفي سنة إحدىٰ وثمانين[3].

﴿٢٩٤﴾ حَدَّثَنا عبد الله[4] بن أحمد الغزاء، ثنا أبو حميد المِصِّيْصي[5]، ثنا ابن قدامة[6]، ثنا جرير[7]، عن واصل[8] بن سليمان، عن عبد الله بن سعيد بن جبير

---

(١) في الأصل: (ولعل له).

(٢) أي سنة خمس وثلاثين ومائة كما في "تاريخ بغداد".

(٣) كذا في المخطوط والصواب: أنه سنة ثمان وتسعين ومائة. ينظر "تاريخ بغداد" (١١/ ٥٢٢) ترجمة برقم (٥٣١٩)، و"تهذيب الكمال" (١٧/ ٤٤٢) ترجمة برقم (٣٩٦٩).

(٤) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٥) هو عبد الله بن محمد بن تميم أبو حميد الْمِصِّيصِيُّ ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٠٥).

(٦) هو محمد بن قدامة بن أعين الْمِصِّيصِيُّ ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٧٣).

(٧) هو جرير بن عبد الحميد الضبي ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٢٤).

(٨) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٠) ترجمة برقم (١٣٦)، فقال: واصل بن سليم -كذا- روىٰ عن طاووس وعبد الله بن سعيد بن جبير روىٰ عنه الثوري وجرير سمعت أبي يقول ذلك. وكذا عند من روىٰ الأثر كما سيأتي.

قال: قُتِل أَبِي وهو ابن تسع وأربعين.[(١)]

(١) رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٣٨٤) من الترجمة رقم (٣١٤٤)، وعبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٤٤١) برقم (٢٩٥١) من طريق: جرير، به، وهو عندهما بلفظ: (قُتِلَ سعيد) بدل: (قُتِلَ أبي).

الْقَوْلُ فِي السُّؤَالِ

(٢٩٥) حَدَّثَنِي عمر[١] بن إسحاق الشيرازي، قال: قُرِئَ علىٰ محمد بن إبراهيم الصوري، وأنا شاهد بإنطاكية، ثنا رواد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ**».[٢]

(٢٩٦) حَدَّثَنَا عمر، ثنا إسماعيل بن محمد الثقفي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ**».[٣]

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) ينظر الذي بعده.

(٣) رواه أحمد (١/ ٣٣٠)، وأبو داود برقم (٣٣٧)، وابن ماجه برقم (٥٧٢)، والحاكم (١/ ١٧٨) بطرق عن الأوزاعي به أطول مما هو هنا، والأوزاعي لم يسمعه من عطاء، فقد جاء عند أحمد وأبي داود، قال الأوزاعي: بلغني إن عطاء بن أبي رباح...، وأما قوله -أعني الأوزاعي- عند الحاكم: ثنا عطاء، فهذا التصريح تفرد به بشر بن بكر من بين أصحاب الأوزاعي الذين رووه عنه لذا قال عقبه الحاكم: وقد رواه الهقل بن زياد، وهو من أثبت أصحاب الأوزاعي، ولم يذكر سماع الأوزاعي من عطاء.

بيد أن له شاهدًا عند أبي داود برقم (٣٣٦)، والدارقطني (١/ ١٩٠) عن جابر وعند القضاعي في "مسند الشهاب" (٢/ ١٩٠) برقم (١١٦٢) عن علي، وفيهما ضعف يحسن بهما، والله أعلم.

٢٩٧ حَدَّثَنا عبدان، ثنا هشام بن عمار، ثنا مُخَيِّس[١] بن تميم أبو بكر الأشجعي، ثنا حفص بن عمر، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الزبير، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**التَّوَدُّدُ إِلَىٰ النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَحَسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ**».[٢]

٢٩٨ حَدَّثَنا الحضرمي[٣]، ثنا صالح[٤] بن زياد السوسي، ثنا يحيىٰ[٥] بن سعيد العطار، ثنا عبد الله[٦] بن حُكَيْم المدني، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السُّؤَالُ نِصْفُ الْعِلْمِ**».

٢٩٩ حَدَّثَنِي سهل بن علي بن زياد البابسيري، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي كريم، ثنا عمر بن عبد الرحمن، عن مكحول، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الْعَالِمِ، فَلْيَسْأَلْهُ تَفَقُّهًا وَلَا يَسْأَلْهُ تَعَنُّتًا؛ فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُهُ**».[٧]

---

(١) وقع في المطبوع: (مُحَيِّس) بدل (مُخَيِّس)، وهو تصحيف.
(٢) ذكره ابن أبي حاتم في "العلل" (٢/ ٢٨٣)، وقال عقبه: قال أبي: هذا حديث باطل ومخيس وحفص مجهولان.اهـ، وينظر "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (١/ ٢٩٠) برقم (١٥٧).
(٣) ثقة تقدم تحت الحديث رقم(٤).
(٤) ثقة من رجال "التقريب".
(٥) ضعيف من رجال "التقريب".
(٦) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُكَيْمٍ الْمَدِينِيُّ أبو بكر الداهري ترك أبو زرعة حديثه، وقال: ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال مرةً: ذاهب الحديث. "الجرح والتعديل" (٥/ ٤١) ترجمة برقم (١٨٥).
(٧) في سنده من لم أقف علىٰ تراجمهم.

(٣٠٠) حَدَّثَنِي علي[(١)] بن محمد بن الحسين[(٢)]، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا يونس بن عبيد، عن ميمون بن مهران قال: التودد إلىٰ الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف العلم، واقتصادك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤونة.[(٣)]

(٣٠١) حَدَّثَنِي الحضرمي[(٤)]، ثنا أبو إبراهيم التُّرْجُماني[(٥)]، ثنا حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال: للعلم خزائن تفتحها المسألة.[(٦)]

(٣٠٢) حَدَّثَنا الحضرمي[(٧)]، ثنا الفضل بن الصباح، ثنا أبو عبيدة الحداد[(٨)]، عن سعيد[(٩)] بن زيد، ثنا المهاجر[(١)]، أن أبا خالد مولىٰ ثقيف قال: كان

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٤).

(٢) وقع في المطبوع: (الحسن)، وهو تصحيف.

(٣) رجال السند ثقات سوىٰ شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد رواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن" (١/ ٢٦٧-٢٦٩) برقم (٣٠١) من طريق: زيد بن الحباب، عن مهدي بن ميمون، به.

(٤) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم الترجماني أبو إبراهيم، لا بأس به. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٦).

(٦) سنده حسن، ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٦٣٤) من طريق: ابن وهب، عن يونس، به.

(٧) ثقة تقدم قريبًا.

(٨) هو عبد الواحد بن واصل.

(٩) هو سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أخو حماد، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٢٥).

(١) هو مهاجر بن مخلد، ويقال: خالد. أبو مخلد، قال الحافظ: مقبول. اهـ

قلت: وهذا عند المتابعة وإلا فليِّن.

أبو العالية الرياحي جَارَ بيتي فكان يقول: سلني واكتب حديثي قبل أن تلتمسه عند غيري فلا تجده.(١)

(٣٠٣) حَدَّثَنا العباس بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الله بن بكر النيسابوري(٢)، ثنا أبو التقي(٣)، ثنا أبان(٤) بن حاتم، عن عمر بن المغيرة، عن هشام، عن ابن سيرين، قال: إن للعلم أقفلةً ومفاتيحها المسألة.(٥)

(٣٠٤) حَدَّثَنا الحسين(١) بن بِهَان، ثنا سهل(٢) بن عثمان، ثنا حفص بن غياث

---

(١) ضعيف سنده، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٢٥١) برقم (٢١٢٤)، وابن عساكر في "تاريخ (١٨/ ١٧٨) من طريق: أبي عبيدة الحداد، به.

تنبيهٌ: وقع عندهما: (قال مهاجر أبو خالد...)؛ وعليه فإن (أنَّ) التي في نسخ المخطوط لا معنىٰ لها.

(٢) كذا في المخطوط الأصل و[أ]، و[ب]: حدثنا العباس بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الله بن بكر النيسابوري. والعباس بن الحسن لم أعرفه، وكذا شيخه أحمد بن عبد الله بيد أنه تقدم في الأثر رقم (١٦١) ما يلي: حدثني العباس بن الحسين البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري، والعباس لم أقف علىٰ ترجمته، وأحمد بن عبد الله هو المعروف بـ (القَصِيْر) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٧١) برقم (٢٥٦٤)، وسيأتي برقم (٥٠٩) حدثني العباس بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الله بن بكير النيسابوري، ففي أحد الموضعين تصحيف، والله أعلم.

(٣) أبو التقي هو هشام بن عبد الملك اليزني، صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٥٠).

(٤) هو أبان بن حاتم الأملوكي، قال عنه أبو حاتم الرازي: مجهول. "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٠٠) ترجمة برقم (١١٠٤).

(٥) سنده ضعيف.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢)، قال ابن ماكولا: شيخ عسكري مشهور.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣٢).

عن الأعمش، قال: ما زال الحسن يبتغي الحكمة حتىٰ نطق بها.[(١)]

(٣٠٥) حَدَّثَنِي أبو الحسن المازني، ثنا هارون الفروي، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجِشون، عن إبراهيم بن سعد، قال: قلت لأبي سعد بن إبراهيم: "بم راقكم[(٢)] الزهري. قال: كان يأتي المجالس من صدورها، ولا يأتيها من خلفها، ولا يُبقي في المجلس شابا إلا ساءله، ولا كهلًا إلا ساءله، ولا فتًىٰ إلا ساءله، ثم يأتي الدار من دور الأنصار، فلا يبقىٰ فيها شابا إلا ساءله، ولا كهلًا إلا ساءله، ولا فتًىٰ إلا ساءله، ولا عجوزًا إلا ساءلها، ولا كهلةً إلا ساءلها، حتىٰ يحاول ربات الحِجال".[(٣)]

(٣٠٦) حَدَّثَنا الحضرمي[(٤)]، ثنا عيسىٰ[(١)] بن السَّريّ، ثنا أبو داود، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، قال: ليس أحد يسألني.[(٢)]

---

(١) سنده قابل للتحسين، وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/ ٥٠٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٦٩) برقم (١٨٠٩)، من طريق حفص بن غياث به، ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٧٧) برقم (١٢٨)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٤٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن الأعمش به، وهو عندهم بلفظ: مازال الحسن يَعي... بدل (يبتغي).

(٢) كذا في نسخ المخطوط: (راقكم)، والذي أورده النووي في "تهذيب الأسماء واللغات" (١/ ٢٥٤)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٦/ ٤٣٨)، والحافظ في "تهذيب التهذيب" (٩/ ٤٤٩): (فاقكم) بالفاء، والمعنىٰ واحد، قال ابن منظور في "لسان العرب" (٣/ ١٥٠): راق فلان علىٰ فلان إذا زاد عليه فضلًا.

(٣) سنده لا بأس به. و(ربات الحجال) أي البيوت. وينظر "مختار الصحاح" مادة (حَجَلَ).

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) في سنده من لم أعرفه بيد أنه حسن، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٧١٢) من طريق=

(٣٠٧) حَدَّثَنا أحمد بن هارون البرديجي، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عمرو السامي، ثنا أبو تُمَيْلة يحيىٰ بن واضح، قال: جلست يومًا إلىٰ عبد الله بن المبارك، فرآني ساكتًا لا أسأل عن شيء، فقال: ما لك لا تسأل عن شيء؟

إِنْ تَعَلَّيْتَ عَنْ سُؤَالِكَ عَبْدَ اللهِ ... تَرْجِعْ إِذَنْ بِخُفَّيِّ حُنَيْنِ
فَاغْتُتِ الشَّيْخَ بِالسُّؤَالِ تَجِدْهُ ... سَلِسًا يَلْتَقِيكَ بِالرَّاحَتَيْنِ
وَإِذَا لَمْ تَصِحْ صِيَاحَ الثَّكَالَىٰ ... رُحْتَ عَنْهُ وَأَنْتَ صِفْرُ الْيَدَيْنِ (١)

(٣٠٨) وقال بعض المتفقهة:

تَاللهِ مَا يَبْرُزُ إِلَّا سَابِقَا ... عِلْمًا عَزِيزًا وَبَيَانًا رَائِقَا
إِذَا احْتَذَىٰ الْجَلِيلَ وَالدَّقَائِقَا ... كَانَ الْمُصِيبُ سَائِلًا وَنَاطِقَا

(٣٠٩) قال القاضي: أنشدنا ابن عرفة الأزدي، أنشدنا ثعلب، عن ابن الأعرابي:

تَمَامُ الْعَمَىٰ طُولُ السُّكُوتِ وَإِنَّمَا ... شِفَاءُ الْعَمَىٰ يَوْمًا سُؤَالُكَ مَنْ يَدْرِي

= قبيصة بن عقبة، وأبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٣١٨) من طريق أبي عاصم النبيل كلاهما عن سفيان -وهو الثوري- به.

(١) رجاله ثقات سوىٰ السامي لم أجد له ترجمة؛ لكني لم أجد من يقال له محمد بن عمرو روىٰ عنه أبو حاتم، وهو روىٰ عن أبي تميلة سوىٰ محمد بن عمرو الرازي المعروف بـ(زنيج)، وغالب الظن أنه هو فإن كان هو فالسند صحيح.

والأثر رواه أبو طاهر المُخَلِّص في «المخلصيات» (٢/ ٥٤) برقم (١٠١٥) من طريق: أحمد بن الأزهر عن أبي تميلة، به.

(٣١٠) حَدَّثَنا همام[١]، ثنا إبراهيم[٢] بن الحسن العلاف، ثنا حماد بن زيد، عن جرير بن حازم، عن حميد الأعرج، قال: قدم الحسن مكة سنة مائة، قال فحشد عليه الناس فقام رجل، فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في القدر؟ قال: اجلس ليس تحسن أن تسأل.[٣]

(٣١١) حَدَّثَنا أبو خليفة[٤]، عن التَّوَّزِي[٥]، قال: قال كيسان لأبي زيد: علقمة ابن عبدة من بني تميم هُوَ أَمْ مِنَ المخضرمة[٦]؟ فقال: صحح المسألة ليصح لك الجواب.[٧]

---

(١) هو العبدي تقدم تحت الأثر رقم (٢٦).
(٢) ثقة. "الجرح والتعديل" (٢/ ٩٢) ترجمة برقم (٢٤٢)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٦٧).
(٣) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة والبقية ثقات.
(٤) هو الفضل بن الحباب.
(٥) هو محمد بن الصلت البصري أبو يعلىٰ التَّوزيِّ صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٠٩).
(٦) وقع في المطبوع: (المخَضرمة).
(٧) هنا نهاية الجزء الثالث من المخطوط.

بَابُ الْكِتَابِ

(٣١٢) حَدَّثَنِي أبي، ثنا عبد الله بن الزهري، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، ثنا يحيىٰ بن أبي كثير، حَدَّثَنِي أبو سلمة بن عبد الرحمن حَدَّثَنِي أبو هريرة قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة قام في الناس، فحمد الله وأثنىٰ عليه ثم قال: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ بَعْدِي، لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ شَوْكُهَا، وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ**[١]: **إِمَّا أَنْ يَفْتَدِي، وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلَ**»، فقال العباس: إلا الإِذْخِرَ يا رسول الله؛ فإنَّا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال: «**إِلَّا الْإِذْخِرَ**»، فقام أبو شاهٍ -رجل من أهل اليمن-[٢] فقال: اكتبه لي يا رسول الله[٣]، فقال رسول الله ﷺ: «**اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ**» قال الوليد: قلت للأوزاعي: ما

(١) وقع في المطبوع: (النَّظِيرَيْنِ).

(٢) وقع في [أ]: (البصرة) بدل (اليمن).

(٣) لفظ الجلالة ساقط من المطبوع.

قوله: «**اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ**» ؟ قال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ.[(١)]

(٣١٣) حَدَّثَنا أحمد[(٢)] بن يحيىٰ الحلواني، ثنا سعيد[(٣)] بن سليمان، عن عبد الله[(٤)] بن المؤَمَّل، عن ابن جريج[(٥)]، عن عطاء[(٦)] عن عبد الله بن عمرو قلت: يا رسول الله أقيد العلم؟ قال: «**نَعَمْ**»، قلت: وما تقييده؟ قال: «**الْكِتَابُ**».[(٧)]

(٣١٤) حَدَّثَنا همام[(١)] بن محمد العبدي ثنا محمد[(٢)] بن أبي رجاء، ثنا

---

(١) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته والحديث عند البخاري برقم (٢٤٣٤)، ومسلم برقم (١٣٥٥) من طريق الوليد بن مسلم، به، وقد صرح الوليد عندهما بالتحديث.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٥٧).

(٣) هو سعيد بن سليمان الواسطي لقبه سعدوْيه ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٤٢).

(٤) هو عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٧٣).

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٢١).

(٦) هو عطاء بن أبي رباح ثقة فقيه فاضل؛ لكنه كثير الإرسال. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٢٣).

(٧) سنده ضعيف. ورواه الطبراني في "الأوسط" (١/ ٤٦٩) برقم (٨٥٢)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٦٨) من طريق أحمد بن يحيىٰ الحلواني به. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبدالله بن المؤمل. ورواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن" (٢/ ٢٣٧) برقم (٧٦٣)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٦٩)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٠٦) من طريق سعيد بن سليمان به، قال البيهقي: تفرد به عبد الله بن المؤمل، وهو ضعيف، وقد قيل عنه عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو.اهـ

قلت: وما ذكره من رواية ابن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن ابن عمرو هي عند الخطيب في "تقييد العلم" (ص٦٨)، وكذا هو عند الخطيب كذلك من طريق ابن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده –عبدالله بن عمرو– به بنحوه.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٦٢).

(٢) لم أعرفه.

محمد[١] بن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو قلت: يا رسول الله أكتب ما أسمعه منك؟ قال: «**نَعَمْ**» قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «**نَعَمْ؛ فَإِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا**».[٢]

(٣١٥) حَدَّثَنِي أبي[٣]، ثنا يحيىٰ[٤] بن أبي طالب، ثنا علي[٥] بن عاصم، قال: قعدت إلىٰ الزبير بن عدي -قال: مرةً بالرَّي ومرةً لم يذكر الرَّي- فأتاه دويد بن طارق، قال: ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قلنا: يا رسول الله، إنا نسمع منك أشياء لا نحفظها، أفلا نكتبها؟ قال: «**بَلَىٰ، فَاكْتُبُوهَا**».[٦]

(٣١٦) حَدَّثَنَا عبد الله[١] بن أحمد الغزاء، ثنا الحسن[٢] بن أبي أمية الأنطاكي،

---

(١) هو الكلاعي الواسطي ثقة ثبت عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٤٣).

(٢) سنده ضعيف بيد أنه ثابت فله طرق عن عمرو بن شعيب كما سيأتي. ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٧٧-٨٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١/ ٢٥٧-٢٥٩) من طرق عن محمد بن إسحاق به، ولابن إسحاق تصريح بالتحديث عندهما.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) حسن الحديث. وقال الدارقطني: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة "تاريخ بغداد" (١٦/ ٣٢٣) ترجمة برقم (٧٤٦٤).

(٥) هو علي بن عاصم الواسطي ضعيف. تنظر ترجمته من "تهذيب التهذيب"، و"تحرير التقريب" وقد كنت حسنت له في بعض كتبي، ثم ظهر لي ضعفه.

(٦) سنده ضعيف، وهو حسن بشواهده، ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٧٤) من طريق أحمد بن حنبل، ويحيىٰ بن جعفر -وهو يحيىٰ بن أبي طالب إنما نُسِبَ هنا إلىٰ جده- وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣١/ ٢٥٩) من طريق الفضل بن سهل كلُّهم عن علي بن عاصم، به.

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٢) هو الحسن بن محبوب بن أبي أمية أبو علي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ١٨١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٦٦) ترجمة برقم (٣٩٥٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ثنا إسماعيل بن يحيىٰ، عن ابن أبي ذويد[(١)]، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ قال: «قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ».[(٢)]

(٣١٧) أَخْبَرَنَا أحمد[(٣)] بن يحيىٰ بن حبيب النَّيْلي، ثنا شعيب[(٤)] بن عبد الحميد الواسطي، ثنا عبد الرحيم[(٥)] بن هارون الغساني قال: إن إسماعيل المكي[(٦)]، ثنا عن داود[(٧)] بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك الشيء أفأكتبه؟ قال: «نَعَمْ، فَاكْتُبْهُ» قلت: إنك تغضب وترضىٰ؟ قال: «إِنِّي لَا أَقُولُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا حَقًّا».[(١)]

---

(١) كذا في المخطوط، وفي "تقييد العلم"، و"العلل المتناهية": (ابن أبي ذئب)، وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) رواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٦٩)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/ ٨٧) برقم (٩٧) من طريق: إسماعيل بن يحيىٰ، به. (أي: عن ابن أبي ذئب).

وقال الخطيب عَقِبَه: قال علي بن عمر -هو الدارقطني-: تفرد به إسماعيل بن يحيىٰ عن ابن أبي ذئب.اهـ

وذكر هذا عن الدارقطني ابنُ الجوزي، وزاد: ... ففيه إسماعيل بن يحيىٰ، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وما لا أصل له عن الأثبات لا يحل الراوية عنه بحال. وقال الدارقطني: كذاب متروك.اهـ

(٣) ترجَمَه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٥٨) برقم (٢٩٥٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٥٠) برقم (١٥٣٠)، وقال: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.

(٥) قال عنه الدارقطني: متروك يكذب. "تاريخ بغداد" (١٢/ ٣٧٠) ترجمة برقم (٥٧١٩).

(٦) هو إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٩).

(٧) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٩٨).

(١) سنده تالف، وهو حديث حَسَنٌ ثابت كما تقدم، ورواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٣٣) برقم (٦١٥)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٧٨)، من طريق: عبد الرحيم بن هارون، به.

قال عبد الرحيم: وقال شعبة: وحدثته به، قال: سمعته من داود بن شابور، كما سمعه إسماعيل، ولكن سمعت علمًا عن الحكم وحماد، فما كتبته نسيته، وما لم أكتبه لم أنسه.

(٣١٨) حَدَّثَنَا الحسين[١] بن بِهَان، ثنا سهل[٢] بن عثمان، ثنا أبو معاوية[٣]، عن يحيىٰ[٤] بن أبي أُنَيْسَة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، إنا نسمع منك أشياءً أفنكتبها؟ قال: «نَعَمْ» قلت: في حال الرضا والسخط؟ قال: «فِي حَالِ الرِّضَا وَالسُّخْطِ».[٥]

(٣١٩) حَدَّثَنَا[٦] أبو خليفة[١]، ثنا أبي الحباب[٢] بن محمد، ثنا يحيىٰ[٣] بن سُلَيْم، عن عبيد الله[٤] بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده

---

(١) قال فيه ابن ماكولا: شيخ عسكري مشهور.اهـ

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢).

(٣) هو محمد بن خازم الضرير، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٧٨).

(٤) ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٥٨).

(٥) سنده ضعيف، وهو حديث حسن كما تقدم.

(٦) في المطبوع: (وحدثنا) بزيادة واو.

(١) هو الفضل بن الحباب، ثقة.

(٢) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢١٧)، ولم يزد علىٰ قوله: ... يروي عن يزيد بن هارون والبصريين حدثنا عنه ابنه الفضل بن الحُبَاب.اهـ

(٣) هو الطائفي، صدوق سيء الحفظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦١٣).

(٤) ثقة، وأما قول الحافظ: صدوق. وَنَقْلُهُ عن ابن حبان قوله: كان يخطئ كثيرًا. فليس كما قال، وتنظر ترجمته من "تهذيب التهذيب"، و"تحرير التقريب".

قال: قالت لي قريش: إن رسول الله ﷺ يتكلم في الغضب والرضا فلا تكتب، فسألت رسول الله ﷺ فقال: «**اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَخْرُجُ مِنِّي إِلَّا حَقٌّ**».(١)

﴿٣٢٠﴾ حَدَّثَنا الحضرمي(٢)، ثنا الحِمَّاني، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: ما آسىٰ علىٰ شيء إلا علىٰ الصادقة، والصادقة صحيفة استأذنت فيها النبي ﷺ أن أكتب فيها ما أسمع منه فأذن لي.(٣)

﴿٣٢١﴾ حَدَّثَنا عبد الله(١) بن غنام(٢)،ثنا علي بن حكيم(٣)، ثنا شريك(٤)، عن ليث، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: ما يُرَغِّبُنِي في الحياة إلا خصلتان:

---

(١) سنده ضعيف، وهو حديث صحيح، فقد رواه أحمد (٢/ ١٦٢)، ومن طريقه: الخطيب في "تقييد العلم" (ص٨٠)، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩/ ٤٩-٥٠)، ومن طريقه: أبو داود برقم (٣٦٤٦)، من طريق: عبيد الله بن الأخنس، عن الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عمرو، به، ورجاله كلهم ثقات، والوليد هو الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، جاء ذلك عند أبي داود.

(٢) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٣) سنده ضعيف؛ لأن ليث بن أبي سُلَيْم اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه، فترك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٢١)، وينظر ما سيأتي. ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٨٥) من طريق ليث به.

(١) هو عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث، وهو عبيد بن غنام ثقة له ترجمة في "الإكمال" (٧/ ٣٧)، "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٥٥٨) برقم (٢٨٢).

(٢) في الأصل و[ب]: (عَنَّام)، وهو كذلك في المطبوع وفي [أ]: (غنام)، وهو الصواب لذا أثبتُّه.

(٣) هو علي بن حكيم بن ذبيان الأَوْدي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٥٧).

(٤) هو النخعي صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ وليَ القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا شديدًا علىٰ أهل البدع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٠٢).

الوَهْط[1]، والصادقة صحيفة كنت استأذنت رسول الله ﷺ أن أكتبها عنه فكتبتها وهي الصادقة.[2]

(٣٢٢) حَدَّثَنِي عمر[3] بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا محمد بن عيسىٰ العطار، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسحاق[4] بن يحيىٰ بن طلحة، عن مجاهد قال: رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفةً، فذهبت أتناولها فقال: "مَهْ يا غُلَام بني محزوم، قلت: ما كنت تمنعني شيئًا!؟ قال: هذه الصادقة، فيها ما سمعته من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه فيها أحد".[1]

(٣٢٣) حَدَّثَنا الحضرمي[2]، ثنا محمد[3] بن حنان الحمصي، ثنا

---

(١) كَتب في حاشية مخطوط [ب]: الوَهْط قرية بالطائف والوهط هذا مالٌ لعمرو بن العاص. اهـ
وقال ياقوت في "معجم البلدان" (٥/ ٣٨٦): وَهْط بفتح أوَّله وسكون ثانيه، وطاءٌ مهملة، والوهط المكان المطمئن المستوي... وهو مال لعمْرو بن العاص بالطائف... وقال ابن موسىٰ: الوهط قرية بالطائف علىٰ ثلاثة أميال من وَجٍّ كانت لعمرو بن العاص. اهـ

(٢) سنده ضعيف، ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٣٦) برقم (٥١٣)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٨٤)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٠٥) برقم (٣٩٤) من طريق شريك به، وعندهم زياده وهي (وأمَّا الوَهْط: فأرض تصدق بها عمرو بن العاص ﵁ كان يقوم عليها.اهـ

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٤).

(١) سنده ضعيف؛ ولكن بالطريق المتقدمة يكون حسنًا، ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٨٤) من طريق إسحاق بن يحيىٰ به والصحيفة الصادقة رواها أحمد في "المسند" (٢/ ١٥٨-٢٢٦).

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٣) هو محمد بن عمرو بن حنان الحمصي وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ٢١٧) ترجمة برقم (١٤١٣)، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٢٣)، وقال: ربما أغرب.
وقال الحافظ: صدوق. وهذا بعيد؛ فالرجل ثقة، أما ابن حبان فإنما قال: (ربما أغرب)، ولم يقل: =

بقيـة[(١)] بن الوليد، عن عتبة[(٢)] بن أبي حكيم، عن هُبَيْرَة[(٣)] بن عبد الرحمن، قال: كنا إذا أكثرنا علىٰ أنس بن مالك ألقىٰ إلينا مِخْلَاةً، فقال: هذه أحاديث كتبتها عن رسول الله ﷺ.[(٤)]

﴿٣٢٤﴾ حَدَّثَنا محمد[(١)] بن خالد الراسبي، ثنا عبد الواحد[(٢)] بن غياث، ثنا عبد الله[(٣)] بن المثنىٰ، حَدَّثَنِي عمي ثمامة[(٤)]، عن أنس بن مالك: أنه كان يأمر بَنِيْهِ أن يقيدوا العلم بالكتاب.[(٥)]

= يغرب وقد أصاب أصحاب "تحرير التقريب" في ذلك.

(١) هو بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٤١).

(٢) صدوق يخطئ كثيرًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٥٩).

(٣) ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٢٤٠) ترجمة برقم (٢٨٥٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ١١٠) ترجمة برقم (٤٦٠)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) ضعيف. ورواه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٦٦) من طريق محمد بن حنان، به. ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١/ ٤٢٧) برقم (٧٥١) ومن طريقه: الخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٦)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٦) بتحقيقي من طريق صدقه بن خالد ورواه أيضًا الخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٥) من طريق بقية، ومحمد بن شعيب بن شابور كلهم عن عتبة بن أبي حكيم به. وأورد الأثر الذهبي في "ميزان الاعتدال" من ترجمة عتبة برقم (٥٤٥٩)، ثم قال عَقِبه: قلت: هذا بَعِيْدٌ من الصحة. اهـ

(١) ذكره ابن ماكولا في "الإكمال" (١/ ٤٠٣) وذكر ممن روىٰ عنه الطبراني، ومحمد بن خالد بن يزيد النيلي.اهـ

قلت: وكذا المصنف.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٧٥).

(٣) هو عبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، حسن الحديث لمن تأمل كلام الأئمة فيه في "تهذيب التهذيب"، وينظر "تحرير التقريب".

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٦١).

(٥) سنده ضعيف. وهو أثر حسن، فقد رواه أبو خيثمة في "العلم" برقم (١٢٠) من طريق محمد بن عبدالله -ولد عبد الله بن المثنىٰ- والطبراني في "المعجم الكبير" (١/ ٢٤٦) برقم (٧٠٠) من طريق =

(٣٢٥) حَدَّثَنا محمد[(١)] بن الجنيد بن بهرام الأرجاني، ثنا لُوَيْن[(٢)]، ثنا عبد الحميد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنىٰ، عن عمه ثمامة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ**»[(٣)]، قال لُوَيْن: هذا الحديث لم يروه غير هذا الشيخ.[(٤)]

(٣٢٦) حَدَّثَنا الحضرمي[(١)]، ثنا عبد الله[(٢)] بن عمر، ثنا سفيان [بن][(٣)] عيينة،

= خالد بن خداش، والدارمي في "السنن" (١/ ٤٣٢) برقم (٥٠٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٠٦) من طريق محمد بن عبدالله -المتقدم قَبْلُ- ورواه أيضًا الخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٧) من طريق: سلم بن قتيبة، ومسلم بن إبراهيم، وسعيد بن عبد الجبار كلهم عن عبد الله بن المثنىٰ، به.

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو محمد بن سليمان بن حبيب لقبه لُوَين ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٦٢).

(٣) الحديث رواه لوين في جزئه برقم (٥١) من هذه الطريق التي عند المصنف.

(٤) ونص كلامه الذي في جزئه هو: لم يكن يرفعه أحد غير هذا الرجل. اهـ

يعني رحمه الله أن غير عبد الحميد يرويه موقوفًا وهم جماعة تقدم ذكرهم في تخريج الموقوف، وقد قال موسىٰ بن هارون كما في "تقييد العلم" (ص٩٧): اتفق محمد بن عبد الله الأنصاري، وسعيد بن عبد الجبار، ومسلم بن إبراهيم، فرووا هذا الحديث، عن عبد الله بن المثنىٰ، عن ثمامة، عن أنس من قوله، ورفعه عبد الحميد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنىٰ، عن ثمامة، عن أنس، حدثناه أبو بكر الصغاني، عن سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنىٰ، عن ثمامة، عن أنس مرفوعًا كما حدثناه لُوَين مرفوعًا، وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه، والذي عندنا، والله أعلم أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه، وكان عبد الحميد أخا فليح بن سليمان، وأرىٰ أن عبد الحميد كان أحيانًا يحدث به موقوفًا؛ لأن قتيبة ابن سعيد حدثنا، قال: حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن عبد الله بن المثنىٰ، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالك، قال: قيدوا العلم بالكتاب.اهـ، وانظر "العلل" (١٢/ ٤٣) برقم (٢٣٨٩) للدارقطني.

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) هو عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي ثقة، وقول الحافظ فيه: صدوق بعيد جدًّا لمن تأمل ترجمته من "تهذيب التهذيب"، وتنظر ترجمته من "تحرير التقريب".

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

عن عمرو[(١)]، عن وهب بن منبه، عن أخيه قال: سمعت أبا هريرة يقول: «مَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَأَنَا لَا أَكْتُبُ».[(٢)]

(٣٢٧) حَدَّثَنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو الخطاب، ثنا عبد الأعلىٰ، ثنا محمد ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن المغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة، قال: «كُنْتُ أَعِي بِقَلْبِي، وَكَانَ هُوَ يَعِي بِقَلْبِهِ وَيَكْتُبُ بِيَدِهِ» يعني: عبدالله بن عمرو.[(٣)]

(٣٢٨) حَدَّثَنا محمد[(١)] بن الحسين بن مُكْرَم، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يحيىٰ يحيىٰ ابن حمزة، عن رجل ذكره سقط من كتابي اسمه، عن عباية بن رافع بن خديج، عن رافع، قال: قلت: يا رسول الله، إنا نسمع منك أشياءً أفنكتبها؟ قال: «نَعَمْ».[(٢)]

---

(١) هو عمرو بن دينار المكي ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٥٩).

(٢) صحيح. ورجاله كلهم ثقات والأثر رواه البخاري برقم (١١٣) من طريق علي بن المديني عن سفيان، به.

(٣) في سنده من لم أعرفه بيد أنه أثر حسن، فقد رواه أحمد (٢/ ٤٠٣)، وأبو زرعة في "تاريخه" (١/ ٥٥٦) برقم (١٥١٥)، ومن طريقهما البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٢٨) برقم (٧٥١)، ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٨٣-٨٤) من طريق أبي زرعة وحده، ومن طريق غيره بطرق عن محمد بن إسحاق به، وهو عند أحمد وأبي زرعة وبعض الطرق عند الخطيب عن المغيرة بن حكيم ومجاهد كلاهما عن أبي هريرة، به.

وابن إسحاق؛ وإن كان مدلسًا بيد أنه قد صرح بالتحديث في بعض الطرق عند الخطيب.

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٧٩).

(٢) رجاله ثقات كلهم بيد أن فيه ابهامًا، وقد رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤/ ٢٧٦) برقم (٤٤١٠)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٧٢-٧٣)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٣) بتحقيقي، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" برقم (٦٢٣) من طريق أبي مدرك، عن عباية =

﴿٣٢٩﴾ حَدَّثَنا العباس بن أحمد بن حسان الشامي، ثنا ابن المصفىٰ، ثنا بقية، حَدَّثَنِي ابن ثوبان، حَدَّثَنِي أبو مدرك، حَدَّثَنِي عباية بن رافع بن خديج، عن رافع ابن خديج، قال: مر علينا رسول الله ﷺ يومًا، ونحن نتحدث، فقال: «**مَا تَحَدَّثُونَ؟**» فقلنا: ما سمعنا منك يا رسول الله. قال: «**تَحَدَّثُوا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مِنْ جَهَنَّمَ**»، ومضىٰ لحاجته، وسكت القوم، فقال: «**مَا شَأْنُهُمْ لَا يَتَحَدَّثُونَ؟**»، قالوا: للذي سمعناه منك يا رسول الله. قال: «**إِنِّي لَمْ أُرِدْ ذَلِكَ، إِنَّمَا أَرَدْتُ مَنْ تَعَمَّدَ ذَلِكَ**»، فتحدثنا، قال: قلت: يا رسول الله إنا نسمع منك أشياءً أفنكتبها؟ قال: «**اكْتُبُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ**».(1)

﴿٣٣٠﴾ حَدَّثَنا الحضرمي(2)، ثنا يحيىٰ الحِمَّاني(3)، ثنا شريك(4)، عن أبي

= به. وهو عند ابن عدي، والخطيب في رواية كما هو هنا (عن عباية بن رافع بن خديج، عن رافع) بينما هو عند الطبراني، وابن شاهين ورواية عند الخطيب (عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج)، وقد فاتني التنبيه علىٰ هذا في تخريجي له في "مقدمة الكامل" لابن عدي فتيسرها هنا وعلىٰ كلٍّ هو ضعيف. وقد يكون الرجل الذي سقط من كتاب المصنف هو أبو مدرك وهو مجهول. ينظر "تاريخ دمشق" (٣٣/ ٣٣)برقم (٣٥٦٣)، و(٦٧/ ٣٠٣) برقم (٨٨١٥)، وقد رواه المصنف كما سيأتي برقم (٣٣١) من طريق ابن ثوبان عن أبي مدرك عن عباية به.

(١) سنده ضعيف. وقد رواه الطبراني (٤/ ٢٧٦) برقم (٤٤١٠)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٧٢-٧٣)، وابن شاهين في "ناسخ الحديث ومنسوخه" برقم (٦٢٣) من طريق محمد ابن مصفىٰ به.

ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٣) بتحقيقي من طريق بقية به. وبقية هو ابن الوليد مدلس وكثير التدليس عن الضعفاء وأبو مدرك مجهول كما تقدم، وينظر تخريج الحديث السابق.

أما أحاديث الوعيد لمن تعمد الكذب عليه ﷺ، فهي متواترة عنه ﷺ.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٣) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٤١).

(٤) هو القاضي.

روق[١]، عن أبي زيد مولىٰ عمرو –يعني– ابن حُرَيْث، قال: سمعت عليًّا يقول: من يشتري عِلْمًا بدرهم[٢]، فذهب الحارث الأعور فاشترىٰ صحفًا فجاء بها.

﴿٣٣١﴾ حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا يحيىٰ، ثنا داود بن عبد الجبار، ثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: من يشتري علمًا بدرهم؟ فذهبت فاشتريت صحفًا بدرهم.[٣]

﴿٣٣٢﴾ حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا شيبان، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك، عن محمود بن الربيع، قال: لما حدث عِتْبان بن مالك، قال أنس: فَأَعْجَبَنِي الْحَدِيثُ، وَقُلْتُ لَهُ: أَكْتُبُهُ؟ قَالَ: اكْتُبْهُ.[١]

﴿٣٣٣﴾ حَدَّثَنا الحضرمي[٢]، ثنا عون بن سلَّام[٣]، ثنا مَنْدَّل[٤] بن علي، عن

---

(١) هو عطية بن الحارث الهمداني، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٤٨).

(٢) سنده ضعيف جدًّا، وينظر ما بعده.

(٣) سنده ضعيف جدًّا. ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٠) من طريق الحضرمي به، وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٢٨٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، وأبو خيثمة النسائي في "العلم" برقم (١٤٩)، وأحمد بن حنبل كما في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٢١٣) برقم (٢٣٤) من طريق وكيع كلاهما عن المنذر بن ثعلبة، عن علباء بن أحمر اليشكري عن علي به.
وعند ابن سعد (فاشترىٰ الحارث صحفًا بدرهم ثم جاء بها عليًا، فكتب له علمًا كثيرًا ثم إن عليًا خطب الناس بَعْدُ، فقال: يا أهل الكوفة غلبكم نصف رجل). وأما أبو خيثمة، فقال عقبة: يقول: يشتري صحيفةً بدرهم يكتب فيها العلم.

(١) صحيح. وهو عند مسلم برقم (٣٣) من طريق شبان به. وكذا رواه البخاري برقم (٤٢٥) من طريق محمود بن الربيع به؛ لكنه عنده بدون لفظ الشاهد منه، وهو قوله: «**أكتبه؟ قال: اكتبه**».

(٢) ثقة تقدم قريبًا.

(٣) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٢٥٥).

(٤) هو مندل بن عليٍّ العنزي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٩٣١).

محمد[(١)] بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: كنت أذهب أنا وأبو جعفر إلىٰ جابر بن عبد الله ومعنا ألواح صغار نكتب فيها الحديث.[(٢)]

﴿٣٣٤﴾ حَدَّثَنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا مندل، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: كنت أكتب عند ابن عباس، فإذا امتلأت الصحيفة أخذت نعلي فكتبت فيها حتىٰ تمتلئ.[(١)]

﴿٣٣٥﴾ حَدَّثَنا همام بن محمد العبدي، ثنا محمد بن عقبة، ثنا جرير، عن الأعمش قال: قال الحسن: إن لنا كتبًا نتعاهدها.[(٢)]

---

(١) هو محمد بن علي بن ربيعة السُّلمي، قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: من الشيعة صدوق لا بأس به صالح الحديث. "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٦) ترجمة برقم (٢٦).

(٢) سنده ضعيف؛ لأجل مندل بن علي بَيْدَ أنه متابع، فقد رواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٤٦) برقم (٧٧٦)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٤) من طريق علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن علي السلمي، به.

ورواه الخطيب في "التقييد" (ص١٠٤) من طريقين عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، وعبد الله ابن محمد بن عقيل ضعيف.

(١) سنده ضعيف؛ لأجل مندل تقدم قريبًا بيد أنه متابع، فقد تابعه يعقوب بن عبد الله عند ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٣٧٥)، وحبان بن علي العنزي، ويعقوب القُمِّي عند الخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٢)، عن جعفر به، فهو أثر حسن ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٢٣١) برقم (٢٨٩) من طريق مندل، به.

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر ثابت، فقد رواه أبو خيثمة النسائي في "العلم" برقم (٦٦)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٤) برقم (١٠٤٠)، وفي "تقييد العلم" (ص١٠٠) عن جرير، به. ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٢٥) برقم (٤٢٣) من طريق علي بن المديني عن جرير، به.

(٣٣٦) حَدَّثَنا يوسف[(١)] بن يعقوب، ثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب: أن أبا قلابة، وأبا المليح، كانا يكتبان العلم.[(٢)]

(٣٣٧) حَدَّثَنا الحضرمي[(٣)]، ثنا أحمد[(٤)] بن أسد، ثنا عبد الحميد بن الحِمَّاني، عن إسماعيل بن عبد الملك قال: "كنت جالسًا عند عطاء، فحدثه رجل بحديث فقال عطاء لابنه: اكتبه".

(٣٣٨) حَدَّثَنا ابن منيع، ثنا ابن زهير[(١)]، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو هلال، قال: قالوا لقتادة: نكتب ما نسمع منك؟ قال: وما يمنعك أن تكتب وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب، فقال: ﴿عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾.[(٢)]

(٣٣٩) حَدَّثَنا عبد الله[(٣)] بن أحمد الثغري، ثنا محمد[(٤)] بن سعيد، ثنا

---

(١) هو القاضي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣١).

(٢) صحيح. ومحمد بن عبيد هو محمد بن عبيد بن حِسَاب، له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٦١٥٥).

(٣) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٤) هو أحمد بن أسد ابن بنت مالك بن مغول ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ٤١) ترجمة برقم (١٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١) هو أحمد بن زهير بن حرب المعروف بـ (ابن أبي خيثمة) صاحب "التاريخ" ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٢٦٥) برقم (٢١١٠).

(٢) طه آية: (٥٢)، والأثر رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٢٥) برقم (١٠٧٨)، ومن طريقه الخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٣) مثلما هو هنا عن ابن زهير، به. وأبو هلال هو محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، قال الحافظ: صدوق فيه لين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٦٠)، فهو أثر حسن إن شاء الله.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٤) هو محمد بن سعيد بن غالب العطار، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٤٩).

أبو زيد[(١)]، ثنا سوادة[(٢)] بن حيان عن معاوية بن قرة، قال: من لم يكتب العلم لم يُعَدَّ علمه علمًا.[(٣)]

(٣٤٠) حَدَّثَنا عبد الله، ثنا عمران المجاشعي، ثنا عبد السلام بن هاشم، ثنا سوادة بن حيان، عن معاوية بن قرة أنه، قال ذلك.[(١)]

(٣٤١) حَدَّثَنا عبد الوهاب[(٢)] بن حمدان التُّسْتَرِيُّ، ثنا لُوَيْن[(٣)]، ثنا الوليد بن دينار، عن يزيد الرقاشي، قال: حَجَجْتُ مع عمر بن عبد العزيز، فحدثته بأحاديث عن أنس بن مالك، فكتبها، وقال: ليس عندي مال فَأُعْطِيَك، ولكن أفرض لك في الديوان، ففرض لي أربعمائة درهم.[(٤)]

(٣٤٢) حَدَّثَنا الحسن[(٥)] بن علي السراج، ثنا عبيد بن عبد الواحد، ثنا بحر بن

---

(١) كذا في المخطوط: (أبو زيد)، والمراد زيد بن الحباب، والله أعلم؛ فإنه قد رواه عن سوادة كما يأتي في "التخريج" بيد أن كنية زيد (أبو الحسن)، والله أعلم.

(٢) هو سوادة بن حيان السعدي وثقه يحيىٰ بن معين. "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٩٤) ترجمة برقم (١٢٧٦).

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر ثابت عن معاوية بن قرة، فقد رواه الدارمي (١/ ٤٣٢) برقم (٥٠٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٤١) برقم (٢٤٨٩)، وبرقم (٢٤٩٠)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٢١) برقم (٤١٧)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٩)، والمصنف فيما سيأتي برقم (٣٤٢) بطرق عن سوادة بن حيان به، ورواه الخطيب أيضًا في "تقييد العلم" (ص١٠٩) من طريق جويرية بن بشير عن معاوية بن قره به.

(١) ينظر تخريجه في الذي قبله.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) هو محمد بن سليمان المصيصي لقبه لُوَيْن، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٦٢).

(٤) سنده ضعيف.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٣٧).

وهب، ثنا بقية، ثنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني، قال: كنت عند عطاء بن أبي رباح ونحن غلمان، فقال: يا غلمان، تعالَوا اكتبوا، فمن كان منكم لا يحسن كتبنا له، ومن لم يكن معه قرطاس أعطيناه من عندنا.[1]

(٣٤٣) حَدَّثَنا المفضل[2] بن محمد الجَنَدِي، ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، قال: قدمت علىٰ يحيىٰ بن اليمان[3] فحدثته بحديث لأستخرج منه حديثًا، فلما قمت من عنده، قال: "اكتب لي حديث كذا وكذا قلت له: يا أبا نصر، ألستم تكرهون كتابة الحديث؟ فقال: اكتبه لي، فإنك إن لم تكتبه لي فقد ضيعت أو أخطأت".[1]

(٣٤٤) وَحَدَّثَنا أبو خليفة[2]، ثنا أبو عمر الضرير[3]، ثنا عبد العزيز[4] بن

---

(١) في سنده من لم أعرفه.

(٢) ثقة له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٢٥٧) برقم (١٦٣).

(٣) كذا في المخطوط: (يحيىٰ بن اليمان)، وصوابه (يحيىٰ بن أبي كثير)، كما جاء عند عبد الرزاق في "المصنف"، وكذا من أخرجه من طريقه كما سيأتي.

(١) صحيح. وهو عند عبد الرزاق في "المصنف" (١١/ ٢٥٩) برقم (٢٠٤٨٨)، ومن طريقه: الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١٢)، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٤٩) برقم (٧٨٠)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٣٢) برقم (٤٤٠)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص١١٠).

(٢) هو الفضل بن الحباب ثقة.

(٣) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري، صدوق عالم قيل ولد أعمىٰ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٣٠).

(٤) ثقة عابد ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٥٠).

مسلم القَسْمَلي ح، وثنا الحضرمي، ثنا عبد الله بن معاوية، ثنا عبد العزيز القَسْمَلي، ثنا عبد الله بن دينار، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلىٰ أهل المدينة: انظروا ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه؛ فإني خفت دروس العلم، وذهاب العلماء.(١)

(٣٤٥) حَدَّثَنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، ثنا مندل، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، قال: كنت أكتب عند ابن عباس، فإذا امتلأت الصحيفة أخذت نعلي فكنت أكتب في ظهورهما حتىٰ تمتلئا.(١)

(٣٤٦) حَدَّثَنا أبي(٢)، ثنا يحيىٰ بن جعفر، ثنا عبد الوهاب الخفاف، ثنا سليمان التيمي، عن طاوس قال: كنت أنا وسعيد بن جبير عند ابن عباس [فكان](٣) يحدثنا ويكتب سعيد بن جبير»(٤)

---

(١) صحيح. ورواه البخاري برقم (٩٩)، والدارمي (١/ ٤٣١) برقم (٥٠٥)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/ ١٨٩-١٩٠)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٦) بطرق عن عبد العزيز بن مسلم، به.

ورواه ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٣٨٧)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٥-١٠٦)، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٥٠) برقم (٧٨٢) من طريق يحيىٰ بن سعيد -وهو الأنصاري- عن عبد الله بن دينار، به.

(١) ضعيف. وتقدم قريبًا برقم (٣٣٦).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمة بيد أن الأثر ثابت صحيح، فقد رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٣٨٧) برقم (٢٧٢٧) من طريق إسماعيل بن علية عن سليمان التيمي، به. =

(٣٤٧) حَدَّثَنا أبي، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا أبي، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، قال: قلت لإبراهيم: سالم بن أبي الجعد أَتَمُّ حديثًا منك. قال: إن سالمًا كان يكتب.(١)

(٣٤٨) حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا شريك، عن أبي روق، عن الشعبي قال: الكتاب قيد العلم.(١)

(٣٤٩) حَدَّثَنا البِرْتي(٢)، ثنا ابن عبد الأعلىٰ(٣)، قال: سمعت المعتمر يقول: "كتب إلي أبي وأنا بالكوفة: أنِ اشْتَرِ الصحف، واكتب العلم؛ فإن المالَ يذهب

= ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٥٢٧)، ومن طريقه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٢٠) برقم (٢٣٥)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٤٣) من طريق المعتمر بن سليمان التيمي عن أبيه سليمان به بأطول مما هو هنا.

(١) رجاله ثقات كلهم سوىٰ والد المصنف لم أجد له ترجمة والأثر صحيح، فقد رواه ابن معين في "تاريخه" (٣/ ٤٥٨) برقم (٢٢٥٠) برواية الدوري، والخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٨-١٠٩) والترمذي في "العلل" الملحق بآخر السنن (٥/ ٧٠٢)، ومن طريقه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٩) بتحقيقي عن يحيىٰ بن سعيد وهو القطان، به.

(١) سنده ضعيف؛ لأجل شريك، وهو القاضي وهو أثر حسن، وقد رواه البغوي في "الجعديات" (٢/ ٨٥٢) برقم (٢٣٦٥)، ومن طريقه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٩)، ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٢٧) برقم (٤٢٨) من طريق شريك، به.

ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٩) من طريق شعبة عن أبي روق به، وأبو روق هو عطية ابن الحارث الهمداني حسن الحديث.

(٢) هو أحمد بن محمد بن عيسىٰ بن الأزهر أبو العباس البرتي ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٢١٩) برقم (٢٧٠١).

(٣) هو محمد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٠٠).

والعلمَ يبقىٰ". [١]

﴿٣٥٠﴾ حَدَّثَنا عبد الله [٢] بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن المنهال بن خليفة، عن سلمة بن تمام أبي عبد الله الشَّقَري، عن الحسن، قال: ما قُيِّد العلم بمثل الكتاب. [١]

﴿٣٥١﴾ حَدَّثَنا محمد [٢] بن عطية السامي، حَدَّثَنا الرِّياشي [٣]، عن الأصمعي [٤] قال: سمعت ابن أبي الزناد يحدث عن عروة، قال: "لأن تكون كتب لي عندي أحب إلي من كذا وكذا، كنا نسمع ونقول: لا نتخذ مع كتاب الله كتابًا، قد والله استمر كتاب الله لِمَرِيْرِه لا نخلطه بشيء أبدًا". [٥]

---

(١) صحيح. ورواه البيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" (٣/ ٢٤٢) برقم (١٦٠١)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٢٤٩) برقم (٢٩٢) من طريق محمد بن عبد الأعلىٰ به.

ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص١١٢) من طريق سليمان بن أيوب عن معتمر به.

(٢) هو عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري صاحب كتاب "المنتقىٰ".

(١) ضعيف؛ لأجل ابن يمان واسمه يحيىٰ وكذا المنهال بن خليفة فهما ضعيفان مترجم لهما في "تقريب التهذيب" برقم (٧٧٢٩)، و(٦٩٦٥). ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠١) من طريق ابن يمان به.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) هو العباس بن الفرج الرِّياشي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٩٨).

(٤) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الباهلي الأصمعي، صدوق سُنِّي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٣٣).

(٥) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد لم يسمع من عروة، وإنما يروي عن ولده هشام، وهو من أثبت الناس فيه، كما قال ابن معين.

(٣٥٢) حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا الحِمَّاني، ثنا مَنْدَل، عن أبي كِيْرَان قال: سمعت الشعبي يقول: اكتبوا ما سمعتم مني، ولو على جدار.[(١)]

(٣٥٣) حَدَّثَنا عبيد الله بن هارون بن عيسىٰ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وكيع، ثنا الحسن بن عقبة المرادي، عن عامر، قال: إذا سمعت شيئًا، فاكتبه ولو علىٰ الحائط.[(١)]

(٣٥٤) حَدَّثَنا سهل[(٢)] بن موسىٰ شيران، ثنا محمد[(٣)] بن عمر بن علي المُقَدَّمي، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن ابن حرملة[(٤)]، قال: كنت سيء الحفظ،

---

(١) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح، فقد رواه أبو خيثمة في "العلم" برقم (١٤٦)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٢١٦) برقم (٢٤٣)، عن وكيع بن الجراح.

ومن طريق أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد رواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص١٠٠)، ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٨٣)، ومن طريقه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٩ - ١٠٠) من طريق عبيد الله بن موسىٰ، والدولابي في "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ١٧٦) برقم (٢٣٥٥) من طريق أبي أحمد الزبيري كلهم وكيع، وعبيد الله وأبو أحمد الزبيري، عن أبي كيران، به، وأبو كيران اسمه الحسن بن عقبة المرادي وثقه ابن معين، كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ٢٣) ترجمة برقم (٧١٧)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٨٣).

تنبيه: وقع عند بعضهم: (كبران) بالباء بدل: (كيران).

(١) ينظر تخريج الذي قبله.

(٢) تقدم برقم (٢٨).

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢١١).

(٤) هو عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمي أبو حرملة المدني، صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٦٤).

فرخص لي سعيد بن جبير في الكتاب.(١)

(٣٥٥) حَدَّثَنا سهل(١)، ثنا محمد(٢) بن عمر، قال: سمعت إبراهيم بن حبيب يقول: سمعت ابن جريج يقول: قيدوا العلم بالكتاب.

(٣٥٦) حَدَّثَنا محمد(٣) بن الحسين بن شاهان، ثنا عمر(٤) بن حفص، ثنا أبو عاصم(٥)، ثنا ابن جريج(٦)، حَدَّثَنِي عبد الملك(٧) بن عبد الله بن أبي سفيان، عن عمه عمرو بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: قيدوا العلم بالكتاب.(٨)

---

(١) شيخ المصنف لم أجد لأهل العلم فيه جرحًا ولا تعديلًا بيد أن الأثر ثابت، فقد رواه ابن معين في "التاريخ" (٣/ ٢٠٦) برقم (٩٤٩)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٩/ ٤٩)، ومن طريقهما رواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٢٠) برقم (٤١٤)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٩) من طريق يحيىٰ بن سعيد به، وهو عندهما بلفظ: (فرخص لي سعيد بن المسيب) بدل (سعيد بن جبير)، وهو الصواب لاسيما، وقد اتفق عليه ابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبه، وخالفهما محمد بن عمر في روايته عن يحيىٰ ولا يقوىٰ علىٰ ذلك.

(١) تقدم قريبًا.

(٢) هو المقدمي تقدم قريبًا.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٢١٣).

(٤) هو عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩١١).

(٥) هو الضحاك بن مخلد ثقة ثبت." تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٩٤).

(٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل." تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٢١).

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٥٤) ترجمة برقم (١٦٧٨)، وابن حبان في "الثقات" (٥/ ١١٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٨) سنده ضعيف ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩/ ٤٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفَضْلِهِ" (١/ ٣٠٩) برقم (٣٩٦). =

(٣٥٧) حَدَّثَنَا الحسن[(١)] بن عثمان التُّسْتَرِيُّ، ثنا أبو زرعة الرازي، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، يقول: من لم يكتب عشرين ألف حديث إملاءً لم يُعَدَّ صاحب حديث.[(١)]

(٣٥٨) حَدَّثَنَا ابن معدان الغَزَّاء[(٢)]، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا أبو صالح الفراء، قال: سألت ابن المبارك عن كتاب الحديث، فقال: لولا الكتاب ما حفظنا.[(٣)]

(٣٥٩) حَدَّثَنَا محمد[(٤)] بن يحيىٰ المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسحاق[(٥)] ابن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان

= ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٣٧) برقم (٥١٤)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٠٦) من طريق أبي عاصم -الضحاك بن مخلد- به. ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٨٨) من طريق عمر بن حفص به.

(١) كذاب تقدم تحت الحديث رقم (٢٧).

(١) سنده تالف. وينظر "النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح" (١/ ٥٣-٥٤) للزركشي، و "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات" (١/ ٧٦) لشيخ مشايخنا: عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني.

(٢) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٣) ورواه من طريق المُصَنِّف الخطيب في "تقييد العلم" (ص١١٤)، وأبو صالح الفراء هو محبوب بن موسىٰ الأنطاكي الفراء، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٣٧).

(٤) هو محمد بن يحيىٰ بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٢٥).

(٥) ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٤).

عند رسول الله ﷺ ناس من أصحابه وأنا معهم وأنا أصغر القوم، فقال النبي ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». فلما خرج القوم قلت لهم: كيف تحدثون عن رسول الله ﷺ وقد سمعتم ما قال، وأنتم تنهمكون في الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: فَضَحِكوا، وقالوا: يا ابن أخينا، إن كل ما سمعنا منه فهو عندنا في كتاب.[١]

(١) سنده ضعيف أما المرفوع منه، فهو متواتر كما تقدم، ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٢) بتحقيقي، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٨) من طريق محمد بن يحيىٰ به. ورواه الخطيب أيضًا من طريق سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيىٰ به.

مَنْ كَانَ لاَ يَرَى أَنْ يَكْتُبَ

(٣٦٠) حَدَّثَنا سهل[(١)] بن موسىٰ، ثنا الحسين[(٢)] بن الحسن المروزي، ثنا سفيان ابن عيينة، عن عبد الرحمن[(٣)] بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: جهدنا بالنبي ﷺ أن يأذن لنا في الكتاب فأبىٰ.[(٤)]

(٣٦١) حَدَّثَنا سهل[(٥)]، ثنا عقبة[(٦)] بن سنان، ثنا غسان[(٧)] بن مضر، عن

---

(١) لقبه شيران لم أجد لأهل العلم فيه كلامًا جرحًا ولا تعديلًا، كما تقدم تحت الأثر رقم (٢٨).

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٣٢٤).

(٣) ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٩٠).

(٤) سنده ضعيف. رواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٣٣) من طريق الحسين المروزي به، ورواه الترمذي برقم (٢٦٦٥)، ومن طريقه عياض في "الإلماع" (ص٣٤)، ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٠) من طريق محمد بن خلاد، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٣٢-٣٣) من طريق محمد بن سليمان لُوَيْن كلاهما، عن سفيان به بنحوه بيد أنه قد ثبت عند مسلم برقم (٣٠٠٤)، عن أبي سعيد ﷺ بلفظ: لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه... الحديث.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) هو عقبه بن سنان بن سعد الهدادي، قال أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٦/ ٣١١) ترجمة برقم (١٧٣٤)، وهو من مشايخ أبي حاتم.

(٧) هو الأزدي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٩٥).

سعيد[١] بن يزيد، عن أبي نضرة، قال: قيل لأبي سعيد: أنكتب حديثكم هذا؟ قال: لا، لم تجعلونه قرآنًا ولكن احفظوا كما حفظنا.[٢]

(٣٦٢) حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد الغزاء، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سفيان، عن أيوب، سمع سعيد بن جبير يقول: كنا نختلف بالكوفة في أشياء كتبتها في صحيفة، فأتيت ابن عمر، فجعلت أقرأ وأسأله، ولو رآها لكانت الفيصل فيما بيني وبينه.[٣]

(٣٦٣) حَدَّثَنا عبد الله[٤] بن أحمد بن معدان، ثنا أبو حميد عبد الله[٥] بن محمد، ثنا محمد[٦] بن عيسىٰ بن الطباع، ثنا ابن فضيل[٧]، عن ابن شبرمة، قال:

---

(١) وهو الأزدي أبو مسلمة ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٣٢).

(٢) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة والأثر ثابت صحيح عن أبي سعيد، فقد رواه أبو خيثمة في "العلم" برقم (٩٥)، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٢٠) برقم (٤٨٧)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٣٩٢) برقم (٢٧٤٩)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٩) بتحقيقي، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٣٦-٣٨) بطرق عن أبي نضرة به بنحوه.

ورواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٢١-٢٢٢) برقم (٧٣٨)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٣٩-٤٠) من طريق أبي بردة عن أبي موسىٰ به بنحوه.

(٣) رجال السند ثقات سوىٰ شيخ المصنف، فلم أقف له علىٰ ترجمة؛ لكن الأثر صحيح، فقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩/ ٥٤)، ومن طريقة ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٢٨١) برقم (٣٥٥) عن سفيان به.

ورواه الخطيب في "تقييد العلم" (ص٤٤-٤٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن تميم أبو حميد المصيصي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٠٥).

(٦) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٥٠).

(٧) هو محمد بن فضيل بن غزوان ثقة. "تحرير التقريب" ترجمة برقم (٦٢٢٧).

سمعت الشعبي، يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء قط، ولا حَدَّثَنِي رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي.[١]

﴿٣٦٤﴾ حَدَّثَنِي عمر[٢] بن الحسن الواسطي، ثنا محمد[٣] بن غالب، ثنا يحيىٰ[٤] بن يوسف، عن أبي الأحوص، قال: كان ابن عون في زمانه يسمونه سيد القراء، فقيل لابن عون: إنهم يكتبون عنك. قال: أَتُراهُم[٥] يكتبون وأنا أكره ذلك.

﴿٣٦٥﴾ حَدَّثَنا محمد[٦] بن الحسين بن مكرم، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا حجاج[٧]، قال: سمعت شعبة، يحدث عن منصور قال: قال إبراهيم:[٨] ما

---

(١) شيخ المصنف لم أعرفه والبقية ثقات والأثر ثابت صحيح عن الشعبي، فقد رواه أبو خيثمة في "العلم" برقم (٢٨)، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٢٨) برقم (٤٩٩)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٢٣)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٧٠٤) بتحقيقي، والخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٥٣) برقم (١٧٦٨)، و(١٧٦٩)، وابن عدي البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٢٨٨) برقم (٣٦٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٥٥) برقم (٥٨٤٦) من طرق عن ابن فضيل، به.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) هو محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي المعروف بالتمتام ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٤٤) برقم (١٤٤٣).

(٤) هو يحيىٰ بن يوسف الزِّمي، ويقال له ابن أبي كريمة ثقة. "تهذيب الكمال" (٣٢/ ٦٠) ترجمة برقم (٦٩٥٤)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٣٠).

(٥) وقع في المطبوع: (قال إبراهيم)، ولعل المراد (إنهم)، فكتبها الناسخ (أتراهم)، والله أعلم.

(٦) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٧٩).

(٧) هو المصيصي.

(٨) هو النخعي.

كتبت شيئًا قط[(١)].

(*) قال شعبة: وقال منصور: وددت أني كنت كتبت وأن عَلَيَّ كذا وكذا، وقد ذهب عني مثل علمي[(٢)]. قال شعبة: وقال يونس بن عبيد، ما كتبت شيئًا قط.[(٣)] قال شعبة: وقال خالد الحذاء ما كتبت شيئًا قط إلا حديثًا واحدًا، فلما حفظته محوته.[(٤)]

(٣٦٦) حَدَّثَنا محمد[(٥)] بن أحمد بن كُسَاء الواسطي، ثنا عمر[(٦)] بن شَبَّة، ثنا

---

(١) صحيح. ورواه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٣٨٨)، وابن معين في "التاريخ" (٣/ ٤٥٨) برقم (٢٢٤٩)، برواية الدوري، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٦٠) من طريق حجاج به.

ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ١٤٦) برقم (٤٧٦) من طريق أبي داود -وهو الطيالسي- عن شعبة به.

(٢) رواه ابن معين "التاريخ" (٣/ ٤٥٨) برقم (٢٢٤٩) برواية الدوري، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٦٠) من طريق حجاج به.

(٣) رواه ابن معين في "التاريخ" (٤/ ٣٤٦) برقم (٤٧١٢) برواية الدوري، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٢٣٧) من طريق حجاج، به.

(٤) رواه ابن معين في "التاريخ" (٤/ ٣٤٦) برقم (٤٧١٢) برواية الدوري، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٢٣٧)، والمصنف برقم (٣٧٢)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٩٥) من طريق حجاج، به.

(٥) هو محمد بن أحمد بن سعيد أبو عبد الله الواسطي يعرف بابن كُسَاء ترجم له ابن عساكر في "التاريخ دمشق" (٥١/ ٤١) برقم (٥٨٩٨)، وذكر جماعة رووا عنه وكُساء بضم الكاف كما في "تبصير المنتبه" (٣/ ١١٩٥) لابن حجر.

(٦) ثقة. وتنظر ترجمته من "تهذيب التهذيب" (٧/ ٤٦٠) برقم (٧٦٧) يظهر من خلالها بُعْدُ قول الحافظ رحمه الله في "التقريب": صدوق.

قريش[١] بن أنس، عن ابن عون[٢]، قال: قال محمد[٣]: ما كتبت شيئًا قط.[٤]
قال[٥]: وقال ابن عون: وأنا ما كتبت شيئًا قط.[٦]

٣٦٧ حَدَّثَنا عبد الله[٧] بن أحمد الغزاء، ثنا أحمد بن الحكم القزاز، ثنا سهل ابن أسلم العدوي، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة بن أبي موسىٰ، قال: كنت أكتب حديث أبي، فقال: يا بني، تكتب حديثي؟ قلت: نعم. قال: جِئْ به، فأتيته، فنظر فيه فمحاه، وقال: يا بني احفظ كما حفظت.[٨]

---

(١) هو قريش بن أنس الأنصاري، صدوق تغير بآخره قَدْرَ ست سنين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٧٨).
(٢) هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٥٤٣).
(٣) هو ابن سيرين.
(٤) لم أجده إلا عند المصنف وروىٰ الخطيب في "تقييد العلم" (ص٤٥-٤٦)، عن ابن عون قال: فكان محمد -يعني ابن سيرين- والقاسم وأصحابنا لا يكتبون.
(٥) أي قريش بن أنس.
(٦) انظر ما تقدم عنه برقم (٣٦٤).
(٧) تقدم تحت الحديث رقم (٣).
(٨) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة؛ لكنَّ الأثر ثابت، فقد رواه ابن سعد في "الطبقات" (٤/ ١٠٥)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٣٩-٤٠) بطرق عن حميد بن هلال به.
ورواه كذلك الخطيب من طريق عبيد الله القواريري عن سهل بن أسلم به، وسهل بن أسلم حسن الحديث، وشيخه حميد ثقة وكلاهما من رجال. "تقريب التهذيب".

مَنْ كَانَ يَكْتُبُ فَإِذَا حِفْظَهُ مَحَاهُ

(٣٦٨) حَدَّثَنا عبدان(١)، ثنا هشام بن عمار(٢)، ثنا الوليد(٣)، ثنا سعيد(٤) بن عبد العزيز، قال: قال عبد الرحمن(٥) بن سلمة الجُمَحِي: سمعت عبد الله بن عمرو، يحدث عن رسول الله ﷺ حديثًا، فكتبته فلما حفظته محوته، قال: قد أفلح من أسلم، وكان رزقه كَفَافًا، وصَبَـرَ عليه.(٦)

---

(١) هو عبدان الأهوازي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٢).

(٢) هو الدمشقي حسن الحديث.

(٣) هو الوليد بن مسلم ثقة مدلس وقد صرح بالتحديث.

(٤) هو الدمشقي ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر؛ لكنه اختلط في آخر أمره. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٧١).

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٤٠) ترجمة برقم (١٣٩)، وابن حبان في "الثقات" (٥/ ٨٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٥٢٣)، ومن طريقه الخطيب في "المتفق والمفترق" (٣/ ١٥١٣) برقم (٨٣٩)، ورواه البيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" (١٢/ ٥٤٧) برقم (٩٨٦٣) من طريق يحيىٰ بن صالح الوحاظي عن سعيد بن عبد العزيز به، وسنده ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن بن سلمه بيد أن المرفوع منه ثابت، فقد رواه مسلم برقم (١٠٥٤) من طريق أبي عبد الرحمن الحُبُلِّي عن عبد الله بن عمرو به بلفظ: قد أفلح من أسلم ورُزِق كفافًا وقنعه الله بما آتاه.

﴿٣٦٩﴾ حَدَّثَنا الحضرمي(١) ثنا الحِمَّاني(٢) ثنا حماد بن زيد، عن يحيىٰ بن عتيق عن محمد بن سيرين أنه كان لا يرىٰ بكتاب الحديث بأسًا، فإذا حفظه محاه.(٣)

﴿٣٧٠﴾ حَدَّثَنا أحمد بن يحيىٰ الحلواني، ثَنا يحيىٰ بن عبد الحميد، ثَنا أبي، عن عقبة بن أبي حفصة، عن أخيه، عن عاصم بن ضمرة: أنه كان يسمع الحديث ويكتبه، فإذا حفظه دعا بمقراض فقرضه.(٤)

﴿٣٧١﴾ حَدَّثَنِي عبد الله بن علي بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن مهران الرَّامَهُرْمُزِيَّانِ، قالا: ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا أبي، قال: سمعت جَدَّتي أَمَةَ الملك بنت هشام بن حسان تقول: سمعت أبي هشام بن حسان يقول: ما كتبت حديثًا قط إلا حديث الأعماق، فلما حفظته محوته.(٥)

(*) وحَدَّثَنِيه عبد الله(٦) بن علي ثنا ابن أبي الزَّرْد(٧)، ثنا سعيد(٨) بن

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٤١).

(٣) سنده ضعيف؛ لأجل الحماني بيد أنه متابع، فقد رواه ابن سعد في "الطبقات" (٩/ ١٩٤) من طريق عفان بن مسلم والخطيب في "تقييد العلم" (ص٥٩-٦٠) من طريق خلف بن هشام كلاهما عن حماد به، ويحيىٰ بن عتيق ثقة من رجال "التقريب".

(٤) سنده ضعيف؛ لأجل يحيىٰ بن عبد الحميد -وهو الحماني- تقدم في السند الذي قبله ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تقييد العلم" (ص٥٩).

(٥) في سنده من لم أعرفه بيد أنه ثابت عن هشام كما سياتي في السند الآتي.

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٧) هو محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأُبُلِّي صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٥٥).

(٨) هو سعيد بن عامر الضبعي ثقة صالح ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٥١).

عامر، عن هشام، قال: ما كتبت عن محمد إلا حديث الأعماق، فلما حفظته محوته.[١]

(٣٧٢) حَدَّثَنا عبيد الله[٢] بن هارون، ثنا القاسم[٣] بن نصر، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا حجاج، قال: سمعت شعبة يقول: قال خالد الحذاء: ما كتبت شيئًا قط إلا حديثًا واحدًا، فلما حفظته محوته.[٤]

(٣٧٣) حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت الفضل بن عنبسة الواسطي يقول: "لم يكن عند حماد بن سلمة كتاب، إنما كتب حديث قيس بن سعد علىٰ باب، قال: -يعني- ثم محاه".[٥]

---

(١) شيخ المصنف لم أعرفه والأثر صحيح، فقد رواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤١٦) برقم (٤٧٤) من طريق سعيد بن عامر به.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة وتقدم برقم (١٣٧).

(٣) هو القاسم بن نصر المخرمي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٧).

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه والأثر صحيح، وقد تقدم برقم (٣٦٧).

(٥) صحيح. وقال أبو داود: لم يكن لحماد بن سلمة كتاب إلا كتاب قيس بن سعد. "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود" (٢/ ١١) برقم (٩٧٠)، قال الذهبي: يعني كان يحفظ علمه. "ميزان الاعتدال" (١/ ٥٩٢) ترجمة برقم (٢٢٥١).

مَنْ كَانَ يَحْفَظُ ثُمَّ يَكْتُبُ مَا حَفِظَ وَمَنْ كَرِهَ ذَلِكَ

﴿٣٧٤﴾ حَدَّثَنا عبد الله[1] بن علي بن مهدي، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي الأشج، قال: قال خالد[2] بن نافع مولىٰ أبي موسىٰ: عن سعيد بن أبي بردة قال: "كنت إذا سمعت من أبي موسىٰ الحديث، قمت فكتبته، فلما كثر قيامي، قال: يا بني، كثر قيامك. قلت: إني أكتب هذا الذي أسمعه منك، قال: فأت به. قال: فجئت به، فقرأته عليه، فقال: نعم، هكذا سمعت من رسول الله ﷺ، ولكن أخاف أن تزيد فيه وتَنْقُصَ، فدعا بإجَّانة فصب فيها ماءً، ثم طرح تلك الكتب فيها فمحاها".[3]

﴿٣٧٥﴾ حَدَّثَنا عبد الله بن غنام، ثنا [علي][4] بن حكيم، ثنا شريك، عن أبي

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) هو خالد بن نافع الأشعري الكوفي، قال أبو داود: متروك. وقال النسائي: ضعيف. "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٣٤) ترجمة برقم (٤٣٥٣).

(٣) سنده ضعيف وقد صح بنحوه تقدم برقم (٣٦٩).

قوله: فدعا بإجَّانة الإجانة هي المِرْكَن. "لسان العرب" (١/ ٤٥) مادة (أجَنَ)، يُقَال: إجَّانة وإنجانه وإِلْجانَة، بِمَعْنىٰ وَاحِد وأفصحُها إجَّانَة. "تهذيب اللغة" (١١/ ٢٠٢) مادة (أجَنَ).

(٤) ساقط من المطبوع.

جعفر الفراء، قال: كان الأعمش يسمع من أبي إسحاق، ثم يجيء فيكتبه في منزله.[١]

(٣٧٦) حَدَّثَنِي عبد الله[٢] بن علي، ثنا الأشج[٣]، قال: سمعت ابن إدريس[٤] يقول: ما كتبت عند الأعمش، ولا عند حصين[٥]، ولا عند ليث[٦] ولا عند أشعث، إنما كنت أحفظ ثم أجيء فأكتب في البيت.[٧]

(٣٧٧) حَدَّثَنا أبو حفص الواسطي[٨]، ثنا محمد[٩] بن غالب، ثنا محمد بن الصباح الدولابي الثقة المأمون، واللهِ، قال: سمعت هشيمًا يقول: ما كتبت

---

(١) سنده ضعيف؛ لأجل شريك وهو القاضي ضعيف ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٣٣٢) برقم (٢٤٧١) من طريق شريك به وعنده (ويجيء فيكتبها في بيتي). ورواه من طريق المصنف الخطيب في "تقييد العلم" (ص١١٢).

(٢) تقدم قريبًا وأنني لم أقف على ترجمة له.

(٣) هو عبد الله بن سعيد الكندي ثقة تقدم قريبًا.

(٤) هو عبد الله بن إدريس الأودي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٢٤).

(٥) هو حصين بن عبد الرحمن السُّلمي ثقة تغير حفظه في الآخر . "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٣٧٨).

(٦) هو ليث بن أبي سُليم، صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فتُرك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٢١).

(٧) رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٤٥٢) برقم (٥٩٢١)، من طريق: أبيه، عن ابن إدريس، به، نحوه.

(٨) لم يتميز لي من هو.

(٩) هو أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام.

حديثًا قط في مجلس، كنت أسمعه ثم أجيء إلىٰ البيت فأكتبه.

﴿٣٧٨﴾ حَدَّثَنا عبد الله[1] بن أحمد بن معدان، ثنا يوسف[2] بن مُسَلَّم، قال: سمعت خَلَف[3] بن تميم يقول: (سمعت من سفيان الثوري عشرة آلاف حديث أو نحوها، فكنت أستفهم جليسي، فقلت لزائدة: يا أبا الصلت إني كتبت عن سفيان الثوري عشرة آلاف حديث، أو نحوًا من عشرة آلاف فقال [لي][4]: لا تحدث منها إلا بما حفظ قلبك وسمعت أذنك، فألقيتها.[5]

﴿٣٧٩﴾ قال القاضي: قد ذكرنا في وجوب الكتاب ما ورد عن رسول الله ﷺ، ثم عن علي وعمر وجابر[6] وأنس ومن يليهم من كبراء التابعين كالحسن، وعطاء، وطاوس، وسعيد بن جبير، وعروة بن الزبير، ومن بعدهم من أهل العلم. والحديث لا يُضْبَط إلا بالكتاب ثم بالمقابلة والمدارسة، والتعهد، والتحفظ، والمذاكرة، والسؤال، والفحص عن الناقلين، والتفقه بما نقلوه.

وإنما كَرِهَ الكتاب من كره من الصدر الأول، لقرب العهد، وتقارب

---

(١)تقدم تحت الأثر رقم (٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو يوسف ين سعيد بن مُسَلَّم المصيصي ثقة حافظ. . "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٢٢)، ونسب هنا إلىٰ جده ينظر "تهذيب الكمال"(٨/ ٢٧٨).

(٣)هو خلف ين تميم بن أبي عتاب صدوق عابد. . "تقريب التهذيب"ترجمة برقم (١٧٣٧).

(٤)زيادة من [أ]، و[ب].

(٥) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٧٠)، وسيأتي برقم (٨٦٧)، وعياض في "الإلماع"(ص١٢٦).

(٦)هنا نهاية السقط من [د] الذي بدايته (ص١٩٩) وكذا من [ج].

الإسناد ولئلا يعتمده الكاتب فَيُهْمِلَه، أو يرغَبَ عن تحفظه والعمل به، فأما والوقت مُتَبَـاعِد، والإسناد غير متقارب، والطرق مختلفة، والنقلة متشابهون، وآفة النسيان معترضة، والوهم غير مأمون -فإن تقييد العلم بالكتاب أولىٰ وأشفىٰ، والدليل علىٰ وجوبه أقوىٰ، وحديث أبي سعيد: حَرِصْنا أن يأذن لنا النبي[1] ﷺ في الكتاب فأبىٰ- فأَحْسَبُه إن كان[2] محفوظًا في أول الهجرة وحين كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن.

﴿٣٨٠﴾ قال القاضي: قال أبو زرعة الرازي أو غيره -وَذُكِرَ الحفظ- فقال: يزعمون أن حمادًا قَلَّتْ كُتُبُهُ، وأن هشامًا الدستوائي ما كتب شيئًا، وأن الزهري، قال: ما خططت سوداء في بيضاء إلا نَسَبَ قومي[3]، وما كان الزهري يصنع بالكتاب وبينه وبين كبراء الصحابة كثير من التابعين سوىٰ من لقي ممن تأخرت وفاته من صحابة النبي ﷺ فحفظ عنه ما حفظ، فألَّا وعىٰ نسب قومه كما وعىٰ غيره، واستغنىٰ عن كتبه؟!! وهكذا سبيل الحفاظ المتقدمين، مثل أصحاب عبد الله وَمِنْ بَعْدِهِم من ذكر أنه كان يحفظ ولا يكتب، بل الحافظ ابن راهويه[4]، وابن وارة، ونظراؤهما ممن هو في حدود سنة أربعين وما بعدها،

---

(١) كذا في الأصل و[أ]، وفي [ب]: (رَسُولُ اللَّهِ عليه وسلم)، وتقدم برقم (٣٦٢).

(٢) كذا في جميع نسخ المخطوط: (إن كان).

(٣) ينظر "تاريخ أبي زرعة" الأثر رقم (٩٥٣).

(٤) هو الإمام الحافظ الكبير إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الحنظلي التميمي المروزي يعرف بابن راهويه، مات سنة (٢٣٨هـ). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤٣٣) ترجمة برقم (٤٤٠).

وعلىٰ أن من اعتمد حِفْظَه[1] كثر وَهْمُهُ، وإنما الحفظ للمشاهدة، ولصاحبه التقدم والرياسة عند المذاكرة، ولا خير في علم يُوْدَعُ الكتب ويهمل، كما قال بعض القُوَّال:

لَا خَيْـرَ فِـي عِلْـمٍ وَعَـىٰ الْقِمَطْـرُ ... مَـا الْعِلْـمُ إِلَّا مَـا وَعَـاهُ الصَّـدْرُ

﴿٣٨١﴾ وتمثل الأعمش بهذا البيت أو قاله:

تَسْـتَودِعُ الْعِلْـمَ قِرْطَاسًـا تُضَـيِّعُهُ ... وَبِـئْسَ مُسْـتَوْدَعُ الْعِلْـمِ الْقَـرَاطِيسُ

﴿٣٨٢﴾ أنشدنا إبراهيم بن حميد هو النحوي:

إِذَا مَـا غَـدَتْ طَلَّابَـةُ الْعِلْـمِ مَـا لَهَـا ... مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَـا يُـدَوَّنُ فِـي الْكُتُـبِ
غَـدَوْتُ بِتَشْـمِيرٍ وَجَـدٍّ عَلَـيْهِمُ ... فَمَحْبَرَتِي أُذْنِـي وَدَفْتَرُهَـا قَـلْبِي

﴿٣٨٣﴾ وقال ابن بشير الأزدي:

أَأَشْـهَدُ[2] بِالْجَهْـلِ فِـي مَجْلِـسٍ ... وَعِلْمِـي فِـي الْكُتْـبِ مُسْـتَوْدَعُ
إِذَا لَـمْ تَكُـنْ عَالِمًـا وَاعِيًـا ... فَجَمْعُـكَ لِلْكُتْـبِ لَا يَنْفَـعُ[3]

﴿٣٨٤﴾ قال القاضي: وإنما نقول: إن الأولىٰ بالمحدث والأحوط لكل راو أن يرجع عند الرواية إلىٰ كتابه، ليسلم من الوهم، والله الموفق والمرشد للصواب.

---

(١) كذا في نُسَخِ المخطوط وفي [د] وشُكِّلَت فيها كلمة (حِفْظَهُ) بفتح الظاء.

(٢) في الأصل: (أشهد).

(٣) رواه عن طريق المصنف الخطيب في «الجامع» (٢/ ٢٥١) برقم (١٧٦٢)، وأورده ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٢٩٣) برقم (٣٧٦) عن بعض شيوخه.

٣٨٥ حَدَّثَنا الحسن[١] بن المثنىٰ، ثنا محمد[٢] بن خلاد الباهلي، ثنا يحيىٰ ابن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير بعد ما يغيب الشفق، ويزعم أن النبي ﷺ [كان][٣] يجمع بينهما.[٤]

قال يحيىٰ: حدثت بهذا الحديث ست عشرة سنةً بمكة، فكنت أقول: قبل أن يغيب الشفق. ثم نظرت في كتابي، فإذا هو: بعدما يغيب الشفق.[٥]

٣٨٦ حَدَّثَنا همام[٦] بن محمد العبدي، ثنا إبراهيم[٧] بن الحسن العلاف. حَدَّثَنِي العلاء[٨] بن الحسين، ثنا سفيان بن عيينة حديثًا في القرآن فقال له عبد الله بن يزيد: "ليس هو كما حدثت يا أبا محمد قال: وما عِلْمُك يا قصير، قال: فسكت عنه هُنَيَّـةً، ثم قام إلىٰ سفيان، فقال: يا أبا محمد أنت معلمنا وسيدنا، فإن كُنْتُ أَوْهَمْتُ، فلا تؤاخذني قال: فسكت سفيان هنيةً، ثم قال: يا

---

(١) هو العنبري ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٣١).
(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٠٢).
(٣) زيادة من [أ].
(٤) رواه مسلم برقم (٧٠٣) (٤٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد به، وعند البخاري برقم (١٠٩١) من طريق سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر به بنحوه.
(٥) ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (٢٢٠).
(٦) لم أقف له علىٰ ترجمة.
(٧) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣١٠).
(٨) لم أقف علىٰ ترجمة له.

أبا عبدالرحمن، قال: لبيك وسعديك، قال: الحديث كما حدثت أنت وأنا أُوْهِمْتُ". (١)

(٣٨٧) حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد الغزاء، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا ابن عيينة قال: قال محمد بن عمرو: لا والله، لا أحدثكم حتىٰ تكتبوه أخاف أن تغلطوا علي. (٢)

(٣٨٨) حَدَّثَنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا صالح بن أحمد، حَدَّثَنِي علي بن المديني، قال: سمعت عفان يقول: ثنا حماد بن سلمة، ثنا قتادة، عن عمرو ابن دينار، حديث عبد الملك بن مروان في الوصية، قال حماد: فسألت عنه عمرو بن دينار، فقلب مَعْنَاه عمَّا قال قتادة، فقلت: "إن قتادة حَدَّثَنا عنك بكذا وكذا، فقال: إني أُوْهِمْتُ يوم حدثت به قتادة". (٣)

---

(١) في سنده من لم أعرفه.

ورواه من طريق المصنف الخطيب في «الكفاية» (ص١٤٦)، وعياض في «الإلماع» (ص١٩٩).

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه والبقية ثقات.

ورواه ابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (٦٢) بتحقيقي، من طريق: علي بن هاشم الخفاف، عن إبراهيم بن سعيد، به، والخفاف قال عنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٤٥): قَدِمَ دمشق حاجًّا وحدَّث بها وبِحلَب.

ورواه من طريق المصنف الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٧) برقم (١٠٥١).

ولفظ ابن عدي: (أخاف أن يكذبوا عليَّ) بدل: (أخاف أن تغلطوا عليَّ).

(٣) صحيح. والأثر عند البغوي في «الجعديات» (١/ ٥٢٣) برقم (١٠٦٢).

٣٨٩ حَدَّثَنِي عمر[(١)] بن غالب، ثنا أبو يحيىٰ العطار[(٢)]، قال: سمعت إسماعيل ابن علية يقول: روىٰ عني شعبة حديثًا واحدًا فأوهم فيه، حدثته عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ»، فقال شعبة: إن النبي ﷺ نهىٰ عن التزعفر[(٣)] وكان شعبة حفظ عن إسماعيل، فأنكر إسماعيل لفظ التزعفر؛ لأنه لفظ العموم، وإنما المنهي عنه الرجال، وأحسب شعبة قصد المعنىٰ، ولم يفطن لما فطن له إسماعيل، وشعبة شعبة وقد روىٰ الحديث عن شعبة محمد بن عباد الهُنائي، فقال فيه كما قال غيره ممن حدث عن إسماعيل.

٣٩٠ حَدَّثَنا أبي من أصل كتابه، ثنا محمد بن معمر البحراني، ثنا محمد بن عباد الهُنائي، ثنا شعبة، عن ابن علية، عن عبد العزيز، عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ»[(٤)].

٣٩١ قال القاضي: وأما أشياخنا فحدثونا، عن علي بن الجعد، منهم أحمد ابن محمد البراثي، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، عن

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو محمد بن سعيد بن غالب البغدادي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٤٩).

(٣) وانظر ما سيأتي بعده.

(٤) وهو عند البخاري برقم (٥٨٤٦) من طريق عبد العزيز، به، ومسلم عقيب الحديث رقم (٢١٠١) من طريق عن إسماعيل بن علية، به.

عبدالعزيز، عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّزَعْفُرِ».[(١)]

وقد اختلفت ألفاظ هذا الحديث عن إسماعيل أيضًا، فقال شعبة: نهىٰ عن التزعفر، وروىٰ أكثر أصحابه عنه، نهىٰ أن يتزعفر الرجل.

(٣٩٢) حَدَّثَنِي علي بن عبد الله، حَدَّثَنا علي بن الحسين الدِّرْهَمي، ثنا زكريا ابن يحيىٰ بن عُمَارة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، قال: «نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ»[(٢)]، ورواه حماد بن واقد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك -مثل ما قال شعبة.

(٣٩٣) حَدَّثَناه همام بن محمد العبدي، ثنا علي بن مخلد الأُبُلِّي، ثنا حماد بن واقد عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ».[(٣)]

(٣٩٤) وروىٰ شعبة عن ابن علية حديثًا آخر، فخالف في اللفظ والإسناد، حَدَّثَنا بذلك أبو جعفر بن زهير، ثنا عبد الله بن أبي بكر الكرماني، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير[(٤)]، عن شعبة ح وَحَدَّثَنا محمد بن موسىٰ الإِصْطَخْرِي، ثنا إبراهيم بن حماد بن داود البجلي الكرماني، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، عن شعبة، عن إسماعيل

---

(١) رواه ابن حبان (١٢/ ٢٧٨) برقم (٥٤٦٤) (إحسان) من طريق: علي بن الجعد، به.

(٢) رواه أبو يعلىٰ (٧/ ٢٦) برقم (٣٩٢٥)، من طريق: عبد الأعلىٰ بن حماد، عن زكريا، به.

(٣) وتابع حماد بن واقد ويحيىٰ بن عمارة المتقدم برقم (٣٩٤) حماد بن زيد عند مسلم برقم (٢١٠١) عن عبد العزيز بن صهيب به.

(٤) هو يحيىٰ بن أبي بكير الكرماني ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٦٦).

ابن إبراهيم -وهو ابن علية- عن عبد العزيز بن صهيب، قال: قلت لأنس: أيُّ دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ فقال: «**اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**». فلقيت إسماعيل: فسألته عن الحديث، فقال: أخبرنا عبد العزيز، قال: سأل قتادة أنسًا: أيُّ دعوة كان أكثرُ ما يدعو بها النبي ﷺ؟ فقال: كان أكثرُ دعوةٍ يدعو بها: «**اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»، وإذا دعا بدعاء دعا به.[١]

٣٩٥ حَدَّثَنا إسماعيل بن محمد المزني، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: الرؤيا ثلاث، الرجل يَهُمُّ بالشيء بالنهار، فيراه بالليل، والشيطان، والرؤيا التي هي الرؤيا. فقيل[٢] للأعمش: إنما حَدَّثْتَنا[٣]، عن أبي ظبيان، عن علقمة، عن عبد الله فقال: صدقتم أنتم أحفظ مني.[٤]

---

(١) رواه ابن حبان في "صحيحه" (٣/ ٢١٩) برقم (٩٣٩) (إحسان) من طريق: محمد بن عبدالوهاب القزاز، عن الكرماني، به.

وينظر "صحيح البخاري" برقم (٤٥٢٢)، ومسلم برقم (٢٦٩٠).

(٢) القائل: هو المسيب بن شريك جاء مصرَّحًا باسمه عند أحمد في "العلل" ينظر كلام الأئمة فيه في "الميزان" (٤/ ١١٤).

(٣) وقع في المطبوع: (حَدَّثَنَا).

(٤) شيخ المصنف قال الدارقطني: كذاب. "الضعفاء والمتروكون" ترجمة برقم (٨٨)، "ميزان الاعتدال" (١/ ٢٤٦) برقم (٩٣١) بيد أنه متابع، فقد تابعه أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٤٠٣-٤٠٤) برقم (٨٣٤).

(٣٩٦) حَدَّثَنا موسىٰ[١] بن زكريا، ثنا الحسن[٢] بن قَزَعَة، ثنا الفضيل بن عياض، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ ربما يَقْرِنُ شعبان ورمضان، قال حسن: فلقيني فضيل بعد أيام، فقال: اجعل مكان نافع طلحة.[٣]

(٣٩٧) حَدَّثَنِي محمد[٤] بن الحسين بن شاهان السابوري، ثنا أبو حفص الفلاس قال: سمعت أبا داود يقول: كنا عند شعبة فجاء الحسن بن دينار، فقال له شعبة: هاهنا يا أبا سعيد فجلس، فقال: ثَنا حميد بن هلال، عن مجاهد قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول.

قال: فجعل شعبة يقول: مجاهد سمع عمر بن الخطاب!.

فقام الحسن فذهب، ودخل بَحْرٌ السقاء، فقال له شعبة: يا أبا الفضل، أتحفظ شيئًا عن حميد بن هلال، عن مجاهد، عن عمر بن الخطاب؟ قال: نعم، ثنا حميد بن هلال، ثنا شيخ من بني عدي يكنىٰ أبا مجاهد، قال: سمعت عمر

---

(١) هو التستري، متروك. تقدم تحت الحديث رقم (٨).

(٢) هو الحسن بن قزعة الهاشمي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٨٨).

(٣) شيخ المصنف متروك. وليث هو ابن أبي سليم اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه، فتُرِك وقد رواه أبو يعلىٰ كما في "المطالب العالية" (٦/ ١٦٨) برقم (١٠٨٩) من طريق محرز بن عون والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/ ٨٢) برقم (٣٣٢٠) من طريق عبد الله بن وهب كلاهما عن فضيل به.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٢١٥).

ابن الخطاب، يقول: قال: فقال شعبة: هَيْهًا هَيْهًا.[(١)]

﴿٣٩٨﴾ حَدَّثَنا أبي[(٢)]، ثنا السَّريُّ[(٣)] بن يحيىٰ التميمي، ثنا أبو عُتْبة الليث[(٤)] ابن هارون العُكْلي، قال: كنا عند وكيع بن الجراح، فقال وكيع: حَدَّثَنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عثمان بن عفان: أنه كان يقرأ القرآن في ثمان.[(٥)]

فقال نوفل بن مطهر الضبي، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن أُبَيِّ بن كعب أنه كان يقرؤه في ثمان.

فقال وكيع: لم تأت بمثل سفيان.

فقال نوفل: ثنا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المُهَلَّب، عن أُبَيِّ.

فقال وكيع: ولا أيضًا.

فقال نوفل: ثنا عبد العزيز بن أبان، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة،

---

(١) شيخ المصنف لم أعرفه والأثر صحيح، فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦٢٠) بتعليقي وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١٧) من طريق عمرو بن علي -وهو أبو حفص الفلاس- به وهو عند ابن أبي حاتم مختصر.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) ترجمه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٨٥) برقم (١٢٢٥)، وقال: وكان صدوقًا. اهـ

(٤) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٢٩)، ولم يزد علىٰ قوله: يروي عن عبيد الله بن موسىٰ وزيد ابن الحباب روىٰ عنه الحضرمي. اهـ

(٥) رواه الفريابي في "فضائل القرآن" برقم (١٣٤) من طريق قتيبة بن سعيد عن حماد به.

عن أبي المُهَلَّب، عن أُبَيٍّ.[(١)]

فقال وكيع: دعوه.

فلما كان بالعشي، قال وكيع: اجعلوه عن عثمان، أو عن أُبَيٍّ.

قال أبو عبيدة السَّرِيُّ: ثَنا أبو السَّريُّ، ثَنا وكيع، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عثمان.

(*) وَحَدَّثَنا به يعلىٰ، وعبيد الله، وأبو نعيم، وقبيصة -عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن أُبَيٍّ بن كعب، قال: إنا لنقرؤه في ثمان إلا أن يعلىٰ، قال: عن أبي قلابة، عن رجل، عن أُبَيّ.

(٣٩٩) حَدَّثَنا أحمد[(٢)] بن يحيىٰ بن زهير، ثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: حَدَّثَنا سفيان الثوري، عن حماد بن أبي سليمان، عن عمرو بن عائذ[(٣)]، عن سلمان، قال: إذا حَكَّ أحدكم جسده فلا

---

(١) ورواه البغوي في «الجعديات» (١/ ٥٥٨) برقم (١٢٠٩) من طريق شعبة، والفريابي في «فضائل القرآن» برقم (١٣٤) من طريق وهيبٌ، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٥٤) برقم (٥٩٤٩) من طريق معمر والثوري كلهم عن أيوب به.

وفي «مقدمة الجرح والتعديل» برقم (٥٦١) بتعليقي، قال شعبة: أبو المهلب لم يسمع من أُبَيّ بن كعب. اهـ وينظر «جامع التحصيل» (ص٣٠٢).

(٢) قال عنه ابن حبان في سند حديث رواه من طريقه في «صحيحه» (٢/ ١٦٣) برقم (٤١٩): الحافظ السراد.اهـ وتنظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٦٢) برقم (٢١٣).

(٣) كذا في المخطوط وأُثبت في المطبوع وصوابه: (عطية) بدل (عائذ) كما سيأتي قريبًا وكذا هو عند من أخرج الأثر.

يمسحه ببزاق، فإنه ليس بطهور.

قلت[1]: هذا عن حماد، عن ربعي، عن سلمان.

قال[2]: من يقوله؟ قلت: حَدَّثَنا حماد بن سلمة.

قال: امْضِهْ قلت: حَدَّثَنا شعبة، عن حماد، عن ربعي، عن سلمان.

قال: امْضِهْ قلت: حَدَّثَنا هشام الدستوائي عن حماد، عن ربعي.

قال: هشام؟ قلت: هشام.

فأطرق ساعةً، ثم رفع رأسه، فقال: ثنا حماد بن أبي سليمان، عن عمرو بن عطية، عن سلمان.

قال عبد الرحمن، فمكثت زمانًا أحمل الخطأ علىٰ سفيان حتىٰ نظرت في كتاب عند غندر، عن شعبة، عن حماد، عن ربعي، قال شعبة وقال حماد مرةً: عن عمرو بن عطية، عن سلمان.

قال عبد الرحمن، فعلمت أن سفيان كان إذا حفظ الشيء لا يبالي من خالفه.[3]

---

(١) القائل: هو ابن مهدي.

(٢) أي: سفيان.

(٣) صحيح ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٩٣) بتعليقي، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٤٢-٤٣) برقم (١١٢٨)، ورواه أيضًا ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١١٣) بتحقيقي من طريق أحمد بن سنان به.

٤٠٠ حَدَّثَنا عبد الله[١] بن أحمد الغزاء، قال: سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول: "كان شعبة وسفيان إذا اختلفا قالا: اذهبا بنا إلىٰ الميزان مسعر".[٢]

٤٠١ حَدَّثَنا أبو حفص الصيرفي[٣]، ثنا أبو عيسىٰ الشِّيْص[٤] موسىٰ بن موسىٰ، ثنا علي[٥] بن مسلم، ثنا أبو داود[٦]، قال: كان سعيد[٧] وأبو هلال[٨] وشعبة إذا اختلفوا في قتادة، رجعوا إلىٰ هشام -يعني- الدستوائي.

٤٠٢ حَدَّثَنا عبيد الله[٩] بن هارون بن عيسىٰ -ينزل جَبَل رَامَهُرْمُز- ثنا

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة وقد تقدم برقم (٣).

(٢) وروىٰ ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٢٨٤) بسند صحيح عن شعبة أنه، قال: إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه.

(٣) هو محمد بن الحسن الصيرفي كما في الأثر رقم (٤٧٩)، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٤) كذا في جميع نسخ المخطوط بينما في ترجمته من "تاريخ بغداد"، و"غُنْيَة الملتمس" (الشِّص) قال عنه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٤٤) ترجمة برقم (٦٩٦٥): موسىٰ بن موسىٰ أبو عيسىٰ الحافظ المعروف بالشِّص خُتُّلِيُّ الأصل، قال الدارقطني: هو أحد الثقات، ونقل عن ابن المنادي، قوله: موسىٰ بن موسىٰ كان من الحفاظ إلا أن البدعة وضعته. انتهىٰ باختصار يسير جدًّا.

(٥) هو علي بن مسلم الطوسي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٣٣).

(٦) هو الطيالسي.

(٧) روىٰ عن قتادة سعيد بن بشير الدمشقي، وسعيد بن أبي عروبة، وسعيد بن أبي هلال المصري، ولم يتميز لي من هو المذكور هاهنا.

(٨) هو الراسبي. وينظر "تهذيب الكمال" (٢٣/ ٥٠٤-٥٠٥) ترجمة برقم (٤٨٤٨).

(٩) لم أقف له علىٰ ترجمة وقد تقدم تحت الأثر رقم (١٣٧).

زياد[١] بن يحيىٰ الحساني، ثنا حاتم[٢] بن وردان، ثنا أيوب، قال: "اجتمع حفاظ ابن عباس علىٰ عكرمة، فأقعدوه، وفيهم سعيد بن جبير وطاوس وجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس، فكلما سألوه عن حديث، ففرغ منه جعل سعيد يضع إصبعه السبابة علىٰ الإبهام، كأنه يقول سواء، حتىٰ سئل عن حديث الحوت، فقال عكرمة: سَايَرَهُما في ضحضاح من الماء، فقال سعيد بن جبير: أشهد علىٰ ابن عباس أنه، قال: كان معهما يحملانه في مِكْتَل، قال أيوب: أُراه كان يقول القولين جميعًا".[٣]

(٤٠٣) حَدَّثَنا أحمد[٤] بن يحيىٰ بن زهير، وعبد الله بن علي الرَّامَهُرْمُزي، قالا: ثنا محمد[٥] بن علي بن الوضاح، ثنا وهب[٦] بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع، ثنا أبي[٧]، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس،

---

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١١٦).

(٢) هو حاتم بن وردان البصري أبو صالح ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٠٠٩).

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه والأثر صحيح، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٧)، وعبد الله ابن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٣٧٩) برقم (٥٦٦٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠/ ٣٩٢) بطرق عن صالح بن وردان به.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣٩٩).

(٥) ذكره أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (٢/ ١٩١)، وقال: قدم أصبهان يحدث عن وهب جرير وغيره خرج إلىٰ مصر وسكنها وحدث عنه الأخرم. اهـ

(٦) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٢٢).

(٧) هو جرير ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه...، واختلط؛ لكن لم يحدث في حال اختلاطه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩١٩).

عن أُبَيٍّ بن كعب عن النبي ﷺ قال: «**لَمَّا وُلِدَ إِسْمَاعِيلُ وَتَرَعْرَعَ وَجَدَتْ سَارَةُ بَعْضَ مَا تَجِدُهُ النِّسَاءُ مِنَ الْغَيْرَةِ، فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ وَهَاجَرَ حَتَّىٰ أَقْدَمَهُمَا مَكَّةَ**» وَذَكَرَ الْقِصَّةَ بِطُولِهَا، قال وهب: وحماد بن زيد يحدث بهذا الحديث، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، لا يذكر أُبَيًّا، قال وهب: فكنا يومًا عند سلَّام بن أبي مطيع أنا وأبو يحيىٰ أخو أبي يعقوب صاحب السَّلْعة الذي في بني ضبيعة، وكان قد حفظ، ولو بقي لانْتُفِعَ به، فذكر أبو يحيىٰ هذا الحديث، حماد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فقال سلَّام: إنما هو عن عكرمة بن خالد، ثم قال لي: كيف يقول أبوك؟ قلت: يقول: عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، ولم أذكر النبي ﷺ، ولا أُبَيَّ بن كعب، فقال: سبحان الله، ربما أسقط الرجل من إخواننا من الحفاظ، إنما هو عن أيوب، عن عكرمة بن خالد.

﴿٤٠٤﴾ حَدَّثَنا إسحاق[1] بن أبي حسان الأنماطي، ثنا هشام[2] بن عمار، أنا الوليد، عن سعيد: "أن هشام بن عبد الملك سأل الزهري أن يملي علىٰ بعض ولده شيئًا من الحديث، فدعا بكاتب، وأملىٰ عليه أربعمائة حديث، فخرج الزهري من عند هشام، فقال: أين أنتم يا أصحاب الحديث؟ فحدثهم بتلك

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنماطي البغدادي وثقه الدارقطني "تاريخ بغداد" (٧/ ٤١٧) ترجمة برقم (٣٣٧٥).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤٠٦).

الأربعمائة، ثم لقي هشامًا بعد شهر أو نحوه، فقال الزهري إن ذلك الكتاب قد ضاع، قال: لا عليك، فدعا بكاتب، [فَأَمَلَّهَا][(١)] عليه، ثم قابل هشام بالكتاب الأول، فما غادر حرفًا واحدًا".[(٢)]

٤٠٥ حَدَّثَنا عبيد الله[(٣)] بن هارون، ثنا القاسم[(٤)] بن نصر المُخَرِّمِي، قال: سمعت خلف[(٥)] بن سالم يقول: سمعت بهز بن أسد يقول: "خرجت أنا وعفان، وحَبَّان بن هلال، نريد الكوفة، فمررنا بواسط، فدخلنا علىٰ علي بن عاصم فسألته، فحدثني عن مطرف بحديث أخطأ[(٦)] فيه، فقلت: أخطأت.

قال: وما يدريك؟ قلت: حَدَّثَنا أبو عوانة عن مطرف.

قال: وما يدري ذلك العبد؟ ما هذا؟ اسكت.

ثم حَدَّثَنا عن يونس بن عبيد، فأخطأ فيه فقلت، أخطأت يا شيخ، قال: وما يدريك؟ قلت: حَدَّثَنا يزيد بن زريع.

---

(١) كذا في جميع النسخ ووقع في المطبوع: (فَأَمْلَاهَا).

(٢) سنده قابل للتحسين لولا عنعنة الوليد وهو ابن مسلم مدلس تدليس التسوية ومكثرٌ منه. والأثر رواه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٦٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/ ٣٣٢) من طريق هشام، به.

(٣) هو عبيد الله بن هارون بن عيسىٰ تقدم تحت الأثر رقم (١٣٥)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٥).

(٥) هو المخَرّمي ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٤٢).

(٦) في [أ]: (فاخطاء).

قال: وما يدري ذلك الصبي؟ ما هذا؟ اسكت.

ثم حَدَّثَنا بحديث عن ابن خثيم أخطأ فيه، فقلت: أخطأت يا شيخ.

قال: وما يدريك؟ قلت: ثنا وهيب بن خالد.

قال: نعم، أعرفه غلامًا كيسًا.

قال: فخرجنا من عنده، فقلت لأصحابنا: هذا الشيخ لا يفلح.[(١)]

(٤٠٦) حَدَّثَنا عبيد الله[(٢)]، ثنا القاسم[(٣)] بن نصر، قال: سمعت خلف[(٤)] بن سالم يقول: حَدَّثَنِي يحيىٰ بن سعيد قال: "قدمت الكوفة وبها ابن عجلان، وبها من يطلب الحديث: مَلِيْح بن وكيع، وحفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس، ويوسف بن خالد السمتي، فقلنا: نأتي ابن عجلان[(٥)]، فقال يوسف بن خالد: نَقْلِبُ علىٰ هذا الشيخ حديثه، ننظر تفهمه، قال: فقلبوا فجعلوا ما كان عن سعيد، عن أبيه؛ وما كان عن أبيه، عن سعيد، ثم جئنا إليه، لكن ابن إدريس تورع وجلس بالباب وقال: لا أستحل وجلست معه.

---

(١) يعني به: علي بن عاصم، وانظر "تاريخ بغداد" (١٣/ ٤١١-٤١٢)، وتنظر ترجمته في "ميزان الاعتدال" (٣/ ١٣٥) برقم (٥٨٧٣).

(٢) هو ابن هارون تقدم في سند الأثر السابق.

(٣) تقدم في سند الأثر السابق.

(٤) تقدم في سند الأثر السابق.

(٥) هو محمد بن عجلان حسن الحديث إلا في روايته عن أبي هريرة؛ فإنها اختلطت عليه وينظر "ميزان الاعتدال" (٣/ ٦٤٤) ترجمة برقم (٧٩٣٨)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٧٦).

ودخل حفص، ويوسف بن خالد، ومَلِيْح، فسألوه، فمر فيها، فلما كان عند آخر الكتاب انتبه الشيخ، فقال: أعد العرض، فعرض عليه، فقال: ما سألتموني عن أبي فقد حَدَّثَنِي سعيد به، وما سألتموني عن سعيد، فقد حَدَّثَنِي به أبي، ثم أقبل علىٰ يوسف بن خالد، فقال: إن كنت أردت شيني وعيبي فسلبك الله الإسلام، وأقبل علىٰ حفص، فقال: ابتلاك الله في دينك، ودنياك، وأقبل علىٰ مليح، فقال: لا نفعك الله بعلمك.

قال يحيىٰ: فمات مَلِيْح، ولم ينتفع به، وابتلي حفص في بدنه بالفالج، وبالقضاء في دينه، ولم يمت يوسف حتىٰ اتهم بالزندقة.(١)

(٤٠٧) حَدَّثَنِي عبد الله(٢) بن أحمد الغزاء، حَدَّثَنِي سعيد(٣) بن رحمة، عن القَرْقَسَاني(٤)، قال: كنت آتي الأوزاعي، فيحدث بثلاثين حديثًا، فإذا تفرق الناس

---

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة والبقية ثقات، وقد أورد الذهبي القصة في "السير" (٦/ ٣٢١)، وقال: فهذه الحكاية فيها نظر وما أعرف عبد الله هذا ومليح لا يدري من هو، ولم يكن لوكيع بن الجراح ولد يطلب أيام ابن عجلان، ثم لم يكن ظهر لهم قلب الأسانيد علىٰ الشيوخ إنما فُعِلَ هذا بعد المئتين. اهـ

تنبيه: قوله (وما أعرف عبد الله) كذا هو في "السير" وهنا عبيد الله وهو الصواب، وهو (عبيد الله بن هارون) الذي في السند السابق، وهو كذلك في نسخ المخطوط أما قول مُحَقِّقي المجلد السادس من "السِّير": وقد تحرف فيه -أي المحدث الفاصل- إلىٰ عبيد الله فهذا الجزم يحتاج إلىٰ برهان، فقد يكون خطأ من ناسخ "السير" أو يكون حصل سهو للذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ علىٰ كلٍّ يحتاج الجزم إلىٰ برهان واضح.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته وقد تقدم الحديث رقم (٣).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٦٧).

(٤) هو محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني صدوق كثير الغلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٤٢).

عرضتها عليه، فلا أخطئ فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك.[١]

﴿٤٠٨﴾ أَخْبَرَنِي أبي[٢]، ثنا أبو داود[٣]، ثنا ابن بشار[٤]، قال: سمعت أبا داود[٥] يقول: أمليت بأصبهان اثنين وأربعين ألف حديث من حفظي، لم أُسْأل عن طرق.[٦]

﴿٤٠٩﴾ حَدَّثَنَا عمر[٧] بن الحسن بن جبير الواسطي، حَدَّثَنِي محمد بن علي العائشي، قال: قال شعبة لأبي عوانة: "ويحك يا وضاح! كتابك جيد وحفظك رديء، وحفظك جيد وكتابك رديء، مع من كنت تطلب الحديث، قال: مع منذر الصيرفي، قال: هذا مُنْذٌر صنع بك".[٨]

﴿٤١٠﴾ حَدَّثَنَا ابن البري، وعبيد الله بن هارون قالا: ثنا عمرو بن علي، قال:

---

(١) ضعيف جدًّا.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) هو صاحب السنن سليمان بن الأشعث.

(٤) هو محمد بن بشار المعروف بـ (بندار).

(٥) هو أبو داود الطيالسي.

(٦) والد المصنف لم أعرفه والبقية ثقات كلهم.

(٧) تقدم تحت الأثر رقم (٣٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٨) رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٦٤٣) من طريق عبيد الله بن عائشة العيشي عن شعبة به بلفظ: كتابك صالح وحفظك لا يسوىٰ شيئًا مع من طلبت الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفي، قال: منذر صنع بك هذا. وذكر ابن حجر هذه القصة في "لسان الميزان" (٧/ ١٥٠) من ترجمة منذر بن زياد الطائي وهو متروك، فقال بعد ذكره لها: فأظنه منذرًا هذا.

سمعت أبا داود يقول: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبي ليلىٰ.[١]

﴿٤١١﴾ حَدَّثَنا أبي[٢]، ثنا محمد[٣] بن معمر البَحْراني، ثنا محمد[٤] بن عباد الهُنائي، ثنا شعبة، أخبرني منصور، قال: ما كتبت وَلَوَدِدْتُ أني كتبت، وما حفظت نصف ما سمعت.[٥]

﴿٤١٢﴾ حَدَّثَنا ابن البري[٦]، ثنا أبو حفص[٧]، قال: سمعت معاذ بن معاذ، يقول: رأيت المسعودي[٨] سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب، يعني أنه تغير حفظه.

﴿٤١٣﴾ حَدَّثَنا ابن الجنيد[٩]، ثنا إبراهيم بن سعيد، حَدَّثَنِي يونس بن محمد،

---

(١) شيخا المصنف الأول تقدم برقم (٢٢١)، والثاني برقم (١٣٧)، ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح" برقم (٦٨٦)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٢٥٤)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٣٨٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢١١) برقم (١٠٢٣٦) من طرق عن عمرو بن عليٍّ به، فهو أثر صحيح.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٥٣).

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٣٤).

(٥) في سنده من لم أعرفه وينظر ما جاء عن منصور برقم (٣٦٧).

(٦) تقدمت ترجمته تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٧) هو الفلاس.

(٨) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٤٤).

(٩) لم أقف علىٰ ترجمته وتقدم برقم (١٠٢).

ثنا أبو هلال، عن غالب، عن بكر بن عبد الله، قال: من سره أن ينظر إلىٰ أعلم رجل أدركنا في زماننا فلينظر إلىٰ الحسن، فإن الذي لم يره كان يشتهي أن يراه، والذي رآه أحب أن يزداد من علمه ومن سره أن ينظر إلىٰ أورع رجل أدركنا في زماننا، فلينظر إلىٰ محمد بن سيرين؛ فإنه كان يدع كثيرًا من الحلال تورعًا، ومن سره أن ينظر إلىٰ أعبد رجل رأينا في زماننا، فلينظر إلىٰ ثابت البناني، فإنه كان في اليوم المَعْمَعَاني [الطويل](١) الطرفين يظل صائمًا يراوح بين جبهته وقدميه، ومن سره أن ينظر إلىٰ أحفظ رجل أدركنا وأحرىٰ أن يؤدي الحديث، كما سمعه، فلينظر إلىٰ قتادة.(٢)

٤١٤ حَدَّثَنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا زهير بن حرب، ثنا عبد الرحمن ابن المبارك، ثنا الصعق بن حَزْن، ثنا زيد(٣) أبو عبد الواحد، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما أتاني عراقيٌّ أحفظ من قتادة.(٤)

---

(١) ساقط من النسخ وموجودة بالأصل بخط صغير، وهي كذلك عند أبي نعيم في "الحلية".

(٢) رواه أحمد في "الزهد" برقم (١٨١٠) من طريق حسن بن موسىٰ، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٦١) برقم (٢٥٦٤) من طريق شيبان بن فروخ كلاهما عن أبي هلال به.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) هو قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٥٣). والأثر عند البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٢١) برقم (١٠٥٠) كما رواه عنه المصنف. ورواه الدولابي في "الكنىٰ والأسماء" (٢/ ١٣٥) برقم (٢٢٠٨)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٣٣) من طريق عبد الرحمن بن المبارك به.

٤١٥ حَدَّثَنا البغوي، ثنا علي[١] بن سهل النسائي، ثنا عفان، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن روح بن القاسم، عن مطر، قال: كان قتادة إذا سمع الحديث، يختطفه اختطافًا، وكان إذا سمع الحديث، يأخذه العويل والزويل حتىٰ يحفظه.[٢]

---

(١) هو علي بن سهل بن قادم الرملي نسائي الأصل، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٧٥).

(٢) سنده حسن، والأثر عند البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٢١) برقم (١٠٥٢)، كما رواه عنه المصنف. ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٢٨١)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٣٥) برقم (٤٦١) من طريق عفان، به.

الْقَوْلُ فِيمَنْ يُسْتَحَقُّ الأَخْذُ عَنْهُ

﴿٤١٦﴾ حَدَّثَنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا مَعْن -وقال[(١)] مرةً: محمد بن صدقة الفدكي- أحدهما أو كلاهما، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لا يؤخذ العلم عن أربعة، ويؤخذ ممن سوىٰ ذلك: لا يؤخذ من صاحب هوًىٰ يدعو الناس إلىٰ هواه، ولا من سفيه معلن بالسفه، وإن كان من أروىٰ الناس، ولا من رجل يكذب في أحاديث الناس، وإن كنت لا تتهمه أن يكذب علىٰ رسول الله ﷺ، ولا من رجل له فضل وصلاح وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحدث[(٢)]، قال الحزامي: فذكرت ذلك لمطرف بن عبد الله،

---

(١) في [د]: (فقال).

(٢) الأثر رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٦٨٤) ومن طريقه أحمد كما في "العلل ومعرفة الرجال" برقم (٣٢٨) برواية المروذي وغيره، والخطيب في "الكفاية" (ص١١٦)، و"الجامع" (١/ ١٣٩) برقم (١٦٨)، وكذا العقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/ ٣٠)، وابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١٣٣)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٦٠) بتحقيقي، وابن المقرئ في "المعجم" برقم (١١٠٢) ط (دار الكتب العلمية)، والحاكم في "المدخل إلىٰ الإكليل" برقم (٣٠)، وعياض في "الإلماع" (ص٧٠-٧١) بطرق عن إبراهيم بن المنذر، به، وهو أثر حسن، وذِكْرُ محمد بن صدقة هو عند بعضهم فحسب.

فقال: ما أدري ما تقول، غير أني أشهد لسمعت مالكًا يقول: أدركت ببلدنا هذا -يعني المدينة- مشيخةً لهم فضل وصلاح وعبادة، يحدثون، فما كتبت عن أحد منهم حديثًا قط. قلت: لم يا أبا عبد الله، قال: لأنهم لم يكونوا يعرفون ما يحدثون، قال: وقال مالك: كنا نزدحم علىٰ باب ابن شهاب.[(١)]

٤١٧ حَدَّثَنا زكريا[(٢)] بن يحيىٰ الساجي أن الربيع، حدثهم، قال: قال الشافعي: "ويكون المحدث عالمًا بالسنة ثقةً في دينه ، معروفًا بالصدق في حديثه، عدلًا[(٣)] فيما يحدث ، عالمًا بما يحمل من معاني الحديث، بعيدًا من الغلط[(٤)]، أو يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه، لا يحدث علىٰ المعنىٰ، لأنه إذا حدث علىٰ المعنىٰ وهو غير عالم بما يحتمل معناه[(٥)]، لا يدري لعله يحمل[(٦)] الحلال علىٰ الحرام، فإذا أداه بحروفه لم يبق وجه يخاف فيه إحالة الحديث، ويكون حافظًا إن حدث من حفظه، حافظًا لكتابه إن حدث من

(١) رواه ابن عبد البر في "مقدمة التمهيد" برقم (١١٣) بتعليقي، والخطيب في "الكفاية" (ص١٥٩)، و"الفقيه والمتفقه" (٢/ ١٩٤-١٩٥) برقم (٨٥١)، والهروي في "ذم الكلام" (٤/ ١٢٥) برقم (٨٨٧) من طريق ابن أبي أويس عن مالك به، وهو أثر حسن.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٣) في "الرسالة": (عاقلًا) بدل (عدلًا).

(٤) في "الرسالة": (بما يحيل معاني الحديث من اللفظ).

(٥) في "الرسالة": (بما يحيل معناه).

(٦) في "الرسالة": (يحيل).

كتابه، يؤمن أن يكون مدلسًا، يحدث عمن لقي بما لم يسمع، أو يحدث عن النبي ﷺ، بما تحدَّث به[١] الثقات بخلافه عنه عليه السلام، ويكون هكذا في حديثه حتىٰ ينتهي بالحديث موصولًا إلىٰ النبي ﷺ[٢]، فمن عرفناه دلس مرةً، فقد بان لنا عواره[٣] في روايته، وليس تلك العورة كذبًا فنرد حديثه، ولا بنصيحة في الصدق فنقبل منه ما قبلنا من أهل النصيحة في الصدق، فنقول: لا نقبل من مدلس حديثًا حتىٰ يقول: سمعت أو حدثني[٤] ومن كثر تخليطه من المحدثين، ولم يكن له أصل كتاب صحيح لم نقبل حديثه[٥] ونقبل الخبر الواحد ونستعمله، تلقاه العمل أو لم يتلقه العمل، وهو أَهْلٌ للحديث.

قال الشافعي: وكان ابن سيرين والنخعي وغير واحد من التابعين يذهبون إلىٰ ألَّا يقبلوا الحديث إلا عن من عُرِفَ.[٦]

قال الشافعي: وما لقيت أحدًا من أهل العلم يخالف هذا المذهب.[٧]

---

(١) كذا في المخطوط: (بما تحدث)، وقد حذفها الدكتور محمد عجاج من نسخته، وهي لا توجد في "الرسالة" للشافعي، والذي فيها هو (ويحدث عن النبي ﷺ ما يحدث الثقات خلافه عن النبي).

(٢) ينظر ما تقدم عن الشافعي في "الرسالة" (ص٣٩٢-٣٩٣) الفقرة رقم (١٠٠١).

(٣) في "الرسالة": (عورته).

(٤) "الرسالة" (ص٣٩٨-٣٩٩) الفقرة رقم (١٠٣٤)، و(١٠٣٥).

(٥) "الرسالة" (ص٤٠٠) الفقرة رقم (١٠٤٤).

(٦) "مقدمة التمهيد" برقم (٣٥) بتعليقي، و"الكفاية" (ص١٣٢).

(٧) المصدر السابق.

﴿٤١٨﴾ حَدَّثَنا عبد الله[1] بن الصقر السكري، ثنا الحزامي[2]، قال: سمعت أيوب[3] بن واصل يقول: سمعت عبد الله بن عون يقول: لا نكتب الحديث إلا ممن كان عندنا معروفًا بالطلب.[4]

﴿٤١٩﴾ حَدَّثَنا الساجي[5]، أن أحمد بن محمد بن بكر، أخبره فيما كتب إليه عن ابن أبي الحواري، قال: سمعت مروان[6] بن محمد يقول: لا غنًىٰ لصاحب الحديث عن صدق، وحفظ، وصحة كتب، فإذا أخطأته واحدة، وكانت فيه واحدة لم تضره، إن لم يكن حِفْظٌ رَجَعَ إلىٰ الصدق، وكتبه صحيحة، لم يضره إن لم يحفظ.[1]

---

(١) هو عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسىٰ أبو العباس السُّكَّرِيُّ، قال الدارقطني: صدوق، وقال الخطيب: ثقة. "تاريخ بغداد" (١١/ ١٦١) ترجمة برقم (٥٠٦٦).

(٢) هو إبراهيم بن المنذر الحزامي صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٥).

(٣) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٦١) برقم (٩٣٥)، وقال: روىٰ عن ابن عون روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، وعبد الله بن عمر الجعفي... سألت أبي عنه، فقال: يُروىٰ عنه. اهـ
وقال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/ ٢٩٥) ترجمة برقم (١١١٥): قال ابن معين: لا أعرفه، وبعضهم قوَّاه. اهـ

(٤) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١١٠) ضمن ثلاث رسائل بتعليقي، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٨٤٠) بتعليقي من طريق الحزامي به، ورواه ابن عدي أيضًا برقم (٨٣٩) من طريق عروة بن سعيد الرَّبعي عن ابن عون به بنحوه، ثم قال: وهذه الحكاية لا تُعرف عن ابن عون إلَّا بأيوب بن واصل عن ابن عون، وليس عند عروة بن سعيد عن ابن عون.

(٥) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٦) هو المعروف بالطاطري.

(١) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١٥٠) بتعليقي من طريق والده أبي=

﴿٤٢٠﴾ حَدَّثَنا الساجي[(١)]، ثنا أبو موسىٰ[(٢)]، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: المحدثون ثلاثة؛ رجل حافظ متقن، فهذا لا يختلف فيه، وآخر يُوْهِم والغالب علىٰ حديثه الصحة، فهذا لا يترك حديثه، والآخر يُوْهِم والغالب علىٰ حديثه الوهم، فهذا متروك الحديث.[(٣)]

﴿٤٢١﴾ حَدَّثَنا عمر بن إسحاق الشيرازي، ثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد الثقفي، ثنا رواد بن الجراح، قال: قال سفيان الثوري: خذ الحلال والحرام من المشهورين في العلم، وما سوىٰ ذلك فمن المشيخة.[(٤)]

= حاتم، وابن المقرئ في "المعجم" برقم (٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٧/ ٣١٨) من طريق محمد بن عون كلاهما عن أحمد بن أبي الحواري به، فهو أثر صحيح.

ولفظه عند ابن أبي حاتم: (ثلاثة لا يستغني عنها صاحب العلم: الصدق والحفظ وصحة الكتب؛ فإن أخطأته واحدة لم تضرة إن أخطأه الحفظ فرجع إلىٰ كتب صحيحة لم يَضُرَّه).

(١) ثقة تقدم قريبًا.

(٢) هو محمد بن المثنىٰ.

(٣) صحيح. ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٨٨٢) بتحقيقي والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٩) من طريق الساجي به. ورواه مسلم في "التمييز" برقم (٣٥) عن محمد بن المثنىٰ به.

ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١٥٥) بتعليقي، والخطيب في "الجامع" (٢/ ٩١) برقم (١٢٦٥)، و"الكفاية" (ص١٤٣) بطرق عن محمد بن المثنىٰ به. وهو عندهم بلفظ: (يهم) بدل (يوهم).

(٤) ضعيف جدًّا؛ فإن رواد بن الجراح كما قال الحافظ: صدوق اختلط بآخره، فتُرك، وفي حديثه عن الثوري ضعيف شديد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٥٨) والأثر رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٨٣٨) بتحقيقي وعنه الخطيب في "الكفاية" (ص١٣٤) من طريق روادٍ به.

(٤٢٢) حَدَّثَنا الساجي[(١)]، ثنا أحمد[(٢)] بن محمد الأزرق، قال: سمعت يحيىٰ ابن معين يقول: "آلة الحديث: الصدق، والشهرة، والطلب، وتَرْكُكَ البدع، واجتناب الكبائر".[(٣)]

(٤٢٣) حَدَّثَنا أبي[(٤)]، ثنا أبو حاتم السجستاني، ثنا الأصمعي، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: "أدركت بالمدينة مائةً أو قريبًا من المائة ما يؤخذ عن أحد منهم وهم ثقات، يقال: ليس من أهله".[(٥)]

(٤٢٤) حَدَّثَنا أبو شعيب الحراني[(٦)]، ثنا يحيىٰ[(٧)] بن عبد الله الحراني، ثنا الأوزاعي، ثنا سليمان بن موسىٰ قال: "لقيت طاوسًا فقلت: حَدَّثَنِي فلان بكيت وكيت، فقال: إن كان مليًّا فخذ عنه".[(١)]

---

(١) ثقة تقدم قريبًا.

(٢) لم أعرفه.

(٣) رواه الخطيب في "الجامع" (١/ ١٢٨) برقم (١٣٢) من طريق المصنف به، ورواه الهروي في "ذم الكلام" (٥/ ٧٠) برقم (١٤٠٣) من طريق عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين، به.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٥)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٥٦) بتحقيقي، والخطيب في "الكفاية" (ص١٥٨-١٥٩) من طريق نصر بن علي الجهضمي عن الأصمعي به.

(٦) هو عبد الله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الأُموي الحراني ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ٩٤) برقم (٥٠٠٥).

(٧) وهو ابن امرأة الأوزاعي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٣٣).

(١) سنده ضعيف والأثر صحيح، رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٥) من طريق سليمان بن موسىٰ به. ورواه أيضًا في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٥)، وابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح=

﴿٤٢٥﴾ حَدَّثَنِي محمد[1] بن يعقوب الأهوازي، ثنا معمر[2] بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب، ثنا المنهال[3] بن بحر، قال: سمعت شعبة يقول: انظروا عمَّن تكتبون، اكتبوا عن قرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة، والأسود بن شيبان، وابن عون، والله لوددت أني آخذ لابن عون كل يوم بالركاب.[4]

﴿٤٢٦﴾ حَدَّثَنا الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا شريك، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قدمت الكوفة قبل الجماجم[5] فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث.[1]

قال القاضي: وقال لنا الحضرمي في موضع آخر: ثنا منجاب، ثنا شريك

= والتعديل» برقم (١٠٩) بتعليقي من طريق عيسىٰ بن يونس، وابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (٨٧٠) بتحقيقي من طريق الوليد بن مسلم كلاهما عن الأوزاعي به، والوليد صرح بالتحديث.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٥).

(٢) أقل أحواله أنه حسن الحديث، فقد قال عنه أبو داود: هو خير من خاله محمد بن معمر. «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» برقم (١٢٨٨).

(٣) وثقه أبو حاتم وأشار ابن عدي إلىٰ تليينه، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال القشيري: من أهل البصرة روىٰ عنه البصريون ينظر «لسان الميزان» (٧/ ١٦٣) برقم (٨٦٩٦).

(٤) رواه ابن حبان في «مقدمة المجروحين» برقم (٢٤٠) بتحقيقي، وابن المقرئ في «المعجم» برقم (٢٤٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ٣٤٤)، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٥) برقم (١٠٠٩١) من طريق محمد بن يعقوب به، بيد أنه عند ابن حبان (معمر بن سهل) بدل (معمر بن إبراهيم).

(٥) الجَمَاجِم: هي وقْعَةُ ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق. «النهاية» (١/ ٢٩٢) مادة (جَمْجَمَ).

(١) سنده ضعيف؛ ولكنه أثر حسن كما سيأتي برقم (٧٦٣).

ولم يذكر: الجماجم.

﴿٤٢٧﴾ حَدَّثَنا عبدان[(١)]، ثنا الحسن[(٢)] بن علي بن بحر، قال: قدم دُحَيْم الدمشقي بغداد سنة ست وثلاثين[(٣)] ومائتين، فرأيت أبي وأحمد ويحيىٰ بن معين وأبا خيثمة بين يديه مثل الصبيان يكتبون.[(٤)]

﴿٤٢٨﴾ حَدَّثَنا عبد الله[(٥)] بن أحمد بن معدان، ثنا محمد[(٦)] بن عثمان الأسلمي الواسطي، ثنا حفص بن غياث، عن أبي جعفر، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: كنا إذا أتينا الرجل لنأخذ عنه نظرنا إلىٰ صلاته؛ فإن أحسن الصلاة أخذنا عنه، وإن أساء الصلاة لم نأخذ عنه.[(١)]

﴿٤٢٩﴾ حَدَّثَنا علي[(٢)] بن محمد بن المسور الزهري، ثنا عمي عبد الرحمن[(٣)]

---

(١) هو الأهوازي ثقة.

(٢) وثقه الحاكم أبو عبد الله كما في "سؤالات السجزي له" برقم (١٥٥).

(٣) عند ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٦٩٥) بتحقيقي، و"تاريخ بغداد" (١١/ ٥٥٠)، و"تهذيب الكمال" (١٦/ ٤٩٨) (سنة اثنتي عشرة).

(٤) صحيح، ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٦٩٥) بتحقيقي، ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٥٥٠) من طريق عبدان، به.

قال الذهبي في "السير" (١١/ ٥١٦): هؤلاء أكبر منه -يعني دحيمًا- ولكن أكرموه لكونه قادمًا، واحترموه لحفظه.

(٥) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(١) في سنده من لم أعرفه.

(٢) لم يتميز لي، وينظر "لسان الميزان" (٥/ ٥٣) ترجمة برقم (٥٩٩٨).

(٣) قال الحافظ: مقبول.اهـ وهذا عند المتابعة وإلا فلين.

ابن المسور، حَدَّثَنِي حسين بن مهدي، عن عبد الرزاق، عن معمر قال: قيل للزهري: "ما لك لا تروي عن الموالي؟ قال: بلىٰ قد رويت عنهم، ولكن إذا كان عندي أبناء المهاجرين والأنصار، لا أبالي علىٰ أيهم اتكأت، فما لي[1] أروي عنهم!؟ ولكن قد رويت عنهم، منهم سليمان بن يسار، وطاوس، ونافع مولىٰ ابن عمر، وأفلح مولىٰ أبي أيوب، وَنَدْبَة مولاة ميمونة، وحبيب مولىٰ عروة، وعطاء مولىٰ سباع، وأبو عبيد مولىٰ ابن الأزهر، وعبد الرحمن الأعرج".[2]

﴿٤٣٠﴾ حَدَّثَنِي أبو حفص الصيرفي[3]، ثنا أبو عيسىٰ الشيص[4] موسىٰ بن موسىٰ، ثنا ابن أبي جعفر، ثنا بشر بن عمر، قال: "سألت مالكًا عن رجل، فقال: رأيْتَه في كتبي؟ قلت: لا. فقال: لو كان ثقةً رأيْتَه في كتبي".[1]

﴿٤٣١﴾ حَدَّثَنا إسحاق[2] بن داود الصواف، ثنا عبد الله[3] بن عبد الوهاب

---

(١) في نسخة الدكتور محمد عجاج زيادة: (لا)، ولا توجد في نسخ المخطوط.

(٢) رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٦٤١)، من طريق: عبد الرزاق، به، نحوه مختصرًا.

(٣) هو محمد بن الحسن الصيرفي سيأتي تحت الأثر رقم (٤٧٩)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) كذا هو هنا (الشيص)، وتقدم برقم (٤٠٣) أن في ترجمته من "تاريخ بغداد" (الشّص)، وهو ثقة.

(١) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته والأثر صحيح، فقد رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ٢٦)، وابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٨٣) بتعليقي، والعقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/ ٣١)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٥٤) بتحقيقي بطرق عن بشر بن عمر به، فهو أثر صحيح، وللفائدة ينظر تعليقي علىٰ الأثر رقم (٤٤) من "مقدمة الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته سوىٰ ما تقدم تحت الأثر رقم (١٨٧) من الفقرة (٩٣) من ذِكْر ابن ناصر الدين الدمشقي له في "توضيح المشتبه" ذِكرًا.

(٣) ذكره أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (٢/ ٥٢)، وقال: قدم أصبهان وحدث بها في حديثه نكارة. اهـ

الخوارزمي، ثنا نعيم[1] بن حماد، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قيل لشعبة: "متىٰ يترك حديث الرجل؟ قال: إذا روىٰ عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتهم بالكذب، وإذا روىٰ حَدِيْثَ غَلَطٍ مُجْتَمَعٍ عليه، فلم يتهم نفسه فَيَتْرُكَه طُرِحَ حديثه، وما كان غير ذلك فارو عنه".[2]

---

(١)هو الخزاعي ضعيف.

(٢)رواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٧١) بتحقيقي، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٨٥٤)، (٨٥٩)، والعقيلي في "مقدمة الضعفاء" (١/ ٣٠)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص٧٧-٧٨)، والخطيب في "الكفاية" (ص١٤٢) من طرق عن نعيم بن حماد به، ونعيم ضعيف؛ لكنه ثبت الأثر من غير طريقه، فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (١٣١) بتعليقي من طريق أحمد الدورقي عن ابن مهدي به، والدورقي ثقة من رجال "تقريب التهذيب".

مَنْ رَوَى لاَ تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إلاَّ عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ

(٤٣٢) حَدَّثنا الحضرمي، وعمر بن أيوب، قالا: ثنا محمد بن بكار، ثنا حفص بن عمر، قاضي حلب، عن صالح بن كيسان[(١)]، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَأْخُذُوا الْعِلْمَ إِلَّا عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ**»[(٢)].

قال القاضي: معنىٰ هذا الحديث -إن كان محفوظًا- أن سقوط الشهادة

---

(١) كذا في جميع نسخ المخطوط: (صالح بن كيسان)، وصوابه (صالح بن حسان) كما في مصادر تخريجه الآتية قريبًا.

(٢) رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٨٣٠)، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٤١) بتحقيقي من طريق محمد بن بكار، به.

وروراه ابن عدي أيضًا في "الكامل" (٢/ ٢٥٦)، والخطيب في "الكفاية" (ص٩٤-٩٥) من طريق صالح بن حسان به. ورواه كذلك الخطيب من طريق حفص بن عمر، به.

قلت: ومداره علىٰ صالح بن حسان عند الجميع، وهو متروك، ففي "المنتخب من العلل" برقم (٨١) للخلال: قال مُهَنَّا قلت لأحمد: حدثوني عن محمد بن بكار عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس: قال: قال رسول الله ﷺ «**لا تأخذوا العلم إلا عمن تجيزون شهادته**».

قال: ليس بصحيح، هذا حديث موضوع من قِبَلِ صالح بن حسان هذا رجل مديني متروك الحديث. وينظر "الكفاية" (ص٩٥) للخطيب.

يوجب سقوط الخبر، فقد يكون الشاهد عدلًا مرضيا ولا يكون من أهل الحديث، ويكون الرجل تقيا فاضلًا ولا يكون من أهل الشهادة، ولا الحديث، وقد حُكي عن يزيد بن هارون، قال: إن في جيراني من أرجو دعوته، ولو شهد عندي علىٰ قِبَالَةِ نعل ما قبلتها، وكان سوار يقول: عمدة الشهادة الصلاح، فقال له عبيد الله بن الحسن: ليس الصلاح عمدتها، هذا سعد مولانا، لا يرتاب في صلاحه، ثم دعاه، فقال: يا سعد، انظر الريح ما هي، أَشمال هي أم جنوب؟ فخرج ثم عاد إليه، فقال: هي جنوب قد خالطها شيء من الشمال، قال عبيد الله: هذا كيف تنفذ شهادته!!؟

٤٣٣ حدثني أبي[(١)]، ثنا أحمد[(٢)] بن حازم الغفاري، ثنا حسن[(٣)] بن قتيبة، ثنا عبد الله[(٤)] بن زياد -يعني ابن سمعان المخزومي- عن عطاء، يعني ابن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي الْعَصَبِيَّةُ وَالْقَدَرِيَّةُ وَالرِّوَايَةُ عَنْ غَيْرِ عَدْلٍ**»[(٥)].

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٨) برقم (٤٠)، ولم يزد فيه علىٰ قوله: كَتَبَ إليَّ.

(٣) هو الحسن بن قتيبة المدائني، قال الأزدي: واهي الحديث. وقال الدارقطني: متروك الحديث. «تاريخ بغداد» (٨/ ٤١٦) ترجمة برقم (٣٩٠١).

(٤) هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي -وقد ينسب إلىٰ جده- أبو عبد الرحمن المدني قاضيها، متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٣٤٦).

(٥) ضعيف جدًّا. ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص٣٣) من طريق أحمد بن حازم، به.

(٤٣٤) وحَدَّثناه أبي[١]، ثنا محمد بن معمر[٢] البحراني، ثنا عمر بن يونس، ثنا سعيد الحمصي، عن هارون، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي ثَلَاثٍ: فِي الْعَصَبِيَّةِ، وَالْقَدَرِيَّةِ، وَالرِّوَايَةِ عَنْ غَيْرِ ثَبْتٍ**»[٣].

---

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) في [ب]، و[ح]: (حدثنا محمد يعني بن معمر)، ومحمد بن معمر البحراني، قال الحافظ: صدوق.

(٣) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١١/ ٨٩) برقم (١١١٤٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٤٧٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في "مقدمة الموضوعات" (١/ ٤٥٦) برقم (٥٣٩) من طريق هارون، به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وقد أرسله هارون في هذه الرواية عن مجاهد، وإنما هو عن ابن سمعان عن مجاهد، فترك ذكر ابن سمعان؛ لأنه كذاب.اهـ

مَنْ قَالَ: هُوَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ

﴿٤٣٥﴾ حَدَّثنا أبو خليفة[١]، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن ابن عون، عن محمد، قال: العلم دين، فانظر عمَّن تأخذ دينك.[٢]

﴿٤٣٦﴾ حَدَّثنا عبدان، ثنا أبو بكر، ثنا معاذ، عن ابن عون، عن محمد، قال: كان يقال: العلم دين، فانظروا عمَّن تأخذونه.[٣]

﴿٤٣٧﴾ حَدَّثنا أبو شعيب، ثنا يحيىٰ البَابُلُتِّيُّ، ثنا الأوزاعي، قال: كان ابن سيرين يقول: إن هذا دينكم، فانظروا عمَّن تأخذونه.[٤]

---

(١) هو الفضل بن الحباب.

(٢) صحيح رواه ابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (٨١٥) بتحقيقي، من طريق أبي خليفة -الفضل بن الحباب- به. ورواه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١/ ١٤)، وابن حبان في «مقدمة المجروحين» برقم (٢٤)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (ص٤٣٩-٤٤٤) بتحقيقي. والمصنف برقم (٤٣٩)، والخطيب في «الكفاية» (ص١٢١-١٢٢)، و«الفقيه والمتفقه» (٢/ ١٩١) بطرق عن ابن سيرين، به. ورواه ابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (٨١٦) من طريق حماد به، وبرقم (٨١٩)، و(٨٢٠) من طريق ابن عون، به.

(٣) انظر الذي قبله.

(٤) انظر ما تقدم برقم (٤٣٧).

﴿٤٣٨﴾ حَدَّثنا محمد[١] بن الوليد النَّرْسِي، والحسن[٢] بن علي السراج، قالا: ثنا محمد[٣] بن عبد الملك الدقيقي، ثنا محمد[٤] بن إسماعيل الفَيْدِي، ثنا حماد ابن زيد، قال: دخلنا علىٰ أنس بن سيرين في مرضه، فقال: اتقوا الله يا معشر الشباب، وانظروا عمَّن تأخذون هذه الأحاديث، فإنها دينكم.[٥]

﴿٤٣٩﴾ حَدَّثنا محمد[٦] بن حميد الجرجاني، ثنا أبو أمية الطرسوسي[٧]، ثنا يونس بن محمد، ثنا مغيث قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: إن هذا العلم دين، فانظروا عمَّن تأخذونه.[٨]

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) وصفه المصنف في السند رقم (٦٣٨) بـ(قاضي الأهواز).

(٣) ثقة.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ١٥)، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٢٧) بتحقيقي، والخطيب في "الكفاية" (١٢٢)، و"الجامع" (١/ ١٢٩-١٣٠) بطرق عن محمد بن إسماعيل به، وهو عند ابن أبي حاتم (الضَّبِّي)، وعند ابن حبان، والخطيب (السكري) بدل (الفيدي).

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي أبو أُمية الطَّرَسُوسِي مشهور بكنيته صدوق صاحب حديث يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٣٦).

(٨) رواه الخطيب في "الكفاية" (ص١٢٢) من طريق أبي أُمية به.

ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٤٤) بتعليقي من طريق عبد الله بن مروان البغدادي، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٢٩) بتحقيقي من طريق سليمان بن معبد، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٨٢٦) من طريق الصغاني -وهو محمد بن إسحاق- الصغاني كلهم عن يونس بن محمد به بيد أنه عندهم عن (المغيرة) بدل (مغيث)، وكنيته أبو=

٤٤٠ حَدَّثنا أحمد(١) بن عبد الله بن أحمد بن موسىٰ، ثنا أبو إسماعيل محمد(٢) بن إسماعيل الترمذي، ثنا ابن أبي مريم(٣)، ثنا نافع(٤) بن يزيد، حدثني صاعد(٥) بن محمد، أن أبا عبيدة(٦) بن عقبة بن نافع، حدثه عن أبيه أنه كان يوصي بَنِيْه بثلاث، يقول: يا بَنِيَّ إياكم والقول عن رسول الله ﷺ، وانظروا عمَّن تأخذون منه؛ فإنه دين، وإياكم والدَّيْن وإن لبستم العباء والثالثة أنسيها نافع.(٧)

= المهلب، فتكون روايتهم هي الراجحة لاسيما، وقد قال عنه الحافظ إنه يهم، والذين خالفوه ثقات وعلىٰ كلٍّ الأثر ضعيف؛ لأن أبا المهلب المغيرة بن محمد مجهول، فقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٣٠)، وابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٦٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) هو صاحب «السنن».

(٣) هو سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي ثقة ثبت فقيه. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٢٩٩).

(٤) هو الكلاعي.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٥٢-٤٥٣) ترجمة برقم (١٩٦٥)، وقال: صاعد بن محمد مصري روىٰ عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع عن أبيه روىٰ عنه نافع بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك. اهـ، فهو في عداد المجاهيل.

(٦) أبو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري، قال الحافظ: يقال اسمه مرة مقبول.اهـ، وهذا عند المتابعة وإلا فلين.

(٧) سنده ضعيف وهو أثر حسن، فقد رواه ابن أبي حاتم في «مقدمة كتاب الجرح والتعديل» برقم (١١٧) بتعليقي، وابن شاهين في «الثقات» (ص٣٦٤)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٨) برقم (٧٣٧)، والخطيب في «الكفاية» (ص٣١)، وابن عبد البر في «مقدمة التمهيد» برقم (٥٠) بتعليقي من طريق عامر بن سعد عن عقبة بن نافع به، وسنده وإن كان فيه ابن لهيعة بيد أن الراوي عنه عند ابن عبد البر عبد الله بن المبارك، وهو أحد العباد له الذين تُمَشَّىٰ رواية ابن لهيعة إذا جاءت عن طريقهم علىٰ الصحيح المختار. =

(٤٤١) حدثني الحسين[(١)] بن عبد الله الجُشَمِيُّ، من ولد مالك بن جُشَم، ثنا عبيد[(٢)] بن هشام، ثنا عبيد الله[(٣)] بن عمرو، عن عبد الكريم[(٤)]، قال: قال لي رجل من الخوارج: إن هذا الحديث دين، فانظروا عمَّن تأخذون دينكم، إنا كنا إذا هَوِيْنَا أمرًا جعلناه[(٥)] في حديث.[(٦)]

(٤٤٢) حَدَّثنا الحسن[(٧)] بن سهل بن سعيد العسكري، ثنا نصر[(٨)] بن داود بن

= **تنبيه**: وقع عند ابن أبي حاتم (عبادة بن سعيد) بدل (عامر بن سعد) وفاتني التنبيه علىٰ ذلك، والله المستعان.

(١) لم أقف علىٰ ترجمته وتقدم برقم (٧٢) الحسين بن أحمد الجشمي.

(٢) هو عبيد بن هشام الحلبي أبو نعيم جُرْجانيُّ الأصل، صدوق تغير في آخر عمره فتلقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٣٠).

(٣) هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٥٦).

(٤) هو عبد الكريم بن مالك الجزري، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٨٢).

(٥) وقع في المطبوع: (جَعَلْنَا) بدل (جَعَلْنَاه).

(٦) شيخ المصنف لم أعرفه، وهذه القصة معروفة عن ابن لهيعة لا عن عبد الكريم، فقد رواها الفريابي في "الفوائد" برقم (٢٥)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (١/ ١٣٧) من طريق أبي نعيم الحلبي - عبيد بن هشام- ويوسف بن الفرج الكشي، وإسحاق بن بهلول، ورواه الحاكم في "المدخل إلىٰ الإكليل" (ص١٣٠) من طريق أبي نعيم الحلبي -عبيد بن هشام- وحده ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة عن رجل من الخوارج به. ولعل الوهم من عبيد بن هشام الحلبي، والله أعلم.

(٧) ذكره الإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٢/ ٦١٠) برقم (٢٤٠)، فقال: حدثنا الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازي بعَسْكَر مُكرم أبو علي بخير منكر، وقال الحافظ في "لسان الميزان" (٣/ ٣٤) ترجمة برقم (٢٤٩٢): روىٰ عن أحمد بن منصور، بإسناد صحيح خبرًا منكرًا... اهـ

(٨) هو نصر بن داود بن منصور بن طوق قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. "الجرح والتعديل"=

طوق، ثنا ابن أبي أويس، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إن هذا العلم هو لحمك ودمك، وعنه تسأل يوم القيامة، فانظر عمَّن تأخذه.[(١)]

﴿٤٤٣﴾ حَدَّثنا علي[(٢)] بن محمد بن إبراهيم الدستوائي، ثنا حسن[(٣)] بن علي الخلال، ثنا حسين[(٤)] بن علي، عن زائدة، قال: إن هذا العلم دين، فانظروا من تودعونه.[(٥)] قال [زائدة][(٦)]: وحدثني هشام وابن عون، عن محمد قال: انظروا عمَّن تأخذونه[(٧)]، قال: فقال مجالد: لا يؤخذ الدين إلا عن أهل الدين.[(٨)]

= (٨/ ٤٧٢) ترجمة برقم (٢١٦٦).

(١) سنده منكر.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) هو الحسن بن علي الحلواني الخلال ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٧٢).

(٤) هو الحسين علي الجُعفي ثقة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٣٤٤).

(٥) شيخ المصنف لم أعرفه.

(٦) ساقط من المطبوع.

(٧) ينظر تخريج الأثر رقم (٤٣٨).

(٨) في الأصل: تقديم وتأخير.

بَابُ مَنْ تَجَوَّزَ فِي الأَخْذِ

﴿٤٤٤﴾ حَدَّثنا الحضرمي[(١)]، ثنا الوليد[(٢)] بن أبان الكرابيسي قال: قلت ليزيد ابن هارون: يا أبا خالد، هذه المشيخة الضعفاء الذين تحدث عنهم!؟ قال: أدركت الناس يكتبون عن كلٍّ، فإذا وقعت المناظرة حَصَّلوا.[(٣)]

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٦١٢) برقم (٧٢٦٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال الذهبي في "السير" (١٠/ ٥٤٨) ترجمة برقم (١٧٩): الوليد بن أبان الكرابيسي المتكلم أحد الأئمة.اهـ، وتنظر هناك وصيته لأوْلادِهِ بما عليه أهل الحديث عندما حضرته الوفاة.

(٣) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٢٠) برقم (١٦٦٩)، وهو عنده (خصلوا) بالخاء المعجمة، وما أثبته هو الذي في جميع نسخ المخطوط التي عندي ومعنىٰ حَصَّلوا (ميزوا) أي: أنهم يميزون صحيح تلك الأحاديث عن سقيمها قال في "تهذيب اللغة" (٤/ ٢٤١): التحصيل: تمييز ما يحصل، وقال لبيد:

وكلُّ امرئٍ يومًا سيُعْلَمُ سَعْيُه   إذا حُصِّلت عند الإله الحصائل

وقال الفراء قوله تعالىٰ: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ أي: بُيِّن. وقال غيره: مُيِّز، وقال بعضهم: جُمِعَ.اهـ

قلت: فمعنىٰ (حَصَّلوا) بالحاء المهملة، ميزوا وبينوا، وأما قول الدكتور محمود الطحان في تعليق له علىٰ "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٢/ ٢٢٠) إن (حَصَّلوا) بالحاء المهملة لا معنىٰ لها، فليس بشيءٍ، وقال إن محقق الكتاب لم يعلق عليها، ولم يحققها، فلا أدري ما مراده بتحقيقها هل يريد أن يثبت المحقق ما في "الجامع"، ويترك ما اتفقت عليه نسخ مخطوط "المحدث الفاصل"؛ فإن كان كذلك فليس هذا بتحقيق أبدًا، والله المستعان.

﴿٤٤٥﴾ حَدَّثنا ابن أبي خيثمة[١]، ثنا محمد[٢] بن عبد الله الرُّزِّيُّ، ثنا المعتمر ابن سليمان، عن أبي عمرو بن العلاء، قال: كان قتادة لا يَغِثُّ عليه شيء[٣]، يروي عن كل أحد.[٤]

﴿٤٤٦﴾ حَدَّثنا الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا أبو عبد الرحمن الطائي، عن إسماعيل ابن أبي خالد، قال: قلت للشعبي: "رأيت قتادة؟ قال: نعم، رأيته، فرأيت دِرْوَازَةَ القُمَاش".[٥]

﴿٤٤٧﴾ حَدَّثنا عمر[٦] بن إسحاق الشيرازي، ثنا أبو هارون إسماعيل[٧] بن محمد الثقفي، ثنا رواد بن الجراح، قال: قال سفيان الثوري: خذ الحلال والحرام من المشهورين في العلم، وما سوىٰ ذلك من المشيخة.[٨]

---

(١) صاحب التاريخ.
(٢) هو محمد بن عبد الله الرُّزِّي أبو جعفر البغدادي ثقة يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٩٦).
(٣) أي لا يقول في شيءٍ إنه رديء فيتركه. "القاموس" (ص١٧٣)، وأما قولهم: (ما يغثُّ عليه أحَدٌ) فمعناه: ما يدعُ أحدًا إلا سأله. "القاموس" (ص١٧٣)، فصل الغين.
(٤) صحيح.
(٥) في سنده من لم أعرفه، وهو أبو عبد الرحمن الطائي، ولم أجد طائيًا يروي عن إسماعيل سوىٰ اثنين: **الأول:** منذر بن زياد الطائي كُذِّب كما في "لسان الميزان" (٧/ ١٤٩) ترجمة برقم (٨٦٦٢)؛ لكنَّ كنيته أبو يحيىٰ. **الثاني:** داود بن نصير الطائي ثقة فقيه من رجال "التقريب"؛ لكنَّ كنيته أبو سليمان، والله أعلم.
(٦) لم أقف علىٰ ترجمة له.
(٧) لم أقف علىٰ ترجمة له.
(٨) ضعيف جدًّا، وتقدم برقم (٤٢١).

﴿٤٤٨﴾ حَدَّثنا محمد[1] بن أحمد بن مَحْمُوْيَهْ العسكري، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا عبد الله[2] بن أحمد، عن عمرو[3] بن أبي سلمة، أنه حدثه، ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: إنما العلم عندنا ما سمعنا من الزهري ومكحول فأما ما سوىٰ ذلك فهو هكذا.[4] يعني ضعيفًا.

﴿٤٤٩﴾ حَدَّثنا محمد[5] بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا أبو حفص[6]، قال: قال لي يحيىٰ: لا تكتب عن [معتمر][7]، عن رجل لا يعرف، فإنه لا يبالي عمن روىٰ.[8]

---

(١) ترجم له السَّهمي في «تاريخ جرجان» برقم (١١٥١)، وقال: من أهل السنة ثقة رجل في الحديث. اهـ

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن بشير الدمشقي إمام الجامع المقرئ، صدوق متقدم في القراءة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٢٢٠).

(٣) هو عمرو بن أبي سلمة التنيسي، صدوق له أوهام. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٠٧٨).

(٤) سنده حسن.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩) بكنيته أبو عبد الله بن البري.

(٦) هو عمرو بن علي الفلاس.

(٧) وقع في المطبوع: (مَعْمَرٍ) بدل (مَعْتَمَرٍ)، وهو تصحيف.

(٨) شيخ المصنف وصفه ابن المقرئ كما تقدم برقم (٢٢١) بالشيخ الصالح، وقد تابعه عند الخطيب في «الكفاية» (ص٩١) عبد الله بن محمد بن سنان بيد أنه لا يُفرح بمتابعته؛ فإنه متروك كما في «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٩)؛ ولكن قد رواه مجاهد بن موسىٰ عن يحيىٰ بن سعيد بلفظ: (إذا حدثكم المعتمر بن سليمان بشيءٍ فاعرضوه؛ فإنه سيء الحفظ) رواه الخطيب في «الكفاية» (٩١)، فهو أثر ثابت عن يحيىٰ بن سعيد.

(٤٥٠) حَدَّثنا عبد الله[(١)] بن أحمد الغزاء، ثنا أبو حميد المِصِّيْصي[(٢)]، ثنا ابن قدامة[(٣)]، ثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي: أنا الأعور صاحبنا وأشهد أنه كان كذابًا.[(٤)]

(٤٥١) حدثني العباس[(٥)] بن الحسن البغدادي، ثنا أحمد[(٦)] بن محمد بن مكي النيسابوري، ثنا هشام بن عمار، قال: قال لي سويد بن عبد العزيز: قال لي شعبة: "تأخذ عن أبي الزبير، وهو لا يحسن يصلي!؟ وتأخذ عن أبان بن أبي عياش، وإنما كان قتادة يروي عن أنس مائتي حديث، وهو يروي ألفين!؟ قال: ثم ذهب هو فأخذ عنهما".[(٧)]

---

(١) لم أقف له على ترجمة سوى ما ذكره ابن ماكولا في "الإكمال" (٧/ ٤٥) ذكرًا فقط.
(٢) هو عبد الله بن محمد بن تميم أبو حميد المصيصي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٠٥).
(٣) هو محمد بن قدامة المصيصي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٧٣).
(٤) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر ثابت وصحيح عن الشعبي، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١١٦-١١٧)، ومسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٩)، والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٥٥٢) برقم (١٦٥)، والخطيب في "الكفاية" (ص٨٩) بطرق عن جرير -وهو الضبي- به. ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٩٩٠) من طريق مغيرة به بنحوه، وينظر كتاب "المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح" (ص١٤٤) لشيخنا الوادعي رَحِمَهُ اللهُ.
(٥) تقدم برقم (٣٠٣)، ولم أقف على ترجمته.
(٦) لم أقف على ترجمته.
(٧) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦٨٢) بتعليقي، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٨٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٣٢) من طريق هشام بن عمار به، وسنده ضعيف جدًّا؛ فإن سويد بن عبد العزيز هو الدمشقي، وقيل: أصله حمصي، وقيل: غير ذلك، ضعيف جدًّا كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٧٠٧)، وهو -أعني الأثر- عند ابن أبي حاتم مختصر.

﴿٤٥٢﴾ حَدَّثنا محمد[١] بن أحمد بن مَحْمُوْيَهْ، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله[٢] بن أحمد، ثنا بقية بن الوليد قال: سمعت الأوزاعي يقول: تَعَلَّم ما لا يؤخذ به كما تتعلم ما يؤخذ به.[٣]

﴿٤٥٣﴾ حَدَّثنا عبد الله[٤] بن أحمد بن معدان، ثنا محمد[٥] بن عثمان الأسلمي، ثنا عبد الله[٦] بن صالح بن مسلم، عن الحسن بن حَي، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خذ الحكمة ممن سمعته، فقد يتكلم الرجل بالحكمة وليس بحكيم، فتكون بمنزلة الرمية من غير رامٍ.[٧]

---

(١) ثقة تقدم قريبًا برقم (٤٤٨).

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن بشير الدمشقي، صدوق تقدم تحت الأثر رقم (٤٥٠).

(٣) سنده حسن، وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن معين في "تاريخه" (٤/ ٢٧١) برقم (٤٣٢٨)، والخطيب في "الكفاية" (ص٤٠٢) من طريق محمد بن مصفىٰ بن بهلول عن بقية به، وبقية وإن كان مدلسًا فقد صرح بالسماع، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/ ١٨٦) من طريق عبد الرحمن ابن عمرو النصري عن عبد الله بن أحمد به، والأثر عند أبي زرعة الدمشقي في "تاريخه" برقم (٣٧٠).

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة كما تقدم برقم (٣).

(٥) لم يتميز لي.

(٦) هو العجلي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤١٠).

(٧) رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٣٩٩) من طريق وكيع، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٩٢) برقم (٨٤٣) من طريق أبي نعيم كلاهما عن الحسن بن صالح به، ورواية سِمَاك -وهو سماك بن حرب- عن ابن عباس رواية مضطربة عند أهل الحديث وهذه منها.

بَابٌ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى الْمُحَدِّثِ

﴿٤٥٤﴾ حَدَّثنا مهذب[1] بن محمد بن يسار[2] الموصلي، وأصله من رَامَهُرْمُز، حَدَّثنا إسحاق[3] بن سيار النصيبي، قال: سمعت أبا عاصم قال: سمعت سفيان، وأبا حنيفة ومالكًا وابن جريج -كل هؤلاء سمعتهم- يقولون: لا بأس بها، يعني القراءة، [علىٰ المحدث][4] وأنا لا أراه وما حدثت بحديث عن أحد من الفقهاء قراءةً.

﴿٤٥٥﴾ حَدَّثنا الحسن بن عثمان، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن، قال: سمعت مالكًا، يقول: القراءة والسماع سواء.[5]

(١) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) وقع في [د]: (بشار).

(٣) ثقة له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٢٣) برقم (٧٧٠)، و"تاريخ دمشق" (٨/ ٢٢١) برقم (٦٤٦).

(٤) زيادة من [د]: ولا توجد في المطبوع.

(٥) سنده تالف شيخ المصنف هو الحسن بن عثمان التستري كُذب كما تقدم تحت الأثر رقم (٢٧)، وقد روىٰ الخطيب في "الكفاية" (ص٢٧٠) من طريق: ابن وهب قال: سمعت مالك بن أنس يقول: =

(٤٥٦) حَدَّثنا مهذب بن محمد، ثنا إسحاق بن سيار، قال: سمعت أبا عاصم يقول: زعم سفيان أن القراءة جائزة قيل له: "كيف يقول إذا قرأ عليك كتابًا فيه ألف درهم؟ قال: لا بأس أن يقول: أشهدني، وسمعت أبا حنيفة يقوله".(١)

(٤٥٧) حَدَّثنا أبو خليفة(٢)، قال: سمعت عبد الرحمن(٣) بن سلَّام يقول: "دخلت علىٰ مالك بن أنس وعلىٰ بابه من يحجبه، قال: وبين يديه ابن أبي أويس، وهو يقول: حدثك نافع، حدثك ابن شهاب، حدثك فلان وفلان. فيقول مالك: نعم، نعم. فلما فرغ قلت: يا أبا عبد الله، عوضني مما حدثته بثلاثة أحاديث تقرؤها علي، قال: أعِرَاقِيٌّ، أعِرَاقِيٌّ؟ أخرجوه عني".(٤)

(٤٥٨) حَدَّثنا الساجي(٥)، ثنا أحمد(٦) بن عبد الرحمن الوهبي، حدثني عمي عبد الله بن وهب، قال: قيل لمالك: "ما قُرِئَ علىٰ العالم يقول فيه حَدَّثنا؟ قال: نعم".(٧)

= قراءتك علىٰ العالم وقراءة العالم عليك واحدٌ أو قال: سواء.

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة وشيخه إسحاق ثقة تقدم قريبًا، وينظر «الكفاية» (ص٢٦٨).

(٢) هو الفضل بن الحباب.

(٣) هو الجُمَحي، صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٩١٥).

(٤) سنده حسن، ورواه من طريق المصنف: الخطيب في «الكفاية» (ص٢٧٣).

(٥) هو زكريا الساجي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٦) هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري الوهبي لقبه بَحْشل، صدوق تغير بآخره.

(٧) وروىٰ الخطيب في «الكفاية» (ص٣٠٨) من طريق ابن مهدي عن مالك نحوه.

﴿٤٥٩﴾ حَدَّثنا محمد[١] بن إبراهيم العقيلي الأصبهاني، ثنا أحمد[٢] بن الفرات، قال: سمعت عبد الرزاق، يقول: كان سفيان ومالك وابن جريج ومعمر والزهري وأيوب ومنصور، لا يرون بالقراءة علىٰ العالم بأسًا.

﴿٤٦٠﴾ حَدَّثنا أبو خليفة[٣]، ثنا أبو الوليد، قال: سمعت شعبة يقول: قلت لمنصور: "إذا قرأتُ عليك ماذا أقول؟ قال: قل حَدَّثنا".[٤]

﴿٤٦١﴾ حَدَّثنا العباس[٥] بن يوسف الشِّكْلِيُّ، ثنا إبراهيم[٦] بن مسلم، ثنا يحيىٰ[٧] بن كثير العنبري، ثنا شعبة قال: قلت لمنصور: قرأت عليك شيئًا، فما أقول فيه؟ فقال: إذا قرأت علىٰ المحدث فَعَرَّفْتَه[٨]، أليس قد حدثك؟.

---

(١) ترجم له أبو نعيم الأصفهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٣٢)، ولم يزد علىٰ قوله: حدَّث بالبصرة، وكذا ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ١٨٥) برقم (٦٠٢٨)، وقال: حدث بدمشق عن...، وذكر جماعة، ثم قال: وروىٰ عنه أبو أحمد بن عَدِي.

(٢) ثقة حافظ تُكُلِّمَ فيه بلا مستَنَدٌ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٨).

(٣) ثقة تقدم قريبًا.

(٤) صحيح. وأبو الوليد هو الطيالسي، ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٧)، ومن طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص٣٠٦) من طريق أبي الوليد به بنحوه، ورواه أيضًا الخطيب في «الكفاية» (ص٣٠٦) من طريق غير طريق الفسوي عن أبي الوليد.

(٥) هو العباس بن يوسف الشِّكْلِيُّ أبو الفضل، قال الخطيب: كان صالحًا مُتَنَسِّكًا، وقال ابن عساكر: رحل وطوَّف الشام، وذكر جماعة ممن رووا عنه، وقال الذهبي: مقبول الرواية. «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٤) ترجمة برقم (٦٥٧٦)، «تاريخ الإسلام وفيات» (٣٠١-٣٢٠) ترجمة برقم (١٦١).

(٦) لم يتميز لي.

(٧) ثقة.

(٨) أي: عَرَّفته ما قرأت عليه وأنها من حديثه، وينظر ما سيأتي برقم (٤٧١).

٤٦٢ حَدَّثنا عبد الله[١] بن أحمد بن معدان الغزاء، ثنا أحمد[٢] بن حرب الموصلي، ثنا زيد[٣] بن أبي الزرقاء، قال: "سمعت سفيان الثوري يقول -في الرجل يقرأ علىٰ المحدث عشرة أحاديث أو أكثر أو أقل[٤] أو مسائل أيقول سمعت فلانًا؟- قال: نعم".

قلت فهل يسع السامع أن يعترض حديثًا من وسطها فيقول: سألت سفيان عن كذا وكذا، أو قال: كذا وكذا؟ قال: نعم. إنما هي بمنزلة الشهادة.[٥]

٤٦٣ حدثني محمد[٦] بن أحمد بن عَزْرُوْيَه، ثنا محمد[٧] بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد[٨] بن حماد الطِّهْراني، ثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: "قلت لعطاء بن أبي رباح: أقرأُ عليك، فكيف أقولُ؟ قال: قل: حَدَّثنا عطاء".[١]

---

(١) تقدم برقم (٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤).

(٣) هو زيد بن أبي الزرقاء الموصلي أبو محمد نزيل الرملة ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٥٠).

(٤) في الأصل: تقديم وتأخير.

(٥) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٣٠٦-٣٠٧)، وينظر برقم (٨٦٤) مع التعليق عليه.

(٦) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٧) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" ترجمة برقم (١٢)، وله ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٢٩٢) برقم (١٨٩).

(٨) ثقة حافظ لم يصب من ضعفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٦٦).

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو أثر ثابت، فقد رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٠٦) من =

﴿٤٦٤﴾ حَدَّثنا محمد[١] بن القاسم بن عبد الرزاق الجُمَحِي المكي، ثنا محمد[٢] بن منصور الجواز، ثنا مروان[٣] بن معاوية، ثنا عاصم[٤]، قال: قرأت علىٰ الشعبي أحاديث فأجازها.[٥]

﴿٤٦٥﴾ حَدَّثنا ابن معدان الثغري[٦]، ثنا الحسن بن ناصح، ثنا الحزامي، ثنا داود بن عطاء، قال: سمعت هشام بن عروة يقول: "كان أبي يقول: يقال الحديث والعرض سواء".[١]

= طريق سلامة بن محمود بن عيسىٰ بن قزعة، عن محمد بن حماد به، ورواه الترمذي في «العلل الصغير» (٥/ ٧٠٥) الملحق بآخر «السنن» من طريق حسين بن مهدي البصري عن عبد الرزاق به.

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٣٦٥).

(٣) هو مروان بن معاوية الفزاري، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.

(٤) هو عاصم بن سليمان الأحوَل، ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية.«تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٠٧٧).

(٥) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، والأثر صحيح، فقد رواه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٢٣٢) برقم (٥٠١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٦)، والدارمي في «مقدمة السنن» (١/ ٤٩١) برقم (٦٥٦)، والخطيب في «الكفاية» (ص٣٢٥) من طرق عن مروان ابن معاوية به، وهو عند بعضهم (عرضنا علىٰ الشعبي أحاديث الفقه).

(٦) تقدم برقم (٣)، ولم أجد له ترجمة.

(١) سنده ضعيف، وقد رواه الدارمي في «مقدمة السنن» (١/ ٤٩٣) برقم (٦٦٢) من طريق الخزامي به، والخطيب في «الكفاية» (ص٢٦٤) من طريقين عن داود بن عطاء، وداود بن عطاء هو المزني، ضعيف كما في «تقريب التهذيب» برقم (١٨١١).

(٤٦٦) حَدَّثنا ابن معدان[١]، ثنا يوسف[٢] بن مُسَلَّم المِصِّيْصي، قال: سمعت الحجاج بن محمد يقول لِخَطَّابِ بن عمر: قال لي شعبة: (ما أبالي سمعته) عشر مرات، أو قرأت مرةً واحدةً، غير أني أحبُّ أن يُبَيَّنَ.[٣]

(٤٦٧) حَدَّثنا إبراهيم[٤] بن محمد بن شطن البغدادي، ثنا عبد الله[٥] بن شبيب، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثني[٦] عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، قال: حضرت مالكًا وأتاه رجل من الصوفية فسأله عن ثلاثة أحاديث يحدثه بها؟ فقال مالك: اعرضها إن كانت لك حاجة فقال: يا أبا عبد الله، إن العرض لا يجوز عندنا، فقال له مالك: فأنت أعلم، فأتاه مرارًا كل ذلك، يقول: اعرضها إن كانت لك حاجة فيقول: العرض لا يجوز، فلما أراد

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته وتقدم برقم (٣).

(٢) هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١١).

(٣) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته والأثر ثابت عن شعبه، فقد رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٠١) من طريق أحمد بن حنبل عن حجاج به، وحجاج بن محمد هو المصيصي ثقة.

ولفظه عند الخطيب: "قلت لشعبة: ابن أبي ذئب يقول: إني قرأت علىٰ الزهري، فما ترىٰ في ذلك؟ فقال: ما أبالي قرأت مرةً واحدةً أو حدثني به عشر مرات، إنه عندي في الثقة سواء، ولكن أَحَبُّ إليَّ أن يُبَيَّن".

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة بيد أن ابن ناصر الدين ذكره ذكرا في (الشَّطَني) من كتابه "توضيح المشتبه" (٥/ ٣٣٠).

(٥) قال الذهبي في "الميزان" (٢/ ٤٣٨) ترجمة برقم (٤٣٧٦): عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربَعي أخباري علامة لكنه واهٍ، ثم ذكر كلام الأئمة فيه.

(٦) وقع في المطبوع: (وَحَدَّثَنِي) بزيادة حرف (الواو)، وهي مقحمة لذا حذفتها.

أن يقوم وثب إليه الصوفي، فلزم مُضَرَّبةً[١] كانت تحته، ثم قال: ورب هذا القبر[٢] لا أدعها أو تحدِّثني بثلاثة أحاديث!! فقال مالك لرجل من جلسائه يكنىٰ أبا طلحة: ليتك يا أبا طلحة دخلت بيني وبين هذا الرجل، فإني أرىٰ به لممًا، فقال أبو طلحة: ما أرىٰ بالرجل لممًا يا أبا عبد الله، إن رأيت أن تحدثه بهذه الأحاديث الثلاثة، فقال مالك: هاتِ فقال الصوفي: إن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلىٰ رأسه المغفر، فقال مالك: حدثني الزهري، عن أنس: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ»[٣] قال: فقال ابن شهاب: ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرمًا.

قال الصوفي: إن ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان، أرضعت إحداهما غلامًا، والأخرىٰ جاريةً، فقال مالك: حدثني ابن شهاب، عن عمرو بن الشَّرِيد: أن ابن عباس سئل عن رجل له امرأتان، أرضعت إحداهما غلامًا، والأخرىٰ جاريةً أيتناكحان؟ قال: لا، الفطام واحد.

قال: يا أبا عبد الله، إن ابن عمر سمع الإقامة وهو بالبقيع فقال مالك: حدثني نافع، عن ابن عمر: أنه سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي.[١]

(١) هو البساط إذا كان مخيطًا. "تهذيب اللغة" (١٢/ ٢١).
(٢) هو قبر رسول الله ﷺ.
(٣) البخاري برقم (١٨٤٦)، ومسلم برقم (١٣٥٧).
(١) سنده تالف، وقد رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٢٧٣-٢٧٤)، وعياض في "الإلماع" (ص٢٠١-٢٠٢).

﴿٤٦٨﴾ حَدَّثنا الساجي، ثنا الربيع، قال: سمعت الشافعي يقول: إذا قرأ عليك العالم فقل حَدَّثنا، وإذا قرأت عليه فقل أخبرنا. (١)

﴿٤٦٩﴾ قال القاضي: فهذا ما رويناه عن فقهاء المدينة، والكوفة في القراءة علىٰ المحدث. سمعت الساجي، يقول: روي عن أبي حنيفة أنه قال: إذا قرأت فقل حدثني. (٢) وحكي عن ابن كاس(٣) في بعض الروايات، عن أبي حنيفة أنه، قال: "قراءتك علىٰ المحدث، وقراءة المحدث عليك سواء(٤)، ألا ترىٰ أنك تقرأ الصك علىٰ المشهود عليه(٥)، فتقول: أشهد عليك بما فيه؟ فيقول: نعم، ويسعك أن تشهد عليه وتقول: أقر عندي، كما تقول لو قرأ هو عليك الصَّكَّ؟ قال: وهذه الحجة في كتاب الإقرار أيضًا".

﴿٤٧٠﴾ قال الساجي: أهل الحجاز يرخصون في القراءة، وأهل البصرة يُغَلِّطون هذا رواية الساجي عنهم، وقد روينا عن الحسن وابن سيرين -وهما في الصدر الأول من فقهاء البصرة- تجويزه أيضًا من غير وجه. (١)

---

(١) صحيح وسيأتي برقم (٤٨٤) بزيادة تخريج.
(٢) ينظر «الكفاية» (ص٣٠٧).
(٣) ابن كاس هو علي بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي الكاسي القاضي الكوفي أبو القاسم «الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية» (٢/ ٥٩٣) ترجمة برقم (٩٩٦).
(٤) ينظر «الكفاية» (ص٣٠٧).
(٥) وقع في المطبوع: (عليك) بدل (عليه).
(١) ينظر «الكفاية» (ص٣٠٧).

﴿٤٧١﴾ قال القاضي: فمن ذلك ما حَدَّثناه عبد الله[(١)] بن أحمد الغزاء، ثنا يوسف[(٢)] بن مُسَلَّم المِصِّيْصي، ثنا إسحاق[(٣)] بن عيسىٰ، ثنا محمد بن حصين[(٤)] الواسطي -وقال في موضع آخر: حَدَّثناه محمد بن يزيد الواسطي، ثنا- عوف، قال: سمعت رجلًا، قال للحسن: يا أبا سعيد، إني رجل نائي الدار، وإنه تبلغنا عنك أحاديث لا أستطيع أن أسمعها؛ فإذا قرأتها عليك وعَرَفْتَها[(٥)] أحدث بها عنك؟ قال: "نعم قلت: وأقول حدثني الحسن؟ قال: نعم، قل: حدثني الحسن".[(١)]

﴿٤٧٢﴾ حَدَّثنا عبد الله[(٢)] بن أحمد الغزاء، حَدَّثنا محمد بن عبد الله بن حميد

---

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣).
(٢) ثقة تقدم قريبًا.
(٣) هو أبو يعقوب ابن الطباع، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٩).
(٤) كذا في نسخ المخطوط: (حصين)، والله أعلم أن الصواب (حسن)؛ فإني لم أجد من روىٰ عن (عوف)، وهو ابن أبي جميلة من يقال له (محمد بن حصين)، وإنما (محمد بن حسن الواسطي) كما في ترجمة (عوف) من "تهذيب الكمال"، ومما يؤيد ذلك أن الأثر نفسه عند من خرجه كما سيأتي وفيه: (الحسن) بدل: (حصين).
(٥) انظر ما تقدم برقم (٤٦١).

(١) هنا انتهىٰ الجزء الرابع في نسخ المخطوط.
وأما الأثر فرواه البخاري في باب القراءة والعرض علىٰ المحدث، وابن معين في "تاريخه" (٤/ ١٦٠) برقم (٣٧٠٤) برواية الدوري، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٠٥)، ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٨٢٨)، والترمذي في "العلل الصغير" (٥/ ٧٠٦-٧٠٧)، وكذا رواه الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٨١) برقم (٥٩٦)، و"الكفاية" (٢٦٥) من طريق: محمد بن الحسن الواسطي، عن عوف، به.
(٢) تقدم قريبًا.

المكي، ثنا بشر بن عبيدٍ الدَّارِسي، ثنا صالح بن عمرو، عن الحسن: "أنه كان لا يرىٰ بأسًا بقراءة الكتب علىٰ العالم، فإذا أقر بها رويتها عنه، وقلت: حدثني فلان عن فلان". [١]

﴿٤٧٣﴾ حَدَّثنا عبد الله[٢] بن أحمد الغزاء، ثنا يوسف[٣] بن مُسَلَّم، ثنا داود بن معاذ، عن عبد الوارث، عن عمرو، عن الحسن: أنه كان يرىٰ القراءة جائزةً في العلم بمنزلة السماع، قال عبد الوارث: وقال عمرو: بيان ذلك أن الرجل يجتمع عليه النفر، تُقْرَأُ عليه الوصية والوثيقة فَيُقِرُّ بها، ويشهدون[١] عليه الجماعة بها.[٢]

﴿٤٧٤﴾ حَدَّثنا عبد الله، ثنا ابن حُمَيْد، ثنا بشر بن عبيد، حدثني عيسىٰ بن شعيب، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري: "أنه كان لا يرىٰ بأسًا أن تقرأ الكتب علىٰ المحدث، فإذا أقر بها قال: حدثني فلان عن فلان بكذا وكذا". [٣]

---

(١) سنده تالف؛ لأجل بشر بن عبيد الدارسي كذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة بَيِّن الضعيف جدًّا... «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٢٠) ترجمة برقم (١٢٠٥)، ورواه من طريق المصنف الخطيب في «الكفاية» (ص٣٣٢).

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) هو المصيصي ثقة تقدم قريبًا.

(١) في [ج]، و[د]: (فيشهدون).

(٢) رجال السند كلهم ثقات سوىٰ شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) سنده تالف؛ لأجل بشر بن عبيد -وهو الدارسي- تقدم قريبًا تحت الأثر رقم (٤٧٢)، ورواه من طريق المصنف: الخطيب في «الكفاية» (ص٣٠٥).

(٤٧٥) أخبرني عبد الرحمن[١] بن محمد بن المغيرة المازاني، ثنا عبد الله[٢] بن أحمد شَبُّويَه الخراساني، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال رجل للزهري: أقرأ عليك الحديث، فأقول حدثني الزهري؟ قال: فمن حدثك غيري؟![٣]

(٤٧٦) حَدَّثنا عبد الله[٤] بن أحمد الغزاء، ثنا محمد بن عبد الله بن حميد، ثنا بشر بن عبيد، ثنا حِذْيَم السعدي، عن الحسن، ومحمد بن سيرين، بمثل حديث صالح بن أبي الأخضر، قال بشر: وهو قول أبي حنيفة وزُفَر.[١] وروي أيضًا تجويزه عن علي وابن عباس.

(*) فأما ما روي عن علي، فإني حُدِّثْتُ عن محمد بن الحسن بن قتيبة، أن محمد بن خلف، حدثهم، ثنا نعيم[٢] بن حماد، قال: سمعت نوح[٣] بن أبي مريم، يذكر عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يَرِيْم، قال: "سألت عليا عن القراءة

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٩٤)، وهو حسن الحديث.

(٢) من أئمة الحديث تقدم تحت الأثر رقم (٩٤).

(٣) سنده حسن، وهو أثر صحيح، فقد رواه الخطيب في «الكفاية» (ص٢٨٣) من طريق ابن المبارك عن معمر به بيد أن القارئ فيه على الزهري هو معمر نفسه.

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣)، ولم أقف له على ترجمة.

(١) بشر بن عبيد –هو الدارسي– كُذِّب كما تقدم قريبًا تحت الأثر رقم (٤٧٤).

(٢) هو نعيم بن حماد الخزاعي، ضعيف.

(٣) هو نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٢٥٩).

علىٰ العالم، فقال: القراءة عليه بمنزلة السماع منه".[١]

(*) وأما ابن عباس، فإن الحسن[٢] بن عثمان، حَدَّثنا، قال: ثنا محمد بن منصور الجواز، ثنا يحيىٰ بن سُلَيْم الطائفي، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: اقرؤوا عليَّ، فإن قراءتكم عليَّ كقراءتي عليكم.[٣]

﴿٤٧٧﴾ حَدَّثنا أبو حفص محمد[١] بن الحسن الصيرفي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الرزاق، ثنا عبد الله بن عمرو[٢]، قال: لا والله ما أخذنا عن ابن شهاب إلا قراءةً، كان يقرأ لنا مالك، وكان جيد القراءة.[٣]

---

(١) ضعيف جدًّا، ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٦٢) من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة به.

(٢) هو الحسن بن عثمان التستري متهم بسرقة الحديث، ومن الأئمة من كذبه كما تقدم تحت الأثر رقم (٢٧).

(٣) سنده ضعيف جدًّا؛ لأجل شيخ المصنف، وكذلك الطائفي ضعيف، وابن جريج مدلس، ولم يصرح بالتحديث. ورواه الترمذي في "العلل الصغير" (٥/ ٧٠٥-٧٠٦) الملحق بآخر السنن، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٦٤) من طريق يزيد النحوي، عن عكرمة به، بيد أن الراوي عن عكرمة هو أبو عصمة نوح بن أبي مريم وقد كُذِّب، كما تقدم قريبًا تحت الأثر رقم (٤٧٨)؛ لكنه متابع فقد تابعه الحكم بن أبان العدني عند الخطيب في "الكفاية" (ص٢٦٤)، عن عكرمة به، والحكم حسن الحديث فيكون الأثر حسنًا إن شاء الله.

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) كذا في جميع نسخ المخطوط: (عبد الله بن عمرو)، وصوابه (عبد الله بن عمر) بدون (واو) آخر (عمر)، وهو عبد الله بن عمر العمري، وقد جاء علىٰ الصواب عند الخطيب في "الكفاية".

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أن الأثر صحيح، فقد رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٦٥) من طريق محمد بن مخلد العطار عن أحمد بن منصور به، والعطار ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ٥٠١) برقم (١٦٧٣).

﴿٤٧٨﴾ حَدَّثنا عبد الله بن أحمد الغزاء، ثنا يوسف بن مُسَلَّم، قال: قال لي موسىٰ ابن داود: القراءة أثبت من الحديث، وذلك أنك إذا قرأت عَلَيَّ شغلت نفسي بالإنصات لك، وإذا حدثتك غفلت عنك.[1]

﴿٤٧٩﴾ حَدَّثنا عبد الله بن أحمد، ثنا يوسف[2] بن مُسَلَّم، قال: قال لي محمد[3] ابن يزيد -من أصحاب ابن المبارك- قال ابن المبارك -أو سمعته يقول-: "وددت أن جميع ما عندي -أو قال: ما كنت أبالي أن جميع ما عندي- من الكتب قراءةٌ أو عرضٌ بزيادة حديث واحد".

﴿٤٨٠﴾ حَدَّثنا عبد الله[1]، ثنا يوسف[2] ثنا محمد بن مسعود الأحول، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، إذا حدث عن مالك يقول: عَرْضُ الحُنَيْني[3]

---

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد رواه من طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٧٨)، وعياض في "الإلماع" (ص٧٨).

(٢) هو المصيصي ثقة.

(٣) هو محمد بن يزيد الحزامي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٤٥).

(١) تقدم قريبًا.

(٢) هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ثقة تقدم قريبًا منسوبًا إلىٰ جده.

(٣) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما الحنيني فهو إسحاق بن إبراهيم الحُنيني أبو يعقوب المدني، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣٩)، وقد عرض الحنيني "الموطأ" علىٰ مالك مرتين قال عبد الله بن يوسف التنيسي: سماعي "الموطأ" من مالك عرض الحُنيني عرضه عليه الحنيني مرتين سمعت أنا وأبو مسهر، قال: وكان الحنيني إذا دخل شهر رمضان ترك سماع الحديث، فقال له مالك: يا أبا يعقوب لم تترك سماع الحديث في رمضان إن كان فيه شيء يكره في رمضان فهو في غير رمضان يكره، فقال له الحنيني: يا أبا عبد الله شهر أُحبُّ أن أتفرغ فيه لنفسي، =

يَفْتَخِرُ به.

٤٨١ حَدَّثنا ابن بِهَان[١]، ثنا عبدان الوكيل[٢]، ثنا ابن أبي زائدة[١]، حدثني عاصم[٢]، قال: "عرضنا علىٰ عامر صحيفة كتبت، عن جابر بن عبد الله، فقال: قد سمعت هذا كله من جابر رضي الله عنه"[٣].

٤٨٢ حَدَّثنا إسحاق[٤] بن أبي حسان، ثنا دُحَيم[٥]، قال: سمعت شعيب[٦]

= قال عبد الله: وكان مالك يعظمه ويكرمه. "تاريخ دمشق" (٣٣/ ٣٩٦).

قلت: ويؤخذ من هذه القصة عدم صحة ما ينقل عن مالك أنه يتوقف عن إسماع الحديث في رمضان، فها هو لم يواقف الحنيني علىٰ تركه لسماعه، وأما افتخار ابن مهدي بعرض الحنيني فمن الممكن أنه حضر هذا العرض كما حضره التنيسي، وأبو مسهر.

(١) هو الحسين بن بِهَان العسكري تقدم تحت الأثر رقم (٣٢)، وفيه قال ابن ماكولا: شيخ عسكري مشهور.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن يزيد العسكري يعرف بالوكيل يروي عن ابن المبارك، وابن أبي زائدة قاله محمد بن طاهر المقدسي في "منتخب من كتاب معرفة الألقاب" ترجمة برقم (٥٦١)، وذكره ابن الجوزي في "كشف النقاب عن الأسماء والألقاب" (١/ ٣٢٠) ترجمة برقم (٩٨٧)، ولم أجد له ترجمة في غير كتب الألقاب حتىٰ يعرف حاله.

(١) هو يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، ثقة متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٩٨).

(٢) هو عاصمٌ الأحول.

(٣) علقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٤٥١) من الترجمة رقم (٢٩٦١) فقال: قال إبراهيم بن موسىٰ: أخبرنا ابن أبي زائدة...، وذكره بنحوه.

(٤) هو الأنماطي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٣١).

(٥) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي لقبه دُحَيْمٌ، ثقة حافظ متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨١٧).

(٦) هو شعيب بن إسحاق الدمشقي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٠٨).

ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، قال: أتاني ابن جريج بصحيفة، فقال: "يا أبا المنذر، هذه أحاديثك؟ فقلت: نعم فذهب".[(١)]

(٤٨٣) حَدَّثنا ابن عبد الرزاق الجُمَحِي، بمكة، حَدَّثنا محمد بن منصور الجواز، ثنا مروان، ثنا عاصم، قال: قرأت علىٰ الشعبي أحاديث فأجازها.[(٢)]

(١) صحيح، ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٤)، ومن طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص٣٢٠) من طريق دحيم -عبد الرحمن بن إبراهيم- به، ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١/ ٢٥١)، والخطيب في «الكفاية» (ص٣٢٠) من طريق يحيىٰ بن سعيد عن هشام بن عروة، به بنحوه.

(٢) تقدم برقم (٤٦٦).

مَنْ قَالَ بِخِلَافِ ذَلِكَ

﴿٤٨٤﴾ أخبرنا الساجي، أن الربيع، حدثهم، قال: قال الشافعي: إذا قرأ عليك[١] فقل: حَدَّثنا. وإذا قرأت[٢] فقل: أخبرنا.[٣]

﴿٤٨٥﴾ حَدَّثنا عبد الله[٤] بن أحمد الغزاء، ثنا يوسف[٥] بن مُسَلَّم، ثنا محمد[٦] ابن كثير، قال: سألت الأوزاعي عن الرجل يقرأ علىٰ المحدث أو العالم حديثه، كيف يقول فيها؟ أيقول فيها حدثني؟ فقال: يقول كما كان.[٧]

﴿٤٨٦﴾ حَدَّثنا عبد الله[٨]، ثنا يوسف[٩]، ثنا شعيب[١] بن سليمان بن النضر[١]

(١) أي: علىٰ العالم. كما تقدم برقم (٤٧٠).
(٢) أي: علىٰ العالم. كما تقدم برقم (٤٧٠).
(٣) رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٣٠)، و"الجامع" (٢/ ٥٠) برقم (١١٤٧)، والبيهقي في "مقدمة معرفة السنن والآثار" (١/ ٩٧) بطرق عن الربيع به.
(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣).
(٥) هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ثقة.
(٦) هو محمد بن كثير المصيصي، صدوق كثير الغلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٩١).
(٧) سنده ضعيف، ورواه الخطيب في "الكفاية" (٢٩٩) من طريق محمد بن كثير، به، بنحوه.
(٨) هو الغزاء تقدم قريبًا.
(٩) هو المصيصي تقدم قريبًا.
(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

الشيرازي، قال: سمعت أبا قتادة[٢] يقول: "كنت مع الوليد عند الأوزاعي، قال: فاستقبلته يومًا وبيده دَرْجٌ[٣]، فقال لي: يا أبا قتادة، لو سبقت قليلًا كنت قد أدركت هذا، دَفَعْتُ[٤] هذا إلىٰ الأوزاعي، فنظر فيه البارحة، فأجازه لي اليوم، فقلت: لو حضرت ذا ما قَبِلْتُه".

﴿٤٨٧﴾ حَدَّثنا العباس[٥] بن يوسف الشِّكْلِيُّ، ثنا العباس[٦] بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، قال: قلت للأوزاعي: ما قرأته عليك، وما أجزته لي، ما أقول فيها؟[٧] فقال: ما أجزت لك وحدك فقل فيه (خَبَّرَني)، وما أجزته لجماعة أنت فيهم، فقل فيه (خَبَّرنا)، وما قرأت عليَّ وحدك فقل (أخبرني)، وما قُرِئ علي في جماعة أنت فيهم فقل فيه (أخبرنا)، وما قرأته عليك وحدك فقل فيه (حدثني)، وما قرأته علىٰ جماعة أنت فيهم فقل فيه (حَدَّثنا).[٨]

= (١) وقع في المطبوع: (النضير)، وهو تصحيف.

(٢) هو عبد الله بن واقد الحراني أبو قتادة أصله من خراسان، متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال: لعله كَبِرَ واختلط، وكان يدلس. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧١١).

(٣) الدَّرْج بسكون الراء وفتحها الذي يُكتب فيه، ومنه قولهم أنفذتُه في دَرْج كتابي بسكون الراء أي في طيه. "مختار الصحاح" مادة (دَرَجَ).

(٤) تصحيف في المطبوع: من (دفعتُ) إلىٰ (رفعتُ).

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٤٦١).

(٦) صدوق عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٠٩).

(٧) في [أ]: (فيهما) بدل (فيها).

(٨) سنده قابل للتحسين إن شاء الله، ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٠٢)، وعياض في "الإلماع" (ص١١٩-١٢٠) من طريق الشِّكْلي، به.

(٤٨٨) حَدَّثنا أحمد[١] بن محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا عبيد[٢] بن محمد الصنعاني ثنا محمد بن عبد الأعلىٰ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الخالق، عن سفيان ابن عيينة: "أن قومًا قرؤوا عليه كتابًا من حديثه، فلما فرغوا، قالوا: نحدث به عنك ومنك[ما][٣] سمعناه؟ قال: أنتم حدثتموني به منذ اليوم".[٤]

(٤٨٩) حَدَّثنا أبو عبد الله بن البري[٥]، ثنا أبو حفص[٦]، قال: سمعت يحيىٰ ابن سعيد يقول: "سألت ابن المبارك عن حديث، فقال: هو عن معمر قراءة، وعن يونس سماع، فقلت: هات حديث معمر".[٧]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨).

(٢) قال عنه ابن القطان: مجهول كما في ترجمة محمد بن عمر بن أبي مسلم الصنعاني من "لسان الميزان" (٦/ ٣٨٣) برقم (٧٩٥٣).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) سنده ضعيف، بيد أنه قد جاء عن سفيان، نحوه، عند ابن معين في "التاريخ" (٣/ ١٢٢) برقم (٥٠٨) برواية الدوري، ومن طريقه: الخطيب في "الكفاية" (ص٢٨١) بسند صحيح.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٦) هو عمرو بن علي الصيرفي الفلاس.

(٧) رجال سنده ثقات سوىٰ شيخ المصنف، قال فيه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٢٢٩): الشيخ الصالح.

والأثر رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١٥٨) من طريق علي بن المديني، عن يحيىٰ بن سعيد به بلفظ: (قلت لابن المبارك اكتب لي حديث الإفك) عن معمر، قال: فقال: إن شئت كتبته لك عن معمر قراءة، وإن شئت كتبته لك عن يونس إملاءً، قال: قلت: لا أُريده. اهـ

قلت: عند المصنف، قال: هات حديث معمر، وهنا قال: لا أُريده، فيحمل، والله أعلم.

قوله: لا أُريده، أي: حديث يونس.

(٤٩٠) حَدَّثنا أبو محمد الغزاء[١]، ثنا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا يحيىٰ بن سعيد القطان: كان ابن جريج صدوقًا، إذا قال: حدثني، فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني، فهو قراءة، وإذا قال: قال، فهو شبه الريح".[٢]

(٤٩١) حَدَّثنا عمر[٣] بن أيوب، ثنا ابن أبي رِزْمَة[٤]، ثنا عبدان[٥]، عن أبي حمزة[٦]، قال: قرأت علىٰ الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ**».[٧]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٢) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة وشيخه جعفر بن عبد الواحد إذا كان هو الهاشمي، فهو متروك له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٥٥) برقم (٣٥٦٧)، وإن كان غيره، فلا أدري من هو.

والأثر رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٣٠٢).

قوله: (وَإِذَا قَالَ: قَالَ، فَهُوَ شِبْهُ الرِّيحِ)، قال ابن رجب: يعني أنه لم يسمعه ولم يقرأه.

(٣) هو السَّقطيُّ ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٧).

(٤) هو محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثقة.

(٥) هو عبد الله بن عثمان بن جَبَلَةَ المروزي، وعبدان لقبه ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٨٨).

(٦) هو محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السُّكَّري ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٨٨).

(٧) صحيح والمرفوع منه رواه البخاري برقم (٥٧٩)، ومسلم برقم (٦٠٨) عن أبي هريرة ﵁ به باختلاف يسير جدًّا في اللفظ.

(٤٩٢) حَدَّثنا أبي[١]، ثنا أبو داود[٢]، ثنا النفيلي ثنا زهير، قال: قرأت علىٰ عبد الملك بن أبي سليمان، وقرأ عبد الملك علىٰ أبي الزبير، وقرأ أبو الزبير علىٰ جابر، قال: كنا نُعَفِّي السِّبَال إلا في الحج والعمرة.[٣]

(٤٩٣) حَدَّثنا محمد[٤] بن عثمان بن أبي شيبة، حَدَّثنا الحسن[٥] بن سهل الحناط، ثنا محمد بن الحسن قال: قرأت علىٰ جرير بن حازم فأقر به.

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو السجستاني صاحب السنن.

(٣) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، والأثر عند أبي داود في "السنن" برقم (٤٢٠١) من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف، والأثر لا يثبت عن جابر؛ لأن الراوي عنه أبو الزبير المكي محمد بن مسلم، وفي روايته عن جابر ضعف، وهو مدلس كذلك؛ فإن في متنه اضطرابًا وبيانه كما يلي: فقد رواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٥٢٦) من طريق النفيلي به.

ورواه أيضًا في "الكامل" (٦/ ٥٢٦)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٦٥) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد عن زهير به، بيد أن لفظه عند الخطيب (ما كنا نعفي السبال إلا في حج أو عمرة) بالنفي، وهذا فيه اختلاف في المعنىٰ الذي أورده المصنف.

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٩/ ٤٢٠) برقم (٨٩٠٣) من طريق ابن لهيعة.

قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر «**أن النبي نهىٰ عن جَرِّ السِّبال**».

ورواه ابن أبي شيبه (٨/ ٣٧٩)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٥/ ٣٣) من طريق أشعث ابن سوار عن أبي الزبير عن جابر ولفظهما متغاير، فعند ابن أبي شيبة (كنا نؤمر أن نوفي السِّبال ونأخذ من الشوارب)، وعند البيهقي: (كنا نؤمر أن نوفر السِّبال في الحج والعمرة).

قوله: (السِّبال): هي جمع سَبَلَة، قاله الجوهري، وقال الهروي: هي الشعرات التي تحت اللَّحي الأسفل والسَّبَلة عند العرب: مقدم اللحية وما أَسْبَل منها علىٰ الصدر. "النهاية" (١/ ٧٥٣) مادة: (سَبَلَ).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٢).

(٥) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ١٨١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

٤٩٤ حَدَّثنا الفريابي[(١)]، قال: قُرِئ علىٰ أبي مصعب، وكتابه في يده ينظر فيه وأنا أسمع، حَدَّثَكم فلان.

(*) حَدَّثنا موسىٰ بن هارون، قال: قلت: لأبي نعيم الحلبي[(٢)]: "حدثكم فلان، فقال أبو نعيم: نعم".

٤٩٥ حَدَّثنا أبو حفص الصيرفي[(٣)]، ثنا الحسن[(٤)] بن ثواب، ثنا الشَّقِيْقِي[(٥)] قال: سمعت أبي يقول: عن عوف، قال: "إذا قرأت علىٰ العالم فقلت: حدثني فهي كُذَيْبَة"[(٦)]. قال: فسألت أحمد: إلام تذهب في القراءة علىٰ العالم، وقلت: أتقول حدثني؟ فقال أحمد -وأنا أسمع-: سمعت سفيان بن عيينة وسئل عن هذا، فقال: كيف قال ذاك الخراساني؟ يعني ابن المبارك قرأت علىٰ فلان، قال أحمد: وإلىٰ هذا أذهب.

---

(١) هو جعفر بن محمد ثقة تقدم تحت الحديث رقم (١٣).

(٢) هو عبيد بن هشام الحلبي أبو نعيم جرجاني، صدوق تغير في آخر عمره، فتلقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٣٠).

(٣) هو محمد بن الحسن الصيرفي تقدم تحت الأثر رقم (٤٧٩)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) هو الحسن بن ثواب التَّغْلبيُّ ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٢٤٢) برقم (٣٧٤٨).

(٥) هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي ثقة صاحب حديث، وأبو كذلك ثقة وكلاهما من رجال "تقريب التهذيب".

(٦) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة والبقية ثقات بيد أنه أثر صحيح عن ابن المبارك، فقد رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٩٨) من طريق أحمد بن علي الأبار عن الشقيقي -محمد بن علي- به.

بَابُ الْقَوْلِ فِي الإِجَازَةِ[1] وَالْمُنَاوَلَةِ[2]

﴿٤٩٦﴾ حَدَّثنا عبد الله[3] بن أحمد بن معدان، ثنا محمد[4] بن عبد الله بن حميد المكي، ثنا بشر بن عبيد الدارسي، ثنا صالح بن عمرو، عن الحسن: "أنه كان لا يرىٰ بأسًا أن يدفع المحدث كتابه، ويقول: ارو عني جميع ما فيه، يسعه أن

(١) الإجازة لغة: من الجواز، بمعنىٰ الإباحة؛ فإنه أباح المُجِيْزُ مَنْ أجازه؛ لأن يروي عنه. «توضيح الأفكار» (٢/ ٣٠٩).

واصطلاحًا: الإذن بالرواية. «فتح الباقي» (ص٣٢٠).

وكيفيتها: أن يقول الشيخ للراوي شفاهًا أو كتابة أو رسالةً: أجزت لك أنْ تروي عَنِّي الكتاب الفلاني أوْ ما صح عندك من مسموعاتي. «مقدمة جامع الأُصول» (١/ ٣٨-٣٩)، وأنواع الإجازة كثيرة تنظر في «علوم الحديث» (ص١٥١-١٦٤)، و«اختصار علوم الحديث» (١/ ٣٤٧-٣٥٥)، و«شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٤١٦-٤٣٨).

(٢) المناولة: هي أن يدفع الشيخ كتابه الذي رواه أو نُسْخَةً منه، وقد صححها أو أحاديث من حديثه، وقد انتخبها وكتبها بخطه، أو كتبت عنه فعرفها للطالب ويقول للطالب: هذا من حديثي أو من سماعاتي... «الشذا الفياح» (١/ ٣١٧)، و«المعجم الوجيز في اصطلاحات أهل الحديث» (ص٢٥٦)، ولهذه المناولة صور تنظر في «علوم الحديث» (ص١٦٥-١٧٢)، و«اختصار علوم الحديث» (١/ ٣٥٧-٣٦٤)، و«شرح التبصرة والتذكرة» (١/ ٤٣٨-٤٤٨).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة وقد تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

يقول: حدثني فلان عن فلان".[١]

﴿٤٩٧﴾ حَدَّثنا زكريا[٢] بن يحيىٰ الساجي، حَدَّثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر قال: "أشهد علىٰ ابن شهاب، لقد كان يؤتىٰ بالكتب من كتبه، فيقال له: يا أبا بكر، هذه كتبك؟ فيقول: نعم. فَيُجْتَزَئ بذلك، ويحمل عنه ما قرئ عليه".[٣]

﴿٤٩٨﴾ حَدَّثنا عبد الله بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سفيان بن عيينة، قال: "كنت عند الزهري ومعه سعد بن إبراهيم، فجاءه ابن جريج يريد أن يعرض عليه كتابًا، فقال: إن سعدًا كلمني في ابنه، قال: أفأحدث عنك؟ قال: نعم".[٤]

---

(١) سنده تالف؛ لأجل بشر بن عبيد، فقد كُذِّب كما تقدم تحت الأثر رقم (٤٧٤)، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٣٣٢).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٣) صحيح، ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٨٢٣)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٣١٨)، ورواه ابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٢/ ٢٥١) برقم (٢٧٣١)، وأبو زرعة في "تاريخه" برقم (٩٨٣) بطرق عن أنس بن عياض -أبي ضمرة- به بنحوه.

ورواه من طريق المصنف: ابن رُشَيْد في "السَّنَن الأبْيَن" (ص٨١)، وأعقبه بقوله: رجاله كلهم ثقات.

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه وبقيتهم ثقات، والأثر صحيح، فقد رواه وكيع في "أخبار القضاة" (ص٧٦)، والبغوي في "الجعديات" (٢/ ٦٦٢) برقم (١٥٨٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠/ ٢٢٠-٢٢٢) بطرق عن ابن عيينة به.

قال أبو داود رَحِمَهُ اللهُ في "سؤالاته" برقم (٢٠٩) لأحمد: سمعت أحمد، وذكر قول الزهري: إن سعدًا=

(٤٩٩) حَدَّثنا العباس[١] الشِّكْلِيُّ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي قال: قال لي الأوزاعي: ما أجزته لك وحدك فقل فيه خبرني، وما أجزته لجماعة أنت فيهم فقل فيه خبرنا.[٢]

(٥٠٠) حَدَّثنا محمد[٣] بن أحمد بن مَحْمُوْيَهْ العسكري، ثنا أبو زرعة الدمشقي، أخبرني عبد الرحمن[٤] بن إبراهيم، عن عمرو[٥] بن أبي سلمة، قال: قلت للأوزاعي في المناولة: أقول فيها حَدَّثنا؟ قال: "إن كنت حدثتك فقل! فقلت: أقول فيها أخبرنا؟ قال: لا قلت: فكيف أقول؟ قال: قل: قال أبو عمرو، وعن أبي عمرو".[٦]

= كلمني في ابنه ...، قال: يعني إبراهيم بن سعد.

قلت: الذي يظهر من سياق القصة أن ابن جريج جاء ليقرأ علىٰ الزهري كتابًا فيه أحاديث للزهري، فاعتذر له بما وعد سعدًا به في ولده ليقرأ عليه، فطلب حينها ابن جريج من الزهري أن يجيزه في رواية الكتاب الذي أحضره، فأجازه أن يرويه عنه ولا شك أن الإجازة له كانت بعد معرفة الزهري أنه من أحاديثه، والله أعلم.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٤٦١)، وهو حسن الحديث إن شاء الله.

(٢) سنده محسن، وقد تقدم برقم (٤٨٩) بأطول مما هو هنا.

(٣) ثقة.

(٤) المعروف بـ(دحيم) ثقة.

(٥) هو عمرو بن أبي سلمة التنيسي الدمشقي أبو حفص، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٧٨).

(٦) الأثر عند أبي زرعة في "تاريخه" برقم (٣٧٢) من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف، ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢/ ١١٥٥-١١٥٦) برقم (٢٢٨٣)، والخطيب في "الكفاية"=

(٥٠١) حَدَّثنا محمد[(١)] بن أحمد بن مَحْمُوْيَهْ، ثنا أبو زرعة[(٢)]، أخبرني عبد الله[(٣)] بن ذكوان، ثنا الوليد، قال: قال الأوزاعي في كتب الأمانة -يعني المناولة-: يعمل به ولا يحدث به.[(٤)]

(٥٠٢) حدثني محمد[(٥)]، ثنا أبو زرعة، حدثني صفوان[(٦)]، ثنا عمر[(٧)] بن عبد الواحد، قال: "دفع إلي الأوزاعي كتابًا بعدما نظر فيه، فقال: اروه عني".[(٨)]

(٥٠٣) حَدَّثنا محمد[(٩)]، ثنا أبو زرعة، حدثني صفوان، حدثني عمر، عن الأوزاعي، قال: "دفع إلي يحيىٰ بن أبي كثير صحيفةً، فقال: اروها عني".[(١٠)]

= (ص٣٣٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/ ١٨٧) من طريق أبي زرعة به.

(١) تقدم قريبًا.

(٢) هو الدمشقي الإمام.

(٣) هو عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٣٦٠).

(٤) سنده ضعيف، قال عياض رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "الإلماع" (ص٨٧): ولعل قوله هذا فيما لم يأذن في الحديث به عنه.

(٥) هو محمد بن أحمد المتقدم في السند السابق ثقة.

(٦) هو صفوان بن صالح بن صفوان الدمشقي ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبو زرعة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٥٠).

(٧) هو عمر بن عبد الواحد الدمشقي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٩٧٧).

(٨) صحيح، والأثر عند أبي زرعة في "تاريخه" برقم (٣٧٤)، ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٢١)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢/ ١١٥٦) برقم (٢٢٨٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/ ٢٨٣) من طريق أبي زرعة به.

(٩) ثقة تقدم في السند السابق.

(١٠) رجال سنده ثقات كلهم بيد أن صفوان كما تقدم مدلس تدليس التسوية، ولا بد أن يصرح في شيخه وشيخ شيخه، ولم يفعل إلا في شيخه أما شيخه عمر، فلم يقل حدثني الأوزاعي، وهذا يختلف عن الذي قبله؛ لأن الذي قبله عمر بن عبد الواحد يتكلم عن قصة مع الأوزاعي هو يرويها أما هنا =

(٥٠٤) حَدَّثنا أبو جعفر[١] أحمد إسحاق بن بُهْلول، ثنا أبو إسحاق إسماعيل[٢] ابن إسحاق، قال: سمعت إسماعيل بن أبي أويس قال: سألت مالكًا عن أصح السماع، فقال: "قراءتك علىٰ العالم، أو قال المحدث، ثم قراءة المحدث عليك، ثم أن يدفع إليك كتابه، فيقول: ارو هذا عني، قال: فقلت لمالك: أقرأ عليك وأقول حدثني؟ قال: أو لم يقل ابن عباس: أقرأني أُبَيٌّ بن كعب؟ وإنما قرأ علىٰ أُبَيٍّ".[٣]

(٥٠٥) حدثني عبد الله[٤] بن صالح البخاري، ثنا أبو بكر السالمي[٥]، قال: سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت مالكًا يقول: (جاءني يحيىٰ بن سعيد

= يحدث عن الأوزاعي، والأوزاعي ذكر له قصة مع شيخه يحيىٰ بن أبي كثير، وعليه فلا بد من تصريح صفوان في شيخه وشيخ شيخه، وعليه تكون القصة ضعيفة، والله أعلم.

والأثر رواه أبو زرعة في "تاريخه" برقم (٣٧٥)، ورواه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢/ ١١٥٦) برقم (٢٢٨٥)، والخطيب في "الكفاية" (ص٣٢١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/ ١٨٧) من طريق أبي زرعة به.

(١) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٥١) برقم (١٩٠٣).

(٢) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل أبو إسحاق الأزدي ثقة له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢/ ١٥٨) برقم (٥٣١)، و"تاريخ بغداد" (٧/ ٢٧٢) برقم (٣٢٧١).

(٣) سنده حسن، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٢٧٦)، وللفائدة ينظر "النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح" (٣/ ٥٣٤) للزركشي.

(٤) هو عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك أبو محمد البخاري ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ١٥٩) برقم (٥٠٦٤)، و"سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٢٤٣) برقم (١٤٥).

(٥) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السالمي، كما في تلامذة ابن أبي أُويس من "تهذيب الكمال" (٣/ ١٢٦)، ولم أقف له علىٰ ترجمة مستقلة.

الأنصاري، فقال: "يا أبا عبد الله، اكتب لي غُرَرَ حديث الزهري ابن شهاب، فكتب له ثلاثة قراطيس، ثم لقيته بها، فأخذها مني).

فقال له رجل: يا أبا عبد الله [هل][1] قرأتها عليه؟

قال: هو كان أفقه من ذلك، بل أخذها عني وحدث بها".[2]

(٥٠٦) حَدَّثنا الساجي، ثنا هارون الأيلي، أخبرني ابن وهب، قال: "دخلت علىٰ ابن لهيعة، فقرأت عليه -أو قال: قرأ علي- فلما فرغت، قال: ارفع هذه الطَّنْفَسَة[3]، فإذا أنا بكتاب، فقال: انظر فيه، تعرف هذه الأحاديث؟ حدثني بها مخرمة بن بكير. فأعطيته الكتاب، وخرجت من عنده".[4]

(٥٠٧) حدثني العباس بن الحسن[5]، ثنا أحمد[6] بن عبد الله بن بكر[7]

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٢) في سنده من لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٨٢٣)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٤٧) من طريق عبد الله بن وهب، ومطرفٍ اليساري وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (١/ ٢٥٢) برقم (٨٧٢) من طريق ابن وهب وحْدَه، والقاضي عياض في "الإلماع" (ص٨٦) من طريق محمد بن الضحاك ثلاثتهم عن مالك به بنحوه.

(٣) الطَّنْفَسَةُ: واحدة الطَّنافس للبُسط والثياب، والحصير من سَعَفٍ. "القاموس" مادة: (طَنْفَس).

(٤) صحيح.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٣٠٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٦) تقدم تحت الأثر رقم (٣٠٥)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٧) وقع في المطبوع: (بكير).

النيسابوري، ثنا يحيىٰ[١] بن عثمان، ثنا بقية، قال: سمعت شعبة يقول: "كتب إلي منصور بأحاديث، فقلت: أقول حدثني؟ قال: نعم، إذا كتبت إليك فقد حدثتك، قال شعبة: فسألت أيوب عن ذلك، فقال: صدق، إذا كتب إليك فقد حدثك".[٢]

﴿٥٠٨﴾ حَدَّثنا أحمد بن منيع، ثنا إبراهيم[٣] بن هانئ، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: كتب إلي منصور وقرأته عليه. حَدَّثنا إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: صلىٰ رسول الله ﷺ صلاةً -لا أدري زاد أو نقص، إبراهيم القائل، لا يدري علقمة أو عبد الله زاد أو نقص- فَاسْتَقْبَلَنَا حزينًا، فثنىٰ رجله، واستقبل القبلة، وسجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «**لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنْ أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسونَ،**

---

(١) هو يحيىٰ بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، صدوق عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٥٤).

(٢) في سنده من لم أعرفه بيد أنه أثر ثابت، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٨٢٥-٨٢٦)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٤٣) من طريق سُكَيْن بن عبد العزيز عن شعبة به، وسكين قال عنه الحافظ: صدوق يروي عن ضعفاء.

ورواه الخطيب في "الكفاية" (٣٤٣) من طريق سَلْم بن قادم عن بقية به مختصرًا، وسلم بن قادم ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٢٠٩) برقم (٤٧١٠)، ثم وجدته عند ابن حبان (٢/ ٢٠٩) برقم (٤٦٢) (إحسان) من طريق محمد بن كثير، والقاضي عياض في "الإلماع" (ص٨٩) من طريق موسىٰ بن أعين كلاهما عن شعبة به.

(٣) هو إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ١٦٠) برقم (٣٢١٤).

فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ لِلصَّوَابِ، فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، وَلْيُسَلِّمْ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ». (١)

﴿٥٠٩﴾ حَدَّثنا ابن منيع، ثنا بندار، ثنا محمد بن أبي عدي، وعبد الرحمن، عن شعبة، قال: كتب إلي منصور وقرأته عليه، قال: حدثني أبو عثمان مولىٰ المغيرة ابن شعبة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ- صاحب هذه الحجرة الصادق المصدوق- يقول: «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ». (٢)

﴿٥١٠﴾ حَدَّثنا الساجي، ثنا هارون الأيلي، ثنا عبد الله بن صالح، كاتب الليث ابن سعد،: أن الليث بن سعد، كان يجيز كتب العلم لكل من سأله ذلك، ولا يمنع، ويراها جائزةً واسعةً لمن أخذه وحدث به. (٣)

﴿٥١١﴾ حَدَّثنا الساجي، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا أبو زيد بن أبي الغَمْر،

---

(١) صحيح، ورواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٤٨٣) برقم (٩١٧) من طريق: ابن هانئ، به، والمرفوع منه عند البخاري برقم (٤٠١)، ومسلم برقم (٥٧٢) من طريق منصور به.

(٢) صحيح إلىٰ شعبة، وأما المرفوع فسنده ضعيف؛ لأجل أبي عثمان مولىٰ المغيرة قيل: اسمه سعيد، وقيل: عمران لم أجد لأهل العلم فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال الحافظ: مقبول. وهذا عند المتابعة وإلا فليِّن.

(٣) رجاله ثقات بيد أن عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال الحافظ: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٠٩).

قلت: ولبعض الأئمة فيما روىٰ وهو أن ما رواه عنه أهل الحذق، فهو من صحيح حديثه، وما يجيئ من رواية الشيوخ عنه، فيتوقف فيه، وللفائدة ينظر تعليقي علىٰ "مقدمة كتاب المجروحين" برقم (٦٧)، والأثر رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٣٢٢).

قال: "اجتمع ابن وهب وابن القاسم وأشهب بن عبد العزيز أني إذا أخذت الكتاب من المحدث أن أقول فيه: أخبرني".[١]

﴿٥١٢﴾ حَدَّثنا عبد الله[٢] بن أحمد بن معدان، ثنا يوسف[٣] بن مُسَلَّم، ثنا خلف[٤] بن تميم، قال: أتيت حيوة بن شريح فسألته، فأخرج إلي كتابًا، قال: "اذهب فانسخ هذا وإروه عني، قلت: لا نقبله إلا سماعًا، قال: كذا أفعل بغيرك، فإن أردته، وإلا فذره، قال: فتركته".[٥]

﴿٥١٣﴾ حَدَّثنا عبدان[٦]، ثنا دُحَيم، ثنا الوليد، ثنا الأوزاعي، قال: كتب إلي قتادة.[٧]

﴿٥١٤﴾ حدثني محمد[١] بن الجنيد، ثنا محمد بن عبد الله بن بَزِيْع، ثنا يزيد

---

(١) رجال ثقات كلهم سوىٰ ابن أبي الغَمْر، وهو عبد الرحمن بن أبي الغمر أبو زيد المهري، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٧٤) برقم (١٣٠٢)، وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٨٠)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٣) هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

(٤) هو خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل المِصِّيصَة صدوق عابد. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٧٣٧).

(٥) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة وتقدم برقم (٣)، ورواه من طريق المصنف الخطيب في «الكفاية» (ص٣١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/ ٩).

(٦) هو الأهوازي ثقة.

(٧) رجال إسناده ثقات كلهم والوليد بن مسلم مدلس وصرح بالتحديث، وانظر ما سيأتي برقم (٥١٦).

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٠)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

ابن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كتبنا إلىٰ إبراهيم النخعي نسأله، عن الرضاع، فكتب يذكر أن شريحًا حدث أن عليا وابن مسعود كانا يقولان: يُحَرِّم من الرضاع قَلِيْلُهُ وكثيره، وكان في كتابه أن أبا الشعثاء المحاربي حدثه أن عائشة، حدثته أن رسول الله ﷺ، قال: «**لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ**».(١)

(٥١٥) حَدَّثنا القاسم(٢) بن زكرياء، ثنا يوسف(٣) بن موسىٰ، ثنا حجاج(٤)، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، قال: كتب إلي نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: «**لَا تُقِيمَنَّ الرَّجُلَ ثُمَّ تَقْعُدْ فِي مَقْعَدِهِ**».(٥)

(٥١٦) حَدَّثنا أبو شعيب(١)، ثنا البَابُلُّتِي(٢)، ثنا الأوزاعي، قال: كتب إلي قتادة،

---

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة والبقية ثقات بيد أنه أثر صحيح، فقد رواه النسائي في "السنن الكبرىٰ" (٥/ ٢٠٠) برقم (٥٤٣٩) من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع به.
ورواه أبو يعلىٰ في "المسند" (٨/ ١٦٣) برقم (٤٧١٠) من طريق يزيد بن زريع به، وينظر "صحيح مسلم" برقم (١٤٥٠).
وقوله: الخطفة والخطفتان، أي: الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة "النهاية" (١/ ٥٠٧) مادة (خَطَفَ).
(٢) هو القاسم بن زكرياء المطرز، حافظ ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤٩٥).
(٣) هو يوسف بن موسىٰ بن راشد القطان، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٤٤).
(٤) هو حجاج بن منهال الأنماطي البصري ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١٤٦).
(٥) سنده حسن، وأما المرفوع منه، فهو عند مسلم برقم (٢١٧٧) من طريق حماد وغيره، عن نافع به، ومن طريق سالم عن ابن عمر به بنحوه، وكذا رواه عن غير ابن عمر.
(١) هو أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن الأُموي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٢٦).
(٢) تصحف في المطبوع: إلىٰ (الْبَابِلِيُّ)، وهو يحيىٰ بن عبد الله بن الضحاك البابُلُّتي الحراني ابن امرأة الأوزاعي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٣٥).

قال: حدثني أنس بن مالك: أنه صلىٰ خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر، فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة، ولا آخرها.[1]

(٥١٧) حَدَّثنا أبي[2]، ثنا يعقوب الفسوي، ثنا أبو مسهر، قال: كتب إلي ابن لهيعة، يذكر عن بكير بن عبد الله، عن أم علقمة، عن عائشة -في الحامل ترىٰ الدم- قالت: «لَا تُصَلِّي».[3]

قال أبو مسهر: حَدَّثنا مالك بن أنس أنه سأل ابن شهاب عن ذلك، فقال مثله.[1]

---

(١) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح رواه البيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٢/ ٥٠)، وأبو عوانة في "مسنده" (١/ ٤٤٨) برقم (١٦٥٧) من طريق الأوزاعي به، والمرفوع منه رواه مسلم برقم (٣٩٩) من طريق الأوزاعي به، وهو كذلك عند البخاري برقم (٧٤٣) من طريق شعبة عن قتادة به مختصرًا.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة بيد أنه صحيح إلىٰ ابن لهيعة، وأنه كتب إلىٰ أبي مسهر؛ فإنه عند يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٢٠١)، وأما الموقوف علىٰ عائشة ﵂ ففيه ابن لهيعة ضعيف، وأُم علقمة قال الحافظ: مقبولة.

وهذا عند المتابعة وإلا فلينة، وقد توبعا أما ابن لهيعة فتابعه الليث بن سعد عن بكير به، وهذه المتابعة عند البيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٧/ ٤٢٣)، وأُمُّ علقمة فقد تابعتها عمرة عن عائشة به، والذي رواه عن عمرة يحيىٰ بن سعيد بيد أن الإمام أحمد قال: لم يسمعه يحيىٰ من عمرة كما في "جامع التحصيل" (ص٣٧٠) برقم (٨٨٤)، وصح عن يحيىٰ بن سعيد قوله: لا يختلف عندنا عن عائشة ﵂ في أن الحامل إذا رأت الدم أنها تمسك عن الصلاة حتىٰ تطهر. رواه البيهقي (٧/ ٤٢٣).

(١) رواه في "الموطأ" (١/ ١٠٥) برقم (١٥٣) برواية يحيىٰ الليثي.

(٥١٨) حَدَّثنا سهل[(١)] بن موسىٰ، ثنا محمد[(٢)] بن إسماعيل بن يوسف الترمذي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن يحيىٰ بن سعيد، قال: كتب إلي خالد بن أبي عمران، قال: حدثني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ، إِنَّ آنِيَتَهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ**»[(٣)].

(٥١٩) حَدَّثنا الحسين[(٤)] بن بِهَان، ثنا عبد الله[(٥)] بن محمد بن يزيد، ثنا ابن أبي زائدة[(٦)]، قال: حدثني مجالد[(٧)]، عن عامر الشعبي، عن الأشعث بن قيس، قال: خاصم رجل من الحضرميين رجلًا منا إلىٰ رسول الله ﷺ في أرض له، فقال النبي ﷺ للحضرمي: «**شُهُودُكَ عَلَىٰ حَقِّكَ وَإِلَّا حَلَفَ لَكَ**»، قال: إن الأرض أعظم منزلةً من أن يحلف عليها، فقال النبي ﷺ: «**إِنَّ يَمِينَ الْمُسْلِمِ مِنْ وَرَاءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ**» فانطلق ليحلف، فقال النبي ﷺ: «**إِنْ حَلَفَ كَاذِبًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ**»، فأخبرته، فقال: أصلح بيني وبينه.[(١)]

---

(١) هو سهل بن موسىٰ الملقب بـ(شيران) تقدم تحت الأثر رقم (٢٨).
(٢) ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٧٥).
(٣) شيخ المصنف لم أعرفه وعبد الله بن صالح هو كاتب الليث ينظر الكلام علىٰ روايته ما تقدم برقم (٥١٢)، وأما المرفوع منه، فهو عند البخاري برقم (٦٥٧٧)، ومسلم برقم (٢٢٩٩) من طريق نافع به بنحوه، وأحاديث الحوض متواترة.
(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢).
(٥) لم يتميز لي.
(٦) هو يحيىٰ بن زكرياء بن أبي زائدة، ثقة متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٩٨).
(٧) هو مجالد بن سعيد ضعيف. ينظر "ميزان الاعتدال" (٣/ ٤٣٨) ترجمة برقم (٧٠٧٠).
(١) سنده ضعيف، ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١/ ٢٣٣) برقم (٦٣٨) من طريق: مجالد، به،=

﴿٥٢٠﴾ حَدَّثنا أبو بكر الشعراني[١]، ثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني محمد[٢] ابن زرعة بن روح الرعيني الثقة المأمون -ومات سنة ست عشرة ومائتين- قال: سألت مروان بن محمد: أمكحول سمع من عنبسة بن أبي سفيان؟ فلم ينكر.[٣]

قال أبو زرعة: وسمعت أبا مسهر، يقول: كتب إلي أحمد بن صالح يسألني أن أكتب إليه بحديث أم حبيبة في مس الفرج، فكتبت[٤] إليه: حدثني الهيثم ابن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».[١]

= وفيه عنده ذِكْر اسم الرجل الذي خاصمه الحضرمي، وأصل الحديث ثابت عند البخاري برقم (٢٥١٦)، ومسلم برقم (١٣٨)، و(١٣٩).

(١) هو أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي تقدم تحت الأثر رقم (٧٠)، ولم أقف لأحد من الأئمة فيه بجرح ولا تعديل.

(٢) له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٥٣/ ٤١) برقم (٦٣٥٨)، ونقل هناك توثيق أبي زرعة له.

(٣) تقدم الكلام عن شيخ المصنف، والأثر صحيح، فهو عند أبي زرعة في "تاريخه" برقم (٦٢٧)، ورواه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٠/ ٢١١)، وكذا قال البخاري: لم يسمع مكحول من عنبسة. ينظر "جامع التحصيل" برقم (٧٩٦).

(٤) وقع في المطبوع: (فكتب).

(١) رواه الترمذي في "العلل الكبير" برقم (٥٤) من طريق أبي مسهر به، وابن ماجه برقم (٤٨١)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٣/ ٢٣٤) برقم (٤٤٧) من طريق الهيثم بن حميد به.

وقال الترمذي عقبه: وسألت محمدًا -يعني البخاري- عن هذا الحديث، فقال: مكحول لم يسمع من عنبسة روىٰ عن رجل عن عنبسة عن أُم حبيبة: من صلىٰ في يوم وليلةٍ ثنتي عشرة ركعة، وسألت أبا زرعة عن حديث أُمِّ حبيبة فاستحسنه ورأيته كأنه يَعُدُّه محفوظًا. اهـ

=

﴿٥٢١﴾ حَدَّثنا عبدان[(١)]، ثنا عمرو[(٢)] بن سَوَّاد، ثنا ابن وهب[(٣)]، قال: كتب إلي محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن موسىٰ[(٤)] بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾[(٥)]، وَ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَـٰنِ﴾[(٦)]»[(٧)].

﴿٥٢٢﴾ حَدَّثنا محمد[(١)] بن إسحاق بن إبراهيم الآمُلي، ثنا يحيىٰ[(٢)] بن عثمان ابن صالح، ثنا أبي[(٣)]، ثنا ابن لهيعة، قال: كتب إلي ابن جريج يخبر عن عمرو

= **قلت:** وما نقله الترمذي هنا عن أبي زرعة من استحسانه له يخالف ما نقله ابن أبي حاتم عنه، فقد قال في «المراسيل» برقم (٧٩٨) سُئل أبو زرعة عن حديث أُم حبيبة في مس الفرج، فقال: مكحول لم يسمع من عنبسة بن أبي سفيان شيئًا. اهـ

(١) هو الأهوازي.
(٢) هو العامري أبو محمد البصري ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٠٨١).
(٣) هو عبد الله، ثقة.
(٤) ثقة فقيه إمام في المغازي. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٠٤١).
(٥) [السجدة:١-٢].
(٦) [الإنسان:١].
(٧) سنده صحيح، وأما المرفوع منه، فسنده ضعيف؛ لأجل أبي إسحاق وهو السبيعي؛ فإنه مدلس، وقد عنعن، لكنه ثبت من طريق مسلم البَطين عن سعيد بن جبير به عند مسلم برقم (٨٧٩)، وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) تقدم برقم (٦١)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.
(٢) هو يحيىٰ بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم المصري، صدوق رُمِيَ بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٦٥٥).
(٣) أبوه هو عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، صدوق. . «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٥١٢).

ابن شعيب، عن أبيه، عن جده،: أن رسول الله ﷺ أمر عمرو بن العاص أن يجهز جيشًا، فلم يقدر علىٰ ظهر، فابتاع بعيرًا ببعيرين إلىٰ الصدقة، فلم ينكر ذلك النبي ﷺ.(١)

(٥٢٣) حَدَّثنا محمد(٢) بن عبد الله الحضرمي، قال: كتب إلينا إسحاق بن إبراهيم الشيرازي يذكر أن جده سعد بن الصلت حدثهم.

(٥٢٤) حَدَّثنا الساجي(٣)، أخبرني محمد بن عبد الله الحضرمي فيما كتب إلي.

(٥٢٥) وحَدَّثنا موسىٰ(١) بن هارون، قال: أخبرني أبي فيما أذن لي في روايته عنه، قال: حَدَّثنا.

(٥٢٦) حَدَّثنا أبو جعفر بن بُهلول(٢)، أخبرني أبي مناولة.

(٥٢٧) حَدَّثنا أبو حفص الصيرفي(٣)، ثنا جنيد(٤) بن حكيم، ثنا ابن المصفىٰ،

---

(١) سنده ضعيف، وقصة شراء البعير ببعيرين إلىٰ إبل الصدقة وقعت لعبد الله بن عمرو روىٰ ذلك أحمد (٢/ ١٧١)، وغيره، وينظر تخريجه في «إرواء الغليل» (٥/ ٢٠٥) برقم (١٣٥٨).

(٢) الملقب بـ(مطيَّن) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٣) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(١) هو الحمَّال.

(٢) هو أحمد بن إسحاق بن بُهلول ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٥٠٤).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٤٣٠)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) هو جنيد بن حكيم الدقاق، قال الدارقطني: ليس بالقوي. «تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٧) ترجمة برقم (٣٦٩١).

ثنا بقية، قال: استهداني شعبة أحاديث بَحِيْر بن سعد.(١)

﴿٥٢٨﴾ قال القاضي: وفي كتابي عن محمد بن موسىٰ أظنه التيمي، ثنا جعفر ابن عبد الواحد، ثنا يعقوب الحضرمي، ثنا وهيب بن خالد، قال: كتب إلي سهيل بن أبي صالح، وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، قال سهيل: ثنا أبي، عن أبي هريرة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا»(١)، وقال عبد الله بن عمر: حدثني نافع، عن ابن عمر: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ».(٢)

---

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، والأثر صحيح، فقد رواه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٦٢) من طريق محمد بن مصفىٰ به. ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٥٩٣) بتعليقي، من طريق موسىٰ بن أيوب، وفي "الجرح والتعديل" (٢/ ٤١٢)، وكذا ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٦٣) من طريق حيوة بن شريح كلاهما عن بقية به، وعند ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" زيادة، وهي (فبعثتُ بها إليه، فمات شعبة، ولم تصل إليه).

(١) رواه مسلم برقم (٨٨١) من طريق سهيل به؛ لكنه بلفظ: (إذا صلىٰ أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعًا)، وأما لفظ المصنف، فلم أقف عليه ولا يستبعد أنه وهم فيه عبد الله بن عمر بن حفص المعروف بالعمري، فإنه ضعيف.

(٢) رواه البخاري برقم (٩٣٧)، ومسلم برقم (٨٨٢) من طريق نافع به، وهو عند البخاري بلفظ: «وكان لا يصلي بعد الجمعة حتىٰ ينصرف فيصلي ركعتين»، وزاد مسلم: «في بيته»، أما لفظ المصنف فهو عند مسلم عقيب الحديث رقم (٨٨٢) من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه به.

قلت: أما التفصيل الذي ذكره ابن تيمية رحمه الله أن من صلىٰ سنة الجمعة بعد انتهاء الصلاة إن صلاها في المسجد صلىٰ أربعًا، وإن صلاها في بيته صلاها ركعتين، فلم أجد دليلًا عليه، وقد قال الألباني رحمه الله: هذا التفصيل لا أعرف له أصلًا في السنة. وينظر لذلك "تمام المنة" (ص٣٤١)، وما بعدها.

قال الحافظ النووي رحمه الله في "شرح صحيح مسلم" (٦/ ١٦٩): قوله ﷺ «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا**»، وفي رواية: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا**»، وفي رواية: «مَنْ=

(٥٢٩) حَدَّثنا الساجي، قال: سمعت الزعفراني[١] يقول: "كان أبو ثور يحضر معنا عند الشافعي، قد سمع معنا منه الكتب، قال الساجي: فسألته عن الكرابيسي، فقال: لم أره في القَدْمَةِ الأولىٰ، ولكنه لما قدم الشافعي قَدْمَتَه الثانية لزمه شهرين، وسأله أن يَعْرِضَ عليه الكتب، فأجاز له كتبه، وسأله عن بعضها".

(٥٣٠) حَدَّثنا الساجي[١] ثنا داود الأصبهاني[٢] قال: قال لي حسين الكرابيسي لما قدم الشافعي قَدْمَتَهُ أتيته فقلت له: "أتأذن لي [أن][٣] أقرأ عليك الكتب؟ فأبىٰ، وقال: خذ كتب الزعفراني فانسخها، فقد أجزتها لك فأخذها إجازةً".[٤]

(٥٣١) حَدَّثنا ابن منيع، ثنا محمد[٥] بن ميمون الخياط، قال: سمعت سفيان

= كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا»، وفي رواية: «أنه كان يصلي بعدها ركعتين» في هذه الأحاديث استحباب سنة الجمعة بعدها والحث عليها، وأن أقلها ركعتان، وأكملها أربع فنبه ﷺ بقوله: «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا» علىٰ الحث عليها فأتىٰ بصيغة الأمر ونبه بقوله ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا» علىٰ أنها سنة ليست واجبة، وذكر الأربع لفضيلتها وفَعَلَ الركعتين في أوقات بيانًا؛ لأن أقلها ركعتان.

(١) هو الحافظ الفقيه الكبير أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني مات سنة (٢٦٠). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٢٥) ترجمة برقم (٥٤٣).

(١) ثقة تقدم قريبًا.

(٢) هو الحافظ الفقيه المجتهد داود بن عليٍّ الأصبهاني البغدادي فقيه أهل الظاهر، مات سنة (٢٧٠). "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥٧٢) ترجمة برقم (٥٩٧).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٢٤) من طريق الساجي، به.

(٥) صدوق ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٨٥).

ابن عيينة يقول: "ما رأيت مثل عبد الكريم الجزري، إنما كان يقول: سألت وسمعت وبلغني وأُوْشِكَ".[١]

﴿٥٣٢﴾ قال القاضي: اختلفت ألفاظ أهل العلم في الحكاية عن الْكَتْب في الإجازات، وأحسنها ما حكاه معاذ بن معاذ، عن زكرياء بن أبي زائدة.

(*) فإن محمد[٢] بن الحسن بن علي البري حدثني، ثنا عمرو[٣] بن علي، قال: سمعت معاذًا يقول: كتب إلي زكرياء بن أبي زائدة، وإلىٰ خالد بن الحارث: أما بعد: فإن العباس بن ذَرِيْح[١] حدثني، أن الشعبي حدث أن عائشة كتبت إلىٰ معاوية. أما بعد: فإنه من يعمل بمعاصي الله يَعُدُّ حامِدهُ له من الناس ذامًّا والسلام.[٢]

﴿٥٣٣﴾ حدثني أبي[٣]، ثنا عباس الدوري، قال: كتب إلي إسحاق بن راهويه: من إسحاق بن إبراهيم إلىٰ العباس بن محمد الدوري. قلت لأبي قرة[٤]: أذكر ابن جريج، عن مسلم بن أبي مريم، عن عبد الله بن سَرْجِس، أن النبي ﷺ صلىٰ

---

(١) سنده حسن.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٣) هو الفلاس الإمام.

(١) هو العباس بن ذَريح الكوفي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٨٥).

(٢) رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٤٠) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه به.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) هو موسىٰ بن طارق الزبيدي اليماني أبو قُرَّة، ثقة يغرب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٢٦).

يومًا وعليه نَمِرَةٌ، فقال لرجل من أصحابه: «**أَعْطِنِي نَمِرَتَكَ وَخُذْ نَمِرَتِي**» فقال: يا رسول الله، نمرتك أجود من نمرتي. قال: «**أَجَلْ، وَلَكِنْ فِيهَا خَيْطٌ أَحْمَرُ، فَخَشِيتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَيَفْتِنَنِي**»؟[1]

فأقر به أبو قرة وقال: نعم.

﴿٥٣٤﴾ سمعت الحسن[1] بن المثنىٰ، يقول: سمعت سليمان بن حرب، يقول: سمعت حماد بن زيد، يقول: "كان الناس يكتبون: من فلان بن فلان إلىٰ فلان بن فلان، أما بعد".[2]

﴿٥٣٥﴾ قال القاضي: وقال لي الحسين[3] بن محمد الشريكي: سألت أحمد[4] ابن منصور عن ذلك -يعني الإخبار عن المكاتبة- فقال: أَحَبُّهُ إلي أن يقول: كتب إلي فلان، ثنا فلان.[5]

---

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة؛ لكنه متابع تابعه الإمام النسائي.
رواه عنه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/ ٤١٢) برقم (١٧١١)، فقال: حدثنا أحمد، قال حدثنا إسحاق بن راهويه، به، وقال الطبراني عَقِبَهُ: لا يُرْوىٰ هذا الحديث عن عبد الله بن سرجسَ إلا بهذا الإسناد تفرَّد به ابن جريج.اهـ

قلت: وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة كان يدلس ويرسل، وقد عنعن ولم يصرح بالتحديث.

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٩).

(٢) ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٣٣٨).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (١٠٢)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) هو الرَّمادي.

(٥) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٣٤٢)، وقال عَقِبَه: وهذا هو مذهب أهل الورع=

﴿٥٣٦﴾ حَدَّثنا عبد الوهاب[١] بن رواحة العدوي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، وسفيان بن وكيع، قالا: ثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، قال: كنا مع عتبة بن فرقد فجاءنا كتاب عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ، أَلَا مَنْ لَبِسَ مِنْهُ شَيْئًا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**».[٢]

﴿٥٣٧﴾ قال بعض المتأخرين من الفقهاء: كل من روىٰ من أخبار النبي ﷺ خبرًا -فلم يقل فيه: سمعته، ولا: حَدَّثنا، ولا: أنبأنا، وأخبرنا، ولا لفظةً توجب صحة الرواية إما بسماع أو غيره مما يقوم مقامه- فغير واجب أن يُحْكَم بخبره، وإذا قال: حَدَّثنا، أو أخبرنا فلان عن فلان، ولم يقل حَدَّثنا فلان أن فلانًا حدثه، ولا ما يقوم به مقام هذا من الألفاظ، احتمل أن يكون بين فلان الذي حدثه وبين فلان الثاني رجل آخر لم يسمِّه؛ لأنه ليس بمنكر أن يقول قائل: حُدِّثْنا عن النبي ﷺ بكذا وكذا، وفلان حَدَّثنا عن مالك والشافعي، وسواء قيل ذلك فيمن عَلِمَ أن المخاطب لم يره أو فيمن لم يعلم ذلك منه، لأن معنىٰ قوله: (عن)، إنما هو أن رد الحديث إليه، وهذا سائغ في اللغة، مستعمل بين الناس، قال: وهذا هو العلة في المراسيل، وقد نظم هذا المعنىٰ بعض المتأخرين شعرًا، فقال:

= والنزاهة والتحرِّي في الرواية، وكان جماعة من السلف يفعلونه. اهـ

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢٣١)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه، وهو حديث صحيح رواه البخاري في مواضع من صحيحه منها برقم (٥٨٣٠) من طريق سليمان التيمي به، ومسلم عقيب الحديث رقم (٢٠٦٩) (١٣) من طريق جرير -وهو ابن عبد الحميد- به، وله طرق أُخرىٰ عندهما فليراجعها من شاء.

يَتَــأَدَّىٰ إِلَيَّ عَنْـكَ مَلِيــــحٌ مِــنْ حَدِيثٍ وَبَــارِعٍ مِنْ بَيَانِ
فَلِهَذَا اشْتَهَتْ حَدِيثَكَ أُذْنَــا يَ وَلَيْسَ الْإِخْبَارُ مِثْلَ الْعِيَانِ
بَيْنَ قَوْلِ الْفَقِيهِ: حَدَّثَنَا سُفْــ ـيَانُ فَرْقٌ وَبَيْـنَ عَنْ سُفْيَانِ(١)

(٥٣٨) وقال غيره(١) من المتأخرين ممن يقول بالظاهر: إذا دفع المحدث إلىٰ الذي يسأله أن يحدثه كتابًا، ثم قال: قد قَرَأْتُه ووقفت علىٰ ما فيه، وقد حدثني بجميعه فلان بن فلان علىٰ ما في هذا الكتاب سواء حرفًا بحرف -فإن للمقول له ما وصفنا أن يرويه عنه، فيقول: حدثني أو أخبرني فلان أن فلانًا حدثه(٢)،

---

(١) رواه عن الرامهرمزي الخطيب في «الكفاية» (ص٢٩٠-٢٩١)، وابن رُشَيْد في «السَّنَنِ الأَبْيَن» (ص٤٨-٤٩) بيد أن البيت الثاني من الشعر لا يوجد عند الخطيب، وقال الخطيب معلقًا عليه: وأهل العلم بالحديث مجمعون علىٰ أن قول المحدث حدثنا فلان عن فلان صحيح معمول به، إذا كان شيخه الذي ذكره يُعْرَفُ أنه قد أدرك الذي حدث عنه، ولقيه وسمع منه، ولم يكن هذا المحدث ممن يدلس ولا يعلم أنه يستجيز إذا حدثه أحد شيوخه عن بعض من أدرك حديثًا عاليًا، فسمىٰ بينهما في الإسناد من حدثه به أن يسقط ذلك، ويروي الحديث عاليًا، فيقول حدثنا فلان عن فلان أعني الذي لم يسمعه منه؛ لأن الظاهر من الحديث السالم رواية مما وصفنا الاتصال، وإن كانت العنعنة هي الغالب علىٰ إسناده.اهـ

أما ابن رُشَيدٍ، فقال: وقد رددنا هذا المذهب بما فيه الكفاية، وإذْ بَانَ أنه قولٌ لبعض الفقهاء المتأخرين، فهو مسبوق بإجماع علماء الشأنِ، والله الموفق. اهـ، ثم ذكر حكاية أبي عمر بن عبد البر الاجماع علىٰ ذلك.

(١) عند الخطيب في «الكفاية» (ص٣٤٨) عن المصنف، (وقال بعض المتأخرين) بدل (وقال غيره).

(٢) وكأنه جعل دخول (أنَّ) دليلًا علىٰ الإجازة في مفهوم اللغة، وقد تأملته، فلم أجد له وجهًا صحيحًا؛ لأنَّ (أن) المفتوحة أصلها التأكيد ومعنىٰ أخبرنا فلان أنَّ فلانًا حدثه، أي: بأن فلانًا حدثه، فدخول الباء -أيضًا- للتأكيد، وإنما فُتِحت لأنها صارت اسمًا؛ فإن صح هذا المذهب عنه -أي صاحب هذا القول- كانت الإجازة عنده أقوىٰ من السماع؛ لأنه خبر قارنه التأكيد، وهذا لا يقوله أحد قاله =

ولا يقول حدثني فلان أن فلانًا، قال: حَدَّثنا فلان، ثم يسوق الحديث إلىٰ آخره؛ لأن قوله: حدثني فلان أن فلانًا، قال حَدَّثنا -حكايةً توجب سماع الألفاظ وهو لم يسمع الألفاظ، وسواء إذا اعترف له بما وصفنا أن يقول له قد أجزت له أن ترويه أو لا يقول له ذلك؛ لأن الغرض إنما هو سماع المُخْبَرِ الإقرار من المُخْبِرِ، فهو إذا سمعه لم يحتج إلىٰ أن يأذن له في أن يرويه عنه، ألا ترىٰ أن رجلًا لو سمع من رجل حديثًا، ثم قال له المحدث: لا أجيز لك أن ترويه عني -كان ذلك لغوًا، وللسامع أن يرويه أجازه المحدث له [أو][1] لم يجزه فهكذا أيضًا، إذا أخبر أنه قد قرأه، ووقف علىٰ ما فيه، وأنه قد سمعه من فلان كما في الكتاب لم يحتج أن يقول: اروه عني، ولا قد أجزته لك، ولا يضره أن يقول: لا تروه عني، ولا أن يقول: لست أجيزه لك، بل روايته عنه في كلتا[2] الحالتين

= الوليد بن بكر في كتابه (الوجازة) عزا ذلك إليه السخاوي. «فتح المغيث» (٢/ ٤٩٣).

قال القاضي عياض رحمه الله في «الإلماع» (ص١٢١): وأنكر هذا بعضهم وحقه أن ينكر، فلا معنىٰ له يتفهم منه المراد ولا اعتيد هذا الوضع في المسألة لُغَةً ولا عرفًا ولا اصطلاحًا، ثم نقل كلام المصنف.

(١) وقع في المطبوع: (أم) بدل (أو).

(٢) وقع في [د]: (كلتي)، وأثبته الدكتور محمد عجاج في نسخته وعلق علىٰ ذلك بقوله: وقع في [ك] (كلتا).

قلت: وما أشار إليه في [ك] هو الصواب؛ لذا أثبته، وإيضاحه كما يلي: أن (كلتا)، وكذا (كلا) تعربان إعراب المثنىٰ بشرط أن يضافا إلي ضمير. مثاله: جاءني كلاهما وكلتاهما، ورأيت كليهما وكلتيهما، ومررت بكليهما وكلتيهما. فتعربان إعراب المثنىٰ رفعًا ونصبًا وجرًا، أما إذا اضيفتا إلي ظاهر لا إلىٰ مضمر كما هو هنا في (كلتا الحالتين)؛ فإن (كلتا) مضاف والحالتين مضاف إليه، وهذا=

جائزة.[(١)]

وإن قال المحدث: قد أجزت لك أن تروي هذا الكتاب عني، ولم يقل له: فإني قد سمعته من فلان كما فيه، أو علىٰ ما وصفنا، أو قال: قد أجزت لك أن ترويه عني عن فلان، ولم يزده علىٰ هذا القول شيئًا، لم ينفعه ذلك؛ إذ يمكن أن يكون بين المحدث وبين ذلك الفلان المُثْبَتِ اسمه في الكتاب رجل آخر، وهذا كقول المحدث، حَدَّثنا فلان عن فلان، فإنه يمكن أن يكون بينهما رجل ورجلان.

قال: وإذا كان مناولةُ الكتاب مع الإقرار بما فيه مُجِيْزَةً لروايته، فليست بنا حاجة إلىٰ الكلام في القراءة إذا فهمها واعترف بما قُرِئَ عليه منها؛ لأنها أوكد حالًا من المناولة.

﴿٥٣٩﴾ وأما الكتاب من المحدث إلىٰ آخر بأحاديث يذكر أنها أحاديثه سمعها من فلان كما رسمها في الكتاب -فإن المُكَاتَبَ لا يخلو من أن يكون علىٰ يقين من أن المحدث كتب بها إليه، أو يكون شاكا فيه، فإن كان شاكا فيه- لم تجز له روايته عنه، وإن كان متيقنًا له -فهو وسماعه الإقرار منه سواء؛ لأن الغرض من

= ما جاء به القرآن كقوله تعالىٰ: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ ففي هذه الحالة وهي اضافتهما إلىٰ الظاهر يكون إعرابهما بالألف رفعًا ونصبًا وجرًا بحركةٍ مقدرةٍ علىٰ الألف كالاسم المقصور، ومن أراد مزيدًا علىٰ ما ذكرت فعليه بكتب النحو. وإن كان هذا لا يخفىٰ علىٰ كثير من طلاب علم المساجد.

(١) روىٰ هذا عن المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٣٤٨-٣٤٩).

القول باللسان فيما تقع العبارة فيه باللفظ إنما هو تعبير اللسان عن ضمير القلب، فإذا وقعت العبارة، عن الضمير بأي سبب كان من أسباب العبارة- إما بكتاب وإما بإشارة، وإما بغير ذلك مما يقوم مقامه، كان ذلك كله سواء. وقد روي عن النبي ﷺ ما يدل علىٰ أنه أقام الإشارة مقام القول في باب العبارة: وهو حديث الرجل الذي أخبره أن عليه عتق رقبة، وأحضره جاريةً، فقال: إنها أعجمية، فقال لها النبي ﷺ: «أَيْنَ رَبُّكِ؟» فأشارت إلىٰ السماء، قال: «مَنْ أَنَا؟» قالت: أنت رسول الله قال: «أَعْتِقْهَا».[1]

(٥٤٠) حَدَّثنا زكريا الساجي[2]، حدثني جماعة من أصحابنا أن إسحاق بن راهويه، نَاظَرَ الشافعي -وأحمد بن حنبل حاضر- في جلود الميتة إذا دُبِغَتْ فقال الشافعي: دباغها طهورها، فقال إسحاق: ما الدليل؟ فقال: حديث الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة: أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: «هَلَّا انْتَفَعْتُم بِجِلْدِهَا».[3]

---

(١) الحديث عند أحمد (٢/ ٢٩١) عن أبي هريرة ﵁، وأصل الحديث عند مسلم برقم (٥٣٧) من حديث معاوية بن الحكم ﵁ بنحوه.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٩).

(٣) رواه البخاري برقم (١٤٩٢)، ومسلم برقم (٣٦٣) من طريق الزهري به، وليس هو عند البخاري ومسلم من هذه الطريق عن ميمونة، وإنما هو عند مسلم برقم (٣٦٤) من طريق عطاء عن ابن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله ﷺ، فماتت فقال رسول الله ﷺ... وذكره بنحوه. قال الحافظ ﵀ في "فتح الباري" (٩/ ٨٢١) عقيب الحديث رقم (٥٥٣٢): ...=

فقال إسحاق: حديث ابن عكيم -كتب إلينا النبي ﷺ قبل موته بشهر: «**لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ**»(١)، أشبه أن يكون ناسخًا لحديث ميمونة؛ لأنه قبل موته بشهر، فقال الشافعي: هذا كتاب وذاك سماع، فقال إسحاق: إن النبي ﷺ كتب إلىٰ كسرىٰ وقيصر، وكان حجةً عليهم عند الله فسكت الشافعي، فلما سمع ذلك أحمد بن حنبل ذهب إلىٰ حديث ابن عكيم(١)، وأفتىٰ به، ورجع إسحاق إلىٰ حديث الشافعي، فأفتىٰ بحديث ميمونة(٢)، وكان إسحاق ينكر علىٰ الشافعي [قوله](٣) في مسألة دارت بينهم في الرجل يشتري الجارية الثيب فيطؤها، ويرىٰ بها العيب، أن يردها، ويحتج أن

= والراجح عند الحفاظ في حديث الزهري ليس فيه ميمونة نعم أخرج مسلم والنسائي من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس (أنِ ميمونة أخبرته). اهـ

(١) رواه أحمد (٤/ ٣١٠-٣١١)، وأبو داود برقم (٤١٢٤)، و(٤١٢٥)، والترمذي برقم (١٧٢٩)، والنسائي برقم (٤٥٦١)، وابن ماجه برقم (٣٦١٣)، وقد أعله بالانقطاع والاضطراب بعض الأئمة ينظر "العلل" (١/ ٥١) لابن أبي حاتم و"تعليقة علىٰ العلل لابن أبي حاتم" برقم (١٢٧) لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، و"البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير" (١/ ٥٨٧-٦٠٠) لابن المُلَقِّن.

(١) لكنه تركه لما اضطربوا فيه، فقد قال الترمذي عقب إخراجه الحديث: ... وليس العمل علىٰ هذا الحديث عند أكثر أهل العلم...، وسمعت أحمد بن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلىٰ هذا الحديث لما ذُكر فيه قبل وفاته بشهرين وكان يقول: كان هذا آخرَ أمر النبي ﷺ ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده... اهـ

(٢) روىٰ القصة من طريق المصنف ابن العطار في "غرر الفوائد" (٧٦٢-٧٦٣)، والسبكي في "طبقات الشافعية" (١/ ٣٢٠-٣٢١).

(٣) زيادة من [أ].

الخراج بالضمان.(١)

قال داود(٢): فجعلت أتعجب من إسحاق وإنكاره على الشافعي، وأنه ذهب عليه هذا الموضع.

(٥٤١) حدثني شيران(١) ثنا إسحاق الشهيدي(٢)، ثنا أبو بكر(٣) بن عياش، عن الأعمش، قال: قال لي حبيب(٤) بن أبي ثابت: لو أن رجلًا حدثني عنك بحديث ما باليت أن أرويه عنك.(٥)

---

(١) رواه أحمد (١/ ٤٩)، وغيره وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٣): ولا يصح، ونقل عنه الترمذي في «العلل الكبير» برقم (٣٣٧) قوله: وهذا حديث منكر.
وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» برقم (٢/ ٥٩٦-٥٩٧) برقم (٩٨٢)، وقال: وهذا الحديث لا يصح، ونقل عن الإمام أحمد قوله: ما أرى لهذا الحديث أصلًا.

(٢) هو داود بن علي الأصفهاني، والله أعلم، فإنه قد حضر بعض مناظرات بين الشافعي، وإسحاق. ينظر «طبقات الشافعية» (١/ ٣٢٠).

(١) هو سهل بن موسى لقبه شيران تقدم تحت الأثر رقم (٢٨).

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الشهيدي، ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٢٦).

(٣) ثقة عابد إلا أنه لمَّا كبرَ ساء حفظه، وكتابه صحيح. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٠٤٢).

(٤) ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٠٩٢).

(٥) شيخ المصنف لم أجد لأهل العلم فيه جرحًا ولا تعديلًا بيد أن الأثر صحيح، فقد رواه ابن خزيمة في «التوحيد» عقيب الحديث رقم (٤٠) من طريق الشهيدي به، وعلق على قول حبيب بقوله: (يريد لم أُبال أن أُدَلِّسَهُ).

وينظر «طبقات المدلسين» برقم (٦٩) لابن حجر، و«التبيين لأسماء المدلسين» برقم (١٠) لسبط ابن العَجَمِي، و«أسماء المدلسين» برقم (٧) للسيوطي، و«الجليس الأنيس في شرح الجوهر النفيس» (٤١) لشيخنا محمد الإتيوبي حفظه الله.

﴿٥٤٢﴾ أبيات شعر في الإجازة.

حَدَّثنا يوسف مشطاح، قال: سمعت أحمد بن المقدام أبا الأشعث العجلي، يقول: كتب إلي جماعة من أهل بغداد يسألوني إجازةً، فكتبت إليهم:

كِتَابِيَ هَـذَا فَافْهَمُوهُ فَـإِنَّـــهُ ... كِتَابِي إِلَيْكُمْ وَالْكِتَابُ رَسُولُ
وَفِيـهِ سَمَاعٌ مِنْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ ... لَهُمْ بَصُرٌ فِي عِلْمِهِمْ وَعُـقُولُ
فَإِنْ شِئْتُمُ فَارْوُوهُ عَنِّي فَإِنَّكُمْ ... تَقُولُونَ مَـا قَدْ قُلْتُـهُ وَأَقُولُ
أَلَا فَاحْذَرُوا التَّصْحِيفَ فِيهِ فَرُبَّمَا ... تَغَيَّـرَ مَعْقُولٌ لَـهُ وَمَقُـولُ(١)

﴿٥٤٣﴾ قال القاضي: كتب إلي بعض وزراء الملوك يسألني إجازة كتاب ألفته لابنٍ له، فكتبت الكتاب له ووقعت عليه:

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْكَرِيمِ الْمُحَيَّا ... زَانَـكَ اللَّهُ بِالتُّقَىٰ وَالرَّشَـــادِ
وَتَوَلَّاكَ بِالْكِفَايَـــةِ وَالْعِـــزِّ ... وَطُـولِ الْبَقَـــاءِ وَالْإِسْعَـــادِ
ارْوِ عَنِّي هَـــذَا الْكِتَابَ فَقَدْ ... هَذَّبْتُ مَا قَدْ حَوَاهُ مِنْ مُسْتَفَادِ
وَشَكَّلْتُ الْحُرُوفَ مِنْهُ فَقَامَتْ ... لَكَ بِالشَّكْلِ فِي نِظَامِ السَّـدَادِ
جَاءَ مُسْتَلْخَصًا لِسَبْكِ الْمَعَانِي ... كَالدَّنَانِيرِ مِـنْ يَـــدِ النُّقَّـــادِ

---

(١) رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٥)، والخطيب في «الكفاية» (ص٣٥٠-٣٥١)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ١١٥٩-١١٦٠) برقم (٢٢٩٦) بطرق عن أحمد ابن أبي المقدام به، وبعض الأبيات عند بعضهم فيها اختلاف، ورواه من طريق المصنف ابن رُشَيْد في «السَّنَنِ الأَبْيَن» (ص٧٨).

نَظْمُ شِعْرٍ وَنَثْرُ قَوْلٍ يَرُوقَـانِ ... كَنُورِ[1] الرِّيَاضِ غِبَّ الْعِهَـادِ
لَا يَعْنِيكَ بِالْهِجَاءِ وَلَا يُشْـــ ... ـكِلُ فِي الْخَطِّ بَيْنَ صَادٍ وَضَـادِ
وَكَـأَنَّ السُّطُورَ مِنْـهُ سِمُـوطٌ ... بَـلْ عُقُودٌ يَلُحْنَ فِي أَجْيَـــادِ
فَتَحَفَّظْ مَا فِيهِ مِنْ مُلَـــحِ الْآ ... دَابِ وَاضْبِطْ طَرَائِقَ الْإِسْنَـادِ
وَاحْذَرِ اللَّحْنَ فِي الرِّوَايَةِ وَالتَّحـ ... ـرِيفَ فِيهَا وَالْكَسْرَ فِي الْإِنْشَادِ
وَالْقِيَاسُ الْجَلِيُّ يُوجِدُكَ الْإِخْبَارَ ... فِي نَشْـرِهِ عَـــلَىٰ الْإِفْــرَادِ.[1]

(١) في المطبوع: (كنوز) بـ(الزاي).

(١) رواه من طريق المصنف الخطيب في «الكفاية» (ص٣٥١)، وابن رُشَيْدٍ في «السَّنَنِ الأَبْيَن» (ص٧٩-٨٠).

الْوَصِيَّةُ بِالْكُتُبِ[١]

(٥٤٤) حَدَّثنا يوسف[٢] بن يعقوب، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: "قلت لمحمد[٣]: إن فلانًا، أوصىٰ إِلَيَّ بكتبه، أفأحدث بها عنه؟ قال: نعم، ثم قال لي بعد ذلك: لا آمرك ولا أنهاك".[٤]

(٥٤٥) حدثني أحمد بن مَرْدُوْيَه الضرير -شيخ من أهل رَامَهُرْمُز- ثنا الحسن ابن حابس البناء -وهو من أهل رَامَهُرْمُز- ثنا حماد بن زيد، قال: أوصىٰ أبو قلابة، فقال: ادفعوا كتبي إلىٰ أيوب إن كان حيًّا، وإلا فاحرقوها.[٥]

---

(١) الوصية المذكورة هنا هي: أن يوصي الشيخ عند موته أو سفره لشخصٍ بكتاب يرويه ذلك الشيخ. "تدريب الراوي" (١/ ٦٦٩)، وينظر الكلام عليها في "علوم الحديث" (١٧٧)، و"اختصار علوم الحديث" (ص٣٦٥).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (١٣٩).

(٣) هو ابن سيرين.

(٤) صحيح، وفيه أن ابن سيرين يرىٰ الرواية بالوصية. "تدريب الراوي" (١/ ٦٦٩)، والأثر رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٨٨-٨٩)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٥٢) من طريق حماد به، ورواه من طريق المصنف عياض في "الإلماع" (ص١١١).

(٥) شيخ المصنف وشيخ شيخه لم أقف علىٰ ترجمتهما، والأثر صحيح، فقد رواه الفسوي في "المعرفة=

(٥٤٦) حَدَّثنا محمد بن الوليد النَّرْسِي، ثنا مُؤَمَّل بن هشام، ثنا ابن علية، عن أيوب، قال: أوصىٰ إلي أبو قلابة في كتبه، فبعثت فجيء بها إلي، وأنفقت بضعة عشر درهمًا.(١)

= والتاريخ» (٢/ ٨٩)، ومن طريقه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٦٢) من طريق حماد بن زيد به، وذكره عياض في «الإلماع» (ص١١١) بدون سند بقوله: قال حماد: وذكره.

وقد سأل البقاعيُّ شيخَه الحافظَ ابن حجر عن إعدام بعض أهل العلم لكتبهم، وما سبب ذلك؟ فقال له: لم يكونوا يرون أنه يجوز لأحد روايتها لا بالإجازة ولا بالوجادة، بل يرون أنه إذا رواها أحد بالوجادة يُضَعَّف، فرأوا أن مفسدة إتلافها أخف من مفسدة تضعيف أحد بسببهم، والله أعلم بمرادهم. «النكت الوفية» (٢/ ١١١).

(١) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته، والأثر صحيح، فقد رواه أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣٨٦) برقم (٢٧٢٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٩)، ومن طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص٣٥٢) من طريق ابن علية، به.



مَنْ قَالَهُ عَلَى لَفْظِ الشَّهَادَةِ

﴿٥٤٧﴾ حَدَّثنا أبو القاسم بن بحر الجوهري، ثنا بشر بن الوليد، ثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: شهد عندي أبو سلمة بن عبد الرحمن لَأَخْبَرَهُ عبدالرحمن بن الحارث: أن أبا موسىٰ الأشعري أخبره أن رسول الله ﷺ كان في حائط بالمدينة، علىٰ قُفٍّ[1] مدليًا رجليه في البئر فدق الباب أبو بكر رضي الله عنه فقال النبي ﷺ: «**ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ...**» الحديث.[2]

﴿٥٤٨﴾ حَدَّثنا عمر بن عبد الرحمن السلمي، ثنا مسدد، عن يحيىٰ التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: أشهد علىٰ رسول الله ﷺ أنه نهىٰ عن الجر أن ينتبذ فيه، وعن الزبيب والتمر أن يخلط بينهما، وعن البسر والتمر أن يخلط بينهما.[3]

---

(١) هي الدَّكة التي تُجْعَلُ حول البئر، وانظر "النهاية" (٢/ ٤٧٧) مادة: (قَفَفَ).

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أنه قد رواه البخاري في "الأدب المفرد" برقم (١١٩٥)، والخطيب في "الجامع" (١/ ١٦٠) برقم (٢٢١) من طرق عن ابن أبي الزناد به، وحسنه الألباني في تعليقه علىٰ الأدب المفرد، وأما المرفوع منه، فهو عند البخاري برقم (٣٦٧٤)، ومسلم برقم (٣/ ٢٤٠) عن أبي موسىٰ رضي الله عنه به بأطول مما هو هنا.

(٣) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وينظر "صحيح مسلم" (٣/ ١٥٧٧)، وينظر منه برقم (١٩٩٦)، =

﴿٥٤٩﴾ حَدَّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، ثنا سفيان بن عامر، عن عبد الله بن طاوس، قال: أشهد علىٰ والدي طاوس أنه قال: أشهد علىٰ جابر بن عبد الله أنه، قال: أشهد علىٰ رسول الله ﷺ أنه، قال: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**.(١)

﴿٥٥٠﴾ حَدَّثنا القاسم(٢) بن محمد بن حماد الكوفي، حَدَّثنا مُخَوَّل(٣)، ثنا إسرائيل(٤)، عن أبي إسحاق ح وحَدَّثنا همام(٥) بن محمد العبدي، ثنا

= ومراد المصنف من إيراده هو قول أبي سعيد ﵁: (أشهد علىٰ رسول الله ﷺ).

(١) في سنده سفيان بن عامر -وهو الترمذي- قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الأزدي: تركوه. «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٦٩) برقم (٣٣٢٤)، وقد رواه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٥٥) برقم (٤٢٩٨) من طريق: عبد الله بن أحمد، عن صالح بن عبد الله الترمذي، به، وأعقبه بقوله: لم يرو هذا الحديث عن طاوس إلا ابنه، ولا رواه عن ابن طاوس إلا سفيان بن عامر، تفرد به صالح بن عبد الله الترمذي.اهـ

قلت: وساقه المصنف هنا من أجل لفظ: (الشهادة).

وأما المرفوع فهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وعمر وابن عمر، وعند مسلم عن جابر رضي الله عن الجميع.

(٢) هو الدلال ضعفه الدارقطني. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٧٨) ترجمة برقم (٦٨٣٥).

(٣) هو مخول بن إبراهيم النهدي روىٰ عنه أبو حاتم، وقال: صدوق. «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٩٩) ترجمة برقم (١٨٣١).

(٤) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة تُكُلِّمَ فيه بلا حجة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٠٥).

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

إبراهيم(١) بن الحسن العلاف، ثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر، أنه قال: أشهد علىٰ أبي هريرة وأبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ، حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ فَيَتُوب؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».(٢)

(٥٥١) حَدَّثنا أبو خليفة، ثنا ابن كثير، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع الأغر أبا مسلم،: أنه شهد علىٰ أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا علىٰ النبي ﷺ، فذكر نحوه.(٣)

(٥٥٢) حَدَّثنا محمد(٤) بن عثمان، ثنا أحمد(٥) بن يونس، ثنا محمد(٦) بن طلحة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأغر أبي مسلم أنه شهد علىٰ أبي سعيد

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣١٠).

(٢) سنده ضعيف؛ لجهالة بعض رجال سنده، بيد أنهم متابعون بما بعده، وقد رواه أحمد (٢/ ٣٨٣) من طريق: عفان، عن أبي عوانة، به، ورواه المصنف في السند الآتي من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، به، بنحوه؛ فهو ثابت، وأما المرفوع منه، فهو في "الصحيحين"، وأورده المصنف هنا لأجل قول الأغر: (أشهد علىٰ أبي هريرة، وأبي سعيد أنهما شهدا علىٰ رسول الله ﷺ).

(٣) صحيح، وينظر الذي قبله.

(٤) هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة تقدم تحت الأثر رقم (٢١٢).

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي نُسِبَ هنا إلىٰ جده ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣).

(٦) هو محمد بن طلحة بن مصرِّف اليامي كوفي صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٢٠).

وأبي هريرة أنهما شهدا علىٰ رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ»**.(١)

(٥٥٣) حَدَّثنا عبدان(٢)، ثنا عبيد الله(٣) بن محمد بن حفص -وليس بابن عائشة- ثنا الأغلب(٤) بن تميم، ثنا محمد(٥) بن جحادة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الأغر، قال: أشهد علىٰ أبي هريرة وأبي سعيد أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: **«خَمْسٌ مَنْ قَالَهُنَّ صَدَّقَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**، قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَكَلَّمَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ مَرَّةً فِي مَرَضِهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَىٰ النَّارِ»**.(٦)

---

(١) شيخ المصنف لأهل العلم فيه كلام ينظر فيما تقدم تحت الأثر رقم (٢١٤) بيد أنه ثابت، فقد رواه مسلم برقم (٢٧٠٠) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به، وفيه قول أبي مسلم (أشهد علىٰ أبي هريرة...)، ورواه أيضًا مسلم من غير طريق أبي مسلم عن أبي هريرة.

(٢) هو الأهوازي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٢).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة وذكره الحافظ في "التقريب" برقم (٤٣٦٤) تمييزًا، وقال أصحاب "التحرير" برقم (٤٣٣٥): وهو مجهول تفرد عنه عبدان، ولم يوثقه أحد.

(٤) منكر الحديث تنظر ترجمته في "لسان الميزان" (٢/ ١٥٨) برقم (١٤٤٧).

(٥) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨١٨).

(٦) سنده منكر، وقد رواه أبو يعلىٰ في "المسند" (١١/ ١٢) برقم (٦١٥٣) من طريق: عاصم بن هلال، عن محمد بن جحادة، به، وأبو إسحاق مدلس وقد عنعن.

(٥٥٤) حدثني أبي[١] وأبو عمر بن سهيل[٢] قالا: ثنا زيد[٣] بن أخزم قال: أشهد علىٰ سَلْم بن قتيبة، قال: أشهد علىٰ يونس بن أبي إسحاق، قال: أشهد علىٰ الشعبي، قال: أشهد علىٰ عروة بن المغيرة، قال: أشهد علىٰ المغيرة [ابن شعبة][٤] أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح علىٰ خفيه بعد الحدث.[٥] قال القاضي[٦]: وأنا أشهد عليهما.

(٥٥٥) حَدَّثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، وابن كثير، عن شعبة، عن أيوب، قال: سمعت عطاءً يحدث عن ابن عباس، قال: أشهد علىٰ رسول الله ﷺ -أو قال عطاء: أشهد علىٰ ابن عباس «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحىٰ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ».[٧]

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة فهو أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه أبو عمر تقدم تحت الأثر رقم (٤٢)، و(١٥٧).

(٣) هو الطائي النبهاني ثقة حافظ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢١٢٦).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٥) شيخا المصنف لم أقف لهما علىٰ ترجمة، وقد رواه أبو طاهر السِّلَفي في «الطيوريات» (٢/ ٦٨٣) برقم (٦١٨)، وقارن به، وأورده المصنف هنا لأجل قول الراوي: (أشهد علىٰ فلان)، وأما المرفوع فهو متفق عليه، وأحاديث المسح علىٰ الخفين بلغت حدَّ التواتر.

(٦) هو المصنف.

(٧) صحيح، وهو عند البخاري برقم (٩٨) من طريق شعبة به، ومسلم برقم (٨٨٤) (٢) من طريق أيوب به، ورواه أيضًا من طريق طاوس، به.

(٥٥٦) حَدَّثنا موسىٰ[(١)] بن زكرياء، ثنا أزهر[(٢)] بن مروان، ثنا عبد الوارث[(٣)]، ثنا أبو التياح[(٤)]، عن حفص الليثي[(٥)]، قال: أشهد علىٰ عمران ابن حصين: أنه سمع النبي ﷺ نهىٰ عن لبس الحرير، وعن الشرب في الحناتم، وعن التختم بالذهب.[(٦)]

(٥٥٧) حَدَّثنا الحسن[(٧)] بن المثنىٰ، ثنا عفان[(٨)]، ثنا همام، عن قتادة عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر، وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ**».[(٩)]

---

(١) هو التستري تقدم تحت الأثر رقم (٨)، وهو متروك.
(٢) هو الرقاشي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٤).
(٣) هو عبد الوارث بن سعيد، ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٧٩).
(٤) هو يزيد بن حميد الضبعي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٥٤).
(٥) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٤/ ١٥١)، فقال: حفص بن عبد الله الليثي روىٰ عن عمران بن حصين روىٰ عنه أبو التياح يزيد بن حميد.
(٦) سنده تالف، ورواه ابن حبان في "صحيحه" (١٢/ ٢٢٧) برقم (٥٤٠٦) بسند رجاله ثقات سوىٰ حفص الليثي؛ فإنه مجهول، وينظر زيادة لتخريجه عند محقق كتاب ابن حبان وخلاصته أن مدار إسناده علىٰ حفص هذا.
والنَّهي عما في الحديث ثابت في "الصحيحين" وغيرهما بيد أنه ﷺ بعدما نهىٰ عن الانتباذ في الحناتم وغيرها من الآنية أذِن لهم في ذلك غير أنْ لا يشربوا مسكرًا.
(٧) هو العنبري ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٩).
(٨) هو عفان بن مسلم الصفار ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٥٩).
(٩) سنده ثقات بيد أن قتادة -وهو ابن دعامة- مدلس وقد عنعن، والحديث صحيح ثابت في "الصحيحين" البخاري برقم (٥٨١)، ومسلم برقم (٨٢٦) من طريق قتادة به، وفيه موضع الشاهد =

٥٥٨ حَدَّثنا أحمد[١] بن سهل الأُشْنَاني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل[٢]، عن عطاء[٣] بن السائب، قال: شهد عندي رجال من أهل البصرة - منهم الحسن بن أبي الحسن- علىٰ معقل بن سنان[٤] الأشجعي، قال: مر علي رسول الله ﷺ وأنا أحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان، فقال: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».[٥]

٥٥٩ حدثني أبي[٦]، ثنا يحيىٰ[٧] بن حكيم المُقَوِّم، ثنا أبو داود، ثنا

= الذي أراده المصنف، وهو (لفظ الشهادة)، وثبت المرفوع منه أيضًا عن غير ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) وصفه الآجري في جزء له "فيه ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا" (ص١٣٤) بقوله: الإمام الثقة شيخ القراء وبقية المسندين. اهـ، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٣٠٠) برقم (٢١٣٩).

(٢) هو محمد بن فضيل بن غزوان ثقة أما قول الحافظ في "تقريب التهذيب": صدوق فبعيد لمن تأمل ترجمته من "تهذيب التهذيب".

(٣) صدوق اختلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٢٥).

قلت: وما رواه عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب قال ذلك الإمام أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٣٤) ترجمة برقم (١٨٥٠)، وينظر "الكواكب النيرات" ترجمة برقم (٣٩).

(٤) كذا في الأصل، ووقع في [ب] و[ج] و[د]: (يسار)، وهذا سببه الاختلاف علىٰ عطاء، وأثْبَتُّ (سنان) لأنه الموافق لما عند ابن أبي شيبة، وعنه المصنف هنا، وينظر "العلل" (١٤/ ٥٢) برقم (٣٤١٣) للدارقطني، و"فتح الباري" (١٤/ ٢٢٠) تحت الحديث رقم (١٩٤٠).

(٥) سنده ضعيف، رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٤) من الطريق التي أوردها عنه المصنف هنا وتقدم الكلام عن رواية ابن فضيل عن عطاء، وأما المرفوع منه، فثابت عن غير واحد من الصحابة منهم شداد بن أوس، وثوبان ينظر "الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين" (٢/ ٤٧٦-٤٧٧) برقم (١٤٦٩)، و(١٤٧٠) لشيخنا الوادعي رحمه الله.

(٦) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٧) ثقة حافظ عابد مصنف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٨٤).

المسعودي، عن جابر، عن أبي الضحىٰ، عن مسروق، عن عبد الله، قال: أشهد علىٰ الصادق المصدوق أبي القاسم ﷺ، قال: «**بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةٌ، وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ**».(١)

(٥٦٠) حَدَّثنا أبو أحمد يوسف(٢) بن هارون بن زياد، ثنا ابن أبي عمر، ثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: أشهد علىٰ أبي لحدثني عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَىٰ أَنْ وَلَدَنِي أَبِي ثُمَّ وَلَدَنِي أَبِي وَأُمِّي، لَمْ يُصِبْنِي مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ**».(٣)

---

(١) سنده ضعيف جدًّا؛ لأجل جابر وهو الجعفي؛ فإنه متروك، تنظر ترجمته من "ميزان الاعتدال" (١/ ٣٧٩) برقم (١٤٢٥)، والحديث عند أبي داود الطيالسي في "المسند" (١/ ٢٣٤) برقم (٢٩٠) من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف.

وقوله: «بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ»: المُحَفَّلَة: الشَّاةُ، أَوِ الْبَقَرَةُ، أَوِ النَّاقَةُ، لَا يَحْلُبُها صَاحِبُهَا أَيَّاماً حَتَّىٰ يَجْتَمِعِ لبَنُها فِي ضَرْعها؛ فَإِذَا احْتَلبها المُشْتري حسبها غزيرة، فَزَادَ فِي ثَمنِها، ثُمَّ يَظهر لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ نَقْصُ لبَنِها عَنْ أَيَّامِ تَحْفِيلِها، سُمِّيَت مُحَفَّلَة؛ لِأَنَّ اللَّبَنَ حُفِّلَ فِي ضَرْعها: أَيْ جُمِع. "النهاية" (١/ ٣٩٩) مادة: (حَفَلَ).

قلت: والتحفيل هو أيضًا التصرية، وقد ثبت النهي عن ذلك، ومنه قوله ﷺ: «ولاَ تُصَرُّوا الْغَنَمَ ومَنِ ابْتَاعَهَا فَهْوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَلِبَهَا إنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا وإنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وصاعًا مِنْ تَمْرٍ». رواه البخاري برقم (٢١٥٠)، ومسلم برقم (١٥١٥) (١١) من حديث أبي هريرة ﷺ. وأما قول «**وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ**» الخِلَابَة وَهِيَ: الخِداع بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ. "النهاية" مادة: (خَلَبَ).

(٢) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦/ ٤٥١) برقم (٧٥٧٤)، ولم يذكر فيه لأحدٍ جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) سنده ضعيف، وأما قوله: (ولدت من نكاح لا سفاح)، فقد جاء عن غير علي ﷺ أيضًا ينظر "إرواء الغليل" (٦/ ٣٢٩)، و"صحيح السيرة لابن كثير" (ص١٠-١١) للألباني.

(٥٦١) حَدَّثنا أبو خليفة، ثنا ابن كثير، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، ومسروق، قالا: نشهد علىٰ عائشة أنها قالت: «مَا مِنْ يَوْمٍ كَانَ يَأْتِي عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا صَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ». (١)

---

(١) سنده صحيح وأبو إسحاق -وهو السبيعي- لا تضر عنعنته مادام الراوي عنه شعبة، فقد كفانا تدليسه، وهو عند البخاري برقم (٥٩٣)، ومسلم برقم (٨٣٥) (٣٠١) من طريق شعبة به.

مَنْ قَالَ: سَمِعْتُ

﴿٥٦٢﴾ حَدَّثنا همام[١] بن محمد، ثنا محمد[٢] بن عقبة السدوسي، ثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: سمعت ابن عباس، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب، يقول: «**إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّه حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً غُرْلًا**».[٣]

﴿٥٦٣﴾ حَدَّثنا عبد الله[٤] بن أحمد الغزاء، ثنا الحسن[٥] بن أبي أمية الأنطاكي، ثنا إسحاق[٦] بن سليمان الرازي، قال: سمعت حنظلة بن أبي سفيان يقول: سمعت طاوسًا يقول: سمعت ابن عمر يقول: قام فينا رسول الله ﷺ، فقال: «**لَا**

(١) هو العبدي لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) صدوق يخطئ كثيرًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٨٤).

(٣) سنده ضعيف، وهو حديث صحيح، فقد رواه البخاري برقم (٦٥٢٤)، ومسلم برقم (٢٨٦٠) من طريق سفيان، به.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمته.

(٥) مجهول تقدم تحت الأثر رقم (٣١٦).

(٦) ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٠).

تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُو صَلَاحُهَا».[١]

٥٦٤ حَدَّثنا همام[٢]، ثنا محمد[٣] بن إبراهيم الشامي، ثنا الوليد[٤]، عن عبد الله[٥] بن العلاء، قال: سمعت الضحاك[٦] بن عبد الرحمن بن عرزب، يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أُصِحَّ جِسْمَكَ وَأَرْوِكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟».[٧]

٥٦٥ حَدَّثنا عبد الله[٨] بن علي بن مهدي، ثنا إبراهيم[٩] بن بسطام، ثنا مكي ابن إبراهيم الخراساني، ثنا داود[١٠] بن يزيد، قال: سمعت عبد الملك[١] بن

---

(١) سنده ضعيف والمرفوع ثابت، رواه البخاري برقم (٢١٩٤)، ومسلم برقم (١٥٣٤) من ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) هو همام بن محمد العبدي تقدم قريبًا لم أقف له علىٰ ترجمةٍ.

(٣) مجروح وممن جرحه الدارقطني بقوله: كذاب، وينظر بقية كلام الأئمة في "ميزان الاعتدال" (٣/ ٤٤٦) برقم (٧١٠٢).

(٤) هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي ثقة؛ لكنه كثير التدليس والتسوية. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٠٦).

(٥) هو عبد الله بن العلاء بن زَبْر الدمشقي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٥٤٥).

(٦) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٨٨).

(٧) سنده تالف، وهو حديث صحيح رواه الترمذي برقم (٣٣٥٨)، وابن معين في "تاريخه" (٣/ ١٩) برقم (٧٩) برواية الدوري من طريق شبابة بن سوار، والطبراني في "مسند الشاميين" (١/ ٤٤٢) برقم (٧٧٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلا كلاهما عن عبد الله ابن العلاء، به.

(٨) لم أقف له علىٰ ترجمة وتقدم تحت الأثر رقم (٢١٦).

(٩) والله أعلم أنه إبراهيم بن بسطام الزعفراني ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٨٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١٠) هو الزعافري، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٢٧).

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٤٩).

ميسرة الزَّرَّاد، قال: سمعت النَّـزَّال[١] بن سبرة الهلالي، قال: سمعت سراقة ابن مالك المُدْلِجِيَّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».[٢]

(٥٦٦) حَدَّثنا أبي[٣]، ثنا عبد الله[٤] بن محمد الزهري، ثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: سمعت عبد الرحمن بن القاسم، يقول: سمعت القاسم، عن عائشة، قالت: «إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَعَلْتُ[٥] أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَسَلْنَا».[٦]

---

(١) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٥٥).

(٢) سنده ضعيف، وهو حديث صحيح؛ فإنه عند مسلم برقم (١٢١٨) في حديث طويل يصف حجة النبي ﷺ من رواية جابر ﷺ، وفيه: فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ -يعني العمرة- فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَىٰ، وَقَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ**».

(٣) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦١٤).

(٥) كذا في جميع النسخ التي عندي: (فعلت).

(٦) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته، وهو صحيح، فقد رواه أحمد (٦/ ١٦١)، والترمذي برقم (١٠٨)، والدارقطني في "السنن" (١/ ١١١)، والنسائي في "السنن الكبرىٰ" (١/ ١٥١) برقم (١٩٤)، وابن حبان في "صحيحه" (١/ ٤٥٣) برقم (١١٧٦) بطرق عن الوليد بن مسلم به، وصرح الوليد بالتحديث في شيخه وشيخ شيخه.

﴿٥٦٧﴾ حَدَّثنا محمد[١] بن الحسن بن علي البري، ثنا عمرو[٢] بن علي، قال: سمعت بشر بن المفضل، يقول: سمعت خالدًا الحذاء يقول: سمعت علي بن الأقمر يقول: من لم يدرك الركوع والسجود فلا يَعْتَدَّ بالسجود.[٣]

﴿٥٦٨﴾ سمعت محمد[٤] بن أحمد بن الجنيد بن بهرام يقول: سمعت محمد[٥] ابن خالد بن خداش يقول: سمعت سَلْم بن قتيبة، يقول: سمعت شعبة، يقول: سمعت سلمة بن كهيل يقول: سمعت عباية بن ربعي يقول: سمعت عليًّا، يقول في قوله تعالىٰ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾[٦]، قال: «لا إله إلا الله.[٧]

﴿٥٦٩﴾ حَدَّثنا أبو خليفة، قال: سمعت عبد الرحمن[١] بن بكر بن الربيع بن

---

(١) تقدم في الفقرة رقم (٢١٩).

(٢) هو الفلاس.

(٣) شيخ المصنف لم أقف لأهل العلم كلامًا فيه سوىٰ ما ذكره ابن المقرئ في "المعجم" في السند رقم (٢٢٩)، قال واصفًا إياه: الشيخ الصالح. وبقية رجال السند ثقات.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو الأرجاني تقدم تحت الأثر رقم (٣٢٥).

(٥) صدوق يُغْرِب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٨٠).

(٦) الفتح آية: (٢٦).

(٧) شيخ المصنف لم أعرفه، ورواه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٤٦١)، والطبراني في "الدعاء" (٣/ ١٤٤٥) برقم (١٦٠٧)، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (١/ ٢٦٤) برقم (١٩٧) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل به، وهو أثر ضعيف؛ لأن عباية بن ربعي، قال ابن أبي حاتم: سالت أبي عنه، فقال: كان من عتق الشيعة. قلتُ: ما حاله؟ قال شيخ. وهو من غلاة الشيعة كما في "الميزان" (٢/ ٣٨٧) ترجمة برقم (٤١٨٨) للذهبي، و"الضعفاء" (٣/ ١١٠٨) ترجمة برقم (١٤٦٠) للعقيلي.

(١) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٣٦).

مسلم، يقول: سمعت الربيع[١]، يقول: سمعت محمد[٢] بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ**».[٣]

(٥٧٠) سمعت أبي يقول: سمعت يحيىٰ[٤] بن حكيم، يقول: سمعت عبد الوهاب بن عبد المجيد، يقول: سمعت يحيىٰ بن سعيد، يقول: سمعت سعيد بن المسيب -وذكر هذه الآية: ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾-[٥] قال: فكان عبد الله بن سلام يقول: هي دمشق.[٦]

(٥٧١) حَدَّثنا موسىٰ[٧] بن زكرياء، ثنا سلمة[٨] بن شبيب، ثنا زيد[٩] بن الحباب ثنا عبد الرحمن[١]بن شريح الإسكندراني قال: سمعت محمدًا

---

(١) هو الربيع بن مسلم الجمحي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩١١).

(٢) هو الجمحي ثقة ثبت ربما أرسل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٢٥).

(٣) سنده حسن، وهو صحيح رواه البخاري برقم (٦٧٥٠) من طريق محمد بن زياد به بنحوه، ومسلم برقم (٤٥٨) بطرق عن أبي هريرة به، وهو عندهما أيضًا عن غير أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٥١٦).

(٥) المؤمنون آية: (٥٠).

(٦) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة وبقيتهم ثقات.

(٧) متروك تقدم تحت الحديث رقم (٨).

(٨) هو النيسابوري ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٠٧).

(٩) هو العكلي، صدوق يخطئ في حديث الثوري. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٣٦).

(١) ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩١٧).

الرعيني[١] يقول: سمعت أبا علي التجيبي يقول: سمعت أبا ريحانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَىٰ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**».[٢]

(١) هو محمد بن شُمير الرُّعَيْني، مقبول. قاله الحافظ، وهذا عند المتابعة وإلا فلين.

(٢) سنده ضعيف، بيد أن له شاهدًا عند الترمذي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما برقم (١٦٣٩)، وتنظر "سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٧/ ٤٨٠) برقم (٣٤٨٣).

مَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا فُلانٌ أَنَّ فُلانًا حَدَّثَهُ

﴿٥٧٢﴾ حَدَّثنا عبدان، وجعفر بن محمد الخاركي، قالا: ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد[١] بن الجعد، ثنا قتادة أن محمد بن سيرين، حدثه أن أبا هريرة حدثه: أن رسول الله ﷺ قضىٰ في المُصَرَّاة إذا اشتراها الرجل فحلبها، فهو بالخيار إن شاء أمسك، وإن شاء ردها ومعها صاعًا من تمر.[٢]

﴿٥٧٣﴾ أخبرني أبي، أن أبا داود[٣] حدثهم، ثنا عيسىٰ[٤] بن حماد المصري، ثنا الليث، عن يزيد[٥] بن أبي حبيب، عن عمار[٦] بن أبي فروة، أن محمد بن

(١) هو حماد بن الجعد الهذلي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٤٩٩).
(٢) سنده ضعيف، ومتنه صحيح؛ فإنه ثابت عند البخاري برقم (٢١٤٨)، ومسلم برقم (١٥١٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه.
(٣) هو صاحب السنن.
(٤) هو المعروف بـ(زغبة) ثقة. "تهذيب الكمال" (٢٢/ ٥٩٥) ترجمة برقم (٤٦٢٢)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٢٦).
(٥) ثقة فقيه، وكان يرسل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٥١).
(٦) هو عمار بن أبي فروة الأُموي مولاهم المدني، ويقال: عمارة قال الحافظ: مقبول.اهـ. وهذا عند المتابعة وإلا فليِّن.

مسلم، حدثهم، أن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد[١] حدثاه أن عائشة حدثتهما أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا، وَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**»[٢]، والضفير: الحبل.

(٥٧٤) حَدَّثنا عبدان، ثنا يونس بن عبد الأعلىٰ ثنا ابن وهب، حدثني عمرو[٣] ابن الحارث، أن كثير[٤] بن فرقد، حدثه أن نافعًا حدثهم، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَهُ ثُنْيَاهُ**»[٥].

(٥٧٥) حدثني عبد الله[٦] بن علي، ثنا علي[٧] بن الحسين الدرهمي، ثنا

---

(١) وقع في المطبوع: (سعيد)، وهو تصحيف.

(٢) سنده ضعيف ومتنه صحيح رواه أحمد (٦/ ٦٥)، والنسائي برقم (٧٢٢٥)، وابن ماجه برقم (٢٥٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (٩/ ٣٦٦) برقم (٨٧٨٧) من طريق الليث به بيد أنه عندهم يرويه عروة عن عمرة عن عائشة سوىٰ النسائي، فهو عنده عن عروة وعمرة كلاهما عن عائشة، فلا إشكال في ذلك إذا ثبت السند يحمل علىٰ أن عروة سمعه من عمرة، ثم سمعه من عائشة ﵂؛ لكن سنده لا يثبت؛ فإن ابن أبي فروة كما تقدم لم يتابع، والحديث عند البخاري برقم (٢١٥٢)، و(٢١٥٣)، ومسلم برقم (١٧٠٣)، و(١٧٠٤) عن أبي هريرة ﵁.

(٣) هو عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري، ثقة فقيه حافظ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٠٣٩).

(٤) هو كثير بن فرقد المدني نزيل مصر ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٦٥٦).

(٥) صحيح، ورواه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٤٧٥١) من طريق يونس بن عبد الأعلىٰ به، وبرقم (٤٧٥٢)، و(٤٧٥٣) من طريق السختياني عن نافع به بنحوه.

(٦) هو عبد الله بن علي بن مهدي تقدم تحت الأثر رقم (٢١٨)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٧) علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري، صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٧٥٠).

عبد الأعلىٰ[١]، عن هشام[٢] بن أبي عبد الله، عن يحيىٰ[٣] بن أبي كثير، عن محمد[٤] بن إبراهيم بن الحارث، أن خالد[٥] بن معدان، أخبره، أن جبير بن نفير أخبره أن عبد الله بن عمرو أخبره، أن رسول الله ﷺ رأىٰ عليه ثوبين معصفرين، فقال: «هَذِهِ لِبْسَةُ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا»[٦].

٥٧٦ حَدَّثنا يوسف[٧] بن يعقوب القاضي، ثنا أحمد[٨] بن عيسىٰ، ثنا ابن وهب[٩]، أخبرني عمرو[١٠] بن الحارث، أن سعيد[١١] بن أبي هلال، حدثه، أن عبد الله[١٢] بن علي بن السائب حدثه، أن حصين[١٣] بن محصن حدثه أن

---

(١) هو عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ البصري ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٥٨).
(٢) هو هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتَوائي ثقة ثبت وقد رُمي بالقدر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٤٩).
(٣) هو الطائي مولاهم أبو نصرٍ اليمامي، ثقة ثبت؛ لكنه يدلس ويرسل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٨٢).
(٤) هو التيمي ثقة له أفراد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٢٧).
(٥) هو الكَلاعي الحمصي ثقة عابد يرسل كثيرًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٦٨٨).
(٦) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته، والحديث صحيح، فقد رواه مسلم برقم (٢٠٧٧) من طريق هشام الدستوائي به، وكذا رواية من طريقين عن يحيىٰ بن أبي كثير به، ورواه من طريق طاوس عن عبد الله بن عمرو به بنحوه.
(٧) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٢٩).
(٨) هو المصري حسن الحديث.
(٩) هو عبد الله.
(١٠) هو المصري تقدم قريبًا.
(١١) حسن الحديث.
(١٢) قال الحافظ: مستور.
(١٣) تابعي مجهول، قاله الذهبي في "المغني" ترجمة برقم (١٥٩٦)، وينظر "تحرير التقريب" ترجمة برقم=

هارون ابن عمرو الخطمي حدثه، أن خزيمة بن ثابت حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيي مِنَ الْحَقِّ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ**».[١]

٥٧٧ حَدَّثنا سهل[٢] بن موسىٰ النَّجِيْرَمي، ومحمد[٣] بن الحسن بن بندار كَرْشِيْذ -وهما من أهل رَامَهُرْمُز سنة تسع وثمانين ومائتين- قالا: ثنا أحمد[٤] بن عبدة الضبي، ثنا محرز بن وَزَر بن عمران بن شعيث[٥] بن عاصم بن حصين بن مُشَمِّت الحِمَّاني، أن أباه وزرًا حدثه، أن أباه عمران حدثه أن أباه شُعَيثًا حدثه، أن أباه عاصمًا حدثه، أن أباه حصينًا حدثه: أنه وفد إلىٰ النبي ﷺ فبايعه علىٰ الإسلام، وصدق إليه ماله[٦]، وأقطعه النبي ﷺ مياهًا عدةً بالمَرُّوْت[٧]،

= (١٣٨٤).

(١) سنده ضعيف، وينظر "إرواء الغليل" (٧/ ٦٥) برقم (٢٠٠٥).

(٢) هو الملقب بـ(شيران) تقدم تحت الأثر رقم (٢٨)، وهذا الموضع هو الوحيد الذي ذكره فيه بـ(النجيرمي).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة، وينظر "تاريخ بغداد" (٣/ ٧) ترجمة برقم (٦٢٠) خشية التصحيف.

(٤) ثقة رُمي بالنصب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٤).

(٥) في [ح]، و[د]: (شُعَيْبِ) بدل (شُعَيْث)، وأثبت ما في [أ]، و[ب]؛ لأنه الموافق لما في المصادر التي أخرجت ذلك، وكذلك كتب التراجم منها "التاريخ الكبير" (٤/ ٢٧١) ترجمة برقم (٢٧٧٢) للبخاري، وينظر "الإكمال" (٥/ ٥٩-٦٠) لابن ماكولا، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" (٢/ ٧٨٥) لابن حجر.

(٦) أي: جاء بصدقة ماله إليه.

(٧) هو اسم نهر، وقيل: وادٍ بالعالية. "معجم البلدان" (٥/ ١١١)، وينظر "معجم معالم الحجاز" (٨/ ١٥٦٣-١٥٦٤) للبلادي، و"نظرات في معاجم البلدان" (ص٢٥) لعبد الله الشايع.

منها: إسناد جُرَاد[١]، ومنها أُصَيْهِب[٢]، ومنها المَاعِزَة[٣]، ومنها الهُوِيُّ[٤]، ومنها الثِّمَاد[٥]، ومنها السَّدِيْر[٦]، وشرط له رسول الله ﷺ فيما أقطعه ألَّا يُبَاعَ ماؤه، ولا يُعْقَرَ مرعاه[٧]، فقال زهير بن عاصم:

إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْـلَاسَا ... بِهِنَّ خَطَّ الْقَلَمُ الْأَنْقَاسَا[٨]

مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أَعْطَىٰ النَّاسَا ... وَلَمْ يَدَعْ لَبْسًا وَلَا الْتِبَاسَا

---

(١) جُرَادٍ بالضم بوزن غراب: ماءٌ في ديار بني تميم عند المرُّوت. «معجم البلدان» (٢/ ١١٦).

(٢) أُصَيْهِبُ بلفظ تصغير الأصهب وهو الأشقر: ماءٌ قرب المَرُّوت في ديار بني تميم، ثم بني حِمَّان أقطعه النبي ﷺ حصين بن مُشَمَّت لما وفد إليه مسلمًا مع مياه أُخَرَ. «معجم البلدان» (١/ ٢١٣).

(٣) ينظر «معجم البلدان» (٥/ ٤٣).

(٤) في بعض مصادر تخريجه: (أهوىٰ)، قال ياقوت في «معجم البلدان» (١/ ٢٨٧): أَهْوَىٰ: بالقصر: موضع بأرض هجر، قال الحفصي: أهوىٰ بأرض اليمامة ثم من بلاد قشير...، وقال نصر: أهوىٰ، وأُصيهب ماءَان لِحِمَّان وهما من المَرُّوت، وأهل المرُّوت بنو حِمَّان، وهو جبل فيه مياه ومراتع...اهـ

(٥) ثِمادُ: بكسر أوله: موضع في ديار بني تميم قرب المَرُّوت أقطعه النبي ﷺ حصين بن مشمّت... «معجم البلدان» (٢/ ٨٣).

(٦) كذا في نسخ المخطوط: (السَّديرَ)، وفي بعض المصادر التي خُرِّج فيها الأثر (السَّديرَةُ)، قال ياقوت في «معجم البلدان» (٣/ ٢٠٢): السُّدَيرَةُ: تصغير سدرة، وضبطه نصر بالفتح ثم الكسر: ماء بين جُرَاد والمرُّوت بأرض الحجاز أقطعه النبيّ ﷺ حصين بن مُشمَّت لما قدم عليه مسلمًا بصدقته مع مياه أخر...اهـ، وينظر «معجم معالم الحجاز» (٤/ ٧٩٨).

(٧) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧١)، والطبراني في «معجم الكبير» (٤/ ٢٩) برقم (٣٥٥٥) من طريق أحمد بن عبده به، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٨٩) في ترجمة حصين بن مشمت، ثم قال بعد عزوه له إلىٰ البخاري في «تاريخه»، وابن أبي عاصم والحسن بن سفيان، وابن شاهين، والطبراني: وأكثر رواته غير معروفين؛ لكن قد صححه ابن خزيمة وأخرجه الضياء في «المختارة».اهـ

(٨) جمع نِقْس، وهو الذي يكتب به، ويُجمع علىٰ أنْقس وأنقاس. «تهذيب اللغة» (٨/ ٤١٠)، و«الصحاح» (٣/ ١٦٨) مادة: (نَقَسَ).

وقال أبو نُخَيْلَة[(١)]:

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالسَّرِيِّ وَبِالْكِتَابَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ

مِنْ حَادِثٍ حَلَّ عَلَىٰ عَادِيِّ[(٢)]

﴿٥٧٨﴾ وحَدَّثنا بهذا الحديث الحسن[(٣)] بن علي السراج، ثنا أبو خالد القرشي[(٤)]، ثنا مُحْرِز، عَنَّ[(٥)] أباه وزرًا حدثه، عَنَّ أباه عمران حدثه، عنَّ أباه شعيثًا[(٦)] حدثه، عنَّ أباه عاصمًا حدثه، عنَّ أباه حصينًا حدثه أنه، وفد إلىٰ النبي ﷺ، فذكر مثله[(٧)] وأبدل من الهمزة عينًا في جميعه، وهي لغة معروفة، وهي التي يقال لها عنعنة قيس علىٰ وجه الذم لها، قال: وقرأ قارئهم: فعسىٰ الله عن يأتي بالفتح، يريد: أن يأتي، وينشد:

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَثَغْرُكِ ثَغْرُهَا وَجِيدُكِ إِلَّا عَنَّهَا[(٨)] غَيْرُ عَاطِلِ

يريد: أَنَّها.

---

(١) هو أبو نخيلة بن جوز، ويقال حزن بن زائدة له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٧/ ٣٠٠) برقم (٥٥٧٠).

(٢) انظر التخريج المتقدم.

(٣) هو قاضي الأهواز تقدم تحت الأثر رقم (٣٦).

(٤) هو عبد العزيز بن معاوية أبو خالد القرشي حسن الحديث له ترجمة في "تقريب التهذيب" برقم (٤١٥٣).

(٥) أبدل (أن) بـ(عن)، ويقال لها: (عنعنة قيس)، كما سيأتي عن المصنف.

(٦) وقع في المطبوع: (شُعَيْبًا) بدل (شُعَيْثًا)، وهو تصحيف.

(٧) رواه تمام الدمشقي في "المقلين من الأمراء والسلاطين" برقم (١٠)، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٢/ ١٣٥٧-١٣٥٨) من طريق عبد العزيز بن معاوية أبي خالد القرشي به.

(٨) وقع في المطبوع: (أَنَّها) بدل (عنَّها)، وهو تصحيف.

مَنْ قَالَ: أَنْبَأَنِي فُلانٌ عَنْ فُلانٍ

﴿٥٧٩﴾ حدثني أبي وابن زهير[1]، قالا: ثنا يحيىٰ[2] بن حكيم المُقَوِّم، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، قال: أنبأني حماد بن أبي سليمان، وعبد العزيز بن صهيب، وعتاب مولىٰ هرمز وسليمان التيمي -أنهم سمعوا أنس بن مالك يحدث أن رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».[3]

﴿٥٨٠﴾ حَدَّثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، وابن كثير، عن شعبة، ح، وحَدَّثنا عبد الله بن خلاد القطان، ثنا محمد بن كثير، ثنا شعبة، قال: أنبأني أبو إسحاق، حَدَّثنا البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ أمر رجلًا -إذا أخذ مضجعه أن يقول: «**أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ**

---

(١) هو أحمد بن يحيىٰ بن زهير تقدم تحت الأثر رقم (٤٩٩)، وصفه ابن حبان بالحافظ السراد.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٥٥٩).

(٣) صحيح، وهو حديث متواتر ورد عن جماعة من الصحابة بعضها عند البخاري في "صحيحه"، وأورده مسلم في "مقدمة صحيحه"، وأورده المصنف؛ لأجل قول شعبة: (أنبأني).

الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»[١]، قال أبو خليفة في حديثه: فإن مات مات علىٰ الفطرة.[٢]

﴿٥٨١﴾ حدثني أبي، حدثني يحيىٰ بن المُقَوِّم، ثنا ابن أبي عدي، أنبأنا يونس ابن عبيد، وابن عون، عن محمد، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ أَوْ أَحْسَسْتَ الصُّبْحَ، فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ**».[٣]

﴿٥٨٢﴾ حَدَّثنا أبو حاتم العبدي، ثنا إبراهيم العلاف، ثنا حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: أنبأني من أقرأه النبي ﷺ أو من أقرأه من أقرأه النبي ﷺ: «﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۞ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾»[٤]

﴿٥٨٣﴾ حدثني محمد[٥] بن عبد الله بن مهدي، ثنا إبراهيم[٦] بن محمد

---

(١) صحيح، ورواه البخاري برقم (٦٣١٣)، ومسلم برقم (٢٧١٠) (٥٨) من طريق شعبة به، ورواه البخاري برقم (٢٤٧)، ومسلم برقم (٢٧١٠) من طريق سعد بن عبيدة، والبخاري وحده برقم (٦٣١٥) من طريق العلاء بن المسيب كلاهما عن البراء، به.

(٢) وهي كذلك في "الصحيحين"، وأورده المصنف ها هنا؛ لأجل قول شعبة: (أنبأني)، وهي عند مسلم، أعني لفظة: (أنبأني) من قول شعبة..

(٣) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة والحديث ثابت في "الصحيحين" رواه البخاري برقم (٩٩٠)، ومسلم برقم (٧٤٩) (١٤٥) من طريق نافع، وعبد الله بن دينار عن ابن عمر به بنحوه، ورواه مسلم أيضًا برقم (٧٤٩) (١٤٦)، (١٤٧)، و(١٤٨) بطرق عن ابن عمر به بنحوه، وأورده المصنف هنا لأجل قول ابن أبي عدي: أنبأنا يونس بن عبيد، وابن عون، عن محمد.

(٤) الفجر آية: (٢٥-٢٦). شيخ المصنف لم أعرفه، والعلاف ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣١٢).

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة له سوىٰ ما ذكر المزي في ترجمة شيخه الحلبي ذكره ذكرًا فقط من الرواة عنه.

(٦) حسن الحديث من رجال "تقريب التهذيب".

الحلبي، ثنا أبو داود[١]، ثنا شعبة، قال: أنبأني أبو حمزة[٢]، قال: سمعت أبي[٣] يقول: سمعت عليًّا يقول: الله قتل عثمان وأنا معه، قال أبو حمزة: فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: وما يدريك ما أراد؟ إنما أراد علي بقوله: الله قتل عثمان، ويقتلني معه.[٤]

(٥٨٤) حَدَّثنا أحمد[٥] بن محمد بن إسحاق الأهوازي -ويعرف بالشعراني- ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو[٦] الدمشقي، ثنا نعيم[٧] بن حماد، ثنا محمد ابن ثور، عن ابن جريج، قال: كنت عند عطاء، فأتاه الأعمش، فقال: يا أبا محمد، أنبأتنا عن جابر، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الحج خالصًا، قال: قد أنبأتك، فدع، فقلت: تجيب أهل العراق بمثل هذا؟ فقال: سمعت أبا هريرة يقول: لولا آية في كتاب الله عز وجل ما حدثت بشيء: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا

---

(١) هو الطيالسي.

(٢) هو أبو حمزة الضبعي نصر بن عمران ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٧٢).

(٣) هو عمران بن عصام الضبعي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١٩٦).

(٤) ورواه الخرائطي في "مساوئ الأخلاق" برقم (١٧٠)، وعن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/ ٤٥٧) من طريق حماد بن الحسن عن أبي داود به، وحماد بن الحسن هو الوراق النهشلي ثقة كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٠١)، فهو أثر صحيح.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨).

(٦) وقع في المطبوع: (عُمَرَ) بدل (عُمَرَو).

(٧) هو الخزاعي، ضعيف.

مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ ﴾.[(١)]

﴿٥٨٥﴾ حدثني أبي[(٢)]، ثنا إبراهيم[(٣)] بن عبد الله، ثنا بَدَل[(٤)] بن المُحَبَّر، أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن عبد الله[(٥)] بن مرة، عن مسروق، قال: كفىٰ بالرجل علمًا أن يخشىٰ الله، وكفىٰ بالرجل جهلًا أن يعجب برأيه.[(٦)]

﴿٥٨٦﴾ حَدَّثنا جعفر[(٧)] بن أحمد بن سنان الواسطي، ثنا محمد[(٨)] بن خالد بن عبد الله، ثنا أبي، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمرو بن مرة، قال: دخلت مسجد حضرموت فأنبأني علقمة بن وائل بن حُجْر، أن أباه، حدثه، أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا قام وإذا قعد، قال: فحدثت به إبراهيم، فقال: ما أدري، لعله لم ير رسول الله ﷺ قط غير تلك المرة، فحفظ هو ولم يحفظ عبد الله

(١) البقرة آية: (١٥٩)، وسيأتي هذا الأثر بأطول مما هو هنا برقم (٧٤١).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) هو الكجِّي، ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ٣٦) برقم (٣١٠٤).

(٤) ثقة. إلا في حديثه عن زائدة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥١).

(٥) هو الهمداني، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٣٢).

(٦) في سنده والد المصنف لم أقف علىٰ ترجمته، وبقيتهم ثقات، وهو أثر صحيح ثابت، عن مسروق، فقد رواه أبو خيثمة في العلم برقم (٤٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١٠١١) برقم (١٦٠٣) من طريق أبي الضحىٰ مسلم بن صبيح، عن مسروق به، وأورده المصنف هنا لأجل قول بدل: (أنبأنا شعبة عن سليمان).

(٧) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" برقم (٢٤٥).

(٨) هو الطحال الواسطي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٨٣).

وأصحابه.[١]

﴿٥٨٧﴾ حَدَّثنا عبد الله بن أحمد القطان، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، عن الأعمش، قال: أنبأني تميم، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ يُحْرَمُ الرِّفْقَ يُحْرَمُ الْخَيْرَ**».[٢]

﴿٥٨٨﴾ حَدَّثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا أبو الشعثاء علي بن الحسن، قال: أنبأنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن جندب الخير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ**».[٣]

---

(١) سنده ضعيف؛ لأجل محمد بن خالد بيد أنه متابَعٌ، فقد رواه البخاري في "كتاب رفع اليدين في الصلاة" برقم (٤٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٢/ ١٢) برقم (٩) من طريق مسدد، عن خالد الطحان، به، فهو أثر صحيح.

(٢) الحديث رواه مسلم برقم (٢٥٩٢) من طريق: محمد بن أبي إسماعيل، عن عبد الرحمن بن هلال به، ورواه من طرق، عن تميم بن سلمة به، وأورده المصنف هنا لأجل قول الأعمش: (أنبأني تميم عن عبد الرحمن الأهدل).

(٣) ضعيف؛ لأن في سنده إسماعيل بن مسلم، وهو المكي، قال الذهبي في "المغني": ساقط الحديث متروك، قاله النسائي.

وقال الحافظ: ضعيف الحديث. "المغني" ترجمة برقم (٧١٦)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٩).

ورواه الترمذي برقم (١٤٦٠)، والدارقطني (٣/ ١١٤)، والحاكم (٤/ ٣٦٠)، والبيهقي (٨/ ١٣٦)، من طريق: أبي معاوية، به، قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث... اهـ.

وقال في "العلل الكبير" برقم (٤٣٠) سألت محمدًا -يعني البخاريَّ- عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، وإنما رواه إسماعيل بن مسلم، وضعف إسماعيل بن مسلم المكي جدًّا.اهـ =

(*) حَدَّثنا الساجي، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان، قال: أنبأني حكيم بن جبير، ومحمد بن عبد الرحمن، عن موسىٰ بن طلحة، عن ابن الحَوْتَكِيَّة، عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ أمر رجلًا بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.[1]

= وأورده المصنف هنا لأجل قول علي بن الحسن: (أنبأنا أبو معاوية، عن إسماعيل).

(١) سنده ضعيف؛ لأجل ابن الحوتكية، واسمه يزيد.

قال الحافظ: مقبول. اهـ

وهذا عند المتابعة وإلا فليِّن والبقية ثقات سوىٰ حكيم بن جبير بيد أنه متابع، وروىٰ الترمذي برقم (٧٦) من طريق موسىٰ بن طلحة، عن أبي ذر مرفوعًا نحوه، وينظر "إرواء الغليل" (٤/ ١٠١-١٠٢) برقم (٩٤٧).

مَنْ قَالَ: فُلَانٌ حَدَّثَنَا. فَقَدَّمَ الاسْمَ

﴿٥٨٩﴾ حَدَّثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، وابن كثير، قالا: ثنا شعبة، قال: واقد ابن عبد الله أخبرني عن أبيه، أنه سمع ابن عمر، يحدث، عن النبي ﷺ، قال: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**».(١)

﴿٥٩٠﴾ حَدَّثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد، والحوضي، عن شعبة، قال: عبد الله ابن دينار أخبرني(٢)، قال: سمعت ابن عمر، يقول: كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ يُلَقِّنَّا(٣) علىٰ السمع والطاعة فيما استطعتم.(٤)

---

(١) صحيح، ورواه البخاري برقم (٦٨٦٨) من طريق أبي الوليد -وهو الطيالسي- به، ورواه مسلم برقم (٦٦) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة به، وليس عنده موضع الشاهد الذي أراده المصنف، وجاء عن غير ابن عمر من الصحابة.

وأورده المصنف هنا من أجل قول شعبة: (واقد بن عبد الله أخبرني)، فَقَدَّم مَنْ أَخْبَرَهُ علىٰ صيغة الإخبار.

(٢) وقع في المطبوع: (أَسْيُونِيُّ) بدل (أخبرني).

(٣) هذه الكلمة كذا في جميع النسخ، ولم يتقدم الفعل أداة جزم ونحوه حتىٰ يحذف النون، وهو عند ابن حبان كما سيأتي تخريجه، وفيه (يلقننا)، وقد أثبتها الدكتور عجاج في نسخته.

(٤) صحيح، ورواه ابن حبان (إحسان) برقم (٤٥٦٥) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن دينار به، وأورده المصنف هنا لأجل قول شعبة: (عبد الله بن دينار أخبرني).

﴿٥٩١﴾ حدثني أبي، ثنا أبو داود، ثنا يحيىٰ بن معين، ثنا عبد الله بن رجاء، قال ابن خثيم: حدثني عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ، فَلْيُؤْذِنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».(١)

﴿٥٩٢﴾ حَدَّثنا عبدان(٢)، ثنا حميد(٣) بن مسعدة، ثنا عمر(٤) بن علي، قال: مجالد(٥) حدثني، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَتَىٰ -وَأُمَّتِي جَمِيعٌ- يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ».(٦)

---

(١) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، والبقية ثقات، والحديث عند أبي داود برقم (٣٤٠) من هذه الطريق التي رواها عنه المصنف، وأبو الزبير مدلس، ولم يصرح بالسماع من جابر.

ورواه ابن حبان في "صحيحه" (١١/ ٦١١) برقم (٥٢٠٠)، والترمذي في "العلل الكبير" برقم (٣٤٧) من طريق يحيىٰ بن سليم، عن ابن خثيم به، وقال الترمذي: سالت محمدًا -يعني البخاريَّ- عن هذا الحديث قلت له: روىٰ هذا الحديث عن ابن خثيم غير يحيىٰ بن سليم؟ قال نعم: رواه مسلم بن خالد، وداود بن عبد الرحمن العطار، قلت له: ما معنىٰ هذا الحديث؟ قال: إنما نهىٰ رسول الله ﷺ عن تلك الشروط الفاسدة التي كانوا يشترطون، فقال: «**من لم ينته عن الذي نهيت عنه فليؤذن بحرب من الله ورسوله**». اهـ، وينظر "صحيح مسلم" برقم (١٥٣٦).

(٢) هو الأهوازي، ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٢).

(٣) هو السامي الباهلي البصري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٦٨).

(٤) هو الفلاس.

(٥) هو مجالد بن سعيد ضعيف تقدم الكلام عليه تحت الأثر رقم (٥١٩).

(٦) في سنده مجالد ضعيف؛ لكنه تابعه زيد بن عطاء بن السائب عند الطبراني في "المعجم الكبير" (١/ ١٨٦) برقم (٤٨٧)، والنسائي في "السنن الكبرىٰ" (٣/ ٤٢٩) برقم (٣٤٧٢)، وزيد، قال الحافظ: مقبول، وهذا عند المتابعة، وله شواهد منها ما هو عند مسلم برقم (١٨٥٢) من طريق زياد ابن علاقة عن عَرْفَجة مرفوعًا به بنحوه وبرقم (١٨٥٣) من حديث أبي سعيد الخدري، وأورده=

(٥٩٣) حدثني همام(١) بن محمد العبدي، ثنا أبو موسىٰ(٢)، ثنا سالم(٣) بن نوح، قال: سعيد(٤) بن أبي عروبة أخبرنا عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ دخل علىٰ رجل يعوده، فإذا هو كأنه هَامَةٌ، فقال له: «**هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ مِنْ شَيْءٍ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ! أَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً**»، قَالَ: فَقَالَهَا الرَّجُلُ فَعُوفِيَ.(٥)

= المصنف هنا من طريق: عمرو بن علي لأجل قوله: (مجالد حدثني).

(١) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) هو محمد بن المثنىٰ أبو موسىٰ العنزي، ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٠٤).

(٣) هو أبو سعيد العطار صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٩٨).

(٤) ثقة حافظ له تصانيف؛ لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٧٨).

قلت: وسالم بن نوح روىٰ عنه بعد الاختلاط كما في "الكواكب النيرات" (ص٢٠١).

(٥) رواه النسائي في "السنن الكبرىٰ" (٩/ ٣٨٨) برقم (١٠٨٢٧) من طريق: محمد بن المثنىٰ، به، ورواه مسلم عقيب الحديث رقم (٦٨٨) من طريق سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة، به.

ومن طريق ثابت عن أنس به، وليس فيه عند مسلم الشاهد الذي من أجله ساقه المصنف هنا، وإخراج مسلم لسعيد من طريق من روىٰ عنه بعد الاختلاط هنا لا يضر؛ لأنه ثبت من طريق الثقات فاعتماده في روايته علىٰ الثقات؛ لكن لما وافقه غيره عليها خرج له تلك الرواية لذا قال الحافظ رحمه الله في "هدي الساري" (ص٥٧٠) عن إخراج البخاري لسعيد: وأما ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عمن سمع منه بعد الاختلاط قليلًا كمحمد بن عبد الله الأنصاري...؛ فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقىٰ منه ما توافقوا عليه.اهـ

وقال ابن حبان رحمه الله في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٦١) (إحسان): وأما المختلطون في أواخر أعمارهم مثل الجُريري، وسعيد بن أبي عروبة، وأشباههما؛ فإنا نروي عنهم في كتابنا هذا بما رووا =

(٥٩٤) حَدَّثنا عبد الله[١] بن علي بن مهدي، ثنا إبراهيم[٢] بن بسطام، ثنا أمية ابن خالد، قال: شعبة ثنا، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه، قال: قلت يا رسول الله: إن الله تعالىٰ قد قتل أبا جهل، فقال: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ دِينَهُ**».[٣]

(٥٩٥) حَدَّثنا همام[٤]، ثنا عباس العنبري، ثنا عبد الرزاق، قال رباح[٥]: أخبرنا

= إلا أنا لا نعتمد من حديثهم إلا ما روىٰ عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم، وما وافقوا فيه الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرىٰ؛ لأن حكمهم -وإن اختلطوا في أواخر أعمارهم وحُمِل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم- حكم الثقة إذا أخطأ أن الواجب ترك خطئه إذا عُلِمَ والاحتجاج بما نعلم أنه لم يخطئ فيه، وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات، وما انفردوا مما روىٰ عنهم القدماء من الثقات الذين كان سماعهم منهم قبل الاختلاط سواء.اهـ

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) والله أعلم أنه إبراهيم بن بسطام الأيلي ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٨٥)، وقال: يروي عن البصريين مات سنة (٢٥٠هـ) ثنا عنه أحمد بن زهير وغيره. اهـ

(٣) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، وإبراهيم بن بسطام مجهول بيد أنه قد رواه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/ ٤٠٦-٤٢٢)، ومن طريقه وطريق غيره رواه الطبراني في "الدعاء الكبير" (٢/ ١٢٢٨) برقم (١٠٧٧)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٤٦)، عن أبيه، عن أمية ابن خالد به، وكذا رواه الطبراني برقم (١٠٧٧)، من طريق أبي إسحاق به، وصرح فيه أبو إسحاق السبيعي بالتحديث، وليس عندهم فيه موضع الشاهد في السند، قال العقيلي عقبه: قال أبو جعفر رواه الناس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة مرسلًا. اهـ

قلت: وأبو عبيدة لم يصح له سماع من أبيه عبد الله بن مسعود كما في "جامع التحصيل" في الترجمة رقم (٣٢٤).

(٤) هو العبدي تقدم قريبًا.

(٥) هو رباح بن زيد القرشي مولاهم الصنعاني ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٨٣).

عن عبد الله[١] بن خُشْك قال: سمعتُ وهبًا يقول: "إن لهذا العلم طغيانًا كطغيان الماء، ثم قرأ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ﴾".[٢]

(٥٩٦) حَدَّثنا همام[٣]، ثنا محمد[٤] بن إبراهيم الشَّامي، ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: علي بن أبي حملة ثنا قال: ولد لي غلامٌ، فأولمت عليه، فدعوت أبا قلابة، فسقيته طلاءً[٥] مما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه، فشرب.

---

(١) كذا في جميع نسخ المخطوط وكذا المطبوع: (عبد الله)، وصوابه: (عبد الملك)، كما في كتب التراجم.

قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٤٨-٣٤٩): عبد الملك بن خشك اليماني روىٰ عن حجر المدرىٰ ووهب بن منبه، روىٰ عنه رباح بن زيد، وهمام بن نافع والد عبد الرزاق...، ونقل كلام هشام بن يوسف، وهو قوله: كان فيه ضعف. اهـ

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٧/ ١٠٢).

(٢) الحاقة آية: (١١)، ورواه ابن المبارك في "الزهد" (١/ ١٠٣) برقم (٤٨) من طريق: رباح، به، بيد أن رباحًا أبهم الذي حدثه فقال: عن رجل، عن وهب بن منبه.

ومعنىٰ قوله: «إِنَّ لِهَذَا الْعِلْمِ طُغْيَانًا» أَيْ: يَحْمِلُهُ أَنْ يَتَرَخَّصَ بِمَا اشْتُبِهَ مِنْهُ إِلَىٰ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَيَكُونُ ذَلِكَ طُغْيَانًا مِنْهُ وَتَخَطِّيًا إِلَىٰ مَا لَا يَجُوزُ لَهُ.

ذكر ذلك الحربي في "غريب الحديث" (٢/ ٦٤٥).

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) كذبه الدارقطني، وينظر مزيدًا لكلام الأئمة "ميزان الاعتدال" (٣/ ٤٤٥-٤٤٦) ترجمة برقم (٧١٠٢).

(٥) الطِّلَاء بِالْكَسْرِ والمدِّ: الشَّرابُ المطبوخُ مِنْ عَصِير العِنَب، وَهُوَ الرُّبُّ. "النهاية" (٢/ ١٢٢) مادة: (طَلَا).

٥٩٧ حَدَّثنا موسىٰ[١] بن زكرياء، ثنا عمرو[٢] بن الحصين، ثنا ابن عُلَاثة، قال: خُصَيْف حَدَّثنا عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نِعْمَ لَهُوُ الْمَرْأَةِ الْمِغْزَلُ».[٣]

(١) هو التستري، قال الدارقطني: متروك، وتقدم برقم (٨).

(٢) هو العقيلي متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٤٧).

(٣) سنده تالف.

مَنْ قَالَ: قَالَ لِي فُلاَنٌ، أَخْبَرَنِي فُلاَنٌ

(٥٩٨) حَدَّثنا أحمد[١] بن يحيىٰ الحلواني، ثنا عبيد[٢] بن جَنَّاد، ثنا عبد الرحمن[٣] بن أبي الرجال، عن إسحاق[٤] بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله، قال: قال لي ثابتُ الأعرج، أخبرني أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «**لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا إِذَا قَالَتْ صَدَقَتْ، وَإِذَا حَكَمَتْ عَدَلَتْ، وَإِذَا اسْتُرْحِمَتْ رَحِمَتْ**»[٥].

(٥٩٩) حَدَّثنا يحيىٰ[٦] بن معاذ، ثنا محمد[٧] بن منصور الجواز، ثنا سفيان،

---

(١) ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٥٧) برقم (٢٩٥٣).

(٢) هو الحلبي قال عنه أبو حاتم: صدوق. «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٤) برقم (١٨٧١).

(٣) صدوق، ربما أخطأ. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٨٨٣).

(٤) ضعيف. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٩٤).

(٥) سنده ضعيف، ورواه أبو يعلىٰ (٧/ ٩٨) برقم (٤٠٤٠)، من طريق: عبيد بن جناد، به، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٢٤٣) برقم (٧٩٩) من طريق الحلواني، به.

(٦) هو يحيىٰ بن معاذ الفقيه، قال الدارقطني: كما في «أسئلة البرقاني له» برقم (٥٤٢): يعتبر به.

(٧) ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٦٣٦٥).

قال: قال لنا أبو يزيد[1]، عن الشعبي، عن وهب بن خنبش، أن النبي ﷺ، قال: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».[2]

---

(١) وقع في المطبوع: (زيد) بدل (يزيد)، ولعله جابر الجعفي، والله أعلم.

(٢) سنده لا يثبت، وهو حديث صحيح، فهو عند البخاري برقم (١٧٨٢)، ومسلم برقم (١٢٥٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، وأورده المصنف هنا من أجل قول سفيان: (قال لنا أبو يزيد).

مَنْ قَالَ: سَمِعتُ فُلاَنًا يَأْثُرُ عَنْ فُلاَنٍ

(٦٠٠) حَدَّثنا عبد الله[١] بن أحمد الغزاء، ثنا إبراهيم[٢] بن عبد الله بن خالد المقدسي، ثنا حجاج بن محمد قال: سمعت عيسىٰ بن ميمون، يحدث، قال: سمعت أبا الزبير يأْثُرُ عن جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ كان يأمر بتعليم هؤلاء الكلمات، كما يأمر بتعليم السورة من القرآن: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ**».[٣]

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٢) متروك تنظر ترجمته من «لسان الميزان» (١/ ١٦٠) برقم (١٩٦).

(٣) سنده تالف، وهو حديث صحيح في الصحيحين من حديث عائشة وأبي هريرة ﵄، وأورده المصنف هنا لأجل ما ورد في سنده من قول عيسىٰ بن ميمون: (سمعت أبا الزبير يأثر عن جابر).

مَنْ قَالَ: قُلْتُ لِفُلَانٍ: أَحَدَّثَكَ فُلَانٌ؟

(٦٠١) حَدَّثنا أحمد[١] بن محمد بن إسحاق الأهوازي الجوال، ثنا عبيد[٢] بن محمد الصنعاني، ثنا أحمد[٣] بن سليمان بن هاشم، ثنا محمد[٤] بن إسماعيل ابن الأشج، قال: سألت يوسف[٥] بن محمد المنكدري، فقلت: أأخبرك أبوك أن جابر بن عبد الله، حدثه أن رسول الله ﷺ، قال: «**لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ**»؟[٦] قال: نعم.

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨).

(٢) مجهول كما تقدم تحت الأثر رقم (٤٨٨).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٣٨).

(٦) سنده ضعيف، ورواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٧١٣) برقم (١٧٥٣)، والطبراني في "الأوسط" (١١/ ٢١٥) برقم (٧١٤٩) من طريق ابن المنكدر، به، وليس فيه عندهما الشاهد الذي أراده المصنف.

بيد أن له شاهدًا عند بحشل في "تاريخ واسط" (ص٢٥٤-٢٥٥)، وأبي نعيم في "الحلية" (٨/ ١٤٨) برقم (١١٦٦٣) من حديث ابن عباس مرفوعًا به.

(٦٠٢) حَدَّثنا مهذب[١] بن محمد الموصلي، ثنا أحمد[٢] بن محمد بن الحجاج المَرُّوْذي[٣] بحلب، قال: قلت لأحمد بن حنبل: أكتبت عن سيار[٤]، عن جعفر[٥]، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ: «**يُعْفَىٰ عَنِ الْأُمِّيِّينَ قَبْلَ أَنْ يُعْفَىٰ عَنِ الْعُلَمَاءِ**»؟[٦] قال: نعم.

(٦٠٣) حَدَّثنا أحمد[٧] بن محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب[٨] بن سفيان، قال:

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٠٥) برقم (٢٥٨٧).

(٣) وقع في المطبوع: (الْمَرْوَزِيُّ)، وهو تصحيف، وإنما هو المَرُّوذيُّ، قال أبو الحسن ابن المنادىٰ: إن أُمه كانت مَرُّوذية، وكان أبوه خوارزميًا. "تاريخ بغداد" (٦/ ١٠٤).

(٤) هو سيار بن أبي حاتم العَنَزي، وهو ضعيف لمن تأمل ترجمته من "تهذيب التهذيب"، وقد مال إلىٰ ضعفه أيضًا شيخنا الوادعي رَحِمَهُ اللهُ في "تذييله علىٰ المستدرك" (٢/ ١٩٠)، و(٣/ ١٥٩).

(٥) هو الضبعي صدوق زاهد كان يتشيَّع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٥٠).

(٦) ورواه عبد الله بن أحمد كما في "المنتخب من العلل" للخلال برقم (٨٥) عن أبيه به، وقال عقبه، قال أبي: هذا حديث منكر.

قال الخلال: قال المَرُّوَذِيُّ: قال أبو عبد الله: الخطأ من جعفر ليس هذا من قِبَل سيارٍ. اهـ

وقال الدارقطني في "العلل" (١٢/ ٣٤) برقم (٢٣٧٧): يرويه جعفر بن سليمان، واختلف عنه، فرواه سيار بن حاتم، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، وغيره يرويه، عن جعفر، عن ثابت مرسلًا، وهو الصواب.

وقال أحمد: هذا منكر، وما حدثني به سيار إلا مرة. اهـ

قلت: ولفظه عند من تقدم: (إن الله يعافي الأُميين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء).

(٧) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨).

(٨) هو الفسوي.

قلت: ليزيد بن عبد ربه الزُّبَيْدي: أأخبرك بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد المهري، عن أبي الأسود المالكي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا عَدَلَ وَالٍ تَجَرَ فِي رَعِيَّتِهِ أَبَدًا**»؟[1] فقال يزيد: نعم.

﴿٦٠٤﴾ حَدَّثنا موسىٰ[2] بن هارون، قال: قلت لأبي نعيم: أحدثكم عبيد الله[3] بن عمرو[4] الرقي، عن ابن عقيل[5]، عن أبي سلمة، عن علي بن الحسين، قال: أخبرني أبو رافع مولىٰ رسول الله ﷺ أن الحسن بن علي: حين ولد، قال رسول الله ﷺ: «**احْلِقِي رَأْسَهُ، ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الْوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَىٰ الْأَوْفَاضِ**»،[6] ثم ولد الحسين، فصنعت كذلك؟[7] فقال أبو نعيم: نعم.

---

(١) رواه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢/ ٢٧٢) برقم (١٣٢٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥/ ١٥٩) برقم (٢٦٩٧) من طريق بقية به، وأورده الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٤٩١) ترجمة برقم (٩٩٦٥) من ترجمة أبي الأسود المالكي، وقال: قال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم. وينظر "إرواء الغليل" (٨/ ٢٥٠) برقم (٢٦٢٣)، وأورده المصنف هنا لأجل قول سفيان: (قلت ليزيد: أأخبرك بقية).

(٢) هو الحمَّال.

(٣) ثقة فقيه ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٥٦).

(٤) وقع في المطبوع: (عمر) بدل (عمرو)، وهو تصحيف.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف علىٰ الصواب، وكأني قد حسنت له في بعض تحقيقاتي؛ لكنه ضعيف لمن تأمل كلام الأئمة فيه؛ ولهذا ضعفه شيخنا الوادعي في "تذييله علىٰ المستدرك" (٤/ ٤٨١٠)، وأصاب في ذلك جماعة "تحرير التقريب".

(٦) الأوفاض هم أهل الصفة كما جاء ذلك مفسرًا من أحد رواة الحديث عند أحمد وغيره.

(٧) سنده ضعيف، ورواه البغوي في "الجعديات" (٢/ ٨٥٧) برقم (٢٣٨٥)، وأحمد (٦/ ٩٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" (١/ ٣١١) برقم (٩١٨)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٩١) من طريق ابن عقيل، به، وأورده المصنف هنا من طريق: موسىٰ بن هارون لأجل قوله لأبي نعيم: (أحدثكم عبيد الله بن عمرو).

مَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَثَبَّتَنِي فِيهِ فُلَانٌ

(٦٠٥) حَدَّثنا عبدان(١)، ثنا زيد(٢) بن الحَرِيْش، ثنا روح(٣) بن عطاء بن أبي ميمونة، عن عطاء(٤) بن أبي ميمونة، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**اثْنَا عَشَرَ قَيِّمًا مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَضُرُّهُم عَدَاوَةُ مَنْ عَادَاهُمْ**»(٥)، فالتفت،

---

(١) هو الأهوازي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٢).

(٢) هو زيد بن الحريش الأهوازي ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٥٦١)، وابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢٥١)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا سوىٰ قول ابن حبان: ربما أخطأ.

وذكر ابن أبي حاتم من الرواة عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وذكر ابن حبان عنه عبدان الأهوازيُّ.

وترجم له ابن حجر في "لسان الميزان" (٣/ ٣٥٤-٣٥٥)، وقال: ...، وعنه عبدان الأهوازي.

قال ابن حبان في "الثقات": ربما أخطأ. وقال ابن القطان: مجهول حال، وذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني. اهـ

قلت: فهو مجهول حال؛ وكأن ابن حجر أتىٰ بقول ابن أبي حاتم بعد كلام ابن القطان ليثبت جهالة حاله، والله أعلم.

(٣) ضعيف، وينظر كلام الأئمة فيه في "لسان الميزان" (٣/ ٣١٢) ترجمة برقم (٣٤٥٧).

(٤) ثقة رُمي بالقدر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٣٤).

(٥) سنده ضعيف، ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٢/ ٢٥٦) برقم (٢٠٧٣) من طريق عبدان به، وأصله ثابت، فقد رواه البخاري برقم (٧٢٢٢)، ومسلم برقم (١٨٢١)، عن جابر بن سمرة، به، بنحوه.

فإذا عمر بن الخطاب وأُبَيٌّ في أناس فأثبتوا لي الحديث كما سمعت.

(٦٠٦) حَدَّثنا عبدان[(١)]، ثنا أبو بكر[(٢)]، ثنا وكيع[(٣)]، عن سفيان[(٤)]، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن إبراهيم السكسكي[(٥)]، عن ابن أبي أوفىٰ، قال: جاء رجل إلىٰ النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئًا، فعلمني ما يجزئني، قال: «**قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**»[(٦)]، قال سفيان: قال مسعر سمعت هذا الحديث من إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفىٰ، عن النبي ﷺ، وثبتني فيه غيره.[(٧)]

(٦٠٧) حدثني علي[(١)] بن محمد بن الحسين الخشني، ثنا محمد بن يزيد أبو

---

(١) تقدم قَبْلُ.

(٢) هو ابن أبي شيبة.

(٣) هو ابن الجراح.

(٤) هو الثوري.

(٥) وقع في المطبوع: (السكهكي)، وهو تصحيف، وينظر «الأنساب» (٧/ ١٥٩) للسمعاني.

(٦) سنده ضعيف أبو خالد الدالاني هو يزيد بن عبد الرحمن، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيرًا، ويدلس، وقال عن شيخه السكسكي: صدوق ضعيف الحفظ. . «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٠٦)، و(٨١٣٢)، ورواه أحمد (٤/ ٣٥٣) من طريق: وكيع، به.

بيد أن لقوله: «**سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله**» ما يشهد له ينظر تخريج ذلك في أصل «صفة صلاة النبي ﷺ» (١/ ٣٢١-٣٢٦) للألباني رحمه الله.

(٧) «مسند أحمد» (٤/ ٣٥٣).

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٤)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

بكر السلمي، حدثني يحيىٰ بن عبيد الله التيمي، حدثني أبي، وثبتني ابن جريج، قال: قلت لعطاء: لم لا تَلْبَسُ الخاتم؟ قال: ما أنا بقاضٍ ولا سلطان.[1]

٦٠٨ حدثني محمد[2] بن الحسين بن شاهان، ثنا سهيل[3] بن إبراهيم الجارودي، ثنا محمد النَّجار، وثبتني في هذا الحديث أبي، قال: قرأت في كتاب ميسرة، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، فَخَرَّقَ جَيْبًا، فَقَدْ خَرَّقَ دِينَهُ**».

٦٠٩ حدثني أبي[4]، ثنا أبو داود، ثنا أبو موسىٰ الأنصاري[5]، قال: سمعت هذا الحديث من سفيان بن عيينة، وقرأته عليه، قال سفيان: سمعته من الزهري، وثبتني في بعضه معمر، عن عبيد الله[6] بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: كنت أُقْرِئُ عبد الرحمن بن عوف القرآن في خلافة عمر[1]، وذكر حديث السقيفة.

---

(١) سنده ضعيف.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) قال ابن حبان عنه في "الثقات" (٨/ ٢٩٩): يخطئ. اهـ ونقل عنه ابن حجر في "لسان الميزان" (٤/ ١٢٦) أنه قال في "الثقات": يخطئ ويخالف.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) هو إسحاق بن موسىٰ الأنصاري ثقة.

(٦) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي ثقة.

(١) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة والأثر صحيح، فقد رواه البخاري برقم (٦٨٣٠) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به، وفيه حديث السقيفة المشار إليه.
=

(٦١٠) حَدَّثنا أبي، ثنا العباسُ الدُّوري، ثنا يحيىٰ بن معين، قال: قال جريرٌ الضبي: سمعت من أشعث وعاصمٍ الأحول، فلم أَفْرُق هذه من هذه حتىٰ قدم بهز[1] البصري، فخلَّصَهما لي، فإن شئتم فخذوها، وإن شئتم فاتركوها.[2]

قال جرير: "وسمعنا حديث الأعمش فكنا نرفعها[3]، فإن شئتم فخذوها، وإن شئتم فلا تأخذوها[4]، وكان إذا حدث[5] عن الأعمش، قال: هذا الديباج الخُسْرُوَانيُّ".[6]

(٦١١) حدثني أحمد[1] بن محمد بن إسحاق التيمي الوراق، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا ابن عيينة، عن الزهري عن عروة، عن عائشة، قال الزهري: حفظه لنا ابن أبي إسحاق: "إن أول شيء نزل من القرآن: ﴿اقْرَأْ﴾".[2]

= وليس فيه ما أورده المصنف من أجله من قول الراوي (وثبتني)؛ لأن القائل هنا سفيان بن عيينة، ولم يأت عند البخاري من طريقه.

(١) وقع في المطبوع: (بَهْرٌ) بدل (بَهْز)، وهو تصحيف وبهز هو بهز بن أسد البصري.

(٢) الأثر في "تاريخ ابن معين" (٣/ ٤٣٢) برقم (٢١٢٠) برواية الدوري.

(٣) في "التاريخ" لابن معين (نرقِّعُها).

(٤) الأثر عند ابن معين في "التاريخ" (٣/ ٤٣٢) برقم (٢١١٨) برواية الدوري.

(٥) القائل: (وكان...) هو ابن معين، والذي في "التاريخ" (وكان جرير إذا حدث).

(٦) "تاريخ ابن معين" (٣/ ٤٣٢) برقم (٢١١٩) برواية الدوري.

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨).

(٢) العلق آية: (١)، ورجال السند ثقات كلهم سوىٰ شيخ المصنف لم أجد أحدًا من أهل العلم ذكره فيه جرحًا أو تعديلًا. =

= والأثر رواه ابن جرير في "التفسير" (٢٤/ ٥٣٠)، وأبو طاهر المخلِّص في "المخلصيات" (٣/ ٧٦) برقم (٢٠٢٦) من طريق: الجوهري، به، وعندهما أن القائل: (وحفظه لنا ابن إسحاق) هو سفيان لا الزهري، وتؤيد ذلك رواية الحاكم، فقد رواه في "المستدرك" (٢/ ٥٢٩) من طريق: أحمد بن سنان الرملي، عن سفيان، به، بدون لفظ: (وحفظه لنا...).

ثم أعقبه بقوله: (فإذًا ابن عيينة لم يسمعه من الزهري) ثم ساقه من طريق: الحميدي، عن سفيان، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به.

تنبيه: تقدم في السند السابق عند الحاكم: (أحمد بن سنان)، وقد نبه شيخنا الوادعي في تعليقه على "المستدرك" أن صوابه: (أحمد بن شيبان).

وينظر "نثر الجواهر المضيَّة على كتاب أمالي في السيرة النبوية" (ص٥٨-٦٠) بقلمي.

مَنْ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ فُلانٍ

﴿٦١٢﴾ حَدَّثنا همام[(١)] بن محمد العبدي، ثنا إبراهيم[(٢)] بن الحسن العلاف، ثنا نائل[(٣)] بن نجيح، حدثني عائذ[(٤)] بن حبيب، عن محمد بن سعيد قال: لما مات محمد بن مسلمة الأنصاري -وجدنا في ذؤابة سيفه كتابًا: بسم الله الرحمن الرحيم، سمعت النبي ﷺ يقول: «**إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي بَقِيَّةِ دَهْرِكُم نَفَحَاتٌ فَتَعَرَّضُوا لَهُ، لَعَلَّ دَعْوَةً أَنْ تُوَافِقَ رَحْمَةً يَسْعَدُ بِهَا صَاحِبُهَا سَعَادَةً لَا يَخْسَرُ بَعْدَهَا أَبَدًا**»[(٥)].

---

(١) لم أجد له ترجمة، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٦٢).

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣١٠).

(٣) هو البغدادي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٣٩).

(٤) هو عائذ بن حبيب بن المَلَّاح، صدوق رمي بالتشيُّع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٣٤).

(٥) سنده ضعيف، ورواه الطبراني في "الأوسط" (٣/ ٤٠٨) برقم (٢٨٧٧) من طريق مَجْهُوْلَيْنِ، عن محمد بن مسلمة، قال: قال رسول الله ﷺ...، وذكره، وليس فيه عنده موضع الشاهد الذي أورده المصنف هنا لأجله. ولبعضه شاهد عند الطبراني في "الكبير" (١/ ٢٥٠) برقم (٧٢٠) عن أنس ﷺ وبه حسنه الألباني في "الصحيحة" برقم (١٨٩٠).

(٦١٣) أخبرني أبي، أن أبا داود، حدثهم (قال): حدثني ابن السرح، قال: وجدت في كتاب خالي، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شهاب، أخبره، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، قال: يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به. قال: «**امْلِكْ عَلَيْكَ**» وَأَشَارَ إِلَىٰ لِسَانِهِ.[(١)]

(٦١٤) حَدَّثنا ابن زهير[(٢)]، ثنا محمد[(٣)] بن عثمان بن مخلد، قال: وجدت في كتاب أبي بخطه، عن سلَّام أبي المنذر، عن مطر، عن عطاء، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».[(٤)]

(٦١٥) حَدَّثنا عبد الله[(٥)] بن غنام بن حفص بن غياث قال: وجدت في كتاب جدي حفص بن غياث، عن مسعر، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ: «**أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِكَذَا**

---

(١) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، ورواه أبو طاهر المُخلِّص في "المخلصيات" (٣/ ٩٣) برقم (٢٠٦٦) من طريق: أبي الطاهر -وهو ابن السرح نفسه- به، وهو عنده بلفظ: (قرأت كتاب خالي) بدل: (وجدت في كتاب خالي)، وأما المرفوع منه فينظر تخريجه في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" برقم (٨٩٠)، و(٨٩١).

(٢) هل هو أحمد بن يحيىٰ بن زهير التستري الثقة؛ فإن له ترجمة في "سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٣٦٢) برقم (٢١٣)؛ لكن المصنف كناه تحت الأثر رقم (٧٢٩) أبا الربيع وهذا كنيته أبو جعفر، والله أعلم.

(٣) قال عنه أبو حاتم: شيخ. وقال والده: صدوق. "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٥) ترجمة برقم (١١٤).

(٤) المرفوع منه تقدم برقم (٥٥٨).

(٥) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣٢١).

لَرَجَحَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مُنْتَهَىٰ مَرْضَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ». (١)

٦١٦ حَدَّثنا العباس(٢) بن أحمد بن حسان ويعرف بالشامي، ثنا سليمان(٣) ابن سلمة الخبائري، ثنا بقية، حدثني نصر بن علقمة، عن ابن عائذ، قال: وجدنا في نسخة، عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ نهىٰ أن يدخل علىٰ المُغيْبَاتِ. (٤)

---

(١) أورده المصنف؛ لأجل قول عبد الله بن غنام (وجدت في كتاب جدي)، وأما المرفوع؛ فإن فيه حبيب بن أبي ثابت ثقة؛ لكنه كان كثير الإرسال والتدليس بيد أن له شاهدًا عند مسلم برقم (٢٧٢٦)، عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها ولفظه: «**لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ**».

(٢) ترجم له ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ٢٤٣) برقم (٣٠٨٦)، وقال روىٰ عنه أبو الشيخ الأصبهاني، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الجَبَلي. اهـ

ثم وجدت جمعًا طيبًا لترجمته في "زوائد رجال صحيح ابن حبان علىٰ الكتب السنة" (٣/ ١٢٨٣) للشهري، وهو في حيز جهالة الحال.

(٣) قال فيه أبو حاتم: متروك الحديث لا يُشتغل به، قال عبد الرحمن ولده: فذكرت ذلك للجنيد، فقال: صدق كان يكذب ولا أُحدِّث عنه بعد هذا. "الجرح والتعديل" (٤/ ١٢١-١٢٢) ترجمة برقم (٥٢٩).

(٤) أورده المصنف من أجل قول ابن عائذ: (وجدنا في نسخة معاذ)؛ لكن السند إليه غير ثابت، لكن المرفوع منه، وهو النهي عن الدخول علىٰ المغيبات ثابت عن غير واحد من الصحابة من ذلك ما في مسلم برقم (٢١٧٣) عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «**لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ، بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، عَلَىٰ مُغِيبَةٍ**...» الحديث.

والمغيبة: هي التي غاب عنها زوجها، والمراد غاب زوجها عن منزلها سواء غاب عن البلد بأن سافر أو غاب عن المنزل، وإن كان في البلد. قاله النووي رحمه الله.

(٦١٧) حَدَّثنا محمد[١] بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، قال: وجدت في كتاب أبي، قال: وأخبرني إسماعيل[٢] بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق[٣]، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ ثَلَاثَةً: الْغَنِيَّ الظَّلُومَ، وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ، وَالْعَائِلَ الْمَزْهُوَّ الْمُخْتَالَ**».[٤]

(٦١٨) حَدَّثنا سليمان بن أيوب الكحال، ثنا إبراهيم[٥] بن عرعرة بن البَرِنْد، ثنا معاذ[٦] بن هشام، قال: وجدت في كتاب أبي، عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يزور البيت كل ليلة من ليالي منًى.[٧]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٢) مع الإحالة علىٰ كلام الأئمة فيه.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٠).

(٣) هو السبيعي، وهو مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن هنا.

(٤) سنده ضعيف جدًّا، ورواه أبو نعيم في "ذكر أخبار أصبهان" (١/ ٢٠٦) في ترجمة إسماعيل بن حماد من طريق: محمد بن عثمان، به.

(٥) ثقة حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٠)، وهو إبراهيم بن محمد بن عرعرة، نُسِبَ هنا إلىٰ جده.

(٦) هو الدستوائي، صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٧٨٩).

(٧) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/ ٢٠٥)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٥/ ١٤٦)، وينظر "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٢/ ٤٣٩) برقم (٨٠٤).

مَنْ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ فُلاَنٍ بِخَطِّهِ عَنْ فُلاَنٍ وَأَخْبَرَنِي فُلاَنٌ أَنَّهُ خَطُّ فُلاَنٍ

(٦١٩) حَدَّثنا محمد[(١)] بن عبدوس بن كامل، ثنا إسماعيل[(٢)] بن عبيد الحراني، قال: قرأت في كتاب أبي عبد الرحيم[(٣)] -وأخبرني محمد بن سلمة أنه خط أبي عبد الرحيم- عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، حدثني جميلٌ النجراني، قال: سمعت جندب بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بخمس يقول: «قَدْ كَانَ لِي فِيكُمْ أَخِلَّاءُ وَأَصْدِقَاءُ وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَىٰ كُلِّ ذِي خُلَّةٍ مِنْ خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا»[(٤)] [(٥)].

(١) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٦٦٣) برقم (١١٦٠).

(٢) ثقة يُغْرِب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٢).

(٣) هو خالد بن يزيد بن سماك الحراني ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٠٧).

(٤) المرفوع منه رواه مسلم برقم (٥٣٢) من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة به دون ذكر لجميل النجراني، وقد جاء عن غير جندب من الصحابة.

(٥) هنا نهاية الجزء الخامس في نسخ المخطوط.

﴿٦٢٠﴾ حَدَّثنا الحضرمي[(١)]، قال: قرأت في كتاب الوليد[(٢)] بن حماد: ثنا عبد الله[(٣)] بن الحسن الأحمسي، عن عبد الله[(٤)] بن جعفر، عن مسعر[(٥)]، عن عطية[(٦)]، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَصْلُحُ لِأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِ عَلِيٍّ**»[(٧)].

﴿٦٢١﴾ حَدَّثنا الحسين[(٨)] بن أحمد الجُشَمِيُّ، ثنا كثير[(٩)] بن أبي صابر[(١٠)]، ثنا

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) لعله الوليد بن حماد الرملي له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٦٣/ ١٢١) برقم (٧٩٩٩)، و"لسان الميزان" (٧/ ٢٨٨) برقم (٩١٢٨)، ولم أجد لأهل العلم فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ لكن ذكر ابن عساكر جماعة رووا عنه.

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم يتبيِّن لي من هو.

(٥) هو ابن كدام ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٦٤٩).

(٦) صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا. . "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٤٩)، وقال أحمد: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير، وكان يكنىٰ بأبي سعيد فيقول: قال أبو سعيد.

قال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: قلت يعني يوهم أنه الخدري... اهـ

(٧) ينظر "الموضوعات" (٢/ ١٣٧) برقم (٦٩٢) لابن الجوزي و"تنزيه الشريعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة" (١/ ٣٨٤) برقم (١٠٨)، و"الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب" (٢/ ٧٥١) للألباني. والمصنف إنما ساقه لقول الحضرمي: قرأت في كتاب الوليد بن حماد.

(٨) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٩) هو كثير بن أبي صابر القشيري ذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٢٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١٠) كذا في نسخ المخطوط، وأما الدكتور عجاج، فأثبت: (جابر)، وهو خطأ.

رواد[١] بن الجراح، عن إبراهيم بن طهمان، عن عطاء بن أبي رباح، قال: قرأت في كتاب ابن حزم الذي كتبه رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ مِنَ الْوُضُوءِ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِهِمَا**».[٢]

(١) صدوق اختلط بأخرة، فتُرك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٦٩).

(٢) سنده ضعيف، ويُنظر "نصب الراية" (١/ ١٢٢-١٢٣)، وأورده المصنف لأجل قول عطاء (قرأت في كتاب ابن حزم).

مَنْ قَالَ: سَأَلْتُ فُلَانًا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ

﴿٦٢٢﴾ حَدَّثنا عبدان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: ذَكَرَ شِبَاكٌ لإبراهيم، فقال: سألنا علقمة بن قيس، فحَدَّثنا عن عبد الله، قال: لعن رسول الله ﷺ آكلَ الربا ومُوكِلَه، فقلت له: وشاهديه وكاتبه؟ فقال: إنما نحدث بما سمعنا.(١)

---

(١) رواه مسلم برقم (٥٩٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة به، وتابع عثمان عنده إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وقول الراوي: (وشاهديه، وكاتبه) ثابت عند مسلم برقم (١٥٩٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: «ولَعْنُ آكِلِ الربا وموكله» هو عند البخاري برقم (٥٩٦٢) من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه، والمصنف أورده هنا لأجل قول الراوي: (سألنا علقمة بن قيس فحدثنا).

مَنْ قَالَ: حَضَرْتُ فُلَانًا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ

﴿٦٢٣﴾ حَدَّثنا حسين[(١)] بن محمد المصري، ثنا يزيد[(٢)] بن سعيد الاسكندراني، قال: حضرت مالك بن أنس سنة ثنتين وسبعين ومائة -وسئل عن غسل الجمعة- فقال: حدثني صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «**غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**»[(٣)].

﴿٦٢٤﴾ حدثني حمزة[(٤)] بن داود الثقفي، ثنا أبو عبد الله المُكْتِب[(٥)]، من ولد

---

(١) هو الحسين بن محمد بن مأمون المصري وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" برقم (٢٦٨).

(٢) روىٰ عنه أبو حاتم، وقال: محله الصدق. "الجرح والتعديل" (٩/ ٢٦٨) برقم (١١٢٤).

(٣) صحيح، وهو في "الموطأ" برقم (٢٦٩)، ومن طريق مالك رواه البخاري برقم (٨٧٩)، ومسلم برقم (٨٤٦) به، وأورده المصنف من طريق الإسكندراني؛ لأجل قوله: (قال: حضرت مالك بن أنس فقال: حدثني صفوان).

(٤) هو حمزة بن داود بن سليمان الثقفي، قال عنه الدارقطني: لا شيء كما في "أسئلة السهمي له" ترجمة برقم (٢٧٨).

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

سعيد بن دَعْلَج، قال: حضرت أبا بلال الأشعري -وسئل عن حديث الرؤيا- فقال: حدثني طُعْمَة بن عمرو، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْخُضْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ، وَاللَّبَنُ الْفِطْرَةُ، وَالتَّمْرُ رِزْقٌ، وَالْحِمَارُ جِدٌّ**[١]**، وَمَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي**»[٢].

---

(١) وقع في المطبوع: (حَدٌّ) بـ(الحاء)، وعند الديلمي في "مسند الفردوس": (والبعير حزن).

قلت: والجد (الحظ).

(٢) سنده تالف وذكره الديلمي في "مسند الفردوس" برقم (٣٢٩٢)، والألباني في "الضعيفة" (٨/ ١٣٧) برقم (٣٦٥٣) وضعفه.

بيد أن لفظ: «من رآني في المنام...» ثابت في "الصحيحين" من حديث أبي هريرة ﷺ وغيره من الصحابة.

مَنْ قَالَ: ذَكَرَ لَنَا فُلانٌ عَنْ فُلانٍ

(٦٢٥) حَدَّثنا المفضل[١] بن محمد الجندي، ثنا علي[٢] بن زياد اللحجي[٣]، ثنا أبو قرة[٤]، قال: ذكر لنا موسىٰ[٥] بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قطع في مِجَنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم.[٦]

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣٤٣).

(٢) ترجم له ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٤٧٠)، فقال: من أهل اليمن سمع من ابن عيينة، وكان راويًا لأبي قرة حدثنا عنه المفضل بن محمد الجندي، مستقيم الحديث مات يوم عرفة سنة (٢٤٨هـ).

(٣) نسبة إلىٰ لَحْج: بالفتح ثم السكون وجيم مخلاف باليمن ينسب إلىٰ لحج بن وائل بن الغوث بن قطن ابن عريب بن زهير بن أيمن بن الهُمَيْسع بن حِمْيَرَ بن سبا بن يشجب بن يعرُب بن قحطان...، ومنها مسلم بن محمد اللحجي أديب اليمن له كتاب سماه "الأترنجة" في شعراء اليمن أجاد فيه كان حيًا سنة (٥٣٠هـ). "معجم البلدان" (٥/ ١٤) باختصار يسير.

(٤) هو موسىٰ بن طارق اليماني أبو قرَّة الزَّبِيْدي، ثقة يُغْرِب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٢٦).

(٥) هو موسىٰ بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولىٰ آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي لم يصحَّ أن ابن معين لينه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٤١).

(٦) أورده المصنف؛ لأجل قول أبي قرة: (ذكر لنا موسىٰ بن عقبة). والمرفوع منه هو في البخاري برقم (٦٧٥٩)، ومسلم برقم (١٦٨٦) من طريق نافع، به.

﴿٦٢٦﴾ حَدَّثنا عبد الله[1] بن أحمد بن معدان، ثنا محفوظ[2] بن بحر -وقيل: يحيىٰ الأنطاكي- ثنا وكيع، عن سفيان، قال: ذكره خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، أن النبي ﷺ، قال: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ**».[3]

﴿٦٢٧﴾ حَدَّثنا موسىٰ[4] بن هارون، ثنا محمد[5] بن مهران الجمال، قال: ذكره الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ ذبح عَمَّن اعتمر من نسائه بقرةً بينهن[6]، قال موسىٰ: قلت لمحمد بن مهران: حدثك الوليد، عن الأوزاعي بهذا الحديث؟ قال: نعم.

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣)، ولم أجد له ترجمة.

(٢) هو محفوظ بن بحر الأنطاكي، كذبه أبو عروبة. "ميزان الاعتدال" (٣/ ٤٤٤) ترجمة برقم (٧٠٩٢).

(٣) سنده لا يثبت والمرفوع منه رواه البخاري برقم (٣٧٤٤)، ومسلم برقم (٢٤١٩) من طريق خالدٍ الحذاء به بنحوه.

(٤) هو الحمَّال بالحاء وشيخه الجمال بالجيم.

(٥) أبو جعفر الرازي الجمال ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٧٣).

(٦) رواه أبو داود برقم (١٧٥١) من طريق محمد بن مهران به، ورواه ابن ماجه برقم (٣١٣٣) من طريق الوليد بن مسلم به، وصرح عنده الوليد من شيخه الأوزاعي؛ لكنه لم يصرح في شيخ شيخه وهو -أعني الوليد- مدلس تدليس التسوية؛ لكنه يشهد له ما جاء عن عائشة نفسها عند أبي داود برقم (١٧٥٠)، وابن ماجه برقم (٣١٣٥) أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة. والشاهد الذي من أجله ساقه المصنف ليس عندهما.

مَنْ قَالَ: زَعمَ لَنَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ

(٦٢٨) حَدَّثنا عبد الرحمن(١) بن محمد، ثنا محمد(٢) بن عَبَادَة الواسطي، ثنا يعقوب الزهري، قال: زعم لي مزاحم بن زفر، عن صالح(٣) بن عبد الرحمن بن المسور، عن عائشة ابنة سعد، قالت: "مر معاوية علىٰ سعد بن أبي وقاص في طريق مكة، فوقف عليه بعد الصبح، فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام، فانصرف معاوية، فقال لأهل الشام: هل تدرون من هذا؟ قالوا: هذا سعد صاحب رسول الله ﷺ، لا يتكلم حتىٰ تطلع الشمس، فقال: ما كان ذلك، ولكني كرهت أن أسلم عليه".(٤)

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد المازني، حسن الحديث تقدم تحت الأثر رقم (٩٤).

(٢) صدوق فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٣٥).

(٣) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/ ٤٦٣)، وقال: يروي عن عائشة بنت سعد روىٰ عنه مزاحم بن زفر.اهـ

قلت: فهو في عداد المجاهيل.

(٤) رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٢٨٥) برقم (٢٨٣٢) مختصرًا من طريق: ابن عَبَادة، وفيه موضع الشاهد.

٦٢٩ حَدَّثنا عبد الله[١] بن أحمد بن معدان، ثنا محمد[٢] بن غالب الأنطاكي، ثنا حجاج[٣]، قال: قال ابن جريج: وزعم موسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يوتر راكبًا.[٤]

٦٣٠ حَدَّثنا عبد الله[٥] بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمد[٦] بن وزير الدمشقي، ثنا الوليد[٧]، حدثني ابن لهيعة[٨]، أخبرني جعفر[٩] بن ربيعة، عن يعقوب الأشج[١٠]، قال: إن عون بن عبد الله بن عتبة، كتب لي التشهد، عن ابن

---

(١) تقدم برقم (٣)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) مجهول تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٣) هو حجاج بن محمد المصيصي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٤) سنده ضعيف، وقد رواه أبو العباس السراج (٣/ ٨٥) برقم (١٩٦١) من حديثه، من طريق: حجاج بن محمد، به، وأما إيتاره ﷺ وهو راكب فثابت في "الصحيحين" عن ابن عمر نفسه وكان ابن عمر يفعله.

(٥) هو ولد أبي داود السجستاني، ووالده وإن كان تكلم عليه بشدة إلا أن جماعة من الأئمة دافعوا عنه ينظر لذلك "الكامل" (٥/ ٤٣٥)، و"سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٢٣١)، و"تذكرة الحفاظ" (٢/ ٧٧٢)، و"التنكيل" (١/ ٢٩٣-٣٠٥) للمعلمي.

(٦) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤٠٩).

(٧) هو الوليد بن مسلم الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٠٦)؛ لكنه قد صَرَّحَ في شيخه وشيخ شيخه.

(٨) هو عبد الله ضعيف.

(٩) ثقة.

(١٠) كذا في المخطوط، وفي مصادر ترجمته: (يعقوب بن الأشج)، وكذا في مصادر تخريج الحديث كـ"سنن الدارقطني"، وهو الصواب وهو يعقوب بن عبد الله الأشج أبو يوسف المدني ثقة. "تقريب=

عباس، وأخذ بيدي، وزعم أن عمر بن الخطاب، أخذ بيده، وزعم أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، فعلمه: «**التَّحِيَّاتُ للهِ الصَّلَواتُ الطَّيِّبَات المُبَارَكَات للهِ**.[(١)]

= التهذيب» ترجمة برقم (٧٨٧٥)، فاللقب (الأشج) لوالده وليس هو له.

(١) سنده ضعيف، ورواه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥١)، من طريق: عبد الله بن الأشعث، به، وقال: هذا إسناد حسن وابن لهيعة ليس بالقوي.اهـ

وقال في «أطراف الغرائب» (١/ ١١٦) برقم (١١٤): غريب من حديث عمر عن النبي ﷺ، ومن حديث ابن عباس عنه تفرد به عون بن عبد الله بن عتبة عنه، ولم يروه عنه غير جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج، ولا نعلم أحدًا رواه غير الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة، وتابعه عبد الله بن يوسف التنيسي. اهـ

وقال في «العلل» (٢/ ٨٢) برقم (١٢٥): رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن عون بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي ﷺ أسنده الوليد بن مسلم وعبدالله بن يوسف التنيسي، عن ابن لهيعة، ولا نعلم رفعه عن عمر عن النبي ﷺ غيره والمحفوظ ما رواه عروة، عن عبد الرحمن بن عبدٍ القاري أن عمر كان يعلم الناس التشهد من قوله غير مرفوع، والله أعلم. اهـ

مَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ وَرَدَّ ذَلِكَ إِلَى فُلَانٍ

(٦٣١) حَدَّثنا أبو حاتم العبدي(١)، ثنا محمد(٢) بن عقبة السدوسي، ثنا حماد ابن زيد، عن واصل(٣) مولىٰ أبي عيينة، عن يحيىٰ بن يعمر، وَرَدَّ ذلك إلىٰ أبي ذر، قال: يصبح ابن آدم علىٰ كل سلامىٰ منه صدقة، ورَفْعُهُ الأذىٰ عن الطريق صدقة.(٤)

(٦٣٢) حدثني أبي(٥)، ثنا أبو داود(٦)، ثنا سعيد(٧) بن عمرو الحضرمي، ثنا

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) صدوق يخطئ كثيرًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٨٤).

(٣) صدوق عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٤٣٦).

(٤) سنده ضعيف، وهو ثابت صحيح عند مسلم برقم (٧٢٠) من طريق واصل به؛ لكن بين يحيىٰ بن يعمر -عنده- وبين أبي ذر أبا الأسود الدؤلي، وليس فيه موضع الشاهد، وهو قول الراوي: وردَّ ذلك إلىٰ أبي ذرٍّ.

وكذا جاء في "الصحيحين" من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) هو سليمان بن الأشعث صاحب "السنن".

(٧) أبو عثمان البابوني، مقبول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٨٧)، وهذا عند المتابعة وإلاَّ فليِّن.

بقية[١]، ثنا ابن ثوبان[٢]، قال: سمعت أبي[٣] يرد إلىٰ مكحول إلىٰ جبير بن نفير أن رجالًا سألوا النواس بن سمعان: ما أرجىٰ ما سمعت لنا من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، فَقَدْ حَلَّتْ مَغْفِرَتُهُ لَهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ**»[٤].

﴿٦٣٣﴾ حَدَّثنا الحسن[٥] بن المثنىٰ، ثنا أبي[٦]، ثنا أبي[٧]، عن ابن عون[٨]، عن محمد[٩]، عن [ابن][١٠] عبد الرحمن بن بشر الأنصاري، قال: فرد الحديث حتىٰ رَدَّه إلىٰ أبي سعيد الخدري، قال: ذكر العزل عند النبي ﷺ فقال: «**وَمَا**

---

(١) هو ابن الوليد.

(٢) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، صدوق يخطئ ورُمي بالقدر وتغير بآخرة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٤٤).

(٣) هو ثابت بن ثوبان العنسي الشامي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨١٩).

(٤) سنده ضعيف وهو حديث حسن، فقد رواه الطبراني في "مسند الشاميين" (٤/ ٣٤٨) برقم (٣٥٢٢) (شاملة)، من طريق: حيوة بن شُريح، عن بقية، به، وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٦٤) برقم (٢٦) وقال: رواه الطبراني في "الكبير"، وإسناده لا بأس به.

(٥) هو الحسن بن مثنىٰ بن معاذ العنبري ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٩).

(٦) هو المثنىٰ بن معاذ العنبري ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٩).

(٧) هو معاذ بن معاذ العنبري ثقة متقن. "تقريب التهذيب" ترجم برقم (٦٧٨٧).

(٨) هو عبد الله ثقة.

(٩) هو ابن سيرين.

(١٠) كذا وقع في المخطوط: (ابن عبد الرحمن) فـ(ابن) مقحمه؛ فإن ابن سيرين روايته عن عبد الرحمن ولا رواية له عن ابنه، كذلك لم أجد في ترجمة عبد الرحمن بن بشر في "تهذيب الكمال" أن من الرواة عنه ولده، أضف إلىٰ ذلك أنها في "صحيح مسلم" جاءت الرواية بدون ذلك.

ذَاكُمْ؟»، قالوا: الرجل تكون له المرأة ترضع، فيصيب منها ويكره أن تحمل منه. قال: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكَ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»[1]، قال ابن عون: فذكرته للحسن، فقال: أفلا يكفيكم!؟ والله لكأن هذا زجر.

---

(١) صحيح، وهو عند مسلم عقيب الحديث رقم (١٤٣٨) (١٣١) من طريق معاذ بن معاذ، به، وفيه موضع الشاهد.

مَنْ قَالَ: دَلَّنِي فُلَانٌ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ فُلَانٌ

(٦٣٤) حَدَّثنا محمد[١] بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي[٢]، قال: وجدت في كتاب أبي[٣] بخطه، ثنا عبد الحميد[٤] بن جعفر، قال: لقيت عمرو ابن دينار، فقال: ألا أدلك يا بُنَيَّ جعفر علىٰ شيء دلني عليه عامر بن سعد بن أبي وقاص، ودله عليه أبو هريرة، ودل أبا هريرة عليه رسول الله ﷺ؟ قلت: بلىٰ قال: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**»[٥].

---

(١) ينظر كلام الأئمة فيه جرحًا وتعديلًا في "لسان الميزان" (٢/ ٢٥٧) ترجمة برقم (١٧٧٩).

(٢) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي ثقة حافظ شهير وله أوهام. "تقريب التهذيب" ترجم برقم (٤٥٤٥).

(٣) هو محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجم برقم (٥٧٣٢).

(٤) صدوق رُمي بالقدر ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجم برقم (٣٧٨٠).

(٥) لم أقف عليه من هذه الطريق التي ساقها المصنف، وأما المرفوع منه فقد رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤/ ١٣٣) برقم (٣٩٠٠) من طريق عامر بن سعد به؛ لكن ليس به ذكر لأبي هريرة، وإنما قال عامر: لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ لِي: أَلَا آمُرُكَ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ «**أَنْ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**»، وأصل الحديث في "الصحيحين" من حديث أبي موسىٰ الأشعري ﷺ. البخاري برقم (٤٢٠٥)، ومسلم برقم (٢٧٠٤). والمصنف أوردها هنا؛ لأجل قول الراوي: (دلني عليه) أو: (لا ألا أدلك).

مَنْ قَالَ: سَأَلْتُ فُلانًا، فَأَلْجَأَ الْحَدِيثَ إِلَى فُلاَنٍ

٦٣٥ حَدَّثنا الحسن[١] بن علي، قاضي الأهواز، الذي يقال له السراج، ثنا محمد[٢] بن علي الوراق، ثنا أبو نعيم[٣]، أنا رِزَام[٤] بن سعيد الضبي، قال: سألت جَوَّابًا التيمي[٥] عن المذي، فقال: سألت عنه أبا إبراهيم يزيد[٦] بن شريك فألجأ الحديث إلىٰ علي وألجأ علي الحديث إلىٰ النبي ﷺ قال: رآني النبي ﷺ وقد شَحَبْت فقال لي: «**يَا عَلِيُّ، لَقَدْ شَحَبْتَ**»، قلت: شحبت من اغتسالي بالماء، وأنا رجل مذاء، فإذا رأيت منه شيئًا اغتسلت منه. قال: «**لَا تَغْتَسِلْ مِنْهُ يَا عَلِيُّ إِلَّا مِنَ الْخَذْفِ، فَإِنْ رَأَيْتَ مِنْهُ شَيْئًا، فَلَا تَعُدْ أَنْ تَغْسِلَ ذَكَرَكَ، وَلَا تَغْتَسِلْ إِلَّا مِنَ الْخَذْفِ**» يعني المني.[٧]

(١) تقدم تحت الأثر رقم (١٧١)، ولم أجد فيه لأحد من أهل العلم كلامًا سوىٰ قول المصنف: (قاضي الأهواز).
(٢) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ١٠٢) برقم (١٢٧٧).
(٣) هو الفضل بن دُكَيْن ثقة.
(٤) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٤٣).
(٥) صدوق رُمي بالإرجاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٩١).
(٦) هو يزيد بن شريك التيمي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٨٠).
(٧) رواه السهمي في "تاريخ جرجان" برقم (٢٢١) من ترجمة جَوَّاب من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي نعيم به، فهو حسن إن شاء الله، وموضع الشاهد عنده: (فأنحىٰ) بدل: (فألجأ).

مَنْ قَالَ: خُذْ عَنِّي كَمَا أَخَذْتُهُ عَنْ فُلَانٍ

(٦٣٦) حَدَّثنا ابن زهير[١]، ثنا عمرو[٢] بن علي، ثنا أبو عاصم[٣]، ثنا ميمون[٤] بن أبان الجشمي، عن ثابت، قال: قال لي أنس: خذ عني؛ فإني أخذته عن رسول الله ﷺ، وأخذه رسول الله ﷺ عن الله عز وجل، ولم تأخذه عن أوثق مني: صل أربع ركعات ثم سلم.[٥]

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٦١٤).

(٢) هو الصيرفي الفلاس ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١١٦).

(٣) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٩٤).

(٤) هو ميمون بن أبان الهذلي، ويقال الجشمي أبو عبد الله البصري: مجهول حال. ينظر "الثقات" (٧/ ٤٧٢)، و"تهذيب الكمال" (٢٩/ ٢٠٠) ترجمة برقم (٦٣٣١)، وقال الحافظ: مستور.

(٥) سنده ضعيف، ورواه الترمذي برقم (٣٨٣١) من طريق: زيد بن الحباب، عن ميمون، به، وموضع الشاهد عنده هو: (خدعني؛ فإنك لم تأخذ عن أحد أوثق مني).

مَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ أَنَّ فُلَانًا حَلَفَ لَهُ أَنَّ فُلَانًا حَدَّثَهُ

٦٣٧ - حَدَّثنا محمد[١] بن إبراهيم بن إسحاق الآملي، ثنا عبد الله[٢] بن سعيد ابن أبي مريم المصري، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن حفص بن ميسرة، عن عطاء بن أبي مروان، حدثني أبي أن كعبًا، حلف له بالذي فلق البحر لموسىٰ أن صهيبًا حدثه: أن رسول الله ﷺ لم ير قريةً أراد دخولها إلا قال حين يراها: **«اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا أَذْرَيْنَ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»**.[٣]

---

(١) هكذا في المخطوط مع أنه تقدم برقم (٦٣)، ورقم (٥٢٤) محمد بن إسحاق بدل محمد بن إبراهيم، وهو كذلك في "أمثال الحديث".

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته بيد أن الهيثمي، قال في "مجمع الزوائد" برقم (٢٥٩) من ط دار الكتب العلمية: وهو ضعيف.

(٣) سنده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن سعيد، والذي يبدو أن في سنده انقطاعًا؛ فإن حفص بن ميسرة لم أجد أحدًا ذكر أنه يروي عن عطاء بن أبي مروان، ومما يؤيد ذلك أنه رواه الحاكم (١/ ٤٤٦) من طريق عبد الله بن وهب عن حفص بن ميسرة عن موسىٰ بن عقبة عن عطاء به، وأبو مروان مجهول=

(٦٣٨) حَدَّثنا الحسين[١] بن بِهَان، ثنا عمر[٢] بن حفص الشيباني، ثنا سليمان[٣] بن داود، ثنا أبو بكر[٤] بن عياش، حَدَّثنا -والله- أبو سعدٍ سعيدُ[٥] ابن المَرْزُبان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان النبي ﷺ إذا صلىٰ علىٰ الجنازة، قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَحْيَائِنَا، وَمَوْتَانَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا**».[٦]

= له ترجمة في «الثقات» (٥/ ٥٨٥)، ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم (٥٤٣) عن كعب الأحبار به، وسنده صحيح عنده، وصححه شيخنا الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (١/ ٤٣٥) برقم (٥٠٩).

(١) تقدم برقم (٣٢).

(٢) هو عمر بن حفص بن صبيح الشيباني، صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٤٩١١).

(٣) هو الطيالسي ثقة.

(٤) ثقة عابد إلا أنه لما كَبِرَ ساء حفظه، وكتابه صحيح. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٠٤٢).

(٥) ضعيف مدلس. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٤٠٢).

(٦) لم أقف عليه عند غير المصنف، وأما متنه فله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن ماسي في «فوائده» برقم (٢٠)، وابن ماجه في «السنن» برقم (١٤٩٨)، ومن حديث الأشهلي عند الترمذي برقم (١٠٢٤).

مَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي عِدَّةٌ فِيهِمْ فُلَانٌ

﴿٦٣٩﴾ حَدَّثنا عبد الله[(١)] بن أحمد الغزاء، ثنا ليث[(٢)] بن الفرج، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عِدَّةٌ فيهم يعقوب[(٣)] بن عطاء، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ**».[(٤)]

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣).

(٢) هو ليث بن الفرج بن راشد أبو العباس، قال عنه الخطيب: ثقة. "تاريخ بغداد" (١٤/ ٥٤٣) برقم (٦٩٢٤).

(٣) هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٨٠).

(٤) رواه البيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٦/ ٢١٨) من طريق: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، عن سفيان، به، وفيه الشاهد الذي من أجله رواه المصنف، وأما متنه فسنده ضعيف، وهو حديث حسن، فقد رواه أحمد (٢/ ١٧٨) من طريق سفيان به، ورواه أبو داود برقم (٢٩١١) من طريق حبيب المعلم، وابن ماجه من طريق المثنىٰ بن الصباح كلاهما عن عمرو به، وأورده المصنف؛ لأجل قول سفيان: (ثَنَا عِدَّةٌ فِيهِمْ يَعْقُوبُ).

مَنْ قَالَ: أَرْسَلْتُ إِلَى فُلاَنٍ فَحَدَّثَ رَسُولِي

(٦٤٠) حَدَّثنا المفضل[(١)] بن محمد الجندي، ثنا علي[(٢)] بن زياد اللحجي، ثنا أبو قرة[(٣)]، قال: ذكر ابن جريج، قال: أرسلت إلىٰ ابن عجلان، فحدث رسولي، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي ريحانة، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْوَشْمِ وَالْوَشْرِ»[(٤)]، والوشر: التَّفَلُّج.[(٥)]

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣٤٣).

(٢) تقدم تحت الحديث رقم (٦٢٥)، قال عنه ابن حبان: مستقيم الحديث.

(٣) هو موسىٰ بن طارق اليماني أبو قرة الزَّبيدي ثقة يغرب. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٠٢٦).

(٤) لم أقف عليه عند غير المصنف بالسند الذي فيه الشاهد الذي رواه من أجله، وأما متنه فإنه ضعيف؛ للانقطاع بين يعقوب بن عبد الله، وأبي ريحانه، فقد رواه أحمد (٤/ ١٣٤)، وأبو داود برقم (٤٠٤٩)، والنسائي في «المجتبىٰ» (٨/ ١٤٣-١٤٤) من طريق أبي عامر المعافري عن أبي ريحانة به بأطول مما هو هنا، وأبو عامر، قال الحافظ: اسمه عبد الله بن جابر، وقيل: اسمه عامر، والصحيح: أبو عامر، مقبول. اهـ

قلت: وهذا عند المتابعة وإلا فليِّن، ولم يتابع وللحديث شاهد عند الإمام أحمد (١/ ٤١٦) من حديث عبد الله بن مسعود، قال: «**سمعت رسول الله ﷺ نهىٰ عن النامصة والواشرة والواصلة والواشمة...**».

هذا بالنسبة للفظ الواشرة أما لوشم فشواهده في «الصحيحين» بل حتىٰ الوشر، فهو فيهما بمعناه وهو (التفلُّج)، فقد لُعِنَ (المتفلِّجات للحسن) ينظر «صحيح البخاري برقم (٤٨٨٦)، ومسلم برقم (٢١٢٥).

(٥) الفَلَج بالتَّحريك: فُرْجَة مَا بَيْنَ الثَّنايا والرَّبَاعيات. «النهاية» (٢/ ٣٩٠) مادة: (فَلَجَ).

مَنْ قَالَ: حُدِّثْتُ حَدِيثًا رُفِعَ إِلَى فُلَانٍ

(٦٤١) حَدَّثنا ابن معدان[١]، ثنا محفوظ[٢] بن بحر الأنطاكي، ثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: حُدِّثْتُ حديثًا رفع إلىٰ عاصم بن ضمرة، عن علي أن النبي ﷺ قال: «مَنْ خَصَىٰ عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ».[٣]

---

(١) هو الغزاء تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٢) تقدم تحت الحديث رقم (٦٢٦)، وأن أبا عروبة كذبه.

(٣) لم أقف عليه عند غير المصنف، وهو ضعيف جدًّا، ورواه أحمد (٥/ ١٨)، وأبو داود برقم (٤٥١٦)، والحاكم (٤/ ٣٦٧-٣٦٨) من طريق الحسن البصري عن سمرة مرفوعًا به، والخلاف في سماع الحسن من سمرة مشهور وينظر "جامع التحصيل" ترجمة برقم (١٣٥).

مَنْ قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ عَنْ نَفْسِي

٦٤٢ حَدَّثنا الحضرمي[١]، ثنا بشر بن الوليد[٢]، ثنا محمد[٣] بن طلحة، ثنا روح، عن نفسي أني حدثته بحديث، عن زُبَيْد، عن مرة[٤]، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مُهْلِكَاكُم.[٥]

٦٤٣ حدثني جعفر بن محمد البغدادي، حدثني محمد بن سهل الرافقي، بالرَّافِقَة[٦]، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك،

---

(١) ثقة تقدم برقم (٤).

(٢) له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ٥٦١) ترجمة برقم (٣٤٧١)، وهو حسن الحديث علىٰ أقل تقدير.

(٣) هو محمد بن طلحة بن مصرف، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٢٠).

(٤) هو مرة الطيب ثقة.

(٥) ضعيف؛ لأجل بشر بن الوليد فإنه خَرِفَ آخر عمرة، وقد ثبت المرفوع منه عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه موقوفًا عليه عند ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/ ٣٨٣).

(٦) الرافقة بلد متصل البناء بالرقّة، وهما علىٰ ضفة الفرات وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع، وهي علىٰ هيئة=

قال: قال أنس: وحدثني ابني، عني، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُلْبَسَ الْخَاتَمُ وَيُجْعَلُ فَصُّهُ مِنْ غَيْرِهِ».(١)

﴿٦٤٤﴾ حَدَّثنا أحمد(٢) بن وهب بن هاشم الطَّرَازي، ثنا محمد(٣) بن حرب النَّشَائي، ثنا عاصم(٤) بن علي، ثنا أبي(٥)، عن حصين بن عبد الرحمن، قال: قال لي منصور بن المعتمر، حدَّثَنِي أنت يا حصين، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ وأصحابه طافوا لحجهم وعمرتهم طوافًا واحدًا.(٦)

= مدينة السلام، ولها ربضٌ بينها وبين الرقّة وبه أسواقها...، فأما الآن فإن الرَّقَّة خربت وغلب اسمها علىٰ الرافقة وصار اسم المدينة الرقة... «معجم البلدان» (٣/ ١٥).

(١) ضعيف، وقد رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٩٣) من طريق عفان به، وفيه قول أنس: حدثني ابني عني بيد أن لفظه عنده (نهىٰ أن يجعل فص الخاتم من غيره)، وعلي بن زيد هو علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

وقد لبس ﷺ الخاتم، وجعل فصه منه ثبت ذلك عند البخاري برقم (٥٨٧٠) من حديث أنس ﷺ، وعنه عند مسلم برقم (٢٠٩٤)، قال: كَانَ خَاتِمُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ وَرِقٍ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيا.

فحديث البخاري فيه: «وَجَعَلَ فَصَّهُ منه»، وحديث مسلم: «وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيا»، قال الحافظ رحمه الله: إنه لا تعارض بينهما، قال: "لأنه إما أن يحمل علىٰ التعدد وحينئذٍ، فمعنىٰ قوله حبشي أي كان حجرًا من بلاد الحبشة، أو علىٰ لون الحبشة أو كان جزعًا أو عقيقًا؛ لأن ذلك قد يؤتىٰ به من بلاد الحبشة، ويحتمل أن يكون هو الذي فصه منه، ونُسب إلىٰ الحبشة لصفةٍ فيه إما الصياغة وإما النقش". «فتح الباري» (١٠/ ٣٩٦).

(٢) ذكره الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١/ ٣٥٠) برقم (٣٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وإنما زاد في نسبته الواسطي.

(٣) صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٨٤١).

(٤) هو الواسطي، صدوق ربما وهم. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٠٨٤).

(٥) هو علي بن عاصم الواسطي، ضعيف كما تقدم تحت الأثر رقم (٣١٧).

(٦) سنده ضعيف، ورواه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٦١) برقم (١١٨) من طريق محمد بن حرب به، =

(٦٤٥) حَدَّثنا أبو أحمد بن فضالة، ثنا أبو الفضل بن عنبر، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «أَنَّهُ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ»، قال ربيعة: ثم ذاكرت سهيلًا هذا الحديث فلم يحفظه، وكان يرويه بعد ذلك سهيل عني عن نفسه، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.[1]

= ويشهد له -أعني لمتنه- ما رواه البخاري برقم (٤٣٩٥)، ومسلم برقم (١٢١١) عن عائشة رضي الله عنها...، وفيه «**وأما الذين كانوا جمعوا بين الحج والعمرة، فإنما طافوا طوافًا واحدًا**».

(١) سنده ضعيف؛ لأجل نعيم بن حماد، وهو الخزاعي ضعيف بيد أنه متابع، فقد رواه ابن الأعرابي في "المعجم" (٣/ ٨٩٩) برقم (١٨٨٤)، وأبو عوانه في "مسنده" (٤/ ٥٧) برقم (٦٠١٧) من طريق أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي عن الدراوردي به، ورواه البيهقي في "السنن الكبرىٰ" (١٠/ ١٦٨) من طريق الشافعي عن الدراوردي، به، وينظر "إرواء الغليل" (٨/ ٢٩٦-٣٠٦) برقم (٢٦٨٣)، وثبت المرفوع منه أيضًا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند مسلم برقم (١٧١٢).

بَابُ الْقَوْلِ فِي الحَدِيثِ[(١)] وَالإِخْبَارِ

(٦٤٦) حَدَّثنا أبو حفص الواسطي في مجلس عبدان، ثنا العباس الدوري، ثنا قراد أبو نوح، قال: سمعت شعبة يقول: كل حديث ليس فيه حَدَّثنا أو[(٢)] أخبرنا، فهو خل وبقل.[(٣)]

(٦٤٧) حَدَّثنا عبد الله[(٤)] بن أحمد بن معدان، عن سلمة بن شبيب، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ثنا عبد الرزاق، ثنا فلان، فقلت: يا أبا عبد الله، إن

---

(١) كذا في المخطوط: (الحديث) بدل (التحديث)، وفي المطبوع: (التحديث)، وهو المراد هنا؛ لأن الكلام عن قول الراوي: (حدثنا)، ولم يشر المحقق إلىٰ ذلك.

(٢) في [د]: (ولا) بدل (أو).

(٣) شيخ المصنف لم يتميز لي والأثر صحيح، فقد رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (١١١)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٨٣)، والحاكم في "المدخل إلىٰ معرفة كتاب الإكليل" برقم (١٠)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص٧) من طريق عباس الدوري به.

ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٢١٤) بتحقيقي، وأبو هلال العسكري في "تصحيفات المحدثين" (ص٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٧١) برقم (١٠٠٦٥)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص٧) من طرق عن قراد به.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

عبد الرزاق، ما كان يقول: حَدَّثنا، كان يقول: أخبرنا، فقال أحمد بن حنبل: حَدَّثنا وأخبرنا واحد.[١]

﴿٦٤٨﴾ أخبرنا الساجي، قال: سمعت الزعفراني يقول: "كان الشافعي إذا حَدَّثنا عن مالك، يقول: حَدَّثنا، وربما، قال: أخبرنا، كأنه عنده واحد".[٢]

﴿٦٤٩﴾ قال القاضي: ألفاظ أهل العلم تختلف في هذا، فمنهم من يقول: أخبرنا، ومنهم من يقول حَدَّثنا ومنهم من يجمع بين اللفظين يرددهما في رواياته.

فمن المتقدمين ممن كان يقول أخبرنا، ولا يفارقه عروة بن الزبير، وهشام ابن عروة، وابن جريج في آخرين، وبعدهم ابن المبارك، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم، وعبد الرزاق، وروح بن عبادة في عدد.[٣]

وهما[٤] عند فقهاء الكوفة سواء، ويخرج هذا بدلالة قوله في قصة الجساسة[٥]: حدثني تميم الداري، وقال في غير حديث: أخبرني جبريل عليه السلام،

---

(١) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٢٨٦).

(٢) صحيح.

(٣) ينظر "العلل الصغير" (٥/ ٧٠٦-٧٠٧) للترمذي الملحق بآخر "السنن"، و"الكفاية" (ص٢٨٦-٢٨٧).

(٤) أي: (حدثنا)، و(أخبرنا).

(٥) رواها مسلم برقم (٢٩٤٢).

وقال علي عليه السلام: كنت إذا سمعت من النبي ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء منه، فإذا حدثني غيره استحلفته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر.(١) وقال ابن مسعود في حديث الصادق المصدوق: حَدَّثنا رسول الله ﷺ.(٢)

﴿٦٥٠﴾ حَدَّثنا محمد بن يحيىٰ المروزي، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: أخبرني أخي قتادة بن النعمان، عن النبي ﷺ -في قل هو الله أحد- إنها تعدل ثلث القرآن.(٣)

﴿٦٥١﴾ وقد يُفَرِّقُ بين حَدَّثنا وأخبرنا بأن يقال: جاءني زيد فحدثني فيكون هذا كلامًا كافيًا قائمًا بنفسه، وفائدته مجيء زيد إليك وكونه للحديث عندك، فإذا قلت: جاءني زيد، فأخبرني -لم يكتف هذا الكلام بنفسه، كان محتاجًا إلىٰ مخبر عنه يتعلق به، ويروىٰ هذا البيت باللفظين جميعًا.

وَخَبَّرْتُمَانِي أَنَّمَا الْمَوْتُ بِالْقُرَىٰ فَكَيْفَ وَهَاتَا رَمْلَةٌ وَكَثِيبُ

﴿٦٥٢﴾ وفرق محمد بن الحسن بين قوله حَدَّثنا و(بين) قوله أخبرنا، فقال: إذا

---

(١) رواه أحمد (١/ ١٠٢).

(٢) وهو حديث أطوار خلق الإنسان، وهو عند البخاري برقم (٣٢٠٨)، ومسلم برقم (٢٦٤٣).

(٣) رواه البخاري برقم (٥٠١٤) من طريق أبي معمر، به، بيد أنه علقه من طريق: أبي معمر.

حلف الرجل، فقال: أيُّ غلام لي أخبرني بكذا وكذا، وأعلمني بكذا وكذا فهو حر -ولا نية له- فأخبره غلام له بذلك بكتاب أو كلام أو برسول، فقال: إن فلانًا يقول لك كذا وكذا؛ فإن الغلام يُعْتَقُ، لأن هذا خبر، وإن أخبره بعد ذلك غلام له عَتَقَ؛ لأنه قال: أي غلام لي أخبرني فهو حر ولو أخبروه كلهم عَتَقُوا، وإن كان عنىٰ -حين حلف- بالخبر كلام مشافهة لم يَعْتِقْ واحدٌ منهم إلا أن يخبره بكلام يشافهه بذلك الخبر.

قال: وإذا قال: أيُّ غلام لي حدثني -فهذا علىٰ المشافهة، لا يَعتِق أحدٌ منهم.

قال: وإذا حلف الرجل لآخر ليخبرنه بكذا وكذا -ولا نية له- فأخبره بذلك بكتاب، أو أرسل إليه رسولًا، فقال: إن فلانًا يخبرك بكذا وكذا كان قد بر، وكان هذا خبرًا.

٦٥٣ وحكىٰ الطحاوي في رجل حلف لا يخبر فلانًا بمكان فلان، أو بما أسر إليه فلان، فأومأ بذلك برأسه، أو قال: تعال حتىٰ أخبرك بمكانه، فذهب به فوقفه عليه، أنه لا يحنث حتىٰ يخبره بكتاب أو برسالة، إلا إن نوىٰ ألا يُوْمِئَ له، فيكون علىٰ ما نوىٰ، قال: والإشارة مثل الخبر.[1]

---

(١) من بداية الفقرة رقم (٦٥٤) إلىٰ هنا رواه عن المصنف: الخطيب في «الكفاية» (ص٣٠٤).

﴿٦٥٤﴾ أخبرنا أحمد بن سعيد، أن الزبير بن بكار، قال: حدثني عمي مصعب ابن عبد الله، قال: "لما قال كُثَـيِّـرُ في محمد بن علي بن الحنفية:

هُوَ الْمَهْدِيُّ خَبَّرَنَـــاهُ كَــعْبٌ ... عَنِ[1] الْأَحْبَارِ فِي الْحِقَبِ الْخَوَالِي

قيل لِكُثَيِّـر: لقيت كعب الأحبار؟ فقال: لا، قيل: فلم[2]، قلت: أخبرناه كعب؟ قال: بالوهم".

﴿٦٥٥﴾ حدثني علي[3] بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا زيد[4] بن سعيد الواسطي: ثنا هشيم، ووكيع، ويعلىٰ، ومحمد ابنا عبيد، وحفص بن غياث، ويزيد بن هارون، وأبو أسامة -كلهم قالوا: حَدَّثنا، وقال يزيد [وحده][5]: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير- حديث الرؤية.[6]

---

(١) كذا في المخطوط (عن الأحبار)، وجاء في حاشية [د] المحفوظ (أخو) أي: أن المحفوظ (أخو الأحبار)، وقد جاء كذلك في كثير من المصادر العلمية منها "تاريخ ابن أبي خيثمة" (٢/ ١٣٢) ترجمة برقم (٢٠٥٣)، و"تاريخ دمشق" (٥٠/ ٩٨)، و"تهذيب الكمال" (٢٦/ ١٤٩)، و"سير أعلام النبلاء" (٤/ ١١٢).

(٢) وقع في المطبوع: (قيل لم فلم).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) ذكره الذهبي في "المغني" ترجمة برقم (٢٢٧٤)، وقال: عن أبي إسحاق الفزاري بخير باطل... اهـ وقال نحو هذا في "معجم شيوخه" (٢/ ١٥٦)، وزاد: ولم أجد أحدًا ذكره بجرح أو تعديل.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٦) رواه البخاري برقم (٥٥٤)، ومسلم برقم (٦٣٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به، أما الطريق =

(٦٥٦) حَدَّثنا موسىٰ[١] بن زكرياء، ثنا أبو حفص، قال: سمعت يحيىٰ يقول: "من سمع من الشيخ الحديث، فلا يبالي أن يقول: حَدَّثنا، وحَدَّثَني، وأَخْبَرَنا، وأَخَبرَني".[٢]

(٦٥٧) حَدَّثنا ابن منيع، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو داود، قال: قال شعبة: "كنت أنظر إلىٰ فم قتادة إذا حدث، وكان إذا حدث بما لم يسمع، قال: حدث سليمان بن يسار، وحدث أبو قلابة، وإذا حدث بما سمع، قال: حَدَّثنا سعيد بن المسيب، وحَدَّثنا أنس، وحَدَّثنا الحسن، وحَدَّثنا مطرف.[٣]

(٦٥٨) حَدَّثنا ابن منيع، ثنا علي[٤] بن سهل، ثنا عباد[٥]، قال: قال لنا همام:

= التي ساقها المصنف لأجل الشاهد فلم أجدها عند غيره.

(١) متروك تقدم تحت الأثر رقم (٨).

(٢) سنده تالف، ورواه من طريق المصنف: الخطيب في "الكفاية" (ص٢٦٩).

(٣) صحيح، ورواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٢٥) برقم (١٠٧٥)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٤٢) برقم (٥٠٦٨) من طريق أحمد بن إبراهيم به، وأحمد هو الدورقي، وأبو داود هو الطيالسي.

ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٣٧٨) بتعليقي، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٤٤) برقم (٥٠٧٧)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٢٨٤) بتحقيقي، والخليلي في "الإرشاد" (٢/ ٤٨٧) برقم (١٣٨)، والخطيب في "الكفاية" (ص٣٦٣) عن شعبة به مختصرًا.

(٤) هو علي بن سهل بن المغيرة البزار البغدادي نسائي الأصل يعرف بالعفاني لملازمته عفان بن مسلم، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٧٦).

(٥) كذا في المخطوط: (عباد)، وصوابه (عفان) لأمور منها: =

"كل شيء أقول لكم: قال قتادة فإنما سمعت من قتادة".[١]

= أنه رواه البغوي كما سيأتي، وعنده عفان، وذكره الذهبي في "السير" كذلك.

وأن علي بن سهل لم أجد في ترجمته أنه يروي عمن يقال له عباد، وإنما يروي عمن يقال له: (عفان)، وهو عفان بن مسلم الصفار، وكذلك همام، وهو ابن يحيىٰ العوذي من تلاميذه عفان بن مسلم كذلك.

(١) رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٢٥) برقم (١٠٧٦) من طريق علي بن سهل به، وعنده (عفان) بدل (عباد)، وهو الصواب كما تقدم وانظر "السير" (٥/ ٢٧٤) للذهبي.

الْقَوْلُ فِي تَقْوِيمِ اللَّحْنِ بِإِصْلَاحِ الْخَطَأِ

﴿٦٥٩﴾ حَدَّثنا الحسين[1] بن إدريس، ثنا بشر[2] بن معاذ العقدي، ثنا أبو معاذ مولًىٰ لقريش، ثنا شريك[3]، عن جابر[4]، عن الشعبي، قال: لا بأس أن يُقَوَّمَ اللحن في الحديث.[5]

﴿٦٦٠﴾ حَدَّثنا محمد[6] بن أحمد بن مَحْمُوْيَهْ، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا الوليد[7] بن عتبة، ثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعي، يقول: أَعْرِبُوا الحديث فإن القوم كانوا عربًا.[8] قال أبو زرعة: وحدثني هشام، ثنا الوليد،

---

(١) هو التستري لم أقف له علىٰ ترجمة، وذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١/ ٥١٢).

(٢) صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٠٩).

(٣) هو النخعي، ضعيف.

(٤) هو الجعفي، ضعيف.

(٥) سنده ضعيف، وينظر «الكفاية» (ص١٩٥).

(٦) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤٨٨).

(٧) هو الأشجعي أبو العباس الدمشقي، ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٤٨٩).

(٨) صحيح، وهو عند أبي زرعة في «تاريخه» برقم (٣٧٦)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في «تاريخ =

قال: سمعت الأوزاعي يقول: لا بأس بإصلاح اللحن في الحديث.[(١)]

(٦٦١) حدثني إبراهيم[(٢)] بن محمد بن عبد الأعلىٰ، ثنا عمر[(٣)] بن شبة، قال: قال لي عفان: قال لنا همام: ما سمعتم من حديث قتادة فأعربوه، فإن قتادة كان لا يلحن.[(٤)] ثم قال لنا[(٥)] عفان: قال لنا حماد بن سلمة: من لحن في حديثي فليس يحدث عني.[(٦)]

(٦٦٢) حدثني شيخ من أهل خراسان -مر بنا حاجا- عن الحسن بن علي الحلواني، قال: ما وجدتم في كتابي، عن عفان لحنًا فَعَرِّبوه، فإن عفان كان لا يلحن، وقال لنا عفان: ما وجدتم في كتابي، عن حماد بن سلمة لحنًا فَعَرِّبوه، فإن

= دمشق" (٣٥/ ١٩٠)، ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص١٩٥) من طريق الوليد بن مسلم به، والوليد وإن كان مدلسًا بيد أنه صرح بالسماع.

(١) وهو عند أبي زرعة في "تاريخه" برقم (٣٧٧)، وهشام هو هشام بن عمار الدمشقي، وينظر ما قبله.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) ثقة، وأما قول الحافظ رَحِمَهُ اللهُ في "التقريب": صدوق فإنه بعيد لمن تأمل ترجمته من "تهذيب التهذيب".

(٤) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة والأثر ثابت، فقد رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٢٥) برقم (١٠٧٦) من طريق علي بن سهل البزار النسائي، وابن عدي في "الكامل" (٨/ ٤٤٣) من طريق أبي أُمية الطرسوسي، كلاهما عن عفان، به.

(٥) القائل: قال لنا هو عمر بن شبة.

(٦) رواه الخطيب في "الكفاية" (ص١٩٥-١٩٦) من طريق محمد بن علي التوزي عن عمر بن شبَّة به، والتَّوَّزي مجهول حال له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ١٢٢) برقم (١٣٠٠) بيد أن له شاهدًا عند الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٩) برقم (١٠٨٧) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن عفان به بلفظ: (إن لحنت في حديثي، فقد كذبت عليَّ؛ فإني لا أَلْحَنُ).

حمادًا كان لا يلحن. وقال حماد: ما وجدتم في كتابي عن قتادة لحنًا فعربوه، فإن قتادة كان لا يلحن.[١]

٦٦٣ حَدَّثنا عبد الله[٢] بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعت ابن إدريس، قال: قرأ علي داود الطائي، فلحن في حرف فأخبرت به القاسم بن معن، فَنَمَاهُ[٣] إليه، فلقيني، فقال: ما دعاك إلىٰ أن حكيت هذا الحرف.[٤]

٦٦٤ حدثني الحسن[٥] بن علي السراج، ثنا عثمان[٦] بن عمر البصري، ثنا محمد بن سهل الباهلي، ثنا حماد بن زيد، قال: "كنا عند أيوب، فحَدَّثنا فلحن، وعنده الخليل بن أحمد، فنظر إلىٰ وجهه الخليل، فقال أيوب: أستغفر الله".[٧]

---

(١) شيخ المصنف لا يُدْرىٰ من هو، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص١٩٦).

(٢) هو عبد الله بن علي بن مهدي تقدم تحت الأثر رقم (٢١٦).

(٣) وقع في المطبوع: (فتماه).

(٤) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة بيد أنه متابع، فقد رواه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٤١٦) برقم (١١٠٦٧) من طريق عبيد الله بن ثابت عن أبي سعيد الأشج به، وعبيد الله بن ثابت هو أبو الحسن الحريري مولىٰ بني تميم ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٦٨) برقم (٥٤٤٧)، فهو أثر صحيح.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٦٣٥)، وصف المصنف له بـ(قاضي الأهواز).

(٦) هو عثمان بن عمر الضبي البصري ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٤٥٥)، ولم يذكر عنه جرحًا ولا تعديلًا، وقال: كتب عنه أصحابنا. اهـ، وسيأتي في السند رقم (٦٦٤) مع ذكر نسبته (الضبي).

(٧) وروىٰ البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٧٩) برقم (١٢٩٦) من طريق: إسحاق بن إبراهيم المروزي، عن النضر بن شميل، أنا الخليل بن أحمد قال: لحن أيوب في حرف فقال: أستغفر الله. وينظر "سير أعلام النبلاء" (٦/ ١٩-٢٠).

﴿٦٦٥﴾ حَدَّثنا الحسن[١] بن علي، ثنا عثمان[٢] بن عمر الضبي، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا يحيىٰ بن سُلَيْم الطائفي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال: إذا سمعت الحديث فيه اللحن والخطأ، فلا تحدث إلا بالصواب، إنهم لم يكونوا يلحنون.[٣]

﴿٦٦٦﴾ أخبرنا عبد الله[٤] بن أحمد الغزاء، ثنا عبد الملك[٥] بن عبد الحميد الميموني -من ولد ميمون بن مهران- قال: رأيت أحمد بن حنبل يُغَيِّر اللحن في كتابه.[٦]

﴿٦٦٧﴾ حَدَّثنا أبو جعفر أحمد[٧] بن إسحاق بن بهلول، قال: "سألت الحسن[٨] ابن محمد الزعفراني عن الرجل يسمع الحديث ملحونًا أيُعْرِبُه؟

(١) هو السراج تقدم قريبًا تحت الأثر رقم (٦٦٤).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٦٦٤).

(٣) سنده ضعيف، ولم أقف عليه عند غير المصنف.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٣).

(٥) ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢١٨).

(٦) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص١٩٧).

(٧) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٥٠٦).

(٨) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٩١).

قال: نعم".[١]

٦٦٨ حَدَّثنا عبد الله[٢] بن أحمد بن معدان، ثنا مذكور[٣] بن سليمان الواسطي، قال: سمعت عفان بن مسلم، قال: "قدمنا الكوفة، فأقمنا أربعة أشهر، وما رأينا بالكوفة لحنًا مُجَوَّزًا".[٤]

٦٦٩ حَدَّثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد[٥] بن عمران الأخنسي، حَدَّثنا أبو بكر[٦]، عن عاصم، قال: "ما رأيت أحدًا كان أعرب من زر[٧] بن حبيش، كان ابن مسعود يسأله".[٨]

---

(١) صحيح، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٣) برقم (١٠٦٣)، و"الكفاية" (ص١٩٧).

(٢) تقدم قريبًا، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٣٦٠) برقم (٧١٧٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) أي أنه لم ير هناك لحنًا متسامحا فيه، وسيأتي الأثر برقم (٧٦١) بأطول مما هو هنا.

(٥) قال البخاري فيه: منكر الحديث. "التاريخ الكبير" (١/ ٢٠٢) ترجمة برقم (٦٢٥)، وينظر "لسان الميزان" (٦/ ٣٨٤) ترجمة برقم (٧٩٥٩).

(٦) هو أبو بكر بن عياش، وهو ثقة إلا أنه لما كبرَ ساء حفظه، وكتابه صحيح. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨٠٤٢).

(٧) هو زِرُّ بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم، ثقة جليل مخضرم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠١٩).

(٨) سنده منكر، ورواه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٢٢٥) برقم (٨٥٦٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩/ ٢٨) من طريق: يحيىٰ بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، به، وفيه: (وكان ابن مسعود يسأله عن العربية)، وينظر "سير أعلام النبلاء" (٤/ ١٦٧).

﴿٦٧٠﴾ قال القاضي: أما تغيير اللحن فوجوبه ظاهر[١]؛ لأن من اللحن ما يزيل المعنىٰ ويغيره عن طريق حكمه، وكثير من رواة الحديث لا يضبطون الإعراب ولا يحسنونه، وربما حرفوا الكلام عن وجهه، ووضعوا الخطاب في غير موضعه، وليس يلزم من أخذ عن هذه الطائفة أن يحكي ألفاظهم إذا عرف وجه الصواب، إذا كان المراد من الحديث معلومًا ظاهرًا، ولفظ العرب به معروفًا فاشيًا، ألا ترىٰ أن المحدث، إذا قال: "لا يؤمُّ المسافرَ المُقِيْمُ"، فنصب المسافر ورفع المقيم، وكذلك: "لا يؤم المُقَيَّدَ المطلقُ"، فنصب المقيد ورفع المطلق كان قد أحال.

وكنا عند عبد الله بن أحمد بن موسىٰ عبدان يومًا وهو يحدثنا، وأبو العباس [بن][٢] سريج حاضر، فقال عبدان: من دعي فلم يَجِبْ فقد عصىٰ الله ورسوله، ففتح الياء من قوله يجب، فقال له ابن سريج: إن رأيت أن تقول:

---

(١) وعلىٰ هذا جماعة من أهل العلم، قال الخطيب البغدادي رحمه الله في "الجامع" (٢/ ٢٣): والذي نذهب إليه رواية الحديث علىٰ الصواب، وترك اللحن فيه، وإن كان قد سُمع ملحونًا؛ لأن من اللحن ما يحيل الأحكام ويصَيِّر الحرام حلالًا والحلالَ حرامًا، فلا يلزم إتباع السماع فيما هذه سبيله، والذي ذهبنا إليه هو قول المُحَصِّلين والعلماء من المحدثين. اهـ

ومن قال بهذا: همام، وابن المبارك، وابن عيينة، والنضر بن شميل، وأبو عبيد، وعفان، وابن المديني، وابن راهويه، والحسن بن عليٍّ الحلواني، والحسن بن محمد الزعفراني، وصوَّبَهُ من المتأخرين ابن كثير. "فتح المغيث" (٣/ ١٥٥).

(٢) ساقط من المطبوع.

يُجِبْ! يعني بضم الياء فأبىٰ عبدان أن يقول، وعجب من صواب ابن سريج، كما عجب ابن سريج من خطئه.[(١)]

فهذا ونحوه يزيل المعنىٰ، فلا يعتد بألفاظ هذه الطائفة، ولا يلتفت إلىٰ كراهيتهم للإعراب وذمهم لأهله.

٦٧١ وإني سمعت سهل[(٢)] بن موسىٰ يقول: سمعت بندارًا[(٣)]، يقول: "من أعرب لم يَنْبُلْ"[(٤)]، وسمعت من يحكي نحوًا من هذا، عن ابن أبي شيبة، ويذكرون أن ابن وارة[(٥)] استأذن علىٰ أبي كريب[(٦)]، فقال: نحن طلاب النهار، سُهَّارُ الليل، صيارفة العلم، فقال أبو كريب: والله لا حَدَّثْتُكَ وأنا أعرفك.

٦٧٢ وحدثني ابن البري[(٧)]، ثنا سلمة[(٨)] بن شبيب، قال: سمعت

---

(١) رواه من طريق المصنف: الخطيب في "الكفاية" (ص١٨٨).

(٢) هو سهل بن موسىٰ شيران تقدم تحت الأثر رقم (٢٨).

(٣) هو محمد بن بشار العبدي أبو بكر بندار ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٩١).

(٤) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٢) برقم (١٠٥٩).

(٥) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وارة ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٣٧).

(٦) هو محمد بن العلاء الهَمْداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته، ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٤٤).

(٧) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٨) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٥٠٧).

الحميدي، وسعيد بن منصور يقولان: قدم جرير بن عبد الحميد، فجعل يقول: ثنا المغيرة، وقال سلمة: ثنا عبد الرزاق، أنا ابن جريج، قال: "كنا نريد أن نرد نافعًا عن اللحن فلا يرجع".(١)

﴿٦٧٣﴾ حَدَّثنا موسىٰ(٢) بن زكرياء، ثنا الصلت(٣) بن مسعود، ثنا هشيم(٤)، عن بعض المشيخة: "أن رجلًا أتىٰ منزل إبراهيم، فقال: أهاهنا أبا عمران؟ فسكت إبراهيم، فقال: أهاهنا أبي عمران؟ فقال إبراهيم: قل الثالثة وادخل".(٥)

---

(١) أي أنه لا يروي الحديث إلا كما سمعه، وإن كان ملحونًا، فقد روىٰ ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩/ ٥٦)، ومن طريقه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٥١) برقم (٤٧٧)، ورواه الخطيب أيضًا في "الكفاية" (ص١٨٧) من طريق إسماعيل بن أمية، قال: كنا نريد نافعًا علىٰ أن لا يلحن، فيأبىٰ، وعند الخطيب زيادة وهي: (فيأبىٰ إلا الذي سَمَعَ).

(٢) متروك تقدم تحت الأثر رقم (٨).

(٣) هو الجحدري أبو بكر ثقة ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٦٦).

(٤) هو هشيم بن بشير السُّلمي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٦٢).

(٥) سنده تالف، بيد أنه رواه أبو القاسم الختلي في كتاب "الديباج" برقم (٣٢)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (١/ ١٦٨) برقم (٢٤٤) من طريق سَلْم بن حماد السرخسي عن هشيم عن مغيرة، قال: جاء رجل إلىٰ إبراهيم النخعي، فقال: ...، وذكره.

فيبقىٰ معنا تدليس هشيم، وكذا شيخه مغيره، وهو ابن مِقْسَمٍ، هو وإن كان ثقة إلا أنه كما قال الحافظ في "التقريب": كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم.اهـ

قلت: وروايته هنا عنه وعليه، فهو أثر ضعيف.

٦٧٤ ومن اللحن ما يستقبح، ولا يزيل المعنىٰ، كقول بعض المحدثين: لبيك بحجةً وعمرةً معًا، بنصبهما.

ومنه ما جاءت به ألفاظهم علىٰ غير هيئة كلام العرب، كقولهم: (نُهِيَ عن الإقران)، و(أحرمه العطاء)، وأشباه ذلك.

ومنه ما جاء علىٰ وجه الحكاية، مثل قولهم: سئل النبي ﷺ، عن ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾[(١)]، فقال: «**الصَّائِمُون**»، كأن تقديره سئل عن قول الله عز وجل: ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾.[(٢)] يحكي اللفظ في التنزيل.

٦٧٥ حَدَّثنا أبي[(٣)]، ثنا عمرو[(٤)] بن مخلد التيمي، ثنا عاصم[(٥)] بن هلال البارقي، ثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَانِ: الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ**».[(٦)]

---

(١) ينظر "تفسير ابن جرير" (١٢/ ١٠).

(٢) [التوبة آية: ١١٢].

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) هو عمرو بن مخلد بن إسحاق البصري الضرير كذا ذكره المزي في ترجمة شيخه عاصم بن هلال (١٣/ ٥٤٧) برقم (٣٠٣٠)، ولم أقف له علىٰ ترجمة مستقلة.

(٥) هو أبو النضر البصري كان إمام مسجد أيوب فيه لين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٩٨).

(٦) سنده ضعيف، رواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٤٠٥-٤٠٦) من طريق: محمد بن محمد بن سليمان، عن عمرو بن مخلد، به، بيد أنه عنده بلفظ: «**تعلموا الزهراوين**»، وذكر أحاديث أخرىٰ من طريق: عاصم بن هلال مع هذا الحديث، ثم قال: ولعاصم غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما=

(٦٧٦) وحَدَّثناه أبو خليفة، علىٰ هذا اللفظ أيضًا، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، عن علي بن المبارك، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن زيد بن سلَّام، عن جده، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا لِأَصْحَابِهِ، وَعَلَيْكُمْ بِالزَّهْرَاوَانِ: الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ**»[(١)].

(٦٧٧) وأما إصابة المعنىٰ بتغيير اللفظ فأهل العلم من نقلة الأخبار يختلفون فيه، فمنهم من يرىٰ اتباع اللفظ، ومنهم من يتجوز في ذلك إذا أصاب المعنىٰ، وكذلك سبيل التقديم والتأخير، والزيادة والنقصان؛ فإن منهم من يعتمد المعنىٰ، ولا يعتد باللفظ، ومنهم من يشدد في ذلك ولا يفارق اللفظ.

(٦٧٨) وقد دل قول الشافعي[(٢)] في صفة المحدث مع رعاية اتباع اللفظ علىٰ أنه يسوغ للمحدث أن يأتي بالمعنىٰ دون اللفظ، إذا كان عالمًا بلغات العرب ووجوه خطابها، بصيرًا بالمعاني والفقه، عالمًا بما يحيل المعنىٰ وما لا يحيله، فإنه إذا كان بهذه الصفة جاز له نقل اللفظ؛ فإنه يحترز بالفهم عن تغيير المعاني

= يرويه ليس يتابعه عليه الثقات.اهـ

وثبت متنه عند مسلم برقم (٨٠٤) من حديث أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ مرفوعًا وفيه: «**اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ...**» الحديث.

(١) رواه ابن حبان (١/ ٣٢٢) برقم (١١٦) (إحسان) من طريق: أبي خليفة الفضل بن الحُباب به، بيد أنه عنده بلفظ: «**عليكم بالزهراوين**»، ورواه مسلم برقم (٨٠٤) من طريق زيد بن سلام به بأطول مما هو هنا.

(٢) تقدم قوله هذا برقم (٤١٧).

وإزالة أحكامها، ومن لم يكن بهذه الصفة كان أداءُ اللفظ له لازمًا، والعدول عن هيئة ما يسمعه عليه محظورًا، وإلىٰ هذا رأيت الفقهاء من أهل العلم يذهبون.

ومن الحجة لمن ذهب إلىٰ هذا المذهب -أن الله تعالىٰ قد قص من أنباء ما قد سبق قصصًا، كرر ذكر[1] بعضها في مواضع بألفاظ مختلفة، والمعنىٰ واحد، ونقلها من ألسنتهم إلىٰ اللسان العربي، وهو مخالف لها في التقديم والتأخير، والحذف والإلغاء، والزيادة والنقصان وغير ذلك، وقد حُكِيَتْ هذه الحجة بعينها عن الحسن.[2]

(٦٧٩) حدثني بذلك أحمد بن الربيع بن عُدَيْس شيخ لنا، حدثني محمد بن مسلم بن مسعدة -وهو من أهل رَامَهُرْمُز- قال: قلت لمحمد بن منصور قاضي الأهواز في شيء جرىٰ بيني وبينه: "ثلاثة يشددون في الحروف، وثلاثة يرخصون فيها، فممن رخص فيها الحسن، وكان الحسن يقول: يحكي الله تعالىٰ عن القرون السالفة بغير لغاتها، أَفَكَذِبٌ هو؟! وكان محمد بن منصور متكئًا، فاستوىٰ جالسًا، ثم أخذ بمجامع كفه، وقال: ما أحسن هذا!! أحسن الحَسَنُ جدًّا".

وقال قتادة، عن زُرارة بن أوفىٰ: "لقيت عدةً من أصحاب النبي ﷺ،

---

(١) سقطت كلمة (ذكر) من [ب].

(٢) هو الحسن البصري وانظر ذلك عنه في "الكفاية" (٢٠٦-٢٠٧)، وانظر ما سيأتي قريبًا عنه.

فاختلفوا علي في اللفظ، واجتمعوا في المعنىٰ".

﴿٦٨٠﴾ ومن الحجة لمن ذهب إلىٰ اتباع اللفظ، قوله ﷺ: «**نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا كَمَا سَمِعَهَا**». أو قال: «**فَوَعَاهَا ثُمَّ أَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا**».[١]

﴿٦٨١﴾ ومنه ما روي عنه، ﷺ أنه أمر رجلًا[٢]، أن يقول عند مضجعه في دعاءٍ علمه: «**آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**»، فقال الرجل: وبرسولك الذي أرسلت. فقال النبي ﷺ: «**وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**». قالوا: أفلا ترىٰ أنه لم يسوغ لمن علمه الدعاء مخالفة اللفظ، وقال: فأداها كما سمعها. فقيل لهم: أما قوله: فأداها كما سمعها، فالمراد منه حكمها لا لفظها؛ لأن اللفظ غير معتبر به، ويدلك علىٰ أن المراد من الخطاب حكمه، قوله: فرب حامل فقهٍ غير فقيهٍ، ورب حَامِلِ فقهٍ إلىٰ من هو أفقه منه. وأما رده (عليه السلام) الرجل من قوله: برسولك إلىٰ قوله: «**وَبِنَبِيِّكَ**»؛ فإن النبي أمدح، ولكل نعت من هذين النعتين موضع. ألا ترىٰ أن اسم الرسول يقع علىٰ الكافة، واسم النبي لا يستحقه إلا الأنبياء عليهم السلام، وإنما فُضِّلَ المرسلون من الأنبياء لأنهم جمعوا النبوة والرسالة جميعًا، فلما قال: «**وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ**» جاء بالنعت

(١) انظر "باب فضل الناقل لسنة رسول الله ﷺ".

(٢) هو البراء بن عازب رضي الله عنه رواه البخاري برقم (٢٤٧)، ومسلم برقم (٢٧١٠).

الأمدح قيده[١] بالرسالة بقوله: «**الَّذِي أَرْسَلْتَ**».

وبيان آخر: أن النبي ﷺ كان هو المعلم للرجل الدعاء، وإنما القول في اتباع اللفظ، إذا كان المتكلم حاكيًا لكلام غيره، فقد ثبت أن النبي ﷺ نقل الرجل من قوله: وبرسولك إلىٰ قوله: «**وَبِنَبِيِّكَ**»، ليجمع بين النبوة والرسالة، ومُسْتَقْبَحٌ في الكلام أن يقول: هذا رسول [عبد الله][٢] الذي أرسله، وهذا قتيل زيد الذي قتله، لأنك تجتزئ بقولك رسول فلان وقتيل فلان، عن إعادة اسم المُرْسِلِ والقَاتِلِ، إذا كنت لا تفيد به إلا المعنىٰ الأول، وإنما يحسن أن تقول: هذا رسول عبد الله الذي أرسله إلىٰ عمرو، وهذا قتيل زيد الذي قتله بالأمس أو في وقعة كذا، والله ولي التوفيق.[٣]

---

(١) في المطبوع: (وقيده) بزيادة (واو).

(٢) كذا في الأصل، وفي [أ]، و[ب]، و[د]: رسول الله ﷺ، وهو الصواب، والله أعلم.

ويتضح ذلك بما سيأتي من قوله: (رسول فلان وقتيل فلان)، وقد صوبه الدكتور عجاج في نسخته.

(٣) انظر "شرح علل الترمذي" (١/ ١٤٥)، فصل في الرواية بالمعنىٰ.

مَنْ قَالَ بِإِصَابَةِ الْمَعْنَى وَلَمْ يَعْتَدَّ بِاللَّفْظِ

٦٨٢ حدثني علي[١] بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا زيد[٢] بن سعيد الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: إذا حُدِّثْتُم بالحديث على المعنىٰ فحسبكم.[٣]

٦٨٣ حَدَّثنا الحضرمي[٤]، ثنا محمد[٥] بن خلف، ثنا قبيصة[٦]، عن سفيان

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد تقدم تحت الأثر رقم (١٤).

(٢) متهم تقدم الكلام عليه تحت الأثر رقم (٦٥٥).

(٣) سنده تالف، وهو أثر حسن، فقد رواه الترمذي في "العلل الصغير" (٥/ ٧٠١) المحلق بآخر السنن من طريق محمد بن بشار عن ابن مهدي به، ومعاوية بن صالح والعلاء بن الحارث حسنا الحديث، وينظر أيضًا ما سيأتي برقم (٧١٢) عن واثلة.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٥) هو محمد بن خلف بن عمار الشامي العسقلاني، صدوق. "تهذيب الكمال" (٢٥/ ١٦١)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٨٩٦).

(٦) هو ابن عقبة، حسن الحديث.

عن ابن جريج، عن عطاء والربيع، عن الحسن، قال: إذا أصبت معنىٰ الحديث أجزأك.(١)

﴿٦٨٤﴾ حَدَّثنا أبي، ثنا جميل بن الحسن، ثنا محمد بن سواء، عن هشام، قال: كان الحسن يحدثني اليوم بحديث، ويعيده من الغد فيزيد فيه وَيَنْقُص منه، غَيْرَ أن المعنىٰ واحد.(٢)

﴿٦٨٥﴾ حَدَّثنا الحسين بن إدريس، ثنا بشر بن معاذ العقدي، ثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني شيخ لنا، عن أبي حمزة، قال: قلت لإبراهيم: "إنا نسمع منك الحديث، فلا نستطيع أن نجيء به كما سمعناه، قال: أرأيْتَكَ إذا سمعت تعلم أنه حلال من حرام؟ قال: نعم، قال: فهكذا كلُّ ما نحدث".(٣)

---

(١) سنده حسن، رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٣٢) برقم (١٠٩٥) من طريق: قبيصة، به، بيد أنه عنده كذا: (عن عطاء والربيع، قالا: ...) مع أنهما حكياه أنه عن الحسن، فحقه أن يقال: (قال)، والله أعلم.
ورواه الترمذي في "العلل الصغير" (١٥/ ٧٠٢) الملحق بآخر السنن من طريق وكيع عن الربيع وحده، والربيع هو ابن صبيح صدوق سيئ الحفظ كما في "التقريب"؛ لكنه متابع بعطاء وهو ابن أبي رباح، وهو ثقة؛ لكنه كثير الإرسال، وتلميذه ابن جريح مدلس، ولم يصرح بالتحديث لكنه لا يضر لمجيئه من طريق وكيع عن عطاء، فهي متابعة له في عطاء، وجاء هذا عن الحسن من طرق بمعناه في "الكفاية" (ص٢٠٧)، وينظر ما سيأتي برقم (٦٨٦) عنه.

(٢) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة وجميل بن الحسن، ومحمد بن سواء حسنا الحديث وينظر "الكفاية" (ص٢٠٧-٢٠٨)، وما سيأتي برقم (٦٩٥) عن عمرو بن عبيدٍ نحوه، وبرقم (٧٠٥) عن الحسن نفسه.

(٣) سنده ضعيف؛ لأجل عبد الله بن جعفر، وهو المديني والد عليٍّ، ضعيف وشيخه مُبْهَمٌ، ويشهد له ما بعده، وما سيأتي برقم (٧٠٩)، وأن إبراهيم يرىٰ بالرواية علىٰ المعنىٰ.

﴿٦٨٦﴾ حَدَّثنا الحسين[١] بن إدريس، ثنا بشر[٢] بن معاذ، ثنا إسماعيل ابن علية، أنا ابن عون، قال: كان الحسن والشعبي وإبراهيم يحدثون مرةً هكذا ومرةً هكذا، قال ابن عون: فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين، قال: أما إنهم لو جاءوا به كما سمعوه كان خيرًا لهم.[٣]

﴿٦٨٧﴾ حدثني عمر[٤] بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا عبد الله[٥] بن محمد ابن أيوب، ثنا الواقدي[٦]، ثنا معمر، عن أيوب، عن محمد، قال: ربما سمعت الحديث عن عشرة، كُلُّهم يختلف في اللفظ، والمعنىٰ واحد.[٧]

﴿٦٨٨﴾ حدثني محمد[٨] بن إسماعيل بن سلمة العطار، ثنا أحمد بن محمد بن

(١) هو التستري، سيأتي منسوبًا تحت الأثر رقم (٧٠٥)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو العقدي، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٩).

(٣) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح، فقد رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٣٩١) برقم (٢٧٤٦) من طريق والده، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٦) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن إسماعيل بن عليه به.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) لم يتميز لي مَنْ هو.

(٦) هو محمد بن عمر الواقدي، متروك مع سَعة علمه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢١٥).

(٧) سنده ضعيف جدًّا، وهو أثر صحيح رواه ابن سعد في "الطبقات" (٩/ ١٩٣)، والترمذي في "العلل الصغير" (٥/ ٧٠١) الملحق بآخر الجامع، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٦٤)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣/ ١٨٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر، به.

(٨) لم أقف له علىٰ ترجمة.

موسىٰ السَّامي، حدثني عبد العزيز بن عبيد الله، عن ابن عون، قال: "لقيت منهم من كان يحب أن يحدث الحديث كما سمع، ومنهم من لا يبالي إذا أصاب المعنىٰ.

قال: ومن الذين كانوا لا يبالون إذا أصابوا المعنىٰ الحسن، وعامر، وإبراهيم النخعي.

والذين كانوا يحبون أن يحدثوا كما سمعوا محمد بن سيرين، ورجاء بن حيوة، والقاسم بن محمد".[1]

٦٨٩ حَدَّثنا أحمد[2] بن محمد بن سهيل، ثنا زيد[3] بن أخزم، قال: سمعت الأصمعي[4] يقول: سمعت ابن عون يقول: "أدركت ثلاثةً يرخصون في الحروف، وثلاثةً يشددون فيها، فالذين يرخصون فيها: -الحسن البصري، وإبراهيم، والشعبي والذين يشددون-: محمد، ورجاء، والقاسم".[5]

---

(١) في سنده من لم أعرفه، ولكنه يشهد له ما بعده.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٢٦).

(٤) هو عبد الملك بن قريب أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري، صدوق سنِّي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٣٣).

(٥) شيخ المصنف لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه يعقوب الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٦٨)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص١٦٨)، ورواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٧) برقم (١٠٤٩)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٤٧) برقم (٤٧٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨/ ١٠٨) بطرق عن الأصمعي به، ورواه الترمذي في "العلل الصغير" (٥/ ٧٠١) الملحق بآخر الجامع من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون، به.

٦٩٠ حَدَّثنا أبو حفص الواسطي[١]، ثنا علي[٢] بن إشكاب، ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، قال: "ثلاثة لم أرَ مثلهم: القاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، ومحمد بن سيرين بالبصرة".[٣]

٦٩١ حَدَّثنا ابن معدان[٤]، ثنا أحمد بن يحيىٰ الصوفي، ثنا يحيىٰ بن آدم، قال: سمعت سفيان الثوري، يقول: إنما نحدثكم بالمعاني.[٥]

٦٩٢ حَدَّثنا إبراهيم الغزال[٦]، ثنا أبو هشام الرفاعي[٧]، قال: سمعت يزيد ابن هارون -وقد قال في حديث رواه في صلاة الصبح، فقال المستملي: "صلاة الغداة- فقال يزيد: صلاة الفجر".[٨]

---

(١) لم يتميز لي من هو.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٤٧).

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر ثابت عن ابن عون، فقد رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٣٦٨) من طريق رجاء -وهو ابن أبي سلمة- عن ابن عون به بأطول مما هو هنا.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر ثابت عن سفيان، فقد رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٩) من طريق عبد الرزاق والفريابي، وزيد بن الحباب، عن سفيان به بنحوه.

(٦) هو إبراهيم بن محمد بن عباد الغزال البصري روىٰ عنه الطبراني في "المعجم الصغير" (١/ ١٦٤) برقم (٢٣٢)، ووصفه بالمُعَدِّل. وينظر "زوائد رجال صحيح ابن حبان" (١/ ٢٦١) للشهري.

(٧) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي، ضعيف. ينظر كلام الأئمة فيه في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٦٨) برقم (٨٣٢٦).

(٨) سنده ضعيف.

٦٩٣ حَدَّثنا عبد الله[١] بن أحمد بن معدان، ثنا سعيد[٢] بن رحمة الأصبحي، قال: كان محمد[٣] بن مصعب القرقساني يقول: أَيْشٍ[٤] تشددون علىٰ أنفسكم؟!! إذا أصبتم المعنىٰ فحسبكم.[٥]

٦٩٤ حدثني محمد بن إسماعيل بن سلمة العطار، ثنا أحمد بن محمد بن موسىٰ السَّامي، ثنا عبد العزيز بن عبيد الله، حدثني عمرو بن عبيد، قال: ما سمعت من الحسن حديثًا مرتين قط إلا بلفظتين مختلفتين والمعنىٰ واحد.[٦]

٦٩٥ حدثني محمد[٧]، ثنا أحمد[٨]، ثنا عبد العزيز، ثنا أيوب بن سليمان، ثنا الحسن بن دينار، عن الحسن: أنه كان لا يرىٰ بأسًا -إذا حدث بالحديث- أن يصيب المعنىٰ.[٩]

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) قال ابن حبان فيه: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الأثبات. "ميزان الاعتدال" (٢/ ١٣٥) ترجمة برقم (٣١٧٢).

(٣) ضعيف.

(٤) (أيشٍ) اختصار لكلمة (أيُّ شيءٍ).

(٥) سنده ضعيف، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص٢١٠).

(٦) في سنده من لم أعرفه، وينظر ما تقدم برقم (٦٧٧) عن هشام -وهو ابن حسان- نحوه.

(٧) هو محمد إسماعيل المتقدم في السند السابق.

(٨) هو السامي المتقدم في السند السابق.

(٩) في سنده من لم أعرفه بيد أن له ما يشهد من طريق هشام بن حسان، والمبارك بن فضالة عن الحسن رواهما الخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٧).

﴿٦٩٦﴾ حدثني محمد[(١)] بن عثمان بن أبي سويد القرشي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة وأبو عوانة يتقاربان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود حديث الصادق المصدوق.[(٢)]

﴿٦٩٧﴾ حَدَّثنا عبد الله[(٣)] بن أحمد بن معدان، ثنا الحسن[(٤)] بن أبي أمية الأنطاكي، ثنا إسماعيل بن يحيىٰ، ثنا أبو بكر الهذلي، عن الشعبي، قال: قلت لابن العباس: إنك تحدثنا بالحديث اليوم، فإذا كان من الغد قلبته!! قال: فقال وهو غضبان: أما ترضون أن نحفظ لكم معاني الحديث، حتىٰ تسألونا عن سياقتها.[(٥)]

---

(١) ضعيف، وينظر كلام أهل العلم فيه في "لسان الميزان" (٦/ ٣٤١) برقم (٧٨٤٢).

(٢) انظر الفقرة رقم (٦٥٢)، فقد تقدم ذكر قول ابن مسعود هناك.

(٣) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٤) مجهول حال تقدم تحت الأثر رقم (٣١٦).

(٥) سنده ضعيف.

بَابُ مَنْ قَالَ بِاتِّبَاعِ اللَّفْظِ

(٦٩٨) حَدَّثنا الحضرمي[١]، ثنا هدية[٢] بن عبد الوهاب، ثنا الفضل بن موسىٰ -هو السيناني- عن حسين بن واقد، عن الرُّدَيْني[٣] بن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عُبَاد، قال: قال عمر بن الخطاب: من سمع حديثًا فحدث به كما سمع، فقد سلم.[٤]

وروي نحوه عن عبد الله بن عمرو، وزيد بن أرقم، وهو قول ابن سيرين، وقول القاسم بن محمد، ورجاء بن حيوة. وقد تقدمت الرواية فيه عنهم.

(٦٩٩) حَدَّثنا أبو خليفة[٥]، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عمران بن حدير، عن أبي مِجْلَز[٦]، عن بشير بن نَهِيْك، قال: كنت أكتب عند أبي هريرة ما سمعت منه،

---

(١) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٢) هو هدية بن عبد الوهاب المروزي، صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٢٠).

(٣) مجهول تنظر ترجمته من "الجرح والتعديل" (٣/ ٥١٥) برقم (٢٣٢٩).

(٤) سنده ضعيف، ورواه أبو زرعة في "تاريخه" برقم (٤٨١)، ومسلم في "التمييز" برقم (٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٩/ ٤٣٦) من طريق الفضل بن موسىٰ به بيد أنه عند أبي زرعة، ومسلم (عن الرديني عن أبيه عن قيس) بزيادة والد الرديني، وهو أبو مجلز لاحق بن حميد، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الكفاية" (ص١٧٢).

(٥) هو الفضل بن الحباب.

(٦) هو لاحق بن حميد، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٤٠).

فإذا أردت أن أفارقه، جئت بالكتاب فقرأته عليه، فقلت: أليس هذا ما سمعته منك؟ قال: نعم.(١)

٧٠٠ أخبرنا الساجي أن الربيع، حدثهم عن الشافعي أنه، قال في صفة المحدث، قال: ويكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمعه، لا يحدث به علىٰ المعنىٰ؛ لأنه إذا حدث به علىٰ المعنىٰ وهو غير عالم بما يحتمل معناه، لا يدري لعله أن يحمل الحلال علىٰ الحرام، وإذا أداه بحروفه لم يبق وجه تَخَافُ منه إحالة الحديث.(٢)

٧٠١ حدثني أحمد(٣) بن محمد بن سهيل الفقيه، ثنا زيد(٤) بن أخزم، ثنا أبو أحمد(٥)، ثنا سفيان(٦)، عن ليث(٧)، عن طاوس، قال: "إذا تعلمت الشيء

(١) صحيح، ورواه ابن سعد في "الطبقات" (٩/ ٢٢٢)، وأبو خيثمة في "العلم" برقم (١٥٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٩/ ٥٠)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٨٢٦)، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ٢٤٣) برقم (٧٧١)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣١٣) برقم (٤٠٣)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٧٥)، و"الجامع" (٢/ ١٣٤) برقم (١٤٠٧) بطرق عن عمران بن حدير به.

(٢) صحيح، وتنظر الفقرة رقم (٤١٧).

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٢).

(٥) هو أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الكوفي ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٠٥٥).

(٦) هو الثوري.

(٧) هو ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًّا ولم يتميَّز حديثه؛ فتُرِك. "تقريب التهذيب" ترجمة=

فتعلمه لنفسك، فإن الناس قد ذهبت منهم الأمانة.[(١)]

قال: وكان طاوس يَعُدُّ الحديث حرفًا حرفًا.

(٧٠٢) حَدَّثنا عبد الله[(٢)] بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج[(٣)]، ثنا يونس[(٤)] بن بكير، عن ابن إسحاق[(٥)]، عن طلحة[(٦)] بن عبد الملك، قال: "أتيت القاسم[(٧)] وسألته عن أشياء، فقلت: أكتبها؟ قال: نعم، فقال لابنه: انظر في كتابه، لا يزيد عليَّ شيئًا، قلت: يا أبا محمد، إني لو أردت أن أكذب لم آتك!! قال: إني لم أُرد، إنما أردت -إن أسقطت شيئًا- يعدله لك".[(٨)]

= برقم (٥٧٢١).

(١) رواه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ١٠)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٧٠٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٢) برقم (٤٥٩٥)، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٥٤) برقم (٥٥٧)، وابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٦٦٤) برقم (١١٥٥) بطرق عن سفيان، به.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٨)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣٧٤).

(٤) صدوق يخطئ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٩٥٧).

(٥) هو محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلس ورُمي بالتشيُّع والقدر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٦٢).

(٦) هو الأيلي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٠٤٣).

(٧) هو القاسم بن محمد بن أبي بكرٍ الصدِّيق ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٢٤).

(٨) سنده ضعيف.

﴿٧٠٣﴾ قال محمد[١] بن عبد الملك الزيات يصف دفترًا:

وَأَرَىٰ وُشُومًا[٢] فِي كِتَابِكَ لَمْ تَدَعْ شَكًّا لِمُرْتَابٍ وَلَا لِمُفَكِّرِ

نُقَطٌ وَأَشْكَالٌ تَلُوحُ كَأَنَّهَا نَدَبُ الْخُدُوشِ تَلُوحُ بَيْنَ الْأَسْطُرِ

تُنْبِيكَ عَنْ رَفْعِ الْكَلَامِ وَخَفْضِهِ وَالنُّصْبِ فِيهِ بِحَالِهِ وَالْمَصْدَرِ

وَتُرِيكَ مَا تُغْنَىٰ بِهِ[٣] فَبَعِيدُهُ كَقَرِيبِهِ، وَمُقَدَّمٌ كَمُؤَخَّرِ[٤]

﴿٧٠٤﴾ حَدَّثنا الحضرمي[٥]، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن عُمَارة، عن أبي معمر، قال: إني لأسمع الحديث لحنًا، فألحن اتباعًا لما سمعت.[٦]

---

(١) يعرف بابن الزيات له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٥٩٣) برقم (١١١٠)، و"سير أعلام النبلاء" (١١/ ١٧٢) برقم (٧٤).

(٢) في "فتح المغيث" (٣/ ٨١): (رشوما) بالراء.

(٣) كذا في المخطوط: (تُغْنىٰ)، وفي "الجامع" للخطيب: (تُعنىٰ)، وهو كذلك في المطبوع، وفي "فتح المغيث" (٣/ ٨٢): (تعيا).

(٤) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٨٠-٢٨١) برقم (٥٩٣).

(٥) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٦) سنده صحيح رواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٣٤٩) برقم (٣٢٩) من طريق محمد بن العلاء به، ورواه ابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٣٥٢) برقم (٤٧٨)، والخطيب في "الكفاية" (ص١٨٦)، وعياض في "الإلماع" (ص١٦٠) من طريق عثام، به.

وعثام هو عثام بن علي بن هجير ثقة لمن يتأمل كلام الأئمة فيه في "تهذيب التهذيب".

الْقَوْلُ فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ

٧٠٥ حَدَّثنا الحسين[(١)] بن إدريس التُّسْتَرِيُّ، ثنا بشر[(٢)] بن معاذ العقدي، ثنا محمد بن سعيد القرشي، ثنا مبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: لا بأس بالحديثِ أَنْ تقدم أو تؤخر إذا أصيب المعنىٰ.[(٣)]

٧٠٦ حَدَّثنا الحضرمي، ثنا ابن نمير، ثنا حفص، عن أشعث، عن الحسن، والشعبي، وعَبِيْدَة، عن إبراهيم، قال: لا بأس أن تقدم في الحديث وتؤخر، إذا كان صلب الحديث قائمًا[(٤)].

٧٠٧ حَدَّثنا الحسين[(٥)] بن إدريس، ثنا بشر[(٦)] بن معاذ، ثنا الحسن بن أبي

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨٥)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) حسن الحديث.

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه بيد أنه ثابت عن الحسن، فقد رواه البغوي في "الجعديات" (٢/ ١١٣١) برقم (٣٣٤٢)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٧) عن المبارك به، وقد صرح المبارك بسماعه من الحسن، ويشهد له ما تقدم برقم (٦٨٦)، وانظر المصدر السابق من "الكفاية"، فقد ذكر الخطيب نحوه عن غير واحد عن الحسن.

(٤) سنده ضعيف؛ لأجل أشعث وهو ابن سوار قاضي الأهواز، فهو ضعيف.

(٥) تقدم قريبًا لم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) هو العقدي تقدم قريبًا.

عزة، ثنا البَدِّي زكرياء بن يحيىٰ، عن إبراهيم، قال: لا بأس بتقديم الحديث وتأخيره، إذا أصبت المعنىٰ ما لم تزد فيه.(١)

(٧٠٨) حَدَّثنا عبد الله(٢) بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيىٰ، قال: سمعت محمد بن عبيد الله الضبعي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، قال: إن كان الخمسة، أو الستة لتحدث بالحديث ليس منهم أحد إلا يقدم ويؤخر، إلا أن المعنىٰ واحد.(٣)

(٧٠٩) حَدَّثنا علي(٤) بن سراج المصري، حدثني أبو عبيدة(٥) ليث بن عَبْدَة الحراني، ثنا محمد(٦) بن راشد الخشني، حدثني الوليد(٧) بن مسلم، حدثني

---

(١) سنده تالف؛ لأجل زكريا البَدِّي، قال فيه ابن معين في "التاريخ" برقم (٢٦٦٢): كوفي وليس بثقة. وينظر ما تقدم عن إبراهيم برقم (٧٠٧).

(٢) هو عبد الله بن علي بن مهدي لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) سنده ضعيف شيخ المصنف لم أعرفه، وأبو يحيىٰ هو إسماعيل بن إبراهيم الأحول التيمي الكوفي أبو يحيىٰ، قال الحافظ: ضعيف.

وعلي بن زيد بن جدعان كذلك ضعيف، وورد عن أبي سعيد بنحوه عند الخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٥) بيد أن سنده ضعيف جدًّا.

(٤) كان مشهورًا بشرب الخمر تنظر ترجمته من "تاريخ بغداد" (٣/ ٣٨٥) برقم (٦٢٧٦)، و"ميزان الاعتدال" (٣/ ١٣١) برقم (٥٨٤٩)، و"سير أعلام النبلاء" (١٤/ ٢٨٣) برقم (١٧٧).

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة، وينظر "تراجم رجال الدارقطني" برقم (٨٧٩) لشيخنا الوادعي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٦) كذا في جميع نسخ المخطوط: (محمد بن راشد) وصوابه: (محمد بن أسد) كما في "تاريخ بغداد" (٢/ ٤٢٨) ترجمة برقم (٤١١)، وهو ثقة، وأما نسبته فمنهم من يقول: (الخُشِّي)، ومنهم من يقول: (الخُشني) كما في كتب التراجم، بيد أن السمعاني في "الأنساب" ضبطه: (الخُشِّي).

(٧) ثقة مدلس وصرح في شيخه فقط أما في شيخ شيخه فإنه عنعن مع ذكره له مبهما، وهو مشهور=

عبد الرحمن[١] بن حسان الفلسطيني الكناني، عمَّن سمع واثلة بن الأسقع، وسألوه أن يحدثهم حديثًا ليس فيه وَهْمٌ ولا نقصان، فغضب واثلة وقال: المصاحف تديمون فيها النظر بكرةً وعَشِيًّا، وأنتم تَهِمُونَ وتزيدون وتنقصون.[٢]

قال الوليد: وأقول حدثني مالك بن أنس وغيره، عن إبراهيم بن أبي عبلة أنه حدثهم، عن عبد الله بن الديلمي عن واثلة.

٧١٠ حَدَّثنا أحمد[٣] بن إبراهيم بن عنبر الكندي، ثنا سهل بن بكار، ثنا مهدي بن ميمون، قال: سأل رجل الحسن، قال: يا أبا سعيد، الرجل يحدث بالحديث لا يألو فيه، يزيد وينقص؟ فقال: وأينا يطيق ذلك؟.[٤]

= بتدليس التسوية بيد أنه سيردفه بروايته من طريق مالك بن أنس، وغيره مصرحًا بالتحديث عنهم، وعن شيخهم إبراهيم بن أبي عبله بقوله (أنه حدثهم).

(١) لا بأس به. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨٦٧).

(٢) سنده ضعيف، رواه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢/ ٢٠٣) عَقيب الأثر رقم (٧٣٦) من طريق: ليث بن عبدة، به، وقد أردفه الوليد هنا بروايته له من طريق مالك وغيره عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبدالله بن الديلمي، عن واثلة؛ ليرفع إبهام من روىٰ عن واثلة، لكن الطريق إلىٰ الوليد لا تثبت، فهو مازال ضعيفًا، وينظر ما تقدم برقم (٦٨٥) من طريق مكحول عن واثلة به.

(٣) لم أقف له علىٰ ترجمة، وممن روىٰ عنه الطبراني.

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه والبقية ثقات، وهو أثر صحيح، فقد رواه أبو خيثمة في "العلم" برقم (١٢٦)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن غيلان -وهو ابن جرير- قال: قلت للحسن:....، وذكره.

فالسائل للحسن هو جرير لم يذكره ميمون هنا عند الرامهرمزي، ورواه ابن عدي في "مقدمة=

(٧١١) حَدَّثنا الحضرمي[(١)]، ثنا محمد بن خلف، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، ح وحَدَّثنا ابن الجنيد، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سيف ابن سليمان، عن مجاهد، قال: لأن أَنْقُص من الحديث أحب إليَّ من أن أزيد فيه.[(٢)]

(٧١٢) حدثني عبد الوهاب بن رواحة، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمر -يعني ابن هارون- ثنا سيف، عن مجاهد، قال: أَنْقُص من الحديث ما شئت ولا تزد فيه.[(٣)]

(٧١٣) حَدَّثنا أبي[(٤)]، ثنا أحمد[(٥)] بن ملاعب، قال: سمعت ابن عائشة، يقول: قال لنا ابن المبارك: علَّمنا سفيان اختصار الحديث.[(٦)]

= الكامل» برقم (١٨٠) بتحقيقي، والخطيب في «الكفاية» (ص٢٠٨) من طريق شعيب بن الحبحاب، قال: انطلقت أنا وغيلان بن جرير إلىٰ الحسن، فقال له غيلان...، وذكر ذلك بنحوه.

(١) ثقة تقدم برقم (٤).

(٢) صحيح، ورواه ابن أبي خيثمة في «أخبار المكيين» برقم (١٩٤)، والترمذي في «العلل الصغير» (٥/ ٧٠٢) الملحق بآخر السنن، والمصنف برقم (٧١٥)، والخطيب في «الكفاية» (ص١٨٩)، و(ص٢٠٩) بطرق عن سيف به بنحوه، وسيف هو ابن سليمان أو ابن أبي سليمان المخزومي المكي ثقة ثبت رُمي بالقدر. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٧٣٧).

(٣) سنده ضعيف جدًّا؛ لأجل عمر بن هارون وهو البلخي متروك ومتنه صحيح، فقد تقدم تخريجه تحت الأثر المتقدم برقم (٧١١).

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٩) برقم (٢٨٨٤).

(٦) شيخ المصنف لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه البغوي في «الجعديات» (٢/ ٧٥١) برقم (١٨٩٩) من طريق محمد بن علي الجوزجاني، عن ابن عائشة، به، والجوزجاني ثقة، وابن عائشة هو=

٧١٤ حَدَّثنا ابن منيع، ثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال: سمعت سفيان يقول: سمعت عبد الكريم الجزري، يقول: إني لأحدث الحديث ما أترك منه كلمةً.[1]

= عبيد الله بن محمد بن عائشة، وهو من ذرية عائشة بنت طلحة ثقة جواد رُمي بالقدر، ولم يثبت كما في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٦٣).

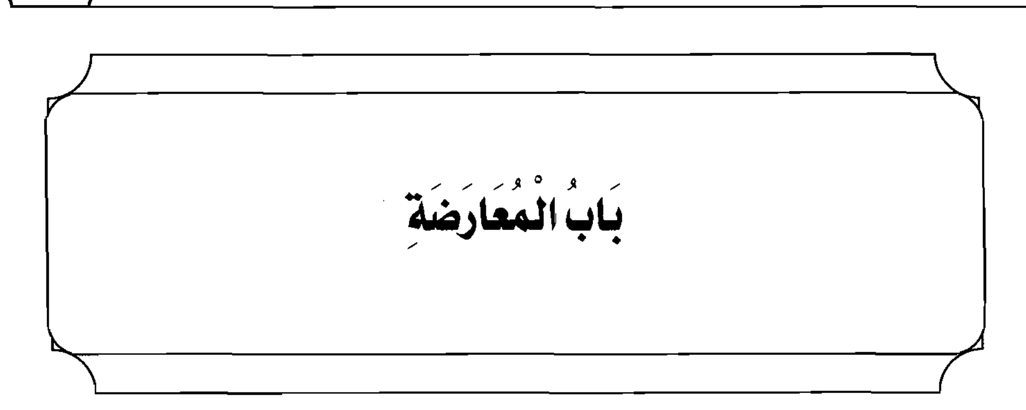
تنبيه: قوله: علمنا سفيان اختصار الحديث، قال الخطيب في "الكفاية": وكان سفيان الثوري يروي الأحاديث علىٰ الاختصار لمن قد رواها له علىٰ التمام؛ لأنه كان يعلم منهم الحفظ لها والمعرفة بها. اهـ

(١) سنده ضعيف؛ فإن فيه محمد بن قدامة الجوهري ضعيف.

وهذا الحديث حقه أن يذكر في (باب من قال باتباع اللفظ)؛ لكن لعله كما، قال: الدكتور عجاج الخطيب ذكره هنا ليبيِّن أن من كان هذا شأنه فالأولىٰ أنه لا يقدم ولا يؤخر في ألفاظ الحديث. اهـ

قلت: أو أنه يريد أن من كان حاله ما تقدم لا ينبغي له اختصار الحديث إذا حدث به.





بَابُ الْمُعَارَضَةِ

٧١٥ حَدَّثنا عبدان[١]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، قال: قال لي أبي: "أكتبت؟ قلت: نعم، قال: عارضت؟ قلت: لا قال: لم تكتب".[٢]

٧١٦ حَدَّثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج، ثنا أبو همام، ثنا إسماعيل ابن عياش، عن هشام بن عروة، قال: قال لي أبي: "أكتبت؟ قلت: نعم. قال: قابلت؟ قلت: لا. قال: لم تكتب يا بني".[٣]

---

(١) هو الأهوازي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٢).

(٢) سنده ضعيف؛ لأنه من طريق إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرها، وهشام ليس بَلديَّهُ، والأثر في "المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة" (٩/ ١١١)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٤٥٣) برقم (٣٠١٥)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٧٥) برقم (٥٧٦) كما أورده عنه المصنف.

ورواه المصنف كما سيأتي برقم (٧١٦)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (١/ ٣٣٦) برقم (٤٤٨)، وبرقم (٤٤٩)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٣٧)، والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص٧٩) بطرق عن إسماعيل بن عياش به.

(٣) سنده ضعيف، وتقدم تخريجه تحت الأثر رقم (٧١٥).

٧١٧ حدثني أحمد[١] بن محمود، ثنا أحمد[٢] بن زيد بن الحَرِيْش، حدثني أحمد بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبان العطار، عن يحيىٰ بن أبي كثير، قال: من كتب ولم يعارض، كان كمن خرج من المخرج ولم يستنج[٣].

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣٥).

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) في سنده من لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن الأعرابي في "المعجم" (١/ ٢٣٠) برقم (٤١٦)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٣٧)، وابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٣٣٧) برقم (٤٥٠)، والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص٧٨)، بطرق عن عفان به، ورواه الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٧٥) برقم (٥٧٧)، والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص٧٩) من طريق محمد بن موسىٰ بن أبي نعيم عن أبان، به.

بَابُ الْمُذَاكَرَةِ

(٧١٨) حدثني علي[١] بن محمد بن الحسين الفارسي، ثنا زيد[٢] بن سعيد الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل، عن كهمس، عن ابن بريدة، قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: تداوروا[٣] وتذاكروا هذا الحديث، إن لا تفعلوا يَدْرُس.[٤]

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته، وتقدم برقم (١٤).

(٢) اتهمه الذهبي برواية حديث باطل كما تقدم تحت الأثر رقم (٦٥٥).

(٣) كذا في المخطوط: (تداوروا)، وعند الذين أخرجوه (تزاوروا).

(٤) سنده تالف؛ لأجل زيد الواسطي فإنه متهم بيد أنه متابع، فقد تابعه سعيد بن مسعود المروزي عند البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن" (٢/ ٣) برقم (٤٢٠)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٩٥) عن يزيد ابن هارون به، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٥٤٥)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٤٩٨)، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٨٨) برقم (٦٥٠)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٣٦) برقم (٤٦٥)، و"شرف أصحاب الحديث" برقم (١٩٢)، وابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٤٢٢) برقم (٤٢٣) بطرق عن كهمس به.

لكن يبقىٰ معنا سماع ابن بريدة، وهو عبد الله بن بريدة بن الحصيب؛ فإني لم أجد أحدًا ذكر له رواية عن علي بيد أنه عند ابن عبد البر في "الجامع" قال: قال لي علي: (تزاوروا)، فإن صح فهو أثر صحيح.

(٧١٩) حدثني أبو سعيد السوسي[١]، ثنا عقبة[٢] بن سنان، ثنا غسان[٣] بن مضر، عن سعيد[٤] بن يزيد، عن أبي نضرة، قال: كان أبو سعيد يقول: تداوروا وتذاكروا، فإن الحديث يُذَكِّرُ الحديث.[٥]

(٧٢٠) حَدَّثنا أبي، ثنا أبو الخطاب الحساني، ثنا مالك بن سعير، ح وَحَدَّثنا الحضرمي، ثنا أبو بكر، ثنا وكيع، ح وَحَدَّثنا الحسن بن سهل العدوي، ثنا علي ابن الأزهر، ثنا جرير -كلهم عن الأعمش- عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: تذاكروا؛ فإن الحديث يُهيج الحديث.[٦]

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو الهدادي، قال فيه أبو حاتم: صدوق، وهو من مشايخه ينظر "الجرح والتعديل" (٦/ ٣١١) ترجمة برقم (١٧٣٤).

(٣) هو الأزدي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٣٩٥).

(٤) هو الأزدي أبو مسلمة ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٣٢).

(٥) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح، فقد رواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٧٧) برقم (٦١٧)، وبرقم (٦٢٢) من طريق أبي مسلمة -سعيد بن زيد- به بنحوه، وقال عقبه: وفيه كلام أكثر من هذا. يشير إلىٰ هذه الرواية التي عند المصنف.

ورواه أيضًا برقم (٦١٨)، (٦١٩)، (٦٢٠)، (٦٢١)، (٦٢٢)، والمصنف برقم (٧٢٢)، والخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٦٧) برقم (١٨٢٠) بطرق عن أبي نضرة.

(٦) صحيح، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٥٤٥) من هذه الطريق التي ذكرها عنه المصنف.

ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٧٨) برقم (٦١٨)، و(٦١٩) من طريقين عن أبي بشر -جعفر بن إياس- به، ورواه أبو زرعة في "تاريخه" برقم (١٤٥٨)، والخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٦٧) برقم (١٨١٩) من طريق الأعمش، به، ورواه الدارمي أيضًا برقم (٦١٧) من طريقين عن أبي نضرة، به.

(٧٢١) حَدَّثنا الحضرمي[١]، ثنا عون[٢] بن سلَّام، ثنا شريك[٣]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: إحياء العلم المذاكرة، وآفته النسيان.[٤]

(٧٢٢) حَدَّثنا عبد الله[٥] بن أحمد بن معدان الغزاء، ثنا أحمد[٦] بن حرب الموصلي، ثنا أبو يحيىٰ الحِمَّاني[٧]، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: تذاكروا الحديث، فإن ذكره حياته.[٨]

(٧٢٣) حَدَّثنا الحضرمي[٩]، ثنا ضرار[١٠]، ثنا يحيىٰ[١١] بن آدم، عن أبي

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢).

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٢٥٥).

(٣) هو القاضي، ضعيف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٠٢).

(٤) سنده ضعيف؛ لأجل شريك القاضي لكن الأثر ثابت بدون لفظة (وآفته النسيان)، رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١١٨) برقم (١٦٤٢) من طريق علقمة، به، ورواه أبو خيثمة في "العلم" برقم (٧١)، والمصنف برقم (٧٢٢)، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٨٠) برقم (٦٢٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ١١٨) برقم (١٦٤٣)، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن" (٢/ ٦) برقم (٤٢٣)، والخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٦٨) برقم (١٨٢١)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص١٨٦) من طرق عن الأعمش به، فهو أثر صحيح.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٣)، ولم أجد له ترجمة.

(٦) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤).

(٧) صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٩٥).

(٨) شيخ المصنف لم أعرفه، وهو أثر ثابت وصحيح تقدم تخريجه برقم (٢٢١).

(٩) ثقة تقدم قريبًا.

(١٠) هو ضرار بن صُرَد التيمي، ضعيف وكان عارفًا بالفرائض أما قول الحافظ: صدوق له أوهام وخطأ ففيه تجاوز، وتنظر ترجمته من "تهذيب التهذيب"، ومال إلىٰ تضعيفه شيخنا الوادعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في "تذييله علىٰ المستدرك" (٣/ ٤٤٦).

(١١) ثقة.

إسرائيل[١]، عن عطاء[٢] بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: تذاكروا الحديث؛ فإن حياته مذاكرته.[٣]

﴿٧٢٤﴾ حَدَّثنا الحضرمي، ثنا يحيىٰ، ثنا أبو عوانة، وخالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، قال: "إحياء الحديث مذاكرته، فقال له عبدالله بن شداد: رحمك الله كَمْ من حديثٍ حَسَنٍ قد ذكرتنيه".[٤]

﴿٧٢٥﴾ حدثني مهذب[٥] بن محمد الموصلي، ثنا إسحاق[٦] بن سيار النصيبي، ثنا معلىٰ بن أسد، ثنا عبد الواحد[٧]، عن الحجاج، عن عطاء، عن ابن

---

(١) هو الملائي جاء منسوبًا عند الخطيب في "شرف أصحاب الحديث"، واسمه إسماعيل بن خليفة صدوق سيء الحفظ نسب إلىٰ الغلو والتشيُّع، قاله الحافظ في "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٤).

(٢) صدوق اختلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٢٥)، وسماع أبي اسرائيل منه بعد اختلاطه.

(٣) سنده ضعيف، ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٣٧٦) برقم (٢٦٥٧)، ومن طريقه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن" (٢/ ٤) برقم (٤٢١)، والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (١٩٣) من طريق يحيىٰ بن آدم به، ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٨٦) من طريق أبي إسرائيل، به.

(٤) سنده ضعيف؛ لأجل يزيد بن أبي زياد؛ فإنه ضعيف كبر وتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًّا.
تنظر ترجمته من "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٦٨)، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٤٥٦)، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٨٣) برقم (٦٣٤)، وأبو خيثمة في "العلم" برقم (٧٢)، وأبو زرعة في "تاريخه" برقم (١٤٦٦)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٣٨) برقم (٤٧٠)، وابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٤٢٦) برقم (٦٣١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٦/ ٩٢-٩٣) بطرق عن يزيد بن أبي زياد، به.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٩٢)، ولم أجد له ترجمة.

(٦) ثقة له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٢٣) برقم (٧٧٠).

(٧) هو ابن زياد.

عباس، قال: إذا سمعتم مني حديثًا، فتذاكروه بينكم، فإنه أجدر وأحرىٰ ألَّا تنسوه.[(١)]

(٧٢٦) حَدَّثنا ابن زهير[(٢)] أبو الربيع، ثنا الحارثي[(٣)]، ثنا عبد الله[(٤)] بن سنان، ثنا يعقوب[(٥)]، عن جعفر[(٦)]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تذاكروا الحديث لا يتفلت منكم، إنه ليس بمنزلة القرآن، إن القرآن محفوظ مجموع.[(٧)]

(٧٢٧) حَدَّثنا محمد[(١)] بن يحيىٰ المروزي، ثنا عاصم بن علي، عن

---

(١) سنده ضعيف شيخ المصنف مجهول والحجاج هو ابن ارطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، وقد عَنْعَنَ، وينظر ما بعده، ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٨٢) برقم (٦٣١)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٣٧) برقم (٤٦٧)، و"شرف أصحاب الحديث" برقم (١٩٥) من طريق حجاج به.

(٢) ينظر تحت الأثر رقم (٦١٧).

(٣) لم أعرفه.

(٤) هو عبد الله بن سنان الهروي نزيل البصرة وثقه أبو داود "تاريخ بغداد" (١١/ ١٤٢) ترجمة برقم (٥٠٥١).

(٥) هو يعقوب بن عبد الله القمِّي، صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٧٦).

(٦) هو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمِّي، صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٦٨).

(٧) شيخ المصنف لم يتميز لي من هو، والحارثي لم أعرفه؛ ولكنه رواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٤٧٩) برقم (٦٢٤) من طريق إسماعيل بن أبان الوراق، والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" برقم (١٩٤) من طريق محمد بن حميد الرازي كلاهما عن يعقوب به، ورواه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/ ٩٦٤-٩٦٥) من طريق إسماعيل بن زكريا، وحبان بن علي كلاهما عن جعفر ابن أبي المغيرة به، فهو أثر حسن إن شاء الله.

(١) حسن الحديث تقدم تحت الأثر رقم (٣٦١).

المسعودي(١)، عن حبيب، عن طلق بن حبيب، قال: تذاكروا الحديث؛ فإن الحديث يهيج الحديث(٢).

٧٢٨ وأنشدنا عزيز بن سماك الكرماني -وكان من حفاظ الحديث، لعبد الله ابن المبارك-:

مَـا لَـذَّتِي إِلَّا رِوَايَـةُ مُسْنَدٍ قَـدْ قُيِّدَتْ بِفَصَاحَةِ الْأَلْفَاظِ
وَمَجَالِسٌ فِيهَا عَـلَيَّ سَكِينَـةٌ وَمُذَاكَرَاتُ مَعَاشِـرِ الْحُفَّاظِ
نَالُوا الْفَضِيلَةَ وَالْكَرَامَةَ وَالنُّهَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ بِرِعَايَـةٍ وَحِفَاظِ
لَاظُوا(٣) بِرَبِّ الْعَرْشِ لَمَّا أَيْقَنُوا أَنَّ الْجِنَّانَ لِعُصْبَـةٍ لُوَّاظِ(٤)

٧٢٩ حَدَّثنا يعقوب(٥) بن مجاهد، ثنا يوسف(١) بن مُسَلَّم، ثنا أبو مسهر(٢)،

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، قال الحافظ: صدوق اختلط بعد موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد، فبعد الاختلاط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٤٤).
(٢) سنده ضعيف، فقد تقدم الكلام عن اختلاط المسعودي وعاصم ممن روىٰ عنه بعد الاختلاط كما في "الكواكب النيِّرات" (ص٢٨٧-٢٨٨).
(٣) أي لزموا يُقَالُ: أَلَظَّ بِالشَّيْءِ يُلِظُّ إِلْظَاظاً، إِذَا لَزِمَه وثابرَ عَلَيْهِ. "النهاية" (٢/ ٦٠١) مادة: (لَظَظَ).
(٤) رواه عن طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٧٨) برقم (١٨٤٦)، وعياض في "الإلماع" (ص٥٧).
(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو بصري جاء ذلك مصرحًا عند الطبراني في مواضع من "معجمة"، وهو من مشايخه.
(١) هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ونسب هنا إلىٰ جده، وهو ثقة وقد تقدم تحت الأثر رقم (١١).
(٢) هو عبد الأعلىٰ بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٦٢).

قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز، يعاتب أصحاب الأوزاعي يقول: ما لكم لا تجتمعون، ما لكم لا تذاكرون.[١]

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر صحيح، رواه أبو زرعة في "تاريخه" برقم (٧٧٥)، وعنه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٧٣) برقم (١٨٣٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١/ ٢٠٥) عن أبي مسهر، به.

بَابُ مَنْ كَانَ يَتَهَيَّبُ الرِّوَايَةَ وَيَتَوَقَّاهَا وَيُكْثِرُ التَّشَكُّكَ

(٧٣٠) حَدَّثنا أبو جعفر الحضرمي[(١)]، ثنا عبد الله[(٢)] بن عمر بن أبان، ثنا حفص[(٣)]، ثنا الأعمش، ثنا عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن[(٤)] بن يزيد، قال: كان عبد الله يمكث السنة لا يقول: قال رسول الله ﷺ، فإذا قال: قال رسول الله ﷺ أخذته الرَّعْدَة، ويقول: أو هكذا أو نحوه أو شبهه.[(٥)]

(٧٣١) حَدَّثنا همام بن محمد العبدي، ثنا محمد بن أبي رجاء، ثنا محمد بن يزيد، عن المسعودي، عن مسلم البطين، عن عمرو بن ميمون، ح وَحَدَّثنا أبي، ثنا أبو سعيد يحيىٰ بن حكيم، ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن مسلم

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١).

(٢) يعرف بـ(مُشْكَدَانة ثقة، وأما قول الحافظ: صدوق؛ فإنه بعيد لمن تأمل ترجمته من "التهذيب"، وقد أصاب أصحاب "تحرير التقريب" في تعقبهم للحافظ.

(٣) هو ابن غياث.

(٤) هو النخعي.

(٥) صحيح، ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ١٢٤٠) برقم (٨٦٢٦) من طريق زكريا بن أبي عدي عن حفص، به، ورواه من طريق المصنف عياض في "الإلماع" (ص١٥٥).

البطين، عن عمرو بن ميمون، قال: "اختلفت إلىٰ عبد الله بن مسعود سنةً، فما سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ، إلا أنه جرىٰ علىٰ لسانه يومًا، فقال: قال رسول الله ﷺ، فعلاه كرب حتىٰ جعل يعرق، ثم قال: إن شاء الله ذا أو دون ذا، أو نحو ذا".

قال أبي في حديثه: فنكس رأسه فرفع رأسه، فرأيته قد حل إزاره وانتفخت أوداجه، واغرورقت عيناه، قال: أو فوق ذاك، أو قريبًا من ذاك، أو شبيهًا بذاك.[1]

﴿٧٣٢﴾ حَدَّثنا همام[2]، ثنا ابن أبي رجاء، ثنا محمد بن يزيد، عن عاصم بن رجاء، عن أبيه، عن أبي الدرداء: "أنه كان إذا حدث، قال: نحوه، أو شكله".[3]

---

(١) وهذا اللفظ ينظر له وغيره من الألفاظ عن ابن مسعود ﵁ "المعجم الكبير" (٩/ ١٢١-١٢٤).

(٢) هو همام بن محمد العبدي لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر ثابت عن أبي الدرداء ﵁، فقد رواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١/ ٤٤٨-٤٤٩) برقم (٧٩٠)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٣٥) برقم (١١٠٥)، وكذا رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/ ١٤٤) من طريق أبي إدريس الخولاني.

ورواه الدارمي برقم (٢٧٧)، وأبو خيثمة في "العلم" برقم (١٠٥)، وأبو زرعة في "تاريخه" برقم (١٤٧٤)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٥٨) برقم (٧٤)، والخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/ ١٤٤) من طريق ربيعة بن يزيد، وكذا رواه ابن عساكر من طريق مكحول، ونوفل بن أبي مالك.

ورواه الدارمي في "السنن" برقم (٢٧٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/ ١٤٥) من طريق إسماعيل بن عبيد الله كلهم عن أبي الدرداء أنه كان إذا حَدَّث، وذكروا ذلك عنه.

(٧٣٣) حَدَّثنا سعيد[١] بن إسرائيل المروزي، ثنا سريج بن يونس، ثنا معاذ، عن ابن عون، عن ابن سيرين، قال: "كان أنس بن مالك إذا حدث عن رسول الله ﷺ، وفرغ منه، قال: أو كما قال".[٢]

(٧٣٤) حَدَّثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت ابن أبي ليلىٰ يقول: كنا إذا أتينا زيد بن أرقم، فنقول له: حَدَّثنا عن رسول الله ﷺ يقول: إنا كَبِرْنا ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد.[٣]

(٧٣٥) حَدَّثنا عبد الرحمن[٤] بن إسحاق المكي، ثنا يزيد[٥] بن عبد الله بن

---

(١) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١٤١) برقم (٤٦٣٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٢) شيخ المصنف في حيِّز الجهالة، والأثر ثابت فقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٥٦٦)، ومن طريقه ابن ماجه برقم (٢٤)، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٩/ ٣٦٦) من طريق معاذ به، ومعاذ هو ابن معاذ العنبري. ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٢٠٦)، و"الجامع" (٢/ ٣٦) من طريق ابن عون به.

(٣) صحيح، وهو عند البغوي في "الجعديات" (١/ ٢٨٠-٢٨١)، وقد رواه أحمد (٤/ ٣٧٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٥٦٦)، وابن ماجه برقم (٢٥) من طريقه.

ورواه الطيالسي (٢/ ٦٠) برقم (٧١١)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٣٠٥)، ورواه ابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٦٥) بتحقيقي، والخطيب في "الكفاية" (ص١٧١) بطرق عن شعبة به. ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٣٤) بتحقيقي من طريق علي بن الجعد به.

(٤) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة، وعندما رجعت إلىٰ ترجمة شيخه عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي من "تهذيب الكمال"، وجدت من الرواة عنه من يقال له يزيد واحدًا، وهو يزيد بن خالد بن موهب=

موهب المصري، ثنا عيسىٰ بن يونس، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال شرحبيل بن السَّمِط لكعب بن مرة البهزي: حدثني ما سمعت من رسول الله ﷺ واحذر.(١)

﴿٧٣٦﴾ حَدَّثنا الحضرمي(٢)، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السَّفَر، قال: سمعت الشعبي يقول: جالست ابن عمر سنةً، فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ.(٣)

﴿٧٣٧﴾ حَدَّثنا عبد الله بن أحمد الغزاء، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الربيع بن يحيىٰ الأُشْناني، عن شعبة، قال: ما رأيت أحدًا أخوف من سليمان التيمي، كان إذا ذكر الحديث عن رسول الله ﷺ تغير وجهه.(٤)

= الرملي، وهو كما في "التقريب" يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَبٍ، فلعله نسب إلىٰ جده، والله أعلم؛ فإن كان هو فهو ثقة.

(١) في سنده من لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٥/ ٣٠٩)، وأحمد (٤/ ٢٣٦)، وابن ماجه برقم (١٢٦٩) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم عن الأعمش به، ومحمد بن خازم من أحفظ الناس لحديث الأعمش.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٤) وهو ثقة.

(٣) صحيح، رواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٣٢٦) برقم (٢٨٠) من طريق توبة العنبري عن الشعبي به. ورواه برقم (٢٨١)، وابن ماجه برقم (٢٦) من طريق شعبة به.

(٤) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، والأثر حسن فقد رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦٣١) بتعليقي، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٣٥) برقم (٣٠٦١) من طريق الربيع بن يحيىٰ، به، والربيع حسن الحديث.

(٧٣٨) حدثني أبي[١]، ثنا عبيد[٢] بن عبد الواحد بن شريك، ثنا نعيم[٣] بن حماد، أنا محمد بن ثور، عن ابن جريج، قال: كنت أنا وعطاء بعد العصر خلف المقام، إذ جاءنا الأعمش، فقال: يا أبا محمد، أنبأتنا عن جابر بن عبد الله أنه قال: أهللنا بالحج خالصًا، فقال عطاء: قد أنبأتك فدعنا عنك، فقال ابن جريج: فقلت لعطاء: أتحدث أهل العراق بمثل هذا؟ فقال عطاء: سمعت أبا هريرة يقول: "لولا آيتان -أو قال آية- من كتاب الله عز وجل ما حدثت بشيء أبدًا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ﴾".[٤]

قال عطاء: لولا هذه الآية ما حدثت بشيء أبدًا.[٥]

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) قال الدارقطني: هو صدوق، وقال ابن مزاحم: وكان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغيره شيئًا، وقال ابن المنادي: أكثر الناس عنه ثم أصابه أدنىٰ تغيُّرٍ في آخر أيامه، وكان علىٰ ذلك صدوقًا "تاريخ بغداد" (١٢/ ٣٩٢) ترجمة برقم (٥٧٤٧) قلت: وهو إن شاء الله حسن الحديث.

(٣) هو الخزاعي ضعيف.

(٤) [البقرة آية: ١٥٩].

(٥) تقدم هذا الأثر برقم (٥٨٤) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن نعيم به، وسنده ضعيف؛ لأجل ضعف نعيم.

وأما قول أبي هريرة وتحديثه، فهو عند البخاري برقم (١١٨)، ومسلم برقم (٢٤٩٢) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٢) بتحقيقي من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة.

٧٣٩ حَدَّثنا إبراهيم[١] بن محمد بن عبد الأعلىٰ، حدثني الفضل بن الحسن، قال: قيل لمسعر بن كدام: ما أكثر تُشَكُّكَكَ[٢]، قال: تلك محاماة علىٰ اليقين.[٣]

٧٤٠ حَدَّثنا عبد الله بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول، قال: سمعت مسعرًا يقول: أنا أشك في كل شيء، إلا في الإيمان.[٤]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٦٦٤).

(٢) وقع في المطبوع: (تَشَكُّك).

(٣) شيخ المصنف، وشيخ شيخه لم أقف لهما علىٰ ترجمة.

(٤) شيخ المصنف هو عبد الله بن علي بن مهدي تقدم في مواضع عدة، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

والأثر صحيح، فقد رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ٣٢٩) برقم (٢٤٥٧) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي نعيم به، وأبو نعيم الأحول هو الفضل بن دكين.

بَابُ مَنْ كَرِهَ كَثْرَةَ الرِّوَايَةِ

٧٤١ حَدَّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الشعبي، عن قرظة بن كعب الأنصاري قال: قال عمر: أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ، وأنا شريككم.(١)

٧٤٢ حَدَّثَني أبو عبد الله بن البري، ثنا عبد الله بن جعفر بن يحيىٰ بن خالد البرمكي الشيخ الصالح، ثنا معن بن عيسىٰ، عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة بن الحجاج، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب، حبس بعض أصحاب النبي ﷺ فيهم ابن مسعود وأبو الدرداء، فقال: قد أكثرتم الحديث عن رسول الله ﷺ(٢)، قال أبو عبد الله بن البري: يعني

---

(١) صحيح، رواه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ١٣٠٨)، والطبراني في "الأوسط" (٧/ ٥١) برقم (٦٠٨٥)، وابن ماجه برقم (٢٨)، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٦٣) بتحقيقي، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٠٢)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (٢/ ٩٩٨- ١٠٠٠) برقم (١٩٠٤)، (١٩٠٥)، (١٩٠٦) من طرق عن الشعبي به بأطول مما هو هنا.

(٢) شيخ المصنف وصفه ابن المقري في "المعجم" بالشيخ الصالح والصلاح شيءٌ، والحفظ شيء آخر وبقيتهم ثقات، وقد رواه الحاكم في "المستدرك" (١/ ١١٠) من طريق ابن البري به، ورواه أيضًا من=

منعهم الحديث، ولم يكن لعمر حبس.(١)

(٧٤٣) حَدَّثنا عبيد الله بن هارون(٢) بن عيسىٰ -ينزل جبل رَامَهُرْمُز- ثنا إبراهيم(٣) بن بسطام، ثنا أبو داود، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن محمد -

= طريق عفان، وأبي عمرو الحوضي، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (٦١) بتحقيقي، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٧) بتحقيقي من طريق إسحاق بن موسىٰ الأنصاري كلهم عن معنٍ، بـه.

ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠/ ٥٠٠) من طريق: صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، به، بنحوه.

وذكره ابن كثير في "مسند الفاروق" (٢/ ٦٢٤) عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، به، بنحوه، وجوَّد إسناده، وينظر لرواية إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عمر: "صحيح البخاري" برقم (١٨٦٠)، و"تهذيب الكمال" (٢١/ ٣١٧)، و"تحفة الأشراف" (٧/ ١٧٥).

(١) وقال ابن حبان في "مقدمة المجروحين" عقب الأثر رقم (٦٣) بتحقيقي: لم يكن عمر ابن الخطاب يتهم الصحابة بالتقول علىٰ النبي ﷺ ولا ردهم عن تبليغ ما سمعوا من رسول الله ﷺ وقد علم أنه ﷺ قال: «**ليبلغ الشاهد منكم الغائب**»، وأنه لا يحل لهم كتمان ما سمعوا من رسول الله ﷺ، ولكنه علم ما يكون بعده من التقول علىٰ رسول الله ﷺ؛ لأنه ﷺ قال: «**إن الله تبارك وتعالىٰ نزل الحق علىٰ لسان عمر وقلبه**»، وقال: «**إنْ يَكُن في هذه الأمة مُحَدَّثون فعمر منهم**».

فعمد عمر إلىٰ الثقات المتقنين الذين شهدوا الوحي والتنزيل، فأنكر عليهم كثرة الرواية عن النبي ﷺ؛ لئلا يجترئ من بعدهم ممن ليس في الإسلام محله كمحلهم فيكثروا الرواية فينزلوا فيها أو يتقول متعمدًا عليه ﷺ لنوال الدنيا، وتبع عمرَ عليه عليُّ بن أبي طالب رضوان الله عليهما باستحلاف من يحدثه عن رسول الله ﷺ وإن كانوا ثقات مأمونين؛ ليعلم بهم توقي الكذب علىٰ رسول الله ﷺ فيرتدع من لا دين له عن الدخول في سخط الله عز وجل فيه، وقد كان عمر يطلب البينة من الصحابي علىٰ ما يرويه عن رسول الله ﷺ؛ مخافة الكذب عليه؛ لئلا يجيء من بعد الصحابة فيروي عن النبي ﷺ ما لم يقله. اهـ

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) هو الأيلي، ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٨٥)، وقال: يروىٰ عن البصريين مات سنة خمسين=

قال: أظنه ابن يوسف- قال: سمعت السائب بن يزيد يحدث قال: أرسلني عثمان بن عفان إلىٰ أبي هريرة، فقال: قل له: "يقول لك أمير المؤمنين: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ، لقد أكثرت لتنتهين أو لأُلْحِقَنَّك بجبال دوس، وأت كعبًا، فقل له: يقول لك أمير المؤمنين عثمان: ما هذا الحديث؟ قد ملأت الدنيا حديثًا، لتنتهين أو لأُلْقِيَنَّك بجبال القردة".[(١)]

(٧٤٤) حَدَّثنا الحضرمي[(٢)]، ثنا سويد[(٣)] بن سعيد، ثنا عمرو[(٤)] بن يحيىٰ بن سعيد، عن جده سعيد[(٥)] بن عمرو، عن عائشة أنها، قالت لأبي هريرة: ما أكثر ما تحدث عن رسول الله ﷺ، إنك لتحدث بأشياء ما سمعناها من رسول الله ﷺ، فقال لها أبو هريرة: كان يشغلك عنها المرآة والمُكْحُلَة، ولم يكن يشغلني عنها شيء.[(٦)]

= ومئتين، ثنا عنه أحمد بن يحيىٰ بن زهير وغيره. اهـ

(١) سنده ضعيف، بيد أنه أثر صحيح، فقد رواه أبو زرعة في "تاريخه" برقم (١٤٧٥) من طريق إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن السائب، به.

(٢) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٣) هو الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عَمِيَ، فصار يتلَقَّن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٧٠٥).

(٤) هو الأُموي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١٧٣).

(٥) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٨٣).

(٦) رواه ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٣١٤)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٣٥٣) من طريق الوليد بن عطاء بن الأغر، وأحمد بن محمد الأزرقي عن عمرو بن يحيىٰ بن سعيد، به، ورواه=

(٧٤٥) حَدَّثنا الحضرمي[١]، ثنا حسن[٢] بن حماد الوراق، ثنا معاوية بن هشام، عن الوليد بن جُمَيْع، عن أبي سلمة، قال: قيل لعائشة: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فقالت: أدنوه مني. فأدنوه، فقالت: أذْكَرني شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ[٣]، وذكر الحديث، كذا كان في الأصل.

(٧٤٦) حَدَّثنا عبدان[٤]، ثنا داهر[٥] بن نوح، ثنا عمر[٦] بن عبد الله البصري، حدثني أبي أن أبا هريرة، حفظ عن رسول الله ﷺ خمس جرب أحاديث، وقال: إني أخرجت منها جرابين، ولو أخرجت الثالث لرميتموني بالحجارة.[٧]

= ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٦/ ٣٥٣) من طريق إسحاق بن سعيد عن سعيد بن عمرو به.

(١) ثقة تقدم قريبًا.

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٤١).

(٣) سنده حسن.

(٤) هو الأهوازي ثقة.

(٥) تصحف في المطبوع: إلىٰ (ضاهرُ)، قال عنه الدارقطني كما في "سؤالات البرقاني له" برقم (١٤٤): لا بأس به، وقال في "العلل" (١/ ١٧٤): ليس بقوي في الحديث، وينظر "لسان الميزان" (٣/ ٢٥٥) ترجمة برقم (٣٢٧٥).

(٦) هو عمر بن عبد الله بن الرومي البصري، قال الحافظ: مقبول. اهـ

قلت: وهذا عند المتابعة وإلا فلين، وأبوه هو عبد الله بن محمد اليمامي المعروف بابن الرومي، ويقال: اسم أبيه عمر صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٢٨).

(٧) ضعيف؛ لأجل عمر بن عبد الله البصري الرُّومي ولانقطاع بين أبيه وأبي هريرة، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٤٦٧) برقم (١٣٢٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٣٣٨) من طريقين عن عمر بن عبد الله الرومي به.

بيد أنه قد جاء عن أبي هريرة عند البخاري برقم (١٢٠) «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وِعَاءَيْنِ: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ». =

(٧٤٧) حدثني أبي[(١)]، ثنا يحيىٰ بن حكيم، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سماك، عن أبي الربيع، قال: سمعت أبا هريرة يقول: «بَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ جَمَعَ ثَوْبِي فَلَاثَهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ»[(٢)].

(٧٤٨) حَدَّثنا عبدان[(٣)]، ثنا أحمد[(٤)] بن منيع، ثنا هشيم، عن يعلىٰ بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: «أَنْتَ كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ»[(٥)].

= وروىٰ أحمد (٢/ ٥٣٩)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٣٣٨)، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٤٦٧) برقم (١٣١٩) من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قيل لأبي هريرة أكثرت أكثرت: فلو حدثتكم بكلِّ ما سمعت من النبي ﷺ لرميتموني بالقشع، وما ناظرتموني. وسنده صحيح.

قال الحافظ رحمه الله في "فتح الباري" (١/ ٢٨٨-٢٨٩): وحمل العلماء الوعاء الذي لم يبثه علىٰ الأحاديث التي فيها تبيين أسامي أمراء السوء وأحوالهم وزمنهم، وقد كان أبو هريرة يكني عن بعضه، ولا يصرح به خوفًا علىٰ نفسه منهم كقوله: أعوذ بالله من رأس الستين، وإمارة الصبيان يشير إلىٰ خلافة يزيد بن معاوية؛ لأنها كانت سنة ستين من الهجرة، واستجاب الله دعاء أبي هريرة، فمات قبلها.اهـ

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، ورواه الترمذي برقم (٣٨٣٤)، من طريق: محمد بن عمر المُقَدّمي عن ابن أبي عدي، به، بنحوه، والأثر عند البخاري برقم (١١٩)، ومسلم برقم (٢٤٩٢)، عن أبي هريرة بيد أنه من غير طريق أبي الربيع.

(٣) هو الأهوازي ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٢).

(٤) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١٥).

(٥) صحيح. ورجاله ثقات كلهم، ورواه الترمذي برقم (٦٨٣٦) من طريق ابن منيع به، ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٢٧١) من طريق هشيم به، وهشيم هو ابن بشير، وقد صرح عندهما بالتحديث.

(٧٤٩) حَدَّثنا عبدان، ثنا عيسىٰ بن حماد، ثنا الليث، عن يحيىٰ بن سعيد، عن السائب بن يزيد، قال: صحبت سعد بن أبي وقاص سنةً، فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثًا واحدًا.(١)

(٧٥٠) حدثني أبي، ثنا عبيد بن عبد الواحد(٢) بن شريك، ثنا نعيم(٣) بن حماد، ثنا أبو زَبَّان(٤)، وكان قدريًّا، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عون بن عبد الله، قال: أحصينا حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ فإذا بضعة وخمسون حديثًا.(٥)

(٧٥١) حَدَّثنا الحضرمي(٦)، ثنا عبد الجبار(٧) بن عاصم، ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد(٨) بن كعب، عن أبي قتادة، قال:

---

(١) صحيح. رواه ابن ماجه برقم (٢٩)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٢٩)، والدارقطني في "السنن" (٢/ ١٤) من طريق يحيىٰ بن سعيد، به.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٧٣٨).

(٣) هو الخزاعي ضعيف.

(٤) وقع في المطبوع: (ذَبَانَ)، وهو تصحيف.

(٥) سنده ضعيف، ورواه أبو زرعة في "تاريخه" برقم (١٧٤٣) من طريق: نعيم، به، بلفظ: (فوجدناه خمسة وأربعين حديثًا).

(٦) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٧) هو عبد الجبار بن عاصم أبو طالبٍ النسائي ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٤١١) برقم (٥٧٥٧).

(٨) كذا في جميع نسخ المخطوط (سعيد)، وصوابه (معبد) كما سيأتي في مصادر التخريج.

سمعت النبي ﷺ يقول: إياكم وكثرة الحديث عني.[(١)]

(٧٥٢) حَدَّثنا أحمد[(٢)] بن هارون بن روح الذي يقال له البرديجي، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ليس العلم بكثرة الرواية، ولكنه [نور][(٣)] يجعله الله في القلوب.[(٤)]

(٧٥٣) حَدَّثنا همام[(٥)] بن محمد العبدي، ثنا محمد[(٦)] بن عقبة السدوسي، ثنا أبو غصن، ثنا سفيان بن حسين، قال: قال لي ابن شبرمة: أَقِلَّ الرواية تفقه.[(١)]

---

(١) سنده ضعيف؛ لأجل معبد بن كعب، فهو مجهول حال، وقد ذكره الحافظ في "التقريب"، وقال: مقبول. وهذا عند المتابعة وإلا فَلَيِّن.

وقد رواه أحمد (٣/ ١٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٥٧٣)، ومن طريقه ابن ماجه برقم (٣٥)، ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٣٠٦) برقم (٢٤٣)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١١١-١١٢)، وابن عبد البر في "الجامع" (٢/ ١٠١٣) برقم (١٩٣٣) بطرق عن محمد بن إسحاق به، وصرح ابن إسحاق بالتحديث عند أحمد ويبقىٰ لدينا معبد، فهو مجهول كما تقدم، وقد وردت زيادة عند بعضهم، وهي الوعيد لمن كذب عليه ﷺ، وهذا ثابت متواتر عنه ﷺ ينظر ذلك في "مقدمة الكامل" برقم (١) لابن عدي بتحقيقي.

(٢) هو أبو بكر البرذعي المعروف بالبرديجي ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٣١) برقم (٢٩٣٠).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٤) صحيح، رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٧٤) برقم (١٥٢٦) من طريق: ابن عبد الحكم، به، ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٦٩) بتحقيقي من طريق أشهب بن عبد العزيز وعياض في "الإلماع" (ص١٨٤) من طريق ابن القاسم كلاهما عن مالك به.

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٦) صدوق يخطئ كثيرًا. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٨٤).

(١) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٧٠) بتحقيقي، وابن=

﴿٧٥٤﴾ حَدَّثنا عبد الرحمن[(١)] بن محمد المازني، ثنا أبي محمد[(٢)] بن المغيرة ابن شعيب المازني، حدثني محمد بن الحارث، حدثني بكر ابن خنيس، عن الحسن، قال: من لم يكن له فقه من سُوْسِهِ[(٣)]، لم تنفعه كثرة الرواية للحديث[(٤)]، قال: وقال سفيان بن عيينة: إنه لا ينفع هذا العلم إلا من كان له طبع في العلم.[(٥)]

﴿٧٥٥﴾ حَدَّثنا الحضرمي[(٦)]، ثنا ضرار[(٧)] بن صرد، ثنا محمد[(٨)] بن معن الغفاري، حدثني داود بن خالد بن دينار: "أنه مر هو ورجل يقال له أبو يوسف ابن تميم -علىٰ ربيعة بن أبي عبد الرحمن، فقال له أبو يوسف: إنا نجد عند غيرك من الحديث ما لا نجده عندك؟ قال: أَمَا إِنَّ عندي حديثًا كثيرًا ولكن هذا ربيعة بن الهُدَيْر كان يلزم طلحة بن عبيد الله يذكر أنه لم يسمع طلحة يحدث عن

= عبد البر في "الجامع" (٢/ ١٠١٤) برقم (١٩٣٤) من طريق وهب بن بقية الواسطي، قال: سمعت خالد بن عبد الله -وهو الطحان- يقول: سمعت ابن شبرمة يقول: أقلل الرواية تفقه.

(١) حسن الحديث، وقد تقدم تحت الأثر رقم (٩٦).

(٢) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ٤٥٧) برقم (١٦٣٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) أي: طبيعته وأصله، والسُّوس بالضم: الطبيعة والأصل. "القاموس المحيط" مادة: (سَوَسَ).

(٤) سنده ضعيف.

(٥) لم أقف عليه إلا عند المصنف.

(٦) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٧) ضعيف، وتقدم تحت الأثر رقم (٧٢٣).

(٨) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٣٥٥).

النبي ﷺ إلا حديثًا واحدًا".[(١)]

(٧٥٦) حدثني أحمد[(٢)] بن محمد بن سهيل الفقيه، ثنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الأصبهاني، بمكة، ثنا مصعب الزبيري، قال: سمعت مالك بن أنس قال لابْنَي أخته أبي بكر وإسماعيل ابْنَي أبي أويس: "أراكما تحبان ذا الشأن، وتطلبانه؟ قالا: نعم، قال: إن أحببتما أن تنتفعا به، وينفع الله بكما فأقلا منه وتفقها".[(٣)]

(٧٥٧) حَدَّثنا عمر[(٤)] بن أيوب، ثنا إبراهيم[(٥)] بن سعيد، ثنا أبو توبة[(٦)]، عن ابن المبارك، قال: قال لي مخلد بن الحسين: نحن إلىٰ قليل من الأدب أحوج منا إلىٰ كثير من الحديث.[(١)]

---

(١) سنده ضعيف، وهو أثر صحيح إلىٰ خالد بن دينار، فقد رواه أحمد (١/ ١٦١)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" (٥/ ٢٤٩) من طريق علي بن عبد الله، عن محمد بن معن، به، وذُكِرَ عندهما نص هذا الحديث الواحد.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة، وتقدم تحت الأثر رقم (٤٠).

(٣) تقدم برقم (١٤٦).

(٤) هو السَّقَطيُّ ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٧).

(٥) هو الجوهري ثقة حجة تُكُلِّم فيه بِلا قادح. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٧٩).

(٦) هو أبو توبة الحلبي الربيع بن نافع ثقة حجة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩١٢)، ووقع في المطبوع: (ثوبة) بالثاء، وهو تصحيف.

(١) صحيح، ورواه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٩٠٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٢/ ٤٤٥) من طريق عبيد بن هشام أبي نعيم الحلبي، عن ابن المبارك به موقوفًا عليه.

(٧٥٨) حَدَّثنا عبد الله(١) بن أحمد بن معدان، ثنا مذكور(٢) بن سليمان الواسطي، قال: سمعت عفان يقول وسمع قومًا يقولون: نسخنا كتب فلان، ونسخنا كتب فلان، فسمعته يقول: ترىٰ هذا الضرب من الناس لا يفلحون، كنا نأتي هذا فنسمع منه ما ليس عند هذا، ونسمع من هذا ما ليس عند هذا، فقدمنا الكوفة، فأقمنا أربعة أشهر، ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها، فما كتبنا إلا قدر خمسين ألف حديث، وما رضينا من أحد إلا بالإملاء إلا شريكًا فإنه أبىٰ علينا، وما رأينا بالكوفة لحانًا(٣) مُجَوَّزًا.(٤)

(٧٥٩) حَدَّثنا الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا شريك، عن أشعث، عن ابن سيرين، قال: قدمت الكوفة قبل الجماجم فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث.(١)

(٧٦٠) حَدَّثنا الحسين(٢) بن بِهَان، ثنا سهل(٣) بن عثمان، ثنا حفص بن

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٣٦٠) برقم (٧١٧٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) كذا في جميع نسخ المخطوط: وتقدم برقم (٦٧٢) (لَحْنًا) بدل (لَحَّانًا).

(٤) تقدم برقم (٦٧٢) مختصرًا. ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٤٤) برقم (١٧٤٠)، وعلق علىٰ الأثر بقوله: وليَعْلم الطالب أن شهوة السماع لا تنتهي والنهمة من الطلب لا تنقضي والعلم كالبحار المتعذر كيْلُها، والمعادن التي لا ينقطع نيلها، فلا ينبغي له أن يشتغل في الغربة إلا بما يستحق لأجله الرحلة. اهـ

(١) سنده ضعيف، وهو حسن إن كان أشعث سمع ابن سيرين وتقدم برقم (٤٢٨).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢)، قال فيه ابن ماكولا: شيخ عسكري مشهور.

(٣) هو العسكري أحد الحفاظ له غرائب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٧٩).

غياث، عن أشعث، عن أنس بن سيرين، قال: أتيت الكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث، وأربعمائة قد فَقُهُوا.[(١)]

﴿٧٦١﴾ حدثني أحمد[(٢)] بن يزيد السوسي، ثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي، ثنا هانئ بن سُكَيْن العبسي، قال: سمعت سفيان الثوري -وَذُكِرَ عنده كثرة المحدثين- فقال: "أوليس قد يضرب مثل: إذا كثرت[(٣)] الملاحون غرقت السفينة".[(٤)]

---

(١) تقدم برقم (٤٢٨) من طريق شريك عن أشعث به، وأقل أحواله أنه حسن هذا إذا كان لأشعث سماع من أنس بن سيرين لكني لم أجد في ترجمة أنس بن سيرين من روىٰ عنه ممن يقال له أشعث أما حفص بن غياث، فنعم فإنه روىٰ عن ثلاثة ممن يقال له أشعث: وهم ابن سوار، والحُدَّاني، والحمراني، وأشعث هنا هو ابن سوار أو ابن أبي الشعثاء؛ لأن شريكًا في السند السابق روىٰ عن أشعث، ولم أجد في ترجمته أنه روىٰ عنه سوىٰ هذين ممن يقال له أشعث، والله أعلم.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) كذا في جميع نسخ المخطوط: (كثرت)، وفي المطبوع: (كثر).

(٤) في سنده من لم أعرفه.

بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَرْوِيَ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ

(٧٦٢) حدثني عبد الوهاب[١] بن رواحة العدوي، ثنا معاوية[٢] بن محمد القرشي، ثنا أشهل، عن ابن عون قال: كان إبراهيم يقول: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُخرج الرجل أحسن حديثه، أو أحسن ما عنده.[٣]

(٧٦٣) حَدَّثنا أبو حفص الواسطي، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا مصعب ابن المقدام، عن داود الطائي، عن الأعمش، عن ابن عون، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده.[٤]

---

(١) هو عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي، وهو أيضًا من شيوخ الدارقطني روىٰ عنه في "المعجم الكبير" كثيرًا، ولم أقف له علىٰ ترجمة، وتقدم برقم (٣١).

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٣) في سنده من لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه وكيع في "الزهد" برقم (٣١٩)، ومن طريقه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٩/ ١١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ١٦٥) عن ابن عون، به.

ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٥٦) برقم (٥٤٧٢) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، والخطيب في "الجامع" (٢/ ١٠٠) من طريق روح بن عبادة كلاهما عن ابن عون، به، ورواه أبو خيثمة في "العلم" برقم (٣٧)، والمصنف برقم (٧٦٦) من طريق الأعمش عن ابن عون، به.

(٤) تقدم برقم (٧٦٣).

(٧٦٤) حَدَّثنا الحسن[١] بن علي السراج، ثنا الحسن[٢] بن مكرم، ثنا الحسن[٣] بن قتيبة، ثنا عيسىٰ[٤] بن المسيب البجلي، قال: سمعت إبراهيم النخعي يقول: لا تحدثِ الناس بأحسن ما عندك، فيرفضوك.[٥]

(٧٦٥) حَدَّثنا محمد[٦] بن إسحاق الطبري، ثنا أبو الزِّنباع المصري[٧]، ثنا عمرو[٨] بن خالد، قال: سمعت زهير بن معاوية، يقول لعيسىٰ بن يونس: "ينبغي للرجل أن يتوقَّىٰ رواية غريب الحديث؛ فإني أعرف رجلًا كان يصلي في اليوم مائتي ركعة، ما أفسده عند الناس إلا روايتُه غرائبَ الحديث، ولقد أخذت منه كتاب زُبَيْد الإيامي، فانطلقت به إلىٰ زُبَيْد، فما غير منه حرفًا[٩]، إلا

---

(١) وصفه المصنف في السند رقم (٦٣٥) بـ(قاضي الأهواز).

(٢) أبو عليٍّ البزار ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٦٨) برقم (٣٩٦٠).

(٣) هو المدائني، قال الأزدي: واهي الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث "تاريخ بغداد" (٨/ ٤١٦) ترجمة برقم (٣٩٠١).

(٤) ضعيف، وله ترجمة في "لسان الميزان" (٥/ ٣٩٤) برقم (٦٥٢٦).

(٥) سنده تالف، وينظر ما تقدم عن إبراهيم برقم (٧٦٥).

(٦) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ٧١) برقم (٣٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٧) هو أبو الزنباع روح بن الفرج ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٧٨).

(٨) هو عمرو بن خالد الحراني ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠٥٥).

(٩) شيخ المصنف لم أعرفه حاله، والأثر صحيح، فقد رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٨٤٣) بتحقيقي، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص١٤٢) من طريق محمد بن موسىٰ الحضرمي، عن أبي الزنباع روح بن الفرج، به.

=

أنه بلغني أنه كان يقول في أحاديث سمعها مني: حدثني عبد الرحمن بن آدم، أو عبد الله بن آدم".

﴿٧٦٦﴾ حَدَّثنا جعفر الفريابي[(١)]، ثنا بشر[(٢)] بن الوليد قال: سمعت أبا يوسف[(٣)] يقول: من تتبع غريب الحديث كُذِّبَ.[(٤)]

﴿٧٦٧﴾ حَدَّثنا عبدان[(٥)]، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه، عن عمار، قال: تيممنا مع رسول الله ﷺ إلىٰ المناكب، قال الحميدي: حضرت سفيان -وسأله يحيىٰ بن سعيد القطان عن هذا الحديث- فحدث به، وقال: حَدَّثنا الزهري وحضرت إسماعيل بن[(٦)] أمية أتىٰ الزهري، فقال: يا أبا بكر، إن الناس ينكرون عليك

= ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٥٩)، ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٠٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبيه عمرو بن خالد، به.

(١) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (١٣).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٦٤٢)، ولا ينزل حديثه عن رتبة الحُسْن، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٧/ ٦٥١) برقم (٣٤٧١).

(٣) هو القاضي صاحب أبي حنيفة.

(٤) سنده حسن، ورواه ابن عدي في «مقدمة الكامل» برقم (١٢٨)، و(١٢٩) بتحقيقي، ومن طريقه السمعاني في «أدب الإملاء» (ص٨٥)، ورواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» برقم (٢) من طريق جعفر الفريابي به. ورواه الخطيب في «الكفاية» (ص١٤٢) من طريق سليمان بن أبي رجاء، عن أبي يوسف به بأطول مما هو هنا.

(٥) وقع في المطبوع: (عبد الله).

(٦) في [د]: (ابن أبي أُمَيَّةَ)، وليست في بقية النسخ، ولا في «مسند الحميدي»، ولا عند من خرجه.

حديثين تحدث بهما، قال: ما هما؟ قال: أحدهما: تيممنا مع رسول الله ﷺ إلىٰ المناكب، فقال: حَدَّثناه عبيد الله بن عبد الله عن أبيه.[(١)]

(٧٦٨) حَدَّثنا أبو عمر بن سهيل[(٢)]، ثنا زيد[(٣)] بن أخزم، ثنا عبد الله[(٤)] بن داود، قال: قلت لسفيان: "يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر[(٥)]؟ قال: فنظر إلي، ثم أعرض، فقلت: يا أبا عبد الله حديث مجوس هجر؟ قال: فنظر إلي، ثم أعرض عني، ثم سألته، فقال له رجل إلىٰ جنبه، فحدثني به، وكان إذا كان الحديث حسنًا لم يكد يحدث به".[(٦)]

(٧٦٩) حدثني أحمد[(٧)] بن محمود، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا ابن شبة، ثنا سليمان صاحب البصري، ثنا خالد بن الحارث، قال: جاءني يحيىٰ الأصفر، فقال: أخرج لي كتاب الأشعث لعلي أجد فيه شيئًا غريبًا، فقلت: لو كان فيه شيء غريب لمحوته.

---

(١) الحديث عند الحميدي في "مسنده" (١/ ٢٣٢) برقم (١٤٣)، ومن طريقه رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٧٢٩)، والبيهقي في "السنن الكبرىٰ" (١/ ١٣٨).

(٢) هو أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه لم أقف علىٰ ترجمته، وتقدم برقم (٤٢)، و(١٤٨).

(٣) هو زيد بن أخزم الطائي ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٢٦)، وتصحف (أخزم) في المطبوع إلىٰ (أخرم).

(٤) هو الخريبي ثقة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٣١٧).

(٥) ينظر "السنن الكبرىٰ" (٩/ ٢٨٤) للبيهقي.

(٦) انظر تعليقي آخر الباب عن مرادهم بالحسن.

(٧) هو أحمد بن محمود بن خرَّزاذ تقدم تحت الأثر رقم (٣٤)، وهو ثقة.

﴿٧٧٠﴾ حَدَّثنا علي[١] بن محمد بن الحسين الفارسي ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو داود ثنا حماد بن زيد، قال: سمعت ثابتًا البناني، يقول: "لولا أن تصنعوا بي ما صُنِعَ بالحسن لحدثتكم بأحاديث مُؤنقة، قال: منعوه القائلة[٢]، منعوه القائلة".[٣]

﴿٧٧١﴾ حَدَّثنا محمد[٤] بن حيان المازني، ثنا مسدد، ثنا محمد[٥] بن جابر، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون غريب الحديث والكلام[٦].

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) أي: الاسْتِراحة نِصْفَ النَّهَارِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا نَوم. النهاية" (٢/ ٥٠٩) مادة: (قَيَلَ).

(٣) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، والأثر صحيح، فقد رواه ابن سعد في "الطبقات" (٩/ ٢٣٢) من طريق عارم محمد بن الفضل عن حماد بن زيد به، وعنده (منعوه القائلة منعوه النوم).

(٤) هو أبو العباس محمد بن حيان المازني البصري، قال الذهبي في "السير" (١٣/ ٥٦٩) ترجمة برقم (٢٩٢): الشيخ الصدوق المحدث... حدث عنه... روىٰ عنه: دعلج السجزي، وابن قانع، والطبراني وفاروق الخطابي وآخرون...اهـ، ولم أجد له ترجمة عند غيره.

(٥) هو محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي، ضعيف. تنظر ترجمته من "تهذيب الكمال".

(٦) سنده ضعيف؛ لكنه صحيح، فقد تقدم برقم (٧٦٥)، و(٧٦٦) من طريق الأعمش عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده، فهذا شاهد له بالمعنىٰ؛ لأن المراد بالحسن هنا هو الغرابة؛ ولهذا عندما أورد الخطيب هذا الأثر في "الجامع" (٢/ ١٠١)، قال: عنىٰ إبراهيم بالأحسن الغريب؛ لأن الغريب غير المألوف يستحسن أكثر من المشهور المعروف، وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة... اهـ

ولشيخنا المحدث الأثري ربيع المدخلي وفقه المولىٰ كلام مفيد في كتابه "تقسيم الحديث إلىٰ صحيح وضعيف".

قال وفقه المولىٰ (ص٨-٩): أطلق كثير من المحدثين لفظ (الحسن) واختلفت مقاصدهم في=

= إطلاقه، فتارة يطلقونه ويريدون به الغريب المستنكر، ومن ذلك قول الخطيب البغدادي وقد تقدم بإسناده إلىٰ إبراهيم النخعي أنه قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده.

قال أبو بكر: عنىٰ إبراهيم بالأحسن: الغريب؛ لأن الغريب غير المألوف يستحسن أكثر من المشهور المعروف وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة.

ولهذا قال شعبة بن الحجاج...، ثم ساق إسناده إلىٰ أمية بن خالد قال: قيل لشعبة: ما لك لا تروي عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث؟ فقال: من حسنها فررت.

ويظهر لي من النص الأخير أن السائل أراد بالحسن الغريب الصحيح، وأن شعبة أراد به الغريب المستنكر، والله أعلم.

ذلك أن عبد الملك بن أبي سليمان وإنْ قال فيه الحافظ: (صدوق له أوهام)؛ فإن الذهبي قال فيه: (ثقة).

وبالتأمل في ترجمته يظهر رجحان ما قاله الذهبي.

بل له تزكيات عطرة من الأئمة انظرها في "تهذيب التهذيب" وغيره.

فالسائل أطلق الحسن علىٰ الغريب الصحيح إطلاقًا لُغَويًا حسب اعتقاده في عبد الملك، وشعبة أطلق الحسن بمعنىٰ الغريب المستنكر حسب تخوفه من أوهام عبد الملك مع أنه لم يهم إلا في حديث واحد وهو حديث الشُّفْعَة.اهـ

ولمزيد فائدة يرجع إلىٰ كتاب شيخنا وفقه المولىٰ.

بَابُ مَنِ اسْتَثْقَلَ إِعَادَةَ الْحَدِيثِ

(٧٧٢) حَدَّثنا أبي[(١)]، ثنا عبد الله[(٢)] بن محمد الزهري، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ، فَارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُم مَنْ فِي السَّمَاءِ**»[(٣)]، قالوا: يا أبا محمد، أعده، فقال: سمعت الزهري يقول: إعادة

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري، صدوق. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٣٦١٤).

(٣) هذا الحديث كما ترىٰ رواه عبد الله بن محمد الزهري عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمرو ابن أوس بيد أن جماعة رووه عن سفيان، وقالوا: عن أبي قابوس بدل (عمرو بن أوس)، وهم الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٠٣) برقم (٦٠٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٨)، ومن طريقه أبو داود برقم (٤٩٤١)، ومعه مسدد، وابن أبي عمر العدني عند الترمذي برقم (١٩٢٤)، وابن المبارك في «المسند» برقم (٢٧٠)، ومحمد بن المنكدر المديني عند الحكيم الترمذي في «جامع الأُصول» (٢/ ٣٣٨-٣٣٩) برقم (٤٢٣)، ومحمد بن عباد المكي عند الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣/ ٤٥٦-٤٥٧) برقم (١٤٣١٧) بتحقيقي فريق من الباحثين، وعبد الرحمن بن بشر العبدي عند البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٤١) كلهم يروونه، عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو، به.

وأبو قابوس، قال عنه الحافظ: مقبول. اهـ

=

الحديث أشد من نقل الصخر.[١]

﴿٧٧٣﴾ حَدَّثنا عبدان[٢]، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالجبار، قال: سمعت ابن شهاب يقول: رَدُّ الحديث أشد من نقل الحجارة.[٣]

﴿٧٧٤﴾ حَدَّثنا موسىٰ بن زكرياء، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، قال: تكريره أشد من نقل الحجر.[٤]

﴿٧٧٥﴾ قال أحمد[٥] بن زيد بن الحَرِيْش[٦]: ثنا الحسين بن مهدي، ثنا

= وهذا عند المتابعة وإلا فلين، والحديث يشهد له ما رواه البخاري برقم (٧٣٧٦)، ومسلم برقم (٢٣١٩) بلفظ: «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»، وما رواه البخاري برقم (٥٩٨٩)، ومسلم برقم (٢٥٥٥) بلفظ: «الرحِمُ شِجْنَةٌ فَمَنْ وَصَلَها وصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَها قَطَعْتُهُ».

(١) هذا الأثر رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٦٣٥)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" (٢/ ٢٥١) برقم (٢٧٢٩)، والخطيب في "الجامع" (١/ ١٩٧) برقم (٣٤٢)، وبرقم (١٤١٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/ ٣٦٦) بطرق عن سفيان به، ورواه المصنف كما سيأتي برقم (٧٧٧)، والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص٨٠) من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري به، وصرح ابن إسحاق عند السمعاني، وذكر من كان معه مِمْن سَمِعَهُ من الزهري، ورواه المصنف برقم (٧٧٦) من طريق عبد الجبار -ولم أعرفه- والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن" (٢/ ١٣٩) برقم ٦٠٨)، والخطيب في "الجامع" (٢/ ١٣٥) برقم (١٤١٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/ ٣٦٦) من طريق معمر كلاهما، عن الزهري به، فهو أثر صحيح ثابت عن الزهري.

(٢) هو الأهوازي ثقة تقدم مرارًا.

(٣) تقدم تخريجه قريبًا برقم (٧٧٣).

(٤) تقدم تخريجه قريبًا.

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٦) وقع في المطبوع: (الْحُرَيْسِ) بـ(السين)، وهو تصحيف.

عبدالرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، قال: تكرير الحديث يذهب بنوره.(١)

(٧٧٦) حَدَّثنا ابن منيع، ثنا أبو بكر بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، وزاد فيه: وما قلت لأحد قطُّ أعد عَلَيَّ.(٢)

(*) وَحَدَّثناه الحضرمي، ثنا حسن بن علي الخلال، ثنا عبد الرزاق.

(٧٧٧) حَدَّثنا عبدان(٣)، ثنا أبو بكر(٤)، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، ثنا سعيد بن جبير، ذات يوم حديثًا، فقمت إليه فقلت: أعده، قال: إني مَا كُلُّ ساعة أَحْلُبُ فأَشْرَبُ.(٥)

---

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر صحيح، فقد رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٥٢٤) برقم (١٠٦٥)، والمصنف برقم (٧٧٩) من طريق أبي بكر بن زنجويه، ورواه المصنف أيضًا عقيب الأثر رقم (٧٧٩) من طريق الحسن بن علي الخلال، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٨٠) برقم (٦٣٦) من طريق محمد بن مسعود الطرسوسي، والمصنف عقيب الأثر رقم (٧٧٩)، والخطيب في "الجامع" (٢/ ٥) الأثر رقم (٩٣٠) من طريق الحسن بن علي الخلال الحلواني، وأورده ابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٥٥٧) من طريق سلمة بن شبيب معلقًا كلهم عن عبد الرزاق، به.

(٢) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٦) برقم (١٠٠٣) من طريق: الحسن الحُلواني، عن عبد الرزاق، به. انظر التخريج السابق.

(٣) هو الأهوازي ثقة.

(٤) هو أبو بكر بن أبي شيبة صاحب المصنف.

(٥) صحيح، وهو في "المصنف" (٩/ ١٠٥) لأبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٣٩٣) برقم (٤٢٣)، والسمعاني في "الإملاء" (ص٨٢) من طريق سليمان بن حرب، وابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٣٧٧) من طريق موسىٰ بن إسماعيل كلاهما عن حماد به.

ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٧٧) برقم (١٢٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٢٠) برقم (٥٧٢٥)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٤٠٧) برقم (٩٦٧) من طريق إسماعيل بن =

(٧٧٨) حدثني محمد[١] بن الجنيد، قال: سمعت أبا السائب سَلْمَ[٢] بن جُنَادة، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: سمعت الأعمش يقول: رَدَدْتُمُوه عليَّ حتىٰ صار في فمي أمَرَّ من العلقم.[٣]

(٧٧٩) حدثني عبد الرحمن[٤] بن محمد المازني، ثنا هارون[٥] الفروي[٦]، حدثني أبو موسىٰ[٧] بن عبد الله بن أبي علقمة، قال: سمعت مالكًا يقول: "قد رويت عن ابن شهاب، أربعين حديثًا في مجلس، ثم شككت في إسناد حديث، فجئته أستثبته، فَضَجِر عليَّ، وقال: ما هكذا كنا".[٨]

= عليه، عن أيوب به.

(١) لم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) ثقة ربما خالف. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٢٤٧٧).

(٣) ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (٢/ ١٠٣٣) من طريق محمد بن جرير عن أبي السائب به.

وقد كنت ظننت (محمد بن جرير) صوابه (ابن جنيد)، وأنه تصحف ولما رجعت إلىٰ ترجمة أبي السائب من «تهذيب الكمال»، وجدت من الرواة عنه (محمد بن جرير الطبري)، وقد ثبت هذا القول عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير رواه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٦٢) برقم (٦٨٨).

(٤) حسن الحديث تقدم تحت الأثر رقم (٩٤).

(٥) هو هارون بن موسىٰ بن أبي علقمة الفروي، لا بأس به. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٢٩٤).

(٦) تصحف في المطبوع إلىٰ: (العدوي).

(٧) مجهول. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٧٠٤٢).

(٨) رواه من طريق المصنف: علي بن الفضل المقدسي في كتاب «الأربعين المرتبة علىٰ طبقات الأربعين» (ص١٢٤).

(٧٨٠) حدثني محمد[١] بن خلف بن المَرْزُبَان بن بسام الكوفي، حدثني أبي، ثنا علي بن الجعد، ثنا الحسن الجُفْري، قال: "في حكمة آل داود: لا يعاد الحديث مرتين"[٢] [٣].

(١) ليَّنه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي له" برقم (٥٩)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ١٢٨) برقم (٧٤٨)، و"لسان الميزان" (٦/ ٢٢٥) برقم (٧٤٠٧).

(٢) ورد هذا الأثر أيضًا بنصه عن قتادة رواه ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٣٣٨)، وبنحوه عنه عند الخطيب في "الجامع" (٢/ ٦) برقم (١٠٠٥).

(٣) هنا نهاية الجزء السادس في جميع النسخ الخطية.

مَن اخْتُصَّ بِالْحَدِيثِ

(٧٨١) حدثني عبد الرحمن[١] بن محمد المازني، ثنا أبو حفص الفلاس، قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد، يقول: كان شعبة الحافظ يحلف لا يحدث، فيستثني معاذًا وخالدًا.[٢]

(٧٨٢) حَدَّثنا مهذب[٣] بن محمد الموصلي، ثنا إسحاق[٤] بن سيار النصيبي، قال: سمعت أبا عاصم[٥] يقول: "ربما رأيت سفيان[٦] يجذب الرجل من وسط الحلقة، فيحدثه بعشرين حديثًا، والناس قعود، قالوا: لعله كان ضعيفًا؟

---

(١) حسن الحديث تقدم قريبًا.

(٢) سنده حسن، وهو أثر صحيح، فقد رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٤٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن شعيب، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٢٠) بتحقيقي، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ١٦٧) من طريق محمد بن الحسن بن علي بن بحر كلاهما، عن عمرو بن علي به، ومعاذ هو معاذ بن معاذ العنبري، وخالد هو ابن الحارث، وينظر "سير أعلام النبلاء" (٩/ ٥٥).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٩٤)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٧٢٥).

(٥) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد.

(٦) هو الثوري؛ لأن عاصمًا النبيل لا يروي عن ابن عيينة.

قال: لا". [١]

(٧٨٣) حَدَّثنا مهذب[٢]، ثنا إسحاق[٣]، قال: سمعت أبا عاصم[٤] يقول: "رأيت سفيان[٥] وشعبة وابن عون ومالكًا وابن جريج يدعو أحدهم الرجل فيحدثه بأربع مائة حديث أو أقل أو أكثر، ويدع أصحابه، ورأيت شعبة يتبعه اثنان، فدعا أحدهما، وقال للآخر: لا تجيء". [٦]

(٧٨٤) حَدَّثنا عبد الله[٧] بن أحمد الغزاء، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: سمعت سفيان بن عيينة، يقول لمسعر: "تحدث واحدًا وتدع آخر؟ قال: يخف علي أن أحدث واحدًا وأدع آخر". [٨] قال سفيان: قلت لعبيد الله بن أبي يزيد: "مع من كنت تدخل علىٰ ابن عباس؟ قال: مع عطاء والعامة قلت لطاوس: مع

(١) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٠٨) برقم (٦٦٧).

(٢) تقدم في السند السابق.

(٣) تقدم في السند السابق.

(٤) هو أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد.

(٥) هو الثوري؛ لأن عاصمًا النبيل لا يروي عن ابن عيينة.

(٦) رواه من طريق المصنف الخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ٣٠٨) برقم (٦٦٧).

(٧) تقدم تحت الحديث رقم (٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٨) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر صحيح، فقد رواه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٥١)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٣٠٨) من طريق أحمد بن علي الأبار، عن الجوهري به، والأبار ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٥٠١) برقم (٢٣٦٢).

من كنت تدخل؟ قال: مع الخاصة".[١]

٧٨٥ حدثني إبراهيم[٢] بن محمد بن شطن، ثنا أبو زيد عمر[٣] بن شبة، قال: قال لي أبو عاصم: أما ترىٰ لي فيكم خصائص أحب أن أوثرهم؟ بلىٰ والله، ولو فعلته لكان لي قدوةً، كنا نكون علىٰ باب ابن عون، فيأتيه ابنان لِسلْمِ بن قتيبة، فيحدثهما ونحن بالباب.

٧٨٦ حَدَّثنا إبراهيم[٤] بن سعيد التُّسْتَرِيُّ ويعرف بالدستوائي، ثنا أحمد[٥] ابن عبد الحميد الحارثي، قال: سمعت أبا أسامة وسأله رجل عن حديث، وقال: أنا غريب. فقال: أهل بلدي حقهم أوجب عليَّ منك.

٧٨٧ حَدَّثنا إبراهيم[٦] بن سعيد، ثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: سمعت أبا عاصم -وقال له رجل: يا أبا عاصم، أنا غريب فحدثني- قال: "أهل مصري -

(١) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر صحيح، فقد رواه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٤٢)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢/ ٣٤٤) برقم (١٦٣٥)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ١٣٩) برقم (٤٦٠٧)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٠) برقم (٤٥٨٠)، ورواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٥٠٠-٥٠١) بطرق عن سفيان به.

(٢) لم أقف علىٰ ترجمته، وانظره تحت الأثر رقم (٦٤٧).

(٣) ثقة.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن سعيد التستري الدستوائي، قال عنه ابن المقرئ في السند رقم (٦٥٨) من معجمة: الحافظ وكذا وصفه السمعاني في "الأنساب" (٥/ ٣٤٧) برقم (١٥٩٦).

(٥) وصفه الذهبي في "السير" (١٢/ ٥٠٨) برقم (١٨٨) بالمحدث الصدوق، وقال: وعنه أبو عوانة، وابن عقدة، وابن الأعرابي، والأصم، وعدة. اهـ

(٦) تقدم في السند السابق.

والله- أحب إلي منك، ثم قال: (ما تدري)[١] ما كان حماد بن زيد يقول: إذا قال له الرجل: أنا غريب؟! كان يقول: أهل مصري -والله- أحب إلي منك".

٧٨٨ حَدَّثنا محمد[٢] بن الجنيد، ثنا محمد[٣] بن خلاد الباهلي، ثنا عبد الوهاب[٤]، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، قال: لا تحدث بالحديث من لا يعرفه، يضره ولا ينفعه.[٥]

---

(١) في الأصل: (تدري)، وفي [ب]: (لا تدري)، وفي [د]: (ما تدري) فأثبته.

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٠٢).

(٤) هو الثقفي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٨٩).

(٥) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر صحيح، فقد رواه أحمد في "الزهد" برقم (١٧٧٣) برواية عبد الله، ومن طريقه رواه أبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٢٤) برقم (٢٤١٦)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٣٢٨) برقم (٧٣٠)، ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٣٨٥) عن عبد الوهاب، به.

وَضْعُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

(٧٨٩) حَدَّثنا عمر[١] بن محمد بن نصر الكاغدي، ثنا أبو سعيد الأشج، حدثني يونس[٢] بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، قال: إن للحديث آفةً، ونكدًا وهُجْنةً، فآفته نسيانه، ونكده الكذب، وهجنته نشره عند غير أهله.[٣]

(٧٩٠) حدثني الحسين[٤] بن بِهَان، ثنا سهل[٥] بن عثمان، ثنا علي[٦] بن هاشم، عن الأعمش، قال: آفة الحديث النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله.[٧]

---

(١) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٦٧) برقم (٥٨٩٠).
(٢) حسن الحديث.
(٣) سنده ضعيف؛ فإن محمد بن إسحاق مدلس، وقد عَنْعَنَ.
(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٣٢) مع قول ابن ماكولا فيه: شيخ عسكري مشهور.
(٥) هو العسكري أحد الحفاظ له غرائب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٧٩).
(٦) هو ابن البريد، صدوق يتشيع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨٤٤).
(٧) رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٤٢٤) بتحقيقي من طريق عبد الله بن داود الخريبي، عن الأعمش، به.

(٧٩١) حدثني إبراهيم[١] الغزال، ثنا أبو هشام الرفاعي[٢]، ثنا أبو أسامة، ثنا مجالد، حدثني الشعبي بحديث الحمار الذي عاش بعدما مات، فرويته عنه، فأتاه قوم فسألوه عنه، فقال: ما حدثت بهذا الحديث قط فأتوني، فأتيته فقلت: أو ما حدثتني؟ فقال: أحدثك بحديث الحكماء، وتحدث به السفهاء.[٣]

(٧٩٢) حَدَّثنا الحضرمي[٤]، ثنا إسماعيل[٥] بن محمد الطلحي، ثنا روح بن عبادة، عن شعبة، ح، وحَدَّثنا جعفر[٦] بن محمد الزيادي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن قتادة، قال: سألت أبا الطفيل عن شيء، فقال: إن لكل مقام مقالًا.[٧]

---

(١) وصفه الطبراني كما تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٢) بالمُعَدِّل.

(٢) ضعيف تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٣).

(٣) سنده ضعيف، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٣٥) برقم (٧٥٦).

(٤) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٥) صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨١).

(٦) قال عنه الدارقطني: كان يتهم في سماعه، وقال مرةً: ضعيف. "سؤالات السهمي له" برقم (٩٣)، "موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله" (١/ ١٧٥) ترجمة برقم (٨٠٠).

(٧) سنده حسن، وهو أثر صحيح، فقد رواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢/ ١٩٧-١٩٨) برقم (١٩٩٥)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢١٢) برقم (٣٩١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ١٢٩) بطرق عن شعبة به، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ١٢٨-١٢٩) بطرق عن قتادة به، ورواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٦١)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ١٢٩) من طريق جعفر بن محمد الزيادي، به.

٧٩٣ حَدَّثنا الحضرمي[١]،حَدَّثنا عون[٢] بن سلام، ثنا عمرو[٣] بن شَمِر، عن جابر[٤]، قال: قال أبو جعفر: يا جابر، لا تَنْثُرِ[٥] الدُّرَّ بين أرجل الخنازير، فإنهم لا يصنعون به شيئًا، وذلك نشر العلم عند من ليس له بأهل.[٦]

٧٩٤ حَدَّثنا أبو حفص الكَاغَدِي[٧]، وعبد الله بن علي، قالا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد[٨] بن عبد الرحمن، قال: سمعت الأعمش، يقول: انظروا إلىٰ هذه الدنانير، لا تلقوها علىٰ الكنايس[٩]. يعني الحديث.

٧٩٥ حَدَّثنا أبو حفص[١]، وعبد الله، قالا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن

---

(١) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٢) ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٥٢٥٥).

(٣) متروك. «لسان الميزان» (٥/ ٣٥٤) ترجمة برقم (٦٣٦١).

(٤) هو جابر بن يزيد الجُعفي، ضعيف رافضي. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (٨٨٦).

(٥) وقع في المطبوع: (لَا تَنْشُرِ)، وهو تصحيف.

(٦) سنده تالف.

(٧) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٧٨٩).

(٨) هو حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ثقة. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٥٦٠).

(٩) صحيح، رواه البغوي في «الجعديات» (١/ ٤٥٣) برقم (٧٨٦).

ومن طريقه: أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦٠) برقم (٦٣٢٦)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٢٩) برقم (٧٣٥) من طريق أبي سعيد الأشج به.

ورواه الخطيب أيضًا في «تقييد العلم» (ص١٤٧) من طريق أبي يعلىٰ الموصلي عن أبي سعيد الأشج، به.

تنبيهٌ: قوله الكنايس: مفردها كُنَاسَة، وهي القمامة. ينظر «الصحاح» (٣/ ١٥٠) للجوهري.

(١) هو الكاغَدِي تقدم ثقة.

عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الأعمش، يقول: لا تنثروا اللؤلؤ علىٰ أظلاف الخنازير.[(١)] يعني الحديث.

(٧٩٦) حَدَّثنا أحمد[(٢)] بن علي الدِّيْنَورِي، ثنا محمد[(٣)] بن أحمد بن البراء، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيىٰ، ثنا شعبة، قال: "رأني الأعمش أحدث قومًا فقال: ويحك -أو ويلك- يا شعبة!، تعلق الدر في أعناق الخنازير".[(٤)]

(٧٩٧) أخبرنا العباس[(٥)] بن أحمد بن حسان، ثنا عبد الوهاب[(٦)] بن الضحاك، ثنا ابن عباس[(١)]، عن الوليد بن عباد الأزدي، عن الحسن بن حماد الكندي، عن

---

(١) صحيح، ورواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٤٥٣) برقم (٧٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٦٠) برقم (٦٣٢٦)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٣٢٩) برقم (٧٣٥) من طريق أبي سعيد الأشج، به.
(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.
(٣) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٢/ ١٠٤) برقم (٧٣).
(٤) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته، والأثر صحيح، فقد رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٤٦٢) برقم (٨٣٦) من طريق صالح بن أحمد، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٠٥) برقم (٣٦٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما، عن علي بن المديني به، ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٢٥٧) بتحقيقي، وابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٤٤٦) من طريق أحمد بن داود الأَيلي، عن يحيىٰ ابن سعيد، به.
(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٦١٦)، وهو مجهول حال.
(٦) هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضي الحمصي، متروك كذبه أبو حاتم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٨٥).
(١) كذا في جميع نسخ المخطوط: وصوابه (عياش)، فتصحف إلىٰ (عباس)، ومما يؤيد ذلك هو أني نظرت في ترجمة عبد الوهاب بن الضحاك، فلم أجد من مشايخه من يقال له (عياش)، وذكروا من مشايخه (إسماعيل بن عياش)، وكذلك فإن إسماعيل بن عياش حمصي، وعبد الوهاب حمصي، ومما يزيد ذلك إيضاحًا هو أن الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٣٤٠) برقم (٩٣٧٥) ترجم للوليد =

عروة، عن ابن مسعود، أنه كان يقول: أكثروا العلم، ولا تضعوه في غير أهله، كقاذف اللؤلؤ إلىٰ الخنازير.[(١)]

﴿٧٩٨﴾ حَدَّثنا الحضرمي[(٢)]، وغيره، قالا: ثنا الربيع[(٣)] بن ثغلب[(٤)]، ثنا يحيىٰ[(٥)] بن عقبة بن أبي العَيْزار، عن محمد بن جُحادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ**»[(٦)]. يعني: الفقه.

= ابن عباد، فقال: شيخٌ حدث عنه إسماعيل بن عياش مجهول، وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث، وقال: لا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش، وقد روىٰ هو عن قوم ليسوا بالمعروفين. اهـ

(١) سنده ضعيف جدًّا.

(٢) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٣) هو الربيع بن ثعلب أبو الفضيل المروزي، قال عنه ابن معين: رجل صالح، وقال صالح جزرة: صدوق ثقة من عباد الله الصالحين. وقال الدارقطني: ثقة. «تاريخ بغداد» (٩/ ٤١٠) ترجمة برقم (٤٤٧٨).

(٤) وقع في المطبوع: (تعلب) بدل (ثعلب)، وهو تصحيف.

(٥) قال فيه ابن معين: ليس بثقة يكذب. وقال أبو داود: ليس بشيءٍ، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال صالح جزرة: ضعيف منكر الحديث جدًا. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: منكر الحديث. «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٩٧) ترجمة برقم (٣٠٧٠)، (تاريخ بغداد» (١٦/ ١٧٠) ترجمة برقم (٧٤٠٤).

(٦) سنده تالف، وقد رواه البغوي في «جزءٍ له» برقم (١٠)، ومن طريقه رواه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٧١)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٧٢)، وأبو طاهر المخلِّص في «المخلصيات» (٢/ ٩٦) برقم (٩٢)، وأبو طاهر السِّلفي في «المشيخة البغدادية» (٢/ ٤١٩) برقم (٢٧٣٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٣) من طريق محمد بن بكار عن يحيىٰ بن عقبة به، ورواه ابن المقرئ في «المعجم» برقم (١٣٣٠)، والرافعي في «أخبار قزوين» (١/ ٢٩٩) من طريق الربيع بن ثعلب، به.

وتوبع يحيىٰ بن عقبة عند الخليلي في «الإرشاد» (٢/ ٤٩٢) برقم (١٤١)، فقد قال الخليلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ الْفَامِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ بِخَطِّ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ=

(٧٩٩) حَدَّثنا عمر بن محمد الصحاف، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو خالد، قال: "سئل الأعمش عن حديث، فقال لأبي[(١)] المختار: ترىٰ أحدًا من أصحاب الحديث؟ قال: فغمض عينيه، وقال: لا يا أبا محمد، ما أرىٰ أحدًا، قال: فَحَدَّث به".[(٢)]

(٨٠٠) حَدَّثنا أبو عمر بن سهيل[(١)]، ثنا العباس التَّرْقُفي[(٢)]، ثنا معاوية[(٣)] بن

= خَالِدٍ الرَّازِيُّ قَاضِي قَزْوِينَ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ عُمَارَةَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ الْعَيَّابُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْخَنَازِيرِ**» -يَعْنِي الْعِلْمَ.

فالمتابع ليحيىٰ بن عقبة هو شعبة العياب بيد أن الحفاظ من أهل الحديث أنكروه؛ لذا قال الخليلي عقبة: هَذَا أَنْكَرُوهُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ لَا يُعْرَفُ أَنَّهُ رَوَىٰ عَنْهُ إِلَّا هَذَا الَّذِي رَوَاهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ وَإِبْرَاهِيمُ صَالِحٌ لَكِنِ الْحَمْلُ عَلَىٰ مَنْ بَعْدَهُ. وَكَانَ الْحُفَّاظُ يَقْصُدُونَ شَيْخَنَا مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ لِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، وَيَحْيَىٰ ضَعِيفٌ.

قلت: فهو غير ثابت.

(١) كذا في جميع النسخ: وعند من خرجوا الأثر الآتي ذكرهم (لابن المختار) بدل (لأبي المختار).

(٢) شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، والأثر حسن، فقد رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٤٦١) برقم (٨٢٥)، ومن طريقه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (١٠٥٨)، ورواه عبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٤٩٧) برقم (٦١٣٥) من طريق أبي سعيد الأشج به، وأبو خالد هو سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر حسن الحديث.

تنبيه: وقع عند ابن المقرئ في "المعجم": (لا أرىٰ أحدًا كان محمد يحدث).

(١) لم أقف علىٰ ترجمته، وهو أحمد بن محمد بن سهيل الفقيه.

(٢) هو العباس بن عبد الله الترقفي، ثقة عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٨٩).

(٣) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨١٦).

عمرو بن المُهَلَّب الأزدي، قال: "كان زائدة لا يحدث أحدًا حتىٰ يمتحنه، فإن كان غريبًا، قال له: من أين أنت؟ فإن كان من أهل البلد، قال: أين مصلاك؟ ويسأل كما يسأل القاضي عن البينة، فإذا قال له سأل عنه، فإن كان صاحب بدعة، قال: لا تعودن إلىٰ هذا المجلس، فإن بلغه عنه خيرٌ أدناه وحدَّثَه، فقيل له: يا أبا الصلت، لم تفعل هذا؟ قال: أكره أن يكون العلم عندهم، فيصيروا أئمةً يحتاج إليهم، فيبدلوا كيف شاءوا".[(١)]

(٨٠١) حَدَّثنا الحضرمي[(٢)]، ثنا محمد بن عمر الأنصاري، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا حَرِيز بن عثمان، عن سلمان بن شُمَيْر[(٣)]، عن كثير بن هرمز[(٤)]، قال: "لا تحدث بالحكمة السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل الحكماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تضعه في غير أهله فتجهل، إن عليك في علمك حقا، كما إن عليك في مالك حقًّا".[(١)]

---

(١) شيخ المصنف لم أجد له ترجمة بيد أن الأثر عن زائدة رواه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٣٢) برقم (٧٤٧) بنحو ما هو هنا من طريق حسين الجعفي، وفيه قصة الامتحان، وعدم تحديث أهل البدع.

(٢) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٣) ويقال سُمَير. ينظر «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٢٥٠) للدارقطني.

(٤) كذا في جميع نسخ المخطوط وصوابه: (مرة) بدل (هرمز)؛ فإن في ترجمة سلمان بن شمير من شيوخه كثير بن مرة، وكذا الذين خرجوا الأثر عندهم كثير بن مرة.

(١) رواه الدارمي في «مقدمة السنن» (١/ ٣٨٠) برقم (٣٩٠)، والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٤٦) برقم (٦١٨)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٣٤) برقم (٧٥٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٠/ ٥٨)، ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (١/ ٤٥٢) برقم (٧٠٨) بطرق عن حريز بن عثمان، به.

=

(٨٠٢) حدثني إبراهيم[(١)] بن محمد بن عبد الأعلىٰ، ثنا الفضل[(٢)] بن الحسن الأهوازي، ثنا نصر[(٣)] بن قُدَيْد أبو صفوان، ثنا يزيد[(٤)] بن زريع، ثنا حجاج[(٥)] ابن أبي عثمان الصواف، ثنا أرطاة بن أبي أرطاة، قال: "رأيت عكرمة مع رهط، فيهم سعيد بن جبير، فقالوا[(٦)]: إن للعلم ثمنًا، فلا تعطوه حتىٰ تأخذوا ثمنه، قالوا: وما ثمنه يا أبا عبد الله؟ قال: أن تضعوه عند من يحسن حمله"[(٧)].

(٨٠٣) حَدَّثنا المفضل[(١)] بن محمد الجندي، ثنا صامت[(٢)] بن معاذ الجندي،

= وسلمان بن شمير، ويقال: سمير، قال الحافظ فيه: مقبول. وهذا عند المتابعة وإلا فليّن، ولم أجد له متابعه. وجاء بنحوه عن مالك بن دينار موقوفًا عليه عند الدارقطني في "المتفق والمفترق" (١/ ٢٩٠) برقم (١٣٢).

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٣٤٢) برقم (٦٧٦٥).

(٣) ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٧٢) برقم (٢١٦٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكر من الرواة عنه أباه وأبا زرعة، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٢١٥).

(٤) ثقة.

(٥) ثقة.

(٦) كذا في نُسَخ المخطوط، وأما المصادر الآتية المُخَرَّج فيها الأثر ففيها: (قال).

(٧) رواه ابن أبي خيثمة في "التاريخ" (٢/ ١٩٨) برقم (٢٣٩١)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٣٢٧-٣٢٨) برقم (٧٢٩)، وابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٤٤٨) برقم (٧٠٠) بطرق عن يزيد بن زريع به.

وروواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٤٧٦)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/ ١٠) من طريق عثمان بن أبي سويد عن نصر بن قديد به، وهو عندهم عدا ابن عدي عن عكرمة، وحده دون ذكر عندهم للرهط. وأرطاة بن أبي أرطاة مجهول له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٢٦) برقم (١٢٤٨).

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٣٤٥).

(٢) ترجم له ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٣٢٤)، وقال: يروي عن سفيان بن عيينة، وكان راويًا لأبي قرة حدثنا عنه المفضل بن محمد الجندي يهم ويغرب. اهـ

قلت: وهو مجهول. وتنظر ترجمته أيضًا في "لسان الميزان" (٤/ ١٨٠) برقم (٤٢٧٠).

قال: كنا عند ابن عيينة، فأضجره أصحاب الحديث وآذوه، فقال: "قوموا عني، أُحدثكم وتؤذوني وتُسْمِعُوْني!! فقاموا، حتىٰ إذا كانوا بالقرب منه، فقال: ألا ترىٰ هذه الوجوه؟ هل ترىٰ فيها من الخير شيئًا؟ أحدهم يريد أن يكون عونًا للسلطان، ثم تأوَّه، فقال: وددت أني وجدت لهذا العلم أهلًا، فأكثر عليه[1] منه".

﴿٨٠٤﴾ حَدَّثنا إبراهيم الغزال[2]، ثنا أبو هشام الرفاعي[3]، قال: كنا عند أبي بكر بن عياش، فجاءه رجل، فسأله عن حديث، فقال: "لَحْسُ السماء قبل ذلك!! فقال له: هو حديث واحد، فقال: الموت دون ذلك، قال: إنما هو حديث خطأ، قال: الموت الأحمر في الجوالقات[4] السود".[1]

﴿٨٠٥﴾ حَدَّثنا الحضرمي[2]، ثنا محمد بن عمر الأنصاري، ثنا أبو داود، عن حسن بن صالح، عن أبي حيان، قال: كان عيسىٰ يقول: نحن كالطبيب العليم،

---

(١) كذا في جميع نسخ المخطوط: (عليه).

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٢) مع وصف الطبراني له بـ(المُعَدِّل).

(٣) ضعيف، وتقدم تحت الأثر رقم (٦٩٢).

(٤) الجوالقات: جمع جوالق بكسر الجيْم واللّام، وبضمِّ الجيم وفتح اللام وعاءٌ من الأوعية؛ لكن العرب، قال سيبوية لم يقولوا: جوالقات، وإنما قالوا في الجمع: جوالق وحواليق، وربما جوز الجوالقات غير سيبويه... "لسان العرب" (١/ ٤٤٨) مادة: (جَلَقَ)، "القاموس المحيط" (ص٨٧٢).

(١) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٣٧) برقم (١٤٢١) من طريق: نوح بن حبيب، عن أبي بكر بن عياش، به، وعنده: (الجوالق) بدل: (الجوالقات).

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

يضع دواءه حيث ينفع.(١)

(٨٠٦) حَدَّثنا الحضرمي(٢)، ثنا ضرار(٣) بن صرد، ثنا ابن المبارك، عن يونس ابن يزيد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: ما حدث محدث قومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنةً.(٤)

(١) شيخ الحضرمي لم أعرفه، ورواه ابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (٣/ ٢٣١) برقم (٤٥٩٤)، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٣٨١) برقم (٣٩١) من طريق: معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو فروة أن عيسىٰ بن مريم كان يقول: ...، وذكره بنحوه وبأطول مما هو هنا.

(٢) ثقة تقدم قريبًا.

(٣) ضعيف تقدم تحت الأثر رقم (٧٢٣).

(٤) سنده ضعيف بيد أنه معروف عن ابن مسعود رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١١)، والبيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٤٠) برقم (٦١١)، وابن عبد البر في "الجامع" (١/ ٥٣٩) برقم (٨٨٨) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن مسعود، قال: وذكره، ولعل وقفه علىٰ عبيد الله وهم فيه ضرار، فقد قال عنه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٤٨٦): يروي المقلوبات عن الثقات... اهـ

الْمُنَافَسَةُ فِيهِ

(٨٠٧) حَدَّثنا عبد الله[(١)] بن أحمد بن معدان، ثنا جعفر[(٢)] بن محمد الأَذَنِيُّ[(٣)]، قال: سمعت محمد بن عيسىٰ بن الطباع، يقول: سمعت إسماعيل بن عياش، يقول: قدمت الكوفة، فلما أن كان ذات يوم خرجت في وقت حار، فإذا أنا بسفيان الثوري، مُقَنِّعٌ رَأسَه قد دخل دربًا، فتبعته، فلما أن أمعن في الدرب التفت، قال: وتنحيت فلم يرني، قال: فأتىٰ بابًا فدخل، فإذا هو قد وقع علىٰ شيخ، فكتب عنه، وكتبت معه، فلما قمنا، قال لي: يا إسماعيل اذهب الآن، فلا تدع حائكًا بالكوفة إلا أفدته هذه الأحاديث!!![(٤)]

(٨٠٨) حَدَّثنا عبد الله[(٥)] بن أحمد، ثنا جعفر[(٦)] بن محمد الأَذَني، ثنا ابن

---

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو جعفر بن محمد بن عيسىٰ بن نوح الأذني ثقة. "تاريخ بغداد" (٨/ ٦٨) ترجمة برقم (٣٥٧٩).

(٣) نسبة إلىٰ موضع يقال له: أَذَنَه ينظر "معجم البلدان" (١/ ١٣٢).

(٤) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٤٥) برقم (٤٤٨) من طريق المصنف به، ورواه من طريق عبدالله ابن جابر البزار، عن جعفر بن محمد به؛ لكنه نسبه إلىٰ جد له، قال: جعفر بن عيسىٰ بن نوح. وعبدالله ابن جابر منكر الحديث كما في "لسان الميزان" (٤/ ٧٦٩).

(٥) تقدم في السند السابق.

(٦) تقدم في السند السابق.

عيسى[١]، عن أبي عوانة، قال: "مررت بشعبة ومعه رجل له ضفيرتان، فقلت: من هذا يا أبا بسطام؟ قال: شاعر. فلما كان بعد، سمعته يقول: ثنا عمرو بن مرة، فقلت: من أين هذا؟ قال: هو الرجل الذي مررت به".[٢]

(٨٠٩) حَدَّثنا إبراهيم الغزال[٣]، ثنا أبو هشام الرفاعي[٤]، قال: أملىٰ عَلَيَّ أبو أسامة حديثًا، قال: لا تحدث به ما دمت حيا، فإني أغار عليه كما يغار علىٰ المرأة الحسناء.[٥]

(٨١٠) حَدَّثنا ابن بِهَان[٦]، ثنا عيسىٰ[٧] بن أبي حرب، قال: سمعت علي بن المديني، يقول: كنا في مجلس سفيان بن عيينة، فحدث بحديث عن النبي ﷺ،

---

(١) هو ابن الطباع المتقدم في السند السابق وهو ثقة.

(٢) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته، وهو متابع فقد رواه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٤٢) برقم (١٤٣٧) من طريق عبد الله بن جابر، عن جعفر بن محمد به بيد أن هذه المتابعة لا يفرح بها؛ فإن ابن جابر هو عبد الله بن جابر بن عبد الله أبو محمد الطرسوسي البزار فإنه منكر الحديث وذاهِبُه تنظر ترجمته في «تاريخ دمشق» (٢٧/ ٢٣٤) برقم (٣٢١٤)، و«لسان الميزان» (٤/ ٢٦٩) برقم (٤٥٧٤).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٣) مع وصف الطبراني له بـ(المُعَدِّل).

(٤) ضعيف تقدم تحت الأثر رقم (٦٩٣).

(٥) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٥٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن غيلان، عن أبي هشام، به، وذَكَره بعدَ ذِكْرِه لأثرٍ طويل.

(٦) هو الحسين بن بِهَان تقدم تحت الأثر رقم (٣٢) مع قول ابن ماكولا فيه: شيخ عسكري مشهور.

(٧) هو عيسىٰ بن موسىٰ بن أبي حرب أبو يحيىٰ الصفار البصري ثقة. «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٩٢) برقم (٥٨١٦).

فقال رجل: ما أحسنه، فقال سفيان: "أتقول لحديث النبي ﷺ ما أحسنه؟ ألا قلت: هو أحسن من الجوهر أحسن من الدر، أحسن من الياقوت، أحسن من الدنيا كلِّها".[(١)]

﴿٨١١﴾ حَدَّثنا الحسن[(٢)] بن عَلِيٍّ السراج، ثنا أبو حمزة الأَنَسِيُّ، قال: قال لي عبدالله بن داود: كنت آتي الأعمش من فرسخ، ولم أسمع منه في مجلس قط أربعة أحاديث، إلا مرةً واحدةً.[(٣)]

﴿٨١٢﴾ حَدَّثنا محمد[(٤)] بن أحمد بن سهل الرازي، ثنا القاسم[(٥)] بن محمد بن الحارث المروزي، ثنا عبدان عبد الله[(٦)] بن عثمان، ثنا أبي، قال: قال لي شعبة - هكذا في النسخة-: أيَّ شيء حملت عن سفيان الثوري؟ قلت: حَدَّثَنا[(٧)] عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الْأَصَابِعَ وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا**»،

---

(١) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٢٥) برقم (١٣٧٦).

(٢) وصفه المصنف في السند رقم (٦٣٥) بـ(قاضي الأهواز).

(٣) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٠٧) برقم (٣٧٥).

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) قال عنه أبو حاتم: صدوق. "الجرح والتعديل" (٧/ ١٢٠) ترجمة برقم (٦٨٣).

(٦) هو وأبوه ثقتان.

(٧) في [د]: (حديثًا)، وما أثبته هو كذلك عند ابن عدي، فقد رواه من غير طريق المصنف.

فقال شعبة: أَوَّه، دمغتني، لو جئتني بغير سفيان لقلت فيه.[١]

(٨١٣) حدثني علي[٢] بن روحان -وكان علىٰ المظالم بالأهواز سنة إحدىٰ وتسعين ومائتين[٣]- وعبد الله[٤] بن علي بن مهدي وغيرهما، قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، قال: "سئل الأعمش عن حديث فامتنع أن يحدث به، فلم يزالوا به حتىٰ استخرجوه منه، فلما حدث به ضرب مثلًا، فقال: جاء قَفَّاف[٥] إلىٰ صيرفي بدراهم يريه إياها، فوزنها، فوجدها تنقص سبعين درهمًا، فأنشأ يقول:

عَجِبْتُ عَجِيبَةً مِنْ ذِئْبِ سَوْءٍ ... أَصَابَ فَرِيسَةً مِنْ لَيْثِ غَابِ
فَقَفَّ بِكَفِّـــهِ سَبْعِينَ مِنْهَـا ... تَنَقَّاهَـا مِـنَ السُّودِ الصِّلَابِ
فَإِنْ أُخْدَعْ فَقَدْ يُخْدَعْ وَيُؤْخَذْ ... عَتِيقُ الطَّيْرِ فِي جَوِّ السَّحَابِ[٦]

---

(١) رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٣٧٥) بتحقيقي من طريق أحمد بن عبد الله بن شجاع عن القاسم بن محمد به، وابن شجاع، قال عنه الدارقطني: ليس به بأس كما في "تاريخ بغداد" (٥/ ٣٦٤) ترجمة برقم (٢١٩١)، وأما المرفوع منه، فهو صحيح ينظر تخريجه في "صحيح سنن أبي داود" (١/ ٢٤١) برقم (١٣٠) للألباني.

(٢) هو علي بن روحان الدقاق. ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٣٧٦) برقم (٦٢٦٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) وكانت وفاته سنة إحدىٰ وثلاثمائة. "تاريخ بغداد" (٣/ ٣٧٧).

(٤) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٦)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٥) القَفَّاف: الذي يسرق الدراهم بين أصابعه. و يُنظر "القاموس المحيط" مادة: (قَفَفَ).

(٦) سنده حسن، وهو أثر صحيح، فهو عند أبي سعيد الأشج في جزء له برقم (١٧١) ط دار المغني،=

٨١٤ حَدَّثنا أحمد[١] بن الحسن الصوفي، ثنا يحيىٰ[٢] بن يوسف الزمي[٣]، قال: كنا عند سفيان بن عيينة، فجاءه رجل من أهل بلخ، فجعل يكتب فسمع سفيان وَقَع الميل علىٰ اللوح، فالتفت إليه، فأخذ لوحه، فلما فرغ من حديثه، وأراد أن يقوم من مجلسه، قال: يا بلخي، أتدري ما مثلي ومثلك؟ قال: لا أدري! قال: حَدَّثنا عمرو بن دينار، سمع أبا فاختة سعيد بن عِلاقة، حدثني جار لي، قال: أتيت عليًّا بأسير يوم صفين، فقال: لا تقتلني صبرًا، إني أخاف الله رب العالمين، فقال للذي جاء به: "خذ سلاحه -قال سفيان: لم يُنَفِّلْه إياه، إنه لا يحل نفل مال امرئ مسلم- ولكن خُذْ سلاحه لا يقاتلنا به مرةً أخرىٰ، حتىٰ تنقطع الحرب فيما بيننا وبينهم"، وقد أخذت سلاحك -يعني ألواحك- وقد رددته عليك.[٤]

٨١٥ حدثني عمر[٥] بن الحسن بن جبير الواسطي، ثنا يعقوب بن إسحاق

= ومن طريقه البغوي في "الجعديات" (١/ ٤٥٢) برقم (٧٨٣)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٠٩-٢١٠) برقم (٣٨٣) عن ابن إدريس به.

(١) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ١٣٢) برقم (١٩٨٨).

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٧٣٠).

(٣) وقع في المطبوع: (الذَّمِّيُّ) بالذال بدل (الزَّمِّيُّ) بالزاي، وهو تصحيف، والزَّمِّيُّ ضبطها السمعاني في "الأنساب" (٦/ ٣٢١) بفتح الزاي وبعدها ميم مشددة نسبة إلىٰ زَم وهي بليدة علىٰ طرف جيحون كذا قال. أما الحافظ فجعلها في "التقريب" بكسر الزاي.

(٤) صحيح إلىٰ سفيان، ورواه الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٢٩-٢٣٠) برقم (٤٤٤) من طريق عمرو بن محمد الناقد عن أحمد بن الحسن الصوفي، به.

(٥) لم أقف له علىٰ ترجمة.

ابن إبراهيم المؤدِّب، ثنا عفان، قال: كنا عند شعبة، وكان قاعدًا في المحراب، فتحول إلىٰ موضع المنارة، فقالوا له: حَدِّثنا. فسمع وقع الأقلام، فقال: لئن كتبتم لا أحدثكم، ثم، قال: ثنا سماك بن حرب، قال: "نفخ رجل زِقًّا[١] وأوكأه وركب البحر، فجعل الوكاء يسترخي، وجعل الرجل يستغيث، فقال الزِّق: يدك أوكت، وفوك نَفَخ". [٢]

(٨١٦) حدثني مهذب[٣] بن محمد الموصلي، ثنا إسحاق[٤] بن سيار النصيبي، ثنا قبيصة[٥]، قال: سألت مالك بن مغول عن حديث، فقال: "إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيًّا!!

قال: وأما مسعر بن كدام فكان لأن يقلع ضرسه -أو كما قال- أحب إليه من أن يحدث بحديث، قال: وما رأيت عنده عشرةً قط، كانوا ستةً سبعةً". [٦]

---

(١) الزِّق هو: الجلد الذي يُسَوَّىٰ سِقاءً. "تهذيب اللغة" (٨/ ٢٦٢).

(٢) ذكر الميداني بلفظ: (يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ)، فقَالَ: قال المفضل: أصله أن رَجُلاً كان في جزيرة من جزائر البحر، فأراد أن يَعْبُرَ علىٰ زِقٍّ نفخ فيه، فلم يحسن إحكامه حتىٰ إذا توسّطَ البحرَ خرجت منه الريح، فغرق فلما غَشِيه الموتُ استغاث برجل، فَقَالَ له: (يدَاكَ أو كَتَا وفُوكَ نفخ) يضرب لمن يجني علىٰ نفسه الحَيْنَ. "مجمع الأمثال" (٢/ ٤١٤).

(٣) تقدم تحت الأثر رقم (٩٢)، ولم أجد له ترجمة.

(٤) ثقة له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢/ ٢٢٣) برقم (٧٧٠)، و"سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٥٩٥) برقم (١١١).

(٥) هو قبيصة بن عقبة السُّوائي، صدوق ربما خالف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٤٨).

(٦) رواه الخطيب في "الجامع" (٢/ ١٣٦) برقم (١٤٢٠) من طريق حاجب بن أركين عن إسحاق بن سيار به، وعنده (وأما مالك) بدل (أما مِسْعر).

٨١٧ حَدَّثنا ابن البري[١]، قال: وجدت في كتابي عن علي[٢] بن مضر، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع، قال: سمعت شعبة -وسأله رجل عن حديث، فأكثر عليه- فانتهره، وقال: حتىٰ متىٰ تَلْزَمَني كما لَزِمَنِي هذا القَيسيُّ؟ وأشار إلىٰ روح ابن عبادة.[٣]

٨١٨ حَدَّثنا عبد الله[٤] بن علي، ثنا الأشج، ثنا عبيد الله[٥] بن عبد الله بن الأسود الحارثي، قال: "كان الحجاج بن أرطاة يقيم علىٰ رءوسنا غلامًا أسود، فيقول: كل من رأيته يكتب، فَجُرَّ برجله، فقام إليه رجل، فقال: سوأةً لك يا أبا أرطاة، يأتيك نظراؤك، وأبناء نظرائك من أبناء القبائل، ثم تأمر هذا الأسود بما تأمره!! قال: فلم يكن يأمره بعد".[٦]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩) مع قول ابن المقرئ فيه: الشيخ الصالح.
(٢) لم أقف علىٰ ترجمته.
(٣) ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٨٥-٣٨٦) من طريق عباس بن محمد عن سعيد بن زيد، به.
وقال أبو حاتم الرازي كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ٤٩٨): ذُكِرَ لي عن أبي زيد النحوي أنه قال: سألت شعبة عن حديث، فقال: أَوَلا تلزم هنا هذا القيسي علق المعلمي رحمه الله يقوله: أسند الخطيب في "تاريخ بغداد" عن أبي زيد الهروي...، وذكر ما عند الخطيب، ثم قال ،أبو زيد الهروي غير أبي زيد النحوي اسم الهروي سعيد بن الربيع، واسم النحوي سعيد بن أُوس وكلاهما قد جالس شعبة، والله أعلم.
(٤) تقدم قريبًا، ولم أقف علىٰ ترجمته.
(٥) كذا في جميع نسخ المخطوط: وصوابه (عبد الله)، وهو عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي أبو عبد الرحمن، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٣٢)، وهو كذلك عند من روىٰ الأثر.
(٦) شيخ المصنف لم أقف علىٰ ترجمته؛ ولكنه متابع فقد رواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٣٠١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ١٣٨) من طريق أحمد بن علي الأَبَّار عن الأشج به، والأبار ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٥٠١) برقم (٢٣٦٢).

(٨١٩) حَدَّثنا الحضرمي[١]، ثنا محمد[٢] بن يزيد، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: كان الأعمش إذا حدث بثلاثة أحاديث، قال: "قد جاءكم السيل، قال أبو بكر: وأنا اليوم مثل الأعمش".[٣]

(٨٢٠) حَدَّثنا عبد الله[٤] بن علي، ثنا إبراهيم بن بسطام، ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، عن خالد الحذاء، قال: "كنا نأتي أبا قلابة، فإذا حدثنا بثلاثة أحاديث، قال: قد أكثرت".[٥]

(٨٢١) سمعت الحسن[٦] بن المثنىٰ يقول: كان أبو الوليد[٧] يحدثنا بثلاثة أحاديث إذا صرنا إليه، لا يزيدنا علىٰ ثلاثة.[٨]

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٢) هو محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام، ضعيف.

(٣) رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٤٥٦) برقم (٨٠١)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٠٧) برقم (٣٧٤)، ورواه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٦٧) من طريق محمد بن يزيد به، ومحمد بن يزيد هو الرفاعي تقدم أنه ضعيف.

(٤) تقدم قريبًا، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) الأثر في "جزءٍ من حديث عفان" برقم (١١٤)، وهو عفان بن مسلم الصفار، ومن طريقه رواه ابن معين في "التاريخ" (٤/ ٤٢٨) برقم (٤٧٢١)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٢٠٦) برقم (٣٧٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٢٥) برقم (٢٤٢٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨/ ٣٠١).

(٦) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٩).

(٧) هو الطيالسي.

(٨) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٠٨) برقم (٣٧٩).

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ حَتَّى يَنْوِيَ

(٨٢٢) حَدَّثنا عمر[(١)] بن أيوب، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هشيم[(٢)] بن أبي ساسان الكوفي، عن سفيان، قال: قلت لحبيب بن أبي ثابت: حدثنا. فقال: حتىٰ تحضر النية.[(٣)]

(٨٢٣) حدثني العباس بن الحسن، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يحيىٰ بن معين، ثنا هارون بن المغيرة، عن عنبسة بن سعيد، عن ليث، قال: كنا نختلف إلىٰ طاوس، فنسكت عنه، فيحدثنا، ونسأله، فلا يحدثنا، فقلت له ذات يوم: يا أبا عبد الرحمن، نسألك فلا تحدثنا، ونسكت عنك فتبدأُنا!! قال: تسألوني، فلا تحضرني فيه نية، أفتأمروني أن أُملي علىٰ كاتِبَيَّ شيئًا بلا نية.[(٤)]

---

(١) لم يتبين لي من هو، وإن كان المصنف قد روىٰ عمن يقال له: عمر بن أيوب، وهو السقطي، تقدم في مواضع منها برقم (٧)، لكن هنا لم يتميز لي من هو، والله أعلم.

(٢) قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث. «الجرح والتعديل» (٩/ ١١٦) ترجمة برقم (٤٨٨).

(٣) شيخ المصنف لم تبين لي من هو؛ لكنه توبع فقد رواه البغوي في «الجعديات» (١/ ٤٠٦) برقم (٥٧٣) عن أبي سعيد الأشج، به. ورواه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣١٦) برقم (٦٩١) من طريق زكريا بن يحيىٰ الساجي عن الأشج، به.

(٤) الأثر عند ابن معين في «التاريخ» (٣/ ١٤٤) برقم (٦٠٦)، ومن طريقه رواه ابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٠) برقم (١١٢١) من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف، وهارون بن المغيرة هو البجلي، وعنبسة بن سعيد هو الكوفي قاضي الري وكلاهما ثقة.

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ عَلَى غَيْرِ قَرَارٍ

﴿٨٢٤﴾ حَدَّثنا عبد الوهاب[1] بن رواحة، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمر[2] بن هارون، ثنا أسامة[3] بن زيد، عن معبد بن كعب، قال: "لا تستكرهوا أحدًا علىٰ حديث، فإني سمعت جابر بن عبد الله، -وقد استكره علىٰ حديث- فحدث به علىٰ غير ما أراد جابر".[4]

﴿٨٢٥﴾ حَدَّثنا عبد الوهاب، ثنا الأشج، ثنا عمر[5]، حدثني من سمع ابن سيرين يقول: كان يقال: "لا تفسدوا الحديث، فإن فساد الحديث أن يحدث الرجل بالحديث وهو علىٰ غير قرار".[6]

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو البَلْخي، متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٠١٤).

(٣) هو الليثي، صدوق يهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٩).

(٤) سنده تالف.

(٥) هو البلخي متروك تقدم قريبًا.

(٦) سنده كالذي قبله.

٨٢٦ حدثني أبي[١]، ثنا يحيىٰ[٢] بن حكيم، ثنا الحسن[٣] بن حبيب، وأبو داود كلاهما عن شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي العالية، قال: إذا حدثت عن رسول الله ﷺ حديثًا فازدهر.[٤]

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) هو المقوِّم أبو سعيدٍ البصري ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٥٨٤).

(٣) هو الحسن بن حبيب بن نَدَبَة، لا بأس به. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٢٣٣).

(٤) رواه البيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" (٣/ ١٥٤) برقم (١٤٨٨) من طريق: أبي داود، به، ولفظه عنده: (فازدهر به عن أبي العالية)، وقال البيهقي: وفي رواية الشعراني قال: عن خالد الحذاء، عن أبي العالية، قال: إذا حدثت حديثًا عن رسول الله ﷺ فازدهر به. قال الفضل: يعني احتفظ به.

مَنْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَ حَتَّى يَتَطَهَّرَ

(٨٢٧) حَدَّثنا زنجويه[١] بن محمد النيسابوري بمكة، ثنا علي[٢] بن الحسن ابن أبي عيسىٰ الهلالي، ثنا أبو بكر الأعين، حَدَّثنا منصور أبو سلمة الخزاعي، قال: "كان مالك بن أنس إذا أراد أن يخرج يحدث توضأ وُضُوءه للصلاة، ولبس أحسن ثيابه، ولبس قَلَنْسوة، ومشط لحيته، فقيل له في ذلك، فقال: أوقِّرُ حديث رسول الله ﷺ".[٣]

(٨٢٨) حَدَّثنا إبراهيم[٤] بن عبد الوهاب الأبزاري، قال: سمعت أحمد بن القاسم صاحب أبي عبيد قال: سمعت الحسن بن أبي الربيع، يقول: كنا علىٰ

---

(١) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٢٢٠).

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٤١).

(٣) سنده حسن، ورواه محمد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" برقم (٧٣١)، وعنه الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٨٨) برقم (٩٠٣) من طريق أبي بكر الأعين به، وأبو بكر الأعين هو محمد بن أبي عتاب البغدادي حسن الحديث، وروىٰ أبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٣٤٧) برقم (٨٨٥٨) نحوه عن ابن أبي أُويس.

(٤) لم أقف علىٰ ترجمة له.

باب مالك بن أنس، فخرج مناد فنادىٰ: ليدخل أهل الحجاز فما دخل إلا أهل الحجاز، ثم خرج فنادىٰ: ليدخل أهل الشام، فما دخل إلا أهل الشام، ثم خرج فنادىٰ: ليدخل أهل العراق، فكنا آخر من دخل، وكان فينا حماد بن أبي حنيفة، فلما دخل، قال: السلام عليكم ورحمة الله، وإذا مالك جالس علىٰ الفرش والخدم قيام بأيديهم المقارع، فأومأ الناس إليه بأيديهم اسكت، فقال: ويحكم! أفي الصلاة نحن فلا نتكلم!!؟ قال: فسمعت مالكًا يقول: "أستخير الله أستخير الله. ثلاثًا، ثم قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، فحدثنا بعشرين حديثًا". (١)

٨٢٩ حَدَّثنا الحضرمي(٢)، ثنا محمد(٣) بن إسماعيل بن سمرة، ثنا إسحاق(٤) بن الربيع العصفري، عن الأعمش، عن ضرار بن مرة، قال: كانوا يكرهون أن يحدثوا وهم علىٰ غير وُضُوء. (٥)

---

(١) رواه من طريق المصنف القاضي عياض في "الإلماع" (ص٢٤٢).

(٢) ثقة تقدم تحت الحديث رقم (٤).

(٣) هو أبو جعفر السراج ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٧٦٩).

(٤) قال الحافظ عنه: مقبول.اهـ، وهذا عند المتابعة وإلا فَليِّن.

(٥) رواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٩٣) برقم (٦٩٤)، والخطيب في "الجامع" (١/ ٤١٠) برقم (٩٧٩) من طريق محمد بن إسماعيل به بيد أنهما ذكراه بنسبته (الأحمسي).

ورواه ابن عبد البر في "الجامع" (٢/ ١٢١٧) برقم (٢٣٩٠) من طريق الحضرمي به بيد أنه ذكره بلقبه (مُطَيَّن).

﴿٨٣٠﴾ حَدَّثنا ابن منيع[(١)]، ثنا ابن زنجويه[(٢)]، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: لقد كان يستحب ألا تُقْرأ الأحاديث التي عن النبي ﷺ إلا علىٰ طُهُور.[(٣)]

(١) كذا في جميع نسخ المخطوط: (ابن منيع)؛ لكن والله أعلم أنه (ابن بنت منيع)، وهو أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المعروف بابن بنت منيع، فقد روىٰ الأثر من طريقه عن ابن زنجويه غير واحد كما سيأتي في تخريج الأثر.

(٢) هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر الغزال ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦١٣٧).

(٣) صحيح، ورواه البيهقي في "المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ" (٢/ ١٩٣) برقم (٦٩٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي شريح، والخطيب في "الجامع" (١/ ٤٠٩-٤١٠) برقم (٩٧٦) من طريق جعفر ابن محمد بن بُهلول، وعبيد الله بن محمد بن إسحاق، وابن عبد البر في "الجامع" (٢/ ١٢١٧) برقم (٢٣٩١) من طريق محمد بن إسحاق كلهم عن ابن بنت منيع عبد الله بن محمد البغوي به.

ورواه ابن عبد البر في "الجامع" برقم (٢٣٩٢) من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق به.

ورواه الخطيب في "الجامع" برقم (٩٧٥) من طريق محمد بن غيلان عن عبد الرزاق به بنحوه.

قال الخطيب في "الجامع" (١/ ٤١٠): كراهة من كره التحديث في الأحوال التي ذكرناها... إنما هي علىٰ سبيل التوقير للحديث والتعظيم، والتنزيه له، ولو حدث محدِّث في هذه الأحوال لم يكن مأثومًا ولا فَعَلَ أمْرًا محظورًا، وأجلُّ الكتب كتاب الله وقراءته في هذه الأحوال جائزة فقراءة الحديث فيها بالجواز أولىٰ. اهـ

مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْمُحَدِّثُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْحَدِيثِ

﴿٨٣١﴾ حَدَّثنا سهل[١] بن موسىٰ، ثنا عبد الله[٢] بن الصباح العطار، ثنا أبو علي الحنفي[٣]، ثنا قرة[٤] بن خالد، قال: "كان الحسن يظهر عند السكتة، يعني إذا سكت عن الحديث، فيكون هِجِّيْرَاه[٥]: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

وكان هِجِّيْرا محمد بن سيرين -إذا سكت عن الحديث- أن يقول: اللهم لك الشكر.

وكان الضحاك يقول عند سكوته: لا حول ولا قوة إلا بالله يعني إذا سكت عن الحديث.

---

(١) هو سهل بن موسىٰ شيران تقدم تحت الأثر رقم (٢٨)، ولم أجد؛ لأهل العلم حرجًا أو تعديلًا فيه.

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤١٣).

(٣) هو عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٤٦).

(٤) هو السدوسي البصري ثقة ضابط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٧٥).

(٥) الهِجِّيرُ والهِجِّيرَىٰ : الدَّأبُ والعَادَةُ والدَّيْدَنُ. "النهاية" (٢/ ٨٩٤) مادة: (هَجَرَ).

وكان هِجِّيْرا قتادة إذا سكت أن يقول: ألا إلىٰ الله تصير الأمور". [1]

٨٣٢ حَدَّثنا الحسن[2] بن أحمد بن بكار القيسي، ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حجاج بن نُصَيْر، ثنا قرة، قال: كان محمد بن سيرين إذا حدث فسكت عن الحديث، يقول: اللهم لك الشكر.

٨٣٣ حَدَّثنا عبد الله[3] بن معدان الثغري، ثنا أحمد[4] بن حرب الموصلي، ثنا حسين[5] الجعفي، قال: ذكر طُعْمَة[6] بن غيلان، قال: كان الحسن إذا أراد أن يفارق أصحابه، قال: اللهم بارك لنا فيما نَقَّلْتنا إليه من قول أو عمل ومال وأهل، اللهم اجعلها نعمةً مشكورةً مشهورةً مُبَلِّغةً إلىٰ رضوانك والجنة، واجعله متاع إيمان وزاد إيمان[7].

---

(١) ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٤١٥) برقم (٩٩٧)، وعياض في "الإلماع" (ص٢٤٦)، وسيأتي قول ابن سيرين بسند آخر إلىٰ أبي قرة برقم (٥٣٢).

(٢) قدري ثقة في الحديث. "تاريخ دمشق" (١٣/ ٢٢) ترجمة برقم (١٢٨٧).

(٣) تقدم، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٤) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤).

(٥) هو الحسين بن علي الجعفي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٣٤٤).

(٦) قال عنه الحافظ: مقبول. اهـ، وهذا عند المتابعة وإلا فلين.

(٧) رواه من طريق المصنف القاضي عياض في "الإلماع" (ص٢٤٧).

إسْمَاعُ الأَصَمِّ

٨٣٤ حدثني عبد الله[(١)] بن أحمد بن أبي صالح الهَمَذاني، ثنا زيد[(٢)] بن أبي زيد الهمذاني، عن أبي عبيدة معمر بن المثنىٰ، قال: "أتىٰ رجل الأعمش، فجعل يحدثه، فقال الرجل: زدني في السماع فإني أصم، قال: ليس ذاك لك، فقال: بيني وبينك أول طالع، فطلع رَقَبَة بن مَصْقَلة[(٣)]، فأخبراه القصة، فقال للأعمش: عليك أن تزيده، قال: ولِمَ؟ قال: لأنك تقدر أن تزيد في صوتك، وهو لا يقدر أن يزيد في سمعه، فقال الأعمش: صدقت".[(٤)]

---

(١) لم أعرفه.

(٢) لم أعرفه.

(٣) في الأصل، و[ب]: (مسقلة) بالسين، وهو صحيح يقال هذا وهذا.

(٤) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٤١٣) برقم (٩٩١).

مَنْعُ السَّمَاعِ

(٨٣٥) حَدَّثنا الحسن[(١)] بن عثمان التُّسْتَرِيُّ، ثنا أبو زرعة الرازي، قال: "ادعىٰ رجل علىٰ رجل بالكوفة سماعًا منعه إياه، فتحاكما إلىٰ حفص بن غياث -وكان علىٰ قضاء الكوفة- فقال حفص لصاحب الكتاب: أَخْرج إلينا كتبك، فما كان من سماع هذا الرجل بخط يدك ألزمناك، وما كان بخطه أعفيناك منه.

فقيل لأبي زرعة ممن سمعته؟ قال: من إسحاق بن موسىٰ الأنصاري".

قال القاضي: سألت أبا عبد الله الزبيري عن هذا، فقال: لا يجيء في هذا الباب حكم أحسن من هذا؛ لأن خط صاحب الكتاب دال علىٰ رضاه باستماع صاحبه منه.

وقال غيره: ليس بشيء.[(٢)]

---

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٢٦)، وهو متهم.

(٢) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٤١) برقم (٤٨٠)، وقال الخطيب رحمه الله: حدِّثت عن حُدِّثْتُ عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيُّ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: "رَأَيْتُ رَجُلًا قَدَّمَ رَجُلًا إِلَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، =

٨٣٦ حَدَّثنا محمد بن يوسف العسكري، ثنا إبراهيم بن حرب[١]، قال: كان أبو الوليد الطيالسي إذا استعدي عنده أن فلانًا حبس عن فلان سماعه تقدم إلىٰ صاحب الرُّبْع[٢]، فحبسه، وكان يبعث بِخَاتَمِهِ إليه، وهو العلامة بينه وبينه.[٣]

= فَادَّعَىٰ عَلَيْهِ أَنَّ لَهُ سَمَاعًا فِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ، وَأَنَّهُ قَدْ أَبَىٰ أَنْ يُعِيرَهُ، فَسَأَلَ إِسْمَاعِيلُ الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ، فَصَدَّقَهُ فَقَالَ: فِي كِتَابِي سَمَاعٌ وَلَسْتُ أُعِيرُهُ، فَأَطْرَقَ إِسْمَاعِيلُ مَلِيًّا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: عَافَاكَ اللَّهُ، إِنْ كَانَ سَمَاعُهُ فِي كِتَابِكَ بِخَطِّكَ، فَيَلْزَمُكَ أَنْ تُعِيرَهُ، وَإِنْ كَانَ سَمَاعُهُ فِي كِتَابِكَ بِخَطِّ غَيْرِكَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: سَمَاعُهُ فِي كِتَابِي بِخَطِّي وَلَكِنَّهُ يُبْطِئُ بِرَدِّهِ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَخُوكَ فِي الدِّينِ أُحِبُّ أَنْ تُعِيرَهُ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ الرَّجُلِ، فَقَالَ: إِذَا أَعَارَكَ شَيْئًا فَلَا تُبْطِئْ بِهِ.

قال ابن الصلاح رحمه الله: حفص بن غياث معدود في الطبقة الأُولىٰ من أصحاب أبي حنيفة، وأبو عبد الله الزبيري من أئمة أصحاب الشافعي، وإسماعيل بن إسحاق لسان أصحاب مالك، وإما مُهم وقد تعاضدت أقوالهم في ذلك، ويرجع حاصلها إلىٰ أن سماع غيره إذا ثبت في كتابه برضاه، فيلزمه إعارته إياه، وقد كان لا يَبِيْن لي وجهه، ثم وجَّهْتُه بأن ذلك بمنزلة الشهادة له عنده، فعليه أداؤها بما حوته، وإن كان فيه بذل ماله كما يلزم متحمل الشهادة أداؤها، وإن كان فيه بذل نفسه بالسعي إلىٰ مجلس الحكم لأدائها والعلم عند الله تبارك وتعالىٰ. اهـ. "علوم الحديث" (ص٢٠٧-٢٠٨).

(١) هو إبراهيم بن حرب العسكري السمسار مؤلّف "مسند أبي هريرة"، ووصفه الذهبي في "السير" (١٣/ ٣٠٥) ترجمة برقم (١٤٠) بالإمام المحدّث.

(٢) لعلّه الشُّرَط أو من يقوم مقامة.

(٣) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٤٣) برقم (٤٨٧).

مَنْ قَالَ: مِثْلَهُ، وَنَحْوَهُ، وَمَنْ كَرِهَهُمَا

٨٣٧ حَدَّثنا عبد الله[١] بن أحمد بن معدان، ثنا أبو الخصيب، أحمد[٢] بن المستنير، ثنا يعقوب بن كعب، قال: سمعت وكيعًا يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: مثله ونحوه[٣]، وقال شعبة: مثله ونحوه ليس بشيء.[٤]

(١) تقدم تحت الحديث رقم (٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) لم أعرفه.

(٣) وهذا علىٰ مذهب من أجاز الرواية بالمعنىٰ ينظر «الكفاية» (ص٢١٣).

(٤) وهذا علىٰ مذهب من أجاز الرواية بالمعنىٰ ينظر «الكفاية» (ص٢١٣)، و«علوم الحديث» (ص٢١٣-٢١٤)، و«شرح علل الترمذي» (١/ ١٤٥).

مَنْ قَالَ: حَدِّثْ مَا نَشِطَ السَّامِعُ

(٨٣٨) حَدَّثنا عبد الله[١]، ثنا يوسف[٢] بن مُسَلَّم، ثنا ابن كثير[٣]، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، قال: قال ابن مسعود: حدث القوم ما حَدَقوك بأبصارهم، فإذا غضوا فأمسك.[٤]

(٨٣٩) حَدَّثنا عبد الله[٥]، ثنا يوسف[٦]، ثنا حجاج[٧]، ثنا شعبة، عن منصور،

---

(١) هو ابن معدان تقدم قريبًا، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) هو يوسف بن سعيد بن مسلم ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

(٣) هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي نزيل المصيصة، صدوق كثير الغلط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٩١).

(٤) سنده ضعيف، وهو أثر ثابت عن ابن مسعود، فقد رواه الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٣) برقم (٧٣٩) من طريق زيد بن وهب وبرقم (٧٤٠) من طريق أبي الأحوص عوف بن مالك كلاهما عن ابن مسعود به بنحوه.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) ثقة تقدم قريبًا.

(٧) هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور ثقة ثبت؛ لكنه اختلط في آخر عمره. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١٤٤).

قال: قال عبد الله بن مسعود: لا تنشر بزك[١] عند من لا يشتهيه.[٢]

﴿٨٤٠﴾ حَدَّثنا عبد الله، ثنا يوسف، ثنا إبراهيم بن المبارك التمار الحلبي - وكان شيخ صدق- ثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: لا تطعم طعامك من لا يشتهيه، قال ابن المبارك: يعني الحديث.[٣]

﴿٨٤١﴾ حَدَّثنا الخطاب بن يحيىٰ بن الخطاب العسكري، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال قتادة: إذا حدثت ليلًا فاخفض من صوتك، وأبصر من حولك.[٤]

---

(١) وقع في المطبوع: (برك) بدل (بَزَّك)، وهو تصحيف، وقد وهم المحقق فيما أثبت وعلق.

(٢) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر ثابت عن ابن مسعود، فقد رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٤٠٩) من طريق غندر عن شعبة به.

ورواه أيضًا ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨/ ٤٠٩)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٢٥٤-٢٥٥) برقم (٣٦٠)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (١/ ٣٢٧) برقم (٧٢٧) من طريق أبي الضحىٰ عن مسروق موقوفًا عليه بلفظه.

(٣) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر ثابت عن مطرف، فقد رواه ابن سعد في "الطبقات" (٩/ ١٤٥) من طريق عفان بن مسلم، والدارمي في "مقدمة السنن" (١/ ٣٨١) برقم (٣٩٢) من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي، والخطيب في "الجامع" (٣٢٨) برقم (٧٣١) من طريق هدبه بن خالد كلهم عن مهدي بن ميمون، به، ومطرف هو ابن عبد الله بن الشخير.

(٤) شيخ المصنف، وشيخ شيخه لم أعرفهما، ورواه ابن المقرئ في "المعجم" برقم (٨٧٥) من طريق خطاب بن يحيىٰ به، والحسن بن سلام عنده كذا (الحسن بن سلام بن دبيس).

مَنْ قَالَ: حَدِّثْنِي حَتَّى أُحَدِّثَكَ

(٨٤٢) حَدَّثنا عبدان[١]، ثنا زيد[٢] بن الحَرِيْش، ثنا عبد الله[٣] بن الزبير بن معبد، ثنا حفص بن الحارث، عن أبي محمد البجلي، قال: التقىٰ علي بن أبي طالب، وكعب الأحبار، فقال كعب: يا علي، أسمعت رسول الله ﷺ يقول في المنجيات؟ قال: لا. ولكن سمعته يقول في الموبقات، فقال كعب لعلي: حدثني بالموبقات، حتىٰ أحدثك بالمُنْجِيَات، فقال علي سمعت رسول الله ﷺ

(١) هو الأهوازيُّ ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٣٢).

(٢) هو زيد بن الحريش الأهوازي ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٥٦١) برقم (٢٥٣٧)، وابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢٥١)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا سوىٰ قول ابن حبان ربما أخطأ، وذكر ابن أبي حاتم من الرواة عنه إبراهيم بن الهسنجاني، وذكر ابن حبان عنه عبدان الأهوازي، وترجم له الحافظ في "لسان الميزان" (٣/ ٣٥٤-٣٥٥)، وقال:...، وعنه عبدان الأهوازي، قال ابن حبان في "الثقات": ربما أخطأ، وقال ابن القطان: مجهول حال، وذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه إبراهيم بن يوسف الهسنجاني. اهـ

قلت: فهو مجهول حال، وكأن ابن حجر أتىٰ بقول ابن أبي حاتم بعد كلام ابن القطان كي يُثبت جهالة حاله، والله أعلم.

(٣) هو الباهلي، قال أبو حاتم: لا يعرف مجهول. "الجرح" (٥/ ٥٦)، وقال الحافظ: مقبول. اهـ

وهذا عند المتابعة، وإلا فلين.

يقول: «**الْمُوبِقَاتُ: تَرْكُ السُّنَّةِ، وَنَكْثُ الْبَيْعَةِ، وَفِرَاقُ الْجَمَاعَةِ**»، فقال كعب لعلي: "المنجيات: كف لسانك، وجلوس في بيتك، وبكاؤك على خطيئتك".[(١)]

﴿٨٤٣﴾ حدثني الحسن[(٢)] بن عاصم في مسجد الخيف، ثنا أحمد[(٣)] بن عبيد الله الغُدَاني[(٤)]، ثنا الربيع[(٥)] بن بدر العرجي[(٦)]، قال: دخلت على سليمان الأعمش، فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة، قال: أتعرف رجلًا يحدث عن أبيه عن جده، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ؟**»[(٧)] قلت: نعم. قال: من هذا الرجل؟ قلت: أنا. قال: حدثني حتى أحدثك.[(٨)]

---

(١) سنده ضعيف.

(٢) لم يتبين لي.

(٣) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦).

(٤) الغُداني بالغين، وتصحف في المطبوع إلى: (الفداني) بـ(الفاء).

(٥) متروك. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٨٩٣)، ولقبه (عُلَيْلَة).

(٦) ويقال: الأعْرَجيُّ. "تهذيب الكمال" (٩/ ٦٣).

(٧) المرفوع منه رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢/ ٥٣١)، والروياني في "مسنده" (١/ ٣٨٢) برقم (٥٨٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٣/ ١٨٩) برقم (٧٢٢٣)، وابن ماجه برقم (٩٧٢)، والربيع تقدم حاله، وأبوه قال عنه الذهبي في "الميزان" (١/ ٣٠٠) في الترجمة رقم (١٣٦) عنه: لا يُدرى حاله؛ فيه جهالة ما روى عنه غير ولده.اهـ

وللفائدة ينظر "التلخيص الحبير" (٤/ ٢٠٢٩) برقم (١٧٢٦).

(٨) ولأجل هذا اللفظ وهو (حدثني حتى أُحدِّثك) أورده المصنف.

٨٤٤ حَدَّثَنَاهُ علي بن محمد بن الحسين، ثنا أبو مسلم الواقدي، ثنا الربيع ابن بدر، عن أبيه، عن جده، عن أبي موسىٰ أن النبي ﷺ قال ذلك.[١]

٨٤٥ حدثني أبي[٢]، ثنا أبو عمر بن خلاد الباهلي[٣]، قال: سمعت سفيان ابن عيينة يقول: قدمت الكوفة، فقال لي الأعمش: "يا سفيان، أي شيء تحدث به عن الحجازيين؟ قلت: حديث وحديث، قال: ذاك لك".[٤]

٨٤٦ حدثني عمر[٥] بن إسحاق الشيرازي، ثنا الحسن بن علي، ثنا نصر بن علي، عن أبيه، عن شعبة، قال: "كان قتادة إذا رآني يسألني عن الشعر، فأقول: أنشدك بيتًا، وتحدثني بحديث".[٦]

---

(١) انظر التخريج المتقدم.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) ينظر تحت الحديث رقم (٢٩٢).

(٤) تقدم برقم (٢٩٣) بأطول مما هو هنا، وينظر تعليق المصنف عليه هناك.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٢٩٥)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٦) شيخ المصنف لم أعرفه، وهو أثر صحيح، فقد رواه أبو جعفر الطبري في "تهذيب الآثار" (٢/ ١٨٠) برقم (٩٩٩) عن نصر بن علي به، ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٧٧) برقم (١٠١٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص٧١-٧٢) من طريق عبد الله بن محمد القرشي كلاهما عن نصر بن علي به، ونصر بن علي هو الجهضمي، وهو وأبوه ثقتان.

الإِبَانَةُ عَنْ ضَعْفِ الْمُحَدِّثِ

(٨٤٧) حَدَّثنا محمد[١] بن الحسن بن علي البري، ثنا أبو حفص عمرو[٢] بن علي، قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد، يقول: سألت سفيان الثوري وشعبة ومالك ابن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل واهي الحديث، فأُسْأَلُ عنه؟ فاجمعوا أن أقول: ليس هو ثبتًا، وأن أبين أمره.[٣]

(٨٤٨) وَحَدَّثنا به الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا عفان، حدثني يحيىٰ بن سعيد، قال: قلت لشعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس: "الرجل

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٢) هو الفلاس.

(٣) رواه البخاري في "التاريخ الصغير" (٢/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق محمد بن يحيىٰ بن سعيد عن والده يحيىٰ بن سعيد به. ورواه ابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٩٠) بتعليقي، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٢٧٢) بتحقيقي، والمصنف برقم (٨٥١) من طريق عفان عن يحيىٰ، به.

ورواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٧)، وابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٩١) بتعليقي، وابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٢٧١) من طريق عمرو بن علي به، مع اختلاف يسير في نص سؤال يحيىٰ بن سعيد عند بعضهم، وهو أثر صحيح.

يكون كثير الغلط في الحديث، أُبَيِّن أمره؟ قالوا: بين أمره".[١]

(٨٤٩) حدثني عبد الرحمن[٢] بن محمد المازني، ثنا أبو عبد الرحمن بن شَبُّوْيَه[٣]، قال: سمعت أبي[٤]، قال: سمعت علي[٥] بن الحسن بن شقيق يذكر عن ابن المبارك، قال: قلت لسفيان: "إن عباد بن كثير يغلط في الحديث، فأذكره للناس؟ قال: نعم، اذكره.

قال ابن المبارك: فانتهيت إلىٰ شعبة، وهو يقول: ما يسرني أن أروي عن عباد بن كثير، وأن لي كذا وكذا من الدنيا فذكرت به قول سفيان".

(٨٥٠) حَدَّثنا ابن البري[٦]، ثنا أبو حفص[٧]، ثنا عفان[٨]، قال: "كنت عند إسماعيل ابن علية، فحدث رجل عن رجل بحديث، فقال: لا تحدث عن هذا؛ فإنه ليس بثبت، قال: اغتبته!! فقال إسماعيل: ما اغتابه، ولكنه حكم أنه ليس

---

(١) صحيح.

(٢) حسن الحديث تقدم تحت الأثر رقم (٩٦)، وبرقم (٤٧٧).

(٣) من أئمة أهل الحديث تقدم تحت الأثر رقم (٩٤).

(٤) هو أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي أبو الحسن ابن شَبُّويه ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٥).

(٥) ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٤٠).

(٦) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٧) هو عمرو بن علي الفلاس أبو حفص.

(٨) هو عفان بن مسلم.

بثبت". [١]

﴿٨٥١﴾ حَدَّثنا عبد الله [٢] بن علي، ثنا ابن أبي الزَّرْد [٣]، ثنا موسىٰ بن إسماعيل، قال: "كنت إذا حدثت سفيان بن عيينة، عن حماد بن سلمة، قال: هاتِ، ذاك رجل صالح. وإذا حدثته عن سلَّام بن أبي مطيع، قال: هاتِ، ذاك رجل عاقل". [٤]

﴿٨٥٢﴾ حَدَّثنا عبدان [٥]، ثنا دُحَيم [٦]، ثنا أبو مسهر [٧]، قال: سمعت مزاحمًا [٨] يقول: "قلت لشعبة: ما تقول في أبي بكر الهذلي؟ قال: تَدَعُنِي أو أَقِيء". [١]

---

(١) رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ١٧)، وفي "التمييز" برقم (٣٢)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص٤٣)، وابن أبي حاتم في "مقدمة كتاب الجرح والتعديل" برقم (٨٩) بتعليقي، وابن حبان في "مقدمة المجروحين" برقم (١٣) بتحقيقي من طريق عمرو بن علي به، ورواه الخطيب في "الكفاية" (ص٤٣) من طريق ابن البري، وهو محمد بن الحسن بن علي به، فهو أثر صحيح.

(٢) هو عبد الله بن علي بن مهدي تقدم، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) هو محمد بن سفيان بن أبي الزَّرَد، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٥٥).

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه؛ ولكنه قد رواه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٣١٨) من طريق يعقوب بن شيبة، عن موسىٰ بن إسماعيل به، ويعقوب ثقة، وليس الكلام في حماد بن سلمة عنده. ووقع عنده (يعقوب ابن أبي شيبة)، وليس بشيءٍ.

(٥) هو الأهوازي ثقة.

(٦) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي لقبه دُحيم ثقة حافظ متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٨١٧).

(٧) هو عبد الأعلىٰ بن مسهر الدمشقي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧٦٢).

(٨) هو مزاحم بن زفر التيمي أبو خزيمة الكوفي، وهو حسن الحديث، وتنظر ترجمته من "الكاشف" عقيب الترجمة رقم (٥٣٧٥)، و"تهذيب الكمال"، و"تحرير التقريب".

(١) رواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٣١٣)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٥٥٢)، وابن=

(٨٥٣) حَدَّثنا عبد الله[(١)] بن علي، ثنا عبد الله[(٢)] بن محمد الزهري، ثنا سفيان، قال: سمعت محمد بن قيس يقول: سمعت حبيب بن أبي ثابت يقول: كنا نسميه الدَّرُوْزَنَ[(٣)]، لأبي صالح مولىٰ أم هانئ.[(٤)]

(٨٥٤) حَدَّثنا عبد الرحمن[(٥)] بن محمد المازني، ثنا أبو عبد الرحمن بن شَبُّوْيَه[(٦)]، ثنا أبي[(٧)]، ثنا علي[(٨)] بن الحسين بن واقد، قال: "سئل عبد الله بن المبارك عن عمر بن صبح السامي[(١)]، هل فيه شيء؟ فقال: فيه ثلاثة أشياء".

= المقرئ في "المعجم" برقم (٨٣٧)، ومن طريقه الخطيب في "الكفاية" (ص١١٣) بطرق عن أبي مسهر به. ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٧٨٠) من طريق دحيم وهو عبد الرحمن بن إبراهيم به، وتصحف عنده (مزاحم) إلىٰ (زيد).

(١) هو عبد الله بن علي بن مهدي لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦١٤).

(٣) كُتِبَ في حاشية: [د] هو الكذاب بلغة فارس وخُط عليها خط وفسرها الجوزجاني في "أحوال الرجال" (ص٦٣) بـ(غير محمود).

(٤) رواه البخاري في "التاريخ الأوسط" (٣/ ٦٠) من طريق أحمد بن سليمان عن سفيان بن عيينة به، وهو عنده (دُرُدْزنَّ). ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٥٥) من طريق محمد بن يوسف البخاري عن عبد الله بن محمد الزهري، به.

(٥) تقدم تحت الأثر رقم (٩٤)، وبرقم (٤٧٧)، وهو حسن الحديث.

(٦) من أئمة أهل الحديث تقدم تحت الأثر رقم (٩٤).

(٧) ثقة تقدم قريبًا تحت الأثر رقم (٨٤٩).

(٨) حسن الحديث ينظر. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٥١).

(١) كذا عن (عمر بن صبح السامي)، ولم أقف علىٰ ترجمته، وفي "تهذيب الكمال" (عمر بن صبح بن عمران التميمي العدوي الخراساني) كذبه ابن راهويه؛ لكن لم أجد في ترجمته قول ابن المبارك، والله أعلم به.

٨٥٥ أخبرنا الساجي[١]، حدثني أحمد[٢] بن مَرْدَك[٣]، قال: سمعت حرملة[٤] يقول: سمعت الشافعي يقول: حرام[٥] بن عثمان حديثه حرام.[٦]

٨٥٦ حَدَّثنا الساجي[٧]، ثنا أبو داود، ثنا محمد[٨] بن وزير المصري، قال: سمعت الشافعي يقول: كثير[١] بن عبد الله المزني ركن من أركان الكذب.

٨٥٧ حَدَّثنا محمد[٢] بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان[٣]، ثنا ابن

---

(١) هو زكرياء الساجي ثقة.

(٢) له ترجمة في "الجرح والتعديل" (٢/ ٧٦) برقم (١٥٧)، و"تاريخ دمشق" (٦/ ٨) برقم (٢٦٤).

(٣) كذا في جميع نسخ المخطوط: (مردك)، وفي "الجرح"، و"تاريخ دمشق" (مدرك) بتقديم الدال على الراء.

(٤) هو حرملة بن يحيىٰ بن حرملة بن عمران التجيبي المصري صاحب الشافعي صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١١٨٥).

(٥) تنظر ترجمته في "ميزان الاعتدال" (١/ ٤٦٨) برقم (١٧٦٦).

(٦) رواه أبو زرعة كما في "سؤالات البرذعي له" برقم (٣٥٠)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١٣٨)، ومن طريقه البيهقي في "مقدمة معرفة السنن والآثار" برقم (٩٢) بتحقيقي، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٢٠١)، ورواه الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١/ ٥٧٣) من طريق حرملة به بلفظ: (الرواية عن حرام حرام)، فهو أثر ثابت عن الشافعي رحمه الله.

(٧) ثقة تقدم قريبًا.

(٨) لم يرو عنه سوىٰ أبي داود، وقال الحافظ: مقبول. وهذا عند المتابعة وإلا فلين. "تهذيب الكمال" (٢٦/ ٥٨٦)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٤١١).

(١) تنظر ترجمته من "ميزان الاعتدال" (٣/ ٤٠٦) برقم (٦٩٤٣).

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (٤).

(٣) هو عثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ شهير وله أوهام قليل ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٥٤٥).

إدريس(١)، قال: قلت لشعبة: أُخْبِرْتُ عن سَلْمٍ العلوي أنه رأىٰ أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس بن مالك، فقال: سَلْمٌ الذي كان يرىٰ الهلال قبل الناس بليلتين.(٢)

(*) وقال حنبل بن إسحاق، ثنا عثمان، ثنا ابن إدريس، قال: قلت لشعبة: أكان مهدي بن ميمون عندك ثقة؟ قال: نعم. قلت: فإنه أخبرني عن سَلْم العلوي(١) أنه رأىٰ أبان يكتب عند أنس. فقال: سَلْمٌ الذي كان يرىٰ الهلال قبل الناس بليلة؟!!(٢)، وهذا الذي قاله شعبة أن سلمًا كان يزعم أنه يرىٰ القمر كيف يساير الشمس، وأن القمر ليس يحتجب عنه.

---

(١) هو عبد الله بن إدريس الأودي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٢٤).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (٦٤٢) بتعليقي، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٥٣)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٤٩٤) برقم (٦١٢٢) من طريق أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس به.

ورواه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٢) نا أحمد بن سلمة النيسابوري نا قتيبة نا حماد ابن زيد، قال: ذكرت لشعبة سلمًا العلوي، فقال: الذي يرىٰ الهلال قبل الناس بيومين، قال قتيبة: يقال أن أشفار عينيه قد ابيضتا، وكان ينظر فيرىٰ اشفار عينيه، فيظن أنه الهلال.

قلت: وسئل ابن معين عن قول شعبة في سلم، فقال: ليس به بأس كان يرىٰ الهلال قبل الناس كان حديد البصر. "من كلام يحيىٰ بن معين في الرجال" برقم (٢٧٧) برواية الدقاق وينظر "ميزان الاعتدال" (٢/ ٨٧) برقم (٣٣٨٢).

(١) تصحف في المطبوع إلىٰ: (العدوي) بدل (العلوي).

(٢) رواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٢٧٤) برقم (٣٩) من طريق: عثمان بن أبي شيبة، به.

(*) وسمعت أحمد[(١)] بن عمرو بن محمد بن جعفر الزئبقي يذكر عن أبيه أو غيره، عن [بعض][(٢)] البصريين، قال: كان سلم العلوي قد خُصَّ بشيئين؛ بِحِدَّةِ النظر[(٣)]، وسرعة القراءة، وكان يقول: ليس تخفىٰ عليَّ الكواكب المضيئة بالنهار، ويشير لنا إلىٰ مواضعها، فيقول لنا: ذاك زحل، وذاك المشتري، وذاك الزهرة، وذاك كذا وذاك كذا، وحكي عنه أشياء غير ذلك عجيبة.

(٨٥٨) حَدَّثنا ابن البري[(٤)]، ثنا أبو حفص[(١)]، قال: سمعت رجلًا من أصحابنا يقول ليحيىٰ بن سعيد: أتحفظ عن عبد الملك بن عمير، عن موسىٰ ابن طلحة: "أن عبد الله، اشترىٰ أرضًا من أراضي السَّوَاد، وأشهدني عليها؟ فقال يحيىٰ: عمَّن؟ فقال: ثنا ابن داود، قال: عمَّن؟ قال: عن إسحاق بن الصباح[(٢)] من ولد الأشعث بن قيس، يحدث عن عبد الملك ابن عمير، قال:

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته، وهناك أحمد بن عمرو الزئبقي بصري ذكره الإسماعيلي في "معجم شيوخه" برقم (٤٦)، ووالده محمد ذكره الذهبي ذكرًا في "السير" (١٧/ ٤٣).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٣) ونحو هذا قال ابن معين كما تقدم تعليقًا علىٰ الأثر رقم (٨٥٧).

(٤) تقدم تحت الأثر (٢١٩).

(١) هو الفلاس.

(٢) هو إسحاق بن الصباح الكندي الأشعثي الكبير الكوفي من ولد أشعث بن قيس، ضعيف مُقِلٌّ. "تهذيب الكمال" (٢/ ٤٣٦) ترجمة برقم (٣٦٠)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٦٤).

اشترىٰ موسىٰ بن طلحة أرضًا من أراضي السواد، وأشهدني، فأرسل إلىٰ القاسم ابن عبد الرحمن، فأبىٰ أن يشهد، فقال موسىٰ: فأنا أشهد علىٰ أبيك -يعني عبدالله بن مسعود- أنه اشترىٰ أرضًا من أراضي السَّوَاد وأشهدني عليها". (١)

(١) رواه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٥٥١) من طريق ابن البري به إلىٰ قوله عمَّن، فقال: عن إسحاق بن الصباح، فقال: اسكت ويلك.

ثم قال: عمرو -وهو أبو حفص الفلاس- وسمعت عبد الله بن داود، قال: سمعت إسحاق بن الصباح رجلًا من ولد أشعث بن قيس يحدِّث عن عبد الملك بن عمير، قال: اشترىٰ موسىٰ بن طلحة أرضًا من أرض السواد...، ثم قال: وإسحاق بن الصباح هذا لا أعرفه إلا في هذه القصة، وما أظن له حديثًا مسندًا.

فِي الَّذِي يَسْمَعُ وَلاَ يَرَى وَجْهَ الْمُحَدِّثِ

(٨٥٩) حدثني أبو حفص الواسطي، ثنا عباس الدوري، ثنا قُراد[١]، قال: سمعت شعبة يقول: إذا سمعت من المحدث، ولم تر وجهه فلا ترو عنه.[٢]

(١) هو عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح يعرف بقُراد ثقة له أفراد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٠٠٣).

(٢) رواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (١٥٧) بتحقيقي، من طريق محمد بن الحسن بن مكرم، والخطيب في "الجامع" (١/ ٤١٤) برقم (٩٩٤) من طريق محمد بن يعقوب الأصم كلاهما عن العباس بن محمد به، وفيه زيادة عندهما، وهي (لعله شيطان قد تصور في صورته يقول: حدثنا وأخبرنا)، ورواه من طريق المصنف عياض في "الإلماع" (ص١٢٦).

فِي سُقُوطِ بَعْضِ السَّمَاعِ

(٨٦٠) حَدَّثنا أحمد[١] بن محمد بن إسحاق الأهوازي، ويعرف بالشعراني، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا دُحَيم، قال: قيل لشعيب بن إسحاق: "الذي يسقط عن الرجل من الحديث؟ قال: إذا حضر المجلس أجزأه".[٢]

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٦٨).

(٢) الأثر عند أبي زرعة في "تاريخه" برقم (٢١٧)، ومن طريقه رواه الخطيب في "الكفاية" (ص٧٢)، فهو أثر صحيح.

فِي الْجَمَاعَةِ يَسْأَلُ أَحَدُهُمْ وَهُمْ يَسْمَعُونَ

(٨٦١) حَدَّثنا عبد الله[١] بن أحمد بن معدان الغزاء، ثنا أحمد[٢] بن حرب الموصلي، ثنا زيد[٣] بن أبي الزرقاء، ثنا سفيان الثوري في القوم يكونون جميعًا، فيأتون الرجل، ومعهم حديث من حديثه [في كتاب][٤] ويكون الكتاب مع بعضهم، وهو عندهم ثقة، وهم أكثر من أن يستطيعوا أن ينظروا فيه جميعًا، هل يدخل عليهم أن يصدقوا صاحبهم في مسائله؟ قال: لا. إنما هو بمنزلة الشهادة.[٥]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤).

(٣) هو زيد بن أبي الزرقاء الموصلي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢١٥٠).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٥) ذكر ابن رجب الحنبلي رحمه الله هذا الأثر عن طريق المصنف، ثم علق قائلًا: وحَمَلَهُ -يعني الرامهرمزي- علىٰ أن مراد سفيان الرُّخصة في ذلك كما يُقرأُ الصَّكُّ علىٰ المشهود عليه بالدَّين، فيُقِرُّ به فيشهدُ عليه ممن سمعه، وكلام أحمد يَدُلُّ علىٰ مثل ذلك أيضًا، إلا أنه اسْتَحَبَّ للسامع أن ينظر في الكتاب لتطيب نفسُه. "شرح علل الترمذي" (١/ ٢٥٣)، قلت وللسامعين إذا حدثوا أن يقولوا سمعنا وحدثنا فلانا وينظر ما تقدم برقم (٤٦٤) ليتضح أكثر.

٨٦٢ حدثني أحمد، حدثني سعيد بن عبد الرحمن، ثنا ابن الطباع، قال: سمعت أبا حفص يقول: كنا عند حماد بن زيد، فذهب إنسان يعيد عليهم، فقال: ليستفهم بعضكم بعضًا.(١)

٨٦٣ حدثني سهل(٢) بن نوح، ثنا الحسين بن علي العجلي، حَدَّثنا قُطْبَةُ بن العلاء الغنوي، عن أبيه العلاء بن المنهال، قال: قال لي محمد بن سُوْقَة: اذهب بنا إلىٰ رجل له فضل، فلعلك أن تكون أحفظ لما تسمع مني فخرج بنا إلىٰ عاصم بن كليب.(٣)

---

(١) رواه من طريق المصنف عياض في "الإلماع" (ص١٣٠)، وفي سنده من لم أعرفه.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٣) سنده ضعيف، ورواه البيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" (٨/ ٢٣٤) برقم (٤٩٣٢) من طريق: محمد بن إبراهيم الطرسوسي، عن قطبة، به. وتنظر ترجمة قطبة من "لسان الميزان" (٦/ ٥٥) برقم (٦٧٧٧).

تنبيه: ليس في رواية البيهقي قوله: (فلعلك أن تكون أحفظ لما تسمع مني).

مَنْ شَدَّدَ فِي ذَلِكَ

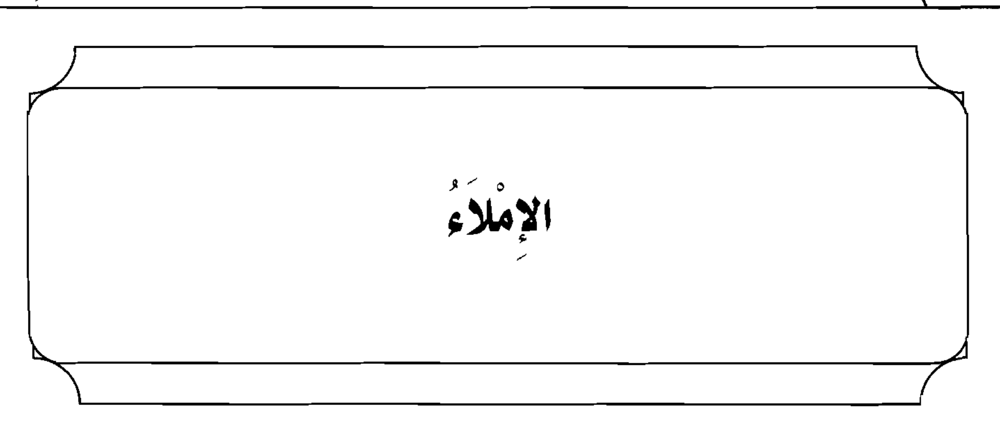
(٨٦٤) حَدَّثنا عبد الله[١] بن أحمد الغزاء، ثنا يوسف[٢] بن مُسَلَّم، ثنا خلف[٣] ابن تميم، قال: "كتبت من سفيان الثوري عشرة آلاف حديث أو نحوها، فكنت أستفهم جليسي، فقلت لزائدة: يا أبا الصلت إني كتبت عن سفيان عشرة آلاف حديث أو نحوها، فقال لي: لا تحدث منها إلا بما تحفظ بقلبك، وتسمع أذنك. قال: فألقيتها.[٤]

(١) تقدم قريبًا.

(٢) ثقة تقدم تحت الأثر رقم (١٢).

(٣) هو خلف بن تميم بن أبي عتاب، صدوق عابد. «تقريب التهذيب» ترجمة برقم (١٧٣٧).

(٤) تقدم تخريجه برقم (٣٧٨).



٨٦٥ حدثني أحمد(١) بن محمد بن سهيل، ثنا إبراهيم بن بشر(٢) بن أبي جُوَالِق، ثنا إسماعيل بن صَبِيْح، عن عمرو بن شَمِر، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: قالت أم سلمة زوج النبي ﷺ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَدِيمٍ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمْلِي وَعَلِيٌّ يَكْتُبُ، حَتَّىٰ مَلَأَ بَطْنَ الْأَدِيمِ وَظَهْرَهُ وَأَكَارِعَهُ»(٣).

٨٦٦ حَدَّثنا محمد(٤) بن سليمان الزبيري، ثنا أحمد(٥) بن أبان القرشي، ثنا ابن عيينة، ثنا ابن جريج، قال: أتيت نافعًا، فطرح جُوْنَتَهُ(٦) وأملىٰ عَلَيَّ في

---

(١) لم أقف له علىٰ ترجمة.

(٢) وقع في المطبوع: (بشير) بدل: (بشر).

(٣) ضعيف جدًّا.

(٤) لم أعرفه.

(٥) ذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٣٢)، وقال: روىٰ عن سفيان بن عيينة حدثنا عنه ابن قحطبة. اهـ

(٦) الْجُونَةُ بِالضَّمِّ جُونَةُ الْعَطَّارِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجُونَةُ سُلَيْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُغَشَّاةٌ أَدَمًا تَكُونُ مَعَ الْعَطَّارِينَ. "مختار الصحاح" (ص١١٨) مادة: (جَوَنَ).

ألواحي، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعَتِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَإِذَا كَانَ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ**».(١)

(٨٦٧) حدثني أحمد(٢) بن علي الدينوري، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا علي ابن المديني، ثنا يحيىٰ، قال: "سمعت عكرمة بن عمار، يملي حديث سلمة بن الأكوع الطويل في مرحب(٣) علىٰ الفضل بن الربيع، فلم يكن معي شيء أكتب فيه، فحملته عن بشر بن السَّريّ، كتبه لي، ثم أملاه علي وعلىٰ محمد ابْنِي.(٤)

(٨٦٨) حدثني ابن الغزاء(٥)، ثنا مذكور(٦) بن سليمان الواسطي، قال: سمعت عفان يقول: ما رضينا من أحد إلا بالإملاء إلا شريكًا.(٧)

---

(١) سنده ضعيف، وأما المرفوع منه، فهو ثابت في "الصحيحين" عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) تقدم تحت الأثر رقم (٧٩٦)، ولم أجد له ترجمة.

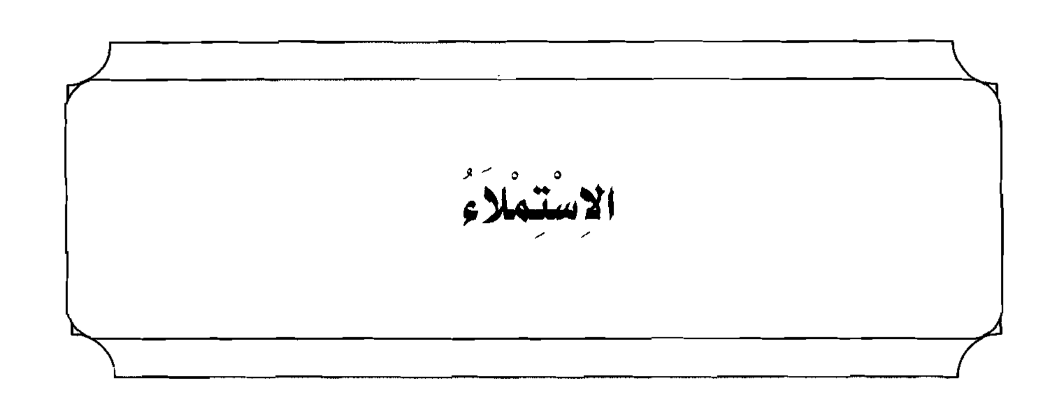
(٣) ومَرْحَبٌ هو يهوديٌّ قتله علي رضي الله عنه يوم خيبر، وقصة قتله عند مسلم بآخر الحديث الطويل برقم (١٨٠٧).

(٤) شيخ المصنف لم أعرفه، والأثر رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/ ١٨٥-١٨٦) من طريق: محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني، به.

(٥) تقدم تحت الحديث رقم (٣)، ولم أقف علىٰ ترجمته.

(٦) ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٥/ ٣٦٠) برقم (٧١٧٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٧) تقدم برقم (٧٥٧) بأطول مما هو هنا.



(٨٦٩) حَدَّثنا محمد[١] بن عطية -نزل رَامَهُرْمُز- ثنا العباس[٢] بن الفرج الرياشي، قال: كان يحيىٰ بن راشد يستملي لأبي عاصم.[٣]

---

(١) لم أقف علىٰ ترجمته.

(٢) ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٩٨).

(٣) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٦٦) برقم (١١٩٧)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص٨٧).

عَقْدُ الْمَجَالِسِ فِي الْمَسَاجِدِ

٨٧٠ حَدَّثنا ابن البري[(١)]، ثنا العباس[(٢)] بن عبد العظيم، ثنا النضر[(٣)]، ثنا عكرمة[(٤)] بن عمار، قال: سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول: أمَّا بعد فَأْمُر أهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم، فإن السنة كانت قد أميتت.[(٥)]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٢) هو العنبري ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣١٩٣).

(٣) هو النضر بن محمد الجُرشي ثقة له أفراد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٩٨).

(٤) هو العِجْلي، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيىٰ بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٠٦).

(٥) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٦١) برقم (١١٨٣)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص٤٣-٤٤).

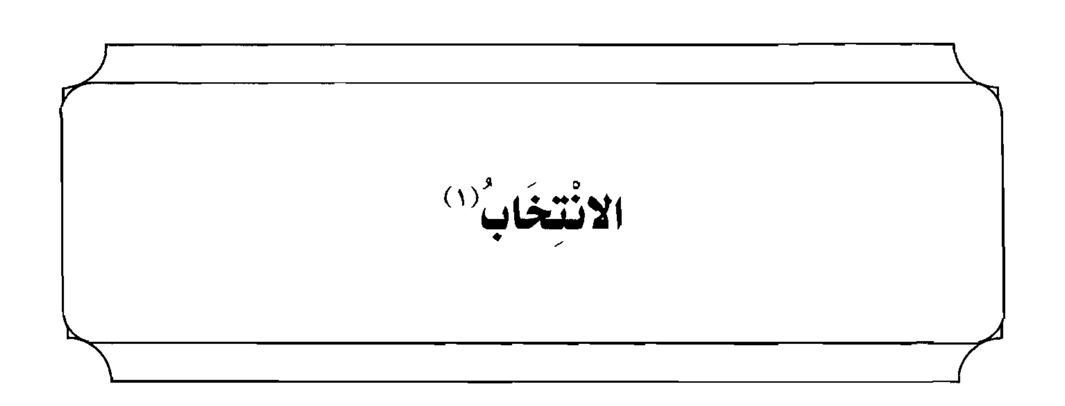
السَّرْدُ

٨٧١ حَدَّثنا عبيد الله[١] بن هارون، ثنا عبدة[٢] الصفار، ثنا أبو داود[٣]،ثنا شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق[٤]: "كيف كان أبو الأحوص[٥] يحدثكم؟ قال: كان يسردها علينا في المسجد، قال عبد الله، قال عبد الله".[٦]

٨٧٢ حَدَّثنا ابن البري[٧]، ثنا أبو حفص، قال: سمعت أبا داود، ثنا شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: "كيف كان أبو الأحوص يحدثكم؟ قال: كان يسكبها علينا في المساجد، قال عبد الله، قال عبد الله".[٨]

---

(١) هو عبيد الله بن هارون بن عيسىٰ رامهرمزي تقدم برقم (١٣٧)، وبرقم (٤٠٤)، ولم أقف علىٰ ترجمته.
(٢) هو عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٣٠٠).
(٣) هو الطيالسي.
(٤) هو السبيعي.
(٥) هو عوف بن مالك الجشمي له صحبة. "تهذيب الكمال" (٢٢/ ٤٤٥) ترجمة برقم (٤٥٤٨).
(٦) ينظر الذي بعده.
(٧) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).
(٨) رواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٢٠٩)، وعبد الله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٤٤) برقم (٥٠٧٦)، ومن طريقه الخطيب في "الجامع" (٢/ ٦١) برقم (١١٨٤)، ورواه البغوي في "الجعديات" (١/ ٣٧١) برقم (٤٣٧)، والمصنف برقم (٨٧٤) بطرق عن أبي داود به، وأبو داود هو الطيالسي، فهو أثر صحيح.

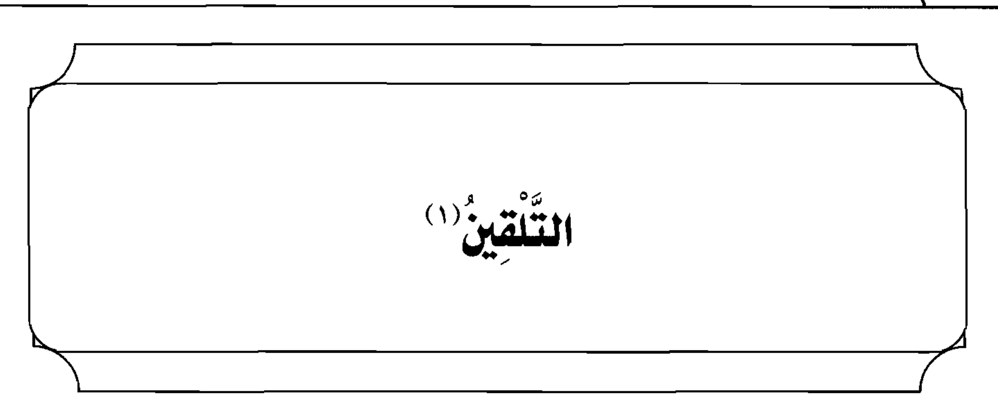


الانْتِخَابُ[١]

﴿٨٧٣﴾ أخبرني أبي[٢] أن القاسم بن نصر حدثهم، قال: حدثني أبو عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يقول -وذكر أهل الكوفة- فقال: ليس فيهم من يحسن، هذا ابن أبي ليلي عندهم، ما حدثونا عنه بشيء فيه خير، قدم عليه ثابت البناني من عندنا قدمةً، فجاء عنه بكل شيء حسن.

(١) الانتخاب هو: الانتقاء والاختبار للأحاديث والطرق من مرويات الشيخ، فأحيانًا يُحتاج إِلَيْهِ لا سيما إذا كان الشَّيْخِ مُكْثِرًا، وَفِي الرِّوَايَةِ عُسْرًا، أَوْ كَوْنِ الطَّالِبِ غَرِيبًا لَا يُمْكِنُهُ طُولُ الْإِقَامَةِ، فينْتَخَبَ عَوَالِيَ شيخه، وَمَا تكَرَّرَ مِنْ مروَيَاتِهِ، وَمَا لَا يَجِدُهُ عِنْدَ غَيْرِهِ. «المعجم الوجيز» (ص٤٣)، و«تدريب الراوي» (٢/ ١٢٩) بتصرف يسير، وينظر «الجامع» (٢/ ١٥٥) للخطيب البغدادي.

(٢) لم أقف له علىٰ ترجمة.



﴿٨٧٤﴾ حَدَّثنا يحيىٰ(٢) بن معاذ التُّسْتَرِيُّ، ثنا محمد(٣) بن منصور الجواز، قال: قيل لسفيان بن عيينة: "هذه الأحاديث كيف سمعتها من أبي الزناد؟ قال: كنت أسأله حديثًا حديثًا، فيقول: أخبرني الأعرج".

﴿٨٧٥﴾ حَدَّثنا عبد الله(٤) بن علي، ثنا أبو موسىٰ(٥)، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ،

---

(١) التلقين هو: قبول الشيخ ما يُلْقَىٰ إليه من حديث، أو يُقرأ عليه، أو يُدَسُّ في كتبه، أو يجيب عمَّا يُسأل عنه من التحديث به، أو يصح له، أو يُحَفَّظَهُ إن كان أصَمَّ أو أعمىٰ، متيقظًا كان حينئذٍ أم غافلًا، وسواء كان الحديث الذي يتلقنه من حديثه أم لا، وعليه يكون قبول التلقين صفة جرح في الجملة من حيث هو تلقين؛ لأنه يدل علىٰ غفلة الراوي، ومجازفته وعدم تثبُّته. "اليقين بمعرفة من رُمي من المحدثين بقبول التلقين" (ص١٨، ٩٥)، وينظر تعليقي علىٰ "مقدمة المجروحين" (ص١٩٩-٢٠٢) لابن حبان.

(٢) قال عنه الدارقطني: يعتبر به. "أسئلة البرقاني له" برقم (٥٤٢).

(٣) ثقة.

(٤) هو عبد الله بن علي بن مهدي تقدم، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

(٥) العنزي محمد بن المثنىٰ ثقة وشيخه أبو داود هو الطيالسي.

وَخَلْفَ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَكُونُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». [(١)]

قال شعبة: قلت لقتادة: أسمعت من أنس؟ قال: نعم، نحن سألناه عنه. [(٢)]

---

(١) تقدم المرفوع منه برقم (٥١٦).

(٢) الأثر عند أبي داود الطيالسي في "المسند" (٣/ ٤٧٧) من هذه الطريق التي أوردها عنه المصنف، وقول شعبة هذا لأنس عند مسلم برقم (٣٩٩).

نَقْلُ السَّمَاعِ مِنَ الْكُتُبِ

﴿٨٧٦﴾ حَدَّثنا ابن البري[(١)]، ثنا أبو حفص[(٢)]، قال: سمعت يحيىٰ يقول: كنا نأتي ابن عون أنا ومعاذ[(٣)] وخالد[(٤)]، فيخرج إلينا، فيقعد معاذ وخالد فيكتبان، وأرجع فأكتبها في البيت.[(٥)]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٢١٩).

(٢) هو الفلاس عمرو بن عليٍّ.

(٣) هو معاذ بن معاذ العنبري.

(٤) هو خالد بن الحارث الهجيمي.

(٥) رواه ابن أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" برقم (١٠٨٣) بتعليقي، من طريق والده عن عمرو ابن علي، وهو أبو حفص نفسه به، ورواه ابن عدي في "مقدمة الكامل" برقم (٥٢٠) بتحقيقي من طريق ابن البري، وهو ابن بحر نفسه به بأطول مما هو هنا، وهو أثر صحيح.

نَقْلُ السَّمَاعِ مِنَ الْحِفْظِ

﴿٨٧٧﴾ حَدَّثنا عبد الله[١] بن علي بن مهدي، ثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعت ابن إدريس يقول: ما كتبت عند الأعمش، ولا عند حصين، ولا عند ليث، ولا عند أشعث، إنما كنت أحفظها، ثم أجيء فأكتبها في البيت.[٢]

﴿٨٧٨﴾ قال حنبل بن إسحاق: ثنا محمد[٣] بن سعيد، أنا شريك[٤]، عن طارق[٥]، عن سعيد بن جبير، قال: كنت أسمع من ابن عمر، وابن عباس الحديث بالليل، فأكتبه في واسطة رحلي، حتىٰ أُصبح، فأنسخه.[٦]

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) رجاله ثقات سوىٰ ابن مهدي لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو أثر صحيح، وقد تقدم برقم (٣٧٦).

(٣) هو الأصبهاني أبو جعفر ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٩٤٨).

(٤) هو النخعي، ضعيف.

(٥) هو طارق بن عبد الرحمن البجلي، صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٢٠).

(٦) رواه الخطيب في "تقييد العِلْم" (ص١٠٢) من طريق: عثمان بن أحمد عن حنبل، به، وفي (ص١٠٣) رواه من طريق: داود بن عمر الضبي، عن شريك، به.

الدَّائِرَةُ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ

(٨٧٩) حَدَّثنا محمد[١] بن عطية السامي، ثنا أبو حاتم السجستاني[٢]، ثنا الأصمعي، ثنا ابن أبي الزناد، قال: في كتاب أبي هذا ما سمعته من عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، قال: "فكلما انقضىٰ حديث أدار دارةً[٣]، ثم قال: هكذا كل الكتاب".[٤]

---

(١) تقدم تحت الأثر رقم (٣٥١)، ولم أقف علىٰ ترجمة له.

(٢) هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني، صدوق فيه دعابة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٨١).

(٣) واستحب الخطيب الحافظ أن تكون الدارات غُفلًا؛ فإذا عارض فكلُّ حديث يفرغ من عرضه ينقط في الدارة التي تلية أو يخط في وسطها خطًا... "علوم الحديث" (ص٨١٧).

(٤) رواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٧٣) برقم (٥٧١).

الْحَكُّ وَالضَّرْبُ

﴿٨٨٠﴾ قال أصحابنا: الحك تهمة[١]، وأجود الضرب ألَّا يُطْمَسَ المضروب عليه، بل يخطُّ من فوقه خَطًّا جيدًا بينًا، يدل علىٰ إبطاله، ويُقْرَأ من تحته ما خُطَّ عليه.[٢]

(١) نقل هذا النص عن المصنف ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص١٩٩).

(٢) رواه بسنده إلىٰ المصنف الخطيب في «الجامع» (١/ ٢٧٨) برقم (٥٨٧)، والقاضي عياض في «الإلماع» (ص١٥٠)، وذكر اختيارات الضابطين في الضرب، فليراجعه من شاء.

التَّخْرِيجُ عَلَى الْحَوَاشِي(١)

(٨٨١) أجوده أن يُخَرِّجَ من موضعه حتىٰ يُلْحَقَ به طرف الحرف المبتدأ به من الكلمة الساقطة في الحاشية، ويُكْتَبُ في الطرف الثاني حرفٌ واحدٌ مما يتصل به في الدفتر(٢)، ليدل أن الكلام قد انتظم.(٣)

---

(١) ويُسَمَّىٰ اللَّحَق -بفتح الحاء-. "علوم الحديث" (ص١٩٣).

(٢) وليس ذلك بمرضيٍّ إذْ رُبَّ كلمة تجيء في الكلام مكررة حقيقةً، فهذا التكرير يوقع بعض الناس في توَهُّمِ مثل ذلك في بعضه. "علوم الحديث" (ص١٩٤).

(٣) رواه مسندًا إلىٰ المصنف الخطيب في "الجامع" (١/ ٢٧٩) برقم (٥٩٠)، وينظر "علوم الحديث" (ص١٩٣-١٩٥)، و"شرح التبصرة والتذكرة" (١/ ٤٨٤).

الْحَرْفُ الْمُكَرَّرُ

﴿٨٨٢﴾ قال بعض أصحابنا: إذا كتب حرفًا واحدًا وكلمةً واحدةً مرتين، فأَوْلَاهما بأن يُبْطَلَ الثاني؛ لأن الأول كُتِبَ علىٰ صواب، والثاني كُتِبَ علىٰ الخطإ، فالخطأ أولىٰ بالإبطال وقال آخرون: إنما الكتاب علامة لما يُقْرَأ، فأَوْلىٰ الحرفين بالإبقاء أدلُّهما عليه، وأجودُهما صورةً.[1]

(١) رواه مسندًا إلىٰ المصنف الخطيب في «الجامع» (١/ ٢٧٦-٢٧٧) برقم (٥٨١).

النَّقْطُ وَالشَّكْلُ

﴿٨٨٣﴾ قال أصحابنا: أما النقط، فلا بد منه لأنك لا تضبط الأسامي المشكلة إلا به، ومن ذلك ما قد تقدم ذكر بعضه، وقالوا: إنما يُشْكَلُ ما يُشْكِلُ، ولا حاجة إلىٰ الشكل مع عدم الإشكال، وقال آخرون: الأولىٰ أن يُشْكَل الجميع، وكان عفان وحَبَّان من أهل الشكل والتقييد.

﴿٨٨٤﴾ حَدَّثنا إبراهيم بن محمد الشَّطَنِيُّ، ثنا ابن أبي سعد، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني، قال: قال بقية: قال الأوزاعي: العَجْمُ نور الكتاب[(١)]، هكذا لفظ الحديث، والصواب: الإعجام أعجمت الكتاب، فهو معجم لا غيره، وهو النقط، أن تبين التاء من الياء، والحاء من الخاء، والشكل تقييد الإعراب.

﴿٨٨٥﴾ وحدثني الضبي، ثنا أبو يعلىٰ المِنْقَري، عن الأصمعي، قال: بلغني أن الأوزاعي، قال: تعجيم الكتاب نوره.[(٢)]

---

(١) روىٰ الخطيب في «الجامع» (١/ ٢٧٦) برقم (٥٧٩)، وعياض في «الإلماع» (ص١٣٥) من طريق الأوزاعي عن ثابت بن معبد من قوله.

(٢) انظر التخريج السابق.

التَّبْوِيبُ فِي التَّصْنِيفِ

٨٨٦ حدثني محمد بن يوسف العسكري، قال: سمعت الحسين بن حميد ابن الربيع، قال: قيل لوكيع: "أنت تطلب الآخرة تصنف الأبواب، فتقول: باب كذا، وباب كذا؟ فقال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: "باب من الطلاق جسيم، إذا اعتَدَّتِ المَرأةُ وَرِثَت". [(١)]

٨٨٧ حدثني أبي، ثنا سعدان بن زكريا، ثنا إسماعيل بن يحيىٰ التيمي، عن مجالد، عن الشعبي، قال: "باب من الفقه جسيم، إذا اعتَدَّتِ المرأة ورثت". [(٢)]

---

(١) انظر الذي بعده.

(٢) رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١/ ٢٣٣) برقم (٩٣٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥/ ٢٢٧) من طريق زكرياء بن أبي زائدة، والمصنف برقم (٨٨٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد كلاهما عن الشعبي به، ورواه من طريق المصنف الخطيب في "الجامع" (٢/ ٢٨٥) برقم (١٨٦٧).

الْجَمْعُ بَيْنَ الرُّوَاةِ

﴿٨٨٨﴾ حَدَّثنا موسىٰ[(١)] بن هارون، ثنا هارون بن معروف، ومنصور بن أبي مزاحم، قال هارون: ثنا رواد بن الجراح، وقال منصور: ثنا يحيىٰ بن حمزة كلاهما عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس -ولفظ الحديث لمنصور- أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَدْخُلُهُ الدَّجَّالُ، إِلَّا الْحَرَمَيْنِ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ**».[(٢)] هذا لفظ يتفرد به موسىٰ بن هارون، فأما سائر من لقيناه من نظرائه في الفهم، فلا يجمعون بين الراويين إذا اختلف من رويا عنه، بل يقولون بخلاف ذلك، ومثاله: حَدَّثنا هارون بن معروف، ثنا رواد بن الجراح، ح وَحدَّثَنا منصور، ثنا يحيىٰ بن حمزة -كلاهما عن الأوزاعي- وربما لم يقولوا كلاهما، ومنهم من يقول: ثنا هارون، ثنا رواد، عن الأوزاعي، ح وحَدَّثَنا منصور، ثنا يحيىٰ عن الأوزاعي.

---

(١) هو الحَمال.

(٢) ينظر كتاب "الفتن" برقم (٦٣٢) لأبي عمرو الداني، و"صحيح مسلم" برقم (٢٩٤٣)، و(٢٩٤٤).

الْمُصَنِّفُونَ مِنْ رُوَاةِ الْفِقْهِ فِي الأَمْصَارِ

(٨٨٩) أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صَبِيْح بالبصرة، ثم سعيد بان [أبي][١] عروبة بها.[٢]

وخالد بن جميل الذي يقال له العبد، ومعمر بن راشد باليمن، وابن جريج بمكة[٣]، ثم سفيان الثوري بالكوفة، وحماد بن سلمة بالبصرة.

وصنف سفيان بن عيينة بمكة، والوليد بن مسلم بالشام، وجرير بن عبد الحميد بالرَّي، وعبد الله بن المبارك بمرو وخراسان، وهشيم بن بشير بواسط.

وصنف في هذا العصر بالكوفة ابن أبي زائدة، وابن فضيل، ووكيع.

ثم صنف عبد الرزاق باليمن، وأبو قرة موسىٰ بن طارق.

وتفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(٢) ينظر الخلاف في أول من صنف في "الجامع" (٢/ ٢٨١) للخطيب.

(٣) وينظر الذين سلكوا طريق ابن جريج في التصنيف في "الجامع" (٢/ ٢٨٢) للخطيب.

وحسن التأليف.

﴿٨٩٠﴾ وسمعت من يذكر أن المصنفين ثلاثة، فذكر أبا عبيد القاسم بن سلَّام، وابن أبي شيبة، وذكر عمرو بن بحر في معناه.(١)

﴿٨٩١﴾ وذكر علي بن المديني أصحاب التصنيف بعد أن قال: نظرت فإذا الإسناد يدور علىٰ ستة:

فلأهل المدينة ابن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب، ويكنىٰ أبا بكر، مات سنة أربع وعشرين ومائة.

ولأهل مكة عمرو بن دينار مولىٰ بني جمح، ويكنىٰ أبا محمد، مات سنة ست وعشرين ومائة.

ولأهل البصرة قتادة بن دعامة السدوسي، وكنيته أبو الخطاب، مات سنة سبع عشرة ومائة، ويحيىٰ بن أبي كثير، ويكنىٰ أبا نصر، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة باليمامة.

ولأهل الكوفة أبو إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله بن محمد السبيعي مات سنة سبع وعشرين ومائة، وسليمان بن مهران الأعمش مولىٰ بني كاهل من بني أسد، يكنىٰ أبا محمد، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وكان حميلًا.(٢)

---

(١) ينظر "تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرآن الأوَّل إلىٰ نهاية القرن التاسع الهجري" للدكتور محمد بن مطر الزهراني رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) وقع في المطبوع: (جميلًا)، وهو تصحيف ومما يؤيد ذلك أن الأعمش رَحِمَهُ اللَّهُ لم يكن كذلك وكفاه رفعة =

٨٩٢ قال علي: ثم صار علم هؤلاء الستة إلىٰ أصحاب الأصناف: فممن صنف في أهل المدينة: مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، وعداده في بني تيم[1] مات سنة تسع وسبعين ومائة، وسمع من ابن شهاب ومحمد بن إسحاق ابن يسار مولىٰ بني مخرمة، يكنىٰ أبا بكر، مات سنة إحدىٰ[2] وخمسين ومائة، وسمع من ابن شهاب والأعمش.

ومن أهل مكة عبد الملك[3] بن عبد العزيز بن جريج مولىٰ لقريش، ويكني أبا الوليد، مات سنة إحدىٰ وخمسين ومائة، وسفيان بن عيينة مولىٰ محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم الهلالي، ويكنىٰ أبا محمد، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، ولقي ابن شهاب، وعمرو بن دينار، وأبا إسحاق، والأعمش.

ومن أهل البصرة سعيد بن أبي عروبة مولىٰ لبني عدي بن يشكر، وهو

= العلم التي نالها التي لا يعاد لها مال ولا جمال.

ومما يؤيد ما قلت أنه جاء في ترجمة الأعمش في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧): كان الأعمش رجلًا من أهل طَبَرستان من قرية يقال لها (دُباوند) جاء به أبوه حَمِيلًا إلىٰ الكوفة فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسد فأعتقه... اهـ، وقد وقع هذا التصحيف في «تاريخ ابن معين» (٣/ ٣٨٧)، و«العلل» لابن المديني فنبه عليه المحققان.

(١) وقع في المطبوع: (تميم) بدل: (تيم) وهو تصحيف.

(٢) وهو أحد الأقوال التي قيلت في تاريخ وفاته كما في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٢٧)، أما الذي قاله ابن المديني هو سنة اثنتين وخمسين كما في «العلل» (ص٨٣).

(٣) وقع في المطبوع: (عبد الله) بدل: (عبد الملك).

سعيد بن مهران ويكنىٰ أبا النضر، ومات سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة وحماد بن سلمة، أحسبه مولىٰ لبني سليم، ويكنىٰ أبا سلمة، ومات سنة ثنتين وثمانين ومائة[1]، وأبو عوانة واسمه الوضاح مولىٰ يزيد بن عطاء، مات سنة خمس وسبعين ومائة وشعبة بن الحجاج أبو بسطام مولىٰ الأشاقر، مات سنة ستين ومائة، ومعمر بن راشد، ويكنىٰ أبا عروة مولًىٰ لِحُدَّان، ومات سنة ستين ومائة[2]، وسمع من الزهري، ومن عمرو بن دينار، ومن قتادة، ومن يحيىٰ بن أبي كثير، ومن أبي إسحاق.

ومن أهل الكوفة: سفيان بن سعيد الثوري، ويكنىٰ أبا عبد الله، ومات سنة إحدىٰ وستين ومائة.

ومن أهل الشام: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ويكنىٰ أبا عمرو، مات سنة إحدىٰ وخمسين ومائة.

ومن أهل واسط: هشيم بن بشير مولىٰ بني سُلَيْم، ويكنىٰ أبا معاوية، مات

(١) في "العلل" والنقل منه: (ثمان وستين ومائة)، وفي "تهذيب الكمال" (٧/ ٢٦٧-٢٦٨) مات سنة (سبع وستين ومائة)؛ فيكون ما ذكره المصنف خطأ.

(٢) في "العلل" والنقل منه: (أربع وخمسين ومائة) ونقله عنه وعن غيره المزِّي في "تهذيب الكمال" (٢٨/ ٣١١)، وقال إبراهيم بن خالد الصنعاني، والواقدي، وخليفة بن خياط، وأبو عبيد القاسم بن سلام: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. وقال عبد المنعم بن إدريس: سنة خمسين ومائة. وقال ابن حبان: سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة. "تهذيب الكمال" (٢٨/ ٣١٠-٣١١)؛ فما نقله المصنف خطأ.

سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٨٩٦ - قال علي: ثم انتهىٰ علم هؤلاء الستة، وعلم الاثني عشر إلىٰ ستة نفر، إلىٰ:

يحيىٰ بن سعيد القطان، ويكنىٰ أبا سعيد مولىٰ لبني تميم، ومات سنة ثمان وتسعين ومائة.

ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، ويكنىٰ أبا سعيد مولىٰ لهمدان، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فَرَس، ويكنىٰ أبا سفيان، مات سنة سبع وتسعين ومائة.

وعبد الله بن المبارك[1]، وهو حنظلي مولىٰ لبني حنظلة، ويكنىٰ أبا عبد الرحمن، مات سنة إحدىٰ وثمانين ومائة بِهِيْت.[2]

وعبد الرحمن بن مهدي الأسدي، ويكنىٰ أبا سعيد، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة.[3]

---

(١) في "العلل" لابن المديني: ثم صار علم هؤلاء إلىٰ ثلاثة. وذكر عبد الله بن المبارك، وابن مهدي، ويحيىٰ بن آدم.

(٢) هِيْت: بالكسر وآخره تاء مثناة، وهي بلدة علىٰ الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار، وسُمِّيت بهذا لأنها في هُوَّتٍ من الأرض، انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، وقيل غير ذلك، ينظر "معجم البلدان" (٥/ ٤٢٠-٤٢١).

(٣) في "العلل" والنقل منه: (سنة ثمان وتسعين ومائة)، وهو الصحيح كما في "تهذيب الكمال"=

ويحيىٰ بن آدم، ويكنىٰ أبا زكرياء، وهو مولىٰ خالد بن عبد الله بن أَسِيْد -بالظن من علي-، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة.[(١)]

٨٩٣ قال غير علي ممن هو من أهل الدراية بهذا العلم: ثم صار علم هؤلاء كلهم إلىٰ رجل واحد، ولم ينتفع الناس به، وهو يحيىٰ بن معين[(٢)] قال: وما بدد في الإسلام أحد حديثه في الأمصار تبديد الثوري، فإنه حدث بالبصرة ما لم يحدث بالكوفة، وحدث بالشام ما لم يحدث بالعراق، وحدث باليمن ما لم يحدث بالعراق ولا بالشام، وحدث بالري [وأصبهان][(٣)] ما لم يحدث بغيرهما من الأمصار.

قال: وما جمع أحد علم الأقطار في الرواية عنهم كمعمر بن راشد، فإنه روىٰ عن الستة الذين دار عليهم الحديث في الصدر الأول، وهم الزهري، وعمرو بن دينار بالحجاز، والسبيعي والأعمش بالكوفة، وقتادة ويحيىٰ بن أبي كثير بالبصرة.

= (١٧/ ٤٤٢).

(١) الذي في "العلل" والنقل منه: (سنة ثلاث ومائتين)، وهو قول محمد بن سعد، والبخاري، وأبي حاتم كما في "تهذيب الكمال" (٣١/ ١٩٢)، وينظر لما تقدم "علل الحديث" (ص٧٦-٩٢)، ورواه عن ابن المديني ابنُ أبي حاتم في "مقدمة الجرح والتعديل" بتعليقي مفرقًا، تنظر الفقرة رقم (٤٦، ١٢١، ٢٦٨، ٥٥٩، ٨٥٩، ٩٣١، ١٠١٦، ١٠٩٩، ١١٤٤).

(٢) "سير أعلام النبلاء" (١١/ ٩٠).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

﴿٨٩٤﴾ وقال ابن عقدة[(١)]: ليس في الإسلام أسند من رجلين: علي بن الجعد[(٢)]، ولوين[(٣)]؛ لأنهما جمعا شيوخ الأمصار العالية، وعُمِّرا، واسم لوين: محمد بن سليمان بن حبيب، سمي لوينًا لأنه كان صاحب رقيق بالمصيصة، فكان يقول: عندي جارية لها لوين.

﴿٨٩٥﴾ حَدَّثنا أحمد[(٤)] بن محمد البَرَاثي، ثنا علي بن الجعد قال: كان لي حين وَلِيَ أبو جعفر المنصور الخلافة سنة ونصف. قال البَرَاثي: وَلِيَ أبو جعفر الخلافة سنة ست وثلاثين ومائة، فنظرنا فيها، فكان علىٰ ما قال من مولد علي ابن الجعد سنة أربع وثلاثين ومائة، وتوفي سنة ثلاثين ومائتين، فكان عمره ستا وتسعين سنةً.

قال[(٥)]: وسمعت عليا[(٦)] يقول: لقيت سفيان الثوري، ومالك بن مغول قبل موت أبي جعفر المنصور، وكتبت عن سفيان بن عيينة قبل أن أكتب عن سفيان الثوري.

﴿٨٩٦﴾ قال ابن عقدة: وليس في الإسلام أكثر حديثًا خروجًا إلىٰ الناس من

(١) تنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٤٧) برقم (٢٦٣٤).
(٢) تنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٢٨١) برقم (٦١٦٨).
(٣) تنظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣/ ٢١٨) برقم (٨١٨).
(٤) ثقة له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٣٠) برقم (٢٦١٥).
(٥) أي: البراثي.
(٦) يعني ابن الجعد.

رجلين، ولم يرحلا -يعني كثيرًا-، وهما عبد الله بن وهب المصري بمصر، وبعده أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني بالكوفة، وكتب أبو كريب عن رشدين[١] بن سعد بمكة.

٨٩٧ وأقول: لا يعرف في الإسلام محدث وازىٰ عبد الله بن محمد البغوي المعروف بابن منيع في قدم السماع، فإنه توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة سمعناه يقول: حَدَّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين.

٨٩٨ وسمعتُ أبا علي شعبة[٢] يقول: "سمعت عاصمًا، سنة اثنتين وعشرين ومائتين، يقول: حَدَّثنا شعبة، ثنا يزيد بن خُمَيْر قال: ولا أحفظ وراء يزيد بن خمير ".

٨٩٩ ولا يعرف في الإسلام رجل حدث بعد استيفاء مائة سنة إلا أبو إسحاق الهجيمي البصري.[٣]

ولا يعرف [ثلاثة][٤] إخوة من الفقهاء روىٰ بعضهم عن بعض، سوىٰ ولد سيرين.

---

(١) وقع في المطبوع: (رشد) بدل (رشدين).

(٢) هو أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو علي البصري المعروف بشعبة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ١٦٩) برقم (٢٠٢٩).

(٣) تنظر ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (١٥/ ٥٢٥) برقم (٣٠٢)، وينظر "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٢٥)، و"النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح" (٣/ ٦٣٨).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المطبوع.

(*) حَدَّثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي، ويعرف بأبي بكر الشعراني الجوال، ثنا عثمان بن خرزاذ، ثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا الفضل ابن موسىٰ السيناني، ثنا جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن أخيه يحيىٰ بن سيرين، عن أخيه أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا، تَعَبُّدًا وَرِقًّا**».(١)

(١) ينظر "العلل" (١٢/ ٣) برقم (٢٣٣٧) للدارقطني، و"أطراف الغرائب والأفراد" (٢/ ١٣) برقم (٦٤٩) لابن طاهرٍ المقدسي، و"الفصل للوصل المدرج في النقل" (٢/ ٩١٩) للخطيب البغدادي.

وتم الانتهاء من خدمة هذا الكتاب في يوم الأحد الموافق (٥/ ٤/ ١٤٣٦هـ)

وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين

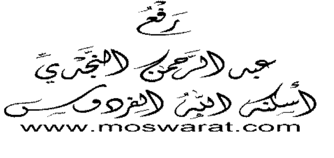
والحمد لله رب العالمين

وكان ذلك بمنزلي الكائن بـ(مَحلَّة العزيزية الجنوبية بمكة، زادها الله تشريفًا

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية



فهرس الآثار

فهرس الأشعار

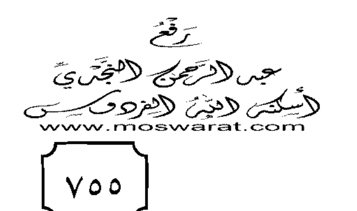
صدر الشعر	الشاعر	رقم الصفحة
أَأَشْهَدُ بِالْجَهْلِ فِي مَجْلِسٍ	ابن بشير الأزدي	٣٩٤
أَخُـو خَمْسِينَ مُـجْتَمِعٌ أَشُـدِّي	سحيم بن وثيل	٣٤٥
إِذَا مَا غَدَتْ طَلَّابَةُ الْعِلْمِ مَا لَهَا	إبراهيم بن حميد	٣٩٤
أَقْبَلْتُ أَهْوِي عَلَىٰ حَيْزُومِ طَاوِيَةٍ	شيخ من أهل با بسير	٢١٣
إِنَّ الْحَدَاثَةَ لَا تُقَصِّر	أصحاب المصنف من أهل بغداد	١٧٠
إِنَّ بِلَادِي لَمْ تَكُنْ أَمْـلَاسَـا	زهير بن عاصم	٥٠٧
إِنْ تَعَلَّيْتَ عَنْ سُؤَالِكَ عَبْدَ اللهِ	عبد الله بن المبارك	٣٥٧
أَؤُمُّ بِهَا أَبَا قَابُوسَ حَتَّىٰ	عبد الله بن إدريس	٢٤٦
أَيُّهَا الْقَارِئُ الَّذِي لَبِسَ الصُّوفَ	ابن المبارك	١٨٥
بَيْنَمَـا يَـذْكُرْنَنِي أَبْصَرْنَنِي	عمر بن أبي ربيعة	٢٣٥
تَاللهِ مَـا يَبْـرُزُ إِلَّا سَـابِقًا	بعض المتفقهة	٣٥٧
تَسْتَودِعُ الْعِلْمَ قِرْطَاسًا تُضَيِّعُهُ	الأعمش	٣٩٤
تَمَامُ الْعَمَىٰ طُولُ السُّكُوتِ وَإِنَّمَا	ابن الأعرابي	٣٥٧

(١) بالنسبة لفهرس الشعر والأمثال والأماكن استفدت ترتيبه من عمل الدكتور محمد عجاج فجزاه الله خيرًا.

فهرس الأمثال



فهرس الأماكن

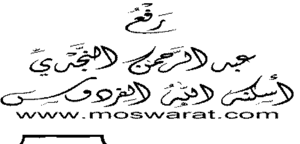


فهرس شيوخ المصنف

أبو

ابن

الألقاب والأنساب



فهرس الأعلام المترجم لهم

أبو

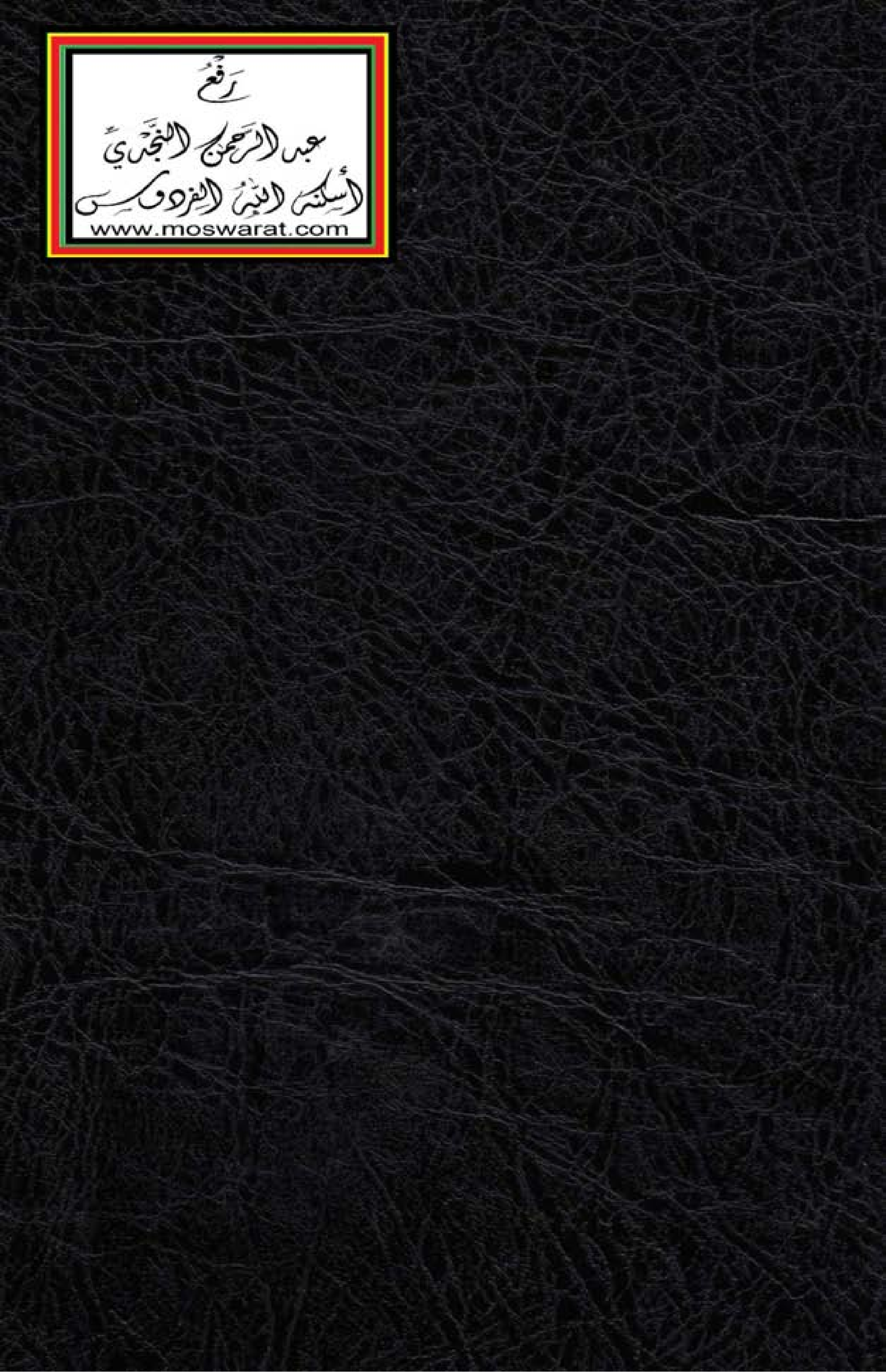
ابن

ابنة

الألقاب

فهرس الموضوعات


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com